

باب دیوان منتخب اشعار

آیه

۴۹۶۸

4192



# نخار شعر الفاضل الفطاح

رحمه الله تعالى

وشعر فاضل القضاء في الدين

ومنتخب شعر شهاب الدين ابن العزازي

ومنتخب شعر محي الدين ابن قرقاص

ومنتخب شعر مجير الدين ابن قسيم رحمه الله

ورسله ابن زيدون في ابن جهمور

ومنتخب شعر الفاضل جمال الدين ابن الحسن الجزار

ومنتخب شعر الشيخ سراج الدين عمر الوراق

ومنتخب شعر الفاضل جمال الدين ابن الحسن الجزار

ومنتخب شعر الفاضل جمال الدين ابن الحسن الجزار

ومنتخب شعر الفاضل جمال الدين ابن الحسن الجزار

الكلية  
من مع الله  
على عتبة  
اسماء الشافعي  
في سنة  
١٨١

الحمد لله  
على ما كتب  
على يد  
سنة

الكلية  
على عتبة  
اسماء الشافعي  
في سنة  
١٨١

الحمد لله  
على ما كتب  
على يد  
سنة





بسم الله الرحمن الرحيم  
وَبِشْفَعِي  
مُسْتَعِينُ مَوْلَانَا الْقَاضِي الْفَاضِل  
رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

زَارَ الصَّبَاحَ فَكَيْفَ جَاكَتْ يَدِي وَمَا تَدْرِي لِمَ لَمْ تَرَ  
رَأَيْتُ الْعُيُونُ قَوَامَهُ فَمَا دَرَيْتُ وَالرُّؤُوسُ أَتَتْهُ فَمَا رَجَا  
مَا زَارَ عَيْنِي مِنْ بَعْدِ مَا بَعَثَ إِلَيَّ مِنْ بَعْدِ زَجَارِ الْمَرْحُومِ  
أَتَرَى الْهَلَالَ تَكَبَّتْ مِنْهُ زُورًا أَوْ لَا فَكَيْفَ قَطَعْتَ بِحَرَامِ

دَعَى لِي

أَمْ زُنْتَنِي مِنَ الْجَنَّةِ زَكَاتٌ فَاتَرَى ثَرَاهَا تَرَى هُوَ ذَا  
لَعِبْتَ حِفْوَكَ بِالْقُلُوبِ وَجَهْتَهَا وَالْخَدَّ مِدَانُ وَضَدْتَكَ صَوْلَجَا

مِنْهَا

لَا أَرْجَى إِلَّا الْكَرَامَةَ وَجِدَهَا فَأَمَّا لَقَدْ عَجَلْتُ أَنْ تُرْتَحَى  
تَلَوْا إِلَيَّ سُورَةَ مِنْ فَضْلِكُمْ مُقِيمَةً شَعْرًا وَكَمْ التَّوَدُّجَا

مِنْهَا

نَارَانِ نَارُ قَرِيٍّ وَنَارُ دَقَائِعِ اللَّهِ دُرُكٌ مُطْفِئٌ وَمَوْحَا  
بِأَشْرَتْ بِشَرِّكَ لَا يَمُتُ شَافِعٌ نَغِيثٌ يَأْتِيهِ الصَّبْحُ أَنْ يَسْرَجَا  
وَقَالَ ابْنُ أَبِي عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَمَّا بَدْرٌ فَلَا تُهْمَرُ عَنْهُ فَارْقِدْ وَشَاهِدَتْ مَا جَاهَدَتْ بِأَبْجَحِمَ فَاهِدٌ  
أَدَامَ لَعَابِي فِي الصَّبَاحِ مَسْرُوحٌ فَلَا يَحْتَبِئُ بِنِ الدَّلِيلِ لَيْسَ بِسَرْمَدٍ  
وَبِأَعَاذِي زَفَقًا كَافٍ صِدُودُهُ فَإِنْ شِئْتَ فَاقْصُصْ مِنْ  
كَلَامِكَ أَوْزِدْ

مَمَّا زَجَعَ فِي خَدِّيهِ مَاءٌ وَخَمَرٌ مَمَّا زَجَعَ دَمْعِي فِي الْهَوَى وَتَوَقَّيْ  
مِنْهَا مَدْرَجُ الدَّوْلَةِ

فَعَدَّ فَعَدَّتْ لِلْهَمِّ وَالْفَقْرِ وَالْبُعْدِ وَأُمُوهَا وَالنَّاسِ كَيْفَ بِمَرْصَدٍ  
وَلَوْ لَعُدُّوا الْعِزْلَمُ بَعْدَ حُكْمِي لَدَرِي أَوْ دَرِي دَهْرًا مِنْ تَسَاوَدٍ  
مِنْهَا



وَفَوَاغِي لَيْسَ التَّهْمَزُ وَأَنَّهُ حَازَ بِأَيْدِيهِمْ شَكَالَهُمْ  
فَمَا فَلُّوا إِلَّا سَيْفَ مُغْلٍ وَلَا أَصْدُوا إِلَّا رُوحَ مُقْتَدٍ  
لَهُمْ فِي أَوْعَى غَصِيانٍ عَمَزُكَانَا نَحْفُ إِذَا جَرَّ الدَّمَا بِمَوْدٍ  
مِنْهَا

تأمل فما جُنِسَ الَّذِي أَنْتَ بِحَتْلِي وَأَمَلٍ فَيَا صِدْقَ الَّذِي أَنْتَ  
بِحَتْلِي  
إِذَا جَدَّ قَلْبُ الْمَرْءِ فِيهَا مُخَلَّدٌ وَإِنْ حَبَادَ قَلْبُ الْمَرْءِ غَيْرُ مُحْسَلَدٍ  
مِنْهَا

جَمَعْتُ الَّذِي فِيهِمْ وَزِدْتُ عَلَيْهِمْ فَأَنْتَ كَمَعْنِي نَاطِقٌ مُتَوَلِّدٍ  
وَمَا قُوتُ مَا قَدَّ لَكَ مِنْ زِيَادَةٍ بِلِلَّهِ أَوْلَى بِالزِّيَادَةِ فَارْدِدِ  
وَقَالَ أَيْضًا

لَا حَ وَدِي خَلِيٍّ بِمَاجَةٍ طَرَزَهَا الشَّعْرُ بِلَبَادٍ  
بَابٌ سَلَوِي دُونَهُ مُغْلَقٌ وَصَدْعُهُ الزَّرْفِيُّ لِلْبَابِ

يَا مَالِغِي حَتَّى مُوَاعِدُنْ مِنْ حَا بُوْعْدٍ مِنْكَ كَذَّابٍ  
وَقَالَ مِنْ مَرْتَبَةٍ فِي أَخِي  
خَلِيلٍ قَدْ أَبْصَرْتُ عَيْشِي بَعْدُ كَأَنَّي قَدْ أَبْصَرْتُ عَيْشِي مِنْ بَعْدِي  
وَقَدَّ كُنْتُ أَشْكُوا الْبَعْدُ وَالْقَرَبُ بِرَبِّحِي فَكَيْفَ الْكُونُ الْيَوْمُ مِنْ  
الْيَأْسِ وَالْبُعْدِ

وَكَانَ أَجَلَ الْخُطْبِ عِنْدِي صَدَقَ فَمِنْ حَا وَطَوِي لَوْ جَعَلْتُ  
إِلَى الصِّدْقِ  
إِذَا مَا قَدَّرْتُ الْأَسْرَ مِنْ تَجَنُّهِ مَفْسِكَ لَا الْمَجُوبُ لَوْ جَعَلْتُ بِالْفَقْدِ  
مِنْهَا

فَسَيْتُ أَسَى لِمَا بَقِيَ مَكَارِمًا فَاصْبَحْتُ دَاوً وَأَصْبَحْتُ فِي لَحْدٍ  
لَهْنِكَ مِنْ تَعْدِلِ الرَّدِّي بَاوِي السَّوَاوَانِ كُنْتُ مِنْ تَحْتِ الدَّرِيِّ بَاوِي الْبَرْدِ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَشْكُوا إِلَيْكَ جُفُونًا عَيْنُهَا أَبْدَاعُ عَيْنٍ مِنْ جَمْعٍ عَنْ تَرْيَانٍ أَجْشَايَ



كَأَنَّ أَتْسَانَهَا وَإِنِّي بِمَجْرَةٍ فَكَانَ مُرَادُ مَعْنَى شَيْءٍ عَلَى الْمَاءِ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ

إِنَّ الشَّجَاعَةَ وَهِيَ مِنْ أَوْصَافِ غَلَبَتِ عَلَيْهِ فَهِيَ مِنْ أَتْسَانِهِ  
لَقَرِيٍّ الظُّلُوزِ طَعْنَانَهُ فُضِيفَتْ شَتَابُهُ مِنْ أَرْضِهِ وَسَمِيَاءُهُ

وَقَالَ مِنْ أَسَااتِ هـ  
ذَكَرْتُكَ ذَكَرْتِ أَنْتَ فِي الْقَلْبِ زَيْجًا شَعَرْتَ بِهَا  
فِي الْقَلْبِ تَبْتُ بِحَوْلِ

سُرُوفِ الصُّحُفِ مَنَى إِلَيْكَ تَحِيَّةً وَنَشْرَ الصَّبَاحِ مَنَى إِلَيْكَ رُحُولَ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ هـ

لَا تَحْجِثْ نَفْسُ بَقُضَلِ ذَاكَ رُجِعْ عَنِ الْإِمَامِ بَعِيدِ  
مِنْهَا هـ

وَأَنْجَلْتُ مَضْرَاجَ بَحَالِ عَرُوشًا وَكَانَ الْأَهْرَامُ مِنْهَا نَهْودُ  
وَسَرَى تَحِيَّاتِهِ مِنْ عَجَاجِ بَنٍ كَفَيْتُهُ عَنْهَا الْمَوْزُودُ

وَمِنْ الرِّيحِ فِي يَدَيْهِ عَيْنَانِ وَعَلَيْهِ مِنَ النُّجُومِ عُقُودُ  
وَأَشْنَى وَالزَّمَانُ شَدِيدُ هَكَذَا يَخْدُمُ الْمَلُوكَ السُّعُودُ  
مِنْهَا هـ

أَمَّا مَنْ قَامَ الْجَسَامُ بِذِي رَهْوَانٍ قَامَ فَالْمَرْوُوسُ حَصِيدُ  
هُوَ كَأَنَّ وَشَكَرَ الْمَوْتَ قَالَتْ ذَلِكَ مَنَى مَا كُنْتُ مِنْهُ مُحِيدُ  
وَمَنَى يَلِيقُ الْعَدُوَّ يَقُولُ فَعَلَيْهِ مِنْ رَقِيبٍ عَتِيدُ  
مِنْهَا هـ

وَإِذَا زِلْزَلَتْ بِالْأَيَادِي جَنَاحِي فَمَعَانِي الْعِلَاقُ مَتَا أُصِيدُ  
وَقَالَ مِنْ أَسَااتِ هـ

سَأْتُكَ كَرَّ عَشْرِي نَدَاهُ لَعَلَّهُ يَقُومُ لَهَا دَنِي بِجُسْنِ  
عُلْتُهُ

إِذَا أَنَا بَعْدَ الْجَهْدِ قَصْرْتُ شَاكِرًا فَقَدْ صَارَ دَنِي كَشْكْرِ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ هـ



وَيُطْلَعُ فِي سَحْبِ الْعَجَاجِ كَوَاكِبُهَا الْفَعْلُ لَا لِلثَّاقِبَاتِ الطَّوَالِ  
مَكَازِمَ مِنْ أَصْلٍ وَفَرَجَ تَحْمُفُ فِي الْقَضْبِ لَا مَا يَدْعَى لِلْقَوَارِعِ  
إِذَا حَاجَتُهُ بَاتَ إِلَى قُصْدِ حُودِهِ فَتَأْفِقُهَا أَنْ لَا تَحْيِي شَاغِعٍ  
إِذَا لَتَ اعْطَيْتُ اللَّهْمِي بَذْرِ عَيْتَةٍ فَلَا تَشْكُرُ إِلَّا لِمَلِكِ الدَّرَاجِ

وَقَالَ مِنْ مَرثِيَةٍ فِي أُخْتِهِ هـ

أَخِي هَوْنَتْ أَلْجَامُ وَكَانَ بَضْعُ عَتَةِ عَزَمِي  
لَمْ لَا أَهْوَنُ وَقَدْ قَدِمْتُ قَلِي قَبْلَ حَسَمِي  
مَا تَسْبِعُ الدُّنَا وَلَا تَرَوِي بَغِيرَ دَمِي وَحَسَمِي

وَقَالَ مِنْ أُمَيَّاتِ هـ

أَسْكَانَ قَلِي كَيْفَ جَاوَزْتُمُ الْأَشْيَ بِهِ وَهُوَ نَارٌ بِالْذُّمِّعِ تَسْبِيلُ  
أَسْوَاقِ الْيَكْمِ وَأَصْطَبَارِ أَعْلَيْكُمْ وَشَكَارِ لَدَيْكُمْ أَنْهُ لِحَوْلِ

سَهْكَ

إِذَا مَا هَجَرْتُمْ وَالْأَيَّازِ قَرِيبَةً فَلِي عَنْكُمْ قَبْلَ الرَّحِيلِ رَحِيلُ

إِذَا أَسْقَتْ يَوْمًا دَارَهُمْ وَطَسَى فَاكُفْهَا بِالْأَلْجَاظِ تَحُولُ  
كَأَنَّ ضُلُوعِي وَالزَّفِيرَ وَأُدْمَعِي طُلُوكُ وَرِيحُ عَصْفِ وَشُولُ

وَقَالَ مِنْ أُمَيَّاتِ

كَمْ قَدْ غَزَا أَمْوَالَهُ جُودُهُ وَأَسْتَجِيرُ الْعَافِينَ أَعْوَابِ  
لِيَفْخُرُ النَّاسُ وَمَا بَاعَدُوا بَانَ بَرَاهُ اللَّهُ أَنْتَ بَنَا

وَقَالَ مِنْ أُمَيَّاتِ هـ

يَا مَنْ إِذَا نَادَيْتُ فِي ظُلْمَةٍ فَكَانَ نَادِي السَّمْسِ  
وَإِذَا اجْتَلَيْتُ عَفْوَ دَاسِطَةٍ طَفَرُ الْهَوَى لَمَّا شَفِيعُ

وَقَالَ مِنْ أُمَيَّاتِ

فِي أَسْوَدِ شَايِبِ هـ

صَدِيقًا قُبِحَ مِنْ صَدِيقٍ مُسِيرَ الْأَخْلَاقِ لِلْعُقُوفِ  
وَقَاعِدِ الْعَرْصِ عَلَى الطَّرِيقِ سَوَادُهُ وَالْمَشَبُّ فِي التَّحْقِيقِ

نَمْرُغُ الْفَنَانِ فِي اللَّذِيقِ



وَقَالَ أَيْضًا  
مَا جِلَّ هَذَا الْهَوَى إِلَّا لَا تَحِلَّ وَلَا تُشْرِي الدَّمْعُ إِلَّا عَهْدِي

نَزَلَا هـ

وَلَا أَطْعَمُ وَالْحُبُّ شَهْدٌ إِلَى الْأَوْعَى أَنْ أَعْصِيَ الَّذِي عَذَلَا  
وَلَا بَعَثُ خِيُولَ الدَّمْعِ خَلْفَكُمْ إِلَّا لِيَلْحِقَ قَلْبًا بِكُمْ زَحِكًا لَا

مِنْهَا هـ

بَارِعَ مَا أَنْتَ أَذُنِيَتْ رِجَالُكَ لِلْبَيْنِ أَوَّلُ صَبِّ السُّوءِ بِلَا  
لَقَدْ تَمَلَّكَ فِي تَرْكِ الْجَوَابِ لَهُمْ فَمَا تَحِبُّ كَمَا كَانُوا الْمُرْسِيَا لَا  
وَقَفْتُ فِيهِ فَعَالَ النَّاسُ مِنْ سَقَمِي إِمَّا تَرْتِي طَلَلًا يَسْتَحِبُّ الْطَلَلَا

وَقَالَ أَيْضًا هـ

وَسَمِعْتُ بَعْضَ زَمَانِكَ الْأَزْمَانِ وَتَمَنَّى خُرُوجَ جَلَالِكَ الْأَمَانِ  
وَتَبَقَّضْتُ لَكَ فِي السِّيَاسَةِ عِزَّةً تَدْعُ الْجِسَامَ وَحِفْظًا

وَسَنَانُ هـ

يَا سَاهِرَ اللَّيْلِ فِي عَشِيِّ الْعِلَاصِ وَالْغَرَامِ الْعَاشِ وَالْبَقْطَانِ  
مِنْهَا

أَسَدِيَّ افْكَارًا ذَا لَيْلٍ الْأَسَى أَرْغَى دُجَاهَهُ فَرَأَيْتُ السَّرْحِيَّانِ  
مِنْهَا

هَذَا وَكَمْ لَكَ فِي الْوَعَى مِنْ عِزَّةٍ نَكْرٍ مِنْ تَقَةٍ بِهَا الْعَقْبَانِ  
نَعْدُوا خِمَاصًا مِثْلًا فَدَسَلُوا فِي حَيْزِهِ وَتَرَوُجُ وَفِي بَطْنَانِ  
مِنْهَا

وَعَلِمْتُ أَنَّ حَدِيثَ كِسْرَى بَعْدَ زَوْرٍ فَلَمْ تَسْأَلْ خِ الْأَيَّانِ  
لَوْ عَاشَ سَاهِرُ الشَّاهِ أَيْقَنَ أَنَّهُ مَلِكُ الدُّنْيَا وَانَّهُ الْقُرْآنُ  
لَكَ التَّوَاقُعُ إِلَى هِيْ جَنَّةٍ أَعْلَامُهُ فِي رُوحِهَا أَعْصَانُ  
سَارَتْ بِعَدْلِكَ فَالْطَّرُوسُ كَانَتْهَا طَرَفُهَا وَحُرُوفُهَا  
رَبَّكَانُ هـ

أَمْصِلِ الرُّمَحَ الطُّوِيلَ يَكُونُ مَرْقَا بَطَاعِينَ وَالسَّمَاءَ سَنَانُ



مِنْهَا  
وَالشَّعْ فَوْقَ الْبَحْرِ يَحْتَبُ أَنْ مِنْ حَيْثُ قَدْ أَطْلَعَ الْمَرْجَحَانُ  
وَالْمَاءُ دَرَّعٌ وَالشَّمُوعُ أُسْبِتَتْ وَلَهَا إِذَا خَفِيَ الشَّمِيمُ طَعْمَانُ  
مِنْهَا

يَا مَالِكِي أَنْتَ رَيْسِي يَا لَيْدِي الْكِنِّي مَا زِلْتُ أَلِي الطَّيِّبَاتُ  
مِنْهَا

صَافَتْ مَعَادِزُهُمْ إِلَى صِفْقَانِهِمْ لَكِنْ رُحْبُنْ مَسَارِكُ وَحَفَانُ  
نَفَادُونَ عَنْهُمْ بَاعِلِي أَعْيُنِي وَدَّتْ تَكُونُ جَفَانَا الْأَجْفَانُ  
وَقَالَ مِنْ أَيْتَاتِ

رَكِبْنَا زَايَا جَا مِنْ كَرَامِ خِلْدِهِ يَوْمَ سَحَابٍ مِنْ سَمَاءٍ سَبَاحِهِ  
فَقُلْ لِلْيَا لِي الْخَطْبُ طَوَّلِي وَأَقْصِرِي فَإِنَّا نَعْلِي وَعَدَّ الشَّرِي  
مِنْ صَبَاحِهِ هـ

مِنْهَا هـ

وَمَا نَضَا الْأَسْتَارَ عَنْ نُورِ وَجْهِهِ لَعَطِيَتْ مِنْ دَهْرِي بَطْلُ حَبَابِ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدِهِ هـ

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ فِي أَطْعَامِهِمْ فَمَرَّا إِلَيْهِ لَوْحِلَتِ الْأَقْمَارُ بِحَتَكُمُ  
عِنْدِي نَهَادٌ وَعِنْدَ الْهَاجِرِينَ كَهْرِي فَا لَيْلِ مَسْتَرْكٍ سَيِّئِي مِنْهُمْ  
مِنْهَا هَارُوتِي نِي زَرْكُ هـ

بَأَيْتٍ وَجْهُهُ يَرَاهُ النَّاسُ بَعْدَهُمْ حَتَّى يَأْتُوا اسْتِفَانُ قُلْتُ لَعَدَهُمْ  
أَبِي الدَّيْ زَالٌ عِنْدَ النَّاسِ دَوْلَتُهُ إِذَا بَكَى النَّاسُ مِنْ زَلَّتْ بِهِ  
الْقَدَمُ

أَعَزَّزَ عَلَيَّ بَأْنَ ظَلَّتْ دِيَارُهُمْ تُسَدِّي الْهُومَ بِهَا أَوْ شَدَّ الْحِمَمُ  
وَمَا لَبَسَتْ دُمُوعُ الْعَيْنِ عَاطِلَةً الْأَوْفِضُ دَمِي فِي زِدْنَاهَا عِلْمُ  
أَنْ تَهْدِمَ بَكْمُ لِلدَّهْرِ سَيْتٌ عِلَالٌ فَإِنَّ مَيْتَ زَيْتَانِي لَيْسَ مِنْكُمْ  
مَعْنَى فِرَاسِ الْكُرْمِ الْمُبْجُورِ فَرِيتَ بِهِ وَفِي الرِّثَاءِ مَنْ لَا يُرْمَى كَرَمُ  
وَكَانَ جَفَلَكُمْ لَوْ كَانَ لِي قَبْلُ أَنْ تَنْصُرَ الشَّيْفُ لَا أَنْ تَنْصُرَ الْقَلَمُ



وقال من أبيات

نفيسا سودا الليل عز دولة الهدى فلا راء سودا ولا امه سودا  
ومن مجازاة ضربا جزية فمن طابع ادي ومن خالع اودي

وقال من قصيدته

لك الرضا من اذا بهج صا دث لم يلق الا ظلمها وحنها  
لمع النصار بها فقلنا تمسرها وجرى الجين فخلها امواها

منها

نظروا الخول فابنت نظراتهم غريرا عليها قد وشم جهاها  
ولدت هافته دعتهم للوعى جعلوا صليل المرفعات

صداها

هي كالمواز في العيون وطالما تقعوها مات الكاه صداها  
انفت يداها لها فلم تعطل لذي بحر يدها فمن الدماء جلاها  
هي في مجاز يدي امواج تروي ونفوس من قتلته من غرقاها

A

لا بل زناد جهنم في كغ منها وكل مكذب يصلاها  
منها

لو ان ارضا من فذبت السما كانت عداها في الخطوب فداها  
ومن المجديت نفس طيا فها قدع الجديت عن الذي شاواها

وقال من أبيات

حماهم قد حنت زجاجات ادع في فاجت الا اهن جوايم  
وما درج الكبان مر سيمها بل درج الكبان فما انا لا  
ولما مرزنا بالمرسوم نفذت بها للهوى في العاشقين

المواسم

بكينا فغطي الدمع انوار اعين ومن عجب ان الدموع كوايم

وقال من أبيات

بامر اذا ما المال حازا رضى يصفى خوف فراقه ان نهبها  
بلى الله فلا يلو بكث فكا نأ بلى عليه لحيث بنا



وَقَالَ أَيْضًا

بِرَأْيِكُمْ أَمْسَى الزَّمَانُ مَذَارًا وَكَانَ خَوْفًا قَبْلَكُمْ وَمَذَارِي  
وَزَيْتٌ ظَلَمٌ قَدْ اسْتَرَمَّ بِكُمْ كَذَا طَلَفًا الْمَكْرَاهُ اسْتَزِي  
مِنْهَا

سَأَنْصِفَ أَصْنَافَ الْقَوَائِي رَحْمَةً فَإِنَّ الْقَوَائِي فِي عِلَالَةٍ غِيَارِي  
مِنْهَا

فَإِنْ أَبْصُرُوا فِي الطَّرِيقِ أَوْ مَدَادُهُ فَذَلِكَ سُبُوتٌ قَدَامًا غِيَارًا  
مِنْهَا

نَقِضْ لَنَا كَفَاؤَ اللَّهِ مُقَدِّمًا فَتَحْتَمِلُ لَنَا مَنَاسِكَ عِزَارًا  
وَقَدْ حَارَ نَارَ الْجَرَبِ مَرَارًا زَيْدًا طَبِي مَرَارًا مِنْ نَقِضِ الدَّمَاءِ  
شَرَارًا

وَقَالَ أَيْضًا

لَا زِلْتُ يَوْمَ الَّذِي خَرَجَ غَايَابٍ وَدُمْتُ يَوْمَ الْوَعْدِ وَلَاحِجٌ

وَلَيْتَنِي الْمَلِكُ مَا أَظْهَرْتَ مِنْ هَيْمٍ لِلْجِدِّ وَالْجُودِ مِنْ نَارٍ وَجَنَاتٍ  
مَحْمِي وَتَهْمِي بَعِينٍ أَوْ مَجُودٍ يَدْفَأُ النَّاسَ مَا مِنْ نَارٍ أَوْ مَرَاغِبَاتٍ  
مَوَاصِلَ الْمَجْدِ لَا يَفُكُّكَ مِنْ شَغَفٍ وَالْوَصْلُ يَنْقُصُ مِنْ بَعْضِ  
الضَّبَابَاتِ

هَذِي الدَّيَاتُ قَدْ لَبَّتِ النَّفَاةَ مَا يَطْنُ الْعَدِي هَذِي الدَّيَاتُ  
عَطَانٌ لَا يَطْنُ الْجُودُ يَفْقَرُهُ وَحَرْبٌ مِنْ لَا يَطْنُ الْجَرَبُ نَارًا  
اللَّهُ جَارَكَ وَالْإِحَالُ كَاشِرَةٌ مِنَ الْقَوَائِي فِي عَصْلِ الشَّيَابِ  
وَقَدْ دَلَعَتْ بِهَا الْأَبْطَاكُ وَأَعْرِفَتْ وَالطَّعْنُ مِنْهُمْ مَثَلُ  
الْحَيَاتِ

وَقَدْ تَهَادَتِ سُيُوفُ الْهَيْدِ دَخَضِبَتْ كَالشَّرْبِ خَيْرٌ تَهَادِي  
بِالْخَاطِبَاتِ

مِنْهَا

فَلَمْ تَرُدَّتْ بِمَا السَّيْفُ غَلَمَهَا وَالسَّيْفُ مَاءٌ لِنِيرَانِ الْجَزَارَاتِ



وَقَالَ ابْنُ أَبِي بَرْزَةَ ٥  
أَسْتَجِيبُ أَقْلِي وَكَانَ مَحَلَّهُ وَأَنْ كَانَ مِنْ حُزْرِ الْفِرَاقِ مَحْتَلًا  
عَجِبْتُ لِدَايِمِ فُقَائِهِ بِأَهْلِي مَا أَجِدْتُ وَقَدْ رَأَيْتُ الرَّحِيلَ حَيْثُ لَا  
إِذَا مَا جَرَى حَبْنِي دُمًا يَلَامُنِي عَلَيَّ بَانَ الْقَلْبُ وَتَلَحَّ قَبِيلًا  
فَمَا الْقَلْبُ إِلَّا لِلْهُمُومِ قَرَانٌ وَلَا الْخَفْضُ إِلَّا لِلدُّعَاءِ مَسِيلًا

وَقَالَ مَرْيَاتُ ٥

إِنَّمَا مَنَّاكَ مِنْ مَرْيَاتٍ وَمِنْ الرِّجَالِ عَلَى مَرْنٍ  
مَا كَانَ تَعْدُولُكَ إِلَى لَوْحِ الْيَوْمِ مَا تَسْرُ  
كَمْ اسْكُرْتَنِي بِتَتِ صَدْرِي مَنَّاكَ فَمَا بَنِي  
مَنْصُورٌ فِي حُسْنِهَا وَالْمَصْرُ يَعْرِفُ الْيَمْنَ

وَقَالَ مَرْيَاتُ ٥

إِلَى مَلِكٍ بَرٍّ عَنِ الزَّمَانِ وَأَهْلِهِ مَقْتُلُ مَرْعَى وَلِعَدْلٍ رَاحٍ  
وَيُمْطَرُ نَاجِدٌ أَبْنُوْنَا مَلِكًا إِذَا قَطَرَتْ مَحَبَّتُ بَنُو دُرَّاجٍ

لَقَدْ أَجَلَ الْغَيْثُ بَنَ شَاوِرَ فُهَوَانَ مَقَامًا بَدَا لِي فِي مَحَبَّتِ قَبِيلٍ  
مِنْهَا ٥

لَيْسَ بِأَلْتِ الْأَمْلَاقِ مُلْكًا بِحَقِّهَا فَقَدْ لَمْ مَا لَمْ يَمْلِكْ عَمَّا  
وَمَكَدَ عَمَّا يَنْجُو مَجْدِيكُمْ فَمَا الَّذِي يَزِيدُكُمْ مَدَا جَلَمَ سَمَاعٍ  
مِنْهَا ٥

دَفَعْتُ الْأَذَى عَنَّا وَمَتَّعْتُمُنِي وَمَا كَانَتْ الْأُنْثَى لَنَا بِمَتَاعٍ  
وَوَاللَّهِ مَا كَلَّفْتُ فِي الْمَدْحِ كَلْفَةً وَهَلْ هُوَ إِلَّا الصَّدُوقُ وَهُوَ طَبَاعِي  
وَقَالَ مَرْيَاتُ فِي الشَّيْثِ ٥

وَقَالَ لَوْ أَقْصَاهَا عَنِ رَأْيِي عَيْنٌ فَعَلْتُ فَأَهْلًا فِي عَيْنِ فَحَسْبِي  
أَرَى شَيْئًا مَعَارِي فِي بَعْضِ الْبَعْضِ إِنَّ ذَلِكَ لَسُرُّ سِرِّ  
فَلَا مَنَّاكَ تَعْبِيرٌ وَجَمْعٌ فَقَدْ أَتَى بِسْمَةِ الْكَمَرِ

وَقَالَ مَرْيَاتُ ٥

بِاللَّهِ يَا مَرْيَاتُ أَمَّا لَمْ يَكُنْ مِنْ مَحَابِّ



أَتَيْتُ فِي نَوَازِلِهَا وَبِتُّ فِي بَارِ أَحْزَانِي  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ

مَنْ قَعَدَ الْعَرَبَ الَّذِينَ أَهَمُّهُمْ تَطَلَّى عَلَى الْأَكَاوِ وَالْأَقْلَالِ  
يَحْسُونَ مِنْ أَضْيَانِهِمْ وَيَسْتَوِفُّونَهُمْ وَوَجُوهُهُمْ وَالطَّرِيقُ عَجَالِ  
وَهُمُ السُّبُورُ الطَّالِعَاتُ وَزَيَّا أَمْسِكَ مِنْهُمْ مَوْتَعَاتُ  
لِ جِبَالِ

حَانَ ذِكْرُ الرَّمَاحِ لِي  
بِمَشْيِهَا سُرْعًا وَتَوَمُّكَ مُظْلِمَ قُبُورِ الذُّوَابِ نُصَلَّتْ بِذَلِكَ  
مَثَلُ الْفُتُلِ الْخَوْفِ فَتَطْعَانَا يَسْتَلِيمُ الْعَاوِي ثِيَابِ  
صِلَاكِ

وَيَحْجَرُهَا طُورًا وَيَصِلُ حَرَهَا فَنَكُونُ مُحْطَبًا وَطُورًا صَالِكًا  
وَقَالَ مِنْ أَيْتٍ

فَإِنْ تَكُنِّي إِذَا زُوِيَ مِنَ الصِّيَافِ فَلَا يَلْسِي مَرَادُ مَعِي غَيْرُ مَعْلَمِ

مَتَى تَكُنُّ الْأَسْوَاقُ مَنَاقِبِي بِأَنْتُمْ نُحُومٌ وَدَمْعٌ بِالزُّوَالَةِ مُنْشِئِمِ  
وَقَالَ مِنْ كَلِمَاتٍ

وَإِذَا أَفَاضَ الصَّبُّ صَبَّ دُمُوعِهِ أَعْنَى الدَّيَازِ غِلْجَالِ الْمَهْلِكِ  
صَادَامَ وَجْهَهُ بِجَلِّ عَزِّ رَوْضَةٍ فَعَلَى عَيْنٍ بِجَلِّ عَزِّ مَهْلِكِ  
وَقَالَ مِنْ أَيْتٍ

فَعَلَى الْبَرِّ بِحَرْزٍ طَمَحِي حَيْثُ فِي الْبَحْرِ تَرَقَّدُ عَلَافُوقُ فَلَمَّ كُهُ  
إِذَا كَبُرَ الرَّحْمَنُ شَاعَةً فَلَهُمْ تَسَابُهُ يَوْمَ الْقَتْلِ مِنْ بَحْرِكُهُ  
مِنْهَا

وَطَاعَتِهِ الْآفِرُجُ مَا جَارَ حِكْمَهُ عَلَيْنَا وَهَذَا التَّهْنِثُ مَثَلُ حِكْمِهِ  
وَلِأَسْرَمِ الْإِيمَانِ كَانَ بِأَسْرَمِ فَلَا عُدَمَتُ كَفِّ تَسَامَتِ  
لِفَلَكِهِ

وَقَالَ أَيْضًا لِي

نَازَتْ فَرَارُكَ فِي الظَّلَامِ غَشِيَتْ بِهَيْئَتِهَا الرِّقَابُ



أَبْدُ شَمْسَ الصُّبْحِ فِي حُجَّ الدُّعَى إِلَّا لَأَمْرٍ نَحْتَهُ أَبْنَاءُ

مِنْهَا

مِنْ تَغْرَمِ حُلِيِّهِ وَنَسَبِهِ مَا لَا يَقُومُ بِكُمُ الطَّنْكَاءُ  
وَمَنْ يَفُوزُ بِمَا نَمَى عَاشِقُ وَمَنْ يَمُوتُ بِمَا يَهْوَى لَهُ أَغْدَاءُ

مِنْهَا

لَكَ مِنْ نَسَبِي فِيكَ رَوْضٌ يَنْبَغُ تَحْرِي عِلْمٍ مِنْ دُجَى الْمَاءِ  
رَبَّعَتْ خَيْبَتِي مِنْ نَهْائِكَ بِحَبِّهِ فَيَا نَفْسَ مَنْ نَحْتُ نَشَاءُ

وَقَالَ عَمَلُكَ عَنْهُ لَ

بُرُوعِي مِنْ دُجَى الْمَسْجُوفِ وَقَلْبِي مِنْ قَلْبِي عَلَيْهِ مُقَطَّعُ  
وَأَمَلُ الْهَوَى فِي الْقَلْبِ عَنِّي وَعَيْنِي وَكُلُّ لَذَّةٍ عَنْهَا مَفْرُوعُ

وَقَالَ فِي عَمَانٍ شَوْرَعَا لَ

مِنْ أَنْ أَعْمَالَكَ لَا شَكَّ فِي رَحْمَانِهِ وَالْحَقُّ لَا يَشْبَهُ  
بِالْحَجَرِ الْأَسْوَدِ أَدْنَتْهُ وَالْحَجَرُ الْأَبْيَضُ أَدْنَتْ بِهِ

وَقَالَ عَمَلُكَ عَنْهُ

أَهْدَنُ سَبِيلٍ فِي الْحَرَامِ مَوْزُ وَهَذَا السَّبِيلُ غَزْرُ  
وَأَمَلُ أَمْ بِحَارِ وَالشُّبُوقِ لَهَا مَوْجُ وَفِيهَا فِي الْحَقِّ دَرْزُ  
وَأَنْتَ فِي الْأَرْضِ أَمْ فَوْقَ السَّمَاءِ فَيَا مَمْلُوكَ الْجَرَامِ فِي وَجْهِكَ

الْقُرْبَى

تَقْبَلُ الْبَدْرُ تَرَى أَنَّ وَأَطِيبُ فَلِلرَّابِّ عَلَيْهِ ذَلِكَ الْأَثَرُ  
مِنْهَا لَ

نَائِي بِهَ الْمَلِكِ حَتَّى قَبْلَ دَامَلْتُ دَنْ شَرِّ الْجُودِ حَتَّى قَبْلَ ذَابِئِ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ لَنَا مِنْ مَجْدٍ عَجَبُ وَكُلُّ لَذَّةٍ لَنَا مِنْ دُجَى شَمَرِ  
نَظَرْتُ فِي مَجْدِهِ فَالْشَّعْبُ طَالَعُهُ لَا يَنْقُصُنِي وَعَلَى أَمْوَالِهِ سُفْرُ  
مِنْهَا لَ

أَبَا الْفَوَارِسِ وَالْإِبَاءِ مُشْفِقُهُ وَهُمْ مُوَكَّلُ وَمَا بَقِيَ وَلَا تَذَرُ  
لَقِي عَرُوشَ الْمَنَاءِ وَأَهْلَ حَانِئَةٍ وَخَدَّهَا فِي مَخْضِ الدَّمَا حُفْرُ



وَالضَرْبُ بِالْبَيْضِ مِنْ أَيْدِي عِيَالِهِ وَالطَّعْنُ بِالْعَمْرِ مِنْ أَيْدِي شُورِهِ  
وَرُبَّ لَيْلَةٍ حُطِبَ قَدْ شَرِبَتْ بِهَا وَمَا تَوَرَّى كَوْنُهَا

مِنْهَا وَلَا قَمَرُهَا

سُمِّيَتْ الْعَوِيصُ بِعَرْمٍ مَالَهُ ضَحْرٌ أَوْ بَعْدَ سَاعٍ مَبَاهٍ قَصِيرُ  
وَأَنْتَ حَيْثُ رَأَيْ لَا غَبَارَ لَهُ تَرْمِي الْعِدَاءَ بِقَوْسٍ مَالِهَا وَرُ  
هِيَ الْجُرُوبُ إِلَى لَا السَّيْفُ شَلَمَ مِنْهَا وَلَا الدَّابِلُ الْخَطِيئُ  
مَنْ طَرَفُهَا

مِنْهَا

سَيَرْنَا وَسَارَ شَجَاعٌ وَهُوَ يَقْدُمْنَا وَغَرَمْنَا أَمْرًا وَالدَّهْرُ مُوْتَمِرٌ  
وَكُنَّا رَجْرَاسَهُ فِي الْحَيَاةِ لَنَا وَالذِّكْرَانِ الشَّجَاعُ الْحَيَّةُ  
الذِّكْرُ

مِنْهَا

كَانَ الْجِسَامُ مَائِي الْهَوَى مَعْنَا فَمَا أَضْرَبْنَا أَنْ أَصَفْتُ مُضَرَّ

وَبِتْ وَالْمَوْتُ طَيْفٌ قَدْلَمْ يَنْفَأُنِي الطَّيْفُ إِلَّا ذَاكَ الشَّهْرُ  
مِنْهَا

سَقَى بِكَ اللَّهُ دُنْيَانَا فَأَخْصَبَهَا وَالْعَدُوَّ فَعَلَّ مَا لَا يَفْعَلُ الْمَطَرُ  
لَمَّا اسْتَقَلَّتْ شُورُ الْمَلِكِ لَأَجْلَ لَنَا مَلِكٌ بِهَ الْجُودِ عَيْنُهَا  
أَشْرُ

فِي كَعْبِهِ لِلَّذِي لَوْ حَلَمْنَا مَلِكٌ تَسْبُ النُّطُوقِ حَتَّى قَبْلَ ذَا حَجَرٍ  
وَسَأَلْتُ مَا الْعِلْمُ أَفَلْتُ لَهُ فِي فَعْلِهِ الْخَيْرَ أَوْ فِي قَوْلِهِ الْخَيْرُ  
مَا انْصَفَتْ مَجْرَهُ نِظَامُ سَيَرْتَهُ أَنَّ الَّذِي شَتْرُوا فَوْقَ الَّذِي  
سَطَرُوا

نَالِ السَّمَاءِ بِأَطْرَافِ الْفَنَاءِ فِدَتْ مِنَ النُّصُولِ عَلَيْهَا ابْنُهَا رَهْرُ  
مِنْهَا

لَا مَحْدُثُ النَّصْرِ فِي أَنْعَاطِهِمْ فَرَحًا حَتَّى كَانَتْهَا النَّصْرُ مَا شَعَرُوا  
أَجْرُوا دِمَاءَ الْعَدِيِّ نِيرَ الرَّمَا حِ فَمَا يُقَالُ عَنْهُمْ مَا وَلَا يَسْجُرُ



توى غراب من افعال مجدهم وردها الف كز لولم شهد النظر  
خلايق افعالات العل زهر منها ستر وفي موضع الشاذ هـ  
منها هـ

الناس اضا فكم والارض داركم فهو المقام فلم قالوا هو التفر  
ما انصف الشكر لولا ان نسا بخافان نطج جودا وهو مختصر  
وقال ايضا هـ

سأل اللوى وشواله طيل ومن المجال بان محب محب  
يادا جهد خفوتنا وضلوعنا لك بالكا والاشي مبذوك  
زدت عليك من التراض ملايش خط الغمام لوشها محبوك  
منها هـ

رق العذول لما راى من خالتي فاليوم عاد اليه وهو رشول  
او ما راى حاملا من عيني نعل الاشى وكانى محمول  
منها هـ

من لى محط بالفضائل عازف فيجوج حنيد الى التفضيل  
اعمد لتساك لمن يقول فانه عفت احاط بحاجته فلو  
وامنعه من نقشاته وكن بها من الكلام انسته ونصول  
كف زماك ان يعيرك كما انكرت فعاك من كسل  
وقال ايضا هـ

ك لا ناجني هذا الهوى ما شطت مناظره اصل الغرام وما ظري  
اراقب جذبا لافق حتى كانا اجاولكم من النجوم الزواهر  
منها هـ

اشاع على الملك الديالى بعد ما امد بجهد الساخر المتب خاضر  
امام اقر واجوه الملك عند ولا عت للبحر صون الجواهر  
دام العدى من نفعه ودمائهم كرم الهوى ملكين شاف ومناظر  
ملاقيه بالشف والطير طاعا فم منها من الردي والمقابر  
منها هـ



نَحُولُ لَنَا دُرَّاءُ وَنُدَى شَمَاحَةٍ فَمَا الْبَحْرُ إِلَّا بِنُكْتٍ وَخَاطِرٍ  
وَلَمَّا أَنتَ مَنَّا عَلَيْهِ خَاصِرٌ جَعَلْنَا حَالِي خَيْمِيَا لَلنَّكَاصِرِ  
مِنْهَا ٥

لَا مَنْتُ ظَبَاكُم فِي الْوَعَى وَصِفْلَهَا دِمَاءُ الْأَعَادِي أَوْ دِمَاءُ الْخِيَا  
فَبَا عَجَا لِمَلِكٍ قُرْآنُهُ مُخْتَلَفَاتُ فِرْقَانِكَ الْعُشُورِاجِرِ  
طَوَاعِيْنِ اسْتَوَارَ الْقُلُوبِ نَوَاطِرُكَ كَانَتْ قَدْ نَصَلَتْهَا نَوَاطِرُ  
تَمْدَاكِ الْأَعْدَاءِ مِنْهَا مَخَاصِمًا فَرَجَعَ مِنْ مَّا الْكَلِي بِأَوْشَاوَرِ  
مِنْهَا أَوَّلُ الْخَلِ ٥

لَهَا غُرُزٌ تَصِفُحُكَ النُّصْرُ وَجَمْعُهُمْ مِنْهَا الْعَيْنُ مَعْنَى الْبَشَائِرِ  
مِنْهَا ذِكْرُ الْقَصِيدَةِ ٥

أَذَامَا أَتَتْ بِحَالٍ مِنْ مَطَوْرٍ هَا فَهَتْهَا عَذْرَا ذَاتُ خَلْفَانِ  
فِي السَّابِرَاتِ الْحَالِدَاتِ مَجْدٍ وَشَاوَرُ مَا يُوقِنُ بِهِ غَيْرُ شَاوَرِ  
وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ ٥

وَرَثْتُ الْمَعَالِي عَنْ أَمِيكَ شَرِيعَةً وَقَعْتُ بِهَا فِي فِرَاقِ الْخَلِ مَذْهَبَا  
أَذَامَا كَسُوتُ لِي مَذْهَبَا فَقَدْ لَسُوهُ مَا لَسَا شَمَ مَذْهَبَا  
لَوْ أَنَّ زَبَادًا كَانَ أَدْرَكَ عَصِيَّةَ لَكَانَ تَرَى أَيَّ الرِّجَالِ الْمَذْهَبَا  
يُوقِنُ عَمْرُ اللَّيْلِ عَمْرُ نَجْوَدٍ فَلَقَدْ حَجَرْتُ بِتِ جَوِي مِنْ مَجْرَبَا  
وَلَقَدْ عَافَا فِيهِ الْيُوسُفُ لَقَدْ بَاعَتْ لِلنَّسِيلِ أَنْ يَصُوبَا  
وَقَالَ مِنْ أَمِيَاتٍ ٥

وَبِالْأَشْعَارِ عَرَفْتُ قَائِلَهَا كَمَا حَذَقْتُ عَمْرُ مَخْرَجِ الْخَلِ  
سَبَقَتْ بِهَا قَدْ صَارَتْ لِقَوْمٍ مَحَارِبُ وَالَّذِي بَعْدِي  
وَقَالَ أَيْضًا

سَقْنِي بِأَذْرُ شَمْتَاكَ كَاللُّوْ بِالرُّهَا  
وَأَجْعَلِ الظَّلَامَ أَحْمَسًا كُلُّ مَا دَارَتْ وَفَا  
أَنَا الْكَاسِبُ تَحَانُ لَهَا الْعَيْسُ  
وَمَنْ نَارُ جَعَلُوا حِينَ يُعِي أَلْهَمُ كَيْسَا



قد طوبنا إذا دوت بركة الظلما  
كانوا المرفوع عنا حتى ولي الله طمنا

وقال من قصيدته

يا غرا لاله الشوق حجاب في فؤادي اغشاها  
ما عهدنا والنابيات كثيرا فشا فقام من العرب  
اغلبا والمناجاة ما وهوا نافع الفنا والقضب  
ان تلك الرجوم اين تراها تبع في الرجل ثم الركب  
ارى باز من انت معني من لها كمثل قلب الضرب  
زفرت بالصبا صردوز اليلالي وقت بالها جفون الشيب

وقال من قصيدته

لولا تعطيل خاطري من سكون ملكان خدي بالدمع جمالي  
اودعته قلبي فخان ودعني شواذه في خدره بلعالي  
منها

فعل السقام بهي وجوارحي افعال حصن الدين بالاموال  
لم يبق في ايامه من قسمة للناس الا قسمة بحال  
منها

يسمى الريح قنا فاما بعد ما صارت بكوك فالريح عول  
وقال ايضا

اساكن الكاف المقطع دعوى مداعت بها الالفاظه من دموع  
يقولون دزيات الاسمى الدمع ان جرى فذا الدمع والدمع تسع  
اي الجزر شاعر ان اما كن في الهوى فخرتك يسوي والدموع  
سبع

وقال ايضا

دع عينه لغناها شفاوة في دأها  
العين من عداة والقلب من عداها  
مداويزان الهوى مشبوبة من قهاها



ووجوهكم لا يصحها بعد وقت ضيائها  
فموتكم موت في جنسها وغناها  
الطنكان ماها والسمع عاشق نايها  
ولقد رزيت بقلبي ان كان ذاك براها

وقال من فضله  
امالك الحسن والحسين من خلق وحسن  
لوم يكن من فضل مدح فيك الافضل صد في  
منهكا

ما صرحهم الجاهلين ولا اسفك انما يحدق  
وزياد في الحرف وفي زيادة في نقص ريشه

وقال في مريته  
بكي عليك عيون انت قمرها وما قضى الحق بالي البحر بالخارج  
في كل سنة دهر لم نزل فرجا فاعظم الله اجر الناس في الفرج

وقال ايضا  
كالواجرى قلمي في غزير حكم لا والدي علم الانسان بالعلم  
وما خلوت بذكركم وكان معي ان تلت ذكركم شوي الكرم  
قال من ايات

اذا هزتها صار من العرق خطه يروع من تلك الحداول اوشا  
بمد عليها المد شور احضا ويرجع طورا سوارا منهكا  
وريشه شها الى عقل الذي في شوي باوراق الغصون مرشكا  
منهكا

هو كساح الصالح الملك الذي به والشمس ليلها غشا  
فعل حبات الجفود من العدي محبات تميز بالاستنه شكا  
ونصيبها ان ترفقا النجف شكا ورسلا ان يزلوا القلب الشا  
فاوسطها اول من العري الهدي واطرافها اول من الهتم بالحق  
منهكا



عَيْنَا غَرِيبٌ قَدَامَ بَدْرَةٍ فَأَذْيَلُ وَصَفُ اللَّيْلِ مِنْ صِفِ

الرَّشَاءِ .

وَقَالَ ابْنُ أَبِي

وَكَيْفَ أَحْسِبُ مَا تَعْطَى الْعَفَاءَ وَمَا حَسِبُ بَعْضُ الَّذِي مَا

رَأَى نَظْمِي

الْكَبُ تَصْكُرُ عَنَّا وَلَا عَجَبٌ مَا نَسْكُرُ الشَّجْبَ إِلَّا بِالْبَشَائِنِ

وَقَالَ ابْنُ

وَأَعْدِلْ مَا دَعَى عَيْنَا تَدْعَى عَلَى الْخَدِّ مِنْهُ الشَّفَقُ

صَفَا فَوْفَ خَدِّهِ فَمِنْ الْقَبِي خَانِ الْجَانِبِ عَلَيْهِ الْعَرَفُ

وَقَالَ ابْنُ

أَمَّا الْمُسْتَفَانَةُ فَهَذِهِ مَا وَكَانَتْ سَحَابَةً وَمَا عَدَا

فَأَبْرَأَ إِلَيْهِ أَيْضًا فِي السُّبْحِ لَا يَذْكُرُ أَرْزَاقَ الْفَقَارِ مِنَ الْفَقَا

كَانَ الْهَوَى خَلَّ الْقَبِي وَصَدِيقٌ حَتَّى يَلَا شَيْءَ وَأَنْ يَفْرَقَا

وَكُلُّ مَنْ قَصَبَكَ

أَيُّ شَيْءٍ لَا يَبْلُغُ بِهِ بَعْدَ مَا قَدَّاحَ لِي شَأْنُ

وَكَلَّمَ الصَّبَّ أَدْمَعُهُ لَكَ وَالْأَفْرَاحُ الْجَفَانُ

أَدْمَعِي وَالْجَبَّ أَنْ حَكَمُوا ضَوْدَ عَوِي وَهِيَ قَرْمَا

مَكَانُ

مَا زِلْ مِنْ قَبْلِ مَعْطَفَةٍ فَوْقَ غُضَنِ الْبَانِ نُسْبَانُ

خَطَا الرَّحْمَتِ لَمْ مِنْ مَكَازِ الصُّدُورِ زَمَانُ

كَيْفَ أَرْجُوهُمْ وَعِنْدَهُمْ حُرُمَاتُ الْحَبِّ أَفْعَانُ

مَكَانُ

وَلَهُ سِفَتْ كَأَنَّهُمْ حَارِثُ الْهَلْوَ نَقَصَانُ

عَاكَ لَهْزَ الْكَافِرِينَ إِذَا مَارَاؤُهُ هُوَ الْكَانُ

حِينَ يَدْرَأُ فِي أُنَامِلِهِ نَارٌ وَهُوَ طَوْفَانُ

يَدْعَى إِذْ دَعَوْتُ بِهِ يَلْقَى الْمَرْكَ أَوْشَانُ



لنظي الأجناف نعرفها ولكذا التفت آذان  
وهو من آتسين بها من ضمير الضد ضعف  
منها

فلم يمل نفوسهم فتدناح الحط أشط كان  
وضوء الأرض شرق مزمع والحل خيل لأن

وقال من قصده  
يقول ولوان السالي خصوصه ومضى لوان النجوم طالبه  
مجازيه شئ على صلواته ولكن على الاعقاب شئ مجازيه  
منها

جانب في بحر العجاج مكان فلن حركت للكم من هجنا  
وقد خفت زلانه فاهنا انامل في عمر العلو وحقا سبه  
وقال اضله

لو كنت جابت الحمام نايجا قال الوشاة اضاع شرك نايجا

شمل طائر اصدع الفؤاد بشجرة اراه فرد صا دعاء صا دجا  
يا ضعف من امي الفريسة في الهوى وغدا الحمام له هناك  
جارجا

وقال ايضا

بالسلايات فيما البدر مضي والناس بالبرز والظلماني شغل  
بنا فطر عقوق الحديث كان فصلها فبشد من الفصل  
قل في الزلال اذ اواني على عطش فقد كملت على التفصيل  
بالجمل

ما روي



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

والسلام على القاضي القضاة في الدين

أي الفتح محمد بن الشيخ العلامة محمد الدين

أبي الحسن علي بن وهب بن مطيع بن أبي

الطاعة القسري الشافعي المعروف

بأبي القاسم العبد لله تعالى يداخ سيدينا

رسول الله صلى الله عليه وسلم

بأسائر النجوم الحجاز مشتمل أجمل فديتك في السيرة في الشري

ويزرع الصبر الجمال ولا يمكن في مطلب المجد الا بثل مقصرا

اقصد الى حيث المكارم والدي لفاك وجهها مضيا

مقمتا

واذا شئت الله في طلب العلى فخذاز ثم خذاز من خلع الكري

ان كنت النجى لركاب تارة فاعدها ذكر الحب مكررا

والعلم

وآبعت لها سائر المدام فاهنا بالذكر لا ينفك حتى تتكبرا

واذا اخفت طرق المسير وظل من اشكالها نظر البصير

مخترا

فالصدق حيث النور سرت شاطعا والطرف حيث توى الكرى

مقطرا

قف بالنازل والمناهل من لذر وادي قبا الى جمل ثم القرى

وتوخ آثار النبي فضع هنا مشرفا خديك في عتق الشري

واذا رأت فهابط الوحي التي نثرت على الافاق نور انورا

فاعلم انك ما رأت شئ هذا مدرك في ما ضي الزمان ولا يرى

سرفا لا يمكن نزل منها جبريل عز وجل الشما مختبرا

فما نثرت عنه باحسن بحكم افدى الحال مؤفرا وموترا

فردد المختار بين تعيدها وقرينها مستباحا مختبرا

فبرمت بحالها وشرفت بجلاله ورات معامها اكبرا



وَأَسْتَوْدِعُكَ مِنْ شَرِّ مَا كَادَ أَنْ يُبْدِيَ لَنَا مَعْنَى الْإِلَاحِ مُصَوِّرًا  
سِرِّهِمْ مِمَّا كُنْهُمْ لَمْ يَشْتَبِهْ فَشَكَ فِيهِ وَلَمْ يَهْنِ فَنَفْسًا  
اللَّهُ أَكْبَرُ مَا اعْرِضْ بَابَهُ وَأَجَلْ رَفَعَهُ عَلَى كُلِّ الْوَرَى  
وَلَقَدْ أَقُولُ إِذَا الْكَوَالِبُ اشْرَقَتْ وَتَرَفَعَتْ فِي مَسَامِي شَرَفِ

### الزَّيْفِ

لَا يَخْرُاجُ زَهْرًا فَإِنْ مَجَّدَ أَعْلَى أَعْلَامِهَا وَأَشْرَفَ جَوْهَرًا  
أَحْسَى إِلَهِ بَعَثَ سَنَ الْهَدَى وَأَعَادَ مِنْ عَهْدِ النَّبِيِّ أَعْصَرًا  
وَأَتَى بِهِ وَالنَّاسُ فِي ظِلْمِ الْعَمَامِ مَوْلَى الْمَعَارِفِ وَالْقُلُوبِ فَانْشَرَا  
لِنَابِهِ مَا قَدْ رَأَى مِنْ غُلَامٍ مَعَ مَا يُؤْمَلُ فِي الْعَامَةِ أَنْ يَرَى  
فِيهِ الْمَلَأَ دَقْدَقًا وَتَأَخَّرَ أَوَّلَهُ الْجَمَلُ مُحَقَّقًا وَمُقْتَرَرًا  
لَهُ مَا فِيهِ مِنَ الشَّرَفِ الَّذِي اعْتَبَا عَلَى حُسَابِهِ أَنْ يُخَصِّرَ  
فَسَعَادَةً أَوْ لَمْ يَسْقُتْ وَمَا هَوَايَاتُ أَنْ لَا فَلَئِنْ يَنْعَكِثَا  
وَسَيَّادَهُ بَارِئًا لَانَامَ لَهَا وَلَا سَيَّامًا إِذَا قَدُمُوا عَلَيْهَا الْحِشْرَا

وَزَهْرًا دُهُ مَا اسْتَصْلَحَتْ شَيْئًا مِنَ الدُّنْيَا لَنْ نَصْغِي إِلَيْهِ وَنُطْرَا  
وَجَلَالُهُ فِي الْخَلْقِ حَتَّى أَنَّهُ أَنْشَى عَلَيْهِمَا مِنْ بَرَاهُ وَصِيْرًا  
وَطَهَّانَ فِي الْخَلْقِ حَتَّى أَنَّهُ يَبْدِي مَعَ الْإِعْرَافِ مَسْأَلَةً أَوْفَرًا  
وَمَجَاوِزَ سِنَى الْعُيُوبِ تَكْرِمًا وَيُعَادِرُ اللَّذْبَ الْكَبِيرَ مُحْكَمًا  
وَمَوَاهِبَ بَاتِيهَا النَّاسِيلُ مُسْتَقْفَى فَرَجُوعٍ عَنِ الْمُسْتَقْصَرَا  
وَمَهَابِهِ مَلَأَ الْعَالُوبُ بِهَا وَهَهَا وَاسْتَحْرَلَتْ بَرَّ الْمُلُوكِ  
... مُصَغَّرًا لَ

رَلَّتْ عَلَى قَدَمِ الْهَرَمَانِ مَعَ وَدَّتْ عَلَى تَعْدِ الْمَرَارِ يُعِصِّرَا  
وَلَرَّبَّمَا لَقِيَ الْقَتَالَ فُلُو غَدَتِ لَلَّتْ نَالَ بِهَا الْفَرَسُ مَحْذَرًا  
وَبَدَعَ لَطْفَ شَمَائِلِ مِنْ دُونِهَا مَا الْغَامَةِ وَالْفَسِيمِ إِذَا سَتَرَى  
مَعَ سَطْوَةِ اللَّهِ فِي يَوْمِ الْمَوْعَى تَهَوَّاشُكُمْ بِأَهْمَا أَسَدِ الشَّرَى  
مُعَادِلِ الطَّرْفَيْنِ فِي طَرَفِ الْخِلَافَةِ لَا وَجَاشَاءَ بَارِئًا سَحْرًا  
لَا نَكْرَ الْمَعْرِوْفِ مِنْ خِلَافَةٍ فَإِذَا اسْتَبِيحَ حَمْلُ الْإِلَهِ تَكْرًا



عَصَبًا لَوَّانَ الْبَيْضِ هَزَكَ كَهْنُهُ دَانَتْ لَهَا زُجْجًا فَسَالَتْ  
انْتَهَى

شَوْقِي لِقُرْبِ جَنَانِهِ وَصَحَابِي شَوْقًا يَحُلُّ سِيرَهُ أَنْ يُذَكِّرَا  
أَفِي كُنُوزِ الْعَبْرِ مَسْرُوفَةٍ وَجَرِي عَلَى الْأَجْسَاءِ مَهْمَا جَرِيَتْ  
أَنْ لَا حِجْرَ مَحْجَرٍ كَانَ حَيْثُ مَقْلَقًا أَوْ بَيْنَ لَهْلَهٍ كَانَ هَمًّا مُشْهِدًا  
لَا وَاحِدًا لِهَذَا الزَّمَانِ فَإِنَّهُ لَعَنِي مُرَادِي مَنَازِلَ سَيْفِكَ ذَا  
أَرْجُو وَصَالِ حَبْنِي فَنَانَا أَرْجُو الْمَجَازِ وَحُودَ الْمَتَكِ ذَا  
وَأَسْتَسْخِرُ مَقَامَهُمْ حَتَّى إِذَا شَارَفَتْ مَدُونَهُ رَحِمْتَ الْقَهْقَرَا  
مَطْرُونَا فِي الْحَيَاةِ وَالْمَغِيرَةِ الْأَحْوَالِ بَلَى سَيَرُومُ شَعْنِكَ بَلَى  
يَا خَائِمَ الرُّشْلِ الْكَرَامِ نَدَامُ مَنْ وَافَى إِلَيْكَ مَذْمُومٌ مُسْتَعِذَرًا  
أَنَا صَيْفَكَ الْمَدْعُومُ مَعَادَتَا الْمَجُوفَا حَتَّى قَرَأَى الْكُوثَا  
وَقَالَ بِأَرْضِ عَلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

سَرَفَ الْمُصْطَفَى رَفِيعَ عِمَادِهِ لَيْسَ يُحْصَى بِكَ شَرُّ تَعْدَادِهِ

لَا حَ لِمُهَنْدِسٍ مِنْ سَرَّاحٍ بَدَأَ اللَّهُ قَدْرَهُ وَزَادَهُ  
وَبَدَأَ لِلْعَاوِنِ سَيْفَ أَنْقَامٍ سَيَّحَدَّ عَلَيْهِ عِمَادَهُ  
بَعِثْ بَعَثَ كُلَّ خَيْرٍ وَمِلَادٍ وَلَهْدَى وَالْقِيَامَ مِلَادَهُ  
فَالْعَالِ لَذَائِهِ وَعِلْمُ الْعَبْرِ لَذَائِهِ وَمَنْهَا مِدَادُهُ  
وَلَدْنِ صَفَاءِ وَفَرَاهِ كَمَا لَمْ يَحْجِ بِهٍ حَسْبُكَ أَدُهُ  
لَا يَنَالُ الْعَدُوَّ مِنْهَا وَلَا يَنْدَحُ مِنْهَا عَتَوُهُ وَعِمَادُهُ  
بَهْرَتِ كُلِّ رَأْيٍ جَالٍ وَأَقْرَبَتْ تَفَضُّلًا أَضْدَادُهُ  
ثَابِتِ الْحَاشِ حَاشِ الْفَتْرِ سَمَّ الطَّمَعِ فِي الْبَذْلِ لِلْخَزِيلِ  
جَائِلِ الْحُلِّ وَأَقْرَبَ الْفَضْلِ وَأَقْرَبَ الْعَدْلِ هُنَا الْمَرَامُ سَهْلُ  
أَبْطَحِي لَهُ فِي النَّسَبِ الْوَاقِعِ خَيْرٌ مِنْهُ أَعْجَبُ لَذَائِهِ  
وَلَهُ فَوْقَ فَخْرِهِمْ مَسَامِعُهُ طَرِيقٌ لَمْ يَدْعِهِ مِلَادُهُ  
وَبِهِ قَدِيدَ ذِكْرِ اللَّهِ أَعْلَى الْأَرْضِ لِمَا طَعَنَ عَلَيْهِ عِبَادُهُ  
وَعَدَائِهِمْ لَا يَلِيْسُ شَوْقٌ قَالِمٍ سَيِّئٍ يُعِيدُكَ سَنَادُهُ



وَضَلَالُ كَوَانِهِ لَاحٍ لِلْأَعْيُنِ غَطِي وَجْهَ الصَّلَاحِ سَوَادُهُ  
فَأَمَّا هُوَ يُوسِّدُ نَيْتٍ وَاضِحٍ حَيْثُ جَلَّ سِرُّ رَأْدِهِ  
جَا مِنْ عِزِّهِ كِتَابٌ يَحْمِلُ الرُّبْعَ كَامِلَ أَمْدِ شِكَاةِ  
هُوَ غَضْرُ عَالِ الزَّمَانِ لَدَيْدُ رُسْنِهِ لَا يَمْلِكُ تَرْدَادُهُ  
أَعْمَرَ الْعَالَمِينَ طُرُقًا وَمِنْ غَالِبٍ بِحُرَاوَدَتْ بِرَاطُوا دُهُ  
تَحْمِلُ الْكُونَ لِلرُّسُولِ فَكَيْفَ مَاتَتْ نَظْفَةً وَحَبَا

### حَمَادَةُ ١

وَلَهُ الْحَذَقُ حَزَنٌ لِمَا تَحَاكَهُ بِهَدْوٍ بِالْمَرَاتِ فَضْلُ عَادَةٍ  
وَأَحَابِ اسْتِدْعَاةِ الشَّيْرِ الْمَقَادِ طَوْعًا لَمَّا أُرِيدَ الْقَادَةُ  
وَأَتَى بِالسَّعَاقِ نَدَى الدَّيَاجِ حَبِيبٌ عَنْ بَابِ اسْتِنَادَةٍ  
كَرُمَتْ مُبْغِرَاتُ أَحْمَدٍ حَتَّى ضَلَّ غُرَقُ الْعَادَاتِ فِيهَا  
اعْتِنَادُهُ

هَكَذَا لَدَى فِي الْعَنَانِ تُولِفُ كَانِ فَضْلًا أَوْ لَا كَفَتْ أَصَادُهُ

ثُمَّ لَوْلَمْ يَكُنْ لِمَا كَانَ ذَلِكَ لِأَوَّاحٍ جُنْحِي شُرْعَةٍ وَأَعْتَقَادُهُ  
وَقِنَا بِاللَّهِ حَقًّا فَلَا يُلْقَاهُ إِلَّا عَلَى الْإِكْرَامِ عَجَبُهُ  
وَعُلُومُهُ لَمْ يَكُنْهَا قَبْلَهُ قَبْلَ وَحُلْمٍ لَا تَقْصِدُهُ بِلَادُهُ  
وَعِبَادَاتُهُ الَّتِي لَمْ يَحْلُجْ بِهَا إِلَّا لَوْ طَالَ فِيهَا أَجْمَعُهَا دُهُ  
سَعَدَتْ مِنْهَا بِحُجْمِ الْعَمَلِ بِالصَّحْبَةِ اسْتَبَدَّتْ الْمَقَادِيرُ وَنَادَاهُ  
لَعَبْتُ لِلْحُسُومِ بِدَوْلَةٍ مِنْ رَأْيِ الْمَعَادِ مَسْرَادُهُ  
بَارِسُ الْمَلِكِ دَعْوَةٌ مِنْ رَأْيِهِ شَوْقُهُ وَصَحُّهُ دَا دُهُ  
لَكَ اسْتَحْوَا لَأَمْرُ الدُّنْيَا شَدِيدٌ غَلَوُهُ وَأَقْصَابُهُ  
هُوَ جَدِّينَ السُّرُورِ وَبَعْنِي هُوَ الْعَيْشُ عَيْكُتُهُ وَاطْمَرَا دُهُ  
وَعَلَيْكَ السَّلَامُ فَرَدَى اسْتِغْفَارَاتِ فِي الْخَشْيَةِ وَعِنَادُهُ  
وَقَالَ زَعْدُ اللَّهِ تَعَالَى ١٠ مَحْمُودُهُ

ذُرْوَانِ السُّرَى نَحْوُ الْجَنَابِ الْمَنْعِ لَدُنْ الدُّرَى وَأَحْفُولُهُ كُلُّ مَضْجَعٍ  
وَأَهْدُوا إِذَا حَيَّمُ الْخَيْرِ مُسَدِّعٍ بِحَيْمِ مُضَنَّا بِأَيِّمِ الْقَلْبِ مُوَسِّعٍ



سَرَّعَ إِلَى جَاءِ الضَّيَاءِ طَمَعٌ  
 يَقُومُ بِأَحْكَامِ الْهَوَى وَيَقْصِمُهَا فَلَمْ يَلِدْ قَدْ نَازِلُهُ هُمُوهَا  
 خَامِرُهَا حَتَّى تَوَلَّى نَجْمُوهَا لَهُ ذِكْرٌ فَمِنْ حُبِّ يَدَيْهَا  
 طَرَفٌ لِلْأَلْفِ كَأَمْرِ التَّطَلُّعِ  
 وَكَمْ لَوْ أَنَّهَا طَوَّعَتْكُمْ وَكَمْ عَمَّا وَصَفَتْ مِنْ مُوَافِقَةِ  
 وَكَمْ أَنَّهُ نَازِلُهَا بَعْدَتْ نَمَّ عَلَى سُرْعَةٍ فِي أَكْبَرِ  
 وَخَيْرٌ عَنِ الْقَلْبِ لَمْ يَنْطَلِعْ  
 فِي صَبْرٍ شَوْقٍ أَقَامَ مَلَاوِمًا وَحُبٌّ بِحَاثِي أَنْ يَطْمَعِ الْكُلُومَا  
 وَجَنْفٌ رَمَى أَنْ لَا يَرَى الدُّهْرَانَا وَيَعْمَلُ تَوَيُّدَ سَكْرَةِ الْحَبِّ دَائِمًا  
 وَافْتِمَ أَنْ لَا يَسْتَفِيحَ وَلَا يَنْعَى  
 أَقَامَ عَلَى جِدِّ الْفَرَاغِ مَتَمًا وَأَتَتْكَ أَرْوَاقُ الْحَجَارِ تَسْتَنَّا  
 وَسُوءُ أَجَابَةِ نَظَرِ الْحَمَى دَعْوُهُ لَا مِنْ دُونِهِ نَظَرُ الدِّمَسَا  
 فَنَادَى بِمَنْعِ الْعَصَبِ مَالَهُ دَعْوَى لَ

لَهُ عِدَّةٌ ذِكْرُ الْمُخْنَا سَفَحَ عَيْنُهُ وَبَيْنَ الرِّجَا وَالْخَوْفِ مَوْقِفٌ بِعَيْنِهِ  
 فَحِينًا يُؤَافِقُهُ النِّعَمُ نَظْمًا وَحِينًا يَطْرُقُ فِي قَلْبِهِ زَجْرُ حَسْرَةٍ  
 بِحَيِّ إِلَهٍ الْمَوْتَ مِنْ كُلِّ مَوْضِعٍ  
 سَلَامٌ عَلَى مَنْوَلِ الْحَيَاةِ وَطَبَهَا لَدَامَ فَرَعْنَى لِقَا حِينَهَا لَ  
 وَلَمْ يُحِطْ بِمَرْقَاهُ بِنَصْبِهَا وَلَا اسْتَوْطِنَ عَيْنُهَا بِصَبْرِهَا  
 وَلَا وَقْتُ شَكَاوَى مِنْ مَوْضِعٍ  
 مَوْكَلٌ طَرَفٌ بِالْأَمْرِ بِأَدَا الْخَوْفِ وَبُحْرَى حَمَى كَالْحَيَا الْمَذْفُورِ  
 وَمُطْمَعٌ وَجَدِلَ فَوَادِي حَرْفٍ يَعْنِيكَ مَا يَلْقَى الْفَوَادِي وَمَا لَمْ  
 وَعِزُّكَ مَا تَحْوِي وَمُخْفِي ضَلَعِي  
 أَصْرَتِ فِي الْبَلْوَى وَدَوَّ الْجُمُودِ نَعَالِجُ دَابِئِ حَمَى مَعْنِي  
 وَثِقَلَهُ مِنْ وَجْدٍ مَا تَحْتَكَ وَبَعْثُ الشُّكُورِ فَيَسْتَأْ  
 بِهِ سَلَى وَاحِدَ الْمُتَوَضِّعِ  
 مَعْرَ الَّذِي دَلَّ الْأَنَامُ بِسُرْعَةٍ عَلَى أَصْلِ دِينِ اللَّهِ حَقًّا وَفَرَعَهُ



به أقسم مثل الذين من بعد صدع لنا مذهب العباد لا تصدعهم  
 نعيمهم رقيم الحيا والنصر نعيمهم  
 تحلل به الانوار من طاهر ومستودع الانوار غدا حجاب  
 هداه من محلات تامل اليه وتشرق من محلات صفح حجاب  
 شمس روض النوى المتفرع  
 اقام لنا شرع الهدى ومنان والبصائر البقى وشعاع  
 وجبتنا جوارحهم وعشان سقا الله عهد الحيا تسمى ودان  
 سخا من الرضوان ليس بمفصل  
 بنى العز للتوحيد من بعد هذه واجب ذل المشركين بحجة  
 عزير رضى رب السما يستعد والى عند الفناء حندين  
 فاوروه للنصر اعذب شرع  
 اقول لركب سائرين بعرب طهرتم بغير النبى المهرب  
 فسوا البكل شكوى ومعيب وقصوا عليه كل شؤا ومطلب

فاقسم ببراءة الرشوك مستمع له  
 ستمحزون من معناه غير حجاب وتكون ما تحشون لى كفاية  
 وتبدوا لكم من محدد كل آية فجلوس البغيم بعد عناية  
 فخور شوق الله الكرمات عن  
 اما والذى آناه محذرا موبلا لقد كان كفها للعفاء معقلا  
 يومهم ستر الحليم مبعلا ومطهرهم غشا من الجود مستجيلا  
 ويترع في الراه كل مسترع  
 نعبا بعشر ما هنا في وروده وضرر فعل الوطء فنه تكدين  
 فرحنا الى رت الندى وعمد ولما قصداه وثقنا بجوده  
 ولم نحسن ريب الحاد المتوقع  
 لقد شرف الدنيا قدوم محمد والى بها انوار حق موبد  
 نيز به ورايه كل مشهد فهم نيز كاح للانام ومهتد  
 ومنبت اصل في الهدى ومفترع



سَلَامٌ عَلَى مَنْ شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَهُ سَلَامٌ مُحِبِّ عِمْرَانَ الْقَهْرِ سَيِّدِ  
لَهُ مَطْلَبُ أَفِي مَنِيهِ عَمْدُهُ وَخَاجَاتُ نَفْسٍ لَا تَجَاوِزُ هَدْرَهُ  
اعْدِلْهَا جَاهُ الشَّيْخِ الْمُسْتَفْعِ  
وَلَا تَنْفَكْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ

فَقِيمُ مَنِي طَرَا عِنْدَ مَا أَتَى بِكَ الْبَرْقُ الْحَاجِزَا  
وَيَسْتَحْفُفُ الْوَجْدَ عَقْلِي وَقَدْ أَصْبَحَ لِي حَسَنُ الْحُجَرِ زِينَا  
بَاهِلُ أَفْضَى حَاجِي مَنِي وَأَمِيرُ الْبَرْقِ الْمَهْكَ سَارِيَا  
فَارْتَوِي مِنْ زَمَنٍ مَفْهُومٍ الذَّمُّ زَيْنُ الْمَهْكَ سَارِيَا  
وَقَالَ أَيْضًا

عَطِيَّةٌ إِذَا أُعْطِيَ سُرُورٌ فَإِنْ تَلَبَّسَ الَّذِي أُعْطِيَ بِثِيَابِهَا  
فَأَيُّ النِّعَمِ أَعْلَى مُضَلًّا وَأَحَدٌ عِنْدَ عَقْبَاهَا أَيْتَابُهَا  
أَنْعَمَ الرَّيَّكَاتُ سُرُورًا أَمِ الْآخَرَى الَّتِي حَلَبَتْ ثَوَابُهَا  
وَلَا تَنْفَكْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ

مَسْتَأْذِنُ الشَّبَابِ عَاجِلُ مَنِي وَمُرْتَبِ مَنِي فِي صَبَابِ مَرَانِ  
لَا تَزِدْ عَمْدَ الشَّبَابِ تَسَاطُرًا وَآخِذًا مِنْ عَمْرِ الشَّبَابِ وَقَانِ  
وَلَا تَنْفَكْ عَنْ رَحْمَةِ اللَّهِ عَلَيْهِ

بَاخِنِي أَمَلُ مَبَايِكُ وَاقْتِ وَالْجُودِيَايَا لَوْ كُنْ مُضَاعِفَا  
اسْكُو الْبَكَ صَبَابَهُ فَلَا تَعْتَ لِي فِي الْهَوَى كَانُوا النَّوَى أَمْرَا  
وَبَرَاعَ شَوْقٍ لَمْ يَزَلْ لِي فِي النَّوَى عَمِّي حَمِي أَسْجَالِ نَزَاعَا  
لَمْ يَقُ لِي أَمَلُ شَوَاكُ فَإِنْ نَفَتْ وَدَعَيْتُ أَمَامَ الْحَيَاةِ وَدَاعَا  
لَا أَسْتَلِدُ الْخَيْرَ وَحَمَكُ مَخْطَرُ وَشَوْقِي حَدِيثُكَ لَا أَرِيدُ شِمَاعَا  
وَقَالَ أَيْضًا

الْجِسْمُ يَذْهَبُ بِقَوِّ الْحَزَنِ وَالْقَلْبُ عَذَابُ عُلُوِّ الْحَسَنِ  
وَالْعُمُرُ ذَاكَ يَنْقُصُ بِإِعْيَابِ وَالرَّاحِدَةُ مَاتَ فَعَلِمَهَا الرَّحْمَةُ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَبْقِ نَفْسَكَ مِنْ زَلَّةٍ كَادِحٍ طَلَبَ الْحَيَاةِ وَيَحْرُسُ مَوْثِقَ الْمَلِكِ



واضعت غمرك لاخلاعة ما جرحصلت فيه ولا وقار محجل  
وتوكت حظ النفس في الدنيا وفي الآخرة ورحمت غمرك

وقال ايضا

لعمري لقد قاسيت بالقهر شدة وقعت بها في حيرة وشباب  
فان محبت العبادي بمك مروي وان لم اخرج بالصبر خفي حاي  
فاس ظم من نازل عليه نيل حياي او نزل حياي

وقال ايضا

كم ليله فبك وصلنا الشرى لا نعرف الغمض ولا الشرح  
واختلف الاصحاب ما ذا الذي نيل من شكواهم او يشرح  
فقبل نعرتهم ساعة فقلت يا ذكرا ان وهو الصريح

وقال ايضا

اه من عرق الفراق واجترة من خاب بعد ما قد تم  
لت شعري اكان مجري يعني عند اهل العقيق أم لا المعنى

وقال ايضا

الغائب فلي والذين نذكرهم وراحله طول الزمان تعلو  
لغير غائب عن غني يدع حبالكم وجار على الأبدان حبكم

النفوس

فاضربنا بعد المسافة سنا سرائرنا تسوي اليك فلي

وقال ايضا

الحمد لله كم أشمو عرش في سل العلى وقضا الله نيكته  
كانني الدوزخ في الشرو والغلك الاعلى عارض مسراه  
فيكته

بالمجموع المبارك بحمد الله وعونه حسن نفعه  
حاضر من نصيب المار منه نفعه وكرامه  
والحمد لله وحده وصلى الله على محمد وآله



# منتخب شعر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ  
قَالَ الْمَوْلَى الصِّدِّيقُ الرَّئِيسُ الْفَاضِلُ الْأَدِيبُ  
شَهَابُ الدِّينِ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَبْدِ الْمَنَعِمِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْغَزَّالِي  
نِعْمَتُ اللَّهِ بِرَحْمَتِهِ

أَمَّا بَعْدُ فَأَنِّي قَدْ اتَّبَعْتُ سُنَّةَ مَنْ دُونَ شِعْرٍ أَوْ وَضَعَ  
كَأَنَّا قَدْ دَخَلْتُ لِمِثْلِ فِكْرِهِ غَيْرَ وَقَادِهِ وَأَحْدَثْتُ لَهُ فِرْحَةً  
غَيْرَ مُنْقَادَةٍ وَمَنْ لَمْ يُوَافِقْهُ زَمَنٌ صَالِحٌ فَعُذْرَتُهُ فِي عَدَمِ  
الْأَحْكَامِ وَاضِحٌ وَلَوْلَا مَلُوكُ نَبِيِّ التَّوْبِ الَّذِينَ لَبَسُوا  
مَلَابِيسَ النِّعَمِ وَقَلَدُوا بِأَطْرَافِ الْعِزِّ وَالنِّعَمِ لَمَانَتْ صَفَافِي خَاسِرَةٍ  
وَجُودُهُ أَمَّا إِلَى بَاسِرَةٍ فَاللَّهُ يُحَالِ بِحَيَاتِهِمُ الْوُجُودُ وَيُنْدِمُهُمْ لَعْنَةُ الْبَقَا وَالْخُلُودُ  
وَقَدْ جَعَلْتُ دُونَ هَذَا خَمْسَةَ فُصُولٍ الْفُصْلُ الْأَوَّلُ يَشْمَلُ عَلَى مَدَائِحِ  
خَاتَمِ الْأَمِيَّةِ وَعِشْرَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَمَدَائِحِ الْمُلُوكِ وَوَفَائِهِمْ وَأَخْبَارِهِمْ  
وَعَزَائِهِمْ وَفَتْوحَاتِهِمْ الْفُصْلُ الثَّانِي يَشْمَلُ عَلَى مَدَائِحِ الْوُزَرَاءِ وَالْأَمْرَاءِ وَالْقُصَاةِ

وَالْوَلَاةِ

وَالْوَلَاةِ وَالْأَعْيَانِ وَالصُّدُورِ وَالْكَتَابِ الْفُصْلُ الثَّلَاثُ يَشْمَلُ  
عَلَى نِكْتٍ وَمُلَحٍّ وَتَهَانٍ وَتَعَاذٍ وَاعْرَالٍ وَالنَّازِ وَاهْبَاجٍ وَجَدٍّ وَجُحُونٍ  
وَعَتَابٍ وَآخَوَانِيَّاتٍ وَعَنْبَرِيَّاتٍ الْفُصْلُ الرَّابِعُ يَشْمَلُ عَلَى مَا وَقَعَ  
مِنِي وَمِنْ أَدْبَاءِ عَصْرِي وَشِعْرَ أَرْغَمَانِي مِنْ مَكَايِدِهِ وَمَجَاوِزِهِ وَمُنَاقَضَتِهِ  
وَمُنَاقَضَةِ الْفُصْلِ الْخَامِسُ يَشْمَلُ عَلَى غَرِيبِ الْأَوْزَانِ مِنَ الْمَوْحِيَّاتِ  
وَالْمُخْتَصَاتِ الَّتِي اخْرَجْتُهَا شِعْرًا أَلَدَلْسٍ وَفَضْلًا الْمَغْرِبِ وَقَدَّمْتُ  
مَدَائِحَ سَيِّدِ الْمُرْسَلِينَ وَالْحَبِيبَةِ الطَّاهِرِينَ رَحِمَ اللَّهُ شَفَاعَتَهُمْ يَوْمَ الدِّينِ  
وَاللَّهُ حَسْبِي وَبِهِ نَسْتَعِينُ

وَالْمَدَائِحُ

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَآلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِأَنْتَ سَعَادَةُ قَلْبِي الْيَوْمَ مَسْبُورَةٌ

دَمِي بِأَطْلَالِ ذَاتِ الْحَالِ مَطْلُوكٍ وَحَيْثُ صَبَرِي مَهْزُومٍ وَمَقْلُوكٍ  
وَمِنْ يَلَاؤِ الْعُيُونِ الْفَاتِكَاتِ بِإَصْبَرٍ يَدْرُغُ عَنْهُ مَهْزُومٌ ذُلُّوكٍ



قُلْتُ فِي الْحُبِّ حُبُّ الْغَائِبَاتِ وَمَا فَارَقْتُ دُنَاؤَكُمْ فِي الْحُبِّ مَقُولُ  
لَمْ يَذَرْ مِنْ شَلْبِ الْعُشَّاقِ أَنْفُسُهَا بَانٌ عَزْدَمَ الْعُشَّاقُ مَسْئُولُ  
وَبِحِ اعْتِنَ حَضِرُ الطَّرَفِ مَعْدَنُ الْقَوَامِ لِذَنْ مَعْنَى الْعُطْفِ مَجْدُولُ  
كَأَنَّهُ فِي شَيْئِهِ وَخَطَرُهُ غَضَبٌ مِنَ الْبَيَانِ مَطْلُولُ وَمَشْمُولُ  
سَلَامٌ مِنْ لَيْسِيْنِي وَشَا لَفُهُ وَعَاشِلٌ مِنْ نَصِيْنِي وَمَعْنُوسُولُ  
وَكَلَّمَادَعِي أَجْفَانُ مَقْلَبٌ نَصِيْحٌ لَا نَحْوِي مَهْوِي مَحْوُولُ  
مَا زِلْتُ الْغَيْنَ عَنِّي فَيَكُ شَاهِرَةٌ وَفَارِغٌ الْقَلْبُ قَلْبِي مِنْكَ مَشْغُولُ  
كَمْ ذَا عِلَلٍ أَجْفَانِي بِطَيْفِ كَرِي لَوْ كَانَ نَفْعُ تَشْوِيقٍ وَتَعْلِيلُ  
وَكَيْفَ يُطَرِّفُ طَيْفًا أَوْ يَلْمُ مَقْلَبَهُ حَفْنَهَا بِالْهُدَى مَحْوُولُ  
يَا مَنْ تَرَقَّى لَصِبٌ لَا صَبَاحَ لَهُ كَأَنَّمَا لَيْلُهُ بِالْجَحْرِ مَوْضُولُ  
نَفَاوَضُ النَّاسِ فِي عَشْقِ الْمَرْبِ وَالْعَشْقُ مَا زَادَ فِيهِ الْقَالُ وَالْقِيلُ  
يَبْصُرُ إِلَى الدَّارِ حَيْثُ الدَّارُ عَاطِرَةٌ وَبِذِكْرِ الرَّبِّ حَيْثُ الرَّبُّ عَاطِلُ  
يَا ذَا مَنْ صَنَعَتْ لَكَ الْحَبَابُ الْغَيْدُ الْكَوَاعِبُ وَالْغَيْنُ الْمَطَافِيْلُ

مَا نَوَافِلَ خَيْرٍ مِنْ بَازِ كَظْمٍ وَلَا حَرِّ غَرِّ الْجَرِّ عَاجِلُ  
مَا تَوَقَّ كَيْفَ النِّسَاءِ الْغَيْرِاضِ مَا تَوَقَّ كَيْفَ الْيَمِينِ مَقْبُولُ  
وَبَانِيسِمُ الصَّبَا كَرَزَ عَلَى أَذُنِي حَدِيثُهُنَّ فِي التَّكْرَارِ مَمْلُولُ  
وَبَاحِ كَرَاهَةِ الْمَطَايَا دُونَ خِي سَلَمٌ عَوَّجُوا وَشَرُّ بَابَاتِ اللَّوِيِّ مِلُولُ  
مَنَارِكُ يَا كَرْنَهَا كُلَّ غَادِيَةٍ وَعَقْدُهَا فِي مَخَانِيهِنَّ مَحْمُولُ  
وَرَاحُ مَنْ أَمَى خُرَامَاهَا وَعَاضُهَا مِنَ الْحَيَاةِ وَهُوَ مَحْلُولُ وَمَصْفُولُ  
وَمَنْ تَرَفَّلَ فَحَرَى النِّسِيمِ بِهَا وَذِيلُهُ يَسْقِطُ الطَّلُوبُ مَبْلُولُ  
مَنَارِكُ لَا كَفَّ الْغَيْثُ تَوَشَّيَ بِهَا وَاللُّوْزُ تَوَشَّيَ وَتَكَلَّيْلُ  
كَأَنَّمَا طَيْبٌ تَرَاهَا وَتَجِبُهَا بِطَيْبِ رَبِّ سَوْلٍ اللَّهُ مَحْبُولُ  
مُحَمَّدُ الْمُصْطَفَى الْهَادِي وَمَنْ شَهِدَتْ بِصَدْقِهِ مَا قَالَ تَوَرَّاهُ وَخَلَّ  
أَوَّلُ النَّسِيرِ تَرَاهَا وَمَعْنَى وَخَيْرٌ مِنْ حِجَابِ الْوَحْيِ حَبِيرُ مَبْلُولُ  
لَهُ يَذُولُهُ بِسَاعِ زَيْنُهَا فِي السَّلْمِ طَوْلُ فِي يَوْمِ الْوَعْدِ طَوْلُ  
وَكَمْ لَهُ آيَةٌ كَالشَّمْسِ قَدْ نَشِطَتْ سَحَابُهَا مِنَ الْعَادِيَةِ الْإِبَابُ طَيْلُ



حصا يصح لا يطبق العذر بحضرها فدا عجزت حمل منها ونفصل  
 كانت رسالتك للرجال خاتمة للبنوات متممة وتكمل  
 فضائل الرسول الله واضحة وفي الفضائل معلوم ومجهول  
 سأل الآله به سيفا ملته وذلك الشيف حتى الحشر ملوك  
 وشاد زكنا ايسلا من نوبه والكفر واه وعشر الشكر ملوك  
 هل ينبغي بالقوا في رفع رتبته وفيه الله قرا في نبيك  
 ام هل تروم بها تعظيم وله من المهيم تعظيم وتحييت  
 نمت سائر فازدوت بمصر بها وطاب تماع عنه منقول  
 فالحا سيرة بالصدق شاهدة وفي الشهادات تجزيج تعديل  
 جات اجادتها عنه معنيته وصح منها اشائلا وناو يسيل  
 لسا معها جان المخلد اينة وطوفها وصال الجوز مبدول  
 فلا تخاف عيب الذنب شامعها فالذنب مفتر وانبعث محمول  
 ويل لم تحيد وابر هكاه وني عنان رشدهم غني ونفيلك

اوليك الحائرون الخاسون ومن لهم من الله تعذيب ونكيل  
 ممت من هائم استدرا عمة لها السيف نوب والنا غنيل  
 اذا نفاخر ارباب العلي فملم الغر المخاوير والصيد البهايل  
 لم على العرب العراء واطبيرة افتحاز ورحم ونفيل  
 فوم عمائمهم ذلك لغربها القشعان مخاز كسري والا كاليل  
 لغشي الوغى لسيف ليعنهم في الروع من شجر داود سراسيل  
 على حيول كرميات مسومة فيها غر زفها ونجيب  
 ترى ملغى من قري امل وغيبي الارحيات المراسيل  
 وهال اعود ثوب وهو من ذنر الامام او ذرر العفسان مغشول  
 مارت عبدك قد جلت خطيئة والعفو عندك من حو ومأمول  
 وكف بخزم منك العفو معرفت ذنبا وشافهم في الجسر مقبول

وقال  
 ال البيت صلوات الله عليهم



اما وضايل العذب الشهى ولولو تعرك الرطب البهيمى  
 ووجنتك الى صفحتها شوق غلايل الورد الحبلى  
 لغدا ودى هواك بذي فواد اليك صدودى دمع زوى  
 كفى ولا اسليت بما افانى وما الفاه من ظمأ وري  
 اندزى ما يحسنه من نحول وما اذراك بالسر الخفى  
 ولو نذرى رحمت ولت قلبا طيبا من هوى قلب شحى  
 باي حنايه وباي ذنب تطيل عذاب مظلوم ترى  
 وما فلي بمقلب ملوك ولا دمع بمسزور بكت  
 عطف عند خطرتة شرع وزدت عند منصفه بطي  
 وتعرف اقوانه وخذ شقيقى وطرقت برحمتي  
 ابحنى وزد فيك لعل تهدي طلوع هن كالحمر الذكي  
 ومني نظره لكاد نورا دموع نرجها نزع الربى  
 عرب ملاجه خلعت عليه خلايب الجمال الوصفى

نصر به وشاحاه ووذى برحمل العلاء والحلى  
 وشكوا خضرة زرقا بقللا كما يشكوا الفقير الى الغنى  
 بشوق المحبته وثنى اليه اعن القلب الا تحت  
 باصداع مولده وعن متركه وشعر ذبى لمي  
 واجفان ضعيفات ولكن مساطم على القلب القوي  
 اما شفاته هل من شيب لا شلتا لكن البكا الى  
 وبارشفاته كيف التلى وحي منكر اى هوى دوى  
 اذا الم ابى دامي الماى عليك ودانى الكمد العصى  
 وامسى فيك ذاوسن حنين واصبح فيك ذا شجن شجن  
 فلا تارت بقاءه قلاصى ولا عادت شاحه طلى  
 والا لا اعتدت ولا على ولا اخبرت حبت نى على  
 اناسا زكوا امدا المعالي والوارثه الشرف العلى  
 فهم سجب النسا يوم العطايا وبوم الفراق ما رانى



اذا كثررت ذكرهم كاني فليت لطايم المنك الذكي  
أولهم ذو الجلاله من قريش ودوا الشب الصحيح من النبي  
فما صردينه سرا وجهرا خلافا للفرق الحب اهلتي  
وقام كل حياز عبيد وقابل كل كفار عسيت  
وصارب يوم صفيروا بذرأ عالي هامة البطل الكمي  
وكاشف كل شكلة ولبس غامضة بلا حصر وعي  
اللباغ عليهم يوم فخر صلبهم وفر عيهم الزكي  
اللباغ عنهم بنحو المنايا كقدمهم ومجدهم العلي  
ايذر ظلم الليل الحسن نعط اية البعث الحبس  
وي بعد الحسين شيوخ ما ويحلو موزد العيش المسني  
واية عيشه يحلو ويصفو وقد جاز العذو على الولي  
لقد ظلموا وما يحفظوا حقوا فاطمة النول ولا اله  
فويلهم اذا اجتمروا وادوا وما اريكموا من الامر الفري

الحسن ان يموت حسين ظايم الجوانح والروي نر الغوي  
ابجل ان تشاق مهتكات نبات الهاشمي الا بطي  
اذا الما اذ يجرنا عليهم فما انا بالمحب ولا الوفي  
جعلت فدا الحسين يوم ولت محاسن وجهه الطلق الوضي  
ومرنا بالفداء وقد رمتهم امه للنيا باعن قسي  
عحت لكل قلب كيف اضحى سلما يوم جاوا بالنعي  
هم منعوه شرب الماشحجا وبكت علامة الخلق الدني  
مكي دمع من حجاجل فيه وجازة شائب المحي  
فجعتا بالامام ابن الامام الشرف الطاهر الزرع البقي  
فحننا بالجواد المستباح الامل والكرم الا دبحي  
واتمحن عام مسعنه ويحل من الوشمي الحق بالولي  
بكتم يا ال طها كل غاير ويتعد كل محترم شقي  
نوب نوا طاعوا في التجري عليكم كل شيطان عوي



سَلَامُ اللَّهِ وَالرَّضْوَانُ مِنْهُ عَلَيْكُمْ فِي الْعُدُودِ فِي الْعَشِيِّ  
وَقَالَ ————— يَمْدَحُ السُّلْطَانَ  
الْمَلِكَ الْمُصَوِّبَ أَيْمَانَ الْمَعَالِي مُحَمَّدَ السُّلْطَانَ الْمَلِكَ  
الْمُظَفَّرَ بِقِيٍّ الدِّينِ مُحَمَّدٍ قُدَّسَ اللَّهُ رُوحَهُ  
وَأَشْرَفَهَا بِسَيِّدَةِ سَنَةِ خَمْسٍ وَسِتِّ مِائَةٍ وَسِتِّ مِائَةٍ  
فَقَرَأَ الْقَبْلَ سَوَالِفًا وَنَحْوًا وَلِخَيْرِ زَانٍ مَعَاظِفًا وَخُصُورًا  
ثُمَّ اخْتَلَفَ فِي الْمَدَامِ قَرَأَتْهَا وَنَظَمَ مِنْ حَيْبِ الْمَدَامِ نَعُورًا  
وَنَظَرَ فِي غُرِّ لَنَا وَفُحِّ حَمَامًا وَخَطَرَ فِي أَعْضَادِ الْخَرْبِ زُورًا  
وَسَكَنَ جِبَاتِ الْقُلُوبِ كَانَمَا غَادِرَ زُرْحَاتِ الْقُلُوبِ خَلْفًا  
لَوْ لَمْ تَرِدْ نَا قَتُونًا فِي الْهَوَى مَا مَسَّنَّ عَجَبًا وَابْتَحَلْنَ قُورًا  
وَمَا كَسَفْنَ غُرُوجَ بَرَأقُوا وَلَمَّا عَطَفْنَ عَلَى الْقُدُودِ شَعُورًا  
عَارِ لَسْنَا بِوَمِ الْجَمِيِّ يَهْتَكُنْ مِنْ حَجَبِ الْقُلُوبِ سُرُورًا وَصُمُورًا  
وَبَرَزَتْ فِي دُشَى الْبُرُودِ كَانَمَا اسْتَبَلْنَ مِنْ قُورِ الْخَرِيرِ حُرُورًا

أَنْفِي غَارِ زَمْرِ الْعُزُوفِ لَهْوِي الْأَذَاكَانِ الْحِجَّتِ غُيُورًا  
وَلَوْ اسْتَبَطَعَتْ حُجَّتُهُمْ فِي نَاظِرِي وَجَعَلْتُ أَهْدَابَ الْحَقُونِ شُتُونًا  
لَامَ الْعَوَازِلِ أَذْرَانِي ذَوَابِي بَعْدَ الشَّبَابِ قَدْ اسْتَعْلَنَ قَسِيرًا  
وَوَعَطَنِي فِي الْأَرْضِ غَيْرَ قَلْبِي لِي حُبِّ الْحَسَنِ ضَلَالَةً وَغُرُورًا  
كَيْفَ السَّلَافُ وَفَدَخَلْتُ مَسِيرًا بِالْعَائِنَاتِ وَمَا خَلْتُ مَسِيرًا  
هَلْ مِنْ خُصَامِ ارْحَمْتُ إِلَى الْهَوَى دَعَشْتُ شَحَابًا بِالْحَقُونِ غَمِيرًا  
وَقَطَعْتُ وَرْدًا لِلْخُرُودِ مُضْجًا وَهَضْبَتِ غَضًا لِلْقُدُودِ نَصِيرًا  
أَعُوذُ بِأَمَامِ الْبَطَالَةِ وَالْقَصِيِّ وَبَعْدَ عَمْرِائِ الرِّمَالِ قَصِيرًا  
أَمَامَ أَنْ حَاوَلْتُ وَصَلَ خَرِيدَةٍ كَانَا الشَّبَابِ دَسِيلَةً وَشَفِيرًا  
خَذَلْتُ الْحُجُونَ وَلَا تَقْلَصُ فِي الْبَصِي وَالْهَوَى ذَلَّ شَيْبَاكَ الْحُرُورًا  
وَاجِبًا إِذَا دَعَتْ الصُّبُوحُ ثَلَاثَةً وَثَرًا وَكَأَنَّ مَدَامَةَ وَهْدِيرًا  
وَإِذَا صَفَا وَدَامَتْ وَخِلَالَهُ فَأَخْبَرَهُ خَلَا وَأَخْبَرَهُ عَشِيرًا  
وَأَصْحَابُ أَشْيَتِ الْمَوَاسِرِ فِي الدُّجَى نَهْدًا اقْبُ دَسَارًا وَخَطَرًا







واعدت قلب الناصر من دعا وجلاد طرف المسلمين فمنا  
 وزال سلطان الزمان دخره للمسلمين فاصححوا نصيرا  
 فحسمي بك النعم المنير من الله طابح سيفك للطفاه تغورا  
 لم تستغن بشواك يوم الله وهي النصيحة والوعى والشورى  
 ومذا تحذرت لك الشام خربت شك ضوا العراون زيرا  
 مانى المظفر لا ترحم فظفرا كيف اجمعت ويدا منصورا  
 وتفت مباغى الزمان متعا بدوام اقبال وعشت دهورا  
 ان لم اطل باع القوافي فكم حى بقوت التيرات مسيرا  
 لاكت من فرائدها وفحولها وعلا شواردها العصاة  
 مدح لها رجب بطيب سايك فكان حادها وحبيرا  
 انيت اذ كان الشنا ذريعة مني وكنت مع الدعاء شكورا  
 ولما اكرم ان تشامخ شاعرا ووا ادمى مدحك المفضل  
 وصفاك اللاني بغير انها تستغفر المنظوم والمسنونورا

معيرا

ولقد نذرت اذا وجدتك سالما ورايت وجهك ان اصوم شهرا  
 واجتصم يوما في مجلس الشبه بساطا بدع الصنعة  
 حسن الصنعة فيه طرد وحش فقال صنفه بهند

الابيات

بل بساط طنته بسطة ندى العدى مثلولة العرش  
 وزد به الملك شينا بهجة وروع الدولة او وى  
 حوى فوز الحشيش انجى في النبع كالذئب في القش  
 بعجز عنه الشاعر الباهر القول دعي الكاب المني  
 محقر القشر لم يوفى مقابيل الديباج والقدس  
 لصاحب الصرح رأى مثله كالدولاصاج العرش  
 لو عابن العيس له صور في طال شجود الملك العرش  
 او سمع القان يا وصافه وانى على اطر ممشى  
 اذا استوى المنصور في منبه رايت ذا الحكم ددا

٢٨

البطش



رَأَيْتُ بِحَرَّازٍ أَخْرَجَ حَوْلَهُ كَوَاسِرَ مِنْ طُرْدِ الْوَحْشِ

وَقَالَ بِمَدْحَةٍ

وَأَنشَأَهَا بِحَمَاءٍ جَمَاهَا اللَّهُ

نَفْثَ نَاسِدٍ الْحَسَنِيِّ وَزَرَّوْدَهُ فَلَبَا اضْلَتْ سُؤَالُفَ عَيْنِهِ  
وَاعْضَضَ جُنُودَكَ عَنْ قَلْوَدٍ عَصُونَهُ وَأَحْفَضَ فَوَادِكَ عَشْرُونَ قَلْوَدَهُ  
وَنَحَّ عَزَّوَزِدَ الْعَذِيبَ بِغَلَّةٍ مَسْبُوبَةٍ فَالْمَوْتُ دُونَ وَرُودِهِ  
لَهُ لَمْ تَسْفِكْ دِمَاءَهُ دِمَاءُؤُكُمْ مِنْكَ عَوْنٌ طَبَائِرُ بَاسُودِهِ  
وَاعْرَضَ مَا لَاحَظْتَ حَمْرَهُ قَدْ لَاحَظَرْدَ مِضَّةٍ مِنْ شُؤْدِهِ  
وَاللَّهُ لَوْلَا جَنْزٌ مِيقَاطُ بَعِثُونَ لَفُطِفَتْ وَرْدُ حَسْرَتِهِ  
كَأَنَّيْ نَعْسُولَ الْمَرَّاشِفِ وَاللَّيْثُ كَرَانِ مِنْ خَمْرِ الصَّبِيِّ عَرِينِهِ  
كَالْفَضْرِ مَعْدِلِ الْقَوَامِ وَشَيْفَةٍ مُقْبِلِ الشَّبَابِ جَدِيدِهِ  
لَهُ كُمْ أَحْيَا حَشَا شَيْءَ بَوَصَالِهِ وَأَمَّا بَقَا بَصِيرَتِهِ  
مَاضٍ لَوْ عَلَيَّ نَضَابُهُ أَوْ بَلَّ حَرَّوَانِي بِسُرُودِهِ

وَالْبَذَرُ

عَاشُورَ

بِأَمْرِ لَقَبٍ لَمْ يَزَلْ فِي حُبِّهِ يَصْلِي نَارَ وَقِيدِهِ وَوَقِيدِهِ  
أَحْبَبَتْهُ أَوْ كَيْفَ أَحْبَبَتْ فِي حُبِّهِ وَبِحَوْلِ حَبِيمٍ نَزَلَ سُدُودِهِ  
وَلَرُبَّ لَبْلَبَةٍ زَاوَتْ فِي مَنَافَا جَزَعًا كَمَا الْفَتَى الْغَرَالِ سِدُودِهِ  
مَضْمُونٌ عِنْدَ الْقَوَاجِي النَّبِيِّ دُرَّانِ دُرِّ مَلَامِي وَعَيْ قُودِهِ  
بِأَخْبَاضِ الْهَلَوَاتِ فِي طَلِبِ الْعَيْنِ نَحْوِ أَوَالِ فَرِيدِهِ  
لَا يَعْدِلُنْ عَنْ أَيْنِ أَنْوَبٍ وَلَا مَفَرٍ لِعَيْنِ هَيَاةٍ وَوَعُودِهِ  
وَأَتَوَلَّ حَمَاءَهُ وَلَزَّ طَلْحِيَابَهُ وَأَبْشَرَ طَارِقَ مَالِهِ وَطَلِبِ  
وَاطْلَبَ بِحَدِيثِ الْجُودِ عِنْدَ مُحَمَّدٍ مُحَمَّدُ نَبِيِّهِ عَنْ حَسْمُودِهِ  
فَرَحَّزَكَ أَوْ زِلْتَ مَغَارِثَ أَصْلِهِ لِمَا جَرَى مَا النَّدَى عُودِهِ  
أَمَّهْدِي بِالذَّهْرِ كَفَّ عَنْ أَمْرِ يَكُنْ لَا يَرْعَوِي وَالْيَكُ عَنْ عَيْنِهِ  
الْخَافِ صَرْفَ الذَّهْرِ أَمْ جِدَارِيَّةٍ وَالذَّهْرِ لِمَنْصُورٍ نَعْسُودِهِ  
مَلِكٌ نَدَاهُ فُكْنِي وَأَنشَأَسْنِي عَنْ مَخْلُصٍ وَفَرَّاسٍ قَسِيرُودِهِ  
مَلِكٌ ذَا حَدَثٍ عَنْ أَحْسَنَ حَدِيثٍ عَنْ مَهْدِي النَّدَى مَعِينِهِ



ملك بعد الصيت ذكر سماحه وقرب ابواب الرحا لو فوده  
شار الملوك بفضلته وبنفسه والعز من ايام وجوده  
واذا رمت الزواه بمدحه ونسايه اهرث معاطف جوده  
لاي المعالي ناجة فياضه كالغيث يوم تروقه ورعه  
صب تحصيل الشان وجمع كلف نذل المال وبيده  
ما زال شمل حاسديه نواله حتى اقرب لسان محبوه  
سل عفو وحنانه في عمن وطلازم خلده من حرمه  
نفس الوعى مملوفا بزياده وتخوضها مسترلا بحديثه  
فترى الشجاع بفرقه مهابة والموت ترهانة وقربه  
تفهم الحشر اللهايم مخافه منه اذا ما في امام جوده  
وهود محققه الرجا عدائه وقلوبها خفاقة كبوده  
في معركة اذ كبرت فم القنا وصل الحسام ركوعه تسجوده  
حاذي الغمام نغاث نواله كرمها وفاق كثيره بزيده

والذي اسبته وشاد بناه حيث عنا يحقونه وخدوده  
ان الاماني والمنال لم تنل طوعا لنفاق وعين وعينه  
وارى الحياه لذنه محانه واوى الوجود مشرقا وجوده  
هاجرت نحو محمد لما راي العالم العلوي في هديه  
وشيت اعناق القوافي نحو ونظمت ردا معاني جوده  
ونظرت نور جلاله ووردت بحر نواله ولست ثوب بروده  
وملأت عني من محاسنه التي ملأت عيون وليه وجوده  
وجلست تندي اجل زمانه قدرا واوحدا عظم وقربه  
واقدت سمعي في كاهه جمع الالفاظ مقبول الحديث مفده  
وصدرت عن صدقات مسود التدي والجود مشكور النعال حميده  
فلواني خيروت من دهرى المنى لاخرت طول نقيام خلوده  
بال ابيو جريم ضالجا عن تحت من مدح الملوك محيده  
ونعيم ما افتر عن الصريح صريح وما صدع الدخي بعسوده



يا أيها الملك الذي حاز العلابني غنان الكفر عن تحيد  
 أما الزمان فانت ذن ناجه وطرا حله وميت قصيد  
 والشعر اخق من نهر عند سماعه ويحمل عند شيد  
 فاسلم لمجد الملك انت في ما شئت والله في تشيد  
 وانشد وقد توجه الى حيازم مصر  
 مضت بقاء دولك للام قدم للملك اوفى الدوام  
 وسر لا زلت محروما من غير للمهم لا شام  
 يصاحبك السلام والاماني وتحريك الملايكه الكرام  
 فانت بكل منزله رسع وانت بكل ناجح عنام  
 لقد حسد الشام ديار مصر عليك فلا حلف منك الشام  
 وشوق يعود منصور اطاعا يضام بك العدو ولا تضام  
 وقال بمدحه واشدها بجاهها الله تعالى  
 امسى وحيد في الجمال فباها وعدا يفوز لحنه وفهاها

ضم اطعت على عبادته الهوى فاطلني لولا انعت الله  
 لو ان لميسر الجمال ياملت سناء محاسن وجه سبهاها  
 وجه اعاز له النجوم حلتها دكسته زهار الزمير حلاها  
 الوي يصري مذلوي اعطافه وثي شلوي عنه جنيناها  
 يا شير طرم ونور حسن اني اعبدك كما بسوق طه  
 احسنه محبا وهوته وعشقه تهاها  
 لمن لمحبيل الفواد مثله في حب من شرب الحنون كراها  
 زعم الوشاة بانهم هم الصبي وجفا المعاطف والقدود سلاها  
 لا الذي لغري الشهاد بحفنه وبلا حساسية بما ابلاها  
 صب شمله بحبها الصبا مقول من الم الصبار اهسا  
 ما غردت فوق الغصون حمامة الا وياها الذي ابلاها  
 اوحي اليه البرق ما اوحي له سرا وحده النفس شفاها  
 قسني الى ان البسم عطفه وصبا لطيف هواها وهواها

كص



خذنا ما يوم معك الهوى ان جردت جدو النبطا طباها  
 واليك عن خدع الملامه ان اسمعا لفرط اباها باها  
 الامر علمت فما علف بصوة الدنا نخل العاذلات عراها  
 في كل يوم للهوى في مضي يارب النازح لظاهها  
 افنى الهوى يدني وابلا دمه الامعالم ربما اتفاهها  
 خفيت فما طن البلاء بمكانها بني ولا طرف النحول زاهها  
 فلما تملك الجفون سقامها جسدني واعتصب الخصور ضاهها  
 ولو اعتبرت بني الصبايم والاتي لوجدني من ذنبا اشقاهها  
 حاتم انظي العيس في طلب الغنا واحل عذري النفس دون مناهها  
 وعلام انما بالمدامح باخلا والنفس فانم بفعل غناهها  
 لا استسمح شوي الملوك لغام وشوي مواهبها ملا ارضاهها  
 ولقد دفعت الى زمان اصحت اجراؤم لا يستجاب نداءها  
 فطعت من صله الملوك مطالي ومطامعي ونيت من جودهاها

ولكاد خظي ان يوب محبا لولا ابن محمود بن شاهنشاه  
 ملك لوانسجده وشاك امام عمر شبابه اعطاهها  
 ملك اذا عانت نور حبه عانت نور شمس عند صهاها  
 كم كرم بالحدود فرجها وكم عما يوم كرمهم جلاهها  
 ما في موافقه اذا نار الوغى شبت واذك للنسوف شهاها  
 حيث الاستم شرع فها ناسبت اضاءات والعجاج دجاها  
 والحرب قد صرف الكماة وجوههم عنها وقد غرت لهم فاهها  
 بطل بلذله الكريهه كلما رادت على قطب الطعان رحاهها  
 ما هدية وسط الهياج فناء الا البقت من لسانها طرفها  
 ناداه جرح الملاح فابحست له كف لعم السائلين نداءها  
 كالغث ان هفت برريح الصبا شقت الثرى غلامها  
 وافت من صراوذي شرمها اولي وكم من نعم اهلاها  
 واقبلت ندا على كرمه ما رلت حالي الجحد من نعمهاها

ها

امواها



وَأَمِطَ عَنْ عَيْنِي تَرَوِيهِ وَجْهَهُ مَا بَالُهَا مِنْ ضَرْفِهَا وَقَدْ هَاكَ  
وَمَوْشَدِي شَعْبَ الرِّجَالِ فِي الرَّحَى سِيمَ الدَّخْلِ أَشَادَهَا وَسَرَاهَا  
تَحَدَّتْ بِضَاعِهَا الشَّنَا وَعَطَرَتْ سَبِيلَ الْفَلَاحِ أَفْوَاهَا هَاكَ  
سَارَتْ نَوْمٌ مَوْجًا مَسْطُورًا تَرَوِي لَامَالِ الْعَفَاةَ مَدَاهَا  
حَتَّى أَفَاهَتْ عَلَيْهَا نَفْحَةُ أَهْدَى لِلْغَيَْابِ الشَّاذَوِي شَذَاهَا  
قُلْتُ أَقْصِدُوا دُونَ الْمُلُوكِ مُحَمَّدًا أَشَانِيكُمْ فَهَمَّ أَنْدَاهَا  
فَتِيحَتْ خَشَى الْوَجْهَ وَتَمَيَّتْ أَرْكَى الْبَقَاعِ مَنَامًا وَمَنَاهَا  
حَتَّى إِذَا الْعَاصِي أَضَاءَ تَهَلَّلَتْ فَرْجًا وَالْقَتْ زَادَهَا وَعَصَاهَا  
جَلَّتْ بَرْجُ حِمَاهُ حُلُوطُهَا وَنَعَامَاتُهَا رَحْبَ حِمَاهَا  
ثُمَّ اسْتَطَلَّتْ دَوْخَةً مُقْوِيَةً كَرَمَتْ أَرْوَمَهَا فُطَابِ حِمَاهَا  
إِنِّي نَبِيٌّ إِلَيْكُمْ جَزَاءُ غَايَةِ الْبُحْدِ قَدِ اعْنَى الْمُلُوكَ مَدَاهَا  
وَبَلَغْتُمْ رَبِّ الْمَفَاحِرِ وَالْعَالِي وَشَاوْتُمْ الْأَنْدَادَ وَالْأَشْيَاهَا  
فَدَسَّنَفَ الْأَسْمَاعِ طَيْبٌ حَلِيلٌ وَمَا ذَلِكُمْ فَدَعَطَ الْأَفْوَاهَا هَاكَ

لَهُ كَمْ أَوَّلَتْ تَمَوْنِي نَعْمَ مَسْكُونَةٍ وَالْمُتَمَوْنِي جَاهَا  
لَا عَيْدَ نَعْمَكُمْ وَغَيْرَ صُنْعِكُمْ وَوَلَّيْتُ دَوْلَكُمْ وَضَرْفَ عَدَاهَا  
فَابْقُوا بِقِيَمِ الْبَاشِ وَالْعَالِي وَرَقِمْ لَكُمْ مَاتَ ذَرَاهَا  
فِي دَوْلَةِ أَنْ خَانَتْ الدِّيَارُ وَفَتْ وَأَذَانَا فِي الدَّهْرِ لَأَسْنَاهَا  
وَاحْضَرُوا مِمَّا فِي مَجْلِسِ أَنْتُمْ عَجَائِبُ وَخَيْرُهَا  
وَطَرَفُ عَرَبِيَّةٍ وَأَسْتَنْشِدُ فِيهَا شَيْئًا فَقَالَ  
يَا مَلِكًا جُودُهُ لَسَائِلُهُ كَالْعَيْتِ وَكَكَافَةِ سَحَابِهِ  
رَهَتْ طَرَفُهُ فِي كُلِّ خَارِقَةٍ لِلْعَقْلِ حَتَّى انْقَضَتْ مَازِيهِ  
فَأَنَّكَ كَالْبَحْرِ فِي عَجَائِبِهِ وَالْبَحْرُ لَا يَنْفَضِي عَجَائِبُهُ  
وَحَضَرَ لَيْلَهُ فِي دَارِ الْمُنَنِ خِيَامُ طَرِكِينَ وَمَدَنُهَا  
السَّيْمَا قَوْسٌ فَرَحٌ فَقَالَ ————— بِرَبِّهَا  
لَهُ فِي دَارِ الْمُنَنِ لَيْلُهُ وَهِيَ حَقِيقَةٌ لَهُ وَمَجَازَا  
تَسْبَحَتْ بِهَا أَيْدِي الْمُسْرَمِ حِلَّةُ فَعْدَاهَا قَوْسُ السَّحَابِ طَرَفَا



وفاوله فاجحه وفيها قدر الدرهم اخبر وفرد  
احضر فطلب منه ان يصفها فقال بديها

فاجحه جادلي بها كرها ما ابر شمشاه بن ائوب  
وقال صفت صفرة بها جمعت وجرع عنبر الطيب  
فقلت قد اشبهت وقد جمعت لوز محب ولوز محبوب  
وقال بديها فيه

وفي اخيه الملك الأفضل نور الدين علي

اطلع بوجه كالصباح المقبل واخر كفت كالغمام المتبل  
وتمل ايام الحياه وطبها واشرب على وجه الزمان المعبل  
بادولة المنصور دومي والبلغ امد السعادة في حياه الافضل  
ملكان كل منهما في نفيه والجرع مستقر تعد بجفيل  
اخوان كالوشح في هذا كلام عم الوري وهو ذا كالولي  
فمشت في الملوك وفاتها في الكرمات وجاءت بعد عيسى

وانشد في بعض ليلي اني في القبه التي على  
العاصي هذه الاميات بديها

للملك المنصور صامه مشهور بالجلد والصفحة  
وعمره عشرين بها نضر مقرونه باليمن والنجم  
وطلعه بقطرها الندي اذا الكسب دساجد الملح  
نكسف الاوعنها كما نكسف الظلماء عن صبح

أي الفتح

قل لا في النوش الا احمد سمي اي المعالي بن  
الملك بن الملك المرتضى والسيد الشيرازي  
مازب طفره باعدله وامدده بالنصر والفتح  
جلى سليمان ودي فصره كقصر النهر كالصراح

وقال في اخيه  
الملك الأفضل نور الدين علي بديها

نوشلت في تحليل ملك محمد الى الله من دون العزى سيب



واخلصني من النار وادعني لناموس الله وابني نفسي  
عليك وادي جدي المكارم عا طلال فقلن من مدح بحلب  
ايا رب زدني عمرا وبقياء وكن شامعا من عبدك ووليده  
ايا رب واجعله علينا بسيف الماريت وانصره بسيفك عليه  
وانت قد رجح من شقير

شفر اشفر عثر وجه المني وقول كان لا يقال فالاكم دعونا لك انسابه  
وابتهلنا فلك الله ابتهلنا لا

وارغبنا جسن فراك به مثل ما ترفع الناس اله لالا  
فانم في دحمة اوفار يحل انت محرو من الله تعك الى

وقال ايضا بمدحه

وانشدها بحجاء حماها الله

شام تروالا في الشام خفيا فبكي حتى ابك الخلت  
وشت عظيم من ان اللوي فحده اهدت له نشا

دكينا

عزك ان صفت من يد في الضمى هاجت له قلبا شحيا  
لو راى الدار التي فارقتها لتي اطلتها الدمع الزوت  
ايها البرق الذي تقطن جندلان كنت بوقا جاحريا  
هات غرنا بابر ووصف من سليمان ذلك الشعر الشهب  
واعدلي من ثبات الجرح خبر ايل انما عي حلت  
بالقوس كان عهدي في الهوى دني من كان ملكا  
نشا وكل طر في البكا وني صبري من ورا بكت  
فك احفانه في دكم قلت في جها مثل بركا  
ما في عذرة هل من طالب بد من خال الغلام المدركا  
الذي بسطو على عشاقه كل اهر القوام السهم  
لانشر في جسنه دياحه ناظم من جدي الحمد حلت  
انا في طرم سبته منه بالروح وقد الفيت  
ولقد قلت لركب مجاوزوا امد الشير غدا وادعيتا



<sup>سان</sup>  
 ارسلوا خور المنايا <sup>صها</sup> اشتمها شدة السند فستيا  
 اين ان القصد فالوا عدن واجل القصد ما كان قصيا  
 فلت لا تعسفوها <sup>صها</sup> منها حيث لا ظلا ولا ما ورا  
 واذا البحر طمت امواجه فلما اذا نزل الظام الركا  
 باني الحاجات ان حاولتم سعد الارواق والعيش النضيا  
 بحماه الشام فاشوا عزكم واسموا بحجر العاصي المطيتا  
 والسدوا ذاك المقام المريع والمفر الساروي القويكا  
 فيها من آل ايوب فني خلق الله له كفا شحكا  
 ملك اشبه آياله ذلوا الدهر وقد كان ايتكا  
 واذا ابصرت اصلا طبيا فجزوان ترمي فرعاز كيتا  
 بطل ان هن اعطاف القنا وانضى في السموات المشرفيا  
 لا نصف غمر ويزعدي كرب واطرح عشم او قطرتكا  
 سئل شينوف الهند عن اقدم وزمناح الخط والفرن الكيتا

واذا ما تر من اكر وبت شينوف الوشم اوقات الوليا  
 لا واذا ب له شحرت فاقربها الشيم الشحرتكا  
 لا اراي امة غر طاعة بنا عطف بناي او عصتكا  
 ومتي غنيت اخلاصي له كت فيما ادعي فيه دعتكا  
 جدياني عنه ما يطربني وصفك في ذلك البصر الوضيتكا  
 وانسجالي بصف اخلاقه وتجاياه المدام البابلتكا  
 باني الحمد اصدوه مجدوا ملكا بالحمد ما زال ملتكا  
 واسمعو امنه جودا نرفا واسمعو امنه حرا ارحمتكا  
 هذب صان وحملي عن شواي يا خلا ووفائي حيث التوفيتكا  
 ولود كهر في فخرنا تحتنا من بعد ما كان مستيتكا  
 وجما مدح شينا ذكره ولكم اعطى في المدهج شينيتكا  
 ان اكن ابصرت من جعفر اقلود ابصر مني البحر ديتكا  
 باني ايوب انتم انشرح حزنكم للمجد مودا را غلبتكا



تَكُنْ رَأْفَةً لَكُمْ عَازِمَةً وَصَلَتْ مُنَافِقَتُهَا وَغَنِيَّتُهَا  
 أَنْ تَجَاوِزَ عِلَاجُكُمْ فَلَمَّا حَارَتْكُمْ عَيْبُهَا وَلَيْسَ  
 كَفَّ لَا يَدْعُوا لَكُمْ فِي عَاشِرِ ظِلِّ أَنْعَامِكُمْ عَيْشًا صَنِيتًا  
 كُنْتُ فِي مَضْرُوعٍ مَصْرُوحَةٍ غَيْرَ فِي بَعْدِكُمْ لَيْسَ شَيْئًا  
 فَاسْكُرُوا لِلَّهِ أَيْقُوا لِلْعَلِيِّ ثُمَّ دُومُوا لِي دَوْمًا سَتَرِيًّا  
 بِأَعْيَانِ الْمُنْغِيثَةِ لِمَنْ الْمَنْصُورِ أَيْدِيًا  
 أَلَيْتُمْ وَمُلُوكُ شَرُّوا بِالْمَدِينَةِ كَمَا زَانُوا الْمَدِينَةَ  
 وَقَالَ أَيْضًا بِمَدْحِهِ وَيَذْكُرُ وَفَحَّةَ الشَّاتِرِ وَكُسْرَهُمْ  
 عَلَى حَصْرٍ وَبَصْفٍ ثَبَاتِهِ وَأَشْلَاهَا إِلَيْهِمْ مِنْ مَصْرِحِهَا  
 بِصِرَاطِهِ وَجَهْلُ الرِّضَا خَابُومَ لَا فِي بَصْفِهَا الرِّضَا جَا  
 وَخِرَاكُ الْأَجْنَانِ عَنْ نَصْرِ الْإِسْلَامِ وَالْحَلَلِ لَا يَمْلِكُ الْكَافِرُ جَا  
 مَا فِي وَجْهِكَ الْمُبَارَكِ لِمَا لَاحَ فِي ظِلِّ الْعَجَاجِ صَبَاحًا  
 يَوْمَ حَلَّتْ فِي الرُّطَلِ الْمَشْرِقِيَّاتِ وَخَطَمَتْ فِي الصُّدُورِ الرِّمَاجَا

بِرِجَالِ نَزَالٍ يَنْتَكِلُ لَا تَحْسِبِ الْمَنَاءُ وَلَا تَهَابِ الْجَرَا  
 سَرَامُونَ لِلْوَعَى تَقْلُوبِ الْبُسُوفِهَا قُوَّ السَّلَاحِ سَلَا جَا  
 يَا أَيُّهَا يَوْمَ حَصْرٍ وَقَدْ وَاجَهْتُمْ وَجْهَانِي الْعَدُوِّ وَقَا جَا  
 فِي بَكْرِ غَشِيَّتِهِ نَهَبَ الْإِسْلَامَ فِيهِ وَنَهَبَ الْأَرْوَاحَا  
 وَلَنْ عَارِضُوا سَيُفَوِّكُ جَهْلًا غُلُوبًا عَارِضُوا الْقَضَا الْمُبَاحَا  
 أَشْكُرُهُمْ كَانُوا الْمُنُونِ وَغَنَى السَّيْفِ لَكِنْ كَانَ الْغَنَى نَوَاحَا  
 وَالْعَوَالِي حَارَتْ عَلَيْهِمْ سَفَاةً وَالْمَوَاضِي مَثَلًا فَلَاحَا  
 يَا لَهَا وَقَدْ غَدَوْتُ لَهَا الْمَنْصُورَ أَذْكَانَ شَيْفِكَ الشِّفَا جَا  
 يَا بَنِي الْمَلِكِ يَا صِرَاطَ الدِّينِ مَا عَاقِبَ الْمَنَاءَ الصَّبَاحَا  
 نَقَمَ الْعَالَمِينَ يَا أَبُوبَ آدَمَ وَشَوْدًا وَسَمَاحَا  
 وَسَاءَ أَمْرُ أَهْلِ النَّدَى بِصِفَاتِ عَجْمِ الْوَاصِفِ وَالْمَدَاحَا  
 كَمْ سَدَدْتُمْ ثَغْرًا وَسَدَدْتُمْ فَخَارًا وَخَوَّعْتُمْ كَثْرًا وَشَمَّ جَنَاحَا  
 فَلَدَانَا يَا كَمِ الْإِبْرَاقِ سَدَادُ الدَّهْرِ وَصِلَا جَا



فاسلموا للعلي فلا اظفأ الله لآيات فضلكم مصابجا  
وقال **ب** نودعه وقد حل  
من حباه طالبا مضى

رجل العبد طالبا فنذاكم وعلاكم شئ بكل لسان  
فخرتم بالابوب خير اوبقتم لنا بقا الزمان  
ولانتم طراز ثوب المعالي ولانتم عصاة الاحسان  
واشدن يد رها بعض الليالي وقد طلبه الى  
مشرف فوق القبة التي على العكاسي  
لم انش احسان ابن محمود وقد وافقت تحت الظلام الدامي  
فرايت من فوق قبة ملكه وكأنه للفرقد من كاسي  
في ليلة غراب مناد ما زلت الشير بها وزب الناج  
فكاننا صعد السما محمد وكاننا في ليلة المعراج  
وقال يربيه ويعزي واه السلطان الملك المظفر

ويهيئ بالسلطنة بعد ايسه واشدها عن قاضي القضاة  
جمال الدين فاصل بحامع حماه يوم الجمعة بحضور السلطان  
واكابر دولته

نري علم الناعمي جلاله من نعي وهل عرف الداعي الى الموت من دعا  
في المجد والعليا والناشر والذري وسفر العطايا والمكانم اجمع  
لقد عرفت لابر المظفر ع من الموت لو اجري لعلنا لها العا  
هو جيل الحلم الذي كان شاهقا وشعب العلى والمكرما تصدعا  
لبك ملوك الخافقين مضاهم فقد كان زوام غما واما وعكا  
وينذر عليه الوافدون دموعهم اذا اشتد طاء ال الذي المسترعا  
اناه الردي فانقاد مستسلى له وقد كان يقاد الكمي المدرعا  
ولو كان عن الموت ختم محمد لزلزلت الاقدام واشتد الوغا  
وجالت عناق الخيل وانطربت له جناد المواقف والوشح زرععا  
ولكن هو الموت الذي طال مالوي من الملك الجبار لنا واخذعا



اذا ما دعى وفي البئر ناصرا اجاب ولتانا كسر الراس مقطعا  
فلم يرفه اجزم الناس حيله ولم يزعجهم اشجع الناس مدفعا  
اضاعني الامال موت محمد علي ان دهر اغاله كان اصبعا  
فقد حوّل الاحيان انكشروا البكا عليه وللاكداد ان سقطعا  
فمن الجباد الاعوجات بعد اذا جيت في الحرب العوان واضععا  
بكم الشوف المرفيات قطعوا واجت عليه الشهريات شرعا  
ايا موت استم العفاة بغيره وغادرت ربع الارحيم قطععا  
وانت وجه العز اسود اسود اسفعا وغادرت عزيز الكازم اطرعا  
الاقل لراحمي الجود بعد محمد عز فان الجود قد غاخر شرعا  
ولا تنزع صوب الحياء بعد كونه صوب الحياء بعد ان يوب اقلعا  
ترومي من هالوا على وجه الشري فطاب البري من شرم وضوعا  
وحزني عاثر اضجعه لحد وما كان برض وان الشمت مضجعا  
نصام عنه رهطه وجمانه وكان مجابا في الخطوب اذا دععا

نساوي الذي تروي هوي وسودة فلما قضى حيا قضى والندامعا  
الامتعا شمع طيب حاربه فقد كان مقبول الاحاريت ممثعا  
فكاهته اشهي لعيني الكري والطيف في قلبي من الامر موقعا  
له نسوة عند السؤال حانما شقاء السؤال البالي المشجعا  
وما كان الاشاعر الجود والديك روي الدهر عن نعمي يديه فاشجعا  
اجاد معاني الكرمات ولفظها واغرب في صنع الحيل اهدعا  
وانسني اساليب العطاء او طال ما بقى في اسدا بها وسوعا  
مكت ولو وفتة بعض حقت على لاجرت السحاب ادمعا  
ويجت ولو احيى نهفت شكر لم تبح في النوح الحمام المرحعا  
وقلت وقد اكرت زما مصابه غدمك زما امضوا وجعا  
مفزع سبيل الارحمة والندا ولم تولى فوس المحامد من عكا  
وما كان الا كالنعم فافترت معاملة او كالسباب فودعا  
فلم ير عني قمر بعد وجهه ولا امل في الجاه المال وطمعا



وان كنت قد اخرت بعد حيله فاني على الرجال ما زلت من معك  
وما قل ذاك النعل او قل العري ولا اجث ذاك الاصل حتى

تفرعا

بحلت لنا شمس المسرات بانه عيانا وغيم الحزن عنا فشفعا  
فحنن به لانه دولة تقويه نرى نهجها بالعدل والامن مهيما  
حمدا محمود ذم زمامنا وعاد مستابا ببعاه من يعك  
شباب كساه الحليم ديا حبه الهوى وحزم نردى بالشطرا

وتلفعا

وبذر دمناسم البرد عند ما راينا له من شدة الملك مطلقا  
وساطان عدل على العرش هبة اذ اما حجاب الملك عند

تلفعا

ملوك بني اربط طولوا القوي علا كما طلمهم شوقا وادعيا  
ودو موافا الملك فيكم بخالد تقسم في اسارىكم ويورعا

اذا عريت منكم بدور شياحه اطلت بدور الحكا زم طلعا  
وفان بمدح ولد السلطان الملك المظفر

ابا الفتح تقي الدين محمود خلد الله ملكه ويهتبه

بالسكينة بعد ان يكما حماه الله

اما والله بعد اللثام ما شفت القلب من فمه اللثام

في طمأ الى قبيل فيه ولو قلت لسفى الاواما

كلف كحبه بدوى حسن وهم ولو راها الطيب مكاما

غلام لا ارى للشيء معنى اذا استنطق ذاك الغلاما

تلا شفت مقلت حساما ولم تغلر الشفت الحساما

وما ادرى وهد هزم ام طباري اهر الرحام هز القواما

يعنى على القلوب بلا سلاح فتوق كل خارجة كلاما

بها زويته تعطيك سحر احلا لا كم اراق دما حسراما

اذا مالت معا طفة حب سبابه سكر او ما شرب الدراما



خذوا لي من لواحظ امانا ومن عطفات قائم ذماما  
 واباكم كانه ناطره فلم تلت الى قلب شهاما  
 اميل الى العوائد في هواه واستجلى الصباية والعزاما  
 واعشق مائنا شبه الى ان عشقت لاجل عينه الشفاما  
 الكنى والمطيم والفسان ودعني والظهرة والطف لاما  
 ابتل هم الا ارحم الا وابه همة ترضى الفتكاما  
 خلقت بواحدات العشر صبيا وباليد المقامة متبها ما  
 اذالم ازم بالقلوات نصوي واقبح الملمات افحاما  
 ولا حطت الملوك بباب بكرى ولا هزت مدايح الكراما  
 افول لفتة شع النواصي غدت شع الركاب بهم

ترامي

الى ابن محمد زمو الطائرا واموا ذلك الملك الهماما  
 وضوا البعلا لى حماه فان حماه شرقا الشماما

ولودوا المطفرة واستبحر الكرم في المكارم لا يسامح  
 كزيم يهدي السارون منه بالبحر نخل البذر التماما  
 اسدني شهشا معالا واشرف ال اوب معاما  
 واعلا الناس منقبة وفخر او في الناس عفو واتقاما  
 الاله كم عترت حر اقال وزع محترم اقاما  
 بعدل لا تخاف له افضالا ولا تحشى لغرور انقصاما  
 راناه بجد المحذ عفا فلا حيل الزمان له رطاما  
 له خلق حرك الما اطرا او فكر شانه النار اضراما  
 وكف لو اشار الى الغواصي بها لا ستمطر الغيم الجهاما  
 مناعه مقلقه ركابي وجا ديه لامالي زمانا  
 عجب لمز تري كعنه هم مناعها وشجع الغماما  
 لم محل الحيا دلسا ليه مشوموه وكم بحر السواما  
 وككم ملدته درز القواني فقلد حيدى المنز الجساما



أود حياة حبيبي لأنني رأيت حياة حسنة حسنا ما  
شكرت تدا أبي الفتح المرحوم ونعماء الفردى والنوام  
شكرت يدا شديدا بطش شهلا امام محسن سيرة الانام  
وجرد بالعوام من هفوات العرايم والطبالبالشام شكنا ما  
واخذهم الاعداء حتى اغاد زير اسدهم بغنا ما  
شجاع كلما اشبه العوالي اعاد على العدى الموت الزوام  
يرد الجبل داميه الهواوى وقد عقدت شباها القيام  
نضرب يعلق الهامات هبى وطعن يهزم الجيش اللهم ما  
المحمود الذى بلغ المعالي كفى على الشهي والنجم شامى  
ومستصر لغنى كى الى الزما باكم ينسخر السيف الكهنا ما  
لقد ظلت الملوك ابا وجرا واعما ما واخوالا كراما  
وقدم الشنا عليك عرفا فكان لكل طيبة خاما  
وافضل ما اعتنت به اديت بخلدنا فحاشيتك اللاما

ولى ان تدا انا اوساى وداع اواقام  
الست نال اولى كرموا وطاوا وحلوا من ذرى المجد السنام  
زاهم فى استرهم خلوصا واملال الزمان لهم قنا ما  
بنوا ارب مبارحوا افنايا لجمع المكارم واختنا ما  
اذا كرت ذكرهم كاني مضت عن الحق الغلام  
رحلت اليك من قسطا طم مصر وقدمت الضاعة والسلام  
امنى باسمك الابل الانا فخرى الاناطح والاك  
واحد وهما يدرك وفى تحدى فشق من اناس الخرام  
سرت بها اذود النور عني ومن وصل الشرى هجر المنا ما  
ولواى ملك قيا دهرى ركب اليك اعناو النعمنا ما  
وقالوا لم هجرت الكاسر جينا وكنت بها الكسب المستهنا ما  
وما طرحت اى شمس الحيا اذالم اجلى من السدام  
ايت مهنيا بعظيم ملك شفت ايامه الداء العفنا ما



فَعَسَتْ مَهْنِيًا عَمْرًا فَعَرَّادُ دُمْتُ مَلَأًا عَامًا فَعَامًا  
فَلَوْ سَأَلَ الْعِبَادُ اللَّهَ أَمْرًا سَأَلْتُ لَعُدَّ وَلَتَكَ الدَّوَامُ  
وَقَالَ الْمَوْلَى الْعَدُوَّ شَهَابُ الدِّينِ الْهَرَاذِي  
اسْتَدْعَانِي السُّلْطَانُ الْمَلِكُ الْمُظَفَّرُ خَلْدُ اللَّهِ مَلِكُهُ  
بَعْضُ الْأَيَّامِ إِلَى دَارِهِ عَلَى الْعَاصِي عَرَفْتُ بِدَارِهِ  
قَرَأْتُ خُصْمَ فَوْجِهِ قَدْ أَصْبَحَ دَعْوُهُ حَافِلُهُ لِلَّهِ  
سَلِيمَانُ بْنُ جَمْرَةَ فَوَازَ إِلَى دَعْوَتِهِ فِي مَلَانِيهِ الْحَرْبِ  
فَخَلَعَ السُّلْطَانُ عَلَى الْجَمِيعِ خُصْمَ ذَلِكَ الْيَوْمِ عَمَّتْ  
الْمَلِكُ الْأَفْضَلُ وَابْنُ عَمَّتِهِ الْأَمِيرُ أَسَدُ الدِّينِ وَجَمَاعَتُهُ  
بَيْنَ مَالِكِهِ وَكَانَ زَوْجَتِهِ فَاغْرَبَتْ بِأَسَدٍ هَذِهِ  
الْقَصِيدَةُ الْمَعْنَى إِلَى يَدِهِ ذِكْرُهَا فَأَنْشَدَتْ  
عَنِّي فَكَانَ لَهَا عَرَفُ حَسَنٍ مِنَ الْفُلُوبِ وَالْأَسْبَاحِ  
ثُمَّ أَسْأَلُ أَمْرًا الْأَمِيرُ سَلِيمَانُ بْنُ جَمْرَةَ

### هَذِهِ الْأَنَامُ

سَلِيمُ بْنُ جَمْرَةَ وَفِيهِ الْبَيْتُ مَوْطُودُ الْعَبْدِ  
مِنْ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَهُمْ حَيَامٌ مُطْبَعٌ عَلَى السَّبْعِ  
مِنْ الْعَرَبِ الَّذِينَ لَهُمْ حَيَامٌ مَوْطُودُ الْعَبْدِ  
لَالِ مَرَّ عَلَى الْعَرَبِ أَفْخَازُ كَمَا أَفْخَرْتُ عَلَى الْوَسْطِ الْغَوَادِي  
وَمَا شَفَّ بَنِي بَنِي وَعَمْرٌ وَبَاكِرٌ مِنْ سَلِيمَانَ الْجَوَادِ  
أَمِيرٌ فِي الْوَعْدِ أَسَدٌ لَسَرَّحَ فِي يَوْمِ الْفَتْحِ قَلْبُ  
فِي سَطْرِ النَّاقَةِ الْكُومَاءِ عَفْوًا وَسَمَحًا بِالْوَلَدِ وَالْجَوَادِ  
وَنِعْمَ وَهُوَ شَدِيدٌ فِي مَلَأٍ وَشَحْوًا بِالْطَّرِيقِ وَالْأَسْلَادِ  
لَهُ شَيْفٌ إِلَى اللَّيَالِي ضَامٍ وَخَطِي إِلَى الْهَامَاتِ ضَاوِي  
لَدَامًا شَدِيدًا لَهُ نَحَارًا وَرَدًا مَخِيلًا وَامِيرُ الْهَوَادِي  
وَأَمَّا ضَافُ شَيْتِكَ الْعَوَالِي وَخَفَا النَّعْمُ مَعْرُ الْجَوَادِ  
وَدَبَّ الْمَوْتُ فِي الْبَيْضِ الْمَوَاضِي وَلَا حَافَ الرُّوعُ فِي السَّمْرِ الْقَوَادِ



فناد لها سلم من حصى فداك مفرج الكرب الشداد  
 فناد البید الطلق الحيا و ناد الفارس العالی الحجاد  
 بحبك لمهت الحدين ماض وسایحه معودة الطراد  
 ترى ظهرا للحصان اذا علاه ایت اليه منظره الوشاد  
 الباجاز يا بحر العطايا و يا كهف الجواهر والبواكي  
 و يا اسد له ظفر و ناب من القصب المهند الخداد  
 و يا علما اذا ما ضل زكيت فوحده للركب هاد  
 الست اجل من عمر معدى و اشرف من ربيع عنى زياد  
 سا جل عن خباياك يا بن حرم و انت مطلب خلك البلاد  
 و انظم فيك ابحار القوان فاعنى الناس عن شاد و حاد  
 و سوف تبلغ الركان حمدي و تغلق ارجح شكري و عناد  
 و كنت اخاف من طرية عناء و مر خرواك يا حلي و زادي  
 و قال ممدحه خلد الله ملكه و اسد لها بجاه

حطرت النسيم و قد نطرت و جري فحين جري نطرت  
 و الطل ينظم في حوز الرهز احيا و اوشد  
 و الأرض قد لبست زحام من ازارها ما مشهت  
 فكما انما عنى الريح بها قدرها زدت  
 و يد الصبا جلت لنواز الربا حيث تاسر  
 فاجب نديم الى الصبح و فم فان الصبح استفر  
 و انقصر فدام الذئب عن زومت من عهد قديم  
 بجلا على خطاياها و نرف في لاد معصفت  
 يشق بها مثل المعاطف ساعر الحوطات اجوز  
 جمعت مجاميس و جمعت من الموش و المذكر  
 انضج الغزاله بالمفك لرو الا راكة الممسار  
 حمدي حشيش و حبه في جنبه و الماء كروثر  
 ما مال باليدع المعقرب جارس الحد المعقب



ما يدرهم ان بدا وقضب بان ان تحط  
 لا تسقى خمر الدان فحس رتوك من ان كثر  
 ودع الرجاج وطف على كاش مشك المجهر  
 من قهوة شبيب زاجت من الرمان اعطرت  
 فكانا من وجه بخلاو الملك المطر  
 ملك سعد الجدد منور اللوا اعرا ره  
 طلق الاسر ما نيك للعفاة ولا نك  
 لوزام شاد و فحازه نجم السما ونا وقص  
 ستر الملوك الى المكارم فاشي بالمجد احذر  
 وسما باكرم استر من قومه واجل معشر  
 ارضاح والابطال واجه حبيب الليث يزار  
 او مال الهندي لا تفي الدر مع ولا السك نور  
 في ثوبك ابطاله يدبول عيشم تعشر

في شهر رمضان

يا ملوك اجوده لنابله قام مقام الغمامة الغدقة  
 امعك الله بالحياة كما جعت نير الصيام والصدقة  
 وقال

واذا القنا طمست اللبات اوردها واصدر  
 واذا بستم فاستمحة وخف سطاها اذا مكر  
 قل للمحاو حيرة لباك والاسد الغضفر  
 واستسق ما را حى نداه شجابه راجحه الكنهوز  
 دهم ياتى الدين طلاء الكل علا ومفكر  
 والبشر من المدرع المفوف ما حكي الزهر المنور  
 فقيت ما ابن محمد رجع لذل ندى ونذر  
 في دولة نفوه حشم سيفك ثم نصير  
 وقال



انا ظلمت نفسي سخطا العلي قال ابوب مضايحها  
 اوارحت ابواب اراقتا فكت محمود مضايحها  
 وقال فيه وقد عاهد من شمر  
 ابا الفتح عدت فعاد الهنا وطابت حماء وشككاتها  
 واضحت بما لكها جنة ومالكها فهو ضوا نهكا  
 وقد باركت الله في بلدك وفي امك انت سلطانها  
 ولما نهضت بها دولة شمسها قذرها وعلا شمسها  
 وان العلي اصحت مقله وانت ابن ابوب انشائها  
 وذكرت وهو غذا القلوب وراح الندام وريحانها  
 ويوم الفخاز نحر الملوك لديك ونخضر سخائها  
 وكم لك سكرورة على تضاعف احسانها  
 وكت السيد من مضرها ابرعوله فيه ويشوق اليه ويحترسه  
 وفي صدر العتاب هذه الايات يصف فيها جماعها

من يدع

مراعاة عبد لم يحل عز وفاقه مقسم على اخلاصة وولايته  
 نواصل بالجد الذي طاب نشر ويهدي اليكم صالحا من دعائه  
 كسب اذا هبت من الشام فحكة في به عهد اذت شفايه  
 له يحماه صوة وصبايه يضاف الى المعهود من حجابيه  
 يحسب الا ناعورين لعنه يشب في طينها بما عجبكايه  
 ويصبوا الى العاصي لجوه من الذي بلوح الصفا من حجابيه  
 وبالجو شق الحال النفس له هوئي وسيلها او صناعه وينكايه  
 ويشباق من بل البواسق جرحه ويظن المرح الذي باز وسكايه  
 ونذك كزبا لزاروب عيشا نقرمت لسالكه في ارحابيه  
 وما برح السلسال تهفو اله اذا ما بدت ارضه تستمكايه  
 ونصيه بالميدان ازهاه التي نراجهها منقوضه عن فضكايه  
 فاجذر من نال صفرون منزل وما جش قرآه وطب هوايه  
 منازلان يحتر لنفسك منها نهن شاهد مثله بازاميه

وفنايه



نعمت بها في نعمة ابن محمد واجبت لها موصولة بحباب  
 ومن حيا من القاه قبل منى والاحول الدهر دون لقاب  
 وابصر من طلعة بقوته يقوم مقام اليد عند ضباب  
 ابارت زدن ملك محمود بسطه امارب واجعل عزم في ايدايه  
 وانشد وقد عزم على دخوله الى مصر  
 فقت بقاء ذلك الليالي قدم للملك اوتفني الدوام  
 وسر لا ريب محروشا موقا بعين للمهمز لا مستام  
 لصاحبك السلام والاماني وصحبتك الملايكه الكرام  
 فانت كل منزله وسع وانت بكل ناحية عمك  
 لعد جسد الشام ديار مصر عليك فلا خلا منك الشام  
 وانشد يوم قدومه ديار مصر وكان القدوم بعد العيد  
 طالع مقبل ووقت سعيد بت ابدى فيه الهنا واعيد  
 من عيد في اول الشهر للناس وواني في اوسط الشهر عيد

ويوجه المطر من امير مصر وقت لأهل مصر حود  
 اي وجه للعالمين نرواه هنا باق وعمر حديد  
 ان اسحق الملوك ابنا ايوب واسحق ملوكهم محمود  
 ملك يد عن الكرام لنعماه ونغوا له الملوك الصيد  
 ال ايوب انتم نعم الله التي ظلمها علينا مديد  
 فاسلموا في سغان لبس نفسي ثم دوما في نعمه لا يبد  
 وقال يمدحه واشدها بالقاهر بالبشر  
 شجاءه المرام ونفسي وقطعت بالذوا غيد  
 وحديثه البرق ما حاجه فراد بكاه وشهيد  
 في واكت الدمع مهارة ومحبيل القلب معوده  
 واهيف ما للعنا قد ولالمهاة التقا حيد  
 نهار المداية اعطاه لما اهر للبان ان لوده  
 بطرف يشوفك تغتيم وخذ برؤفك توريك



عزال مبدل العشاء ونيل قلوبهم بيد  
 شكت قماري اقلبه ولا لاس في الحب حلو  
 ولو جاد بالوصل بعد الصود ليعاد لعشاءه عند  
 وكيف النجاة لعشاء اذا جردت مضها سوده  
 مفرد بالجنس فسا كما نفرد بالجو د محمودة  
 ملك على محنة وارتقى بها علاه وتشيده  
 لاف على مالك باشه وارتقى على جام حوده  
 اذا واجى باب الغنى مغلفا على راحته مفايده  
 ولو من مخرج داوا لا وزون كف عوده  
 شيف المظفر غير الحدي ولا ح ولا ح على الدينار  
 شجاع الجزوب ومقدامها ولي اللقا وصديدين  
 يكراد الزدحم الداهي وفقر الخوف وعدين  
 شيف بفصل شر الجدير وان احكم الشر د اووده

٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥  
 ٥

باننا اوب طاب الساب فاحذركم عوده  
 ملكوتهم كرم الزمان وفرشانه وصاردين  
 ليا ملكا شكره واجب على العالمين وتجدين  
 نيت لم تزد نوبقه مخرج علاك وتسايد  
 ولي تعاوون مما مولد وعبد حياك مقصوده  
 وقال بمدحه واسرها بحاجها الله  
 لخط الذي في حشاشتي فكما الله كم شير عاشق هنكا  
 امير حسن لم يذرا قلن اي دم في هواه قد شفكا  
 فحاجاه على دم انفسا وعارضاة في قلتي اشتركا  
 قد نصبت هديها لواحظه حباله للقلوب او شركا  
 قبل عشاءه بلا شيب ولم تحت في دمايهم دركا  
 با من لصب نرو عوده له اذا ان في الدجى وشكا  
 قد ترك السقم منه مبحه ثم اشني احب ذا ما ترككا



وَأَقْسَمُ الطِّفْلَ لَا يَلْمُ بِهِ وَلَوْ رَأَى الطَّبْفَ حَالَهُ لَبَكَ  
 صَاحٍ أَوْ رَهَا عَلَى صَافِيَةٍ كَانَهَا عَشِيرًا إِذَا شَبَّكَ  
 مَدَامَةً صَبْرَهَا الْعُقُولُ إِذَا مَدَّ عَلَيْهَا جَاهَهَا شَبَّكَ  
 أَمَّا تَرَى مَدْرَعَ الْعِثَامِ قَدَارَ فَرْخٍ وَتَغْرَارِ تَرْبَعٍ قَدْ ضَحِكَ  
 فَاتْمَهَرَ الْعَشِيرُ فِي حِمْلِ مَلِكٍ كَمْ وَهَبَ السَّائِلِينَ مَالَهُ كَا  
 اللَّهُ مُحَمَّدًا أَمَّا تَرَا مَحْضًا وَأَوْفَى فَعَيْلَةً وَذَكَ  
 جَوْهَرَ زَوْجًا وَمَا وَصَفَا وَدَوْصَةً طَابَ أَصْلُهَا وَزَكَ  
 سَلَّ عَنْهُ بَضْرُ الطَّبَا إِذَا أَصْطَلَمَتْ فَرْشَانَا وَالْعَنَا إِذَا  
 قَدَارَ ذَلِكَ الْعَالَمِ نَافَعًا وَشَا أَهْلَ الْبَهْمَى نَافِعًا وَمُحْتَضًا  
 مَا زَالَ فِي الْمَكْرَمَاتِ مَهْدِيًا أَيْ طَرِيقًا إِلَى الْعَالِي سَلَكًا  
 فَرِيضَةُ الْجُودِ مَا أَخْلَى بِهَا وَحَرَمَةُ الْوَدِّ قَطْمًا أَشَدَّ كَا  
 مِنْ أَسْنَنِ الشَّرَفِ اسْتَرْزَمُوا فِي الْخَطْبِ حَتَّى ضَاعَ الْحُلُكَا  
 شَمُونٌ دُونَ أَمَارِ مَلِكٍ أَصْحَابُ سَبَابِ الْعَالِي لَهُمْ فَلَكَا

شک



وَلَكُمْ مَدَنِيٌّ مَدَنِيٌّ عَلَى شَيْءٍ مَجْزٍ  
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ صَاحِبِهِ النُّعْمَانِ  
 وَارَوْعِي الْوَجْدَانِي حَدِيثُ الْوَجْدَانِ خَيْرٌ  
 وَأَقْلُ الْوَجْدَانِ عَنْ الشَّيْءِ الْكَلْبَانِ  
 عَنْ تَيْلُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْمَظْفَرِ  
 وَقَالَ يَمْدُوحُ خَلْدُ اللَّهِ مَلِكُهُ وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَمَاهُ حَمَاهُ اللَّهِ  
 بِأَذْرَعْلُوهُ مِنْ أَعَالِي السَّامِ بِكَذَبَتْ عَلَيْكَ مَجْنُونِي وَسَلَامِي  
 وَسَقَتْ طَوْلَكَ مِنْ دُمُوعِي مِنْ نَهْ بَعِيكَ عَنْ سَقِيَا السَّحَابِ  
 الْهَامِي  
 بِأَذْرَانِ هُمُ الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ وَارِي شَفَايَ غَدَهُمْ وَسَقَامِي  
 سَارُوا وَمَا اسْقَضْتَ عَهْدِي مَوْدَتِي وَنَاوَدَمَا ابْنُ خَلْتِ عَهْدِي  
 دِمَامِي  
 وَتَحَلُّوا فَعَلَيْتُ أَنْ حُسَابِي يَوْمَ الْفَرَاقِ تَرَحَّلْتَ لَسْلَامِي  
 احْبَابُنَا غَيْبٌ فَخَلْنَا بَعْدَكُمْ أَرْوَاحُنَا غَابَتْ عَنْ الْأَجْسَامِ  
 بِاللَّهِ قَصْرٌ عَلَى الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ شَوْهًا وَصَفٌ وَلَهُ وَبْتَ غَرَامِي  
 وَأَعْلَى حَدِيثِ بَنِي الصَّبَابِ وَالْأَسْنَى كَالْعَامَرِيِّ وَعَرُودُ حَرَامِ  
 فَإِذَا أَعْدَتْ حَدِيثَ مَنْ قُلُوبُ الْهَوَى هَامَتْ عَلَى مَنِيٍّ وَحَمَامِي  
 بِأَصَاحِبِي اسْتَوْفَى شَاعِدُهُ نَالُ الْجَمُولِ الْبَارَاتِ أَمَامِي  
 وَاسْتَوْفَى الطَّيْفَ الْمَلِكُ الْمَطْرِي أَنْ لَمْ يَجِدْنَا بِالْأَمَامِ  
 وَقَفَا مَعِي نَبِيٌّ عَلَى الدَّمِ الْبِي دُرُوسَتْ عَنِّي شَفَايَ الْبَاوَامِي  
 دَمْنُ حَلَّتْ مِنْ كُلِّ عَيْنٍ مَوْعَا وَحَلَّتْ مِنَ الرِّقَابِ وَاللَّوَامِ  
 دَمْنُ تَصِيدُ بِجَوَاهِ اسْتَدْرَ الشَّرِي حَلَقُ الْمَهْمِ وَسَوَالِفُ الْأَرَامِ  
 أَرَى لِمَا لِي إِلَهِي وَلَتِ بِهَا بَرُوجُ وَعَوَالِدُ اسْتِوَامِي  
 لِيَامِ أَنْ عُدْتُ مَسْرَاتِي بِهَا فَكَيْتُمْ وَقَلِيلُهُ اعْوَامِي  
 وَوَصَالُ صَاحِبِ الدَّمِ وَجَاهُهَا بَعَادَتِي فِي بَقِيَّتِي وَمَسَامِي  
 مَسَادَاتُ مَرَاتِي لَوْ دَمْتُهَا لِحِكْمِ أَنْ نَاكُوتُ مَلَامِي

وَلَكُمْ مَدَنِيٌّ مَدَنِيٌّ عَلَى شَيْءٍ مَجْزٍ  
 حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ عَنْ صَاحِبِهِ النُّعْمَانِ  
 وَارَوْعِي الْوَجْدَانِي حَدِيثُ الْوَجْدَانِ خَيْرٌ  
 وَأَقْلُ الْوَجْدَانِ عَنْ الشَّيْءِ الْكَلْبَانِ  
 عَنْ تَيْلُورِ بْنِ مُحَمَّدٍ الْفَتْحِ الْمَظْفَرِ  
 وَقَالَ يَمْدُوحُ خَلْدُ اللَّهِ مَلِكُهُ وَأَرْسَلَهَا إِلَى حَمَاهُ حَمَاهُ اللَّهِ  
 بِأَذْرَعْلُوهُ مِنْ أَعَالِي السَّامِ بِكَذَبَتْ عَلَيْكَ مَجْنُونِي وَسَلَامِي  
 وَسَقَتْ طَوْلَكَ مِنْ دُمُوعِي مِنْ نَهْ بَعِيكَ عَنْ سَقِيَا السَّحَابِ  
 الْهَامِي  
 بِأَذْرَانِ هُمُ الَّذِينَ أَحْبَبْتُمْ وَارِي شَفَايَ غَدَهُمْ وَسَقَامِي  
 سَارُوا وَمَا اسْقَضْتَ عَهْدِي مَوْدَتِي وَنَاوَدَمَا ابْنُ خَلْتِ عَهْدِي  
 دِمَامِي  
 وَتَحَلُّوا فَعَلَيْتُ أَنْ حُسَابِي يَوْمَ الْفَرَاقِ تَرَحَّلْتَ لَسْلَامِي



هيناً ما لبان في جركانه جركات اعطاف لها وقوام  
 قمر لنا من شعرها وحسبها خلفت من الاصباح والاطلام  
 صنم عززت وقد فنت بحبها امما شمع عبادة الاضنكام  
 بالخطها اقصدت مني مقلى لما زمت فلا عدت الراية  
 باطراف الراعي محاسن وجهها الزاهي اضربك الشهاد النامي  
 ومهومين على الرجال تؤسدوا للابن كل شمله من زمام  
 طلبت مواشاة الكرام فادخلت رادتين مهامه ومواكب  
 سفايت الادب الذي لو حشرت لعلت حواجزها على  
 ناشدتها والوجد فداودي بها وشقة الانجلاء والانهكام  
 يا قوم ان يغوا المنى وتحاولوا سعة الغنى فليكنكم بالشكام  
 فاسوا رمة عيسكم وركابكم بحماه تصلوا بكم كل مرام  
 واذا وردتم مشرع العاصي الذي ضمن النجاة لو اذ ولطنام  
 فاستشرفوا الملك المظفر بظفرها بهيات طلق الراحيت همكام

المستقام

وقفوا بيات الأرواح السامى الذرى وذروا حياض الابلح البشام  
 وخذوا حريث الجود عنه واركو ما قبل عن كعب ومن سطكام  
 فاذا ابوالفتح استهلكت بالديك فحسبكم الحظم الطكام  
 ملك مكازمه اذا جعلت بها ام الرحا فوضعها النكام  
 ملك يتوخ بالمكازم واريدى حلالا من الاجلال والاعطكام  
 فاذا تخافاز والسماح عن الهوى واذا شططا حدث عن الصغكام  
 ملئت قناه من الطعان وخيله كلت من الانسراج والالجام  
 وله الذكك المحض والحدث الذي يخفى دقايقه على الانفكام  
 وله نراه ترم وياتر سجة وبيان نخبان ونفس عيصكام  
 وعرايم بقوتها ما يابل منصوره مشونم الاعيشكام  
 وكلما اخلاكم وخلاله مشموله من جت بما عومكام  
 فزوه وعد عنه وحدث الذي ابصرت من كرم ومن اكرام  
 واذا وصف فضائل من محمد فاحش القصور وخف من الانجاء



لعطفي فكثر الملك عطاءه ويومئذ الناس في الأجسام  
وأفاض نعمته واستبوع ظله مناعا على الاعمال والأعمال  
فصدورنا ندعوله وسطورنا تنى عليه بالسنة والافلام  
فسمما بأحسن المطهر ذي الذي ويريه النصير في الانعام  
لا حلت عن صدق الولاة واني من ندين بهذا الانعام  
كم جله للمرح قد البسمه مؤشتم ما فصلت لهشكاه  
فكان لا يشها ابودلف الذي وكان مليسها ابومسكاه  
كرم ابن شاهنشاه انضى اسقى واقاد امالي غير زمكاه  
فلا حلت فعال محمود كما حمدكم مضارب الصمصام  
من اسرهم شم الأنوف عطارف وعصاه بضر الوجوه وشام  
ازاوه في سلمهم حيزوهم مضروهم للفضول الأبرام  
فضجوا الشجائب بالسماح وطال ماز هجو الجبال الضم بالاجلام  
ابنا ابوب الطوال شواعدا وجمالا لندي وضرب حسام

والشاذتين الذين قد موانط نراهم في الناس والآفلام  
قوم من اعتصمك حادته فكر مستصرا بوليك الافلام  
جنت العواصم بالصوارم مثل ما حمت الاسود مسالك الاجام  
يعشى الوغى فوق الحياض ومدبرا شخص الراد وكريخت الالام  
سلكوا طريق المكربات ونكبوا عن خطية الامساك والاجام  
واذا الظبا زدت الى اغمارها جعلوا الطبي مغودة في الهكام  
واذا سالت البيض عن وقعاتهم شتدت بها ونصاها عن دوام  
ابني نبي الدين قد شتدتم رب العلى ودعكاهم للاسفلام  
ونصرهم الدين الحنيف وقسم دول الهدى والملك خير فيكاه  
فاجنوا حياه تسم نعيمها وابقوا بقا مودنا بدمام  
فولاكم رشدا وطاعتكم نبي وخلافكم من اعظم الآثام  
فلا تنسوا على اباد منكم ملات يدي في رحلتى ومقامى  
او كيف لا اني على الايكم وقد انصرت بها على الاثام



وَلَبِستُ مِنْ أَنْعَامِكُمْ جُلُوسَ الْغَنَى وَخَلعتُ عَنْيُ حُلَّةَ الْأَعْيَادِ  
وَقَالَ أَيْضاً بِمَدْحِهِ خَلَدَ اللَّهُ مَلَكَهُ  
يَا طُيْبُ مَا أَهْدَى لِحُسْنِي طُيْفَ دَاوُدَ بَعْدَيْنِ  
أَدَى وَشَالَتَهُ عَنْ الْحَيِّ الْمُقِيمِ بِرَأْسَيْنِ  
بِاللَّهِ يَا طُيْفَ الْحَبِيبِ أَعِدْ حَدِيثَ الرِّمَكَيْنِ  
وَأَسْرَحْ حَدِيثِي كُلَّهُ تَرَالِدَاتِ الْكَلْبَيْنِ  
وَكُنِ السَّخِيرَ عَمَّا عَهْدَكَ مِنْ أَحِبَائِي وَبَيْنِي  
وَغَرِّبْ حَائِي الْبَاطِلِ مِنْ حَيْثُ وَرَدَ الْوَجْهَيْنِ  
الْوَيْ يَعْزِي فِي الْهَوَى مَعَهَا وَلَوْ بَدَيْنِ  
وَلَكَمْ هَضَبْتُ لَهُ قَوَامًا كَالْأَرَاكِ ذَاتِ لَيْنِ  
وَسَكَرْتُ مِنْ رَشْفَاتِهِ وَكُوُوسِهِ سُبُلَافَتَيْنِ  
وَلَقَدْ مَنَيْتُ مِنَ الْمَوْتِ وَالْمَشْيِ نَاجِرَيْنِ  
وَلَوْ اسْتَقَفْتُ مِنَ الْغَوَايِ مَا لَجَّتُ بِفَتْنَيْنِ

مِنْ حُبِّ طَاوِيهِ الْجَشِيِّ وَهَوَى كَحْدِلِ الْمُغْلَسَيْنِ  
مَاتَ الْإِفَاضِلُ مِنْ اخْلَافِي وَذُلْتُ لِحَبِيبِي  
وَتَفَرَّقُوا فَانْمَا بَعِثَ بِهِمْ غُرَابَانِ  
كَابِنِ الْقَيْبِ أَبِي عَلِيٍّ وَالْأَدِيبِ أَبِي حُسَيْنِ  
فَإِذَا ذَكَرْتَهُمَا نَسِيتُ مَا ذَكَرْتُ الْأَعْيُنِ  
وَلِي الْعَبَسِي وَمَضَى الصَّدِيقُ وَأَتَى عِدْسُ بَعْدَيْنِ  
وَجَزَعْتُ مِنْ شَيْئِ مِنْ عَمْرِي تَوَلَّى قَائِمَيْنِ  
وَالصَّدِيقُ أَحْسَنُ مَوْفَعًا فِي السَّمْعِ مِنْ كَرَمَيْنِ  
أَهْوَى الشَّامُ وَأَهْلُهُ وَأَزْدُ قَوْلِ الْعَادِلَيْنِ  
وَيَرْفَعُنِي عَاصِي حِسْمَاءَ وَإِنَّ النَّاعُورَيْنِ  
وَلَيْسْتُ فِي حَارِ الْمُسْرَةِ وَارْتِفَاعِ الْجَوْشَقَيْنِ  
بَلْدُ مَدِيدِ الظِّلِّ صَانِ الْجَوْشِ وَالْحَابِسَيْنِ  
فَارَقْتُ مَقَرَّ طَيْبِهِ وَدَمِشْقَ فَاتِ الْوَادِعَيْنِ



وسكت جنته فانتسب المقام بحشنيين  
 لاستيماويه أيوب الكرم الراجحين  
 السيد الطلق الأشم والأعنه واليد  
 ملك له كيف يقوم مقام نوع المريرين  
 لقواله ولا وله ذو معدود وعين  
 لا يابلي اعلام خفاقه في الخافقين  
 لغشي الوغى من فوق خيال الخافقين  
 فتحاله تحت المفاضه صيغا والدين  
 حقه اذ ما هزله بمناء ماضي الشفيعين  
 وتجنب الموت الزوام اذا هو اعتقل  
 لولا نفي الدين ما زمت السوى عشي يمين  
 ولما تجشمت الشفاز وما تجشمتهم  
 لم لا ايم على الزمان وقد خد من الدوليين

الردني

وحظيت في مدي وتيك وملت اقصى الغاشين  
 اعطاني المنصور ما اغني يدى وفر عشي  
 وجباني الملك المظفر بالنصار وبالبحرين  
 ولطالما بسط طابدى يديهما المبتسطين  
 وشرقت اذ جالست من كل جلس القديين  
 فانما الذي بلغ الغنى ويحوى الفخار من الدين  
 وقال بمدحه خلد الله ملكه واشدها بالكشغ القاشين  
 انا ب عن الغوايه والغواني واقلم عن معاقم الدنكان  
 وكان بحيث داهم النداما ويصغى للمالك والمكاشين  
 ولكن الشبه مذ تولى الله مصروف العكاشين  
 الهوا بعد ما خشي عامسا وقد اسفت على حجج الشكاشين  
 وما طرني للهو بعد من تولى غير ضليل الاماشين  
 وفي النفس النفات للثعابين ولكن الهوى عنه نهكاشين



وقد كنت المحب الى اضطباح وزاح للندم متى دعكاني  
أجتر في الجوز ذبول لهوى واعصى البطالة من لحاني  
بوصل خفيف الحركات زود شني كاشا والحق يتران  
اذا ما ادبرت فكيت رجل واما اقبلت ففضيب بان  
وان شغرت فبان جلتان او ابشمت فنامع الجوان  
وصافيه اذا الساقى خلاها كتم حله من ارجوان  
مسعشه بطوف بها غلام له سبع وخمس وانشان  
زمانا كان فيه العيش غضا وكان الشمل من ليا داني  
والاما حسنا كان فيها شباني شافعي عند الحسبان  
سألكي صبو كس المحل لغايتها البعده غير وان  
واذ كثر العواصم طيب عيش بعضي والصبي في العفوان  
والهامي بحضار الندام وانصاني لالحاز القيان  
وتغليس غااضي حماة وبج كبري لمرج الديبان

ومنقطع الى ملك كزيم شخ النفس وكاف البنان  
نق الدن والدين واندي سنا اوتوب سادات الزمان  
لمجد ودين شاه محب د مصر عن مداه الفقدان  
واخلاق رفقات الجواشي والفاظ ديمقات المعاني  
وجودان حزمي والسئل يوما نقل ما شئت فرشي رهات  
اشد الدار عين ثبات جاش واقدوها على الجرب العوان  
واضرب بالمهند المواضي واطعن بالمثقة اللدان  
ففي لغشا الوغا طلل المحيا وتغير الردي ثبات الجنان  
اذا املا الشجاع القلب رعبا بهيمة فاحال الجبان  
مواهبه تفلقل من زكاري وانعمه تجاذب من عناني  
وما غاودم اخوانه واسل رذل الاب داني  
فكم اعلامه ونبات فكره واعلا في الكرامه من مكاني  
وكم اسدي ال بد اضطناع وطوق في بطواق امشان



بِحُزْنٍ لِّلْجِسْمَانِ وَشَاكِبٍ بِهَا كَمَا حَتَّتْ بِهَا النَّارُ عُنُوتَانِ  
وَأَسْتَلُّ عَنْ مَعْلَمِهَا الدَّلَوتِ كَانَ قُصُورُهَا غُرُفَ الْجَنَانِ  
بِلَا دُبَّتْ مِنْ شَوْيَةٍ إِيْعَالِي لِلصَّبَابِ مَا إِيْعَالِي  
وَالْقُطُكَا طَلَحْشِدُ مَقِيمٍ وَقَلَّتْ فِي حِمَاهِ السَّامِ عَالِي  
وَمِنْ أَنْ تَلْفَغْنِي الْمَطَايَا إِلَى ابْنِ مُحَمَّدٍ الْمَلِكِ الْهَكَايَا  
إِلَى مَلِكٍ نَبِيٍّ شَرَفًا وَفِعَالًا عَلَى الْحُوزِ أَيْعُجُ عَنْ كُلِّ يَا  
إِذَا حَادَ الْمَظْفَرُ بِالْعَطَا أَقْدَعْنِي عَنْ الدِّمِ الدَّوَالِي  
أَنَا الْمَلِكُ مِنْهُ نَسَاذِي تِلْكَ كَالْحُسَامِ الْهَنْدِ رَوَالِي  
أَبَا الْفَتْحِ اسْتَمْعَهَا مِنْ وَلِيٍّ شَرَكٍ لَمْ يَزَلْ رَطَبُ اللِّسَانِ  
مُسْحَى تَمِيلُ بِكُلِّ عَطْفٍ كَمَا مَالَتْ بِرَبَّتِ الدِّانِ  
كَأَنَّ لَمِظَهَا سِحْرًا مَبْنِيًّا وَنَشْطُورُهَا سِحْرُ الْبَيَانِ  
إِذَا وَشَى الْمَدَامُحُ فَيْكُ فِكْرِي فَلَا يَسْتَطِيعُ الْوَشَى الْيَمَانِ  
فَكْرِي فِي مَدْحِكَ حَوْفِي فِي فَصْلِهِ كَقَصِيلِ الْجَمَانِ

٢٥  
وَلَوْ عَلِمْتُ زَوَاهِ الشَّعْرُ طَرِيفُ فِي الْفَوَائِي وَافْتِسَانِي  
وَأَنْتَ فَدَرْجَةُ طَابَتْ ثَمَارَ أَيْمَالٍ إِلَى جَنَاهَا كُلِّ جَانِي  
نَوَالِكِ الْحَوَاضِرِ وَالْبَوَادِي وَشَبَّكَ لِلْأَقَاصِي وَالْمَدَائِي  
نَبِيٍّ أَنْوَبَ ذُرُوفِ الْغَيْمِ وَفِي حِفْظِهِ عَشِيرَاتُ الْمَسَاكِينِ  
فَلَا جَهْلُكُمْ سُبُلَ الْمَعَالِي وَلَا عَرَفُكُمْ نَوْبَ الزَّمَانِ  
وَقَالَ أَضْمًا مَدْحَهُ وَقَدْ قَدَّمَ عَلَى حِلِّ  
الْبَرِيدِ فَالْتِقَاهُ الْأَشْرَفِ الْكَرِيمِ مُلَغًى وَاجْتِسَنَ  
الْبَهْ عَامَ الْأَحْسَانِ وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ الْجِنْدَ وَالْخُفَّ  
وَالْخُلْعَ وَكَانَ الْأَعْدَاءُ قَدْ أَحْقَقُوا  
قَدِمَتْ فَعَالَ النَّاسِ أَهْلًا وَمَرْجِبًا وَجَلَّتْ مُلُوكُ الْخَائِفِينَ  
بِالْحَبَا  
فَاقْبَلْتَ تَطَوَّى الْأَرْضَ شَوْقًا وَطَاعَةً فَكَيْتَ بَقُوتِ الطَّرْفِ  
بِالْحَبَا تَشْبُو الضُّبَا



وأشرق من مراك ما كان مظلماً وأحصب من نغماك ما كان  
مخفياً

وأمنى مقال الأولنا محققاً وأصبح طن الحيا سدين محتجباً  
وإذا لك سلطان الزمان بحبه اليه وما زلت العزرا تحببنا  
والبسك النعما التي انت املها وأوردك الورد الذي طاب

مشراباً  
أبا الفتح يا أئمة الملوك مواهباً وأفضلهم حياءً وأشرفهم إيماناً  
نهرا زدياً إذا كان للشارح معاً وللمكشافاً ولللباس مذهباً  
ودم لصلح الذين شفقوا وحده وأعاً إذا اشتد الزمان ومنكا  
بلغتم نبي أنوب فاصبه العلي ودلتم الدهر الجزور فاصحبنا  
وأوتهم الصبر الذي أعجز العدى إذا استودت الهيجا وأحمدت  
الطبا

وأم سبوف الله في كل مارق كزبد فلاف الزمان لكم شياً

وقال يودعه عند حبله من ديار مصر  
بأمن أودع قلبي إذا ودعه جرحي لمعديك جرح غير منديل  
ثم وادعاً فيقول الغيب ضامته لك السلامة في ريث ولا  
عجل

وتسترقاه أرض كنت سألها بالله فوطه محرقة السبل  
شكى فراقت أهل الشام فاطم شكري مضاعف مرثاً ولم يحل  
وقال بعدك ذو الحاجات لمن مضى كسر الفقير وأمر الحائف الرجل  
فاحلل حساه حلولا عن مضم ووصل الشام وصل غير مفصل  
واكتب عدالك واصفح عن نوبهم فانت مما زلت صفحا عن اللرب  
وقال بمدحه أيضاً اطل الله لقاءه

شام دوين السفع من بحر ترقياس نري من الكسب الاحسن  
فما جده الشوق طامئ نزل كم هاج للعشاق مرز كسر  
صبت له صبايه لا ينطفئ الا برشف البازد الموسر



يَصُبُّوا إِلَى نَارِهِ فِي أَفْوَجِ الْقَوَارِ وَأَوْهَابُهُ فِي شَحَرٍ  
وَرُشَلِ الدُّرْعِ إِذَا رَسَّاهُ جَانِبُ طِيَّ الشَّيْمِ الْوَطَرِ  
يَا سَحْرُ خُذْ بِالْوَخْذِ أَنْ تُسْتَرْجِعَ وَقِفْ يَا بَطْلَانِ السَّمَاءِ  
وَتُ لَا حَاكِيكُ يَا شَعْلُ الشَّرِّ يَا خَافِرَ الْعَلْبِ ذَوَاتِ الْخَمْرِ  
وَيَا إِصْحَاحِي عَهْدِي أَحْفَرْتُ وَدُمِي صَوْبِحَاتِ الْحَيَفِ  
مَنْ كُتِلَ عَيْدًا الْقَتْلُ فَإِنَّهُ بَرَّحَ قَدْ وَشَتَانِ مَحْجَرٍ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ كَجُودِي فِي مَهْمَةٍ صَلَّ عَنِ الشَّرِّ فَاثْمُ جُودِي  
أَكُلْ لِيَاكُ وَاجْلُزْ لِيَهْمِي هُنَّ فَوْقَ شَهَامِ الْجَبُورِ  
مَعِ عَيْنُونَ الْبُؤْسِ مُودِعَ لَامَاثِرَاهُ فِي عَيْنِ الْحَضَرِ  
كَمْ بَانَهُ نَحْتُ وَشَلَحَ جَابِلُ وَكَمْ وَنَا بَرَّحَ مِنْ قَسَمِي  
وَكَمْ نَذَاكَ الْحَيُّ مِنْ مَقْلَدِ سَهْمِكَ الْحَيُّ وَمِنْ مَا أَرَزَ  
أَنْ لِيَلَاتِ وَصَلَتْ لِيَهْوِي زُجَاهُهَا مِنْ طَبْعِهَا بِالْبُكْرِ  
وَأَنْ لِيَايَمُ مَضَى حَبِيدُهَا وَهُوَ مَنُوطٌ بِحَبِيدِ الْعَسَمِ

٢٧  
وَمَنْ شَرَّ فِيهِ الْمَرْحُحُ وَالْقَصْبُ فِي شَكْرٍ وَمَا بِنَا مِنْ شَكْرٍ  
هَلْ عَهْدُ لِيَايَمٍ مَا عَهْدُكُمْ أَمْ عَيْتُكُمْ حَادِيَاتِ الْعَنْدَرِ  
وَعَنْدُهَا الذَّنْبُ الَّذِي لَمْ أَجِدْهُ مَقْفَرًا لَيْسَ بِالْمَغْتَفَرِ  
لَمْ أَتُفْهِمَ مَا بَيْنَ أَرْبَابِهَا وَهَنْ تَشْخِيزِ بُولِ الْحَبِيرِ  
وَقَدْ أَخَذْنَا فِي الْعَنَابِ مَا ظَرَأَ أَطْبُفُ مِنْ وَقْعِ الرِّالِ الْخَضِرِ  
وَقَدْ نَعَا وَضْنَا أَجَادِيثَ الْهَوِيِّ فِي مَخْبَرٍ مِنْهَا وَمِنْ شَخِيرِ  
سَمْتٍ وَأَنْهَلُ دُمُوعِي فَالْقِي مُنْطَلِمُ الدَّرِّ ثَمَّ بِالْمُسْتَشْرِ  
قَالَتْ نَظَرْتُ بَعْدَ الْعَبْرَةِ وَأَنْتِ مَا خُودِي ذَنْبُ النَّظَرِ  
قُلْتُ لَهَا لَوْ نَظَرْتُ عَنِّي إِلَى عَيْنَيْكُمْ عَذَّبْتُمَا بِالشَّهْرِ  
لَا وَالْمَطَامَا الرَّاقِصَاتِ فِي التَّرِي أَيْ مِمَّا زَعَمَ الْوَاهِي سَبْرِي  
قَالَتْ وَلَا حَيْثُ الْهَوِيُّ قُلْتُ لَهَا لَا وَحَيَاةَ الْمَلِكِ الْمَظْفَرِ  
إِلَيْهِ خَيْرُ مَنَاهَا لَمْ أَتُفْهِمَ وَرَاحَتُ نَعْمَتِهَا لَمْ أَكْ  
وَدَوْلَةُ عَنْ نَضْمِهَا لَمْ أَسْقِلْ فِي مَوْزِدِي وَلَا فِي مَضَرِ



جادني الدين حتى لم اجد من معدي متفرد ومفتر  
وشاد بالاحسان ان كان العلي وفل بالمعروف خد المتكبر  
دوشيم باره خلاصه ارباب علي زهر الربا المنور  
وذوا جاديت لها فاهك ففعل في الابواب خد المتكبر  
كم فذ يوم الروح من شاعفة بصارم ماض هذا الف ذر  
ودون صدرا الكمي دارعا وحاشا صدرا الوشيع الاشمز  
وخاض بحر الهياج فاصطلي ما شئت من جاحجة المتغير  
يحسب ليث شري في البدة اذا بدا في جلق السنوز  
وتدفع البصر دما اذا غدا مستر عوا على الخمس المصعب  
تفك بالليث اذا الليث ابري وهو خلد الباب دأوى الطفر  
بالها الراغب في حياته خذ عن طريق الاستد العظفر  
ومنضى العشر اقف بابا نفريا املته وتطنت فبر  
واخا الضيم الا انزل بني اوب البصر الوجوه الف ذر

21  
وناد محمدا صاحب شتلا بامضا معقلا باستمن  
احكام العصر الذي ما جدد نواع مسئلة ووجوه في الاعصر  
قصرت في مدجك من اطلت فاصبح غير المطول المقصر  
واستجلمها جواهر منطقية ان الملوك تعني بالجوهر  
وقال عفا الله عنه

بم تغزل ن

حسام استعطف الجاني واسله والبقية بعد لشر يقبله  
ولم اجعل قلمي في محبة ما لا تطيق قلوب الناس بحمله  
اجريت دمع عيني اطفئ به ظمائي وما علمت بان الدمع سعله  
وطال جزوتي على نفس اسوفها فوصله وعلى قلب اعلمه  
فديت من هجره لم يوشك زمقا والهجر ابس في الحب اقبله  
ان غاب عني فافخاري نصور بين الضلوع كاشوا في مسئلة  
خلاصه السحر ما يحوي لوا حظه وخاطر الدر ما يدري مقبله



ان كنت ابصرت اخلا من شئ ابلغ الله فلي ما يؤمن به

وقال عفا الله عنه

صبت ماؤه في الرجال لبحوه وصبا الى نوع الحمام وشدوه  
كيف السبل الى افاقته وقد بعدت مشافه شكر من

صحوه

اخذ الصبا به عز زواه رواها فاقك حديث الوعد عنه وآزوه  
واذا ملاهي الناس في طعم الهوى فانتا لرغم من الهوى اخلص  
واعن انت عبقه بالسفح لم يسفح ودين بالهوى لم يلو  
عضبان مناعابه بضاعة الا اني مما ديا في رهوه

وقال عفا الله عنه

قالوا عشقت وهل في العشق من عار فليعدوا او عمو انيك  
اعذاري

وما عليهم اذ امرت من كل اواب صوتك استاري

يا ارب الناس في شرو في علق مني فان كان عني نازع الدار  
وما مجاوز قلب ليس يحوطه وعادة الجار يزعج حزنه الحار  
مهاجري في الهوى من غير ما سبب ما قد جعلت دموع العين  
انصاري

لان قطعت غرا الاحقان زاهيا والدي فلما فر دمعها جاز  
وقال ايضا

عفا الله عنه

ان اقبلوا من نزلك السور واسئلوا قوا القدر والشعور  
فعل شموش اسفرت في الدح وقل حضور لثرت باليدور  
فواعن الاحقان يضر الطل نواعم الايدان ميف الحضور  
كانا ادمع عشاقهم في نطقهم دوزا في الحضور  
بالجلاجل الجاظم حوت كما حاز على الفسور  
وانت بان حشر احدا منهم شارك في قتل افاق الشعور



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

إِذَا كَانَ طَيْفُ الْمَالِكَةِ لَا يَسْرِي وَلَا يَجْلِي هَمِّي وَلَا يَقْضِي فِكْرِي  
فَلَا عَزَا وَإِنْ بَاتَ حَبْوِي بِالْكَرَى وَلَا عَجَبًا إِنْ كَانَ لِي  
بِالْخَيْرِ

يَقُولُونَ لِمَ مَعَ حُبِّكَ بِالْكَرَى وَخَلَصَ فَوَادُ اللَّصَابَةِ فِي أَسْرِ  
فَعَلْتُ وَمِنْهَا بِالَّذِي قَدْ اشْتَرَيْتُمْ وَلَكِنْ بِلَا حِكْمٍ عَشَقْتُ وَلَا  
تَعَشَّقُنَا يَحْكِي الْغُرَالُ مَقْلَهُ وَنَزَى إِذَا مَا نَسَتْ عَلَى  
الْغُرَالِ نَضْرُكُ

تَقُولُ يَا جِدَارُ كَانَ حُبُّنَا يُجَدِّدُنِي عَزْ ضَعْفٍ وَخَيْرٍ  
عَرَسْتُ

إِذَا أَغْلَقَ السَّلَوَانُ بَابَ الْهُوَى فَتَحَ عَلَيَّ الْبَابَ الْمَسْحُورَ  
وَلَيْسَ تَنَاوُلُ مَيَانَ خِي الْهُوَى وَدُونَ حِجَابِ الْقَطِيعَةِ وَالْهَجَرِ  
تَعْدِلُ عَلَى السُّكْرِ الْعَابِ الَّذِي مَضَى وَلِلَّهِ مَا أَجَلِي عَلَى السُّكْرِ

أُرِي

الْعَبَابُ

فَلَمْ نَزَلْ أَمْبِثَانُ فَوْقَ مَبِثْمٍ وَخَدًّا عَلَيَّ خَدٍّ وَنَحْرًا عَلَيَّ نَحْرٍ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَوْلَا هَوَى الْعَادِلِ وَالْجَائِزُ غَامِلُ التَّكَامَةِ وَالنَّاطِلِ  
مَا كَانَ أَنْ لَيْلِي بِالطُّونِ الْمَدَى أَصْلًا وَلَا وَجْدِي بِالْوَاثِلِ  
يَا حَاجِمًا فَنِي وَبَا أَمْرًا رُوِيَ فَنَدَى الْجَاكِمِ الْأَمْرَ  
عَفَلْتُ مَوْلَايَ عَنِ الْمَبْتَلِ وَنَمْتُ مَوْلَايَ عَنِ الشَّاهِرِ

صَابِرٌ

مَا نَأْمُرُ بِتَرْغِي مَا جَزَاءُ الْعَاثِلِ شَيْءُ الْكَاسِبِ  
مُهْمَنُ الْإِعْطَافِ ذَوْ قَامَةٍ مَحْشُوقَةٍ كَالْغَضَنِ النَّاضِرِ  
بَلِيْطُ عَرَسٍ كَمَا تَمُتُ مَشْوُومَةُ الْفَكَاتِ الْعَامِرِ  
مَا خَصِمَ الدَّارِسُ أَشْكَوْكَ مَا حَمَلْتُ مِنْ دَدْفَةِ الْعَامِرِ  
مَا تَهَا الْفَاكِمُ شَعْرُهُ لَكَ كَمَا أَفْجَتْ مِنْ شَاكِرِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَا سَلَّ عَنْ مَسْرِكَيْفَ بَانَا شَاهِرٌ طَلُو النَّامِ بِشَاكِرَا



صرعه العيون سكرًا وما جئت كوثًا ولا دارت سُفًا  
أبها العاسقون من شرك الإطلاق وصيكم النجاة النجاة  
وتروح إلى الشفاء كان الله أجرت بغير ماء فراثا  
راح شالي السلاج محل عناء حسامًا وموطاة قنا  
فهو كالبان أعطافا وكالبذر أنشاقا وكالغزال الفكانا  
لا وفرد غابة السحر في عينيه حتى يها وأمسكانا  
وسقى خذ بعاض حسن فجلت منه علوانه بكانا  
لاعصيت الهوى ولو ذقت سماء وعراما ولا اطعت

الوشكا  
وقال عفا الله عنه

لا ومن بت القلوب الضعافا يوم هزوا القود والأعطافا  
لاسلت غهوى الخدود النحل ولوان في هواه السلافا  
انكر العاذلون عشي في فاعتدي اللوم منهم استرافا

ولس صبروا الهوى لي ذنارت زدي من الهوى اضعافا  
ما علينا اذ التنا خندودا قد كسرتي تحسن وضعها أفوا  
واقطعنا وآوا وراودا لا واشقنا مما وسنا وكافا

وقال عفا الله عنه

أن كنت أسمع منك قول معني لا فرت منك بزور ولعطف  
أوبت اضمر شلوم لك لا ستفت مني بصلك غل لا سفي  
يا ماجري كروا صلي يا ظالم كروا جري يا جاني كروا منصفي  
سأصبح في الرجومول ومقتلي ملاء المهاجرة بالدموع الذرف  
هل عين تعقوب تعود بصيرة وتطل ترنو في محاسن شرف  
فم مثيرا ز من كلة وقصبان ما ستر في مطوف  
فصح الشيعون ملثم والأخوان عيسم والأرجوان لم شرف  
وحسن السلام ان نبال بمقلة يهتد ويقام كمتقف

وقال عفا الله عنه



حيا وشمل السرور وملئ به وعقد الهناء مستطعم  
 بكائن زاح كأنها قيس على بيان كأنها عشم  
 أهيف أوهى الفتور أحفان عينه وأودى تحطم السقم  
 في خلد حمة إذا اضطربت حسيها في حشاي مضطرب  
 كالبدن الغصير واللالى أذبوا وأذنتي ونبئت  
 له من الورد والبقيع والقهوة خروعا ضوقم  
 اسكوا اليه فلا روق لنا أشكوه حتى كأنه صم  
 نأيت في الكرى قبله وكان في لوصحت الجلم  
 وقال عفا الله عنه

لا سألني عما جناه القراء حملني بلاء ما لا يطاك  
 ابن صبري أم ابن أمك دمع والطايات الطاعن شاف  
 فف مع ندر الطلول تهذي شمع قبل شمسها العناق  
 وأعد لي ذكر الغوير فكم مال يعطيني شهيد الخفاق

في سبيل الغرام ما فعلت بالعاشقين القدر والأجداق  
 يوم ولت طلائع الصبر منام شئت عارها الأسواق  
 وقال

انك عر عهدي وعرفتني لأجل من أسر العيون ووافي  
 أوحشت أيمان الهوى فريت من دمن الغرام وسنة العيش كاف  
 بامرئ ميل إلى الفردوسا ونهيم بالاماز في الأطواق  
 لا تصح من خمر الهوى واشرب على ورد الحدود ونزج من الاجواق  
 يا غائبا وهو المحتمل طالبت اليك مسام الأسواق  
 انعود بعور مهاجر لتواصل ونغوز بعد فراق  
 منك

فليس هزئت على القوام ذوابه أخلت غصن البان في الأوراق  
 ولين شغرت صكت استنار الدرع وكسوت بذر الهم توبخاوت



وَقَالَ  
عَبَّاسُ اللَّهِ عَنِّي

وَأَفِي بَعَثَ وَدَعَى أَنْ يَنْصَحَا مِنْ لَيْسَ يَسْمَعُ أَنْ الْحُ وَأَنْ لِحَا  
أَوْ كَيْفَ يَصْغِي لِلْمَلَامَةِ عَاشِقُ أَمْسَى عَلَى حِفْظِ الْعَهْدِ وَأَصْبَحَا  
هَلْ مِنْ جُنَاحٍ أَنْ حُتَّ إِلَى الْهَوَى وَعَشَقْتُ مُسْتَحِيلَ الْأَصْبَحِي لِحَا  
فِي الْعُيُونِ مَحَلًّا وَمُورِدًا وَسَبَا الْعُقُولِ مَقْلَرًا وَمُوسِمًا  
نَشْوَانِ مَا هَرَّ النَّشِيمُ قَوَامًا لَا إِلَهَ مِنْ مَكْرِهِ وَتَسْتَحْجَا  
مِنْ شَقْمِ نَاطِقَةٍ وَخَيْرِ صُنَائِهِ لِأَصْحَقِ قَلْبِي فِي هَوَاهُ وَلَا صَحَا  
كَمْ قَدْ شَهَرْتُ مُسَامِرًا بَدْرَ الْبَدْعِ لَعْنَتِي إِنْ كُنْ مُوَاصِلًا

شَمْسُ الضُّحَى

وَاللَّيْلُ قَدْ صَبَغَ الْقَضَا سَوَادُهُ فَعَسَلَهُ لِمَا مَعَ حَتَّى أَمَّجَا

وَقَالَ

يَا حَبِيبَةَ لِفِرَاقِهِمْ عَنِّي حَزَنٌ وَبُؤْسٌ عِبْرَاتُهُمَا قَدْ عَثَرْتُ

حَسَبْتُ رَأَيْكُمْ شَهْرَ فَرْخَةٍ فِي كُلِّ وَقْتٍ أَنْ حُلَّتْ عَطْرَتُ  
لَهُ دَرَّ شَحْبَتُهُ مِنْ حُكِّكُمْ دَرَأَتْ صَبَابَاتِ الْقُلُوبِ وَمَادَرَتْ  
أَفْكَاسَهُمَا كَمْ بَعَثْتُ كَرَبَ الْجَوَى وَبَشَّرْتُهَا مَيْتَ الْهَوَى كَمْ  
أَنْشَرْتُ

أَحِبَابُنَا قَدْ نَبِئْتُمْ وَنَابْتُمْ وَحَيَاتُكُمْ أَنْ الْحَيَاةُ تَكْذِبُ  
مَا كَانَ ضَرَّ خِدَائِكُمْ يَوْمَ النُّوَى لَوَابِرَاتُ بُقُوعِهَا مُهْجَا  
بُرْتُ

عَيْنِي رَأَيْتُ فِي النَّاسِ أَمْلَحَ مُنْظَرًا مِنْكُمْ وَأَحْلَى مُنْطَقًا لَا أَبْصُرُ  
أَرَى تَعُودُ بِكُمْ لِمَالِ طَالِ مَا ظَلَمْتُهَا بِوُجُوهِكُمْ قَدْ أَمَرْتُ

وَقَالَ

أَجْرَتُهُمْ دَمْعُ بَوَادِيكِ لِمَا سَرَى بِالْظُّعْنِ حَادِيكُمْ  
وَعَنَيْتُمْ عَنِّي قَعَابُ الْكُرَى وَكُنْتُمْ أَهْوَاؤَ نَادِيكُمْ  
أَحِبَابُنَا هَذَا الشَّانُ الضُّعْفَى نَذَلُهُ الشُّكُورِي بِنَادِيكُمْ



فَقُلُّوْنَا لَلْفَا مَنَّمْ فَمَنْ يَقْلُدُنَا اِيَادِيكُمْ  
 اُجَابَاَنَا بِاللَّهِ لَا مَنَعُوا مِنْ صِلِكُمْ غَلَّةً صَادِيكُمْ  
 صَبَّ اِذَا اَرَادَهُ دَاعِي الْهَوَى مِنْ حَيْثُ لَمْ يَمْنَادُ بِكُمْ  
 وَقَالَ اَيْضًا هـ

حَيَا الْحَيَا عَذَابَاتُ الْفُتَا وَالشُّمُوكُ كُلُّ مَنَهْرَةٍ فِي اَرْضٍ مِنْهَا  
 وَمَضَا حِكْمُ النُّفُوسِ مِنْ عَلَيَا كَاظِمًا مَبَاشَةً لِرَوَاتِ الذُّكْرِ وَالْحَقِيقَةِ  
 مَا لِي وَمَا لِلْفَرْدِ وَالْهَيْفُ نَحْرُ عَنِ الْمِيلِ وَاللَّحْظَاتِ السُّودِ بِالْجُورِ  
 وَمَا لِقَلْبِي لَا يَرُوحُ سَلَامَةً عَقْرِبُ الصُّدُوعِ اَوْ مِنْ حَيْثُ السَّعَةِ  
 لَا اُرْشِدُ لِلَّهِ قَلْبًا تَشَدُّ مِنْ السُّوَالِفِ وَالْاِحْقَانِ وَالطَّرِيقِ  
 وَاللَّهِ لَوْلَا خَيْرُ الدَّلِّ مَحْضِبُ مَبَاتٍ مَكْمَلِ الْاِحْقَانِ بِالشَّهْرِ  
 وَلَا رَمَيْتُ فَرَادَا خَائِفًا جَزْدًا فِي مَهْلَكِ الطَّرِيقِ لَوْ لَا  
 مَطْلَبُ الْبَغْرِ هـ

وَقَالَ اَيْضًا هـ

لَمْ تَرَكَ الْبَيْنَ لِي صَبْرًا وَلَا رَمَقًا يَوْمَ الرَّحِيلِ فَلَيْتَ الْبَيْنَ لَا خُلْفًا  
 لَنْ تَحْلُفَ حَيْثُ مَنِي عَنْ زَكَايِهِمْ خُصُولِ قَدَمِي سَارَ مُنْطَلِقًا  
 اسْتَوْجِدَ اللَّهُ مِنْ سَارَتِ حُجُولِهِ وَأَوْدَعُوا مَعْلَى الدَّمْعِ وَالْاَزْقَا  
 اِذَا شَكُوتَ الْهَيْمَ مَا اَكْبَدُهُ مِنَ الصَّبَابَةِ قَالَتْ اِدْمَعِي صَدَقًا  
 لَمَّا بَارَاحِلِينَ وَجْهًا اِكْلَهُمْ هَلْ فِي الْاَكْلَةِ مَرْتَبَةٌ لَمْ يَشَقَّ  
 عَيْتُهُمْ فَلَا مَطْرِبَ نَعْمَانِ بَعْدَكُمْ وَلَا كُنِيَ الْغَيْثُ بَانَاتِ الْكَلْبِ وَرَقَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

مَوْتٌ لَا اُضِيعُهُ وَجُودِي لَا اُزْلَعُهُ  
 وَعَزُولُ عَلَيَّكَ فِي الْهَوَى لَا اَطِيعُهُ  
 يَا اُجْبَايَ وَاصِلُوا مِنْ جَفَاءٍ هَمُوعُهُ  
 جَمَلَتِ بِلِقَايَ قُوَى مَا سَبَّطُوعُهُ  
 كَلَّمَ عَنْ ذِكْرِكُمْ غَالِبَةُ دُمُوعُهُ  
 عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ



دَاوْلَرْنَا كَالْمُسْكِ زَيَاهَا شَعَارَاهَا الْحَيَا وَحَيَاهَا  
أَعْلَى حَادِثَهَا عَلَى فَقَدْ طَابَتْ أَحَادِيثُهَا وَذِكْرُهَا  
وَهَاتِ بَاتِرُوعٍ عَنْ شَيْئِهَا وَأَجَلِكِ وَصِفِ نَوْرَهَا وَلَا لَاهَا  
وَأَنْتَ يَا شَهْدَ السَّمَاءِ مَعِي عَهْدُكَ يَا اللَّهُ مِنْ حُزْنِ مَاهَا  
دَاوْلَرْنَا كَانِ الزَّيْنُ دَجَّهَا زَهْرُهُ وَالشَّجَابُ وَشَاهَا  
بُرُوقُ عَيْشِكَ حُسْنُ مَنَظَرٍ وَحُسْنُ أَبْجَاحِهَا وَضَرَاهَا  
وَيَحْسَبُ الشَّرِبُ مِنْ جَادِزِهَا نَظَائِرًا أَفَلَتِ وَأَشَاهَا  
جَادِزُكُمْ أَجَلُ سَفَكِ دَمِي أَحْوَرَهَا مُفْلَكُهُ وَأَجْوَاهَا  
بِقَامَةٍ مِنْهُ مَا أَمِيلُهَا وَرَفَقَةٍ مِنْهُ مَا أُحِيلُهَا  
أَنْتَ كَرْتِ الْعَاشِقِينَ أَعْنِي فَأَصْبِحِ الْعَاشِقُونَ صُرْعَاهَا  
وَكَيْفَ يَحْجُو فِي الْعُيُونِ فِي مَالَتِ بِأَعْطَامِ حَمَتِهَا  
مِنْ مُنْصَفِي مِنْ رَشَا لَوَاحِظُهُ مَا بَتَّ نَيْتُ الْغَرَامِ لَوْلَاهَا  
كَمْ فَلَكَ لِلْقَلْبِ حَيْرٌ شَاكِلُهَا إِيَّاكَ قَبْلَ الْهَوَى وَأَيَّهَا

مَا قَوْمٌ صُونُوا لِحَبِّ مُهْتَكَا وَأَرْشَدُوا فِي الْغَرَامِ مِنْ مَاهَا  
وَأَسْتَفِيدُوا عَالِيًا عَلَى صَنِيمٍ وَأَسْتَغْفِرُوا فِي الْهَوَى لَعَنَ اللَّهُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

بِعَفْوِكُمْ مِنْ سَخَطِكُمْ أَوْشَلُ وَلِلْغُرُورِ الْإِقْصَى بِمَا أُتَوَّصَلُ  
وَلَا إِلَهَ إِلَّا الْبَابُ نَضَاكُمُ وَلَا أَرْمَحِي إِلَّا كُمُ وَأَوْمَلُ  
أَذَا لَمْ يَكُونُوا لِي عَلَى السُّطْحِ وَالرِّضَى فَمِنْ مَرَجِي أَوْ عَلَى أَعْرَافِكُمْ  
أَجَبْتَا يَأْنِ كَانَ الدَّلِيلُ شَانِكُمْ فَشَانِي كَمَا عَوْدُ دُمُوعِي لِلذَّلِيلِ  
أَذَا غَيْبُكُمْ لَا أَوْزُقُ الْبَابُ بَعْدَكُمْ وَلَا طَابَ لِي ظِلُّ الْحَبِّ مَتَلِكُمْ  
وَمَنْ لِي يَأْنِ أَهْدِي إِلَيْكُمْ حَبِّهِ بِلَقْفِهَا زَكَاةُ الصَّبْرِ الْمَجْدُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

ذَا زَيْتِي مِنْ أَحِبِّ مَنْ غَيْرِي وَعَدِي بَعْدَ شَرِّ الْفِتَاءِ وَوَعْدِي  
زَوْنَةُ أَوْجَحْتِ لَهَا الْجِدَارُ مِنْ دِيَارِ طَرْدِهَا الشُّكْرُ عَذِي  
غَايَبَ عَنِّي وَمَا سَاوَقَصَ مَسَائِي وَوَأَفِي وَمَا سَاوَقَصَ عَذِي



وَقَلِيلٌ إِذَا فُرِشَتْ خُبُونِي مَحَا وَأَدَامُهُ وَغَفِرَتْ خَطِيئَتِي  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَسُحِّ قَلْبِ الْوَحِيدِ بَعْدَ الْإِنْسَانِ مَا لَا يَفْهَمُ وَلَا يَفْقَهُ وَلَا يَسْمَعُ  
غَائِبٌ مَن كَانَ مُسْعِدِي وَمُغْنِي وَنَدِيمِي لَا يَخْلُوِي وَطَلِيسِي  
الَّذِي وَجَّهَهُ وَرَدِّي وَعَسَاهُ حَرَامِي وَمَشْفَاهُ كَوْنِي  
لَا يَلُوحِي بِأَسْمَى بَعْدَ مَحْشَاهُ وَمَا بَانَهُ الْبَقَا لَا يَمْسَحِي  
كَيْفَ مَا جَنِي وَبَاوِي سَنَاسَيْتِ عَمُودِي وَبَانِعْمِي وَنُوسِي  
كَيْفَ يَأْتِيهِ الْعَيُونُ تَسَاءَلَتْ بَغْيِي وَمَا حَيَاةُ النَّفْسِ

وَقَالَ أَيْضًا  
بَاكَرُكَ الدُّمُوعُ مَا دَارَ شَعْرِي وَسَقَتْ وَادِيكَ غَوَا وَخَبْرَا  
وَالْمَقَاتِلُ مَحَلَّتْكَ الْغَوَايِ تَمَّ طَلْتُ مِنَ الشَّجَابِ عَقْدَا  
أَيُّ أَحْيَاكَ الْمَلَكُوتُ دِينًا وَاحِدًا وَمَا الْوَقُوتُ عَهْدَا  
نَالَتْ النَّبَايَاتُ مَهْرًا بِالْبُعْدِ فَشَقَّ لِلنَّابَاتِ وَلَعْدَا

أَهَا الْحَادِثَانِ أَنْ جُرْنَهَا الْبَانُ وَشَا فَمَا الْكَيْتُ الْفَزْدَا  
فَلَقْتُ مَا يَجْلُجُ نَحَا حَا عُرْفِي وَنَلْتُ مَا سَعْدُ شَعْرَا  
رَوْحًا شَاعَهُ طَهُورُ الْمَطَا مَا لَطَا مَا كَلَّتْ ذَمِيلًا وَجُودَا  
وَأَجْعَلَا وَزْدَهَا جَفَا زِدْ مَوْعِي فَدَمُوعِي تَرُدِّي الرِّكَابِ وَزْدَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

قَفْ سَالِمًا فِي الْجِيَانِ عَرِشًا زَكِي سَرِي مَرَامِي مَقْلَتَا  
وَالسُّدُورِ أَلَى عَهْدِي كَانُ مَعِي يَوْمَ النُّوِي فَأَخْلَسْتُ  
وَلَا يَلْمَنِي أَنْ يَكُنْتُ خَلْعًا أَوِي وَرَبْعًا لَكِي دَرَسْتُ  
فِي الْبَيْتِ كَأَرْجَاءِ لِعَاشِقٍ مُلَهَّبِ الْقَلْبِ تَبَارُزَ الْإِثْمِ  
بِأَصَاحِي أَسْتَشْفَا بِحِجِّ الصَّالِحِ لَعَلَّ مِنْهَا فَرَسْلِمِي نَفْسِي  
وَمَا خَلِيلِي نَفَا دُونَ اللَّوِي وَأَسْتُضِيحًا فِي حَرِّي لَيْلِي فَنَسَا  
فَقَبْتُ عَلَيْنَا نَفْحَ خَيْرِيه كَانَهَا الرُّوحُضُ إِذَا نَفَسْتُ  
وَرَحَّتْ أَعْطَانَا كَانَا بَابَ يُعَاظِنَا شَدَا مَا الْوُحُشَا

لَيْسَتْ



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لَيْسَ

شَيْءٌ خَيْرٌ لَّيَّ النَّجْوَى فَرَّقَ لَفْظُ شِكَاوَةِ الْعَدُوِّ  
حَيْثُ حُفِرَ مَعْلَمُ قَضِيرٍ وَصَبَّ عُمَلِيَّةُ طُوسٍ  
لَلَّامٌ عَلَى هَوَى حَبِّهِ جَمِيلٌ وَمَا تُلَوُّهُ وَجْهُ حَمَلُ  
وَكَيْفَ تَمِيلُ لِلْسَّالُوْنَ وَلَيْتَ يَفُودَ زَمَانُهُ الْطَرَفُ الْخَيْلُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

ارْطَمَعَ بِالْحَيَاةِ الْمُسْتَهَامُ وَقَدْ شَطَّتْ بِكَافٍ الْخِيَامُ  
وَيَرْجُو أَنْ تَعَاوِدَهُ مَنَامُ وَتُومَ حِلْمُهُ رَحْلُ الْمَنَامُ  
إِنَّا كَمَا شَرَيْتَ لِبَيْلٍ لَيْلِي سَقِي حَارًا حَلَّتْ بِهَا الْغَمَامُ  
وَيَا قُرَى الَّذِي قَدْ غَابَ عَنِّي عَلَى الدُّنْيَا لَحْنُكَ الْكَامُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

جَمَلُ الشَّيْخِ مِنْ خَاجِرٍ فَجَرَتْ لِحْزَاهَا عَرُوبٌ مَجَاهِرِي  
وَشَرِي خِيَالُ فَرَامِئِهِ نَارُ فُسْكَرَتِ عَاطِفَةِ الْخِيَالِ الْمُرِيرِي

فَالْجَدِّ عَنِ عَقِيلَةِ عَامِنٍ وَالْجَمِ أَقْرَبُ مِنْ عَقِيلَةِ عَسَاكِرِ  
بَيْضًا يَعْطِفُهَا الدَّلَالُ فَتَسِي وَيَمِيسُ بِرَدِّ الشَّيْبِ الْبَاضِرِ  
مَنْعَتُ أَشْنَةِ قَوْمِهَا مِنْ خَذَرِهَا وَحَمَتُ حِمَاهُ كُلُّ لَيْثٍ حَسَادِرِ  
مَا ضَرَّ مِنْ قَبْلَتِ بَحْدٍ عَاطِلٍ لَوْ أَنَا أُجِيتُ شِعْرِي عَا طَرِ  
وَلَوْلَا كَمْ أَشْكُوا وَشَا جَا بِلَا مَهْمَا إِلَى الْخَطَاتِ طَرَفِ جَانِبِ  
مَا لَ الرَّحَالِ قَبْلَتِ فِي مَرْجِعِ الْهَوَى فَمَا لَمَعُولِ الْهَوَى مِنْ مَكَاوِرِ  
وَأَعَزُّ قُلْتُ لَصَاحِبِي لِمَا عَطَا أَرَأَيْتَ سَالِمَ الْعُرَالِ السَّكَافِرِ  
بَشَاهِ الْحُبِّ فَوْزًا فِي شَيْءٍ وَزَا مَلِكِ الْعُقُولِ بَقَايَا وَفَيْكَ كَامِرِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا قَضِيًّا مَا شَأْنُ بَحْلٍ أَعْلَاهُ مَدْرَا  
لِمَا مِنْ أَوْصَحَ خَلْقِ اللَّهِ فِي عَشْقِكَ عُذْرَا  
سَيِّدِي مِنْ غَيْرِي تَرَقَا وَأَجْفَانِي تَكْرَا  
فَأَمَحِي مِنْكَ وَصْلًا وَأَقْلِي مِنْكَ هَجْرَا



أمروني تسليك وقالوا فاك هجرا  
من نرى وجهك نابذ يعطى عنه ضربا

وقال أيضا

فالت العذول تسلا فقلت حامي وكلا  
وهل يطوق سلا في الحيت غير محسلا  
صت على حمرات من القلي تفسلا  
بكي زمانا نقضي وطع عيش تو لا  
طورا بسفح زرودة ومانه بالمصلا  
وفي الخيام هيلال من الجيوب يحسلي  
إذا ريت مقلنا فستالموع واللا

وقال أيضا

وقفنا بحمى الدار فكلما حنيننا  
وأطلقنا شجون الدمع في الربيع واجهرنا

وأطهرنا الذي كنا من الواشين أخفينا  
وبالك سقم نعرفنا وبالجريح تلاقينا  
ولما أن تعابينا طويلا وشاكنا  
نذكرنا لينا لينا نحن فساكنا  
نعرفنا وبأما أصعب الفرقه والينا  
فراق أعرف القلب وبعد أفرح العنا

وقال عفا الله عنه

ما عذر مثلك والكراب تشاوق الأفيض بدمعة الاماوق  
فأذل مصوبات الدروع فانها من ستم قد ستمها العشاوق  
ولرب دمع خان بعد وقاية مدخان من ذاك الغرور فراق  
ودنا ذاك الكنت مشرك لعبت بقلبك بخوم الاسواق  
خذلنا الوادي فلم من عدا شق فكنت به من سريره الاطواق  
وأحفظ فوادك أن هفا بروف الحمى اوهبت منه نسبه الحفاوق



وكان ايضا

قَالَ يَا لَوْلَا نَكِي عَلَى مَرْبِ عَفَا وَنَسَلُ حَادِي الطَّعْنِ أَنْ  
يُوقَفَا

لَعَلَّ الْبُكَاءَ أَنْ يَرِدَا لَقَبَ مَأْوَةٍ وَذَاتِ اللَّحْمِ وَالْحَالِ أَنْ يَنْعَطِفَا  
يَقُولُ اصْنَعَايَ وَقَدْ نَحْتُ بِالْهَوَى الْأَنَا الْكِيَانِ لَسَمَ بِالْوَقَا  
أَكْمَ اسْتَحْأَنَ وَدَمْعِي يَذْهَبُ وَأَخْبَنِي بَارِدِي وَقَدْ رَجَحَ الْحَفَا  
وَمَا تَلَا فَنَا بِنَعْرِجِ اللَّوِي أَطْلَنَّا عَلَى نَوْمِ اللَّيْلِ النَّاسُ فَا  
وَمِنْ خَيْفِ الْوَيْسِي حَجَلْنَا خَطَا بِنَا دُمُوعَا لَبِنَا هَا عَلَى الْحَدِّ  
اجْتَرَفَا

وكان ايضا

أَهَا الْمُسْتَحْلَةُ خَفَّ اللَّهُ وَأَتَتْ عَيْنُكَ لِلْمُسْتَحْلَةِ  
وَأَبْنَى بَابِي ذَيْبٍ نَقَلَتْ حَمْرِي عَامِدًا وَأَتَتْ رَأْسِي  
يَا نَحِيفَ الْقَوَامِ مِنْ عَيْنٍ ضَعِيفٍ وَسَعِيمِ الْجَفُونَ مِنْ غَيْرِ عَلَيْهِ

بَابِي مِنْكَ وَجَنَّهُ لَدَمِ الْعُشَاقِ فَمَا شَوَاهِدُ رَوْدَتِهِ  
كَبَتْ الْحُسْنُ فَمَا شَوَاهِدُ النَّمْلِ فَمَا تِلْكَ الْعَاشِقِينَ مَحَلَّةُ  
مَشْكَلاتِ حُرُوقِهَا وَمَا لَمْ يَكُنْ الْأَنْقِطَةُ أَوْ بَشِيرَةً  
بَذَرْتُمْ يَلُوحُ فِي فَلَكَ الْحُسْنُ فَكُسُوا الْبَدْرُ وَنَقَصَ الْأَهْلُ  
وَأَدَامَا خَطَا فَبَانَهُ حَقِيقٌ وَأَدَامَا عَطَا فَجُودُورُ مَلَّةُ  
لَوْنِ الْحُسْنِ مَحْتُ الْأَدَالِيلُ يَتَكَبَّرُ مِنْ شَوْهِدِ الْأَكَلَةِ  
قَلْتُ لَمَّا بَدَأَ الْخَبْرُ بِمَا عِنْدَكَ مَوْلَايَ جَاحِدَةٌ وَهِيَ سَمِيَّةُ  
قَالَ صَهْهَا فَعَلْتُ قَدْ شَرَحْتُهَا لَكَ فِي الْحَدَادِ مَعِ السَّهْلَةِ  
قَالَ لِي قَبْلَهُ أَطْلَنُكَ تَعْنِي قَلْتُ لَمْ تَعْرِفْهَا أَجَلُهَا مَسَلَةُ  
مَقْدُوقِهَا لَتَطْفِئُ أَوْ أَمَّا قَدْ أَذَابَ الْحُسْنُ وَمَرَدَعَلَةُ  
قَالَ يَرُدُّ فِكَ وَأَجْرُ وَلِيَاءِهِ وَمِنْ لَحْتٍ مِنْ يَرُدُّ فِكَ مَسَلَةُ  
أَرَى سَمِيحَ الرِّمَانِ يَلْعَاكَ وَهَلْ يَغْلُظُ الرَّمْبُ يَغْفَلُهُ  
كَمْ أَمْنِي بِصَلِّكَ الْقَلْبُ فِي السِّرِّ وَالْجَهْرِ وَالْأَمَانِي ضَلَّةُ



وَالْأَوَّلُ الْأَشْحَانُ مِنْكُمْ فَمَنْ بَغِيتَ مِنَ الْعَزَاءِ مُثْلَهُ  
أَنَا أَسْأَلُكَ وَالْعَزَّةُ مِنْكَ مَا أَلْبَسَنِي الْحَبَّ مِنْ خَضْوَعٍ وَذِلَّةٍ  
لِي دَمْعٌ أَجَادَ فِي الْحَزَنِ مَا خَطَّ وَلَمْ لَا يَحْدُ وَهُوَ أَيْنَ مُثْلَهُ  
وَقَوَادِمُ مَقْلَقٍ وَصَلُوعٍ وَاهِيَاتٍ وَنَهْجَةٍ مُضْجِجَةٍ  
يَا بَنِي الْحِمَاكِ فِي أُمَةِ الْعُسَاوِ لَا تَجْعَلِ الْمَلَالَهَ مُثْلَهُ  
وَيَرْفُوقَ بَأْسُهُ جَعَلَتْ حَكَّ دِيْنَاهَا وَجْهَكَ قَبْلَهُ  
أَطْرَقَ الْغَضَنُ مِنْ حَضْرَتِ حَمَا وَأَعْيَرِي الْبِدْرُ مِنْ تَبْدِيدِ

مُحْضَلَةٍ

مَسْمًا لَا سَلَوْتُ غَمَّكَ وَلَوْ ذُبْتُ سَقَامًا أَوْ صُرْتُ فِي الْحَرْبِ

مُثْلَهُ

كَمْ أَشْلَوْتُكَ وَالْمَلَاخَةُ تَحْلُو لِعَيْنِي فِي حُلَّةٍ نَعْدُ حُلَّةً

وَقَالَ أَيْضًا

يَا عَابَا زَارِحَ نَشَانِي وَأَذْكُرُهُ وَبَابُ يَرْفَعُ عَنِ اللَّيْلِ وَأَشْهَرُهُ

فَذَلَّتْ لِمَا سَعَى الْوَاشِي فَرَقْنَا بِهَذَا الَّذِي كُنْتَ أَخْشَاهُ وَأَحْزَنَهُ  
قَالُوا أَلَا كُنْ بِحَسَنِ الصَّبْرِ مُحْفُوطًا وَكَيْفَ أَحْفَظُ شَيْئًا ضَاعَ  
أَنْتَ

وَأَسْتَنْكُمُوهِي هَوًى مِنْ قَدْ كَلِفْتُ بِهِ وَكَيْفَ أَكْفُكُمْ وَالْذَّمُّ نَظْمُهُ  
يَا بَيْنَ قَدْ رُفْتُ مِنْ وَجْدٍ كَابِدٍ قَلْبُ الْخُشُودِ وَمِنْ دَمْعٍ أَبْدَنُهُ  
فَرَأَيْتَ اللَّهُ فِي شَمَلٍ فَرَقَهُ مِنَ الْمَحِينِ أَوْ عَيْشٍ يُكَدِّرُهُ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

حَذَائِرُ الْعُلَمَاءِ مِنْ سَوْنٍ وَحِذَا زَا حِرَاقِ الطَّبَاةِ الْعَيْنِ  
وَقَدْ مَطَّلِي بِهَا لَا قُضِيَ حَقُّهَا وَأَقْوَمَ بِالْمَقْرُوعِ وَالْمُسْتَوْنِ  
أَنْ الرُّسُومَ لِيَقْضِيَنَّ رَتْمَهَا فَعَلَامَ أَطْلُهَا كَأَمَاءِ سُورِ  
دَعْنِي اسْمُ الدَّمْعِ فِي عَزَا صَا ثَهَا فَالْذَّمُّ يَسْتَفِي غَلَّةَ الْحَزُونِ  
وَأَلَمْ تَسْتَهَا إِلَيَّ مَا اسْرَقَتْ الْأَلَمْتُ رَأَيْتَهَا بِحُضُونِ  
أَهْوَى اللَّوِي وَحَاجِبُ حَبْرَانِ اللَّوِي مِنْ زَامِيرٍ فَازِلِيُونِ دُونِي



ولن نكرت صبا تي اوصوتني فارتيت في ولحيها وشجوت  
سئل شعها عن شمع اجفاني وضد عن ابرق الخنان قرط  
حيتي

وقال ايضا عفا الله عنه

امم قصدي وما مولى وشولي فالي وصلك كيف وصولي  
انا لا ابصر عنكم عوصنا انا لا اسمع فيكم من عذول  
فاستمجوا لي بعد ما مات الرضى واميجوني باشارات  
القبول

كلما هبت صبا فجرية او شدت مربة غدا الاصيل  
هناج من الحب وصدائم مال الشوق في كل ميسر  
وذلك كرت ليلات مضت بعرب دون نعان جلور  
فبذاك الشعب منشأ ولهي وبه مبدأ سقامي ونجولي  
حتى ذاك الحين كم جررت في طرفه للنضاي من ديول

وقال عفا الله عنه

ادرك فيه نفس فان الكرها اصبحت بالحر تطورها ونشرها  
يا من اذا نظرت عني محاسنة الومها في هواه ثم اعذرها  
حسبي علاقه حيت قدوت جتدي حتام الكمها والدمع  
يظهرها

ومسجده شجاماها تجلد اذا هجرت ويضاها تذكرها  
يا لرجال امان في الحب من حكم مني العيون اذا جازت ونورها  
ويا اولاه الهوى قوموا بنصر في ح قومه سنوات وهي نكرها  
لا تطلبن من الاعطاف عاطفة فان اعلها في الحب  
اجورها

وقال عفا الله عنه

حجبوا الظعن باطراف القنا واقاموا دون بطامني  
فازل يا قلب اطاع الهوى فالمنيا يا قدا حاطت بالمني



يا عرياناً ارادوا فيه لخل في الهوى ما افسينا  
 اطلعوا من كل وجه مر او سمر من كل قد غصنا  
 وقال عفا الله عنه هـ  
 انت على عطفك لما اتى معاطف ابلان ولين القنا  
 عصى نقابت في حلقه ازاها للحش لا بحشني  
 يعطيك من اقدارها غصا و من اصداعه سوسنا  
 فهو هلاك طالع ان بدا وهو غرا ل زائع ان دنكا  
 لله ما افك الحافظ من مهب الخلق وما افسنا  
 يادهم رفقا على خصره فقد شكي لسان الصنا

وقال ايضا

عذب طرفي بالكامر لقوا دي ملكا  
 وما دري ناظر اي دم قد شفا  
 بذر دمي اصبحت له كل نواد فلما

قد نصبت جفونه للحاشية شركا هـ  
 ما زلت هلك لك في حياة صت هـ  
 وانت ناظر اليك منك المشتكا هـ  
 وقال عفا الله عنه

عسى عطفك وعسى نظرك تستر الرفوس وتحمي القلوبا  
 فقد طال شوقك للصدود وانت الطيب قد والكيما  
 امولاي عدل لوداد العديم لبكي الحسود ونخري الرقبا  
 اعلني دنوي اذ اما عرفت فان الكريم يقبل الدنوا  
 فان عدت من نعلها فاملان جفوني دموعا وقلبي لها  
 وقالوا اسلم واتخذ غيرة جسا ومن ابن الو حبيبنا  
 اذ اما زانا ناظر اوجلا حينا وهو قواما زطنا  
 فلا ملفت لا لفات الغرا ودم الحلال وش القضا  
 وقال عفا الله عنه



زلح كائى زهنا و فرها استج ذلى شكرها وشكرها  
 غانم قد فكت الحاطها فنا بشي عجبها وشكرها  
 ذات جفون لم نزل قوتها بضعها منصوره بكثرها  
 ووجهه ودر ديه سبجان فر الف بين ما بها وخرها  
 بين دموعى وللان منها وبن جسمه شست وخرها  
 كفت ادى الى من هواها مخلصا ومفجى استرها في استرها  
 ام كفت تدايا بصل وصلها وقد رمتها بهجرها  
 والله لولا رشفات طرفها شفيها من رشفات لغرها  
 عفا الله عنه

بالله ياترقا اضا وهنا على ذات الاضا  
 الاحلت محيى للنازلين بذي الغضا  
 قل عذر قلم الذي تلافى محبته  
 ما حال عن تلك العهود ولا يحول ولو

احبنا هل عايد من كاظه مضى  
 احبنا انت دنوز وصالكم ان يقضى  
 اترى اراكم اوارى عمر الصدود قد  
 واؤوز من بعد الفطيرة بالوشيلة والرضا  
 عفا الله عنه

كف نحتي سرار العشاو وعلمها واث من الاماوت  
 فضح الدمع ستر كل كؤوم مذعى بالفرق داعى الفراف  
 اها الراجلون بالله رفقا بقلوب حنين فر قشاور  
 واذا ما قضيت بالنكاي فخذونا متى يكون التلاوت  
 قد شككنا الوداع لما طفرنا بالنكاح جدم به واعتناوت  
 ودمننا البين الذي نال منا وز من شلتا بشهم افراوت  
 عفا الله عنه

حجب الغيم شمس نالا الهيار فانه لنا بشت العوق قار



وَأَذْرَهَا فِي خَامِدٍ مِنْ جُحْرِ خَنْدَرٍ شَاكَرَابٍ مِنْ نَضَارٍ

كَفَّ بِصُحُورٍ أَوْ بَوْمَانَا غَيْرُ مُصَحِّحٍ وَزَادَ الزُّرُوقُ فِي الْأَفْقِ وَارٍ

وَعُيُونُ الْقَهَامِ تُسْتَعْرَبُ وَتَعُورُ الرِّبَاضِ ذَاتِ الْفِرَارِ

وَلَدُنَا شَاوٍ مَوْعِدٍ الْبَدَامِ وَرَدَّ خَدْلَهُ وَأَسْرَعَ عِزَارٍ

جَمَعَتْ كَأَنَّهُ وَوَجِبَتْهُ الْجَمْرُ لِلشَّرْبِ بَيْنَ مَاءٍ وَوَارٍ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا أَنَّهُ الْعَامِرِيُّ حَتَّى الْكُوُوسَا وَأَدْرَى عَلَى الْبَدْوِ وَالسَّمُوتَا

يَا أَنَّهُ الْعَامِرِيُّ حَتَّى الْبَدَامِ بِالْبَدَامِ إِلَى مِثْلِ الرُّوسَا

بِتَ كُزْمٍ جَلِيَتْ مَذَاقًا وَطَعْمًا وَزَكَّتْ غَضْرًا وَطَابَتْ

غُرُوشًا

أَبْرَزُوهَا بَكْرًا لَهَا الدَّنْ خَدْرٌ وَجَلُوهَا عَلَى الْبَدَامِ غُرُوشًا

فَلَهَا مَنَظَرُ زُرُوقٍ عُمُومًا وَلَهَا مَخْزِيَةٌ سِرٌّ يَهْوِيَتْ

كَلِمًا سَعِشَتْ بِصُورِهَا الْمَرْحُ بِأَدْيِ السَّقَاءِ عَقْدًا

نَفْسًا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

جِيءَ بِالْكَاسِ نَدَامَا كَمْ مَكُنْ خَيْرًا نَدِيمًا

وَاصْبِرْ الْقَوْمَ بِمِطَابٍ مِنَ الْجَمْرِ الْقَدِيمِ

دَعِ لَوْمَةً أَنْ كُنْتَ مِنْ نَصِيحَائِهِ أَوْ لَأَمْسَاعِدُهُ عَلَى رُحْبَائِهِ

وَالَيْكَ عَنْ قَلْبٍ يَذُوبُ بِنَارِهِ كَمَا وَعِظَ طَوْفُ بَصُوتِهَا

دَفَنُ بَرَقِ الْعَايِدَاتِ لَشَهْرِ وَالْعَاذِلَاتِ كَشِدَّةٍ وَكَأَمَةٍ

لَا يَطْمَعُ الْعِزَالُ فِي سِلْوَانِهِ كَلَا وَلَا الْعُشَاوُ فِي أَغْفَانِهِ

وَمُعْشَقُ الْحُرِّ كَاتِمًا لَاحِظَةً الْإِبْرَقِ خَدْرٍ مَحْسَابِهِ

قُلْ لِلْقَضْبِ وَأَنْ زَهَى نَضَارُهُ فِي قَدَمِهِ مَا أَنْتَ مِنْ نَظَرَاتِهِ

بَارِئًا لِي سَبِيلِ حُبِّ مَوْنِهِ اسْتَفْتَى عَلَيْهِ فَأَنْتَ فِي سُودَاتِهِ



مَا رَى ثَوْبَ الدُّرِّ كَيْفَ تَوَشَّى بِالْجُودِ  
وَسَقِطَ الْاُطْلُ قَدْ بَلَّلَ اِذَا لَ الشَّمْسُ

وَقَالَ عَمَّا لَمْ يَنْعَمْ

اَعْدِ حَرَكَاتِ ذِيَاكَ الْقَوَامِ وَصُنْ تِلْكَ الْحَاسِنَ بِاللِّتَامِ  
فَمَا لِلْفَضْلِ قَدْرٌ فِي الشَّيْءِ وَلَا لِلْبُذْرِ وَجْهٌ فِي التَّمْكَامِ  
اَلَا يَاحْضَرُ رَفَقًا بِجَسْمِي فَيَسْنَا مَنَاسِبَةَ التَّكَامِ  
وَيَا مَنَ بَاتَ لِحَايَ عَلِيٍّ عَصِيكَ صَبَابِي وَابِي غَرَامِي  
اَعْتَدِ زَانَ عَيْدٍ عَلَى صَبْرِي وَبِجَمْعٍ مَرَجَفِي وَالْمَتَامِ  
فَجَاذِبْ غَيْرَ قَلْبِي لِلشَّيْءِ وَخَارِعْ عَنْ رَمْعِي بِالْمَلَامِ

وَقَالَ اَيْضًا

بَسْمُ زَوْقِ الْاَبْرِقِ فَاَيْكَانِي وَجَدْتُ اَشْوَايَ وَهَجَّ اَحْرَافِي  
وَاَذْكُرْتُ دُونَ الْحَصْبِ مَرْمَعِي مَنَازِلَ اَحْبَابِي  
نَاتٍ وَجِيرَانِي

سَقَى غُذَيَاتِ الْبَنَانِ صَوْبٌ مِنَ الْحَيَا وَجَادَتْ مَغَايِمَا  
سَحَابٍ اَحْقَايَا

اَسَاكِينِ طَرَفٍ قَدْ اَعْلَتْ بِهَا الْيَصِيَا وَصَحَّتْ صَبَابًا بِهَمِّ اَسْحَابِي  
تَمِيلُ بَعْطُفٍ لِلصَّبَابَةِ هَزَنَ كَمَا هَزَتْ الْقَهْبِيَا اَعْطَافَ شَوَابِي  
اِذَا لَبْرَقَ حَيَا مِنْ ثِيَابِهَا تَهَامِي وَجَدَتْ خُفَاوَ النِّسِيمِ غَمَامِي  
وَقَالَ اَيْضًا

خَدَوَا يَدِي مِنْ طَرَفٍ فَهَوَّ قَالِي لَسْتُمْ فَنُورٌ قَدْ اَصَابَ مَقَاتِلِي  
وَلَا نَسْتَكْزِرُ وَاَمْنَهُ صِبَا عِدَّةٍ سَحَرٌ قَدْ اَخَذَتْ عَشَاهُ مِنْ سَحَابِي  
غَرَاكُ دُعَايَ لَا قِنَاصَ مِنْ خِيَالِهِ فَاَوْقَفْنِي مِنْ طَرَفٍ فِي حَيَابِي  
رَعَى اَللَّهَاتِ كَمَا مَضَى نَوْصَالَهُ صَقِيلُهُ اَطْرَافَ الضَّيْحِ وَالْاَصَابِي  
اَسَاكُ مَبَايِي مِنْ هَوًى لَوْ شَرَحْتَهُ لَا قَلْبُ عَوَادِي وَابِلُ عَوَازِي  
هَوًى كَلَامَتِي عَلَى عَذْبِ الْحَمْرِ حَالِمَهَا يَاجَتِ عَلَيْهِ بِلَادِي  
وَقَالَ اَيْضًا



سابق الظفر لو حبست الزكيا السقينا صباية واكنانا  
قف قليلا عني لعل غلبا او عني ازودع الاحبا  
فارقونا ولستهم فارقونا غير رضى بل مضوا علينا غضبا  
ايها الراجلون عنا انحواعها عودا لكم وامسا  
كيف حتى خسرهم هوانا وقطعهم وصلنا استبا  
مذموم الهوى عند واصلنا قد مضى في عالم واقترابا  
وغير شامت تغذيا من رضاكم لو من رحمته به جفالم لطابا

وقال ايضا

يكن بانه الكيف فليوا المطا فقدر ماها الذمير  
وقوا في ظلالها واسالوا كيف سارت بالطاعين للحو  
ايها الراجلون عن شخ نخذ لا خلت منكم الربا والطلو  
جيدا عنكم حديث صحيح قد رواه لنا الشيم العلي

وقال ايضا

بحث في هواك بالاطوى اكمته  
واذا نيتي شيم مقلناك بعلمه  
فارت سدي لغني طلل الهوى  
العدى تروق له والرشاة رحمة

وقال

لاح ففدا وجهه كل لاح وزاح يستر كشوان راج  
واشرق طلعه في الدجى فحاز ان شتونها الصباح  
اغد معشول مذاق اللبم اهيف محلول مكان  
ذو مفلة ماخذ عنها الظبي وقامه يقل عنها الرماح  
يا ايها الطالك قبل لقد بحث عن قدامي لا بساج  
عطيتك كلت اغفال العنا ولا نقا معها للسلح

وقال

لا تلح من لا في يدك صلاحه فلقدرى ما لا تزي نصاحه



الموم فميت لو زلت قوامه مخطر الحلالك آيسه ملاحد  
 شاحي الجفون من ريشه الجاظم والجشن حث مراضه صحاح  
 ظلمت منا طوفه بخافه خصره وحينما علم ندره ووشاحه  
 بستان خشن كجهه فصدغه ريجانه ونجده نفاحه  
 فعلت شاعنيه فعل كووشه فلانا اطاره افداحه  
 وترينا اتي التلايه حمزه الجاظم ام رقد ام راحه  
 ازغى ذوابه وخط لثامه فرأت ليل قد علاه صباحه  
 وبلا جوده في الحزن شافه موقد ضياءه مصباحه  
 وقال ايضا

انكم ستر الحبت ام استايح وبترو الشنا يا من نهامه لايح  
 وما انا الا كانه جرو الحوى وشرو الحوى لولا الدموع السواح  
 اقول لكب شان فوا عذب للحى ازحوا المطايا فاما لاطالاح  
 وعوضوا على الوادي ليرقامد مع فيضها الوادي ويهدي جوالح

الرباع

اجن الى ملك اليا باطخ والرفى وان نعدت ملك واليا باطخ  
 واهوى الى مقلبيها وجدها مشابه من طي النقا وملايح  
 خذوا عن خيام العامرية نسره يصيح لكم ان كان تعبل يا صح  
 فدون خيام العامرية يلق رماح دفاق وند صفائح  
 وقال عفا الله عنه

لو كنت تعبلني عدا بلا من رأيتهم من اعظم المنس  
 يا مفرضا عن عياني في محبة كمل اعراض اجفاني عن الوس  
 صف الى المنام فان لست اعرفه كلا ولم ان يوما ولم رحت  
 ولم تمثله شخص علي بصري لكن احاديه مرت علي اذني  
 وقال ايضا

كادت لفرط بخوله بنكي عنون عذوله  
 صبت محن الى الحمى وميل نحو طول  
 كم حيلته فوق ما يقوى حدة جموله



أَرْوَحُ عَلَى سَكَنٍ وَأَعْدُو عَلَى هَوِيٍّ وَأُضْحِي عَلَى وَعْدٍ وَأُمْسِي عَلَى  
وَصِيلٍ ۞

۞ وَقَالَ ۞ فِي غَرْضٍ لَهُ ۞  
دُوبَيْتٍ ۞

لَوْ أَمَكْنِي سَطْرَتُهَا بِالْأَمْعِ يَا خَالِصَتِي يَا نَاطِرِي يَا سَمْعِي  
يَا شَوْكِي مَنْ دَهْرِي هَلْ فَرَمْنَا لَنَاامٌ وَهَلْ لَسَمْنَا مَنْ جَمْعٍ ۞  
وَقَالَ ۞

۞ فِي غَرْضٍ لَهُ ۞

أَتَشْمَلُ عَلَى رَغْمِ الْجَسُودِ أَجْمَعًا ۞ وَالنَّازِحِ غَرْزُ طَانَةٍ قَدْ رَجَعَا  
أَنْ قَلَّ فَعْدُ غَابٍ قَلَّ مُعَذَّرًا ۞ أَفَدَى مَرَأً غَابَ حَيٍّ طَلَعَا  
وَقَالَ ۞

أَسَارَتْ بِأُطْرَافِ الْبَيَانِ الْمُخْضِبِ غَدَاةَ الْبَقِيَّةِ بِاللُّوِيِّ لِلْخُضْبِ  
وَمَا وَقَفْتُ إِلَّا وَتَوَفَّيْتُ مَوْجِعَ وَلَا شَمِلْتُ إِلَّا سَلَامَ مَحَبِّتِ

سَارُ وَالْمَهْضُومِ الْحَيَا عَذِبَ اللَّيْلِ مَحْضُولِهِ  
يَسْطُو عَلَى عَشَاءٍ يَأْتِيهِ وَتَحْتِلُهُ  
يَا مَنْ تَرَى لِعَاشِقٍ نَوْرَ الْمَنَامِ قَلِيلِهِ  
بَحْرِي دُمُوعَ جَفُونِهِ فَيَزِيدُ غِلَّتِهِ  
غَرْقُ الْيَمِّ الْحَمَامِ بَيُوحَهُ وَهَدْلِهِ  
أَتَوِي نَفْسُ نَظَرٍ مِنْ أَلْفِهِ وَخَلِيلِهِ  
وَيُنَالُ مِنْ أَحْفَانِهِ أَقْصَى مَنَاهِ وَسُورِهِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۞

فَمَا سَاعِدَةٌ مِنْ دُونِ مَنْعَقِدِ الرِّمْلِ نَبْدٍ دَمْعًا كَانَتْ مَجْمُوعَةً شَمْلًا ۞  
وَلَا يُعْزِلُنِي فِي الْكَافَانِي أَرْبَدًا كَمَا كَلَّمَ زَيْدًا عَجَزِي ۞  
خَلِيلِي لَوْ أَحْبَبْنَا لِعَلِمْنَا نَفْسًا بَازِلَ الْيَوْمِ نَعَزِي وَلَا سَتَلِي ۞  
وَلَوْ رَفَعْنَا طَعْمَ الْهَوَى لَوْ جَدْنَا خِيَلًا وَنَبْزَ الْوَعْدِ وَالْمَطْلِ ۞  
رَغَى اللَّهُ دَهْرًا كَثُفَ غَفْلَانَهُ أَجْرًا زَادَ الْبَطَالَةَ وَالْجَهْلَ ۞



وكنُ اُنبي العَيْنِ مِنْهَا بَطْنٌ وَأُطْمِعَهَا فِي طِفْئِهَا الْمَاءُ وَبِ  
جَمِي طَرَفُهَا عَنِّي لَالِي تَغْرَسَا وَكَمْ مَهْلَكٌ بَلَقَاهُ مِنْ دُونِ مَطْلَبِ  
فَدَسَّكَ قَدْ جَانِبَتْ عَمِيرَ حُجَابٍ وَوَاخَرَتْ فِي شَرْعِ الْهَوَى عَمِيرَ  
مَذْنِبِ ٥

وَلَمَّا تَمَادَى الْخُجْرَاءُ أَمَّ مَلِكٌ عَمِيْتُ وَمِنْ يُودِي بِهِ الْخُرْعَتِ  
أَذِيقِلْ أَخِي فَيْلَ عَمَانٍ فَصُدِّقْ وَأَنْ قِيلَ أَيْ عَمْرُكَ شَالِ  
مَكْدَتِي ٥

وَلَا يَعْجِي أَنْ مِتَّ مِنْ خَيْفَةِ النَّوَى وَلَا كُنْ إِذَا مَا عِشْتَ تَعْلُكُ  
فَاعْجِي ٥

وَقَالَ ابْنُ

أَبَا مَلِكٍ الْخُرْعَاءُ حَيْثُ مَلَعْنَا فَعَدَّ كُنْتُ لِلْأَفَازِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا  
فَلَا زَالَ يَعْشُرُ وَأَنْ مَجْلِسُكَ الْحَامِلُ وَتَسْرِي فِي مِيَادِنِكَ  
الصَّبَا ٥

وَلَا يَرْحُحُ مِنْكَ النُّوَاحِي رَحْبَةً مُعْتَبَرَةً الْأَحْوَاسُ كَيْفَ الرَّبَا  
عَهْدَاكَ مَأْوَى الْحَيَّاتِ وَمَرْتَعَا يَهْجُ لَنَا سِرًّا وَبَعَثَ  
رَبُّكَ ٥

وَلَمْ أَسْأَلْ أَنْ لِمَا تَلَاوَتْ تَرَامُهُ قُلُوبٌ ابْتِ فِي الْحُبِّ أَنْ تَقْلِبَا  
وَلَمَّا تَفَاوَضْنَا الْأَحَادِيثَ بَيْنَنَا فَلَمْ يَمُوتْ مِنْ شَيْءٍ أَوْ تَعْتَبَا  
عَبَابًا وَجَذَائِي الْقُلُوبِ وَقَوَعُهُ الدَّمْرِ الْمَسَا وَالْقِرَاحِ وَأَعْزَبَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَقَدْ خَالَ صَوْبَ لُزْنٍ دِيْبَاجَةُ الرُّبَى فَايْدَعُ فَمَا جَاكَ  
نَوَامٍ ٥

وَقَدْ لَبَسَ النُّوَارُ مَشْهُرًا وَمَدَّ لِلْدُّرْمَانِ كَفَا مُخَضَّنَا  
وَقَدْ رَافَقْنَا نَعْرَ الْوَاحِي مُقَضَّنًا وَقَدْ شَاقْنَا حُلَّ الشَّكَاوَةِ مِنْهَا  
وَفِي وَجْهَاتِ الرُّوضِ مِنْ أَدْمَعِ الدُّبَابِ بَارِزًا ذَفَرُهُ بِالدَّصَّكَ  
أَذَارُ كُنْتُ خَيْلِي الْقَطَارِ تَقَطَّرَتْ عَلَيْهَا وَأَنْ مَجَالِ السَّيْمِ بِهَا كُنَّا ٥



وَذِي خَيْرٍ تَوْبِ الْجَمَالِ لِبَاسُهُ نَزْوُ النَّدَامِ حَافِيًا مَبْرُوقًا  
 إِذَا مَا أَجَلَتْ الطَّرْفُ فِيهِ نَحَالَهُ حَسَامًا بِذُوبِ الصَّبْرِ الْحُضْرُ شَرِيًا  
 بِحُودِ بَهْزَابِ السَّجَابِ وَنَانَ بِحَيِّ كَمَا جَاتِ مَوَاعِيدُ زَيْبَا  
 وَلَهُ نُدْمَانُ أَحْبَبْتُ نَدَاهُ عَذْرَاءَ دَعَانِي لِلصُّبُوحِ فَتَوْبِ  
 إِلِيَّ مَحَلِّسُ زَيْبُ نَدَامَاهُ فَطَنَهُ وَرَأَتْ ذِكَا نَاقِيًا وَدَادِيَا  
 كَادِيَةِ الْكَاسَاتِ لَوْلَا لَسْتُمْهَا التَّعَاةُ بِرَدَالِي أَنْ يُلَاقِيَا  
 وَكَأَيْضًا هـ

أَنْ لَمْ أُنْتُ فِي هَوَايَ لِاحْفَازِ الْقَلْبِ فَوَاحِيًا مِنَ الْعُشَاوِ وَاحْتِلِ  
 مَا أَطْبَقَ الْمَوْتَ فِي عَشْرِ الْمَلَاكِ كَدَالِيَا بِسَيُوفِ الْإِعْنِ الْخَلِ  
 بِأَصَاحِي إِذَا مَا مَتَّ سِنَا دُونَ الشَّهْنِ وَرَدَ الْحَزْوَ الْقُتْلُ  
 فَامْتَنِعْ إِلَى وَقُولَا عَاشِقُ غَزَلٍ قَضَى صَرِيحَ الْقُرْدِ الْهَيْفِ  
 وَالْقَلْبِ هـ  
 دَامَ الْقَوْلُ لَهَا فَاخْطَا حَتَّى لَا يَجِدَ لَهُ شَهْمًا مِنَ الْحَكَمِ

وَاللَّعِينُ اللَّوَايَ هُنَّ مِنْ أَسَدٍ إِلَى الْقُلُوبِ سَهَامٌ هُنَّ مِنْ بَعْدِ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَتُشْعِرِي هَلْ تَسْمَعِينَ اللَّيَالِي مِنْ سَلَمِي نَزْوَةً أَوْ بَوَصِيلِ  
 وَأَقُولُنَّ بَعْدَ فَرْقَةٍ بَيْنَ جَمْعِ اللَّهِ بِالْمِلْحَةِ سَكِينِي  
 فَرَعَى اللَّهُ بِالْفُؤُوزِ زَيْبَانًا مِنْ حُلُوبِ الْبَقَا وَلَا تَشْتَلِ  
 زَمَنُكُمْ لَسْتُ فِي طَرْفِهِ تَوْبِ عَشَقٍ مُطَرِّزًا بِالْوَصِيلِ  
 بَيْنَ عَيْنَيْنِ مِنَ الْبَطَالَةِ تَحْضُرُ طَرِيقَ الْآخِرَةِ سَهْلِ  
 وَصَدِيتُ كَأَنَّهُ قَطَعَ الرُّحَى سَقَمَاتُ دُمُوعٍ وَبَلَّ وَطَكِلِ  
 وَعَنَابُ أَرْقَ مِنْ شَهْدِ الْفَجْرِ تَسْتَبِي مَا بَيْنَ مَا يُؤْطَكِلِ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

جَازَتْ عَلَى الْجَفُونِ وَالْمَقِيلِ فَأَلْقَبْتُ فِي أَسْرِهِنَّ مُعْقِلِ  
 كَثَّ خَلْفًا فَدَنُطَرْتُ إِلَى مَحَاجِرِ الْعَرَبِ صَارَ لِي شَعْلُ  
 وَلَا تَعْرِفُ الْقُورُ وَصِيكَ وَلَا يَخْرُجُكَ الْحَكَمُ



وَأَخْزَى لِحُبِّ بَيْتٍ مِنْ شَرْكَ فَدِ نَصَبِهِ اللّٰهُ خَطَّ النَّجْدِ  
يَأْتِي مَالِي بِأَعْيُنِ الدُّرُوبَاتِ يَدُ فِي الْهَوَى وَلَا قَسْدِ  
الْعَاقِلَاتِ الشُّعُورَ أَوْ شَحْنَةً عَلَى قَدَرٍ مِنْهَا الْمَكَلِ  
وَالسَّاهِرَاتِ السُّيُوفِ مِنْ حَرْفٍ كَانَا هُنَّ لِلْقَضَاءِ رُسُلِ  
يَا مَاهُ الْمَطَارِ وَالْيَمِينَاتِ وَتَحْوِي السُّتُورَ وَالْكِلَابِ

وَقَالَ أَيْضًا

قَالَ لِي فِي رَجْعِهِ عِنْدَ لَيْلِي وَجَنَاتِ تُحَدِّثُ الْوَرْدَ عَنْهَا  
خَلَّ عَنِّي إِمَّا شَبِعَتْ كُنْهَاتُ رَأَيْتُ الْحَيَاةَ بِشَبْعٍ مِنْهَا

وَقَالَ أَيْضًا

يَا حُسْدَانُ الطُّغْرُوفُ يَا مَطَايَا الْفَتْرَى لَمْ يَتَّقِ مِنْهُنَّ نَقَايَا  
فَارَقَتْ خَدًّا وَكَانَتْ أَسْمَاءُ وَأَتَتْ سُلْعًا وَقَدَّصَارَتْ جَنَائِيَا  
كُلَّمَا أَقْلَعَتْ طُولَ السُّرَى دَكَّرَتْ تِلْكَ الْإِضَاحِي

وَالْعَتَايَا لِي

خَلَّهَا تَعَفُّوْنِ رَاجَاهَا فَا لَمْ يَزِدْ مِنْهَا خَوْضَ الْمَسْكَانَا  
بَارُوقِ الْكَفِّ مِنْ كَاطِلِ خَيْرِي كَيْفَ بِأَيْتِكَ الْكُنَانَا  
وَأَسْتَرْحِي يَا مَسِيَّاتِ الصَّبَا مِنْ حُرِّ الْمَانِ مَا فِيهِ خَفَانَا  
أَمَا مَفْتُونٌ بِأَعْرَابِهِ أَرْسَلَتْ أَجْفَانُ عَنْهَا سُرَاوَا  
كَلَامُ شَيْءٍ عَلَيْنَا غَانٌ فَلَهَا الْأَفْسُ نَهَتْ وَشَيْءَا يَا

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَيَّرْتُ هَلْ مِنْ دَعْوَةٍ مُسْتَحَابَةٍ تَبْلُغُنِي أَحْسَبَ الْأَمَانَا  
أَيَّرْتُ لَوْ أَيْمَمْتُ مَا وَدَّ وَهَيْتِي لِعُطِفَتْ تَحْضِيَانَا وَلَيْتَ قَاسِيَا  
لِعَشْقِهِ لِلْعَزِّ وَالْهَجْرِ ذَا كَرٍّ وَأَحْبَبْتِ لِلْعَهْدِ وَالْوَصْلِ نَاسِيَا  
أَذَا يَذَرِي أَنْ دُمُوعًا مَصُونَةً وَسُغْلٌ فَلْيَا مِنْ هَوَى الْحُبِّ

خَالِيَا

مَيْكَسْرَ طَرَفَا فَا نِ الْحِزْنِ فَا تَرَاوَعْنِي قَوَامَا وَأَهْلِي الْحِزْنِ وَاهِيَا  
أَحْدَلَهُ وَجَدِي مَيْصُوفَ مَا زِيَا وَاسْكُولَهُ نِي مَيْعُوضَ لَاهِيَا



وَمِنْ عَجْجِ إِنْسَانٍ فِي الْهَوَىٰ عَلِيمًا بِأَمْرِي أَوْ حَكِيمًا خَالِكًا  
فَلَوْ حَاتِي مِنْ بَشِيرٍ بَزْوَةٍ لَجِدْتُ لَهُ عَفْوًَا بِطَرَحَاتِنَا  
وَمَا ذَاكَ نَحْلُ الْحَيَاةِ حَيْثُهَا وَلَكِنْ لَا مَقْضَىٰ قَبْلَ مَوْتٍ مُرَادِيَا

وَقَالَ أَيْضًا

تَعْلَنِي بِأَذْيَالِ الْخَضُوعِ إِذَا اسْتَطَعْتُ وَأَوْكُنْ سَجِيرًا بِالْكَرْمِ إِذَا  
سَطَعُوا

وَذَلَّ لَمْ يَهْوَىٰ وَإِنْ رَأَيْتَ سَطُوعًا فَمَا الْعِشَاءُ إِلَّا أَنْ يَذَلَّ لَمْ يَسْطُوعَا  
جَلُوسَاتِ الْعَدْبِ مِثْلًا مَنَظَرًا فَإِنْ نَحَلَ مِنْ أَدْمَعِي سَطُوعًا  
وَرَأَيْتُ سَهْمًا مِمَّا مِنْ حَيْفُونِ فَوَاتِرًا صَابُوا بِهَا مَنَا الْقُلُوبِ  
وَلَمْ يَحْطُوا

وَفِي ذَلِكَ الْحِمَىٰ أَهْلًا لِي تُشَادُّنِي لَهُ الشَّمْسُ وَجِدَّةً وَاللُّهُ لَهَا قُرْطُ  
إِذَا لَاحَ فِي أَفْئِ الْخَلَائِلِ وَاسْمِي قَبْلَ قُرْ يَذُوقُوا قُلْ غَضَنُ نَحْطُوا

وَقَالَ أَيْضًا

هَلْ عَابَدُوكَ مِنَ الْكَيْبِ بِأَمْرٍ تَعَالَى الرَّشَاءُ الرَّيْبُ  
أَمْ رَاجِعٌ فَمَا مِنْ بِالْعَالَمِينَ مِنْ حَسْبٍ وَطَيْبُ

أَمَامَ لَمْ يَخْلَفْ لَنَا لَهَا مَوَاعِيدُ الْحَيَاتِ

كَأَلَا لَمْ تَطْمَحْ إِلَى خُلُوتِنَا عَيْنَ الرَّقِيبِ

وَلَنَا صَدْرٌ كَالشَّمِّ إِذَا شَرَىٰ أَوْ كَالنَّسَبِ

فَأَمَّا وَأَغْضَانُ الْقُدُودِ وَحَسْبُ أَفْئِ الْخُيُوبِ

لَا جِلَّتْ عَنْ عَهْدِ الْكَيْبِ وَحِذَاءِ عَهْدِ الْكَيْبِ

كَأَلَا وَمِنْ جَعَلَ الْعَيْنُ مَوْكَلاتِ الْقُلُوبِ

وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ دُمِيَ طَابَ جَمْرُ الدَّيَانِ فَأَمِنْ جَالِي كَوْشَرًا وَأَسْقِيَا

بَتْ مِنْهَا مَسَاءً وَأَصْبَحَتْ حَيَاةً دَعَايَ أَمُوتَ مَوَاتًا

فَأَدَامَا قَضَيْتِ الْبُكَرَ بَحْجِي غَسْلًا لِي مِنْ صَرَفٍ مَا لَمْ يَجَانِ

وَأَذْرَاطِي بِبَيْتِ نَسْجِ مَا صَنَعَ الْكَرَمِ إِذَا مَا أَرَدْنَا نَكْرَ مَا بَتِ



وَأَحْلَانِي عَلَى رُؤْسِ الدَّاحِي وَبَارِحَاءِ كُنُوحِهَا فَادْنَانِي  
 ثُمَّ قَوْلًا مَضَى صَرِيعَ الْأَبَارِيقِ شَهِيدَ الْجَنُوكِ وَالْعَيْشِ دَانِي  
 فَسَقَتْ قَبْرَهُ السَّقَاةَ بِطَابِ وَمَارِقٍ مِنْ تِلَافِ الدَّيَانِ  
 فَلَمَّا كَانَ مُغْرًا بِالْمُسْتَرَاتِ كَيْبًا بِالرَّاحِ وَالرَّحِيكَاتِ  
 مَانِدِي بِأَكْرَ الرَّاحِ فَالْرَّاحِ حِكَاةَ الْأَزْوَاجِ وَالْأَيْشِ دَانِي  
 فَرَمَانِ الصَّبِيِّ الْحُلَّ رَمَانِ وَأَوَانِ الشَّيَابِ خَيْرَ أَوَانِ  
 بَتَّ كَرَمِ نَبِيِّ الدَّاحِي إِذَا مَا تَبَدَّتْ فِي مَيْمَنِهَا الْأَرْجَوَانِ  
 بَاتَ يَسْعَى بِهَا غَرَضُ غَضِضِ الْأَطْرَفِ غَضْرُ الشَّيَابِ وَخَصِنِ

النبات

دُونَ دَارِ نَبْتِي وَطَرَفِ نَحْيِي وَمَيْمَنِ الْجَوَانِ  
 وَخُرُودِ كَانَا خَلَعَ الرُّوضِ عَلَيْهِمَا شَقَائِقَ النِّعَانِ

وَالْأَيْضَا

إِذَا لَاحَ مِنْ نَحْوِ الشَّيْبَةِ بَارِقُ تَاوَهُ مُشْتَاوٍ وَخَرَجُ مُنَاوِقُ

وَأَنْ رَكِبْتُ خَيْلَ الشِّمِّ حَزْرَتُ لَهْ دَمُوحَ مِيدَانِ الْحَزُودِ شَوَانِي  
 دَعْوِي وَوَجْدِي وَالْغَرَامِ وَسُوءِي فَانِي مِنْ طَعْمِ اللَّيَالِي ذَابِي  
 إِذَا مَا لَمْ أَعْطِ الصَّبَابَةَ حَقَّهَا عَلَى حَبِّ مِنْ أَهْوَى فَمَا أَنَا عَاشِي  
 وَقَالَ أَيْضَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَا وَمَنْ تَمَنَّى فِي حُبِّ عُلُوهِ لَا سَلَيْتُ وَلَا أَضْمَرْتُ سَلُوهُ  
 بَلْ إِذَا مَلَيْتُ فِي عَشْفِهَا وَهَوَاهَا صَبُوهُ حَزْدْتُ صَبُوهُ  
 مِنْ لَصِيتِ يَوْمٍ فِي نَجْبِهَا عَطَمْتُ شَقْوَتَهُ وَالْحُبَّ شَقْوَهُ  
 كَلِمًا قِيلَ صَحِيٍّ مِنْ شُكْنِ حَزْبِي أَعْطَانِي لِلْوَجْدِ نَشْوَهُ  
 لَا نَلُومُوهُ إِذَا هَامَ أَمْرِي فَلَهُ مَا قَوْمٌ بِالْعُسْكَانِ اسْوَهُ  
 وَلَيْسَ مَا تَبَادَرَا الْهَوَى فَلَمَّا تَدَمَّاتِ بِهَا قَبْسٌ وَعُزْرُوهُ  
 يَا أَخْلَايَ لَعْنُوا عَاشِقًا مَبْنِي الْعُشُقِ أَخْلَاءُ وَاحْنُوهُ  
 وَبِأَذْرَاكِ الْمَنَى فَادْعُوا لَهُ لَعْنِي أَنْ يَسْتَحِبَّ اللَّهُ دَعْوَهُ

وَالْأَيْضَا



يا قضيائميل تها وزهوافيك ما ستهى الفوسر وهوى  
وهلا لا يعترية محاف لك منى في القلب والطرف  
شوى

كم اباديك مسنى منك ضرت كم انا حيك شغنى منك بلوى  
فاجر نى من الحفون فان لست اقوى بضعها لست اقوى  
لوقضى الله باللقا لا وسعتك بنا من الغياب وشوى  
دعوا اننى سلوت وهما انت عليم منى ستر ونجوى  
بلى قامة ومقله عن منك هدى شوى وهما نك تشوى  
طال ما عذرت على وقالت لا يلين محال الشرب تطوى  
وقالت ايضا

يارب هب قلبي الضعيف تجلدا عرجا حيت فقد دنى توديعه  
يارب يداينه وفراقه فمتى يكون قدومه ورجوعه  
لوعاد عادا الى الفواد هذوه وسرى الى الجفن الفريج هجوعه

لك يا مبشر ان انا نى سالما دوى وما ملكك يدى جميعه  
احسن الهوى جهدي وشجب ملا مع يدى عذوا زلى وتبعه  
ماكت في العشا اول عاشق نمت عليه ما يترد موعه  
وقالت ايضا

زمان شباتى كمت خير زمانى فلا زلت مشكونا بكل لسان  
فقهكم جزرت ديل بطالى واظلفت للذات فيك عناين  
وقد كمت سباقا الى غايه الصبي محبا اذا داعى الجون دعائين  
اقبل نعر الكاس امض واصحبا والهم خذ المرح اجرت كاس  
الاخلياني والنصاي فاني ازي في النصاي غترها ترياين  
ساملان من طيب العذازى مفارقي واخضب من صرف الكووش

بناتى

وقالت ايضا

ما من هواه على فطر لازم هل انت مما اكابد راحيم



في من هوألك صباية عذرتي الله يعلمها وأنت العالم  
أخفي الهوى جهدي وهل تخفي الهوى وعلى من دلائل وعلام  
عين مورو وجهي ناهل وحشي حرقه وقلب هكاه  
بأمر ابتلافت روعي عامداً بيني وبينك في المعاد الحكام  
الموح وخبر من وفائك شافاً ويضيئ نغم لقايتك باسم  
وقال عفا الله عنه

صوبة لأمتها الآت نام وهوى لا يغيره المكالام  
وفؤاد قد هذى نحوه الوحيد وطرف قد ضل عنه الملتام  
لا لمؤمن كالبالح حتى نال من حبه الصنا والسقام  
وأعذروه في هوى الليل والليل لهذا الهوى وحلوا العزائم  
مستهام تعلم الميل من عذب الباز والبالا الحكام  
كل شام بالشيء برقاً شال من حفته عليه غمام  
وقال عفا الله عنه

الأخلى ابكي على بعد من الهوى وأعلن بالوجد المبرح والست كوي  
ولا يلح قلباً استهلماً بذكر ضعيفاً على حمل اللامه لا يقوى  
لمؤمنني أنت أذري مدامعي ولم يعلموا اني أخفها بكموي  
شامتك ستر الصبر من بعد أبي وأوح ما الدمع من بعد شجوي  
كلت بمجسول المراسف والى لوا حطه سكرى وأعطاف نشوي  
سكرت بمانى ريقه وجفونه ومن بعد الال السكر لم أعرف الصجوا  
وقال عفا الله عنه

لمن هذى الركب تستقل بأقماري ونسبته  
ومن شتورها اسل دفاق بهز ودونها مضت شك  
شاد عن شوار الطرف مني ولكن من شويها القلب حلو  
وكنم بالسفح من طلل زرد ارافوا عبيهم ودماً اطلو  
فكلت لهم داني عزيز قوم دالت فوا البراقع لا يذلت  
فها قلبي لديهم شتهام وهما دمع عليهم



وَقَالَ عِفَّا اللَّهُ عَنَّهُ

كَيْفَ الْحُبُّ زَمَانًا ثُمَّ بَاحًا وَغَدًا فِي طَاعَةِ الشَّوْقِ وَرَاحًا  
عَاشَتْ أَنْ ضَحَكَ الرَّاشِي كَمَا وَادَا مَا غَنَّتِ الْوَرَقَانَا حَا  
كُلَّمَا لَا تِي تَارِيحُ الْهَوِيِّ ثَبَّتِ الْقَلْبُ وَنَادَى لِابْنِ رَاحَا  
فِي سَيْلِ الْحُبِّ مِنْ جِدَارِ وَقْفِهَا الْجِدَارِ الْخُلُجِ رَاحَا  
أَكْرُوا عَذَالَةَ اللَّوْمِ وَلَوْ أَنْصَبُوا أَوْ عَرَفُوا الْأَمْرَ الْمَلَا حَا  
وَكَيْفَ حَاسِدُوهُ رَحِمَهُ خَشِيَهُ الْمَوْتُ وَلَوْ مَاتَ اسْتَرَا حَا  
أَجْهَفُونِي بِالْكَافِرِ كَرَامًا إِلَّا الْأَصْحَابُ أَجْفَانَا سَجَا حَا  
لَوْ تَلَفْتُ سُلُوكًا أَلَوْ أَوْ خَشَعْتُ قَطْرًا شَكَرًا تَصَا حَا

وَقَالَ عِفَّا آيَةً عَنَّهُ

فَضَحُوا بِالْمَعَاظِفِ الْأَغْصَانَا وَجَكُوا بِاللَّوَاظِفِ الْفِرْلَانَا  
ثُمَّ هَزَّوَادِي كُلِّ قَدَقْنَاهُ وَأَسْتَدْرَا مِنْ كُلِّ لُحْظِ سَنَانَا  
خَذَلْتُ لِي فِرْعَانَ الْبَدَايَاتِ ذَمَامًا فِي جُتْهِمْ وَأَسْكَانَا

عَرَبٌ بَرَزَ لِلْجَمَالِ شُغُورًا كَلَّمَا ابْرَزُوا الْوُجُوهَ الْجَنَفَانَا  
وَقَالَ عِفَّا آيَةً

صَاحٍ فِي الْعَاشِقِينَ يَأَلِي كَانَهُ رَشَاقُ الْجُمُورِ مِنْ كُنَانِهِ  
بَدَوِيٌّ يَدْرُسُ طَلَايِعَ ضَرْعِهِ فَكَانَتْ فَاكَةً فَتَانِهِ  
رَدَمْنَا الْقُلُوبَ مِنْ كُنَانَاتٍ غَدَمًا زَاوَحَ كَانَتْ أَعْجَفَانِهِ  
وَعَزَانَا بَقَاةً وَبَعِينٌ تِلْكَ سَيَاذُ وَدَى طَعْنَانِهِ  
فَارَانَا وَقَدْ سَمِعْنَا نَزَاةً دَائِرَةً هَتَانِهِ  
فَهُوَ يَقْضِي عَلَى الْفَقِيرِ وَلَمْ يَقْضِ مِنَ الْوَسِيلِ فِي هَوَاهُ لِسَانِهِ  
سَافِرُ الْبُذْرِ عَزَّيْزٌ وَجْهٌ مَا يَسِرُّ الْهَيْدَ عَمَّا طَفَّ بَيَانِهِ  
لَسْتُ أَدْرِي أَرَاكَ تَهْنِئَةً أَمْ لَوْيَ خَيْرُ زَانِهِ  
خَطَرَاتُ الشِّيمِ يَجْرَحُ خَدِيرٌ وَلَيْسَ الْحَرُّ يَزِيدُ مِنْ سَكَانِهِ  
قَالَ لِي وَاللَّيْلِ لِحُطْفٍ مِنْ قَامَةٍ كَالْقَضْبِ ذَاتِ لِسَانِهِ  
هَلْ عَرَفْتَ الْهَوِيَّ فَعَلْتُ هَلْ الْكُرْدُ دَعَاوَاهُ قَالَ فَاجْعَلْ هَوَانِهِ



فَاجْلُ الْعُشَاقِ فَرَزِمَ الصَّبْرَ وَأَضْحَى مُكَامِلًا شَجَانَهُ  
 فِي قَيْصَرٍ بَحْرٍ أَدْبَالَهُ عَجْبًا وَبَشَى فِي مَسِيرِهِ أَرْذَالَتَهُ  
 وَوَسَّاجَاهُ حَالِلَانِ عَلَى خَصْرِ شَكْلِي أَرْزَامُ الْمَسَكَلَاتِ  
 فَلَقِيَهُ بَعْضُ وَلَمَّ شَكْلُهُ مِنْ تَشَوُّفِي خَفَقَاتِهِ  
 وَدَعَوْتُ الْمَدَامَ فِي الْكَاسِ وَالْجَامِ فَيَا دِي دَعِ الْمَدَامَ وَشِكَانَهُ  
 وَأَرْسَفَ مِنْ فَمِي وَمِنْ رَسْفَاتِي قَهَوَاتِ بَعْضِكَ عَنْ كُلِّ حَانَةٍ  
 وَأَفْطَفَ وَرَدَّ وَجْهِي جَنِيًّا وَأَجْنَى مِنْ زَهْرِ مِسْمِي الْخَوَاتِ  
 وَأَحْبَبَكُمْ غَيْرَ حَصْلِهِ سَخَطَ اللَّهُ فَايَاكَ تَرْضَى عَصِيكَانَهُ  
 ثُمَّ إِنَّا بَنَيْنَا فَجْهَ مَنْ عَنَّا قَرِيبَ مَا بَيْنَنَا وَخَيْكَانَهُ  
 فَوَجَّحَ الْهَوَى وَجْهَهُ مَا جَلَّتْ يَدِي بِنْدِهِ وَلَا هَمَّكَانَهُ  
 وَعَجِبْتُ مِنْ عَاشِقٍ غَلَبَ الْحُبَّ عَلَيْهِ فَعَالَيْتَهُ الْأَمَّكَانَهُ  
 فَسَأَلْتَنِي عَلَى مَجَاسِدِهِ اللَّائِي لَدَانِي فِي ضَمْنِهَا أَحْبَبْتُكَانَهُ  
 بِقَوَاتِ سَيَّارِهِ حَدَّثَتْ عَنْهَا الْقَوَانِي سَأَلْتُهُ وَمَتَّكَانَهُ

يَتَنِي الْكُفْرَ مَنَاجِمَ مِنْ مَعَانِيهَا كَأَنِّي بِهَا عَقَدْتُ لِسَانَهُ  
 وَقَالَ بِضَاعُ عَقْلٍ أَعْدَى عَيْنِهِ

مَا هَذَا عَطَاكَ الشَّيْءَ إِلَّا أَسْنَى قَدِّ الْقَسْوَمِ  
 بِدَرْلِهِ مِنْ ذَوَابِيهِ لَيْلٍ وَمِنْ تَغْنِيهِ بَخْسُومِ  
 إِذَا سَنَى قَدِّ نَعِصْنِي وَأَنْ لَوْي حَيْدُ شَرْبِ  
 أَنْ كَانَ حَسْبِي بِشَقِيمًا فَإِنْ شَقِي بِجَنَسِهِ  
 وَقَالَ بِضَاعُ عَقْلٍ أَعْدَى عَيْنِهِ

يَا لَهَا مِنْ أَمَلٍ وَلَوْ رُطِلَتْ مِنْ أَلَمٍ وَحُبُّ دُرٍّ  
 فَأَهْدَيْتَنَا مِنْهَا بَرُوقَ النِّبَا وَصَلَلْنَا مِنْهَا بَلِيلَ الشُّعُورِ  
 فَنِيَّاتِ سُودِ الدُّوَابِّ وَالْأَحْزَابِ عَمِ الْخُذُودِ وَنَضِ الْخُزُورِ  
 مَرِيَّاتِ وَمُقَدِّمَاتِ كَمَا شَاءَ الْبَصِي مِنْ زَوَادِنِ وَخُصُورِ  
 بَعْدُ دَهْرٍ زَمَّاحِ لَعْدَالٍ وَغَمُورِ رَاسَتْ تَهَامِ قُتُورِ  
 فَهِيَ تَرْتَوِي عَنْ نَوْجِ الْمَقَلِّ الْفُضِّ وَتَفْتَرَعُ عَنْ أَفَاجِي الْغُورِ



وَتَزُوجِي مُبْلِلِ الصُّدُوحِ كَمْ غَادَرْنَا بِإِلَافِ الصُّدُوحِ  
 أَنْ خَطَا أَوْ عَطَا فَمَا وَهَمَ الْغَضَنِ وَمَا سَالَتْ الْغُرَالُ الْغُرُورَ  
 مَا أَلَى مَقْبِلًا وَآدِرًا لَا جَارَ وَصَفَ الْمَأْنَى وَالذِّكْرَ  
 اسْتَهْتِ أَدْمَعِي شَيَاهُ لَوْلَا الْفَرْقُ بَيْنَ الْمَنْطُومِ وَالْمَشُورِ  
 وَغَدَتْ مَهْمَجِي وَوَجَّهَ الْحَمْرُ كُلُّ نَضْلِي نَارَ التَّكْجِينِ  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

خَلَفْتُ فِي عَشْقِكَ الْعِزَّةَ لَمْ لَسْتُ الْفَضَا شَعَارًا  
 وَبِثَّ لَا أُنْكِرُ أَفْضَا جَانِبَكَ وَلَا أَعْرِفُ أَسْتَبَارًا  
 يَا قُرْأَدَ رَهَا كَمَا لَا وَاقِضِيَا حَكَامًا  
 عَدِمْتُ فِي حَبْلِكَ أَسْوَارِي وَكُنْتُ لَا أَعْدِمُ أَسْكَارًا  
 يَا بَوِي شَارِزٍ يَنْفُوزُ بِعِلْمِ السَّادِرِ الْفَنَارَا  
 نَعَارِزُ بَدْرِ السَّمَامَةِ وَخَوْقُ لِبْسِ دِرْزَانِ بَعَارَا  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٢

رُبْتُ دُمْعَ قَدِ أَصَابَ مَسِيلًا مَا شَفَا يَوْمَ الْوَدَاعِ غَلِيْلًا  
 كَيْفَ شَقِيَ الدَّمْعُ غَلِيْلَهُ قَلْبٌ لَمْ يَجْدِ يَوْمًا إِلَهًا سَكِينًا  
 يَا خَلِيلَ وَاسْتَيْ بِكَاءٍ رَمَّ وَأَشَى الْحَلِيلَ لِلْعَلِيْلِ  
 أَمَا قَدِمْتُ قَدْ رَشِقٌ وَلَعَشَقْتُ مَحْبَا حَسَنًا  
 فَسَيْتِي مِنْ طِبَاءٍ عُدِي حُرْفَتِي نَهَى الْفَضَا أَنْ  
 أَنْ لِّلْأَعْرَابِ هَدَبٌ جَفُونٌ صَيَّرَتْ كُلَّ عَزِيزٍ ذَلِيلًا  
 فَمَا عَطَا فَنَهَزَ رَمَاحًا وَأَبْلَحَ طَائِفَتِي نَضْلًا  
 خَلَفْتُ كُلَّ طَلِيْقٍ أَسِيرًا وَأَعَادَتُ كُلَّ حَيٍّ قَتِيلًا  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٣

أَرَامَهُ لِلْأَزَامِ كُنْتُ مُرَائِعًا فَمَا لَكَ لِلْهُشَاقِ صَرْفٌ مَصَارِعَا  
 فَأَيُّ عَصُونَا كُنْ فَيْكُ مَوَاسِيَا وَأَيُّ بَدْرٍ كُنْ فَيْكُ طَوَالِعَا  
 وَقَعْنَا لِي وَدِيعَ الْحَمُولِ عُسَيْتِي نَبْتُ صَبَابَاتٍ وَبَدْرِي مَدَامِعَا  
 وَعُذْنَا وَمَا بَلَّ الْوَدَاعُ غَلِيْلَنَا وَلَا يَرُدُّ مَنَا الدَّمْعُ الْإِضَالِعَا  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٤



سَأَلَكُمْ مَا ضَرَّ حَادِي زَكَاهِمُ لَوْ أَحْبَسَ الْأَضْعَانُ أَوْ كَرَّرَ جَعَا  
وَمَا ذَا عَلَى الْمُسْتَوْعِينَ قُلُوبُنَا بِجَلِّ زُرُودٍ لَوْرْدُ دُنِ الْوَدَائِعَا  
تَعْرِضُ يَوْمَ الْكَيْثِ كَانَا تَعْرِضُ سَابِرَتْ مِنَ الرِّسْلِ زَالِقَا  
وَمَا كَتِ ادْرِي أَنْ يَنْ شَتَوْهُمْ سَمَوْسُ الضَّحِيحِيِّ حَتَّى رَفَعْنَ الْبَرَاقِعَا

وَقَالَ أَيْضًا ٥

لَوْ كَانَ قَلْبُكَ حَلْدًا لَصَدَّعَا مَا سَرَّازُكَ لِلْحَازِمُودَّعَا  
سَارُوا وَكُلُّ مِلَّةٍ مِنْ حَبِّهِمْ بِحَيِّ بِطَرَفِ الرِّمَاحِ مَبْرُقَا  
فَنَجَّى لِلْأَحْقَانِ بِالْعَبْرَاتِ أَنْ تَحْرِي وَلَلَا كَادَانِ سَقَطَا  
أَمِيتَ صَبْرِي فَاسْتَمِجْ لِي بَعْدَهُمْ صَبْرًا وَدَمْعِي فَاسْتَعْرِضْ أَدْمُعَا  
لَا تَطْمَعْنِي بِالْحَيَاةِ تَعْلَلَا فَمَا بَاتِ أَجْوَانِي حَيَاتٍ مَطْمَعَا  
فَلَا رَحْنٌ مِنَ الْحَاجِزِ مَا هَا وَلَا شَفِيعٌ طَلُومٌ وَالْأَرْبَعَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَيُّهَا النَّاسُ كُنْ مَنِي بَيْنَ أَجْنَا صَلُوعِي ٥

كُنْ أَمَا ذِكُّكَ نَذْلُ الْكَسَا وَخُضُوعِ  
أَمَا مِنْ صَبْرِي وَدَمْعِي مِنْ غَاصٍ وَمُطِيعِ  
مَا لَقِي وَطَرَحِي مِنْ هَلْ وَوَحْشُوعِ  
لَسْتُ أَنْشِي طَبَيَاتِ الْحَيِّ ذَلِكَا  
كَغُضُونِ فِي أَشْنَاءٍ وَبُزُورِ ظَلُوعِ  
فَوَقَفْنَا السَّلَامَ وَشَكُونَا مِنْ وَلُوعِ  
وَأَعْتَقْنَا الْوَدَاعَ وَأَفْرَقْنَا الرَّجُوعِ  
وَأَنْفَقْنَا فِي بَكَاءٍ وَأَخْلَقْنَا فِي دُمُوعِ  
وَقَالَ بَيْنَا مَفْرُجَا

رَجَلْتُ مِنْ حِلْمِ لَحْجَةِ الدُّنْيَا فَوَلَّتْ مَحَاسِنُ الْأَتَامِ ٥  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا رَأْسَ الْقَلْبِ مَنِي أَصَبْتُ فَأَكْفَتْ سَهَامُكَ  
وَيَا كَثِيرَ الْحَجِّي وَطَعْتُ حَتَّى سَلَامُكَ

الرُّبُوعِ



وَحُتْ ذَمَّ صَيْبٍ مَا حَارَ قَطُّ ذَمًّا مَكَتَ  
فَارْدَدَ عَلَى مَنَامِي فَلَا سَلْبَتٍ مَنَامَكَ  
فَمِنْ رَأَى شَوْحَالِي بِمَا عَلَيَّ وَلَا مَكَتَ  
فَلَوْ أَرَدْتُ حَيَاتِي لَمَّا هَزَنَتْ قَوَامَكَ  
بِمَنْ أَحْبَبْتُ قَلْبِي أَرْفَعُ فَلَوْلَا لَمَامَكَ  
وَابْتِغَمْتُ لَعَلَّ أَحْيَى إِذَا رَأَيْتَ أَبْتِغَامَكَ  
يَا خَدَمَ مَا أَحْيَلَا لِلْعَاشِقِينَ الشَّامَكَ  
لَكُنْتُ دَالًّا وَمِمَّا لَمْ أَمَلْتُ لَأَمَلْتُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

غَضْبَانِ خَادِ بُوْعْدَهُ وَطَوَى مَسَادَ بُوْعْدَهُ  
فَرَشَفَتْ حُمْرُ رَيْقِهِ وَقَطَفَتْ وَرْدَةُ خَدِّهِ  
وَسَقَيْتُ حُرُوجَ الْحَيِّ بَرْدَابِ فَرْدٍ وَبَرْدِهِ  
وَلَقَدْ نَعِمْتُ بِوَصْلِهِ وَلَكِنْ سَقَيْتُ بِصَدْرِ

مَذْهَبًا نَهَ عَطْفَهُ وَشَى إِذَا كَدَّ قَدَّ  
سَمَدُ الْهَضْبَةِ نَفْضُهُ وَكُنْتُ شَهَادَةً صَدِّ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

فَدَاؤُكَ جَسَمُ تَرَاهُ الْيَحْوَلُ وَقَلْبٌ عَلَى عَهْدٍ لَا يَحْوَلُ  
أَيُّهَا أَجْبَتِ الْقُلُوبُ فَمَا لِلْعَيْنِ إِلَيْهِ سَيْلُ  
مَحَلَّتْ عَلَى شَقِيعِ الْعَلِيلِ وَفِي ثَغْرِكَ الْبَارِدُ السَّلْسِيلُ  
وَحَمَلْتَنِي فَوْقَ مَا لَا أَطِيقُ وَأَنْتَ فَرُّ الْعَاشِقِينَ الْحَكِيمُ  
فَلَوْ ضَمَّنَا مَجْلِسَ الْحَدِيثِ عَمَّتْ عَلَى أَنْ عَمِّي طَوْرُ  
لَعَشَقْتُمُ سَافِرِ الْمَقْلَبِينَ كَيْدُ رُلُوحٍ وَعُغْضُ مَمْتَلُ  
إِذَا أَحْمَرَّتْ مِنْ وَجْنَتِهِ الْأَسْتِيلُ أَوْ أَجُورُ مِنْ مَقْلَبَةِ الْكَيْلِ  
فَعَلَّ لِلشَّقَايَا مَا ذَا بَرِّينَ وَلِلدُّخْرِ الْغَضُّ مَا ذَا بَقُولِ  
وَقَالَ لَوْ أَدْبُولُ بِأَعْطَاةٍ فَقُلْتُ نَزَلَ الْفَنَاءُ الدَّنُورُ  
وَعَابُوا الْمَرْغُورَ أَحْقَابَهُ فَعَلْتُ أَصْحَابَ السَّيْمِ الْعَلِيَّ



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

إِنْ الْمُقِيمُ عَلَى طَوْلِيعٍ زِمْتُ بِأُحْدِ أَجْمِ الرِّوَا حِلُّ  
غَابُوا وَقَدْ كَانُوا بِرُؤَا طُلُعًا فَأُظْلِمَتْ لَعْنُهُمْ الْمَنَازِلُ  
كَمْ قَدْ تَعَرَّضْتُ لِأَضْعَافِهِمْ سُتَائِلًا وَالْأَمْعُ مِنْ شَيْءٍ أَيْلُ  
وَكَمْ تَوَسَّلْتُ إِلَى خَادِمِهِمْ فَمَا أَفَادَتْ عِنْدَهُ الْوَسَائِلُ  
بِأَسْبَابِ الْفُطُوحِ لِمَنْ أَكَلَتْ شَارِبَتْ سَحْرًا وَلَمْ يَحْكَمْ مِلُّ  
أَسْتَوْخِ اللَّهُ بِهَا جَابِيًا أَجْرَ أَهْلِهَا لَصْدَنَاجِيبِكَا يَلُ  
مَا لِلدَّيَارِ مِنْهُمْ خَالِيَةً وَمِنْ أَمَانٍ عَنْهُمْ أَوَاهِيْلُ  
وَمَا لِأَغْصَانِ اللَّوِيِّ دَاوِيَةً وَمَا لِأَقْوَامِ الْحَمِيِّ أَوَانِيْلُ  
وَمَا لِقُلُوبِي أَنْ شَدَّتْ جِوَاهِرُهَا حَتَّى يَهْجُوهُمْ بِكَلَامِيْلُ  
هَكَذَا وَمَا سَازُوا سَوِيَّ مَرَجِلِهِ فَكَيْفَ أَنْ شَطَطَتْ بِهِمْ رَوَا حِلُّ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

يَا آلَ نِي عَذْرَةَ هَلْ مِنْ شَيْءٍ إِلَيَّ الْحَيُّ مَا لِلْبَدْوِ بَاسٌ وَلَيْ

فَعُكْسًا وَهَنْ مِنْ هَوَازِ بُلْعِيْنِ سَهَامُهَا مِنْ تُعْجِلُ  
مَا لِلْقَبِيْبَا أَنْ خَطَرْتُ بِخَيْرِهِ تَمِيلُ إِلَى سِلِ الطَّرُوبِ الْعَمَلُ  
وَمَا لَطَرْتُ لِمَنْ أَلْزَمْتُ طَائِحًا إِلَى الْقَبَابِ النَّيْضِ وَاللِّكَلِ  
الْمَكْتُ عَنِّي لَا أَطِيعُ عَاذِلَهُ وَلَا أَسِيبُ فَارْغَامٍ مِنْ شَغْلِ  
وَلَا أَزَالُ مُغْرَمًا بِخَطَرَةٍ فِي ذِمَّتِهِ أَوْ وَفَقَةٍ فِي طَكَلِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

سَاعِدُوهُ إِذَا بَكَى وَأَرْحَمُوهُ إِذَا شَكَى  
وَأَعِزُّوهُ فَإِنَّهُ بَعْدَ صَوْنٍ يَهْتَدِي كَا  
عَاشِقُ نَوَازِلِ السَّهَادَةِ وَسَيُعْزِبُ الْبُكََا  
جَنْبَ الْجَيْبِ مُطْلِبًا فَرَأَى الْجَيْبَ مَهْلِكَا  
أَلَمْ يَعْبُدْ لِمَنْ بَعِيْنُهُ رَقِيْلُ مَلِكَا  
مَرْجِعُ الْهَجْرِ بِالْوَصَالِ فَأَنْكِي وَأَضْحِكَا  
وَرَأَى الْبَانَ قَدْ فُحِكَاهُ وَمَاحِكَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل



ان نخلت من وياق هو اكا لا تصفت بعدها لسواكا  
كف ارجوا الخلاص من خطايت نصبت اهدايا اسراكا  
هت حنوني من لذة النوم خطايتم زرتي لعل عني تراكا  
واعلني ايام وصلك اوجدك بطاب من لياالي رضاكا  
اما لا ابغى سوال حبا قال لي هات موثقا قلت هاكا  
عطل الناس ما استطعت فان احسد الناس ان نيل فاكا  
وقال عفا الله عنه

انحوا فهدى دامة وطلوها وميلوا فهدا بانها ونخلها  
ديار راعي جازها وغريها وكرهم فيها صنها وتريلها  
فم عهد لا نعل صحتها وم قلوب لا تصح عليها  
فكم اخبرتنا بالزخا وخواها وكم بسرتنا بالقبول قولها  
وكم ليلك منت ليل زان فطاب بليل فخرها واصيلها  
اراقب فيها لحظة فادبها واشرف منها نظره فاطيلها

تصوع الزبا مشكا ذكيا بشرها كان الزبا مدعطرتها ذبولها  
ولعبق هانيك النواحي كانا شري ذكها فهدا ومن زبولها  
احزن الهمها ان نخلت خيانتها واسل عنها كيف سارت حمولها  
وان امرت العاذلات بسلوة فهاهي الاعتر استقبلها  
وقال ايضا عفا الله عنه

فغوا بالكتب الفرد من النقا نيت به وحدا وبني تشوقا  
فاوحب ما جزاها دموعنا على منزل اقوي وشمل تفرقا  
الا في دمام الله ركب مودع اذا انتم الركب الهامى اعزفا  
كفرت بدن الحب ان يحث بعدم بستر الهوى او حث عهدا  
وموثقا

اهم اذا ازواج نخذ نفست واصبوا اذا ترق الحجاز نالتا  
واشكر ان هبت من الناس نعمة كان نياها الرحيو المعصفا  
وقال عفا الله عنه



اقام لعشاقه على حفظ مشاقه

وهذا دليل على مكانه اخلاقه

هلاك بداسافرا بافلاك اطرافه

فكاد هلال السماء بحر لا شرافه

جمي انرا صداعه من حشر احرامه

ومال فلكا القصب ميلان وزامه

وقال ايضا

اماط لثام مبشه وحيا وقد مالك عطفه المحبتا

فلا وانيك ما نظرت عيون محبا تمل ذاك المحبتا

هلاك فرقه وذواته ترى عشاقه رشا وعبتا

فصدغاه كانهما الدايجي وقطاه كانهما الشربا

عذرتي فيه من يدوي حشر نغارا البذر منه اذا تربتا

نشاني حي حليمه وطغي فحيا الله حليمه وطلبتا

نعلت الكهانة مقلته ولم ترك من الاحكام شيئا

فكم احبي معجزهن ميثاؤكم تقبوز هن امات حيتا

وقال ايضا

بلدوني كم حدثت مقلته عاشقا عن مقابل الفريستان

دو حيا نصير بال هلال ولحاظ يقول بال سننان

وقال ايضا

هل ترجي صحبة من انت مرضه اولم تفرح واحدة فرانت مقبلة

ناعما بتا بدموع العين شغها ومولعا بعنقا القلب شيلبه

ما ذا مالك من عمن يشهد بها وما بعيدك من قلب عذبه

هذي ابا الشوق ان ترفي مدا معها وذا ابا الوجدان يهدي

تلقه

مولاي هل من هاما لا يميل الا واسر سلكه اولاح موت

الدمع ما ضره ولا يصبر خازله والهج مهلكه والوصل وطلبه



وَقَالَ عَمَّا لَهِ عَنَّهُ ٥

وَأَفْتِ بِحَيَاتِ الصَّبَا يَحْمِلُ نَشْرًا طَيِّبًا  
كَأَنَّمَا نَفْسُهُمَا مَرَّتْ بِهَاتِيكَ الرِّبَا  
لَوْلَمْ يَكُنْ مِنْ خَاجِرٍ مَا مَالٌ عِطْفِي طَرَبًا  
كَأَنَّكَ لَا إِزَاجَ فَوَادِي لَشَدَاهَا وَصَبَا  
بِأَشَدِّ الْفَجْرِ مَيِّ فَاذْفَتْ بَابَاتِ قَبَا  
وَكَيْفَ خَلَفْتَ الْحَيَّ وَضَالَهُ وَالْعَزَّازَا

وَقَالَ عَمَّا لَهِ عَنَّهُ ٥

أُعِيدُكَ بِأَنْتُمْ قِيَامُ مِنَ الْمَحَلِّ نَبَلًا ٥  
فَقَدْ هَجَمْتَ لِي سَحَابًا وَقَدْ طَرَبْتَ طَرَبًا  
وَبَارَقَ الْحَيُّ اسْوَالِنَا يَا بِالْحَيِّ السَّحَابَا  
فَعَدَّاسُهُمْ تَهَاضِحُكَ وَأَنْ خَالِقَهَا نَسَبَا  
فَقَرُّوا وَاسْتَرْفَعُوا فِي رَامَةِ الْوَضَائِدِ النُّجَابَا

لَا فُضِي الْمَدَامُ مَعَ حَيِّ قُفُوفِ الدَّارِ مَا وَجِبَا ٥  
وَقَالَ عَمَّا لَهِ عَنَّهُ ٥

يَا خَلِيلِي إِذَا مَا جُرْتُمَا لَكَ الْحَيَامَا ٥  
أَبْلَغَا عَنِّي الْمَقِيمَتِ نَعْمَانِ السَّلَامَا ٥  
وَأَسْأَلُ أَهْلَ أَرْزَعِ الرِّبِّ رَحْلًا أَمَامَا ٥  
وُخْذَا مِنْ حُرُوفِ الشَّرْبِ أَمَامَا وَزَمَامَا ٥  
جَدُوقَ كَمْ قُفُوفِ سَهْمَا وَكَمْ سَلَحُ حَسَامَا ٥  
مَلَأَتْ جَعْنِي سَهْمَادَا وَكَشَتْ حَسْمِي شَقَامَا ٥  
وَلَقَدْ هَمْتُ بِدَرْزِ لَوْرَاهِ الدَّرْزِ هَكَامَا ٥  
أَسْتَبِدُّ الْبَطْنِي لِحَاظًا وَحِكْمِي الْغُصْنِي قُفُومَا ٥  
أَيُّهَا السَّائِي لِعَيْنِهِ وَكَيْفَ مَسْدَامَا ٥  
عَدَّ عَنِّي الْخَاشِ قَدْ اسْكُرْنِي دُونَ الزَّمَامَا ٥  
وَقَالَ عَمَّا لَهِ عَنَّهُ ٥



لا مكن للحرق النحل فمذا لك مذا لأجل  
 وأجذر واستحز من حوز يدعوك إليه ومن كحل  
 وأطلب منهن سألته ووقوف محاربه المفتل  
 فليس حابيت حبايلها ونجوت فمالك من جل  
 وقال عفا الله عنه  
 هجرنا ناري والوصال حبيبته وأنت فرضي وأنت شبيبته  
 يامت ترح الحفون من شهري وفارغ القلب من بلبته  
 بي منك خذلان لا أطيعها ناز فوادي وما مقلتي  
 فرقنا من صبايه وأنتي أطلتي منهن شكائته  
 ويلك من نأت بعزته وصيت في حبه بلبته  
 غزال شرب لولا لطفه ما طال نحو الحمر بلفته  
 اغتر في صبح فرقة زندي وفي دجى شعرة صن لالته  
 كسم قد سكت في هواه وتم مرقته في عشقه صبايته

أين لئال بوصله شلفت من حيث فيها نسكي بصوبته  
 وقال عفا الله عنه  
 اهلا وسهلا يا رسول الحبيب حيث بما فيه شفا الكيب  
 اذكرني طيب ليل مضي بسفح نغان وما زال الكيب  
 وليله وأفي بها زارني عطفه من كاشح اوزف  
 ملغنا مثل النقات الرشا عطفنا مثل الغطاف القضي  
 كأنما عذب اصداغه لها الى كل فواد ديب  
 بنت اخي ثمرات المني وللأمان ثمرات نطيب

أحر ما السابح  
 مرقته في هواه



لعصم  
 ما من الفواد لغير جد موضع والعزل فيه وان أطبل مضجع  
 وسوى جمالك ناظري لا يحفل ولغير كدك للسر يقضي المستمع  
 او حشت يا قري ديارى مشا آنست دارا انت فيها تطلع  
 من بعد نعلك احضر مجلس لمسيره / لا وعيني تدح  
 ولقد كنت على الفراق يا ذئب اسف على ان البها لا يتفجع



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَبِهِ نَسْتَعِينُ

وَالشَّيْخُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ

ابْنِ عَلِيٍّ تَعَقُّوبُ بْنُ تَيْمٍ هـ

وَحَمَائِمُ قَدْ صُرَتْ عَنْ تَجْمَعِهَا فَوْقَ الْخُصُوفِ عِيَانُ الْخُطْبَاءِ

كَوَرَتْ حُرُوفُ الرِّاءِ فِي انْجِلَافِهَا الْغَيْظُ مِنْهُ وَأَصْلُ بِنِ عَطَاءِ

هُوَ لَمْ يُطَقْ بِالرِّاءِ نَطْقًا وَهِيَ لَمْ تَطُوقْ إِذَا خُطِبَ بغير الرِّاءِ

وَلَسَهُ هـ

وَرُقٌّ مُطَوَّقٌ كَانَ هَدْيًا لِمَا تَرَدَّدَ بِهِ خَزَنُ الْمَسَاءِ

كَلَفَتْ تَكَرُّرُ الْحُرُوفِ بِتَجَمُّعِهَا وَلَمْ يَفْصَحْ بغير الرِّاءِ

وَلَسَهُ هـ

لَا تَحْضُرُ لُصُوفُ قَمَرِيَّةٍ مَالَتْ إِلَيْهَا صُورُ شُعَاعِ

إِذَا الْغَرَالِمُ حَلَّاهُ قَدَرُهَا أَصْحَتْ وَمِنْ عَشَائِهَا الْخِزْبَاءُ

وَلَسَهُ هـ فِي نَاعُونِ هـ

بَاعُونَ مُذْ غَابَ عَنْهَا فَلَمَّا حَازَتْ عَلَيْهِ بَأْتَتْهُ وَكِبَاءُ

وَتَعَلَّتْ بِلَقَاءِهَا فَلَا حِلَّ دَا جَعَلَتْ يَدُورُ عَيْنُهَا فِي الْمَاءِ

وَلَسَهُ أَيْضًا هـ

كَأَلُوَازِنَاكَ كُلَّ وَقْتٍ يَهْمُ بِالشُّرْبِ وَالْغِنَاءِ

فَعَلَتْ أَيْ فِي مُنْعِ اعْتِشِ الْمَاءِ وَالْهَوَاءِ

وَلَسَهُ أَيْضًا هـ

لَوْ كَانَ فِضْلُ الدَّمْعِ يَرْجِعُ مِنْ أَيْ عَنِّي بَكَيْتُ شَانِي الْأَعْصَاءِ

قَلْبِي لَهُ قَدْرٌ وَبَلَدٌ عَجَبٌ أَنْ يَقْبِرَ الْأَمْوَاسُ فِي الْأَحْصَاءِ

وَلَهُ يَصِفُ بَرْكَهُ الْقَتِ الشَّمْسُ عَلَيْهَا شُعَاعُهَا هـ

لَوْ كُنْتُ إِذَا أَبْصَرْتُهَا فَوَانِ الشَّمْسِ فِي أَمْوَامِهَا الْأَوَّلِ هـ

لَرَأَيْتُ أَعْجَبَ مَا تَرَى فِي بَرْكَهِ شَالِ النَّصَارِ وَأَوْقَامِ الْمَاءِ هـ

وَلَهُ يَصِفُ مِنْ بَلَدٍ يَرْسُخُ هـ

لَمَّا بَدَأَتْ فِي الْحَوَادِ وَكَفَتْ بِلَهْوِهَا تَمْرٌ وَمِي شَهَابِ هـ



عَائِتُ لَنَا يَلُوى فِي كَفِّ ثَعْبَانٍ رَمَلُ فَوْقَ مَنِّ عُقَابٍ  
وَلَسَّ يَصِفُ ذَمًّا لَ

رَامَ نَصِيبُ شَهَامٍ بِصَالِحِهَا أَفْوَاهُهَا وَتَرَاهُ غَيْرَ عَجِيبٍ  
وَاطْنَاهَا لَوْلَا أَنَّكَ كُنْتَ لَأَعْدَتِ كَالرَّمَحِ ابْنِيَّاءَ عَلَى ابْنِيَّاءِ  
وَلَهُ وَقَدْ جَاءَ زِلْمُهُ بِلَا رَيْعٍ أَصْحَابِهِ  
وَمَعَهُ شَمْعٌ فَطِفَتْ فَأَوْقَدَهَا مَرْدَانِ

بَاهَا الْمَوْلَى الشَّرِيفُ وَمِنْ لَهُ فَضْلٌ يَفُوقُ عَلَى أَهْلِ الْأَدَبِ  
لَمَّا أَرَادَ أَنْ يَسْمَعَ لِسَانَهَا جَاءَتْ بِحَدِيثٍ عَنْ شَرِاحِكِ بِالْعَجَبِ  
وَأَفْهَمَ حَاضِرُهُ فَيَقُولُ رَأَيْتُهَا وَأَعَادَهَا نَحْوِي نَتْلُو مِنْ ذَهَبِ

وَلَسَّ لَ  
لَمَّا بَدَأَ وَقَدْ التَّحَابَ وَأَبْرَتْ أَيْدِي الرِّيحِ نُحْلُ مِنْهُنَّ الْحُسَا  
صَاعَتْ لِأَوْسَاطِ الْوَلَدِ مَطَافُهَا مِنْهَا وَتَحَا نَاهَا مَاتِ الزُّبَا  
وَلَسَّ أَيْضًا

وَقَدْ اسْتَعْرَمَ كِتَابٌ وَرَدَّ إِلَيْهِ بَعْدَ طُلُوعِ كَمَرٍ مُتَغَيِّرِ الْحَالِ  
تُكَالَى كَمَا فِي مَا أَلَمَ بِهِ مِنَ الْأَكْفِ وَمَا لَا فِي مِنَ النَّصِيبِ  
وَقَالَ لِي أَنَّ أَعْوَامًا بَلِيَتْ بِهِمْ وَقَدْ اغَارُوا بِأَفْرَاسِ حَرِّ الْقَصَبِ  
فَمِنْهُمْ لَا طِمَّ خَدْرِي بِأَمْلِهِ وَمِنْهُمْ مَا عَكَتِ أَذْيُ يُعْلَمُ حِي  
وَكُنْتُ عِنْدَكَ مَحْرُوسًا مِنَ الْجَنَابِ فَلَمْ تَكُنْ غَيْرَ لِي سَتَوِي عَا  
سَلَمِي

وَبَعْدَ ذَا فَلَكَ رِاضٍ عَلَيَّ مَا أَمْلَسَهُمْ غَيْرَ مَا نَقِيتُ مِنْ أَدَبِ  
وَلَهُ عَلَيَّ لَكَ أَنْ تَخْصُرَ حَوْلَهُ بَعْضُ الْأَجَانِزِ الطَّرْفَاءِ  
سُبَّاحُ عَلَى الْمَلِاحِ لَ

أَعْلَمْتُ بِأَمْوَالِي أَنْ يَقَابِلِي أَصْحَابَ عَلَى الْمَرْحَلِ أَمْرًا مَعِيَا  
فَأَجْعَلْ لِي سَطْرًا إِذَا قَبْنِي أَيْ قَبْنِي مِنْهُ عَلَى نَعْتِكِ يَا  
وَلَسَّ أَيْضًا

وَدُوْعِي الْفَرْدَ الْمُنْتَظِمُ قَصِيدَةٍ فِي مَدْحِهِ بِالْعَفْ فِي رَتْبِهَا



وَأَرَدْتُ أَهْدِيَا إِلَيْهِ فَكَأَلَهُ صُرْتُ الْجَمَامِ فَعُدْتُ أَرِيهِ بِهَا  
وَلَسَهُ فِي فَرْعِ غَرْصِيبٍ هـ  
كَمْ قُلْتُ لِمَا فَا رَغِطًا وَقَدْ أَرْتَجِعُ عَنْ مَنَاصِبِهِ الْعَجِيبِ  
لَا تَعْبُونَ أَنْ تَارَ مَرْغِطُهُ فَالْعَلْبِ مَطْبُوحٍ عَلَى الْمَنَاصِبِ  
وَلَسَهُ وَقَدْ أَكْرَمَ عَلَى التَّوَحُّدِ الْقَيْدِ هـ  
بِقَوْلِ صَحَابِي قَدْ أَلَى الصِّدْقِ كَرَمٌ فَقُلْتُ لَمْ يَأَلِ إِلَى الصِّدْقِ قَلْبٌ  
لَقَدْ غَابَ عَنْ عَيْنِي غَرَالُ أَحِبِّهِ وَمَا صَحَّ لِي شَيْءٌ سِوَى صَحْبِهِ  
الْكَلْبِ هـ

وَلَسَهُ هـ  
يَصِفُ فَرَاغَ عَطَشًا هـ  
وَقَفَرْتُ كَأَنِّي جَوَادِي مِنَ النُّظَامِ وَلَمْ أَلْقِ فِيهِ مِنْهَا لَاحِظًا  
كَأَنَّ الْفِيَّانَ أَفْتَمَتْ لَأَدْلَاهُ عَلَى عَيْنِ مَاءٍ أَوْ رِيٍّ شَلَّ حَاجِبِ  
وَلَسَهُ وَقَدْ طَلَبَ نَوَالِدِينَ الْأَسْعَدِيَّ

مَسَاءً مَفْعُكَ زُجْجُونَ هـ  
أَقُولُ وَلَيْلَى أَسْوَدُ الْجَنِّ نَظْمٌ كَوْضُهُ زُشُولِي أَذْخَالِي وَهُوَ حَاجِبُ  
فَنَالَيْتُ شَعْرِي مَا لَصَحِي لَأَبْرِي وَكَيْفَ يَلُوحُ الصُّبْحُ وَالنُّورُ غَائِبُ  
وَقَالَ نَصِيفُ الْفَهْدِ هـ  
لَمَّا رَأَيْتُ الْفَهْدَ أُسْرَابُ الطُّبَا لَمْ تَنْجُ مِنْ وَبَايَةٍ تُوْتُو بِهَا  
أَعْطَنَ لَعْنَتُهَا لَكِنْ شَرُّهُ فَإِنِّي فَرَادِيهِ سُودٌ قَلْبِي بِهِ  
وَلَسَهُ أَيْضًا هـ  
وَلَسْتُ بِمَعْرُكَةٍ أَمَّا زَيْتُ خِلْمَا نَعْمًا عَلَى هَامِ الْكِبَاةِ مُطْنًا  
وَمَرَاكُمُ أَخْرَاؤُهُ نَعْدًا وَلَوْ رَوْنَهُ اخْلَافَ الْعَامِ لَأَحْشَبْنَا  
وَلَسَهُ أَيْضًا هـ  
أَنَّ نَاهُ نَعْرًا لَأَفَاحِي فِي شَتَّىهِ بَغْرَجِيكَ وَأَسْتَوِلِي بِهِ الطَّرِيبُ  
فَعُلْ لِي عِنْدَ مَا تَحْكُمُهُ مُبَسَّمًا لَقَدْ حَكَيْتُ وَلَكِنْ فَاكِنِ الشَّنْبُ  
وَلَسَهُ تَرْجِي قَلْبًا كَسِرَ هـ



إياها قد صدع الدهر شمله فأصبح بعد الراح قد جاوز السرا ٥  
سالك في وقت الصبح فأي شاكرك في وقت الغروب والذرا  
وان قطت شمس الدمام فجعلها لاناك كنت الشرف للشمس والغرا  
وله أيضا ٥

شرب الدمام في عصر الشباب وفي عصر المسب كوز الزهد  
فانتب

فأعكت على الراح والذرات مغتنا وأقم لكل زمان ما لينوب  
وله أيضا ٥

يا حبسها من زيارتي قد نزلت بها فقا بليتها أهمل ورحب  
ونزعت ناظري في زهرها وزنت بشرتها عرا طيب  
الطيب ٥

تكتسوطا فيها هوج الريح صفا فامر بها الأبرت  
وله أيضا في نهر عليه زهر ٥

ولما شربنا الزهر من النهر وأبترت بحمد أيدى الصبا والحنان  
جسنا سماء وقد تجدد غيمها ولاحت خلال الغيم زهر الكواكب  
وله أيضا ٥

اذوب إذا ما غبت عني فإن دنت يارك صار الصد شر  
زيت ٥

على كل حال فيك روعي ولم تزل محذية في حضرة ومغيب  
وله في فضل الحديد على الذهب ٥

من فضل الذهب الانزلة شرف على الحديد فقد أخطأ ولم  
المس أن حديد الهند صغ له لفظ مقدار نغلا من الذهب  
وله فيمن شفع له عند مخلوقه ٥

شاشك كز الهم فها جادل ملكي لانه في الذي أعطته السب  
والشكر للسب في الغيت الطول وما شفي الزياح التي شفي  
بها السحب ٥



وله في الحماقة له  
عصياناً أن دعيت للوعى ويومها بالتع كالأهيب  
نارت إلى العقبان أسد الشرى حائله في خدق الجذب  
وله أيضاً له

ولما فاض جودكم وفانت مكارمكم بكم بها الشجاء  
وأدت عجز عذركم ومن ذاباري في شجته الشجاء  
عكفت على الدعاء لكم وأجود صدق في المحبة ان محباً

وله في ملتح طيل حمل الكاش له  
قالوا الذي أهواه يحبس كاست في كفة من عجز ذنب موجب  
فأجبتهم لغوا الملام فانه قمر من طرفه في كوكب  
وله ما ليكت على خزانة كتب له

أنظر إلى تزي في صورتى عجا شحضا جوى العلم في صدر الخشب  
وفيه كل فن غيران له حب لا يمل به شوقا إلى الأدب

وله في دمشق له  
تغافل الملك على طوى فكل خاطره في قريها  
وحق لها أنها بلن تغافل في الرجال على حبها  
وله في ملج كان غدا خشي فانتقل إلى غيره له  
يقول ويبدى للخصي لعذاره برعته في غيره وأجبتنا  
ذاتك مخصا فلت إلى الذي له فضله جسد مناهك  
وله أيضاً له

لقد قام عذرا النار عذري اذ حبت لأن بها من سر برد الشئ ما  
دريت ان كانوا اناها مودة وخافت سطاة فاحبت تحت  
الولى له

وله أيضاً له  
يا حبسها روجه بالنور حاله بدو العيشك بها منظر عجب  
كانها قبة يضافا به على عمود لوكن ما لها طين



فَلَمْ يَصِفْ فَوَازَهُ

لَقَدْ نَزَّهْتُ عَنِّْي أَمَانِي بِرُكْمٍ يُقَالُ بِلِي أَمْوَالُهُمَا بِالْعَجَابِ  
أَمَانِي لَمْ تَنْعَلُو كَانَا نَحَاوِلُ نَارًا عِنْدَ بَعْضِ الْكُورَاكِ

وَلَمْ يَكُنْ مِنْهُمْ

وَنُكَيْتِي عَجَائِي عَلَى بَطُولِ أَحْتِمَالِي طَبَعُهُ ٥

وما كنت ظمأ اري خذل فلما لعصب قعته

وَبِالْإِنشَاءِ

وَكُنْ بِمَضْرُوسًا وَهُوَ أَمْرٌ دُوقِلْتُ لِحُلِّ قَاصِدٍ مَضْرُوفِي  
لَكَ الْحَمْدُ الرَّحْمَنُ غَرَجَ شَوْشِبُ لِنَحْبَرِي عَمَّا لَخَذَنِي هَلْ

الف هـ

وَلَهُ مَوْلَاكُمُ

اِحْسَانُ لَامِكِ الْعُزَالِ فِي مَرْحَبِ دُعَاهُمْ يَقُولُوا وَرَاعِي فِي الْهَوَى قَلَمِي  
وَإِنْ كَانَ عَسَى لِيَاكِ عِنْدَهُمْ ذَنْبِي ذَا دَنْبٍ سَفَعُ غَدَا لِيَسْرِي زَيْتِي



التي حسنة صبيحا منبرا ولا عجباً اذا انشوت الصبايح  
ولست على لسان من الباع مجلدا بذكرهم وزد عليه  
عرضت كما في بيع بذكرهم على مشتر عند الوفاء  
رأى خطه ذاعلة فاعادته ومن شترى ذاعلة بغيره  
ولست في ملج نظري مرآة

واصيف ظل بالمرآة مغري نواطب رؤيه الوجه الملهج  
نقول طلت معشوقا جميلا فلما لم اجد عشقت زوحي

ولست ايضا  
اصبت بالوصد الذي نون بعد حبح الليل مثل الصبايح  
ما اشروق البدر له اذ بدت الا ووجه البدر وجد وقاع

ولست ايضا  
ابدي حمودا عند ما انت كدت شعرا تخف لوزنه الممدوح  
فكانني لست عريت مخاطبا صفا لاصنام لولا ان الروح

ولست ايضا  
لا منكروا من صاحب وافاكم من بعد ما قد كان عنكم نازحا  
ما زال يشرب من مدامه ذكركم حتى اتشى فاني اليك شاطحا  
ولست ايضا

ناج الحمام على قوامك اذ توى تحت التراب وقد حواه ضريح  
ولست قد قدك قد غدا من حزنه سحر الا انك مع الحمام بسوح  
ولست ايضا

وكنتم ساعدي مذبذبت قوامه حمامك بالغرام بسوح  
فكنت واما بالاجل قوامه كلانا على الغصن الرطب بسوح  
ولست ايضا

وليلة شها من تعرجي ومن كل من ال فلو الصبايح  
اقبل اخوانا في شفق واشربها شقيقا في افراح  
ولست ايضا



سقى الله روضا قد ندى لنا طري به سادى كالغصن يلهو  
ويمرح

وقد مضى خذله من مأوز دما و دل اناء بالدى فيه نضج  
ولسك ايضا

حانت لغود كلما لعت به لعت بالاشجان والسرور  
غنت فجاو بها ولم يك قلبا شحرا الاراك مع الحمام يسوع  
ولسك نصف باعوز

وباعوز شبيهها اذ لم يها وما زال فكري بالغراب يسبح  
بطاين محض كل زينة لها يمتها عين من الدمع تسبح  
ولسك في وصف الزرع

لله اى شاب قد سرت على وجه الترى شجرا للغمام سلك  
وما راها يا قبلها اصطبغت شجرا بخيوط كلها عفت  
ولسك ترى عليها غرقا نرزيد

اول وقد قفى غرقا جنى واعدم باطري طب الهوى  
عجبت لقصرك كيف وان اليك وانت سجع في سريد  
ولسك بهجوا

انت بنى آسرين يا بخل يعقوب وكلما هم امتر السباد  
ليس منك راكبا اوعيد مستظرا اوصا ملاحت عباده  
اي ماء طير وجهك بوقى ذك وذن القساده  
ولسك ايضا

اذا ابطا الرزق فانظر له فان طوسك من فكايد  
فما انت عسى اذا ما دعا الى زينة زلت ما يسكن  
ولسك في ملج اعمى

تعسفت مكفوف اللوا حط اعتر دجسته فضا عفا في الهوى  
وما ضر روض قد زوى فيه نوحنا اكل من الاجوان مع الوعد  
ولسك ايضا

البغاء



أقول لخال إذا دار مطاف محذره ورد افصاح بما يشاء الحنف  
انصرف من الحد والورد فارتأى زمانا وقال الكافي ما طري ورد  
ولست صفت قفرا له

وقد مضى لم يجز أدله ولم يحذره بالركاب جكاري  
سريت به لا تعرف النوم مقلني لبالي وأودي بعد البهادي  
وأستطوطني غمعي نعاشته وحيل الشيرين خان جودي  
ولست أيضا له

كم مفرق أشب غدت انطاله كالاستراة في غريب  
صاوق المحال محياهم فتيهم فتي فكت فوق ظهر حوا دة  
ولست أيضا له

لمز أروع شعري حين انطأ من أحسن ما فيه من الرشد  
أما جهول فلا يذري موافقه أو فاضل فهو لا يحلون  
وله في ملج ليل الدفن له

كم قلت إذا سدرت من أحسن شعرا فلم تهبط شرد  
أري الذي صنع الوجوه بركة الصبأ صاع فلوها من جلد  
ولست مع درع أمهاتها

يحفظه درعاً فلم ير مثله خللا على دفع الخطوب يتكبد  
واقسم لو دأوت ما عشت أبداً لست الدنيا بالملكحت الد  
ولست بمخاطب له

يا أيها الملك المنصور لا برحت أعوام عرك لا يمحى لها عدد  
وعشت الف خمسين كلما حدثت أكل أساها من بعد لها مدد  
بخر من جمعة ذيل الحنين فلا بقي إلى السب في أرض العدي أحد  
وله في ملج طرح خد شيف في حرب له

أحب لما كل حسنة وجاز حين صا زاهرا والفنا شوقه ال قد  
والشيف لما أبصر يوم الغي حزن شوق الصفوف على غيظي وأبصر حزن  
ولست في قيل له



ما حيلني في قيل فقلت به من في صورته يستحسن الرشد  
 قد زاد في الفلاح ما يقارب في بقله أحد كلاً ولا أحد  
 وله نصف شاذ زولاً له  
 الأرت يوم قد يقضي بركة أمت بها فاجري متبعك كذا  
 يعني رأيت لها ما وفده في على راسه من شاعر فمكترا  
 وزان نور الدين على شجر المغرب له  
 في نبتان فلم يجد خلة له هذه الأيات له  
 مدوح قد ولنا أصلاً تحت آباء المرض النضيرة  
 ولاح النهر شمر ذراه وغنى بسطة الطيور  
 لن اضحى لنا جرمنا فانا جلتنا أذناي عنه الحبر  
 فلما وقف عليها كتب الله له  
 ولي معنى يروق الطرف حبتا امرأة لرافه نصير  
 وكان به لخلو شريها هو لا يلم به السور

وكيف يروق شاعراً أبتاح وقد ولي عن اللطافات نور  
 وله أيضاً له  
 ما قل الال دولا بوالله اذ جري في معاني الرضا غمز نور  
 كان نسيم الفوض قد صاع منها فاصح فاجري ذاك الدور  
 وله أيضاً له  
 لم أنش قول الوردين حننه والنار لا تستطاعه تسعة  
 ما سدكم نفسي حذوه وأنا لا تعجلوا في اخذ رعي وأمس بتروان  
 وله أيضاً له  
 عجا له التي نور شجرة وضياؤه في الظلام نكازا  
 وأظنها لها هبت فلما هبت السالك دمعها بعدد رازا  
 وغدت لفرط الحيرة تقطع كل راس لقطع زائنها ديارا  
 وله أيضاً له  
 ونهر جالت الأهواء حتى عدت طوعاً له في كل أمر له



اذا شرفت على الأغصان ألقت اليه بها فاختدها وبجزي  
ولس ايضا ل

يقول وقد شرفت من غدير غيرة شرفت الطي الغدير  
من مني فقلت كوني تحصى خالك حين تخرج في القدير  
ولس ايضا ل

خا ذرا صابع من ظلمت فانه يدعو قلب في الدجى بكسور  
العز ما الفاء في عرا الغضا الا الدعا باصابع المهور

وقال ايضا ل

ياي اصف تبارك في انشام عرفت منه اصبك اري  
فاري وجهه وشاهه بخوما طلع في شط النهك اري

وقال صياد غمك ل

ولرب صياد غلتي كفته وشكا بطل الطوف فيه كائنا  
بليل ال قعر الخلد بدريه فيعود ملاك العيون حكا جرا

وقال ايضا

يا ليله فشرت بزور غداه شرفت فاعني وجهها غلتيها  
حي اذا خافت هجوم صبايحها شربت ملات ذواب شعرها

وقال ايضا

انهمها صرقا لاجل حمانها وذلك في لجزى غير صايل  
فلا تحس من ذا الحمار وعاطها منيا من باغذ حماري

وقال ايضا

واصفت مثل الدير عصير قوامه عليه طوب العاشقين تطير  
تدور عذاراه ليعيل لفته على شلها كان الحبيب يدور

وقال ايضا

يقول وقد صفت لها ميسي بره من ذي شعري تنير  
بودي لو تعبت بها غمام ويوم في القسامة فلا سبر

وقال ايضا



وَلَمْ أَشْ قَوْلَ الْوَرْدِ وَالنَّازِ قَدْ سَطَتْ عَلَيْهِ فَأَمْسَى دُمُوعُهُ تَحْدَرُ  
تَرْفَعُ فَيَبْدِي دُمُوعِي إِلَى تَرِي وَلَكِنَّهَا تَغْشَى بَدَنِي فَقَطُرُ  
وَقَالَ أَيْضًا

بِأَحْسَنِهِ مِنْ خُذُولٍ مُدَقَّقٍ لَمْ يَرَوْهُ حَسْبُهُ مِنْ أُبْصِيرَا  
مَكَانَاتِ لَذَّةٍ عَيُونًا جَوَاهِرُ خَوْفًا عَلَيْهِ أَنْ يُصَابَ بِمَعْتَرَا  
فَأَيُّ وَزَادَ بَارِدًا فِي عَزِيمَةٍ خَمِي مَرِي مِنْ شَاهِقٍ فَكُتِرَا  
وَقَالَ تَرْغَبُ فِي الْإِنْفَادِ

مَنْ كَانَ تَرْغَبُ فِي حَيَاةٍ فُؤَادِهِ وَصَفَا بَخْلَاشًا عَنْ هَذَا الْوَرْدِ  
فَالْمَا يُصْفَوُ أَمَانًا يَفَازُ أَدْنَاهُمْ هَيُولُهُ وَتَكْثُرَا  
وَقَالَ أَيْضًا

مَلَقْتُ لِلْمَشُورِ أَنَّ الْوَرْدَ قَدْ رَافَى عَلَى الذِّكْرِ وَهُوَ أَمِيرُ  
بِسْمِ تَغُورِ الْإِحْوَانِ سَكَنَ بَعْدَهُمْ وَلَوْ أَنَّ الْمَشُورَ  
وَقَالَ فِي جَارِيَةِ تَحْمِلِ الْوَشَا

يَقُولُ لَهَا الْفَانُوشُ لِمَا بَدَتْ لَهُ وَفِي قَلْبِهِ نَارُ الْوَحْدَانِيَّةِ  
خُذِي بَدِي ثُمَّ اكْسِي الثَّوبَ نَظَرِي صَبِي حَبْدِي لَكِنِّي أَسْتَرُ  
وَقَالَ أَيْضًا

أَبَاحْتُمْ هَامِنْ رَوْضَةٍ ضَاعَ نَشْرُهَا فَادَّتْ عَلَيْهِ فِي الرِّبَاضِ طَبَقُ  
وَدَوْلَاهَا كَادَتْ تَعْلُجُ خِلْوَعَهُ لَكِنَّهُ مَا بَكَى بِمَا أَوْدَعُوهُ  
وَقَالَ أَيْضًا

مَنْ لَمْ يَهَيْفَ قَدَامَتَهُ عَلَى خَطَرٍ مَرَقَدٍ مُهَجِّجٍ أَنْ يَأْخُذَ وَخَطَرَا  
قَدْ رَاجَعَ بِالْعَاضِ الْمَسْكِي مُجْتَمِعًا أَلْغَمَ عَادَتَهُ أَنْ يَحْجُبَ الْقَمَرَا  
وَقَالَ فِي الْفَانُوشِ

أَبْدَى أَعْدَانَا لَذَا الْفَانُوشِ حُرْ غِلَامٍ فِي حَالِهِ هَوَاؤُهُ لَيْسَ نَكْرَهُهَا  
رَأَى الْهَوَى مُضْطَرًّا مَائِزًا خِلْعَةً نَارَ الْهَوَى فَعَدَا بِالثَّوبِ سِتْرَهَا  
وَقَالَ يُصِفُ فَوَانِ

وَفَوَانٍ لَمَّا رَأَتْ مَثَلَهُ السَّمَاءَ عَلَى الْأَرْضِ فِي أَهْدَا بِهَا نَجْوَى الْقَطَرَا



سَمَتْ فَأَعَادَتْ فِي السَّمَاءِ مَا وَزَادَتْ فَأَحْرَتْ فِي حَجَرِهَا نَهْرًا  
وَقَالَ سَعَفُ كُلِّهَا أَحْمَرُ ١

وَقَعْتُ بِالْصُّدْلِمَا أَنْ تَرَكْتُ لَهُ يَسْتُطِيلُ عَلَى وَجْهِ الْعِلَا النَّيَّارِ  
بِأَجْرِ اللَّوْنِ خَفْتُ زَوْجَهُ فَلَهُ زَوْجٌ مِنَ الرِّيحِ فِي جَنَمِ الشَّكَاذِ

وَقَالَ فِي عِلَامِ طَوِيلِ الشَّعْرِ ١

قَالَ الْحَبِيبُ وَقَدْ نَلَقْتُ خَائِفًا اخْذَارًا مِنْ أَعْيُنِ الرُّطْبِ كَانَتْ  
أَرْسَلَتْ شَعْرِي حِينَ حَبَلِكَ نَابًا خَلْفِي نَعْبٌ فِي عَنَقِهِمَا أَرَى

وَقَالَ أَيْضًا ١

رَوْضٌ تَجَلَّى بِالْبَنَاتِ فَمَالَهُ وَلِحْشَتُهُ إِلَّا السَّمَاءُ يَنْظُرُ  
وَالرَّهْزُ مِثْلَ الرَّهْزِ يَحْسِبُ لَهَا فَمَالَهُ لَهَا لِحْشَتُهُ يَسْتَبِيرُ

وَقَالَ فِي عِلَامِ شَعْرِهِ فِي كَيْسِ الْطَلَسِ ١

وَمِنْ شَأْنِ الْأَجْفَانِ حَتَّى شَعْرُهُ نَدَّتْ لَنَا فِي أَطْلَسِ زَاوٍ أَنْصَارًا  
عَجِبْتُ لَهَا مَا فَارَقَتْ مِنْ حَتْمٍ فَلَمْ تَكُنْ مِنْ ذَلِكَ الْأَطْلَسِ الشَّائِنَا

وَقَالَ أَيْضًا ١

وَحَدِيقَةُ مَا لَمْتِ مَعَاطِفُ دَوَّجِهَا مِنْ غَيْرِ نَحْوِهَا  
وَالنَّهْرُ سَاعِدٌ قَدْ عَدَّ لَهَا مَادَّةَ الْأَعْصَانِ مَجْزِي

وَقَالَ فِي دَقِيقِ الْخَضِرِ ١

فَلَا ظَمَرُ الْجُيُوبِ أَعْجُوبَةٌ جَارِيهَا الْعَاشِقُ فِي أَمْسٍ  
ضَاقَتْ عَلَى خَضِرَةٍ خَالِمٌ قُرْزَةٌ يَقْلُبُ فِي خَضِرَتِهِ سَقَمٌ

وَقَالَ فِي لَيْلَةِ بَارِدَةٍ ١

وَلَيْلَةٌ قَرَّمَ قَدَحُوتُ فَمَا نَسِمُ لَا تَقَابِلُهُ الصُّدُورُ  
نَسِمُ يَقْسَعِرُ الرُّوْضُ مِنْهُ إِذَا وَاقَى وَتَرْتَعِدُ الْعَنَكُ دُورُ

وَقَالَ أَيْضًا ١

لَمَّا دَعَا الْمُسَوِّرَ مِنَ الْوُجْدِ لَهَا وَلَيْسَ يَصِلُ نَبَا وَهَيْتَ  
وَدَّتْ لَعُورَ الْأَحْقَانِ لَوْ أَنَّهَا كَانَتْ بِعَيْنِ أَصَابِعِ الْمُسَوِّرِ

وَقَالَ فِي بَاعِشِ الطَّرَفِ ١



دُومِي الْفَسَادِ لَمَّا زَادَ رِيحُ طَهْرٍ صَبَا فِي عَقْلِي هَذَا تَسْدِيرُ  
فَاعْجَبْتُ لَهَا أَنِّي نَصِيرُ فِي لِحْظَةٍ مَحْمُولَةٍ وَأَلَوْهَا مَلَكُوتُ دُورِ  
وَقَالَ فِي مَلِجٍ مَحْبُوسٍ الْكَاسُ طَوِيلًا هـ  
إِنَّمَا صَحِيفَةٌ وَحَبِيبَةٌ مَنَاقِلُ الْمَلَايِكَةِ خَطَّ سَطْرًا  
أَعَارَ إِذَا حَبَسْتُ الْكَاسَ عَنْهَا لَأَنَّ الْكَاسَ مَكْتُوبٌ مِنْكَ نَشْرًا  
وَلَمْ تَقْعُ بِلَمْ يَدْرِكْ حَتَّى تَقْبِلَ بِهَا شَفَةً وَلَقَدْ مَدَا  
وَقَالَ فِي حَارَّةٍ عُرْيَانَةٍ هـ

لَوْ كُنْتُ إِذَا بَصُرْتُهَا عُرْيَانَةً نَطَقْتُ بِهَا قَلْبِي مَهْجُورُ  
لَمَرَّهَا الْفَنُّ مِنْ مَشَاكِيقِ خَطِّهَا عَلَى لَوْحٍ مِنَ الْكَافُورِ

وَقَالَ فِي غِلَامٍ شَعْرَةٍ فِي لِسَانِ طَلَسٍ هـ  
وَأَهْيَفَ أَحْفَى شَعْرَةٍ مَحْتِ أَطْلَسٍ فَاصْبِرْ مِنَّا كُلَّ قَلْبٍ بِهِ مُغْرَى  
إِنَّا دِيَانٌ نَطْفُوعُ النَّاسِ فِيهِ بَاجِعَانِيَا شَائِفَتُ فَنَسْرٍ أُخْرَى  
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا هـ

قَلْتُ لِحْيَ إِذْ جَاءَ شَعْرَةٍ فِي أَطْلَسٍ بِالْعَمِّ فِي مَسْتَهْرٍ هـ  
مَعْنَى يَدِي مِنْ طَلَسٍ كَالِ لَبِ مِنْ لِسَانِ التَّغْيَانِ فِي وَكْرٍ هـ  
وَقَالَ فِي غِلَامٍ فِي وَسْطَةِ حِيَاصِهِ مُكُونٍ هـ  
كَمْ قُلْنَا إِذْ شَدَّ لِحْيَانَهُ شَادَنَ كُلَّ الْقُلُوبِ بِأَيْدِيهِمْ فِي اسْتِمْ  
أَبْرَاهُ فَلَسَعَتْ لِحْيَتُهُ مَكَّةَ فَنَاقَطَتْ وَتَعَلَّقَتْ فِي حَصِينَةٍ  
وَقَالَ أَيْضًا هـ

إِنِّي وَبُعْدِي عَنْكَ يَا مَالِكِي وَانْتَ بِالْأَحْسَانِ لِي نَاطِرُ  
كَالرَّوْحِ إِذَا جَادَتْ عَلَيْهِ السَّمَاءُ وَالْبُعْدُ مَا بَيْنَهُمَا ظَاهِرُ  
وَقَالَ أَيْضًا هـ

شَقَى اللَّهُ وَادِي النَّبَرِ نَهْرُ فَاغِي قَطَعْتُ بِهِ نَوْمًا لَدُنَّ مِنَ الْعُمُرِ  
دَرَى أَشْيَ قَدَحِيَّةٍ مَشْرُوبًا نَمْدًا لَا قَدَامِي بِحَاطِطٍ مِنَ الرُّهْرِ  
وَأَوْعَى إِلَى الْأَعْصَانِ فَرِحْتُ فَأَرْسَلْتُ هَذَا بِأَمْعِ الْأَزْوَاجِ طَبَّةَ  
النَّشْرِ هـ



وَأَخَذَنِي الْمَاءُ الْفَرَّاحُ فَبُحْتُ مَا أَلَيْتُ رَأَيْتُ الْمَاءَ أَنْ خَدَمَنِي نَحْرِي  
وَقَالَ بَصْفُ الْغَيْمِ الشُّفُوفِ لَ

لِلْغَيْمِ فِي شَفْوَى الْأَصَابِلِ مَنْظَرٌ لَمْ يَرَوْهُ حَسَنٌ مِنْ أَنْصَبَتْ  
لَا غَرُوبَ وَأَنْ طَابَ السَّيْمُ وَافَقَتْ أُنَازَ مَوْجُهُ نَحْرِي وَغَبَرَا

وَقَالَ بَصْفُ الشُّهُدَةِ لَ

لَمَّا قَصَدْتُ سَكَنَ زَيْنًا مَلَأَتْ خُودِي نُجْمٌ مَقَرُّوْرًا  
مَا دُرْتُ فِيهَا جَانِبًا الْأَدْبَاتُ عَيْنَايَ فَبَاحَتْ وَحَيَّرَا

وَقَالَ بَصْفُ الْمَرَاكِبِ لَ

أَنْظُرْ إِلَى قَطْعِ الْمَرَاكِبِ أَذْبَتِ وَالْمَاءُ يَحُلُو حَوْطَهَا وَيَكْدُرُ  
مِثْلَ السَّجَابِ لَا يَفْرُقُ بَيْنَهَا نَظْرًا وَكُلٌّ بِالزَّجَاحِ مَيَّسِرُ

وَقَالَ بَصْفُ مَرْبُوعِي يَوْمَ مَطَرٍ لَ

بُرُوحِي الَّذِي كَمَا الْغَنَامُ لِعَوْدِهِ فَصَادِفُهُ نَحْوُ الْمَسَّةِ قَدْ سَبَرِي  
فَمَا زِلْتُ أَبْدِي حَرْقَهُ وَهَذَا وَبِكِي إِيَّاكَ بَلْ مِنْ دَعَا الشَّرِي

وَقَالَ فِي غَلَامٍ زَارٍ وَمُتَمَعَةٍ لَ

عَجَّالَهُ أَنِّي بَرُورٌ بِمُتَمَعَةٍ وَضَائِقَةٌ أَيْضًا لِلْظَّلَامِ بَصَا  
لَمَارَاتِهِ وَخُصَّةً أَيْضًا مِمَّا أَتَانَتْ دَعَا مَسْدَرَاتَا  
وَعَدَتْ لَوْطَ الْغَيْطِ يُعْطِي كُلَّ فَاوٍ لِقِطْعٍ زَانَهَا دُنْتُكَ

وَقَالَ فِي غُرُوبِ الشَّمْسِ عَلَى الْمَاءِ لَ

وَنَهْرًا دَامَا الشَّمْسُ حَانَ غُرُوبُهَا عَلَيْهِ وَلَا حَتَّ فِي مَلَابِئِهَا الصُّفْرُ  
رَأَيْتَا الَّذِي أُلْقَتْ بِهِ مَشْعَا عَمَّا كَانَا أَرْقَانَا كَأَنَّهَا مِنَ الْخَشَرِ

وَقَالَ فِي بَايَعُونَ أَخْضَرْتُ لَ

وَبَايَعُونَ مِثْلَ مَهْمَا حَبِلَ الشَّبَابُ مِنَ الشَّمْسِ تَوَابُفُوا بِأَوَابِهَا الْخَضِرُ  
بَطَاشُ وَشَبَابَانِ بَرُورٌ وَخَلِي وَيَقْضِ عَزَا زِيَا شَبَابُكَ الْقَطَرُ

وَقَالَ فِي مَخْصَعِيبٍ وَالزَّنَبِ لَ

زَانِيكَ أَذَا زِنْتِي الْهَيْبَ ظَالِمًا وَذَنبِكَ نَرُّ النَّاسِ قَدْ شَاعَ وَأَشْهَرُ  
كَلْبِ الَّذِي يَهْوِي لِعَذَابٍ خَائِمًا وَلَمْ يَخْزُ دُنَا إِنَّمَا الدُّنْبُ لِلْبَصْرِ



وَقَالَ أَيْضًا لِي  
أَنْفَرُ أَطَاعَتِ خِيَلًا مُغِيرَةً فَوَارِسَهَا يَوْمَ الْوَعْدِ نَاهَا ذِكْرُ  
وَقَامَتْ بَنِي طُولٍ عُمَرَى لَمْ أَزَلْ أَطَاعُ عَنْ خِيَلٍ مِنْ فَوَارِسِهَا  
الَّذِينَ لِي

وَقَالَ أَيْضًا لِي  
لَوْ لَمْ أَعَانِي مِنْ أُرْحَبِ رَوْضَةٍ أَجْدَاؤُهَا النَّاسُ نَظَرُ  
مَا شَوَّحْتُ شَقِيقَهَا حَسْرًا وَلَا بَاتُ الْفَتَمُ بِذِي بَعْدُ  
وَقَالَ يَصِفُ دَوْلًا لِي  
وَدَوْلَابُ رَوْضٍ كَانَ مِنْ قَبْلِ أَغْصَانِ عَمَشٍ فَلَمَّا غِيرَتْهَا بَدَّ الدَّهْنُ  
مَذَكَّرَ عَهْدًا بِالرَّاهِضِ فَكَلَّ عِيُونَ عَلَى أَيَّامِ عَمْرِائِهَا تَجَرُّ

وَقَالَ أَيْضًا لِي  
لَا بَانَكَ اللَّهُ وَتُخَضُّبُ بِهَيْصِ صَدْرِي مِنْ حِينَ أَذْكُرُهُ  
أَصْمُ تَمَعِي وَأَعْمَى بَطْنِي وَكَذَا كَلَامُ الشَّرِّ مِنْ لَعْنٍ وَمُنْطَلَقُهُ

وَقَالَ أَيْضًا لِي  
أَزْجَلِي نَاحِيَةَ الْمَلِكِ الَّذِي بَا مِلَّةٍ جُودًا نَقِصُ عَلَى الْحُسْرَى  
فَمَرَّ الَّذِي قَدْ جَانِ مَا جَرَتْ خِرْعَانُ وَمِنْ ذَا الَّذِي قَدْ بَالَ مَا لَمْ  
مِنْ حُسْرَى

أَوَاكُنْ أَرْقَى كُلِّ وَقْتٍ وَسَاعِدَةٍ عَلَى لُجَّةِ الْبَرْقِ  
وَقَالَ أَيْضًا لِي

كَمْ قَلْبٌ لِلْعَمَلِ الْعُلُوبِيِّ جِئْتُ بِمَارِئٍ نَوَّارٍ عَلَى الْإِفْقِ مَشْرِ  
أَعْرَبُ بِنْدَرِ الدَّخْلِ عِنْدِي وَمَنْ مَلِكٌ بَدَاةً بَدَا لِي لَمْ يَصِلْ الْقَمَرُ  
وَقَالَ فِي غَلَامٍ طَوِيلٍ حَمَلًا لِي

جِئْتُ وَعَلَّتْ الْكَاسُ مِنْكَ بَقْلَةً وَأَعْقَبَ ذَاكَ الْعَدَمُ نَكَاحًا  
فَأَوْقَعْنَا مَحْتِ الرَّجَاءِ وَقَلْبُهُمَا بِهَيْصِ خَوْفِ الْوَعْدِ مَحْتِ شَرَارِ  
وَمَا كَانَ هَذَا الْوَبْدُ غَيْرَ مَا عَلَاهَا الطُّولُ الْأَنْطَارُ صَفَاؤُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ لِي



لما حليم يقبل في محوكم وظلت حيران من المم والفكر في  
سلطت دمع على عيني وقيلكم فقلت استغفر من معي على صرك في  
وقالت حواء غرائب وزدت اليه في  
اما مهاد زهر المعاني فصل اول في بيان ان حبات الزهر من بكرة  
لقد دافقت الانوار حذا منطما ولا يحيا ان يجمع الارض تحت  
وما هن ايات ابن فانما انت كل بكتر من هانك في قصر  
وقال سيب ايضا في

الى متى ذا النوى ياندم فكم والنو المدام باكرام واعزاز في  
فوقنا ابشام الجوى محبهم من عقل منيات فيه صاحبا كاري  
وقد مجعد مسخر الغمام به دون السنا فحكي جوجو الباري  
وقال سيب يدم باز هني في

قد كان الخ باز هني اسلونه في القيط من السهم الرطب الفرس  
لكنه عشم قدامات في من اماراة وما يدويه نفس

وقال سيب ايضا عفا الله عنه في  
الورد قد قال لما ان ايتكم ضيفا وفضل على عليكم غير ملين  
جعلكم قنبر روع نصب اعينكم طمنا ولم يفتقروا ان انا خذوا نفسي  
وقال سيب يدم فرسا قصيرا في  
وطوف خط الارض زحلا في قوم اذا ما شئ منقاة على المنا  
وما انا الا راجل فوق طهر من ولقيت في العن فساكن  
وقال سيب عفا الله عنه في

لا يحقر قليل الشران له زارة كضام النار بالعبس في  
فخرت وابل صرع الثاب شعرا وخرت عن جها الطهر القوس  
وقال سيب في غلام يفتي كبرا في

بروح الذي نبيانه صان عاده واخره حتى كاد يعدم الحسنا  
فلوانه بالبحر اضحى فهددي لسانا في علمه انه نفسي  
وقال سيب ايضا عفا الله عنه في



كَيْفَ السَّبِيلُ لَأَنْ أَقْبَلَ خَدَّيْهِ أَهْوَى وَتَرَنَامَتْ عَيْنُونَ لِي

الْمَجْلِسُ لِي

وَأَصَابِعُ الْمَشُورِ تَوْمًا مَخُونًا جَسَدًا وَتَعْرِفُهَا عَيْنُونَ الرَّحْمَنِ لِي

وَقَالَ فِي غِلَامٍ مَحْدَمٍ خَالَ لِي

أَبْدَى الَّذِي أُعْشِقُهُ شَامَةً تَزِيدُنِي إِلَى وَسْوَاحِي

بَعْضُ خَدَّيْهِ لَمْ يَغْضُ مَا وَهَدَهُ وَلَمْ يَخْضُ عَيْنُ الْكَاتِمِ لِي

وَقَالَ فِي غِلَامٍ يُطِيلُ حِمْلَ كَاسِهِ لِي

لَا تَحْسِبُوا طَوْلَ حِمْلِ الْكَاتِمِ فَيَدُ مِنْ أَحَبِّهِ إِنْ شَاءَ وَلَا نَانِي

لَكِنْ زَايَ وَجْهِهِ فَمَا وَاقِعِيهِ جَمَالُهُ طَالَ الْحِمْلُ لِلْكَاسِ لِي

وَقَالَ فِي غِلَامٍ شَعْرُهُ فِي كَيْسٍ أَطْلَسَ لِي

شَهِدَ الْقِتَالُ وَجَاءَ بِهٖ وَطَرَفَ نَعْيَهُ عَمَّ حِمْلُ الصَّوَانِمِ وَالْعَشَى

أَعْطَاهُ أَرْقَمَ شَعْرٍ حُلْبَاءٍ وَرَعَا فَعَوَّضَهُ ثَوْبَ أَطْلَسَ لِي

وَقَالَ فِي الْبَيْضِ وَالْوَرْدِ لِي

أَنَّ الْبَيْضَ مَذَامُهُ مُبَشِّرٌ بِالْوَرْدِ عَرْضٌ وَجِيشٌ مِنْ أُنْتِ لِي

الْوَرْدُ يُوْرِدُهُ الْجَمَامُ فَلَيْسَ ثَوْبُ الْحَدَادِ لِرُزْرِهِ فِي نَفْسِ لِي

وَقَالَ لِي

لَمَّا جَسَسْتُكَ بِالْمَدْرِجِ وَلَمْ أَكُنْ أَدْرِي بِأَنَّكَ خَامِلٌ مِنَ النَّاسِ لِي

نَادَيْتُ لَمَّا أَنْ جَسَسْتُكَ بِالْهَجَا الْكَلْبُ خَدَّيْهِ مِنْ يَدِي حَبَسَ لِي

وَقَالَ فِي الرَّحْمَنِ لِي

وَلَمَّا أَتَى الرَّحْبِرَ الْمُحْتَابَ قَرِبَ الرَّيْعُ وَابْتَسَاهُ لِي

نَسْرًا عَلَى رَأْسِهِ فَضْهُ وَتَبْرًا فَرَاوًا لِحَالِهِ لِي

وَأَصْبَحَ مَحْطَرًا مَائِنًا وَذَلِكَ الْمَارُّ عَلَى رَأْسِهِ لِي

وَقَالَ فِي أَهْدَا قَدَحٍ لِي

يَا حُسْنَهُ فَدَجَّابُضِي رُجَّاجُهُ لَيْلُ الْهَرَمِ إِذَا أَدْلُهُمْ وَعَشَعْنَا

أَهْدَيْتُهُ مِثْلَ النَّهَارِ فَانْزَحِي صَرْفَ الْمَدَامِ غَدَائِنَا رَامَتْ لِي

وَقَالَ لِي يَرْثِي تَرْثِيَا عَرَقِي بِهَذِهِ زَيْدُ لِي



يَحْيَى عَلَى نَزْدِ حَيْثُ كَانَ لَكُمْ حِزْبًا فَمِنْ حِلٍّ مِنْكُمْ فَمِنْ لَمْ يَحْشُرْ  
لَقَدْ سَوَّخَ فِي الْمَلَأِ أَنْفُسَكُمْ فَطُلَّ بِفَيْدِكُمْ بِالرِّيِّ وَالْكَطَطْرِ  
وَقَالَ يَصِفُ خَيَالُ الْخُصُونِ فِي الْمَاءِ

وَيَحْرِيقُ شَبَابُ فِيهَا جَدُولٌ طَرَفٌ بِرَوْنٍ حُسْنٍ مَذْهُوْتٌ  
بِدَوِّ خَيَالٍ غَضُونَهَا فِي نَهْرٍ هَا فَكَانَ هُوَ مَعْصِمٌ مَنَقُوشٌ  
وَقَالَ فِي اللَّيْثُوفِ ل

لَمَّا جَلَّى زَهْرُ الْكُوَاكِبِ نَوْفٌ وَأَقَامَ وَهُوَ عَلَى الْكَادِ جَرِيصٌ  
خَافَ الْحِزْبُوتَ وَقَدَرْتَهُ بِسَهْمٍ هَا فَذَلِكَ أَسَى فِي الْمِيَاهِ يَعْصُرُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

إِذَا كُنْتَ ذَا فَضْلٍ وَتَشْكُرُنَا فَضْلًا قَابِلَ أَعْرَاضِ الْوَرَى بِالْقَوَارِصِ  
فَلَا خَيْرَ فِي الْفَضْلِ الَّذِي قَدْ حَوَسَتْهُ إِذَا الْفَضْلُ لَمْ يَرْفَعَكَ عَنْ  
شُكْرِنَا فَضْلٌ ل

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَنْ أَلْشَفِيعَ إِلَى الْجَوَادِ شَرِيكِهِ فِي الْجُودِ لِلدَّائِي مَعَاوَاةٍ صَحِيحٍ  
وَإِذَا شَكَرْتَ الْبَحْرَ فِي الْعِلْمَةِ بِالْزُهْرِ فَاشْكُرْ حَيْلَهُ الْعَوَا  
وَقَالَ يَصِفُ فَوَازَهُ ل

وَفَوَازَهُ جَادَتْ عَلَى الزُّهْرِ فَاشْتَعَبَتْ الظُّلَامَ بِالرِّيِّ كَالنَّزْرِ  
الْعُصَى

وَقَدْ أَرْسَلَتْ لَمَّا أَرْتَوَتْ فَضْلًا مِيَاهًا عَلَى أَيْدِي السَّجَابِ  
إِلَى الْأَرْضِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

لَا تَعْبُوهَا مِنْ غَلَامٍ وَهِيَ بِلَهِّ خَلْقِ اللَّهِ أَذْرَاحٌ لِي فِي خَاجَةٍ مُضَى  
وَالسَّهْمُ وَهُوَ جَمَادٍ حِينَ أُرْسِلَ مِنْ شَائِعِي فِي مَهْمٍ تَعْمُ الْغُرُثَا  
وَقَالَ يَذَمُّ فِيهِ ل

غَانِيَةً جَاءَتْ بِالْمَوْعِدِ وَلَمْ يَكُنْ رُوحِي بِهَا رَاضِيَةً  
فَضِيحًا يَا اللَّهُ بِهَا مِنْ يَالَيْتَهَا كَانَتْ هِيَ الْقَاصِيَةً



وَقَالَ نَعْبُ زَهْرَ اللُّوزِ  
خَرَجْنَا لِلتَّسْرِءِ فِي بَقَاعِ يَهُودَا لَطَرَفِ عَمَّا وَهُوَ رَاضٍ  
وَلَا حِجَّ الرَّهْمِزِ مِنْ بَعْدِ خَلْقِنَا ضَبًّا نَأْتِدُ قَطْعَ رِيبِ كَاسِ  
وَقَالَ بَصْفُ النَّارِ وَالرَّدِ

لَا ذَنْبَ لِلنِّزَانِ لَمْ يَأْخُذْ رَضًا يَضُرُّ الْعُرُوفَ مِنْ بَيْضِهِ  
كَانُونِ لَعْنَةً قَامِجٍ جَسْمًا لِلرَّدِ يَدْخُلُ بَعْضُهُ فِي بَعْضِهِ  
وَقَالَ عَلَى لِسَانِ الْيَاسْمِينِ

لَمَّا أَرَدْتِ بِالْيَاسْمِينِ فَانْجَمِ الْحُضْنَ مَعَهُ الرُّوحُ قَالَ وَأَعْرَضَا  
مَضْرُوبِي إِذَا كَانَ تَشْرِيقُ طَيَّارٍ رَدْنَاهُ لَعْنَتُ نَوَا أَيْضَا

وَقَالَ فِي الْمَدِيحِ  
لَمَّا انْفَضَّتْ فِي حَقِّي وَفِيَّتِ الْيَنْصَرِي وَبَغْنِي بِالْخُودِ لُغْرَاضِي  
كَسُوتُ عِمْرَ صُنْتُ دَرْعًا بِالْمَدِيحِ فَإِنْ زِدْتَهُ كَانَ شَيْفًا فِي الْعَدِي  
مَاضِي

وَقَالَ فِي الْمَشْبِ  
حَطَبُ الْمَوْشِي زَائِي جَمْلُهُ فَلَقْتُ شَرَامَهَا وَكَدَامُضِي  
فَأَعَجِبَ لِحَطَبِ اسْوَدِّمْ نَسْنَعُ بَعْدَ الْمَوَالِي وَابْنِي لِحَطَبِ أَيْضِي  
وَقَالَ بَصْفُ بَحْرَمِ

لَقَدْ قَالَيْنَا بِالْعَجَابِ بَحْرَمُ رُكْمَلُهُ الْأَوْصَافُ فِي الطُّولِ  
وَالْعَرْضِ  
كَانَ الَّذِي يُرِيدُ إِلَيْنَا يَطْلُعُ فِي رُيُوسِهِ فَوْقَ السَّمَاءِ وَهُوَ

الْأَرْضِ  
وَقَالَ فِي جَارِيهِ طَوْلُهُ الشَّعْرُ

وَكَيْفَا سَيِّبْنَا أَهْرَازَ قَوَامِهَا وَيَقِينُنَا بِالشَّحْرِ أَحْفَانُهَا الْمَرْضَى  
يَطُولُ عَلَيْهَا الشَّعْرُ حَتَّى إِذَا مَسَّتْ إِلَى خَاصِعِهَا قَدَامُهَا يَلِمُ الْأَرْضَا  
وَقَالَ نَحَاطِبُ مَحْدُومِ

فِي يَوْمِ يَلِجِ



يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الَّذِي نُسِطَتْ لَكَ بِالْجُودِ كُفْتُ دَهْرُهَا لَمْ تُقْبَضْ  
دُنْيَاكَ مَزْدُوعِدَتْ بِأَمْرِكَ لَمْ تَنْكُ فِي نَعْمَةٍ وَسِعَادَةٍ لَا مَقْصُودِي  
كَانَ الدَّلِيلُ عَلَى وَفَائِيَا أَنَا أَصَحْتُ تَقَابُلًا بَوَّاحًا بِمُصْرٍ  
وَقَالَ **مُخَاطَبٌ شَيْخَةً عَلَا الدِّينَ**

هـ الخاتمة هـ

**عَلَا الدِّينَ أَصْحَبِي بِحَرْمِ عَالِمِ السَّائِلِينَ بِالْأَقْنُوهِ ط**  
**أَحَاطَ بِكُلِّ مَا فِي الْأَرْضِ عِلْمًا فَقُلْ مَا تَشَاءُ فِي الْبَحْرِ وَالْخَيْطِ**  
**وَقَالَ** فِي غِلَامٍ تَحْتَ عِدَانٍ خِيَالَانِ هـ  
وَمُهْمَمٌ خِلَانُهُ وَعِدَانُهُ قَدْ جَاوَزَا حُدُودَ الْحَالِ فَأَفْرَطَا  
فَكَانَا كَبْتَ الْعِزَّ وَنَحْنُ مَسْطَرَا حَبَاتِ الْقُلُوبِ وَنَقَطَا  
وَقَالَ **وَقَدْ دَعَيْتُ إِلَى مَجْلِسِ تَفَضُّلِ أَحَدَاهَا هـ**

دُعَيْتُ فَكَانَ أَكْلِي فِخْذَ طَيْرٍ وَلَمْ أَشْرَبْ مِنَ الصَّبِيَاءِ نَقْطَةً  
وَمَا يَوْمِي بِكَامِسٍ وَدَاكُ الثَّانِي أَكَلْتُ أَوْزَةً وَشَرِبْتُ بَطَّةً هـ

**وَقَالَ** **أَخْبَاءُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ**  
عَذَابُهَا الْمَحْبُوبِ بِحَالِ الدُّخَانِ مِنْ دُخَانِ قَطْرِ مَرْقُطٍ  
تَطْلُعُ الصُّبْحُ عَلَيْنَا وَلَمْ تَسْعُرْهُ قَانَشٌ مِنْ غِبْطٍ  
وَقَالَ **مُحَرَّرٌ عَلَى الْقِتَالِ هـ**

أَنْهَضْنَا نَحْوَ الْعُدُوِّ وَهُمْ فِي غَمَلَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْبَقَطُوا  
فَجَادَنَا لِلْغَيْطِ نَاكِلًا لِحِمَا جَنَاحِهِمْ وَالْطِّيَّ مُتَلِظًا  
وَقَالَ فِي مَلِيحٍ يَشْرَبُ مِنْ زُرْكَ هـ

أَفْرَى الَّذِي أَهْوَى جَنِيهِ سَارِ زَاوِيَةٍ زَكَاةٍ رَافِقَةٍ وَطَائِبٍ مُشْرِعًا  
أَبُوتَ لِعَيْنِي وَجْهَهُ وَخِيَالَهُ فَأَزْنِي الدَّرَجَ وَقَسْبَ مَعَا  
وَقَالَ **فِي مَطَرٍ هـ**

يَا مَنْ بِالْأَرْزَمِ مَوْضِعًا فِي شِدْوٍ مَقَامًا شَرَفَتْ فِيهِ مَسْمَعِي  
لَوْ كَانَ شَا سَعْدٌ وَحَقَّقَتْ لَمْ تَزَلْ أَيْدَايَ غَنِيٍّ بِهَذَا الْمَوْضِعِ هـ  
وَقَالَ **بَصْفٌ نَارًا هـ**



وكان نارا اضربت ما بيننا وبينها حتى سطاها وبحسب زرع  
سودا اجرت عليها فكلت شفاها فبنا كلاما بيلدع  
**وقال** في الرحمن والشور  
من لاحظ السور طرف الرحمن المزور قال وقوله لا بدفع  
فتح عينيك في سواي فانا عذري قبله كل عين  
**وقال** بصفت فانوسا  
انظر الى الفانوس تلو متبنا ذرفت على فخذ الحبيب دموعه  
بؤس قلبه ليلولة ولم يدرك من تحت الفخض خلوعه  
**وقال** بصفت درعا  
ودرع اذا القتها وسطهمه نابت القطر لها نبت وكراع  
تاد اذا غابت فمضاج ما بها لوج بلصفوحوت وشفاع  
اذاما اماها الرمح ظن بانها غلرت ثناني ما به فهو حصاع  
ويرعد من الشيف علما بان من رازها في شهره ينقط

ولو كان يدري انه من طلوعه من الغد لقاها لما كان يطالع  
وان جأها شهم ياديه سردها اري النصح يا معرو زانك رجوع  
اذا كان هذا في قنا الخط والطبي صغرى فلما يلبصعك  
اصنع  
فلوحات نفس الى وجها يا رسول المنايا لم يكن من يحسب زرع  
**وقال** عفا الله عنه  
ونحن كلما هبت عليه النواسيم في الدهاب وفي الرجوع  
نوترفه بجعدا لطيفا كوطي الصافات على الدروع  
**وقال** في غلام نظر وجهه امرأة  
طوى لراه للحيث فانها حلت بواحدة عضي بان انعسا  
واستعيت في الغما بوجهها فانتى العزيت وقت مكا  
**وقال** في غلام لا يبرقيا اصفر  
ولما ازدي من اصفر اللون حيلة كسا عا سقيه حله من طبايعها



وَمَا هِيَ إِلَّا تَشْرُحُ خَدَّيْهِ أَشْرَقَتْ فَأَلْقَتْ عَلَى أَثْوَابِهِ مِنْ شَعَائِمِهَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

صَفَرًا لَوْلَا حَيْثُ لَمْ يَخْرُجْ مِنْ قَلْبِ أَنْ تَطْلُعَ لَمْ تَطْلُعْ

أَحْسَنَ مَا فِي وَصْفِهَا أَهْلًا لَمْ يَجْتَمِعْ وَالْهَمُّ فِي مَوْضِعٍ

وَقَالَ لَمْ يَصِفْ نَاعُورٌ ل

نَاعُورٌ قَالَتْ لَنَا نَائِسُهَا قَوْلًا وَلَمْ يَذَرْ الْمَقَالَ وَلَمْ يَجِبْ

كَمْ فِي مَرْغَبٍ بَرِيٍّ مَعَ أَنْ يَبْدَأَ اسْتِرْجَالًا فَارَقَ مَوْضِعِي

لَا زَائِرٌ فِي جَسَدِي وَعَلِي ظَاهِرٌ لِلنَّاطِرِ وَأَعْيَى لِي أَصْلُي

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

إِنَّمَا الَّذِي فَدَيْتُ كَيْفَ عَابِدًا غَرَّ الْحُودُ خَوْفَ الْفَقْرِ مَا ذَاكَ شَالِغٌ

أَتَحْشَى نَهَامَ الْفَقْرِ مَا دُمْتَ مُنْفَقًا بِصِيْبِكَ وَالنَّعْمُ عَلَيْكَ

شَوَابِعُ ل

وَقَالَ فِي الشُّوْقَةِ ل

وَلَيْسَ فِي حَيْكَةِ النُّجُومِ وَمَا وَهَّ حَاكِي تَهَايَا لَا يُغَادِرُهَا وَصْفًا

نَعِبٌ إِذَا غَابَتْ وَبَدَرُوا إِذَا بَدَتْ وَشَبَّهَا شَبْلًا وَفَضْلُهَا عَرَفًا

وَقَالَ ابْنُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

أَنْعَمَ عَلَى الْمَشُورِ مِنْكَ بَرُونٌ فَلَقَدْ ارَاهُ وَالسَّقَامُ حَلِيفُ

مَا أَصْفَرَا لِأَحْسَنَ غَيْبٌ وَلَمْ يَزَلْ يَدْعُو أَنْ تَأْتِيَ إِلَيْهِ كُفُوفُهُ

وَقَالَ يَتَذَكَّرُ الْإِسْتِرْكَاتِ فِي الْحَبِيبِ ل

يَقُولُونَ لَمْ نَعْمَدَكَ فِي الْحَبِّ أَخَذْنَا شَرْحًا وَلَا مَسْنَأَيْنَا بِصَدِيقٍ

فَعَلْتَ طَرِيقَ الْحَبِّ أَضْيَقَ مَخْطَرًا مَخُوفًا فَلَمْ تَسْلُكْ لَغْزًا وَفِيهِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

يَا حَسَنَ أَهْيَبَ حَيْطَرٍ مِنْ حَبِّتَا طَيْبِ النِّعَمِ وَحُطْنَانِ الشَّقَا

فَدَمَ الْعِزَّازُ إِلَى نَفْسٍ وَجَنَانَةٍ بِأَمْرٍ حَبِيبٍ يَدْرُومُ حَبِيرَازَ النَّفْسِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

أَضْحَى يُعَيِّرُنِي الْمَشِيبُ وَأَنَا بِأَيَّامٍ طَوِيلٍ صُدُورُهُ وَفِرَاقُهُ



وهو الذي أخذ السباب فماده في ليل طرته وفي أحداقه  
وقال إضا عفا الله عنه

أقول لطيف الخبأ ذرار مصحح وابت إلى وقت الصباح معاني  
الاعجاب من ليله قد طويتها بوقل حبيب وهو لها مقسم بآزجي

وقال بصف زورق فضه

وزورق فضه لم تحط منه عيون الشريف من هذا البكر  
رأه وهو يسبح في الحيا هلالا لا مع في شفق رقيق

وقال في غلام شديدا وسطه منطقة

لما رأته عني من أطرافك التي أصبحت تخبرك دائما سقلو

لا سقم وقد علمتها صغر وتحوك جسم البصاة يطوق

أيقنت أن الحضر ضلع مناجاة فلما بدو زحوي عليه وتعلق

وقال أيضا

بروح حبيب إذا ما بدا رأت العيون به محبته

أعاز التي قدود الغصون فأعطته من جلبها منطقت

وقال في حبي الخبز من مشق

أني لأشهد للخبز بفضل من أكلها أصبحت من عشا

ما زارته أيام نرجسته في الأوا جلس على أحداقه

وقال في غلام رمي شازا بنهم

يا حشنة اذ بدوا والنهم في يوم رمي به شازا فاندج في الغصون

فحلت بدرا للدم والنهم ترسله إليه بجا هو في أثر مستد

وقال بصف باعوت

يا حشنة لم أعوم ستمها عجلا ولم نزل إلى الشبه أغراف

بطاير ما له راعوا لا ذنب لكنه كله ريش وأحداق

وقال في النجوم وندرج العيون

وأقول بدت في أعجوبة بين حكمة حلاكها

شجابه كصدور البزاة وأبخر مشال أحداقها



وَقَالَ أَيْضًا هـ  
لَمْ لَا أَهْمُ إِلَى الرِّايضِ وَرَهْمًا وَأَهْمُ مِنْهَا نَحْتِ ظِلِّ صَافٍ  
وَالرَّهْمُ يَلْقَانِي شَعْرًا يَأْتِي قَالًا يَلْقَانِي قَلْبًا صَافٍ  
وَقَالَ أَيْضًا هـ

يَأْمُسْتَكِي لَمْ أَهْوَى أَنْ أَلْذِي تَسْكُوا أَلِيمٌ مَتَاهُمُ وَأَمُونُ  
بِي مِثْلَ مَالِكٍ عَمْرًا نِي صَامِتٌ عَمْرًا نِي مَالِكٌ نَاطِقٌ  
وَقَالَ أَيْضًا هـ

يَأْمَنُ يَهْوُونَ مَائِي مِنْ هَوَاهُ وَقَدْ لَوْدِي بِحُجَى التَّبَرُّجِ وَالْأَرْفِ  
لَوَانِ بِالْوَرَفِ مَائِي نَحْلِكُ لَا جَرَفَتُ مِنْ هَرَا نَفَاسِهَا الْأَغْصَانُ  
وَالْوَرَفُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ  
مَنْ قَالَ أَنَّ الْوَرْدَ كَالْمَسُورِ فِي عَظِيمِ الْمَكَانَةِ جَدْرِي يُعْنِفُ  
مَا أَحْمَرُ خَدَّ الْوَرْدِ إِلَّا أَدْعَدًا الْمَسُورُ يَلْطِمُ خَدَّ يَكْفُوفُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ  
وَصَفَتْ خَبْلِي حَتَّى كَلَفْتُ بِهِ وَجْهًا هَدَيْتُ إِلَى قَلْبِي يُعْنِفُ  
مَنْعُهُ مَسْتَهْمٌ فِي الْحَبِّ قَدْ ظَهَرَتْ مَوْتُ الْفَتَى مِنْ هَوَى غَيْرِ لَشَرَفِ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

كَمْ مَدْرَكَيْتُ لِمَا لَمْ يَرَوْبُ وَفِي يَدِي شَيْءٌ سَنَاهُ يُغْفِرُ  
مِنْ أَحَدَاتِي هـ

وَعَدَوْتُ مِنْ شَيْءٍ وَطَرَفِي جَالِسًا مَا بَيْنَ بَارِقَةٍ وَبَيْنَ بَرَاقِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

دَعْنِي أَخَاطِرِي فِي الْحُرُوبِ بِحُجَى أَمَّا أَمُوتُ بِهَا وَأَمَّا أُرْفُ  
فَسَوْدُ عَيْشِي لَا أَرَاهُ أَيْضًا إِلَّا أَدَا أَمْرَ السَّنَانِ الْأَرْفِ  
وَقَالَ عَلَى لِسَانِ حَيَاةٍ هـ

لَنْ مَن يَحُولِي عِنْدَكُمْ يَتَعَلَّقُ بِحَالٍ بِهِ أَفْوَاهُ عُدْرَتِي مَنطُوقُ  
طَالَتْ عَلَيَّ ضَعْفِي لِيَا لِي شَعْرٌ مِنْ رَاحِبَةٍ فَلَا جِلَّ ذَاكَ أَفْكَوُفُ

وقال عفا الله عنه  
 لقد رت من خصل الحب وضع نود بأن تموله المساطون  
 وكم رمت أن أرتي فالتم حيد غراما ولكن انقلبي العلاب  
 وقال في غلام شعرة في كسر اطلس  
 بلا حبي وقد احبني وابتسم في اطلس احمر زادت به حرقى  
 فمن رأى قمر انزهى وليله محبوب عيون الناس في شغوت  
 وقال عفا الله عنه  
 قالوا الذي احبته في جفنة مرض فعلت وفيه من مرضى الشفا  
 لم يكن طرف الحبيب متبعا لما كان مثل مدفكا  
 وقال في غلام لبس ازرق  
 اقول له لما اخبر ملسا ولوما علاه منه حشش وزونو  
 بخبرت ما يرى من اللبس ازرقا اصبحت حبي ملبس الورد ازرق  
 وقال عفا الله عنه

١٢٢  
 ولما اراني الحشش وخحك روضه بها الورد عطر والبغية حذوف  
 بكيت عليها حشيه من فراقها فاصبح منها جردون شذوف  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 لم انس قول الورد حين حشيه ودعوه خوف الحرقى براق  
 لا يجلوا في اضروعى واصبروا فاليكم هذا الحديث يساق  
 وقال عفا الله عنه في المحزون  
 له ساحل قد حاو الحد طول قصصه في السمو والشواهد  
 اذا حشره الكف والصنع نازع به بيت في خافية الشقاو  
 وقال في غلام قصير الشعر  
 عذري لشعر حبي في نقاض عذرا اتمر عشقا فيه عشا في  
 اولي قفاه مضيا من ملاحمة دهر او عاد لنولي وجه البكا في  
 وقال عفا الله عنه  
 يا جاعل الوصل والجران عاودة روضها فسيق بها الرمو



جَلُوا الصَّالِحِينَ مِنَ الْجَمْرِ تَبَعَهُ فَأَتَتْ كَالْمَاءِ فَبَكَتَ الرِّيحُ وَالشَّرُّ  
وَقَالَ فِي الْهَلَاكِ وَطُلُوعِ الصُّبْحِ ١

انْظُرْ إِلَى الصُّبْحِ الْمُسْرِ وَقَدْ بَوَّاهُ غِيَا الظُّلَامِ بِمَا هُوَ الْمَدْفُوعُ  
عَرَفْتُ بِهِ زَهْرَ النِّجْمِ وَأَنَا نَسِيتُ الْهَلَاكِ لِأَنَّهُ كَالزُّرُوفِ

وَقَالَ فِي غُلَامٍ شَاطِرٍ ١

يَا بَطِيءُ أَنْ قَالُوا بِكَ شَارِفٌ أَوْ خَاطِفٌ فَبَكَتِ الشُّطَّانُ تَوْصِفُ  
لَكَ بِالرَّيَّاحِ وَالْبَوَارِقِ أَسْوَدَ الرِّيحِ شَرِيفٌ وَالْبَوَارِقُ مَخْطِفُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

نَاشِدُكَ أَهْلَ أَنْ عَرَّجْتَ فِي دَعَا عَلَى الْحَبِيبِ الَّذِي زَادَتْ بِهِ  
حَرْبِي ١

أَجْمَلَ عِيُونِي عَسَايَا أَنْ تَرَاهُ فَأَبْقَى حَبِيبِي مِنْ رُوحِي سَوَى الرَّمِيمِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

وَكَاثِمَا الْحَالِ الَّذِي يَخْضَعُ الْجَمْرُ تَبَعَهُمَا عَلَى النُّجُومِ

عَبْدُ حَيٍّ ذُنُوبًا وَهَرْدًا فَخَشِيَ خَوْفَ الْعُقُوبَةِ فِي زِيَارَتِ شَيْخٍ  
وَقَالَ فِي مُقَدِّمِ دَلِيلٍ ١

وَكَا أَنْ فَلَانَ الْحِصَارُ مَقْدُمًا نَزَى مِنْهُ وَقْتُ الْخَرَفِ وَخِفَ الْخَلْفِ  
أَدَامَا رَأَى شَخِصًا عَلَى الْبُعْدِ زَاكَا قَضَى فَرَاغَ خَوْفِهِ وَهَوَا فِي الْفَتَنِ

وَقَالَ يُعَذِّرُ كَرَّةً لِلطَّرِيقِ ١

كَمْ قَلْبٌ لِلْعَيْشِ مَا سَجَّ وَأَمْلَهُ يَابَغْتَ بِهَذَا الَّذِي أَمْلَتْهُ شَرَفُ  
مَنْعَنِي قَصْدُ سُلْطَانِ الْوَرَى الْمَلِكِ الْمَنْصُورِ أَدْلَسَ عَرْقُ قَصْدِهِ خَلْفُ

فَقَالَ لِي قَلْبُهُ ثَنَى مَوَاهِبُهُ فَأَنَّى مَرَدًا كَفَيْتُهُ أَعْنِي وَ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

وَالرَّوْضُ لِمَا أَنْ نَشَرْتَ لَهُ لُغْصَانَهُ دُرًّا فَرَادَ بَعُوفًا  
وَأَرَادَ بِحِمِيهِ فَرْدَ جَوْلَهُ مِنْ كُلِّ شَأْنٍ حَسَامًا مَرْهَفًا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

يَطِيرُ فَوَارِدِي أَدَامَا رَأَيْتُ جُفُونَ حَبِيبِي وَفِيهَا التَّلَفُ

وَلَمْ أَرَمِنْ قَبْلَهَا أَتَمَّهَا يَطِيرُ اسْتِيْفًا إِلَيْهَا الْهَدَفُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ١

مُتَرَا حَيْثُ قَهْمًا مَدَامُ مَرُوقٌ شَاوُلَهَا مِنْ زَادٍ فِي حَبِّهِ نَشْكِي  
أَذْأَقَلَهُ قَهْمَتْ فَرَجَابَهُ وَزَادُوقَهَا مِنْ فَرْطِ عَشِيرَةٍ بِيَكِي  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٢

كَيْفَ السَّيْلُ لِلَّهِ مَنْ أَحْبَبْتُهُ فِي رَوْضِهِ لِلْفَرْقِهَا مَعْرَكُ  
مَا بَيْنَ شُورٍ وَنَاطِرٍ نَجِشٍ مَعَ الْخِوَانِ وَصَفْهُ لَا يَذْرُكُ  
هَذَا شَيْئًا بِاصْبَعٍ وَعَيُوزُ ذَا تَوَالِيهِ وَلَعَزَّ هَذَا يَضْحَكُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٣

وَرَوْضُ شَفِيقٍ لَوْ تَجَلَّى لِنَاسِكَ بِهِ كَأَنَّ خَيْرَ طَارِعٍ قَلْبِهِ  
النَّشْكُ ٤

أَشْبَهَ مِنْهُ مَا يَفِيحُ الصَّبَا بِجَامِ عَيْتٍ فِي فَرَا زَتْ مَشْكُ  
وَقَالَ يَصِفُ صَوَارِي الْمَرَاكِبِ ٥

عَجِبْتُ بِالْبَحْرِ لِمَا أَنْ رَأَيْتُ بِهِ تِلْكَ الصَّوَارِي وَقَدْ أَوْفَتْ عَلَى الْجَبَلِ  
أَطْنَاهُمْ تَقِلُّ الْأَوْقَادُ وَلَيْتَ حُلَّ الرِّسَالِ نَزَلَ الْفُلُوكَ وَالْفُلُوكَ  
وَقَالَ فِي غِلَامٍ هَدَدَ

بِالْعُقُوبَةِ فَبِكِي وَارْتَعَدَ ١  
أَرَى لَحَبَّ قَدَارِي أَرْتَعَادُ الْخَيْفَةِ عَرَّتُهُ فَأَمْسَى خَصْعُهُ وَشَاكِلُ  
وَمَا هُوَ إِلَّا الشَّيْفُ يُرْعِدُ مِنْهُ دُخَانُهُ دُمُوعُهُ وَهُوَ قَتَاكِلُ  
وَقَالَ فِي شَخْصٍ عَرِيقٍ فِي غَدِيرٍ ٢

فَا لَوْ أَلَيْسَ الْغَدِيرُ مُفَاضَةً مِنْهُ وَتَهْلِكُ مَعَهُ كَالْأَبَاطِلِ  
فَأَجْنَبُهُمْ أَنَّ الْجَمَامَ إِذَا أُنِيَ طَبْعُ الدَّرُوعِ أَسْتَنَ وَمَنَاصِلُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٣

وَعَبَّرَ فِي الشَّيْبِ قَوْمٌ أَجْتَمَعُوا فَعَلْتُ وَشَانَ الْعَاشِقِينَ النُّجْلُ  
بَعَثَ إِلَى رَأْيِي الْمَشِيبَ بِمَحْرَمٍ وَمَهَا أُنِيَ مِنْكُمْ عَلَى الْمَرَاكِبِ حُمْلُ  
وَقَالَ فِي جَارِيَةٍ بَلَعَتْ بِالْعُودِ ٤



وَمَهَاةٌ قَدْ رَأَتْ الْعُودَ حَتَّى رَاحَ بَعْدَ الْجَمَاعِ وَهُوَ ذَلِيلٌ  
خَافَ مِنْ عَمَلِكِ إِذْ نَادَعَتْهَا فَلَمْ تَزَلْ تَقُولُ يَقُولُ  
وَقَالَ عَلَى لِسَانِ مَنْ أَجْرُ حَبِيبَةٍ ۝

لَا تَنْكُرُوا جُرْأَتِي بَدَلًا لِحَقِّ قُوتِ يَدَيَّ مِنَ الْحَبِيبِ وَمَهَا سَتِمْ  
قُولُوا ۝

مَاذَا عَلَيَّ إِذَا مَا غَضِبْتُ بِحَرْهَوِي خَرَجْتُ مِنْهُ وَكَيْتُ مُلُوكَهَا  
لَوْلُو ۝

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

وَنَهَزَ غَدَاةً مِنْ وَجْهِهِ كُلَّ حَبِيبَةٍ دَمُوعٌ لَمِيلُ الدَّوْحِ عَنْهُ تَسْتَلُّ  
تَقْبَلُ أَقْدَامُ الْغُصُونِ فَتُحْنِي أَخْبِيَا لَا أَوْكُمُ بَرَجٌ عَلَيْهِ تَطُولُ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

عَجِبًا لِمِذَا فِي دِمَشْقٍ وَقَدْ غَدَا كُلُّ لَهٍ شَرَفٌ إِلَيْهِ يُؤْوَلُ  
وَالنَّهْرُ مِنْهَا بَغِيرَ حَتَايَةٍ سَيْفٌ عَلَى طُولِ الْمَدِينِ مَسْلُوكُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

وَلِي حَبِيبٌ سُبْحَانَ خَالِقَةِ تَرْعُ فِي رَوْضِ جَهَنَّمَ مَقْلِي  
لَسَانُهُ عِنْدَ مَا يُنَادِينِي بِلَعَبٍ فِي تَرْكِهِ مِنَ الْعَسْكَرِ ۝

وَقَالَ مَحْرُضًا عَلَى الْغَزْوِ ۝

صَبَّحْنَا أَرْضَ الْفَرَجِ بَغَانٍ تَحْوِي بَهَا أَمْوَالَهَا وَرَحَالَهَا  
فَجَاءَ دَنَا فَدَحَرَّتْ أَوْسَاطُهَا طَلَبُ الْمَسِيرِ وَشَرَّتْ أَذْيَالُهَا  
وَقَالَ بَصْفٌ دَرَعًا ۝

لَعِبْتُ دَرْعِي وَكَمْ مِنْ مَنْ سَلَبَتْ فِي مَوْفِقِ الْحَرْبِ رُوحِي مِنْ يَدِي  
أَحْسَنُ ۝

مَا عَمَّهَا غَيْرُ صَوْنِ الْعَيْنِ وَهِيَ مَا يَحْوِيهِ مِنْ مَحْجِي سَائِغَاةِ الْبَحْلِ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

إِنِّي وَأَنْ غَيْرَ الْوَأَشُونَ خَاطِرُكُمْ عَنِّي وَلَمْ يَنْشَأْ فِي صَلَاحِكُمْ أَمَلُ  
صَبْرَتْ عَنْكُمْ وَلِي قَلْبٌ بِفَرْقِكُمْ قَدْ ذَاتَ فُحُومٍ مِنَ الْأَجْفَانِ تَهْمَلُ

وَقَالَ يَصِفُ بَاطِلِيهِ وَزَوْقًا ٥  
وَبَاطِلِيهِ إِذَا مُلِيتْ مُدَامًا وَكَانَ بِهَا لَزْوَاقُهَا مَجْكَالُ  
حَسْبِنَاهَا سَمَاءٌ وَالْحَيَاةُ بِهَا شَفَقٌ وَزَوْقُهَا مَهْلَاكُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَنَهَزَ حُبَّ الدُّوْحِ أَصْبَحَ مُغْرِبًا زَوْجٌ وَلَعَزُوهَا بِمَا بَوَّصَا لَهَا  
إِذَا بَعْدَتْ عَنْهُ شَكِي بِحَزْنِهِ جَفَاَهَا وَأَمْسَى قَانِعًا نَحْيَا لَهَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

إِنْ لَاحَ فِي وَجْهِهِ اللَّيْلُ فَلَسْتُ خَلِيًّا بِمَا اسْتَدِيرُ مِنْ أَفْضَالِي  
أَنَا كَالسَّمَاءِ إِذَا لَمَزَ وَجْهَهَا لِلنَّاسِ جَادَتْ بِالْحَيَاةِ الْمَطَالِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

الْأَمْسُ مَبْلَغُ الْمَحْبُوبِ إِنِّي وَقِفْتُ لِللَّطْفِ حَوْلِي صَلْبًا  
وَأَنِّي جَلَيْتُ فِي حُسْنِ الْأَعَادِي بِرَحْمَتِي وَهُوَ فِي ذِكْرِي بِحَوْلِ  
وَقَالَ تَعْلَامُ مَحْبُومٍ ٥

وَلَمَّا رَأَتْ الْحَبَّ شَكُوًا حِرَازَ عُرْتِهِ غَدَالِي لَشْكَاةٍ ظَاهِلًا  
عَجِبْتُ لَهَا إِذَا طَلَعَتْ وَرَدَّ حَزْنُ قَصِيدَا وَابَدَتْ رُحْسُ الطَّرَفِ  
ذَابِلًا ٥

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مَا أَخْشَرْتُ قَبْلَ حَزْنِهِ لِحِطَّةٍ مُنْفَاعِلٍ وَمَنْ لَهُ لَا يَحْجُكُ  
الْأَمْنَادُ أَنْ يَقُولَ عَوَازِلِي بِمَا قَبِلْتُ الشُّبَّ الَّذِي لَا يَقْتُلُ  
وَقَالَ فِي الْجَمَامِ ٥

وَصَادِحَةٌ زِدَّ دُلِّي غِنَاَهَا فَرَطْتَنِي وَأَجْهَلُ مَا يَقُولُ  
يَلْحَنُ حَازِرُهُمْ فِيهِ دُونَ لَيْسَ نَعْرِفُ الْخَلِيلُ  
وَقَالَ فِي الْعَزِّ وَكَيْلِ دَارِ الْقَايِ ٥

لَا نَقْرِبُ الشَّرْعَ إِذَا لَمْ يَكُنْ نَعْرِفُ فُهُودِيًّا حَسْبُ لَيْلٍ  
وَوَكَلِ الْعَزَّ الَّذِي وَجْهَهُ عَلَى نَحَاكِ الْأَمْرِ قَوِي دَلِيلُ  
وَلَا تَمْلُ عَنْهُ إِلَى غَيْرِهِ وَحَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل  
وَمَا أَشَى فُضِّلُ الْبَتَاءَ مَوْلَاً وَخَلَّفَ غَدْرَانَا تَحْرُجُ حِدَاوَلَا  
تَوْهَمُهُ حَيْثَا أَرَادَ هَزِيمَةً فَالْقَى دُرُوعًا فِي التَّرِيٍّ وَمَنَاصِلَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

أَحْبَابَ قَلْبِي لَقَدْ قَاسَيْتُ بَعْدَكُمْ فَوَلِيَا لِمَ يَدْعُ إِلَى الْبَقَا أَمَلَا  
وَقَدْ تَعَجَّتُ أَنِّي بَعْدَ فِرْقَتِكُمُ أَجْحَى وَأَسْرَمَا قَاسَيْتُ مَا قَتَلَا  
وَقَالَ نَصِفُ حَرْبِي فَرَسِي ل

لِلَّهِ طَرَفٌ بَعْضُ مَا أَنَا وَأَصِفُ مِنْ غَدْوِهِ يَذُرُّ اللَّسَانَ كَلِيلَا  
لَعْدُو وَالْحِجَةُ فَبَيْنِي نَاطِرِي عَنْهُ يُهْدِي جَفْوَتَهُ مَشْكُولا  
وَهُوَ الَّذِي تَرَكْتُ الشِّمَّ وَقَدْ حَرَى مَعَهُ بِحَرْزٍ مِنَ الْحَيَاذِ نُوْلَا  
وَأَعَادَهُ مِنْ فِرْطَ مَا فَدَا لَهُ مُلْقَى عَلَى فَرَسٍ الزَّهَارِضِ عُلْبَلَا  
وَقَالَ يُفْضِلُ الْبَيْلَ عَلَى السَّهَامِ ل

فُضِّلَ عَلَى الشَّابِ مَعَ كَثْرَتِي وَحُسْنِ شَكْلِي خَفَّةُ الْحِمْلِ

يَمُوتُ مِنْ أَجْرِ حَبِيرَةٍ أَذْلَيْتُ يَدْرِي مَوْضِعَ الْمَقْتَلِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

لَا بَعَثُوا غَدَا النَّصَابَ تَحْتِي مِنْ أَرْضِكُمْ فَلَمَّا عَلَ حَيْثُ ل  
خَاضَتْ مَوْعِ الْعَاسِقِينَ وَغَرَبَتْ عَنْهُمْ إِلَى وَدِيلِهَا مَبْلُوكِ  
وَقَالَ مَعَ وَرْدَةٍ سَبَقَتْ

سَبَقَتْ إِلَيْكَ مِنَ الْحَدِيقَةِ وَرْدَةٌ وَأَنْتَ قَبْلَ وَأَنَا نَظْفِلَا  
طَمَعْتُ بِمَلِكٍ إِذَا رَأَيْتُكَ جَمَعْتُ فِيهَا إِلَيْكَ كَطَالِبٍ يَغْتَلَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

لَوْ كُنْتُ تَشْهَدُنِي وَقَدْ حَمَى الْوَعْدُ مِنْ مَوْقِفِ مَا الْمَوْتُ عَنْهُ يُغْرَلُ  
لَرَى أَنَا بَيْتَ الْفَنَاءِ عَلَى يَدَيَّ يَحْزِي دِمَا مِنْ تَحْتِ ظِلِّ الْقَسَطِ طَلِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ل

إِذَا هَجَرْتَنِي الصَّبَاءُ يَوْمًا رَمَى لِلْهَمِّ فِي كَيْدِي أَسْتَعَالَا  
كَانَ الْهَمُّ مَشْغُوفًا بَعْدِي فَنَاعِدُهُ هَجْرَتَا أَبْجَدِ الْوَصَالَا

وقال وصف حجرة هـ  
 وما أجمت من الغزال بالنار وعز على فتا صها أن ينالها  
 نصينا شيك الماني الأرض حيله عليها فلم يقدروا فصدنا خيالها  
 وقال وصف مهنه غراء هـ  
 ومهنه أصل يحدقه خلوج جميل له في الخيل تفصيل  
 تطيع فارتها فيما يحاوله لو أن مقصده بالبحر موصوك  
 لا يستر الليل شيئا عن نواظرها لأن غرتها في الليل قد بدت  
 وقال وصف دروعا مذهب هـ  
 يا حيتما من دروع مع حصانها قد ذهبت فهي حسنا تشبه  
 الحلال هـ  
 اباد لها شها عمر الشور وكم ردت الى الحرب عمر ازواجها  
 الأجل هـ  
 فلو حينا بها في السلم ما وجدت لها المنايا الى ازواجنا تبلا

وقال عفا الله عنه هـ  
 لا لوموه أن كما يوم ساروا فهاجر من الصبا أوله  
 رام توديعهم فلما استقلوا ربح الدمع بعدهم واستقلا هـ  
 وقال في ليلة مقمرة هـ  
 وليلة في أنصاف السهرة مقمرة بينا نرود الكرى فها عن القل  
 كأننا ندرها عين نفض على الدنيا بما من الانوار متصل  
 فاعجب لما عرفتنا فيه ليلتنا وما تعلقنا شي من البكل  
 وقال عفا الله عنه هـ  
 ومجلس فنية للهوتة شحات ارتوى منه فاطما  
 غدوت به اسقى الراح صرفا فاسرب فرجه وارثها  
 وقال عفا الله عنه هـ  
 رعى الله محبوا نعت بوصله وقد بعد الواشي شوا والنوام  
 بشت له سري ونجر روضه فالت ليصغي للحديث الحسام



وَقَالَ صَفْحَاءُ

وَسَحَابَةٌ خَضْرَاءُ لِرُفْدٍ وَالتَّقَى لِلدِّينِ فِيهَا وَالصَّلَاحُ تَوْسِمُهُ  
إِذَا مَا زَاهَا الْعَابِدُونَ أَمَّا تَهْمُهُمْ لَا وَقَائِهَا صَلُّوا عَلَيْهَا وَسَلُّوا

وَقَالَ بَذَمٌ وَكَلَّتِ الْمَالُ

لَوْ كَلَّتِ الْمَالُ أَشْرَفَ مَنْصِبٍ لَوْلَمْ يَدْعُ إِلَى الْمَكَارِمِ سَلَامًا  
هُوَ لَمْ يَكُنْ يَدْعُ الْحَمَادَ فِي الْوَرَى وَيَذِقُ شَتَا الْمَالِ فَقَرَامًا  
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ مَاذَا عَاقِلًا وَيَقُولَ شَتَا الْمَالِ مَاذَا مُسَلِّمًا

وَقَالَ بَصْفُ الْهَرَسِيَّةِ

وَلَمْ أُنْسِ إِذْ بَيَّتْ لِبَلَا هَرَسِيَّةٍ وَبَتَّ لِحُوتِ النَّارِ أَجْمَلُ  
هَمَّهَا

فَلَمَّا دَنَا الْأَصْبَاحُ مَا دُرَّتْ مُنْعَرَا لَا كَسِفَتْ مِرْعَى وَكَسِفَتْ  
غَمَّهَا

مَضَا كَفْهَنَا فِي جَاوِحِ النَّارِ قَدْ غَصَّتْ عَلَيَّ فَلَمْ أَشْطَبْ لِحَرِّهَا

وَمَا أَنَا فِي شَكٍّ بَأَن لَوِيذَاتِهَا قُتُوْرُ لَغَطِي كُنْتُ أَكُلُ لِحْمَهَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَمَّا كَيْتِي لِلصَّحَابِ نَلَوْنَا فِيهِمْ نَزَكَ عَنْهُمْ وَتَضَامَ  
أَوْ مَا تَرَى الْأَوْرَاقُ سَقَطَ أَنْ يَدَا لَوْنَهَا وَبَدُوْنَهَا الْأَقْدَامُ

وَقَالَ يَعْزُزُ عَنِ الْحَجَاءِ

يَا مَنْ يُعَابِتُنِي عَلَى هَجْوِي لَهُ لَوْ كَانَ سَيْفِي إِذْ بَدَتْ كَهَكَامَا  
أَبْهَشَنِي حَتَّى هَجَوْتُكَ وَالْقَطَا لَوْ كَانَ تَرَكْتُ أَنْ يَنَامَ لَنَا مَا

وَقَالَ وَقَدْ خَمَّ النُّورُ الْأَسْعَدِي

أَحْنُ فَرَا شَمَاهُمْ لَدَى وَأَقْلَبُوا فِي رِيٍّ مَقْرُوعِ الْفَوَادِ كُلِّمُ  
قَالُوا بَانَ النُّورُ حَمَّ فَعَلْتُ لَا بَسَ حَوْلَ النُّورِ مِنْ حَسَمِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَكَلِيلَةُ بَتِ اسْتَقَى فِي غِيَابِهَا وَأَحَا تَسَلُّ شَيْءٍ مِنْ بَدِ الْحَرَمِ  
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى عَمَّالَةِ الصَّبْحِ وَعَنِ زَجَرِ الطَّلَمِ

وَمَا أَنَا فِي شَكٍّ بَأَن لَوِيذَاتِهَا قُتُوْرُ لَغَطِي كُنْتُ أَكُلُ لِحْمَهَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
أَمَّا كَيْتِي لِلصَّحَابِ نَلَوْنَا فِيهِمْ نَزَكَ عَنْهُمْ وَتَضَامَ  
أَوْ مَا تَرَى الْأَوْرَاقُ سَقَطَ أَنْ يَدَا لَوْنَهَا وَبَدُوْنَهَا الْأَقْدَامُ  
وَقَالَ يَعْزُزُ عَنِ الْحَجَاءِ  
يَا مَنْ يُعَابِتُنِي عَلَى هَجْوِي لَهُ لَوْ كَانَ سَيْفِي إِذْ بَدَتْ كَهَكَامَا  
أَبْهَشَنِي حَتَّى هَجَوْتُكَ وَالْقَطَا لَوْ كَانَ تَرَكْتُ أَنْ يَنَامَ لَنَا مَا  
وَقَالَ وَقَدْ خَمَّ النُّورُ الْأَسْعَدِي  
أَحْنُ فَرَا شَمَاهُمْ لَدَى وَأَقْلَبُوا فِي رِيٍّ مَقْرُوعِ الْفَوَادِ كُلِّمُ  
قَالُوا بَانَ النُّورُ حَمَّ فَعَلْتُ لَا بَسَ حَوْلَ النُّورِ مِنْ حَسَمِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
وَكَلِيلَةُ بَتِ اسْتَقَى فِي غِيَابِهَا وَأَحَا تَسَلُّ شَيْءٍ مِنْ بَدِ الْحَرَمِ  
مَا زِلْتُ أَشْرَبُهَا حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى عَمَّالَةِ الصَّبْحِ وَعَنِ زَجَرِ الطَّلَمِ

وقال ايضا عفا الله عنه ه  
 رأى الرّوض اننا قد ائنا بسحره الله ونجم الصّبح في افق السّما  
 فحاف على ارفان ان نصيدها العيون في صبح الصّباب ملثما  
 وقال وقد غلبه من اسد نجم ه  
 ما نحم لا نعب لرك زيارته فاجمع الى ودى فودى مثلا  
 لو كان فوق الارض نيك زوته شغفابه لكن نيك في السّما  
 وقال عفا الله عنه ه  
 اذهبا اللوز انت لكل نوع من الارهاق تائنا اكم  
 لقد حسنت كبا الايام حتى كانت فيم الراس سكام  
 وقال عفا الله عنه ه  
 كرم فارس صاحبه يوم الوعى وتركه اذخانه اقدامه  
 حي بلغت محدّس في موضعها في الحرب لم تبلغ اليه هاه  
 وقال في شخص غرق سانه ه

بروحي من قضى غرقا واخى على صبرى واعدمي المناما  
 لميس من حجاب الماء درعا اعدا رة منية حساما  
 فيا الله من عجب دلائل يرد بها الحمام الى حساما  
 وقال يحضر على صبح العلماء ه  
 وكم من جاهل امسى ادبا بصبحة عالم وغدا اماما  
 كما البحر من ثم تجلو امدام اذا صبح الغماما  
 وقال في قفر معطش ه  
 قفر غدت زيج السموم مسير من ارضه فعا الى افق السّما  
 وكانا صعدا الى اب لست يكي ما يلقه الى السّما من الطّما  
 وقال عفا الله عنه ه  
 تدأوت لما زادهم شر بها معفت صر فابها الم يفرم  
 وما كنت ممن يستحق بانها ولكن دفع الشرا كسر اجزوم  
 وقال عفا الله عنه ه



لَوْ كُنَّا إِذَا نَادَيْتُمْ مِنْ أَحْبَبْتُمْ فِي رَوْضِهِ أَطْنَانُهَا سَتَرْتُمْ  
لِرَأَيْتُمْ نَحْنُهَا يُعْطَرُ حُبُّوهُ عَنَّا وَلَعَرَأُفَاحُهَا يَنْبَسُّ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

بِرُوحِ الَّذِي أَبْصَرْتُمْ مَتْنَهَا بِرُوضِ نَضْرٍ وَسَعَةِ الْغَمَامِ  
وَقَدْ نَبَتْ مِنْ فَوْقِ الدَّرَجِ زَهْرُهَا كَمَا نَبَتْ فَوْقَ الْعُرْوَةِ الدَّرَاهِمُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَا مَسَّ لِرُوحٍ وَفِيهِ نَحْنُ أَوْ أَحْوَانُ نَحْنُ دَلَّ غَمَامِ  
أَنَّ الْمُلَاحِظَ وَالْمُعَوِّضَ أَجْلَاهُ غَرِيبُهَا فِي الرُّوضِ بِالْأَقْدَامِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

وَدَسْتَكُمْ فَنَاهَا مِنَ الشَّرْبِ غَضَبُهُ لَمْ مَذْهَبَ فِيهِ يَبَاحُ الْحِجَابِ  
بَرَشُونَ فَضَلَاتِ الْكُؤُوسِ تَرَكَا عَلَيْهِمْ وَلَا يَصْغُونَ أَنْ لَمْ لَمْ

فَلَوْ تَهَيَّمُوا لَمْ يَعْرِفُوا الرِّيحَ مِنْهُمْ شَابَهُمْ مِنْ مِثْلِهَا وَالْعَمَسَامِ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَا تَنْكَرُ أَفَادَ الْعَاسِقِينَ الْحُجْمَانِ وَحَمَكُ وَأَعْدُوهُمْ وَلَا تَلَمْ  
لَمْ لَا تَطَاعَ وَقَدْ أَظْهَرْتَ مَعْجَزَهُ بِجَمْعِ حَقِيقَتِكَ مِنَ الْبَرِّ وَالسُّكْمِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

أَمَا أَنْ نَرَعْتَ غُرُوبَ الْغَوَايَةِ وَالْقَبَا فَلَطَامًا أَسْمَهُ تَوْنِي الْأَشَامِ  
أَصْبُوا وَسَيْفٌ لِلْمَشِيبِ مُحَرَّدٌ وَقَفْتُ عَلَى رَأْسِي فِي الْأَيْتَامِ

وَقَالَ يَصِفُ الْمَرَاكِبَ هـ

وَمَا زَكَيْنَا الْفَلَكَ وَالْبَحْرَ قَدْ طَاوَاهَا جَعَلْنَا مَوْجِدَ الْمَلَا طِمِ  
تَمَشَّتْ بَنَانُ لَجَّةٍ بِطُونَهَا كَمَا تَمَشُّ فِي الصَّعِيدِ الْأَرَا قِمِ

وَقَالَ يَصِفُ نَاعُورَهُ هـ

وَنَاعُورُهُ كَالْتِ وَقَدْ غَابَ قَلْبُهَا وَأَضْلَعُهَا كَادَتْ تُعَدُّ

مِنْ السُّقْمِ هـ

أَدْوَرُ عَلَى قَلْبِي لِأَنَّهُ فَقَدَتْهُ وَأَمَّا دُمُوعِي فَمِنْ تَحْرِيقِ عَلَى حَبْسِي

وَقَالَ فِي غِلَامٍ نَعَابَةٍ جَارِيَةٍ وَهُوَ تَبَسُّمٌ هـ

وَمُهَنْفٍ مَا زَالَ يَسْتَعِزُّ عِنْدَ مَا عَيْتَهُ خَوْذَ كَالْقَضْبِ قَوَامُهَا  
فَالْأَجْوَانَةُ فِي النَّسَمِ تَعْتَدُ وَذِكْرُ زَائِحَةِ الرِّبَاضِ كَلَامُهَا  
وَقَالَ يَسْتَوِي لِصَاحِبِهِ ۝

خَلِيلِي مَا لِي لَا أَرَى الْبُعْدَ عِنْدَكَ غَدًا وَرَوْحِي إِنَّمَا لِإِعْدِمَتِكَ  
لَقَدْ كُنْتُ مِنْ فَرْطِ اسْتِيَانِي إِلَيْكَ أَجْرَعُ كَالسَّاتِ الْجَمَامِ تَلْمَا  
وَقَدْ كُنَّا قَبْلَ الْفَرَاغِ أَعْمَى عَلَى وَلَكِنْ رَدْمًا مَذْبَعُ دَمًا  
وَصَاحِبُهَا لَمَّا مَرَرْتُ شَوْقِي أَظُنُّكَ لَمَّا مَرَرْتُ حُلُومًا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

وَلَوْ كُنْتُ حِثَّ الرُّوسِ قَدَمٌ فِي الرِّيِّ سَاطِئًا بِأَمْوَاهِ الْجَزَاوِ مُعَلَّمًا  
وَمِنْ فَوْقِ زَهْرِ الْأَفَاحِي مُنَوَّرًا حِثَّ السَّمَاءِ كَالْأَرْضِ وَالْأَرْضِ كَالسَّمَاءِ  
وَقَالَ فِي مَرَامَتِهِ ۝

حَاشِي شَانِكَ مَرَادِي لَكِنْهَا عَذْرُ سَيْعَلَةٍ الَّتِي لَا يَعْلَمُ  
جَادَتْ فَلَمَّا لَمْ يَجِدْ مَرَدًّا جَعَلَتْ لِقَدْرَانِ الَّذِي تَسْأَلُ

وَلَهُ وَقَدْ أَهْدَى إِلَيْهِ تَفَاحٍ وَخُشْكَابِخَ ۝  
مَا أَهَى الْمَلِكَ الَّذِي أَوْصَاهُ كَلِمَتٌ فَلَمْ يَخُوجِ إِلَى التَّثْمِ  
أَنْتَ مَا فَوْقَ السُّطْحِ كُلُّهَا كَرَمًا يُعْطِي مَعْلُ كُلِّ كَرِيمٍ  
ثُمَّ أَرَبَيْتَ إِلَى السَّمَاءِ فَجَدَّتْ لِي مِنْ أَمْعَانٍ بِأَهْلِهِ وَبَحْسُومٍ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

وَمُدَامَهُ كَأَشَانِي يُعْطِي الْأَمَانَ مِنَ الرِّمَانِ  
فَدَا حَكْمَتِ عِلْمِ الْبُحُورِ وَأَيْقَتِ سَحْرِ الْبِيَانِ  
فَإِذَا حِشَابُ الشَّارِبِينَ وَأَوْقَعْتُهُمْ فِي الْأَمَانِ  
بَدَأَتْ بِإِخْرَاجِ الصَّمِيرِ وَبَعْدَهُ عَقْدُ اللَّشَانِ  
وَقَالَ أَيْضًا ۝

وَرَوْضٌ زَهْرٌ حَتَّى لَقَدْ ظُنُّوا أَنَّهُ إِذَا فَايَسَّوْهُ بِالسَّمَاءِ كَانَ أَجْسَامًا  
فَعَدُّ صَارَ لَهَا حَقُّ الْحَرْكِ كُلِّهَا تَرَاتٍ لَهُ زَهْرُ الْبُحُورِ تَلَوَّنَا  
وَقَالَ فِي غَلَامٍ حَفِيَّةٍ فَنُورٍ ۝



ما ملأ الله خدي صرحها الحافاً ربح على الورود الجنى فبونها  
 وعيناها لما حاوشت خمر بغيره لم بها سكرت قال تحفونها  
 وقال أيضاً  
 كأن نجوم الليل ألبسها ملك شري والجيش للسكر مدعز  
 أراد اغتيالاً من غدو فلم يزل سيرا إلى وقت الصباح ويكنز  
 وقال يصف نوفرة تركه  
 ما حسن نوفرة بدت في تركه إذا غيض لها منها ذلتنا  
 ما أن بدت الا وطلت مفكراً في نوفر قد راح سب شوسنا  
 وقال وقد شكى إليه الرضا  
 لا تغلقن إذا رأيت مراقباً ليبت أو عينا عليه تكون  
 فالروح لا تخلو عليه مراقب من سون وعلى الراض عيون  
 وقال في زهر اللوز  
 لما أينا اللوز لم بعث لنا شراً وطال مخاضه أن يحسني

فشكوت للريح فاستلبت من أيدى الغصون وفقرت من سنا  
 وقال عفا الله عنه  
 ومهنت ما ما شرب من قوامه الأست خجلاً غصون المبان  
 قبلت عارضة وقاصت اد معي فجمعت من الروض والغدران  
 وقال عفا الله عنه  
 ما أها العز الذي فن الزوى بحاله رفقاً بقلبي العكاش  
 لا في قوامك بالهامة أسوة أنا وهي كل مغرم بالسكرات  
 وقال في معذرت  
 نبتة فقد راف العذار ولم يزل يحل من حل العذارية الوهن  
 وقصر جناح الشعر من قبل طوله من رعا والاطار عن وجهك  
 المحسن  
 وقال مع خبير هذه  
 روض الحمى تهوي لفاك فأنه من قرط وخجل لا يزال ويرثيه

لَمْ يَهْدِنَا رَبُّنَا إِلَيْكَ وَاتَّخَذْنَا لَنَا ذَلِيلًا  
وَقَالَ يَوْمَئِذٍ مَلِكًا

مَا مِنْ قَضِيٍّ فَقَضَى سِرُّوْرِي بَعْدَهُ وَكَيْفَ مَوْقُوفًا عَلَى الْأَجْرَانِ  
مُدَّصَارًا فِدْلًا فِي الرَّابِّ مَغِيَاظُهُ الشَّيْءُ فِي غَضْوَرِ الْبَابِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَوْ أَنَّكَ أَذْشَرْنَا كَوْنًا مَلِكًا مِنَ الْمَدَامِ الْأَرْجَوَانِ  
حَسِبْتَ سَقَاتًا دَارَتْ عَلَيْنَا بِأَسْرَمٍ وَقَفْنَ بِلَا أَوَانِ

وَقَالَ مِنْ مَرْثَةٍ مَلِكًا

لِي أَسُوهُ بِالْوَرْقِ إِذَا نَجَتْ عَلَى حَيٍّ فِدْعِي بِالْعَزُولِ وَشَاخِي  
مَقَدَّتْ شَيْءٌ قَدَمٌ مِنْ مَهْنًا فَلَا جِلْدًا نَاجَتْ عَلَى الْأَعْصَابِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَوْ أَنَّكَ إِذَا نَادَيْتَ مِنْ جِدَّتِي فِي رَوْضَةٍ نَسِي الْعُجُولِ وَقَفْتَنِي  
لَرَأَيْتَهَا وَعَيْنُهَا مِنْ غَيْرَةٍ مَنِي يَفِضُ وَوَجْهَهَا بِكَ لَوْنِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَهْمَلِ الرَّجُلَ الْخَفِيفَ فَرُبَّمَا سَبَقَ الْبَدَنُ إِلَى الْفَاءِ السَّجْعَانِ  
فَالْتَبَلَّ نَعْيَالُ الْعَدُوِّ بَضْعَةً سَبَقًا وَبِضْ هِنْدِي الْأَخْفَانِ

وَقَالَ فِي مُعَذَّرٍ

بَدَا فِي وَجْهِهِ مِنْ أَهْوَاهُ نَبْثٌ كَسَاخِرِهِ زَنَا أَيْ زَيْنِ  
تَرْفَعُ أَمْرُهُ تَرْغِي مَغْرَفَةً قَدْ صُرْتُ أَرْعَاهُ بَعْثِي

وَقَالَ فِي مَرْثَةٍ مَلِكًا

أَعْلَمْتُ أَنَّ الْوَرْقَ نَعْدَكَ سَاعَدَتْ أَهْلَ الْهَوَى بِالنُّوحِ وَالْأَخْرَانِ  
وَبَحْثُهَا نَاجَتْ عَلَيْكَ لَهَا قَدَرْتُ قَوْمًا مِنْ غَضْوَرِ الْبَابِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَا تَنْكَرُوا سَقَمِي لَيْسَ أَجْهَةً شَتَّوْا بَعْلِي لِأَعْيُنِ الشَّرَّانِ  
خَصَّوْا جَفْوَتِي بِالسَّهَادَةِ فَلَمْ أَزَلْ أَرْعَى الْحَرَمَ وَلَيْلِيَا عَالِي

وَقَالَ عَلَى لِسَانِ دَرْعٍ



هنا لمن أوى إلى فائه بلوذ بحصن لأوام حصير  
والبسم في الحرب ثوب سلامه والقي الردي عن نفسه يعويث  
وقال ايضا عفا الله عنه ٥

اقول لخلي اذيتت معاطب للملاح وهزت من معاطفها  
السكان ٥

أفرف ما بني القردود وهذه الغصون فقال المل عذري أغصان  
وقال ايضا ٥

وورقا أشجان تردد صوتها ولم ادر نوحا ذلك الصوت أعما  
ومن عجب استلوا اليها وتبكي ولا هي تدري ما أقول ولا أنا

وقال من طرب قطعت أوتار عوده فحجل ٥  
ان كان ما أبدت من خيلة اذ قطعت أوتار عودك سنا  
ما قطعت أوتار لكها وثبت لفرص حين أطربها الغنا  
وقال يصف فرسا اشقر ٥

يا حبسها شقراء كم حيزت لها يوم السبا من الجنول وهان  
فكأنا هي حذوة قد اضربت وعلا عليها للغار دخان  
وقال ايضا عفا الله عنه ٥

بعث الربيع رساله بقرومه للروض فهو بقره فرحان  
ولطب ما قر الهزار لسدوه مضمونها مالت له الاغصان  
وقال في معذر ٥

اراق دمي شيت لظلماءوها اثر الدوا وخيت ٥  
قلما حافت من ظلي لئاري اذ اوعدان زردا علي ٥  
وقال في فوان ٥

وفوان حادت على الشعب بالذي فوطر انفا من الصبا سنا  
شكا انقص أمواه الحجر رحش النجوم اليها فالنقم بما بها  
وقال في ملح ينظر في مرآه ٥

غدا عاسقا وجهه في المرآه غراك تحيرت في كنهه ٥

فلو غيب عنه من آية لذاب استأقا الى وجهه ه  
 وقال عفا الله عنه ه

اني لا عجب في الوغى من فارس حازت دقايق فكرتي في كنهه  
 ادى الشهادة لي باي فارس الهجاء حين جرحته في وجهه ه  
 وقال عفا الله عنه ه

لا تركن الى الحب واحد فدينك عليك بالدار والنوى  
 ومي ارددت سلامه من حجرهم يقل فوادك كيف شئت ه  
 الهوى ه

وقال ايضا عفا الله عنه ه  
 ادى لنا الدولات قولا مجا لما زانا فاصدق السه ه  
 اما موضع العجب العجيب لاني فلي مع وانا اذور عليه ه  
 وقال يدم كحالا ه

دعوا الشمس من كل العيون فكم تسوق الى الطرف الصحيح  
 الصالح الدوا

فكم ذهبت من باظر سواده وحلت ساضا خلفها وما قيا  
 وكنت على رش ه

بأملني بخدر رسا لطيفا تروقك حسن صنعتي وتلمحي  
 وان ترا فقيبي في يوم حرب لقيت الخطيب عنك تحم  
 وهي ه

وقال مصف دولا باو نرا ه  
 كسر الزمان ان جرى فغدا الدولات يدني شجوا وبك ه  
 واصبح الغصن بالاوراق ملطما والوزف فوق كراشي الدوح ه  
 وقال ايضا عفا الله عنه ه

العجب من دنوان شعري اذ جرى فون معان كلهم عنون  
 جئت نظم الشعري زمر الصبا فجا فونوا والجنون فون ه  
 وقال ايضا

عفا الله عنه وغفر له ه



لما خطبتهم فريضي حاكم عملاً لكني جئت للتقصير خجلانا  
وما بعث به ثمرا إلى هجر لكن بعثت إلى الفردوس مكانا

كتب الوزير أبو الوليد يزيد بن يحيى  
إلى أبي الحزيم بن جهم بن سولي من قرطبة رحمه الله  
بأمولاي وسندي الذي ودادي له وأعتادي عليه وأعدا  
به ومن أفتاه الله بماضي خذل العزم وأزى زبد الأم كل  
مايت عهد النعماني وأن شلبي أغرك الله لبائس أنعامك  
وعطيتني من حل أسأتك وأطمانني إلى برد أسعافك  
وعصبت عني طرف حمايتك ونقصتني كف جناتك  
بعد أن نظرت الأعمى إلى ياميلي لك وأجسر الجهاد باستجمادي  
لك وسمع الأصم ثباتي عليك ولا عرو واقفد يقصر  
بالماء ساربه وقتل الدوا المستشفي به ونوى الخد من  
مأمنه ومكون منه الممنون في أميته والحين قد يشوق جهد  
الحزيم كل المصاب قد لم يعمل الفنى وهون غير شهاب الجهاد  
أنى لا تجلد وأزى للجاسدين إلى لا تضعضع وأقول

هَلْ أَنَا إِلَّا بِأَدَمَاهَا سَوَارُهَا وَجَنَّتْ عَصْنُهَا الْكَلِيلَةُ وَمَشَرَتْ  
الصُّفَّةُ بِالْأَرْضِ صَافِلَةً وَتَمَرَّتْ عِزَّتُهُ عَلَى النَّارِ مُقَتَّةً  
وَعَبْدُ ذَهَبٍ فَرَسِيْدُهُ مَذْهَبُ الَّذِي يَقُولُ

فَعَسَا لِيَرْجِعَ وَمَنْ يَكْ حَازِمًا فَلْيَقْشِرْ أَحْيَانًا عَلَى مَنْ رَجِمَ لِي  
هَذَا الْعَبْتُ مُحَمَّدٌ عَوَاقِبُهُ وَهَذَا النَّبِيُّ عَمْرُهُ لَمْ يَجْعَلِي وَهَذِهِ النُّكْبَةُ  
سَحَابَةٌ صُفْتُ عَنْ قَلِيلٍ تَسْتَعِ وَلَنْ يَمْنِي فَرَسِيْدِي إِذَا نَطَاءُ  
سَعِيٍّ أَوْ بَاحِرٍ عَزَّ وَجَلَّ عَنَّا وَفَاطِمَةُ الدَّلَاةُ صَعُودًا أَمَلُوهَا  
وَأَثَقَلُ السَّحَابُ مَشَا أَجْفَلَهَا وَأَتَقَعُ الْغَيْثُ مَا صَادَفَ  
جَذْبًا وَالذَّلَالَةُ مَا أَصَابَ غَلِيْلًا وَمَعَ الْيَوْمُ عَدْلًا وَكُلُّ أَجَلٍ  
كَاتِبٌ لَهُ الْحُجْرَةُ عَلَى أَمْتَالِهِ وَلَا عَيْتَ عَلَيْهِ فِي الْغَيْثِ كَالِ  
فَإِنْ يَكُنِ الْفِعْلُ الَّذِي شَاءَ وَاجِدًا فَفَاعِلُهُ الَّذِي شَرَرَتْ الْيَوْمُ  
وَأَعُوذُ بِمَا قَوْلُ مَا يَهْدِي الذَّنْبُ الَّذِي لَمْ يَسْعَهُ عَفْوُكَ وَالْجَهْلُ  
الَّذِي لَمْ يَأْتِ مِنْ وَرَائِهِ حِلْمُكَ وَالظَّلَامُ الَّذِي لَمْ يَسْتَعْرِقْهُ

تَطَوَّلَكَ وَالْحَاكِلُ الَّذِي لَمْ يَفْ بِهَ أَحْمَالُكَ وَلَا أَخْلُوَامُ  
أَنْ أَكُونَ بِرَأْفَاتٍ عَدْلُكَ أَوْ سَيِّئَاتٍ فَضْلُكَ لَنْ  
الْأَيْكُنْ ذَنْبٌ فَحَدُّكَ وَاسْتَعِ أَوْ كَانَتْ ذَنْبٌ فَعَفْوُكَ أَوْ سَعِ  
جَنَانِيكَ فَدَلِيلُ السَّبِيلِ الرَّحْمَنُ وَبَالِي مَا جَبْنِي بِهِ وَكُنْ وَمَا  
أَرَانِي إِلَى الْأَوَامِرِ بِالسُّجُودِ لِأَدَمَ فَايْتُ وَاسْتَكْبَرْتُ  
وَقَالَ لِي نُوْحٌ ارْكَبْ مَعَنَا فَكُنْتُ سَادِي إِلَى جَبَلٍ يُعْصِمُنِي مِنَ الْمَاءِ  
وَأَمَرْتُ بِنَاءَ عَصِيْرَةٍ لَعَلِّي أَطْلُعَ إِلَى الْكَرْمِيِّ وَأَعْتَكْتُ عَلَى  
الْعَجَلِ وَأَعْتَدْتُ فِي السَّنَةِ وَبَعَاثْتُ فَعَمَرْتُ النَّاظِرَةَ  
وَسَرَّيْتُ مِنَ الْهَمِّ الَّذِي أَهْلِي بِهِ جُنُودُ طَالُوتَ وَقَدَّمْتُ الْفِيلَ  
لِبَرْهَةٍ وَعَاطَمْتُ قَرِيْنًا عَلَى مَا فِي الصُّحُفِ وَمَا وَلْتُ فِي سَعَةِ  
الْعَقَّةِ وَفَرَّيْتُ إِلَى الْعَيْنِ بِلَدٍّ وَأَعْمَلْتُ بِلَدِّ النَّاسِ يَوْمَ  
أَحْمَدَ وَتَحَلَّيْتُ عَصِيْرَةَ الْعَصْرِ فِي نِي وَهَضَّةً وَجِئْتُ بِالْأَفْكَارِ  
عَلَى غَائِبَةٍ وَأَنْفَتُ مِنْ أَمَانَةِ أَسْمَاءَ وَرَعَمْتُ أَنْ جَلَا فَايْتُ



فلته ورويت ربحي من كسبه خالد ومنوت الادم الذي  
 باركت يد الله فيه وصحيت بالاسمط الذي عنوان السجود  
 ك ونلت لفظام ك  
 تلامه الآف وعهدا وقته وضرب على الجشام المصمم ك  
 وكنت الى عمر بن سعدان جمع بالجنين ومثلت  
 عند ما بلغني من وقع الخبر ك  
 ك استياخي بدو شهد واجزع المخرج من وقع الأسكل ك  
 وصحت اللعبة وصلبت الغايد بها على التيه كان فها جرى  
 على ما تحمل ان تسي تالا ويدعي على المجامع ك  
 ك وحسبك من حادث بامر عرتي حاسدته له زاحمنا ك  
 فكيف ولا ذن الانيمه اهاها كاسح ونباء جابره فاشوق  
 وهم الهازون المشاؤون بنهم والوشاة الذين لا يلبسون  
 يعرفوا العصا والغواة الذين لا يكون ان يصحبا الشعاة

الذين

الذين ذكركم الأحنف بن قيس فقال ما طنك  
 يقوم الصدوق محمود الامهم ك  
 حلفت فلم اترك لنفسك زينة وليس ورا الله للمذهب ك  
 والله ما غشيتك بعد النصيحة ولا انخرقت عنك بعد  
 الصاعه لك ولا نصبت لك بعد الشيعه فيك ولا اخبرت  
 ما شامتك مع ضمان بكفك به البقه عنك وعهد اخذ  
 حسن الظن عليك فلم عبت الجفا بازمتي وعاشت  
 العف فوفت موافق ومكن الضياع من وشايلي ولم ضا  
 مداهمي واكثرت مطالبي وعلام رصيت من المقلب بالعلو  
 وقنعت من الغنيه بالآب وعلمني المغلب وفخر على  
 العاجز الضعيف ولطمني بدعني ذات السوار ومالك  
 لا يمنع مني قبل ان افر من ودرني ولما افرقت ام كيف لم  
 ينصم جوايح الافاجسد اعلى الخصوص بك وتتقطع

انفاش النظر آية منافسة على الكرامة لديك وقد زلتني أيتها  
وذهبت عن نفسي نعمتك وأملت البلاء الجميل على سباطك  
وقمت المقام المحمود على سباطك

السؤال إليك نظم قصيدة في الامم اقادت مع الليل انما  
نما رطن النور من منور اضحا ونحال الوشي منه تمت  
وهل ليس الصباح الا برطازنة بفضائك وفعلت الحوز او  
الاعقد افضلته بما ترك واستعمل الرثع الانا مملات  
من محاسنك ونث المسك الاحدث اذ عمن محامدك  
ما يوم حمله سيرا فان كنت لم اكسك سلبا ولا وسمك عفلا  
ولا حلتك عطلا بل وجدت اجرا وحصا فنت ومكان  
القول ذاسعة فقلت وحاش لله ان اعد العارلة الناصب  
واكون كالذبال الى بقى للناس وهي محسرة ذلك المثل الاعلى  
وهي بك فيك اولي وتغري ما جهلت ان صريح الرأي ان تحوز

كوي

اذا بلغني الشئ ونهاى المنزل واصبح عن المطامع التي تقطع  
اعناق الرجال فلا اشتوطي العجز ولا اطمان الى الغرور  
وتضرب في الامثال خاثرى اثم غامر ومع المعجزة بان الجلا  
سببا والنقلة مثله

ومن يغتر بعرقومه لم يزل يرى مصارع مظلوم محرا ومسحرا  
ويدفن الصالحات وان نسي عنك من انشاء النار في راس  
كسكا

عارف بان الادب الوطن لا ينفى فراقه والحليل لا هوى زكالة  
والنسب لا ينجي والجمال لا يخفى ثم ما قران الشعر بالكوكب  
الهي اشر او لا اثنى خطرا من قران غنا النفس بالمرء وانظامه  
نسقاً معه فان الجايز لهما الصارب بشمهم فيها وقليل ما  
هم انما يوصيه ورد منهل تر وخط في جناب قبول وضوحك  
قل انزال حبله واوحي حكم البصير على اهله



وَقِيلَ لَهُ أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا فَمَا مَنِيتُ صَبَاحُ وَمَقِيلُ لَكَ  
 غَيْرَ أَنَّ الْوَطْنَ وَالْوَثْقَ وَالْمَسَايِجُوبَ وَاللَّيْلَ حَزَنَ الْوَطَنِ  
 حِينَ النَّجْبِ إِلَى عِطْنِهِ وَالْكَرْمَ لَا يَحْفُوا أَرْضًا بِهَا قَوَابِلُهُ  
 وَلَا يَسْتَبِي بِلَادَهَا مِنْ أَرْضِهِ قَالُوا الْأَوَّلُ لَكَ  
 أَحَبُّ بِلَادِ اللَّهِ مَا يَنْبَغِي إِلَيْكَ وَسَلِمِي أَنْ يَصُوبَ سَجَاهَا  
 بِلَادَهَا نَطَطَتْ عَلَى تَمَامِي وَأَوَّلُ أَرْضٍ مِنْ جِلْدِي تَرَاهَا  
 هَكَذَا إِلَى مَغَالِي يَعْطُو حَوَازِكَ وَمِنَافَتِي يَلْخِظُ مِنْ قَرْنِكَ  
 وَأَعْنَفُكَ أَدَى أَنْ الطَّيْعَ يَغْنَمُكَ طَبْعُ وَالْغَنَاءُ بِمَنْ شَوَاكَ عَنَّا  
 وَالْبَدَلُ مِنْكَ عَمُوزُ وَالْعَوْنُ مِنْكَ لِقَاءُ لَكَ  
 وَإِذَا نَظَرْتُ إِلَى أَمْرِ يَزِيدُنِي ضَنْبًا نَظَرْتُ إِلَى الْأَمْرِ  
 كُلِّ الصِّدْقِ فِي جُوفِ الْفَرَادِ وَكُلِّ الشَّجَرِ النَّازِ وَأَسْتَبْجِدُ  
 الْمَرْحُ وَالْعَفَا فَمَا هَذِهِ الرَّأْيَةُ مِنْ شَوْلَاكَ وَالْمِيلُ مِنْكَ  
 عَنْ مِيلِ الْبَيْتِ وَهَلَا كَانَ هَوَاكَ قِيمَ هَوَاةٍ فَبَيْتُكَ

يَا مَنْ نَعَرَ عَلَيْنَا أَنْ يُفَارِقَهُمْ وَحَدَّثَنَا كُلَّ شَيْءٍ نَعْدَهُمْ عَدَمُ  
 أَعْيُذُكَ نَفْسِي مِنْ لَيْمٍ خَلْبًا وَأَسْتَطِرُّهَا مَاءً وَكَرِيمٌ غَيْرُ مُكْرَمٍ  
 وَأَشْكُو سَكْوَى الْجَرْحِ إِلَى الْعُقْبَانِ فَإِنَّمَا أَسْتَسْتُ الْإِلْدَرُ  
 وَحَرَكْتُ لَكَ الْحَوَارِ إِلَّا لِحَقِّ وَنَهْنِكَ إِلَّا لِأَنَامٍ وَشَرِبْتُ  
 لَكَ إِلَّا لِأَجْرِ السُّرَى لَدَيْكَ مَعَ أَيْتِكَ مَتَى تَسْتَعْفِدُ أَمْرًا  
 يَسْتَرْ وَمَتَى أَعِزَّتْ فِي فَكِّ اسْتَرَى لَمْ تَعُذَرْ وَعَلَيْكَ مَحْطُ  
 بَانَ الْمَعْرُوفُ لَمْ يَنْعَمِ الْمَنْعَةُ وَالشَّفَاعَةُ زَلَوَةُ الْمَرْوَةِ وَفَضْلُ  
 الْحَيَاةِ يَعُودُ بِهِ صَدَقَ لَكَ

فَإِذَا آمَنْتُ بِأَمْرِ الْبَيْتِ صَنِيعُهُ مِنْ جَاهِدٍ فَإِنَّمَا مِمَّا لَهُ  
 لَعَلِّي أَنْ أَلْقَى الْعَصَابَ ذَاكَ وَيَسْتَعْفِزُ النُّوَى فِي ظِلِّكَ  
 وَيَسْتَلِدُّ رَجْمِي شَكْرِي مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ مَعْرُوفِكَ وَيَسْتَطِيطُ  
 عَرَفْتُ نَبَايَ مِنْ رَوْحِ صَنِيعِكَ فَاسْتَأْنَفْتُ النَّادِبَ  
 بِأَذْنِكَ وَالْأَحْتِمَالِ عَلَى مَذْهَبِكَ فَلَا وَجْدَ لِلْجَاسِدِ





وَهُوَ الَّذِي لَسَّنْتَ فَمَكَ نَحْوًا مَصَابِ الْعُظْمِ نَحْوَ الْعُظْمِ  
 يَوْمَ اللَّهِ جَهْوَا شَرَفِ السُّودِ فِي السِّرِّ وَاللَّيَالِ الْقَبْرِ  
 وَاحِدٌ سَلَّمَ الْجَمْعُ لَهُ الْأَمْنُ وَكَانَ الْخِصُوصُ وَفَوْقَ الْعُيُومِ  
 فَلَا تَعْرِضُ الْبَحَارِ فِيهِ وَابْنٌ جَاهِلٌ يَعْلَمُ عِلْمَهُ  
 حَظْرُ بَيْتِ الْإِيمَانِ نَوْعٌ خَلَقَ بَارِعٌ وَخَلَقَ وَتَسْلِمُ  
 أَهْذَا الْوَرَقَ هَا أَمَا أَشْكُوا وَالْعَصَابُ وَقَرَعَهَا لِلْحَكِيمِ  
 مَا عَنَاءُ أَنْ يَأْلِفَ الشَّابِقُ الْمُرِطُ فِي الْعَوْنِ مِنْهُ وَالْمُطَهِّرِ  
 وَتَوَالِي السَّامِ فِي الْحَقِّ شَيْءٌ مِنْهُ بَعْدَ الْمَضَى وَالتَّصْمِيمِ  
 أَفْصَحُ مِنْ حَمْسٍ مِنَ الْإِتَامِ نَاهِيكَ مِنْ عَذَابِ السَّيِّئِ  
 وَمُعْتَنِي مِنَ الْقَبْرِ بِنَاتٍ بِنَاتٍ بِالْكُلُومِ وَرَحِ الْكُلُومِ  
 سَفَرٌ لَا عَادَمُهُ وَفِي الْعَادِ أَنْشُرَ فِي بَيْتِ السَّكِينِ  
 نَارٌ لِيُشْرِكَ إِلَى جَنَّةِ الْأَمْنِ لَطَاهَا فَاصْبِرْ كَالْقَرَمِ  
 مَا بَيَّتَ أَنْ سَابَلَكَ بِرَحْمَةٍ وَسَلَامًا كَمَا زَانَهُ

لَسَّنْتَ نَبِيَّ السَّائِ وَالْحَدَّ فِي صَوْبِ الْحَيَا لِلزَّيَاحِ لَا لِلْعُيُومِ  
 وَرَعِمَ بَانَ تَذَكُّرُ الصَّعْبِ فَيَأْتِي إِلَى الْهَامِ الرَّعِيمِ  
 وَوَدَّادُ نَعْرِ الدَّهْرِ مَا سَأَدَ بَقِيَ بَقَا عَهْدِ الْكَرِيمِ  
 وَنَاءُ أَرْسَلَتْهُ سَلَوَةُ الظَّاعِنِ عَنْ شَوْفِهِ وَهُوَ الْمَقِيمِ  
 فَهَوَّزَ كِحَانَةَ الْجَالِسِ وَلَا تَحْزَنُ مِنْهُ زَمْرُ الْجَالِسِ السَّكِينِ  
 لَمْ يَزَلْ مُغْنِيًا عَلَى هَفْوِهِ الْجَانِ مُصْنِعًا إِلَى أَعْدَادِ الْمُسْلِمِ  
 وَمَنْ يَبْدَأُ الصَّنِيعَةَ يُؤَلِّعُكَ تَمَامَ الْحِصَالِ بِالْمُسْلِمِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَكَأَنَّ أَعْلَى سَمَاءِ الْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ وَالْمَلَكُوتِ

طالب وكتبه نسخة  
 من الفهرست  
 له من دقايق عماله عنده  
 ١٥٤  
 من الفهرست

# مُتَخَبُّ شَجَرِ الشَّيْخَيْنِ الْأَدَبَيْنِ

الفاضلين اعجوبتي عَصْرُهُمَا وَنَادِرَتِي  
 دَهْرُهُمَا جَمَالُ الدِّينِ أَبِي الْحَسَنِ الْجَبَّارِ  
 وَشَرَّاحِ الدِّينِ عَمْرِو الرَّاغِبِ الْمُضَرِّي  
 تَعَدَّ هُمَا لِلَّهِ بِرَحْمَتِهِ

ابن الفهرست  
 صمد الفهرست  
 على الفهرست  
 له من الفهرست

عَلَّمَ  
 عَلِيٌّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ طَيْفِي  
 بِرَأْسِ حَاجِّ عَمَلِ اللَّهِ  
 ٨٣٧

الهدى  
 من الفهرست



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَفْوُكَ اللَّهُمَّ  
وَكَلَامُ الْأَدِيبِ الْفَاضِلِ  
عَمَّا لَدُنَّ ابْنِ الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الْعَظِيمِ بْنِ أَبِي الْمَعْرُوفِ  
الْخَزَارِزْمِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

لما ورد الخبر بالعلل المولوية الصباحية المصطنعة العامة في شغل الاختصاص  
مسير الفضلاء أو هذا البلاغ كمال الدين في الملوك والسلاطين  
ابن القسمة عمري جراحة محبتي أمير المؤمنين إدام الله نعمته وأمضى عمرته إلى  
مصر رسولاً من حاشيت سنة سبع وبلا من وسبها في سؤال عن الحاشية المستتر في الشغل  
فحضر لحزمته فسألني عن مجموع ذلك الخبر شعري ووسم تعطينت الخراز ولم  
من له عندي نسخة فكتبته له ما علني بخاطري منه إلا أنني قد كنت في المنحى  
ما ينبغي أن أقدم فقصته أشد ما في مجلس الصباح محبتي للبر والحق  
مدحاً في الديوان العز من القوي صلوات الله عليهم وسلامه ومحبة  
مدح المحسنين في محبة أفست كل مرض ومفيدة

خز الخلاف من بني العباس قد وثق الخلافة سيداً عن سيد  
الله شرفه وشرف بيته وصحى به دين النبي محمد  
سنة عنه آيات الكتاب تجرله بناءً عظيمًا في اللذي والسود  
وإذا غدا الفكري يرجع لجنة أعناه عن رجوع لمن المنيش  
من معتر للدين والدنيا بهم شرف روح له الفخار وتعدت  
ولكم أعتنا منهم من أمة ولكم أماناً من حريت من يد  
ما شك في فضيلهم الأمان بالغى صل عن الطريق الأوسد  
وكذلك أن الشمس تطرف جفنه للعجز عنها كل طرف أوكل  
ما ابن الأبه دعوى من فادح نادى نذاك على مدى مسبعد  
امل يقترني اليك مع النوي بامن بذيل جارية علفت يدك  
أرجو أن ذلك مع الحمول وربما كان الحاشية المحض الأوه  
وأجبت بالواناً أسباً إلى ذاك الحمى لاكون  
ولأن أري وفي تعني أري كل ملك سوا يعرف القيد

وَلَقَدْ رَئَيْتَ نَهَا قَصِيدًا لَفْطُهَا كَالدَّرَادِ وَأَنْ يَسْلُكَ مُتَضَدًّا  
 وَجَعَلَهَا يَوْمَ الْحِسَابِ دُخَيْرِي فَأَمَّا هَذَا عَذَابِي عَمَّا كُنْتُ فِي عَذَابِ  
 وَقَالَ أَيْضًا مِنْ قَصِيدَةٍ لِي  
 لَمَلَّتْ بِي الْعَبَاسُ مَحْذِلًا لَمْ يَصِلْ لِمَدَاهُ فِي أَفْقِ السَّمَاءِ كَوَاكِبُ  
 لَمْ إِذَا عَذَابُ الْفَخَّازِ مَآثِرٌ وَمَفَاخِرٌ وَمَوَاهِبٌ وَمَنَاقِبُ  
 وَصَنَائِعُ وَوَقَائِعُ مَشْهُورَةٌ وَعَشَاءُ كَرْمِصُورَةٌ وَكُنَافُ  
 صُحُوفُهُمْ ضَاقَ الْقَضَاءُ وَرَمَا أَشْفَتْ بِهِمُ الْفَقَاصِدُ مِنْ مَذَاهِبُ  
 فَبِأَسْمِهِمُ الْعُذْرَتُ مَهَالِكُ وَبِحُجُودِهِمُ الْقُدْرَتُ مَطَالِكُ  
 جَاءَ الْجِنَاءُ فَعَادَ أَنْ لَهَا هَالًا لَا بَرٍّ مِنْ حَيْدَرِكَا إِلَهٍ زَكَايُ  
 إِنْ الَّذِي بَايَ رِضَاهُ لَنَا كُنْتُ عَهْدًا لَهْدِي وَعَهْدًا لَنَا كُنْتُ  
 لَوْلَا نَذْرِي الْمُسْتَضَرَّ أَنْ يُحْمَدَ مَا كَانَ يُحْمَدُ دُرٌّ مِلْجُ حَالِبُ  
 فَدَاشِئُ الْمَاضِيْنَ فِي أَيَّامِهِ مَدَا وَقَدْ شَهِدَتْ نَدَاكَ بِجَارِي  
 فَلَوَافُ الْمَنْصُورِ فِي يَوْمِ الْوَعْدِ وَجِئْتُ مَدَّةً فَتَاحَ حِينَ حَازِبُ

وَجِئْتُ الْهَادِي إِذَا مَا أَصْحَحَ الْأَيَّامُ وَهِيَ مِنَ الْخَطُوبِ غِبَاهُ  
 وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ مِلْجُهَا  
 الْمَلِكُ الْعَادِلُ أَيْبَا بَكْرٍ مَحْمُودِي كَبْرًا تَقَبُّبُ مُحَمَّدٍ لَعَالُ  
 أَذَالَمْ تَمُوتُ عَذْرِي وَلَمْ يَكْ مُسْعِدِي فَكُنْ فِي الْهَوَى الْعُذْرِي غَيْرُ مُقْتَدِرُ  
 وَكَيْفَ مَتَى أَنِّي بَيْتٌ دَا حَوِي يَذِيبُ الْجَسَّاسُ وَقَا وَطَرَفُ مُشْهَدُ  
 دَعِ اللَّوْمَ أَوْلَمَنِي فَلَسْتُ بِسَامِعٍ لِعُذْرٍ مِنْ أَمْسِي تُصْحِكُ بِهَذِي  
 فَمَا الْعَيْشُ إِلَّا أَنْ أَمُوتَ صَبَابَةً لَيْلِي وَلَمْ أَمُدَّ إِلَّا غَيْرَهَا بِكَرِي  
 تَعُودَتْ خَلِي فِي هَوَاهَا وَأَنَّهُ عَزَّوَجَلَّ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا لَمْ يُعَوِّدُ  
 رُوحِي مِنْ لَأَنْتَ مَعَا طِفْ قَدْ هَانَا نَسْتُ كَفَضِي الْبَابَةَ الْمَتَا وَدُ  
 مَدِيرُ مَدَامِ اللَّحْظَيْنِ أَرَاهُ مِنْ الْجَسَنِ فِي زَوْجٍ بَاءَ الْقَبِي مَدِي  
 وَنَظَرُ دَمْعِي كَالْعَفِيقِ مَدَدًا قَبَسْتُمْ عَجَا غَرَّاقٍ مُنْضِي  
 حَمَتُ تَغْرَهَا وَالْحَدَّ مِنْ حَايِمٍ سَجَّ لَهَا أَمَلٌ فِي مَوْزِدٍ وَمُورِدُ  
 وَكُنْتُمْ هَامَ قَلْبِي لَا رِشَافَ رِضَا بِهَا فَأَعْرَضْتُ عَنْ تَفْصِيلِ الْحَوَارِدِ



فقامتها نوزي على كل ذابل ومقلتها نوزي كل مهتد  
وتعدها الارداث عند قيامها فيها انا منها في مقم ومقعد  
تري هل بعد الدهر عيشي بقرتها وجهات ما بالامس ترجع في غد  
منها في الملح

هو اللب نحسب بآسته كل فخر هو الغث رجو حوده كل مجتد  
وافعاله بالحوذ في بنت ماله كافعاه بالناس في كل طمس  
لعدشاد ملك استسنة حوده فاصح فاملك ايل مسيد  
وصح بالاسلام حتى لعد غدت سلطان اهل الحقايق تهدي  
فقل للذي قد شك في الجزا ااطعنا ابا بكر يا مخرج مكره  
وقال يدع الملك الناصر داود

ابن عيسى

كيف جالت بعد الوفا عهوده وما رى هجرانه وصبر حوده  
فامالته للوفا طون سدي العذر ودهمها ويعي

ما على المعترض المقيم على الاعراض لوزف حين تسكوا عيبه  
في سئل الهوى في طاعة الحب زيدا الانسان من لا يريده  
تف نضغى الالم لام مسوق بان عنه اصطبان وهو حوده  
ياي من غدت له نقر الطي وللطي مقلهاه وحيد  
هو غصنا من قد ذا اعتدال شهي البان لوصفه قد حوده  
دو عذار نغم عذري في الحب وخدونه نور مسد  
ولجاط عميها طلع نغم بدو الدمع من ح فوي نضيد  
الى في حبه حشا سعة الوجد وطرف يضر شهيد  
وعزام قد البس الجسم ثوبا من يحول لم بل عذري حكره  
صاح دعني وما افاشي في القلب لبيت لا يستطاع حوده  
حل طر في نذري الدموع دما بعد عيش مضى فعز حوده  
حكم الدهر بالعراق ومن خان قلب الدهر والخطوب حوده  
اي دهر راقت دراعت عيانا ونما نروم ور حوده

ما قد لا تراه إذ يحكم صلاح الدين أحسن قسامه وقعوده  
 ملك شرف الملوك إذا ما أصبحت في الزمان وهي عبيدك  
 ساد بالناظر والملك كازم ملكا استسما بأوه وجبوده  
 بعض الزهر منه أخلاق الرفد ونزري على السحاب حوده  
 بيم كعبه يحج إليه كل وقت عفاه ووقوده  
 بات الجاش عندما يلقوا الجيش ونحش رب الحمام أسوده  
 ما قبلهم أن يغف عنه امرئ كما من فهو بالذاء شبيهك  
 فهو في الحالين غيث وليث يرتجى وعده ونحش وعيدك  
 فربما من وحيد لعدو وول غيثه ونفيسه  
 أحسن الاصطناع حتى لقد أثبت عليه علوه وحسوده  
 ما ولي الأنام دعوته عجبنا تحت قصده لديك قصيدك  
 لا سئلني عن الزمان فاني قد أدت لي أضغاثه وجعوده  
 زمن لأن عطفه عند غيري وهو عندى صعب المراسل شديك

كنت سأل الجزار في يوم عيد البحر وهن الأفلاس والعبد عبيدك  
 سمى لحم الأصاحي وعند الناس منه طريته وقديك  
 ولقد آن من لقاك أن تبصن أيامه ونحضر عيوده  
 وقال — مدح فخر القضاء لنصافه

عفا الله عما قد حبه بد الدهر فعد ذلك المجهود في طلب العذر  
 أحسن أن أسكو الزمان الذي غدت ضايعة عندي بحل  
 عن الشكر

لقد كنت في أرواح الجول فلم يزل يذرحه حتى خلصت من الأسر  
 فسكرا الأنام وقتيل بوعده وأدبت لعني فوق ما جال في  
 فكرك

وكم ليلة قد سها معسر أول زعفران أمالي كوز من السر  
 أقول لعلني كلما استشف للعني إذا جاء نصر الله تب بد الفقر  
 منها



وَأَنْ حَسْبَ الْمَدْحِ لِفَاعِكَ بِاللَّهِ فَمَنْ مَرَّ قَدْ قَابَلَ النُّظْمَ بِالْبَيْتِ شَرَّ  
وَيَهْتَرُ لِلْجَدْوَى إِذَا مَا مَدَحْتَهُ كَمَا أَهْتَرُ حَاشِي وَصْفِهِ سَارِ الْجَزْزِ

وَمِنْهَا

وَلَوْ أَنِّي وَافَيْتُ غَرْكَ مَا دَخَلْتُمْتُ نَقْصِي بِالْحِمَاةِ وَالْفَتْرِ  
وَأَعْطَيْتُ نَفْسِي عِنْدَهُ قُوَّةً حَقَّهَا مِنَ الْكِبَرِ لَكِنْ لَشَرُّ أَمْوَاعِ الْكِبَرِ  
وَكُلُّ أَمْرٍ لَا يَحْسُرُ الْعَوْمُ غَارُوتٍ إِذَا مَا زَمَاهُ الْجَهْلُ  
لَحْدَةُ الْحَجَرِ

وَقَالَ — ابْنُ قَدِ الْقَفِّ لَهُ قُصِيدَةٌ

لَمَّا كَانَ رَحَايَ أَنْظُرَكَ فَأَدْرَكَ فِيَّ مِنَ الْخُطُوبِ فِي ذِكْرِكَ  
لَمْ أَخْشَ خِلَافًا وَأَنْتَ نَاصِرِي وَأَنَا نَحْذُكَ مِنْ لَا أَسْتَنْصِرَكَ  
عَلَيْكَ يَا فخرَ الْعُقَاةِ عَمْدِي فَأَنْظُرْ إِلَى لَا عِدَمَتُ نَظْرَكَ  
وَأَسْأَلُكَ كَمَا دَعَوْتَنِي عَنْ خَيْرِي بِلَفْظِكَ الْمَعْهُودِ جَنِّي أَخْبَرَكَ  
هَمَّاتٍ أَنْ أَسْرَحَ مَا فَدَجَلِي أَنْ لَمْ يَقُلْ حَلَمَكَ لَا يَحْسُرُ ذِكْرَكَ

مَلِكٌ مِنْ قَامِ بَصْرَةَ عَاشِقٌ مِثْلُ لَانِ الْعَشَى أَمْرٌ مُسْتَكْرَكٌ  
فَعُلْ لَطَرُفٌ مِنْكَ بَاتٌ هَاجِعًا يَا طَرَفُ لَا تَشْرُقْ قَدَّ بِمَا شَرَكٌ  
وَنَادَ قَلْبًا قَدِ شَاشِي وَجَدَهُ يَا قَلْبُ خَفْتُ ذَاكَ الْجَوِي أَنْ يَذْكُرَكَ  
وَلَا يَغْرِبَكَ أُنْهَالُ الْهَوَى فَا لِحْتُ قَدْ بَاخُذَ بَعْدَ مَا تَرَكْتُ  
أَمَاكَ أَنْ تَهْزَأَ بِالْعَشَى فَقَدْ أَعْدَزَكَ الْآنَ بِهِ مِنْ أُنْذَرِكَ  
حَازَ عَلَى الدَّهْرِ وَفِي أَحْكَامِهِ فَلَيْتَ فِي الْعَدَلِ بَقِيَ قَوَائِدُكَ  
تَمَّ عَلَى الدَّهْرِ وَأَنْتَ هَاضِمًا مَا لَا يَمُوتُ لَوْ تَكُونُ فِي الْكُرْكُ

وَقَالَ — مِنْ قُصِيدِهِ يَدُوحُ

بِحَالِ الْكَبِيرِ الْغَمُوزِ

عَاقِبَتِي بِالْصَدْرِ غَيْرَ جُزْمٍ وَمِحَاجِحُ زُهَابِ بَقِيَّةِ رَشْمِي  
وَسَكُوتُ الْجَوَى إِلَى زَيْهَبِ الْعَذَبِ فَجَادَتْ ظِلْمًا بِنَعِ الظُّلَمِ  
وَرَأَيْتُنِي أَسْكُو إِلَى ذَلِكَ الْحَضَرِ فَأَهْدَتْ مِنْهُ السَّقَامَ لِحَسْمِي  
أَمَا حَكَمَهَا فَجَازَتْ وَشَرَعَ الْحُبُّ نَقْصِي بَانَ حُكْمُ خَصْمِي

ذات تغر تجتهد من طرفها الفان شجر نصبي الغواد ونصبي  
 جدت عنها لما انصفت صارم الجفن خذا من ان توباني  
 يا زعي الله لي ليلت فيها نزلت في الصباح والسم  
 حبذا عيشي الذي قد نولي والتمالي ومن احب يحكي  
 يا زماي اراك مع بحالك المفرد وفرت من خطوبك فتمني  
 لست ممن ترى بدم نبي الدهر لغى والدهر اول بدم  
 قصدي ايامه ولياليه بشرب تغدو على ود هضم  
 ولعمري لا خفت منه وان اصبح جهلا يري خفي وخرمي  
 ان يكن ظالما فموسى يغمون مني شاردة عن طلمي  
 الامير الذب الاجل جمال الدين شجر النوال طود الحليم  
 والذي دبر الوجود برأي سددته الامدار في كل حكم  
 نال بالعزم ذروة المجد علما انها لم تنل بغير العزم  
 منها

يا امير انجس وروح لبائس ونوال في يوم حرب وسلم  
 انت موسى وقد فرغ من الخط فقرة من ذلك بسم  
 لا كلني الى سواك فما اصنع الا لذك شري ونطسي  
 لي من حرف الجزارة والاداب فقرة كاد شيني انسي  
 كتب قدما ادعي نطقه خراز واصبح اليوم قطعه لحيم  
 ومنها  
 عاقي ان الازم الباب للخدمة جهل فني بسقاطي  
 ولعلني ان معاك اصبح طلبا لاناك الابع لي  
 ولا يحد ايضا  
 قلت لقلبي ما بحفنيك من كسر وعلت حبي الضني دقة الحضر  
 وعادرت دمع فوق حراي كانه نايك لما لحت منسهم الغمر  
 وابصرت صبح الوصل من وجهك الذي بداحت شعر خلة ليله  
 المحر



مَحَبَّتِي لِي فِيكَ الْعَزَامُ فَلَمْ أَكْذِبْهُ إِلَّا لِحُسْنِكَ فِي شِعْرِي  
وَمِنْهَا مَحَبَّتِي لِي بِطَبْعِي حَيْدًا وَمُقْبَلَةً رُبَّمَا وَاسْتَفْتَيْتُ  
لِلْبَيْضِ وَالسُّمْرِ لِي

جَسَرْتُ عَلَى لَمْ السَّقِيئِ نَحْدَهَا وَرَشْتُ دُضَابٍ لَمْ أَزَلْ  
مِنْ شُكْرِكَ

وَلَسْتُ أَخَافُ السَّجْمَ مِنْ لُحْظَاتِهَا لَمْ يَنْ مَوْسَى قَدِ انْتَبَهْتُ مِنَ السَّجْمِ  
فِيَّ إِنْ سَطَا فَرَعُونَ فَقَرَّ وَجَدَتْ يَغْرِقُهُ مِنْ جُودِ كَيْفِيَّةٍ فِي مَحْزَرِ  
لَهُ بِالْيَدِ الشَّامِ عَظِيمِ آيَةً إِذَا اسْوَدَّتِ الْأُمَامُ مِنْ نَوْبِ الدَّهْرِ  
وَقَالَ بِدِيحِهِ مَا أَعْيَدَ لِي

شِدَّةَ الدَّوَائِي لِي  
لِي وَلِلْمَلِكِ الْعِظِيمِ سُبْحَى بِكَ يَا مَنْ قَدْ بَدَلَ الْعُسْرَ سُورًا  
مَرْجَا مَرْجَا بِمَنْ نَشْرَا لَمْ يَنْ إِلَى أَنْ لَمْ يَتَوَخَّ الْأَرْضَ دَعَا  
يَا لَهَا نَعْدَ مَنْ حَبَلَتْ أَنْ تَوْفَى بِاللَّحْظِ حَيْدًا وَشُكْرًا

لَسْتُ إِلَّا السُّجُودَ فِي ظِلِّهِ اللَّيْلِ عَلَيْهَا سُرًّا وَهَضْرًا  
قَلْبِي لَمْ يَكُنْ قَدْ بَعَثَ عَنْ نَفْسِي أَنْ مَوْسَى بِالْعَدْلِ قَدْ حَامَصَ  
جَانِبِي مِمَّنْ رَعَى بِالْعَدْلِ وَمَضَى الْأَحْكَامُ نَهْيًا وَأَمْرًا  
لَسْتُ لِلْمَلِكِ رَغْبَةً عَنْهُ إِذْ كَانَ بِبَيْتِهِ مِنَ النَّاسِ إِذْ رَأَيْتُ  
أَنْتَ مِصْرًا وَلَوْلَاكَ كَانَتْ فِي خُطُوبِ مِنَ الْجَوَادِثِ  
وَأَسْتَقَامَ الزَّمَانُ بَعْدَ عَوَجِهَا وَحَلَا الْعَيْشُ بَعْدَ كَلِّ  
سُرًّا

وَكُنَّ الْأَيَّامُ جَاءَتْ بِهِنَّ عَنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَيْدِيَهُ لِلنَّاسِ عَذْرًا  
قُلْتُ لِمَا سُرَّ الْوَرَى لَسْتُ إِلَّا أَنْ فِيهِ لَخَالِقُ الْخَلْقِ سُرًّا  
كُلُّ قَلْبٍ يَصْبُو إِلَيْهِ فَلَوْلَمْ يَكُ مَوْسَى طَنْتَهُ مِنْ شَحْرًا  
يَا مُغِيثَ الْمَلْهُوفِ يَا كَرِيمَ الْمَعْرُوفِ يَا خَيْرَ مَنْ يُدِيرُ أُمُورًا  
لَسْتُ أَخْشَى الزَّمَانَ مَا دُمْتُ أَحْيَا بِبَيْتِكَ وَرَاحَتِكَ  
خَيْرًا وَدُخْرًا

يَا أَدِيكَ الْبَيْضُ أَسْتَلْجِدُكَ وَجُودُهُ يُلُوحُ سَوْدًا وَصَفْرًا  
 سَدْرِي قَدْ نَزَرْتُ تَعْقِيلَ رَحْلِكَ قَدْ عَنَى حَتَّى أَوْفَى الْبُزْجَا  
 وَأَبْقَى مُلْجَاءً إِلَى أَنْ أَوْدِي لَدَى حَوَالِجِشَانِ نَظْمًا وَمَثْرَا  
 وَقَالَ مِنْهُ وَقَدْ سَدَّ الْحُسْرَى بَعْدَ قَطْعِهِ  
 مَوْلَايَ كَمْ مِنْ خُلَّةٍ سَلَدَتْهَا أَحْسَنُ فَمَا وَالرَّهْمَانُ قَدَاشَا  
 وَغَيْرُ بَدْعٍ مِنْكَ يَا مُؤْتِي إِذَا ضَرَبْتَ الْبَحْرَ طَرَفًا بَسَا  
 وَقَالَ مِنْهُ أَيْضًا  
 يَا مَنْ يَلُودُ بِمَالِهِ وَبِحَاجَتِهِ فَنُفُوزًا لَا شَعْفَاءَ وَالْإِسْعَادُ  
 مَا أَنْ سَكُونًا فِي الْخَطُوبِ ضَلَالَةً الْأَرَايَا مِنْكَ مُوسَى الْهَادِي  
 وَقَالَ وَقَدْ بَدَّلَ مِنْ مَرَضِهِ  
 عَادَتْ لَنَا الْأَحْزَادُ وَالْمَوَاسِمُ وَصَحَّتِ الْعُلَمَاءُ وَالْمَكَارِمُ  
 وَأُصْحَى الْأَرْضُ عَرُوشًا تَحْتَلِي مَقَاطِعَهَا بِالَّذِي الْفَيْكَامُ  
 وَمَا لَتِ الْأَعْصَانُ فِيهَا طَرَبًا لِمَا نَعَثَتْ فَوْقَهَا الْجَمَّكَامُ

وَأَحْمَرُ حَنْدُ الْوَرْدِ أَذْمَلُهُ الطَّلُ وَتَغْرُ الْأَقْوَانُ مَا نَمُ  
 مِنْهَا  
 لَمَّا نَوَالِي حِلْمِهِ قَلْنَا لَهُ فَمَا زَانَا أَنْتَ مُوسَى الْكَاطِمُ  
 الْيَاقُوتُ أَنْ تَمُتَ حَيًّا عِنْدَ فَا نَبْزِ الرُّزُقِ عِنْدِي فَا نَمُ  
 وَمِنْهَا  
 وَلَا تَفْرِكْ مِنْهُ خَوْضَهُ فَصَلَّاهَا وَهُوَ عَلَيْهِمَا مَا دِمُ  
 كَمْ أَحَبَّ نَفْسُهُ فِيهَا إِلَى أَنْ نَفَذَتْ مِنْ كَمِ الدَّرَاهِمِ  
 وَسِعَهَا فِي الْبَرْدِ غَيْرَ مَكْنٍ وَرَهْمَهَا لَا يَرْتَضِيهِ الْحَاكِمُ  
 وَحَسِبْتُ مِنْ كَأَنَّهُمْ مَرُوسَةٌ خَوْفِ إِعَادِ الْبَرِّ كَأَنَّهُمْ  
 لَوْلَا الْحَنُونُ لَمْ يَكُنْ ذَا فَا قَدْ مِثْلُ لَأَرْيَابِ الْغِي نَرَا حَمُ  
 وَقَالَ يَدْخُلُ الْقَاهِضُ صَدْرَ الْبَرِّ  
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ الْقُرَيْشِيُّ يَأْطُرُ تَعْرَ الْأَسْكَانِ دَرِي  
 بِذَلِكَ وَهِيَ لَا لِمَالِكَ لَدَيْهِ وَأَعْتَرَاكِ بَعْدَ حَاجَتِكَ ذَلِكَ

أَوْجَادُ الْحَبَابِ كَمَا جُودُ عَلَى كُلِّ مَا جُودَ سَهْلًا وَاللَّيْلُ كَمَا لَيْسَ لِلنَّاسِ مِنْ الْأَرْضِ إِلَّا مَرَجٌ وَحَلَا



صَاقَ صَدْرِي مِمَّا اطَالَ دَهْرِي بِلَوْعِ الْمَيِّ وَيُظْهِرُ مَطْلَهُ  
وَالْيَكْمَ كَمَا اَذْمَ زَمَانِي ضَجْرًا لَا يُعْدُو الْأَمْنُ <sup>لِللَّهِ</sup>  
وَلَعَدِ الرَّحْمَاتُ كَوَزْمَانًا قَتَلَنِي صُرُوفُهُ أَلْفَ قَتْلَةٍ  
مِنْهَا هـ

صَاقَتِ الْأَرْضُ نِي وَلَوْلَمْ أَهْدِ بِكَ دَهْرِي مَا كَانَ نَجْرُ حَبْلَةٍ  
نَارُهُ أَعْدَى بِدِمَاطِ أَجْوَا الرِّزْقِ فِيهَا وَارَهُ بِالْمَحْكَلَةِ  
بَيْنَ قَوْمٍ قَدْ صَبَرُوا الْمَنَ وَالْمَنَعَ لَهُمْ فِي الزَّمَانِ دَأَاوِمَلَهُ  
فَأَعْنَتِي عَنْ سُؤَالِ كُلِّ لَيْسَةٍ فَعَلَا مَدْرُهُ وَإِنْ كَانَ شَيْئًا  
مَعَكَ مَا ظَفَرْتُ مِنْهُمْ عَقِيْبَ الْقَصْدِ عِنْدَ السُّؤَالِ إِلَّا بِمَحْلَةٍ  
وَمَنِي غَيْبٌ عَنْهُمْ عَيُّوْنِي وَمَنِي حُسْنٌ بَلَاوَاكَ تَهْتَلُهُ  
أَنَا فِيهِمْ عَارٌ وَمَا شَرٌّ غَيْرِي وَهُوَ دُونِي لَهُ ثَابِتٌ وَبَعْلُهُ  
لِ نَصْفَةٍ تُعَدُّ مِنَ الْعَمْرِ سِتِينَ عَسَلَهَا أَلْفَ عَسَلَةٍ  
لَا سَلَانِي عَنْ مَسْرَاهَا فِيهَا مِنْ فَضْلِهَا نَسَاءٌ وَبِحُجْلَةٍ

نَسَفَ الرِّيحُ صَدْرَهَا وَالْأَرَاذِلُ مَبَاتٍ تَشْكُو أَهْوَاءَ وَتَكْرَلَهُ  
كُلَّ يَوْمٍ يُحَوِّطُهَا الْعَصْرُ وَالْدَقُّ مَرَارًا وَمَا نَقِدُ بَعْمَلَهُ  
فَهِيَ تَعْتَلُ كُلَّمَا غَسَلُوهَا وَبَزِلَ النَّسَاءُ تِلْكَ الْعَسَلَةُ  
أَنْ عَيْشِي بِهَا الْقَدِيمُ وَذَاكَ الزَّيْفُ فِيهَا وَخَطَرِي وَالشَّمْلَةُ  
خَيْتٌ لَا فِي أَجْنَابِهَا رُقْعَةٌ قَطُّ وَلَا فِي أَكْثَامِهَا وَصْلَةُ  
قَالَ لِي الْكَاتِبُ حِينَ أَطَبْتُ فِيهَا بَسْرَ الرِّبِّ خَلَهَا وَهِيَ تَقْتَلُهُ  
يَا أَمَامًا قَدْ زَادَ اللَّهُ مُحَدًّا بَيْنَ هَذَا الْوَرَى وَأَعْلَى مُحْكَلَهُ  
مَا عَيْشِي أَنْ أَقُولَ وَاللَّهِ قَدْ أَعْطَاكَ فَضْلًا لَمْ يُعْطِ خَلْقًا مِثْلَهُ  
سَامِحِ الْعَدَا فِي الْغَرَضِ وَفِي الْحِطِّ وَذَاكَ بِفَضْلِ حِلْكِ جَهْلِهِ  
قَلَّ شَعْرِي لَوْ كَانَ شِعْرَانِ حَجَّاجٍ وَخَطِي لَوْ كَانَ خَطَانِ مُقَلِّدٍ  
دُمْتُ فِي خَفَضِ عَيْسَةٍ وَسَعُودٍ لَا يَسْتَعْنِي عَنْكَ حَبْلُهُ  
مَا تَمْنَى الْحُبُّ أَنْ يَحْمِلَ اللَّهُ بِأَجْنَابِهِ عَلَى الْبَعْدِ شَمْلُهُ

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةِ بَلَّحُهُ هـ

شَرِي فِي دُجَى مِنْ شَعَرٍ فَجِي الْبَدْرُ وَأَيْدِي لَنَا مِنْ ثَغْرِ الْأَنْجُمِ أَهْلًا  
وَجِي كَانَتْ مَعَهَا فَعَلْ حِفْظٌ غَلَطْتُ وَمِنْ لَحْمٍ أَنْ تَسِيمُ السَّجَرَا  
بِعَيْنِكَ عَطَّلَ هَذِهِ الرَّاحُ وَأَسْقِنَا بِعَيْنِكَ مَا يُعَالُ الْبَانَا شَكْرًا  
أَذْرَعْنِي الْأَلْحَاطُ فَيَا لَنَا بِنَا سِيرَهَا فِي الْعَقْلِ مِنْ أَخِي أَذْرِي  
لِي اللَّهُ عَزَّ إِلَى عَيْنِكَ فَأَنَا رَدْتُ لِمَا زَادَ عَذْلُهُمْ عَنِّي  
أَيْطَعُ فِي صَبْرِي الْعَذُولُ وَأَنَا بِصَاحِبِ قَلْبِي فِي الْهَوَى يَعْرِفُ

### الصَّبْرُ ٥

وَلَوْ أَنِّي اسْتَحْسِنُ لَمْ أَكُنْ إِذَا رَأَيْتُ الْهَوَى اسْتَحْسِنُ الْهَوَى  
إِنَّكَ مَا الْفَاءُ مِنْ لَا يَجِي الْهَوَى وَأَنْ كَانَ شَيْءٌ لَمْ يَتَخَلَّ سَرًا  
عَذْرَتُ فَوَادِي حِينَ ضَلَّتْ جَوَانِحِي عَلَيْهِ وَقَدْ أَوْسَعَتْ بِالْجَفَا  
فَعَدْلًا ٥

وَيْتُ وَطَرِي فَتُكَ يَا كُشَيْدًا فَلَا دَمْعِي تَرَى وَلَا مَقْلِي تَكْرِي ٥  
وَعَنْدِي يَهْدِي الدَّهْرُ شَغْلًا الْهَوَى وَأَنْ كَيْتُ لَا أَخَارُ أَنْ أَعْبِي الدَّهْرَا

مَتَى لَمْ تَهْ أَغْرَاهُ لَوْ مِنْ بَعْدِهِ وَنَسَدَ آمَالِي لَعَلَّ لَهُ عُسْرًا  
وَلَنْ يَعْدَمَ الْأَعْدَامُ مِنْ كَرَمِ الْمَنَى وَلَنْ يَحْسَبِي إِلَّا يَامَ مَنْ تَحِي الْقَدْرَا  
مِنْهَا ٥

أَرَأَيْتَ الْحَسَنَ الْعَفْوَعَةَ عَوَاطِفًا بَوَّاسًا مِنْ بَطْنِ الْكَبْرِ  
مَكَازِمُ أَخْلَافٍ لَوْ أَنَّ زَمَانًا تَعْلَمُهَا مَا شَأْنًا وَطَرًا سَرًا  
وَلَمْ يَرْضَ نَوْمًا لَلَسَى إِذَا السَّامِقَابِلَةُ لَكِنَّهُ رَضِيَ الْحَبِيزَا  
وَلَا تَسْتَطِيعُ الشَّجْبُ يَحْكِي بِنَانَهُ وَكَيْفَ يَبْأَرِي دَهْرًا بِمَجْرَعِشَا  
إِذَا هُوَ فَوْقَ الطَّرِيقِ مِنْهُ نَامِلًا مَقْلٌ كَحَازِ الْجُودِ بَدْرِي لَكَ الدَّرَا  
وَأَنْ تَسْمَعَ الشَّعْرَ الْبَدِيعَ تَمَعَّتْ مِنْ بَرِيهَتِهِ مَا سَهَرَ الْعَقْلَ وَالْفِكَرَا  
وَلَوْ بَعَثَ قُلُوبَ الْوُزُقِ السَّوَاجِعَ تَجْمَعُ لِرَاحَتٍ وَقَدْ أَرَى بِهَا مِنْهُ مَا  
أَرَزِي ٥

وَأَنْ ذُكِرَ الْتَارِيخُ مِنْهُ بِمَقْضَى الْإِغْمَةِ حَلَى الزَّمَانِ الَّذِي مَرَا  
أَيَّا بَنٍ عَلَى أَنْتَ فَاضِلٌ عَصْرًا وَأَمَّا أَنْ يَرَى تَفَاضُلَهُ أَحْزَرِي ٥



وَأَنْتَ الَّذِي لَا تَقْدِرُ الدَّهْرُ خُلْفَ وَلَا تَقْدِرُ الْأَوَّلُ تَعْجِيْلُهُ أَمْرًا ۝  
وَأَنْتَ الَّذِي مَا زَالَ لِلْقَصْدِ قَبْلَهُ وَقَائِلُهُ شَفَعًا وَشُورُهُ وَتَرَا ۝  
وَمَغْنَاهُ لِلرَّاجِي مَحْبَابًا وَجَنَّةُهَا نَحْسٌ فِيهَا لَا يَخْزِي وَلَا يَعْزَا ۝  
أَمْوَالِي صَدْرُ الدُّنْيَا لَسْتُ مُوَالًا لِشَيْءٍ نَظَرْتُ كَمْ أَعْبَيْتُ عُسْرَتِي ۝  
يُسْرًا ۝

وَكَمْ لَكَ عِنْدِي خَالٍ جَسِيمٍ تَقْصُرُ شِعْرِي أَنْ يُوَدِّيَ لَهَا شُكْرًا ۝  
لَكَ اللَّهُ مَا أَحْبَبْتَ بِالْفَضْلِ شَيْئًا نَعْتُ فَاصْخِي رُبْعَهَا دَارَتَا ۝  
قَفْرًا ۝

وَنَفَقَتْ سُوقُ الْفَضْلِ بَعْدَ كِسَارِهِ وَلَا عَزَا وَأَنْ تَهْدِي إِلَى الْمَشْرِقِ الشُّعْرَا ۝  
تَهْنَأُ بَعْدَ أَنْتَ الْكَرِيمُ نَضَاعِفُ فِي الْأَوَّلِ الْبَوَابُ وَفِي الْآخِرِ ۝  
فَصَلِّ بِهِ وَأَنْخَرْ عِدَاكَ فَإِنَّهُمْ عَلَى نَفْسِهِمْ لَا يَأْمُرُونَ بِكَ الْخَيْرَ ۝  
وَلَا رَأَتْ أَعْلَى الْعَالَمِينَ مَكَانَهُ وَأَنْفَعَهُمْ حِكْمًا وَارْتَفَعَهُمْ شَرًّا ۝  
وَقَالَ — أَيْضًا وَكَبَتْ بِهَا إِلَيْهِ ۝

بَارِ أَصْطَبَارِي وَالْكَرِيمُ مُنْذِرَانِ بِكَ زُجْجِي بِحِمْلِهِ غَضَبُ بَارِ ۝  
شَاهِدُ الْقَلْبِ وَأَنْ كَانَ قَدْ غَبَّ وَاسْتَوْحَشَ مِنْهُ الْعِيَانِ ۝  
لَا يَتَّيْتُ مِنْ بَعْدِ فِرَاقِي لَهُ وَجِبْدًا شَجَاعًا يَسْلُو جَبَانِ ۝  
مَا ضَرَّهُ لَوْ كَانَ لِلصَّبِّ مِنْ حُوفٍ نَحْنِيهِ عَلَيْهِ أَسْكَانِ ۝  
وَأَجْبَسَ قَلْبِيَاءُ وَلِلْعَيْنِ خَدِيدٌ مِنْ حُسْنِهَا جَسْتَانِ ۝  
فِي صَدْرِهِ الْأَمْنُ وَفِي خَدِّهِ الْوَرْدُ وَفِي مَبْنِيهِ الْأَنْجَوَانِ ۝  
اسْتَكْنَتْ قَلْبِي وَفِيهِ لَطْفٌ وَالْجُورُ لَا يَكُنْ إِلَّا الْجَنَانِ ۝  
لَهُ فِرَ الصَّدْرُ مَكَانٌ وَلِلصَّدْرِ مِنَ الْعِلْيَا أَعْلَى مَكَانِ ۝  
الْعَالَمِ الْعَامِلِ وَالْفَاعِلِ الْفَاعِلُ حَكْمًا بِوَحْيِ الْبَيَانِ ۝  
وَالنَّاطِقِ الْبِقِصَانِ أَعْنَتْ عَنْ شُورٍ حَقُونِ اللَّحْظِ يَسُورُ الْحِفَانِ ۝  
وَالْكَامِلِ الْفَضْلِ السَّرِيعِ الَّذِي وَالْوَاوِ الْعَرْضِ السَّيْطِ الْبَيَانِ ۝  
وَحَلَقَةُ الْحُسْنِ يَنْبِكُ عَنْ اسْتِرَاوٍ خَلَاوٍ لَدَى جَسْتَانِ ۝  
ذُو طَلْعَةٍ كَالْبَزْزِ وَالْأَلَمِ بِكَ كَالسَّمْتِ لَوْلَاهَا لَهَ الطَّلَسَانِ ۝

لَوْ جَمَعَ الرِّجَالُ شَيْئًا لَمْ يَفْرِقُوا عَنْهُ صُرُوفُ الزَّمَانِ

وَقَالَ بِمُضِيهِ عِنْدَ قُلُوبِهِمْ

مِنْ قُصُورٍ وَصَفَتْ فِيهَا مَا لَيْقَهُ مِنَ الْبَحْرِ

سَأَلَ الْقَلْبَ فِي ذَلِكَ مَقْعِدٍ فَلَمْ يَنْقُصْهُ مَقْعِدٌ وَنُصِبَتْ

بِأَنْ عَنِ فُلْدَتْ أَفْنَى شَيْئًا كَيْفَ تَقُولُ الْفُؤَادُ الْحُسُومُ

رُشَاءُ جَلَاءِ بَدَاؤِي قُلْتُ بِدَرْيَتِهِ عَصْرٌ قَوْمٌ

رَفِيقُهُ خَمْرٌ وَمِنْ مَعَهُ الْكَاسُ وَخَدَاهُ الْوَرْدُ وَهُوَ الْبَدِيمُ

سَاءَ الْمُقْلَتِي فَأَعَجَبْتُ لِقَلْبٍ تَقْدِيرُ السِّحْرِ فِيهِ وَهُوَ الْكَلِيمُ

بِأَعْنَتِي فِي الْحُسْنِ هِيَ أَنَا فِي الْحُبِّ قَعِيرٌ مِنَ السُّلُوكِ عَدِيمُ

عَجِبْتُ مِنْكَ كَيْفَ تَسْأَلُ عَمَّا جَلَّ فِيهِ الْهَوَى وَأَنْتَ عَلِيمُ

يَا زَمَانَ الْوَحَالِ مَا كَانَ أَجْلَاكَ فَمَنْ سَأَلَ لَوْ كُنْتَ شَيْئًا يَدُومُ

أَنْ يَأْمَنَّا إِلَى سَلَفَتِ وَهِيَ حَيِّدُ الزَّمَانِ عَقْدُ نَظْمٍ

وَتَعُورُ الرِّجَالُ بِشَيْءٍ بِالْبُزْ أَدَامَا بَكَتْ عَلَيْهِ الْغُيُومُ

وَاللَّيَالِي كَأَنَّمَا هِيَ أَسْحَارٌ فَكُلُّ الْهَوَاءِ فِيهَا سَيْسَمٌ

وَمِنْ مَرٍّ وَهُوَ حَيْلُو وَعَيْشٌ بَلَّتْ فِيهِ مِنَ الْمَنَى مَا أَرَادُوا

شَغَلَتْ فِيهِ مَسْمَعِي نَعْمَ الْعِيدَانِ عَمَّيْنِ لِحْيٍ وَعَمَّيْنِ سَكَمِ

كَانَ صَدْرِي بِكَ كَأَيَّامِ صَدْرِ الدِّينِ لَا يَهْدِي إِلَيْهِ الْمَسُومُ

الرَّيْثُ الْمَذْكُورُ وَالسُّكُوتُ الْمَشْكُورُ حِكْمًا وَالصَّاحِبُ الْمَحْرُومُ

وَالْإِمَامُ الَّذِي هُوَ الْبَحْرُ عَلِيًّا هُوَ عَذْبٌ وَالْمَوْجُ فِيهِ الْعُلُومُ

صَاحِبُ السُّطُورَةِ الَّتِي تَعْدُ الدَّهْرَ أَمْسَالًا لِأَمْرِهِ وَيَقُومُ

رَبُّ جُودٍ لِلْقَاصِدِينَ إِلَى مَخَاهِدِ جَنَانٍ فِيهَا نَعِيمٌ

بَيْنَهُ كَعْبَةٌ وَمِنْ رَأْيِهِ لِلْوَفْدِ زَكْرٌ مُقْبِلٌ مَلِكُومُ

وَلَهُمْ مِنْ لَدَائِهِ الْعُرْوَةُ الْوُثْقَى الَّتِي عَقْدُ عَرَاهَا مَقْصُومُ

كَعْبَةُ زَمْرَةٍ نَقِصْرًا عَلَى الْعَافِينَ جُودًا وَالْمَالُ فِيهِ الْحَطِيمُ

هُوَ أَوَّلُ مَا بَرَعَ أَنْ عَرَبَ الدَّهْرَ وَعَمَّرَ الْعَدَى

مَجْدُومٌ



مَشْرُ الْمَالِ وَأَعْنَدِي نَظْمَ الْمَجْدِ مِنْ الْمَشُورِ وَالْمَنْطُومِ هـ  
عَارِفٌ بِالْبَدِيعِ لَمْ يَخَفْ عَنْهُ النَقْصُ مِنْ أَيَّامٍ وَلَا التَّيَمُّ  
وَيَحْذِرُ الْإِطْأَاءَ فِي الْخُودِ لَكِنْ شَأْنًا يَخْرُجُ فِي الْمَدِيحِ الْإِلْزَامِ  
وَإِذَا مَا أَعْتَدْتُ تَعْدِيوتِ النَّاسِ أَصْحَى لَيْلِيَةِ الْقَدِيمِ  
شَادَّ مَحْذُوبًا بِنَاهُ وَالِدِهِ الْمَرْجُوفِيَا وَحَدَّ الْمَرْجُومِ

مِنْهَا وَصِفَ الْخَيْرُ هـ  
لَا تَسْأَلْنِي عَمَّا لَقِيتُ فِي الْبَيْنِ فَخَالُ الْعَرَبِ خَالٌ ذَمِيمٌ  
كُنْتُ فِي كَلَّةٍ تَطِيرُ بَقْلَعٍ وَهِيَ طُورٌ أَعْلَى الْمُنَا بِأَيَّامِ الْحُومِ  
أَنْظُرُ الْمَوْجَ حَوْلَهَا فَخَالُ الْحَيْمِ نَاءٌ لَخَفِي وَهِيَ حَيْمٌ  
لَمْ أَجِدْ فِيهَا صَدَقًا جَمًّا عَيْدِي بِالْمَا فِيهَا حَيْمٌ  
وَإِذَا مَا دَنْتُ إِلَى الْبَرَامِيسِيِّ عِنْدَ مَا مِنْهُ مُقَعَّدٌ وَمُصَنَّمٌ  
يَسْجُدُ الْجُرُفَ كُلَّمَا زَكَّعَ الْمَوْجَ فَلَا فِي هُنَاكَ السَّلَامِ  
وَقَبِيحٌ عَلَيَّ أَنْ أَشْتَكِيَ بِتَرَاوِجٍ وَأَنْتَ بِرُوحِي

وَأَيُّ الْعَبْدِ الْكَفِيلِ فَمَسَتْ ذَاكَ مِنْهُ غَرَامَةٌ وَغَرَمٌ  
وَلَدَ زَوْجَهُ مِنْ نَظَرَةٍ حِلَّتْ أَيْهَا عَجُوزٌ عَقِيمٌ  
ظَلَمَ اسْتَرْهَا لِأَجْلِ كِتَابٍ مُعَلِّمٍ يَقْنِي بِالْمَعْلُومِ  
فَهُوَ نَحْشِي الطَّلَاقِ فَقَرَأَ وَانْجَارَ وَرَاهَا تَصَدَّقَ الْحَرَمِ

مِنْهَا هـ  
وَيَسْأَلُنِي قَدِيتُ أَيْدِيهَا خَوْفَ قَدُومِ الشَّيْءِ وَهِيَ رُسُومٌ

وَقَالَ ————— رَجُلٌ وَبَعَثَهَا إِلَيْهِ إِلَى الْمَجْلَدِ هـ  
لِي مِنَ الشَّمْسِ خَلْعَةٌ صَفْرًا لَا أَمَالِي إِذَا أَمَانِي الشَّيْءُ  
وَمِنْ الرَّمْهِ مَرِيرًا زَحْدًا الْغَيْمِ يَأْتِي وَطَلَسَانِي الْهَوَاءُ  
مَنْ لِي الْأَرْضُ وَالْقَضَاءُ بِهِ سَوْزٌ مُدَارٌ وَسَقْفٌ مَعِي الْهَوَاءُ  
لَوْ تَرَانِي فِي الشَّمْسِ وَالْبَرْدِ فَدَانِجَلٍ حَيْثُ لَقِيتُ أَيْ هَبَاءُ  
لِي فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ عَلَى الطُّولِ عَرَاءٌ لَا تَنْقُصُ وَهَبَاءُ  
فَكَانَ لِأَصْبَاحٍ عِنْدِي لَمَّا فِي حَيْثُ رَقِبْتُ الْأَمْسَاءُ

شنع الناس أني جاهلي ما نوي ومالم أهواء  
 اخذوني بظاهري اذناوني بعد شمس شواحي الظلماء  
 ان فضل الشئ من الدنيا جسيم ابدت سائر الاعضاء  
 فيه عظمي المبرد اذ عن الكسائي واجمى الفراء  
 آه واجترى القذوب العزم وحظي ناسف وحناء  
 كلما قلت في غدا أدرك السؤل ما في غدا لا آسأ  
 لست ممن يختر يومًا يشكواه لأن الأيام غدي سواء  
 جاز فيكزي وضاق صدري وان جاز هو ما يصق  
 منها القضاء

كل يوم أنيل قلبي الفكر نعيمًا يعود وهو شقاء  
 امل لذي وهو زوخيال من جنب خيله الأعفاء  
 ليت شعري متى ينشئ شعري عن ظنون الفكر فيها  
 رجاء

اري هل أعيش حتى يقول الناس فم نراهه وآباء  
 يا فؤادي صبرًا فما زالت الأيام منها السرا والكسراء  
 حل عن حملك الهوم فان الدهر يومان شد ورجاء  
 أنت يا قلب قد تعودت صيقًا وانفراجًا وللأمور القضاء  
 أنت يا قلب إن غدت كسير افراق فتوف نفسي  
 اللقاء

أنت يا قلب بعد فراقك الصديق وكذا الغراء  
 من هال المديح

اري بجمع الزمان به شمل ناي وفيه وفاء  
 لي من جاهه وأخلاقه عندهم الخطوب ظل وماء  
 أهذا الرئيس دعوة عبد أصبح الجزن دابة والبكاء  
 مات فقرا وأصل ذلك أذ مات من اللوم وجفاء  
 لا تسلي عنهم فعدك في الشرح حبيب وهم له أعداء



أَبْعُدُونِي مَحَامِدَ الشُّكْرِ حَتَّى أَوْهَمُونِي أَنَّ الْمَدِيحَ هَجَاءٌ  
قَطُّ مَا أَحْسَنُوا وَأَنَا أَجْسَنُ إِلَيْهِمْ فِي نَعْمٍ مَدِيحٍ اسْتَأْوَا  
وَالِي عَدْلِكَ الْعَلِيمِ شُكْرِي جُوزُ الدُّنْيَا فَاصْنَعْ إِذَا مَا شَاءَ  
وَقَالَ - أَيُّضًا شُكْرُكَ عَلَى كُنُوءَةٍ

بَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ هـ

أَشْكُرُ مَوْلَانَا وَنُصِيفَتِي شُكْرَهُ الْكَرْمُ شُكْرِي  
أَرَاهِمَا أَحَدًا مِنْ كُلِّ مَا تَشْكُوهُ مِنْ دَقِّ وَرَمِ عَصِيرِ  
كَنْهٍ مِنْ كَادَتِ مَعَ الْمَاءِ إِذْ يَغْسِلُهَا غَسْلَهَا بِحَرِي  
تَمُوتُ فِي الْمَاءِ جُوزُ لَوْلَا الشَّابِعُهَا فِي سَاعَةِ النُّشْرِ  
أَرَاهِمَا الْكَهْرُ وَطُونِي لِمَنْ تَرْجُوهُ فِي لَعْنَةِ الْعُشْرِ  
وَقَالَ - لَمَّا تَوَلَّى نَظَرَ الْعَرِيدَ هـ

أَفْعَلْ مَعِيَ مَا أَتَى أَهْلُهُ بِأَمْرِ لَدَيْهِ الْفَضْلُ كُلُّهُ  
يَأْجُاجُكَ مَاءُ الْبَرِّيَّةِ بَعْدَ ظِلِّ سِوَاهُ عَيْدُهُ

يَا مَنْ تَشَرَّفَتْ الْمَحَلَّةُ إِذْ غَدَا فِيهَا مَحَلُّهُ  
مَوْلَانِي لَا تَبْدِي أَشْتَعَالًا غَرَّ مَحَبَّتِ شَغْلُهُ  
صَاقَتْ عَلَيْهِ يَا حَبِيبَ الْبَدْرِ مِنْ دَحْلَتِ سُئْلُهُ  
كَفَرْتُ بِدِ الْأَصْحَابِ إِذْ وَرَاقَتْ بِالشَّعْرِ رُسْلُهُ  
وَتَبَاعَدْتُ عَنْ فِرِّهِ أَخَوَانَهُ وَجَفَاءَ أَهْلِهِ  
وَالِي مَنِي طَمَعًا يُصْرَفُ جَدْمُكَذَا الْوَقْتُ هَزْلُهُ  
مَا بَيْنَ قَوْمٍ لَا يَعْرِضُ عَلَيْهِمْ فِي الدَّهْرِ ذَلِكَ  
وَإِذَا ارْتَضَى الْإِنْسَانُ يَوْمًا بِالْمَحْمُولِ فَأَنْفُضْ لَهُ  
مَوْلَانِي صَدْرَ الدُّنْيَا بِأَمْرِ فَرَعِهِ ذَاكَ وَأَمِصْ لَهُ  
بِامْتِعَانِ الْوَزْنِ فِي الدَّهْرِ بِأَمْلِهِ وَبِكَدْلِهِ  
بَلْ فِي الزَّمَانِ الْمُسْتَعَانَ إِذَا الزَّمَانُ أَشَدَّ مَحَلَّهُ  
مَوْلَانِي دَعْوَةٌ مِنْ عِنْدِ امْتِدَادِ مَدْعِيَتِ سُئْلُهُ  
يَدْعُوكَ لِمَا أَنْ سَاقِصَ صَبْرِهِ وَأَزْدَادِ حَبْلِهِ

فَأَجْنُ مِنْ زَمَنِ تِلْكَ نَدَاهُ وَالْمَعْمُودُ جُنْدُهُ  
 زَمَنِ مَدَامُ الدَّامَةُ فِيهِ وَالزُّفَرَاتُ نَقْلُهُ  
 تَالْعَيْشُ فَلَمْ يَخْصُ شَرُّهُ فِيهِ وَأَكْلُهُ  
 وَلِبَاسُهُ خَلْقٌ نَبْرًا كَمَنْهُ وَشَكْلُهُ  
 وَغَدَا دُرُوزًا مَعْنَا بِالْفَاسِ وَالْحَيَاظُ قَمْلُهُ  
 فَهُوَ الصَّيْحُ وَأَنَا جَلْدِي الْعَيْشُ مِنْهُ كَلُهُ  
 فَأَجْرُ غَلَامِكَ مِنْ زَمَانٍ قَدِ ابْتَاعَ عَلَيْهِ كَلُهُ  
 وَأَنْظُرْ إِلَيْهِ فَرَسُهُ بِالْبَرِّ وَمَضْرُوزٌ وَجَلُهُ  
 بَاعَ الْغَامَةَ وَالْمَشْكُ فَعَلُوهُ عَارًا وَسَفْلُهُ  
 هَذَا الْقَرْنُ بِهِ تَعَكُّشُ نَجْمُ رَفْعٍ لَا يُضِلُّهُ  
 فَمُرَّ الزَّمَانُ فَعَقْدُهُ فِي قَبْضِ الْمَوَلَى وَجَلُهُ  
 وَقَدْ فَمَ أَيْضًا ٥  
 أَقْبَلَ مِثْلَ الْبَدْرِ فِي ثَمَامَةٍ حُفَّتْ أَلْهَالُهُ مِنْ لُثَامَةٍ

(وَمَا مِنْ نَاسٍ وَنَاسٍ وَغَيْرِ  
 ٥  
 الْبَابُ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ الْبَابُ فِي تَعْلِيلِ ذَلِكَ  
 ٥

أَصْمَى قَلْبُ الْعَاشِقِ طَرَفُهُ ظِلْمًا بِمَا فُوتَ مِنْ شَهَادَةٍ  
 بِأَحْفَنَ رَفَقًا بَصَتْ مُدْنِفٌ شَقِيكَ أَصْحَى الْأَصْلَ فِي سَقَامَةٍ  
 وَأَنْتِ يَا عَطَاةَ هَلْ عَطَقَهُ عَلَى سُوقِ الْقَلْبِ مُسْتَهَامَةٍ  
 مِنْ نَابِئِ نَيْفِ خَيْدٍ مَا جِئَافُوقَ هَبْ دَامَ فِي اضْطِرَامَةٍ  
 كَمَ لَيْلَةٍ اسْتَكْرَفِي دَيْقِقَةً أَغْنَى بِكَ الشَّرَّ عَنْ مَدَامَةٍ  
 وَبَتْ لَا أَجْزَعُ مِنْ حُرَاسَةٍ أَذْوَغَهُ أَيْدِي دَجَى ظِلَامَةٍ  
 وَشَتَا طَلَبْتُ عَنَاقَ طَالِمَا الرِّمْنِي شَوْلَ بِالسَّيْرَامَةِ  
 هَذَا هُوَ الْعَيْشُ الَّذِي وَدَدْتُ أَنْ لَوْ شَاعَدَ الدَّهْرُ عَلَى دَوَامَةٍ  
 بَلَّكَ اللَّيَالِي كُلَّ لَيْلٍ شَرَفَتْ حَيْدُ زَمَانٍ كَرِهَ فِي نَطَامَةٍ  
 كُنْتُ بِهَا فِي لَذَّةِ الْعَيْشِ كَمَا غَدَتْ رَعَايَا الْمَصْدَرِ فِي أَمَامَةٍ  
 الْأَمْنُ النَّاهِي الَّذِي عَزَمَتْ تَحْلُمُهَا الْهَيْمَةُ بِأَهْثَمَامَةٍ  
 وَالنَّاطِرُ الْمُقْضَانُ وَجَدَّ بِمَا أَعْلَى وَأَعْدَنَ أَنْ عَزَمَتْ عَنْ مَنَامَةٍ  
 صَدْرُ بَرِّ اللَّهِ سَرُّ مَوْدَعٍ بِدَيْعَةِ الْحِكْمَةِ مِنْ أَحْرَكَ كَامَةٍ



ما تحمله البصر و ما يخرج الفنا السرى ما يبدى من افلاكه  
 غرامهم ردت بها الايام من اعوانه والدهر من خدامه  
 ويقطه فخر حصه الله بها نوع الى العبد من الهامة  
 وسطوة لو فطن الليث بها لا عمل الجمل في اجمامة  
 وقال — وقد عجز بعض اعدائه  
 والعصر ان عداك في العصر وقداه والبداه الحشر  
 ظلموا فما اقولهم وزرا بنجي ولا تسلوا من التور  
 ظهروا التورك وهو شمس ضحي فتضالوا كضالك البدر  
 مكر واو قد مكر الاله بهم شتان من المكر والمكر  
 دعهم فلا تروح الغابن من حشد فواجلهم الى الحشر  
 واشدا اذا ما زرت ربهم ممكنا في السر والجهر  
 ما نوا يعظم وما ظفروا بمراده واصبغ العنبر  
 انهم حتى اذا طعموا عجا جلهم بالجنوت والذبح

تالله ما اخرت مدتهم الا لكنت مويه الصبر  
 ولراؤه ردت سطاك بفت الجلم عند الهى والامر  
 ومن العجايب كونهم جهلوا ان العلوم ودعة الصد  
 لله درك كل تمتدح بعلاك قد ضاهى ابا ذر  
 لولا احاف الله قلت لمن تروى مدحك ابل يا مقري  
 حجت لك العافون فازدجوا كراهم الامال في الفكر  
 مالوا الى منى جنابك فاجتازوا المقام بها على النفس  
 وقال — فم وهو بشعر الاستكذابة  
 ارى الاسك كندزته ذات حشيش يدع ما عليه من مزيد  
 هي الشغرة الذي يهدي ايساما لتفيل العفاة من الو فود  
 اذا وافيها لم يتوههم تغلبك مدواها من بعيد  
 حلت بظاهرها منها كان حلت اذا اجنات الخلود  
 فلا يبر معطلة وكم قد رايت هناك من قصر مسيد

يَاضُ بِلَا الْآفَاقِ نُورًا سَتَرَتْهُ سَحَابٌ حُودُ  
 وَأَقْسَمَ لَوْ رَأَتْهَا مِصْرُ نَوْمًا لَكَادَتْ أَنْ تَغِيْبَ عَنِ الْخُودِ  
 وَكَمْ قَصْرٌ بِهَا أَضْحَى كَحِصْنٍ مَسُوعٍ لَا كَيْتَ مِنْ حَبْرٍ  
 يَوْضَعُ فُضُوءَهُ بِأَيْمِهِ رُصَا يُفَضِّلُهُ عَلَى نَظْمِ الْعَبِّ قُودُ  
 لَهَا سُورًا قَالُوا لَا يَأْخُذُ بِهَا لِمِمْ تَوَجَّهَ مِنْ حَبْرٍ  
 هُوَ أَفْكَكَ أَشَدَّ لَيْلٍ بِأَوَّلِهِ قَدْ رَأَيْنَاهُ فِي مَوْجٍ مِنْ عِيدِ  
 أَجَاطٍ بِسُورِهَا بِحَرِّ أَجَاجٍ وَمِنْهَا أَهْلُهَا عَذِبُ <sup>الْوُزْدُ</sup>  
 هُمُ السَّادَاتُ لَا يَرْجَى وَبِحَشَى سَوَاهِمٍ عِنْدَ عُدَاوَةٍ عِيدِ  
 وَحَسْبُكَ أَنْ خَذَرَ الدِّينَ تَهَاوُذًا مِنْ مَدَجِّهَا نَيْتُ الْقُصِيدِ  
 أَمَامَ حُلِّ قَدَرٍ أَنْ تَهْنِي بِشَهْرٍ أَوْ بِعَشْرٍ أَوْ بِعِيدِ  
 لِأَنَّ الدَّهْرَ عِيدٌ وَالْمَوَالِي تَحُلُّ فَلَا تَهْنَأُ بِالْعَبِيدِ  
 وَكَانَ بِمَدْحِ الْأَمِيرِ  
 هَالِكُ مَوْتِي لَعَنَ مَوْتِي فِي عِيدِ الْخَيْرِ

أَبْرُوقُ بِلَوْحٍ مِنْهَا وَمِضْ أَمْ تَعُوذُ كَأَنَّهَا إِغْرِيضُ  
 شَامٌ طَرَفٌ مِنَ الْبَيَاسِ نَوْمًا عَلَى الدَّمْعِ مِنْ كَيْتٍ مِضْ  
 بَأَى مِنْ يَدِ شَقَايَ وَأَنْ أَمْرٌ مِنْهُ الْفَوَادِ حِفْظُ مَرِيضُ  
 فَمَهْ كَأَسْتَهْ وَفَرَزَيْتُ مِنَ الْحَمْرِ وَفَرَزَيْتُ رُوضُ الرِّضْ  
 رَأَى طَرَفٌ مِنْ حُلِّ الْأَجْرِ الْأَبْيَضِ ذَاكَ الذَّهَبُ وَالنَّفِيسُ  
 بِأَعْدُوِي دَعْنِي مِنَ الْعَذْلِ إِنَّ النُّصْحَ فِي مَذْهَبِ الْهَوَى تَحْرِضُ  
 مَتَّ لِمَا أَيْ فَمَا أَنَا مُتَدَوِّبٌ فَرَاوُتُ وَجْهَهُ مَفْرُوضُ  
 يَا رَسُولَ الْحَقِّ يَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِحَدِيثِي أَنْ أَمْكُنَ الْمَعْرِضُ  
 وَلَعَدْتُكَ بِالشَّبَابِ جَمُودًا غَيْرَ أَنَّ الْمَشِيبَ مِمَّا يُرْوَنُ  
 أَعْدَتِي الْأَيَّامُ عَنْ لَدُنْ الْعَيْشِ بِشَيْءٍ لَهُ بِفُودِي نَهْوَضُ  
 وَبَعَثَتْ أَخْرَافُ الْمَلَانِ وَخَتَمَ الصَّيِّ بِهَا مَقْضُوضُ  
 شَيْئَتِي بِالْمِمْ أَحْدَاثُ دَهْرٍ صَعَفُ فِي أَهْلِهِ وَضَاعُ الْفَرِضِ  
 حَبِيرُ الدَّهْرِ شَعْرًا سَيَّ شَعْرًا يُعْتَرِبُ فِي الشَّوْبِ وَالْبَيْضِ



٢٥  
١٧٣  
فلهذا سمعني صبحي إلى العذل وطريفي عن كل حشيش غشيش  
ولقد قلت للزمان وإن كان اليأس في أمري التفتي  
لست ممن يخشى إذا أسود خطب ولم يوشع عذري أبدا  
منه

رَبِّ بَاسِرٍ لَنَا زَهْدٌ أَيْ أَصْطِرَامٌ وَخُودٌ عَلَى الْعُفَاةِ بَغِيضٌ  
بِاسْمِ الْغَرَمَاءِ الْبَاسِرِ وَالْإِنْطَالِ فِي لُجَّةِ الدُّمَاءِ وَنَحْوُ  
كُلِّ الْفَضْلِ وَنَوَالِ سِرِّهِ تَحْلِي بِالْوَصْفِ مِنْ الْغُرُوضِ  
لَمْ يَسْرَنْ بِشَيْءٍ رِجَافٌ وَلَا يَسْرَطُ بِرُؤْمِ الَّذِي مَقْصُودُ  
قَلْبِهِ قَصْدُ نُصَاهِهِ مِهْنَاتٌ يُصَاهِي شَأْوَ الْكِرَامِ الْخَفِيفُ  
وَمُحَاكَاةُ أَذَاتِ الْعَالِي عِقَابِ الْجَوَانِ تَرْقِي إِلَيْهِ الْبَعُوضُ  
دَحِضُ الْغَى زُشْدٌ وَكَذَا الْحَقُّ بِهِ كُلُّ بَاطِلٍ يَدْجُوضُ  
مِنْهَا

أَيْ هَذَا الْأَمْرُ ظُهُورُهَا قَصْدُ الْفُطَاهِي الْيَاسِ سَهْلٌ مَرُوضٌ

حَسْتُ أَذْغَا حَيْثُ الْهَالِكُ هُوَ فِي مَوْقِفِ الْبَدِيعِ لَغِيضُ  
وَإِذَا مَا وَقَعْتُ أَسْهَأَ فَكَانَ مَعْبُدًا وَالْغَرِيضُ  
وَلَقَدْ حُدَّتْ لِي بِمَالٍ وَجَاءَ مَا لَوَزِيَتْهُمَا بَغِيضُ  
وَإِذَا مَا أَقْرَبَتْ رَيْكَ قَضَا حَسَنًا لَمْ تَضَعْ لَدَيْهِ الْقُرُوضُ  
فَهَذَا بَعِيدٌ نَحْرًا لَعَدَاكَ فِيهِ الْمَضِيعُ وَالْبَغِيضُ  
وَأَبُو ذَرٍّ سَعِيدُ الْمَسَاعِي فِي سِرِّهِ لِلضَّمَنِ الْبَغِيضُ  
لَكَ مَا الْقَرَنُ تَطْبَا لَطَا لَا بِالضَّاحِجِ أَوَّلُ الْعَدَى الْمَقْرُوضُ  
وَقَالَ ————— بِدَحِ الْقَاضِي بَوَالِ الدِّينِ

أَبُو هَيْمٍ بْنُ نَضْرَةَ فِي سِتَّةٍ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ سِتْمَاءً  
قَطَعْتُ شَبَابِي وَأَضَعْتُ عَمْرِي وَقَدَّعْتُ فِي الْهَدْيَانِ فِكْرِي  
وَمَا لِي أَجْرٌ فِيهِ وَلَا لِي إِذَا مَا بَلْتُ يَوْمًا بَعْضَ أَجْرِي  
فَرَأْتُ الْجَوَانِيثَ وَأَفْهَمْتُ إِلَى أَنْ كُنْتُ مِنْهُ وَضَاقَ صَدْرِي  
فَمَا اسْتَبَطْتُ مِنْهُ سَوَى حَالٍ بِحَالٍ عَلَيَّ زَيْدٌ وَعَمْرُوهُ

فَكَانَ النَّصَبُ فِيهِ عَلَى نَصَبٍ وَكَانَ الرَّفْعُ فِيهِ لِغَيْرِ قَدْرِي  
 وَكَانَ الْخَفْضُ فِيهِ مَحَلَّ حُطْيٍ وَكَانَ الْجَزْمُ مِنْهُ لِقَطْعِ ذِكْرِي  
 وَيَدْعِي عِلْمَ الْغَرَضِ وَصَحَّتْ جَهْلًا وَغَمَتْ لِحْفَتِي فِي كُلِّ حَيْزٍ  
 فَأَذْكَرَنِي بِالْغَفْلَةِ سَيَانُضَمُّ نَصْفَهُ الشَّيْخُ الْمُبْعَرِي  
 مَعَاجِلُنْ مَعَاجِلُنْ فَعَلْتُ حَرْبِي شَرَفَهُ بِأَمِّ عَشْرٍ  
 وَكَمْ يَوْمٌ سَبَّحَ بِاللَّحْمِ عَذْرِي فَعَدُّنِي الْبَوَارِ بِالْفَسْ شَهْرٍ  
 وَلَمَّا أَنْ عَدَا لَابِعٌ فِيهِ مَعَ الْمِيزَانِ أَسْبَهُ يَوْمَ خَيْشُورِي  
 وَدُكَّ كَانِي حَبْتُمْ أَذْزُونِي زَانِيَةً بِهِمُ لَعْنَتِ سِرِّي  
 وَفِيهَا رُقْمٌ مِنْ عَنِي لَمْ يَدْرُ وَصِفَتْ سَلَامَتُهَا نَحْرِي  
 وَقَدْ طَالَ الْعَذَابُ عَلَيَّ فِيهَا الْمَأْقَدُ مِنْ نَحْسٍ وَوَرْدٍ  
 وَعَمِّي قَدْعٌ دَاعِيٌّ وَأَمْسَى مُحِطٌ بِخَلِّهِ قَدْرِي وَفَدْرِي  
 كَانِي فِي وَقْدِ رَيْتٍ نَاقًا عَلَى غَنِيٍّ أَيْ وَاحِدَةٍ صَهْرِي  
 لِأَحْرَثِ جَامِعِ ابْنِ الْعَاصِ فَعَرَاوَكُمُ فَتَرَعْدَا سَبَابًا لَفْ قَرَا

فَإِنْ لَمْ الْجَهْلُ أَقُولُ دَعَى أَبَا فِي ضَيْعَةٍ فِي وَسْطِ مِصْرٍ  
 مِنْهَا فِي الْمَدِيحِ

وَأَنْ أَلِ شَعْرُ دُونَ غَلَاةٍ قَدْ رَأَوْا لَا سِيَّمَا إِذَا مَا كَانَ شَعْرِي  
 كَلَامًا مَا قَرَأْتُ لَهُ صَحَابًا وَلَا يَحْوَا عَلَى الشَّيْخِ ابْنِ بَرِي  
 وَغَيْشُكَ لَسْتُ أَذْرِي مَا طَافَهَا وَقَدْ أَمْرَتْ أَيْ لَسْتُ أَذْرِي  
 وَذَا خَبْرِي وَلَوْ كَسَفَتْ عَنِّي لَصَغُرَ بِعِلْمِ الْجَهْلِ حَسْرِي  
 كَأَنِّي مِثْلُ بَعْضِ النَّاسِ لَمْ يَعْلَمْ أَسْرِي فَصَارَ لِقَرْنِي  
 وَكَانَ أَيْضًا

مَا زِلْتُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الْهَمِّ طَوِيلَ زَمَانِي وَأَفْرَ الْقَسَمِ  
 فَلِكُمُ اللَّهُ الَّذِي حَبَسَكُمْ قَدْ حَرَمَ أَفْرَ الْقَسَمِ نَحْيِي  
 أَصْبَحْتُ لِحَامًا وَدَيْتُ الْبَيْتَ لَا أَعْرِفُ مَا زِلْتُ بِاللَّحْمِ  
 وَلَيْسَ حِطْيِي مِنْهُ إِلَّا أَنَّهُ فَعَيْتُ خَرْدَلِكُ بِالْأَسْمِ  
 وَأَعْمَضْتُ مِنْ فِقْرِي وَمِنْ فَاغِي عَنِ الْبِلَادِ الطَّعْمِ بِالْأَسْمِ



جَهْلُهُ فَمَرَّكَتُ الَّذِي أَصْلَهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ ٥  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

حَسْبِيَ حُرَافًا يَجْرُفُ حَسْبِيَ أَصْحَابُ فَهَامُ عَذَابِ الْقَلْبِ  
مَوْسَخِ التَّوْبِ وَالصِّحْفَةِ مِنْ طَوْلِ الْكُتَابِ دُنْيَا بِلَا كَسْبِ  
أَعْمَالٍ فِي الْإِلَهِ لِلْعِشَاءِ وَلَا أَمَالٍ مِنَ الْعَسَاءِ مَا ذَنْبِي ٥  
خَلَا فَوَادِي وَلِي فَمَوْجُ كُنَانِي فِي جَزَارَتِي بَلِي ٥  
وَقَالَ وَقَدْ لَسْتُ بِالشَّعْرِ ٥

ثُمَّ عَادَ إِلَى الْجَزَانِ فَعَاثَهُ أَصْحَابُهُ عَلَى ذَلِكَ ٥  
لَا يَلْنِي بَأْسُ تَدِي شَرَفِ الدِّينِ إِذَا مَا زَايَنِي قَصَا ٥  
كَيْفَ لَا أَشْكُرُ الْجَزَارَةَ مَا عَسَتْ حِفَاظًا وَأَرْضُ الْأَدَا ٥  
وَبِهَاصَاتِ الْكَلَابِ رَجَحْنِي بِالشَّعْرِ كَيْتُ أَجْوِ الْكَلَابَا ٥  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

بِالْقَوْمِ إِنَّا مِنْ فَقَرَى فِي أَجْحُسِ حَالِهِ ٥

حِينَ آتَى الدَّهْرُ نِي لَا أَرَى مِنْ مِثْلِهِ ٥  
ضَاقَ صَدْرِي وَأَضْرَبَتْ بِي مَعَ الْفَقْرِ الْبَطَالَةُ ٥  
وَأَرَى الْأَعْمَالَ لِلْمَرْءِ وَأَنْ لَدَتْ عَنْ مِلَالِهِ ٥  
وَأَيُّ قَدَمَاتٍ مَنِي نَسَلَهُ اللَّهُ الْأَحْكَالُ ٥  
مَلَنِي فَقَرًا وَأَنْ كَانَ شَفِيقًا لَا مَحْكَالُ ٥  
كُلُّ يَوْمٍ أَطْرُقُ الْخِزَانَةَ مِنْهُ بِحُجْوَالِهِ ٥  
فَرَعَتْ دُكَّانَهُ لَوَاهِبًا دَاوَالُوكَالِهِ ٥

وَقَالَ أَيْضًا عَقَّا اللَّهُ عَنْهُ ٥

طَلَبْتُ مِنَ الْكَلْبِ مَصَافِحًا دَلِي الْإِحْدُ بُوَيْعِدِ عَوْضِ الْمَرْبِ بِالْمِينِ ٥  
مَتَى حَيْثُ يَدْعُو عَلَيْهِ لِسَانُهُ إِذَا قَلْبُ أَنْ الْفَصْرِ قَالِ عَلَى عَيْنِي ٥

وَقَالَ فِي النِّجْمِ أَنْ عَدَسَهُ ٥

وَقَدْ أَدْعَى الشَّعْرُ وَوَالِدُهُ يُعْرِفُ بِالْعِلْمِ ٥

أَرَى النِّجْمَ نَحْلًا عَلَى عِنْدِ الْإِذْكَرِ نَامٍ مَضَى قُبُلُهُ ٥

مَوَانِ الْعَمَلِ عِنْدَ الْفَخَّازِ وَعِنْدَ الْقَرِيزِ هُوَ الْأَسْلَهُ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

مَنْ مُنْصَلٍّ مِنْ مَشْرُكَ شُرَاعِلٍ وَكَثُرُوا

صَادِقُهُمْ وَأَزَى الْخُرُوجِ مِنَ الصَّدَاقَةِ هَيَّيْ

كَالْخَطِّ سَهْلًا فِي الطَّرِيقِ وَمَحْوَةٌ مُعَدَّةٌ

فَإِذَا أُرِدَّتْ كَسَطَةٌ لَكِنَّ ذَاكَ نُورٌ شَرُّ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

إِنْ كُنْتَ حَمَلٌ زَائِعُهُ هَجْرُكُمْ أَوْصَافُ ذُرْعًا يَحْتَجُّكُمْ

فَلَا إِحْدَامَ لِلَّهِ لِي سَلَوَةٌ وَتُرْدٌ قَلْبِي عَاشِقًا بِكُمْ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

فِي أَمْرٍ يَعْرِفُ بَابَ نَعِيمِ الْخُرَاجِ ٥

يَابْنَ نَعِيمٍ دَامَ دَمِي مَا سَلَكْتَهُ مِنْ نَعِيمٍ مِنْهَا كَاج

خَالَفَتْ مِنْ رِيَاكَ فِي فِعْلِهِ إِذْ أَنْتَ دَخَالَ بَيْنَ خُرَاجِ

وَقَالَ عَلَى بَعْضِ الْأَمْرَاءِ ٥

أَمُولَايَ مَا مِنْ طِبَاعِي الْخُرُوجِ وَلَكِنْ تَعَلَّمْتُ بِالْجَوَابِ

وَصَرْتُ أَرْوَمَ لَدَيْكَ الْغَنِيِّ فَصَحْنِي الضَّرْبُ عِنْدَ الْخَوَلِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

يَا مَنْ غَدَتِ امْرَأَتُهُ عَلَى الْوَرَى مُفْرَضَةً

بَتٌّ وَأَتَوَالِي حَكَبَتْ مَرْقَمَهَا الْأَرْضُ كَهْ

فَهَوَزِي مَكْسُوفٌ هَوَزِي مَفْرَضَةٌ

وَقَالَ فِي بَعْضِ أَمَلِ الْأَسْكَدَرِيِّ ٥

غَلَطَ الزَّمَانُ وَلَيْسَ لِي فَوْزٌ وَأَتِي بِذَنْبٍ لَيْسَ لِي عُفْوٌ

حَاقَتْ حَوَادِثُهُ عَلَى زَعْمِ الْعُقُولِ كُلِّ مَنْ كَرَّ

أَوْ مَا تَرَى الْأَسْكَدَرِيَّةَ إِذْ غَدَتِ مَلْجَأٌ وَتَهَجَّرَ

وَهِيَ الَّتِي اتَّخَذَ الزَّمَانُ مَنَازِحَهَا فِي الْأَفْقِ مِنْكَ

لَا يَسْتَطِيعُ رِيَّ زَعِيمًا عِنْدَ لَيْلِ الْبَيْتِ يَكْتَسِرُ



ظَهَرَ أَصْلَى وَجَاهَهُ لِقَائِ الْغُيُوبِ أَكْبَرِ  
 وَلَمْ يَحْلُظْ فِي الْبَغَاءِ بِهِ تَعَكُّدٌ إِذَا خُشِرَ  
 ضَلَّ عَنْهُ سَعُودٌ أَوْ يَأْفُو نَارَ رِيحَانَا وَعَنْ بَرِ  
 كَمُ لَيْلَةٍ ظَهَرَتْ وَهِيَ مَدِينَةٌ وَتَقْصُرُ  
 وَكَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ شَرْفِ الدِّينِ يَعْقُوبَ  
 بَكَ أَلَهُ عَنِ الْمَجْدِ وَكَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ شَيْخِ الدِّينِ أَنْ قُلُجَ  
 سَتَدِي أَنْتَ هَلْ أَمَّاكَ مِنَ الْمَجْدِ لِذَاكَ الْمَجْدِ عَمِّي خَوَابُ  
 أَوْ سَأَلِي أَمْرِي وَجَاسِي مَعَالِيهِ صَبْرِي إِلَيْهِ مَنِي عَتَا بَ  
 أَدْرُكُونِي فِي مَرِّ الْبَرْدِ هَمٌّ لَيْسَ تَحِي وَفِي حَيَايَ النِّهَابِ  
 الْبَسْتِي الْأَطَاعَ وَهَمًا فَهَاجَنِي عَارِ وَكَيْلًا هَمًّا أَوْ شَابِ  
 كَلَّمَ أَرْزَقَ لَوْ جِئْتُ مِنَ الْبَرْدِ نَحِيلْتُ أَنَّهُ سَجَابُ  
 وَأَشْدَّ شَرَفِ الدِّينِ يَعْقُوبَ  
 وَقَدْ وَطَّلَهُ بُوْعِي بِرِ

مَا أَهْمُ الْمَوْلَى الَّذِي لَمْ يَدَى كَفَّهِ كُلَّ الْجُودِ مَسْئُوبِ  
 لَا غَرْوَ إِنْ أَصْبَحْتَ أَمْرًا لَوْ عَرَّ الْجَمِيلَ وَأَنْتَ يَعْقُوبُ  
 وَكَتَبَ إِلَى الْأَمِيرِ شَرْفِ الدِّينِ  
 شَرَفَتْ بِكَ الْعُلَمَاءُ مَا شَرَفَ الْعُلَى لِمَا عَلَوَتْ بِهَا جَمِيعُ الْعَالَمِ  
 وَالْكَامِلُ الْمَلِكُ أَرْتَضَاكَ لِعَزَّةِ أَخْتِهِ عَمَّنْ شَرُّ وَنَفَقَى صَوَامِ  
 فَاجْرُسْ تَبَايَكَ مَجْدًا وَلَتَهُ الْوَقْفُ مُدْشَدَّةً لَا يَنْقُطُ طَلْعُهَا دَمِ  
 وَأَجْمَعُ بِهِ شَمْلَ الْفَخَارِ زَيْنًا يَجْرِي كُلُّ الْفَخَارِ لَهَا سَمِ  
 وَكَتَبَ لَهُ وَهِيَ أَمْرٌ لَيْفَلَّةٌ قُوطُهَا

له قديره

كَتَبْتُ لَنَا بِذَلِكَ الْبَرِّ مَرَّةً فِي السَّاءِ وَفِي الْغَابِ  
 فَكَدَّرَ صَفْوَةَ الْكَمَالِ حَتَّى بَعِينَا مِنْهُ فِي أَمْرِ عَجَابِ  
 وَجَدْنَا عَقِيقًا وَأَرْزَقْنَا بِهِ إِذْ عَادَ وَهُوَ أَبُو نَوَابِ  
 وَكَانَ مَسْعُورًا

بهذا القدر وهذا الهف هون على عاشقتك التليف  
 اطرت القلوب بهذا الجمال ما وقعها في الآسي والآسف  
 تكلف بذرا الذبح حتى حكي محبتك لولم شبه الكلف  
 وقام بغدري فك القيدان وأجرى دموعي لما وقف  
 وكتم عا ذل انكر الوجد فك على فلما رآك أعرفت  
 وقالوا به صلت زائد فعلت رصيت بذاك الصلف  
 ه منها ه ه ه

فهاك يدي التي لم تقبل عفا الله عما سلف  
 بجوهز نعل ما الحياة ما ذا يترك لو ترسفت  
 ولم أرم قطبه جوهرا من الجوهرا ان عليه صدق  
 اكاه وجدي حتى لراك فيعرف بالجمال من لا يعرف  
 وهما تبحر غرامى عليك بطرف همى وقلبي وجف  
 وكتب الى بعض اصحابه يعاتبه وقد شنع عليه

غترات الناس بالكناس تعال الى حكم سنا قبل وفك  
 راعني ضك صرود زارع بعد ما قد رافني منك وصال  
 سبدي انت وهما هفوة صدى نحتي فان الاحتمال  
 بالذي عافاك من جد به لم يكن الصبر في صدرك بحال  
 لا تحا فني على ذيب بلا مقلد اري عن زور ومحكال  
 في محتاي حكا طاهر حير القاك في لفظي احتلال  
 فاعف عني ان تلمح فالي ان لغز قوت نقال  
 اناملوكك الا اني لمست في دفع ما يقضي اجسالك  
 عاقب الاعضاء متى كلما ما خلا قلبي فما من اجتمالك  
 ولله ال انراي الاصبع الساعية صدى كتاب ه  
 اهتم بالله ان شوق اليك ما فوق مزبد ه  
 اودعت يوم الوداع قلبي نارها في طيشا خلود ه  
 عذبت بغير النوى فوادى ان عذاب النوى ه



لَا وَاجِبَ لَنَا نَعْنَى أَهْلِ الدِّيَارِ بِتَعُودِ  
مَا كَانَ خَالِيقٍ مِمَّنْ رَدِي لَوَانِ لَوْ مَا رَدِي  
لَمْ تَرْضَ بِالْفَرَادَى حَتَّى تَلَا مِنْ كَيْفِكَ الصُّدُودِ  
كُنْ كَيْفَ مَا شِئْتَ فَالْمَوَاتِ لَا يَفْقَاوِي يَا الْعَبِيدُ  
وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ —  
يَا هَاجِرِي بِمَا سَبَّ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْغَضَبِ  
كُنْ كَيْفَ مَشِئْتَ فَالْقَلْبُ عَنْكَ مُتَقَلِّبٌ  
يَا سَرِيحًا لَمْ مَنَعْتَهُ إِلَّا الْغَيْبَ  
مَثَلُكَ مِنْ أَعْيُنِ الْحَيَاتِ وَمِثْلِي مِنْ غَيْبِ  
يَا اللَّهُ لَوْ دَفَعْتَ الْهَوَى مَا كُنْتَ بِحُفُوزِ أَحَبِّ  
أَنْكَرْتُ مَا بِي مِنْ خَوْفٍ غَالِبٍ صَبْرِي فَجَلَبِ  
يَا زَيْمِي هَلْ لِلصَّالِ عَوْدَةٌ فَتَرْقُبْ  
هَهَاهُنَّ يَرْجِعُ مِنْ طَبِ الدِّيَارِ مَا دَهَبَ

وَالْهَوَى مِنْ عَادَةٍ أَنْ سَتَرْدَ مَا وَهَبَ  
وَقَالَ — أَيْضًا —  
أَتَجِدْتِي فِي الْهَوَى مِنْ مَذَاحِلِهِ أَدْمَعُ بِسُوءِ تَشْهَدِ  
خُفْصَتِي بَعْدَ سُكَّانِ الْحَيِّ هُوَ عَنِ قَلْبِي وَطَرَنِي مُسْتَعِدِ  
بِتْ لَا أَطْعَمُ مِنْ طَبْعِهِمْ كُلَّ يَوْمٍ وَالطَّبِيعُ مِنْ لَا يَرُودُ  
يَا حُفُوزِي نَعْلَمُ أَنَّ الْكُرَى يَا فَوَادِي ابْنِ ذَاكَ الْجَلْدِ  
فَعَلُوا مَا أَدْعُوا مِنْ هَوَى لَيْسَتْ لِي وَانْجِرُوا مَا وَعَدُوا  
وَبُرُوعِي رَسَائِقُهُمْ فِي مَدَى الْمَاسِ غَضَبٌ أَمْسَدُ  
أَمَا يَشْرَعُ الْهَوَى عَبْدًا لَهُ هَوَاؤِي أَنْ كَانَ يَرْضَى مُعْتَدِ  
وَقَالَ — أَيْضًا مَعْرُوفًا —  
مَا لِي أَرَاكَ أَضْعَفَ دُودِي وَعَذَرْتَنِي وَنَقَصْتَ عَمْدِي  
وَأَذَبْتَ قَلْبِي فِي الْهَوَى طُلُومًا بَارِجُوكِ وَوَجْهِي  
وَجَعَلْتَ طَرَفِي بِالْأَسَى وَقَفَا عَلَى دَمْعٍ وَسُوءِ

فَأَرَى الْأَشَاءَ مِنْكَ حِينَ تُسَيِّ كَالْإِحْسَانِ عِنْدِي  
هَامُ أَحْبَبِي فِي هَوَاكَ صَبَابِي وَالِدُوعِ بَدِينِ  
أَمَّا قَدَائِمُكَ فَاصْدَأْفَعْسَاكَ تَعْرِفُ حَقَّ قَضَائِي  
عَلَّقْتَ بِذَلِكَ رَجَاكَ أَمَّا لِي فَعَلَلَهَا بَوَعْدِ  
سَوْلَا إِلَيْكَ كَمَا عَلِمْتَ يُجَالِ عَنْ حَضْرَةِ حَيْكَ  
وَالِدُوعِ مِنْ قَضَائِي

بِهَا الصِّدْقُ لَبِّ الْقَرْمِيسِي ه  
سِرِّ الْقُلُوبِ بِذِيهِ الْإِحْسَانُ هَبَاتُ نَفْعٍ مُفْرَمًا كَمَا  
طَرَفُ الْحَبِّ فِي ذِيهِ الْحَوِي وَالِدُوعِ أَنَّ صَمْتَ اللِّسَانِ لِسَانُ  
يَسْأَلِي عَمَّا كَابِدُ مَجْهِي بِأَعْرَابِ طَرَفِ الدُّوْعِ سَيَانُ  
بَنِي الْحَبِّ فَوْزَ عَلَى الْكُرَى فَأَعْبَى مَنْ سَكَى عَلَيْهِ إِذَا نَابِ  
الْأَوْطَانِ

يَسْأَلِي مَهْلًا عَلَى حَسْبِي الَّذِي لَمْ يَنْفِ فِيهِ السَّقَامُ مَكَانُ

أَلِفْتُ رُومَ فِي هَوَاكَ وَأَنْتَ رَاضٍ بِذَلِكَ أَمَّا الْعُضَيَاتُ  
حَاشَى مُعَانِيكَ إِلَيَّ أَنَا عِدَّةُ مَا لَا يَكُونُ لِحُسْنِهَا أَحْسَانُ  
أَوْ أَنَّ يَكُونَ الْوَصْلُ مِنْكَ مُنْعًا يَوْمًا وَحِطَّ بِحَبْلِكَ الْهَجْرَانُ  
مِنْهَا الْمَدْحُ ه

يَا مَنْ تَرُومُ الرِّزْقَ أَوْ تَسْعَى إِلَى التَّخَصُّلِ فَعُودُ الْجَرْمَانِ  
عَوَّلَ عَلَى الرَّحْمَنِ وَأَرْضُ بَعِيدَةٍ خَصْبَةٍ زَعَمَ الْوَزِي الرِّجَالُ  
عَشَقَ الْمَكَارِمَ وَالْوَفَا لِمِثْلِهِ خَلَقَ فَلَمْ يَحْطِلْهُ السُّلْوَانُ  
وَالِدُوعِ أَيْضًا مِنْ قَضَائِي ه

مَا عَوَصَكَ بِحَرْفٍ عَنْ حُلُمِهَا الْأَوَّلِ حَادَثَ عَلَيْكَ بِحُلُمِهَا  
فَا طَلَبَ لِقَائِكَ الْهَوَى تَعَلَّلًا فَعَسَى تَعَلَّلُ الْخَيَالُ بِمِثْلِهَا  
فِيهَا أَنْ يَحْطِي بِزُورِ طَبْعِهَا حَادَثَ طَرَفُكَ سَاهِرًا مِنْ  
أَحْلَاهَا ه

حَمَلَتْ نَفْسُكَ فَوْقَ مَا أَعَادَتْهُ مِنْ نَوْبِ الْهَوَى فَعَبَتْ أَنْتَ بِحُلُمِهَا



يا صاحبي بالله ان حيت الجمي فرب بالربوب مسالا عن اهلها  
 والتم لها كلفة عنى فلي فلت لقام بحرها وبسملها  
 ومي بدنت لك من قيت بحرها فاحترت فوادك ان يصاب  
 ومي ادعت حسن الحسان باسنة سلم فقد دلت عليه بدلكا  
 ابري ليالي الوصل يرجع ليله منكا فيقع بعضها عن كلها  
 مالي وللآلام خلقت وعدها لذي واخر ذاك اول مظلما  
 فلام في الدنيا اوسع رغبتي وعلى قد صافت مسالك شهاها  
 لا ذنب للآلام عندي في الذي صنعت وبعزرها الجليم  
 لجلها

كم خالعاها كان لم سني اجنان صدر الدين في فعلها  
 للحاكم العدل الذي شرف الافراز من بع قدرها وبحلها  
 سميت الوزاة في حماه لانها من اهله ولانه من اهلها  
 قد حصه الله العظيم بسيرة عمت جميع العالمين بعكدها

ومناقب قد صاها عن غير موافق اغني العفاة بيزها  
 وصايع لم تحس صرف زمانه من راح مستبيرا بضا في ظلمها  
 وشجائب من كفه قد رقت روض الاماني بعد شدت مجلها  
 ابد اشح ولا تسبح بحود مكا فالغيت بحكي قطره من دلكها  
 قل للجهول بباسه سارعت في تصيد نفسك بالعباء وقلمها  
 لا تغترق بالصنيع من اخلاقه وجزاز تطمعك الشوف  
 بصقلها

مولاي صدر الدين دعوة من له خدم وقد علمت بداه مجلها  
 عزت بقصدك نفس ولطالما قصد الليام فعاقبوه بدلكها  
 فانظر اليه بعين فضلك نظره من شان حسن الوفا بالها  
 وقال من قصد

يستجير بها وعدا عن ابن لغفور  
 انا في راحة من الامالك ابن من همتي بلوح المعكالي

لِي عَجْرٌ أَرَاخَ قَلْبِي مِنْ أَلَمٍ وَمِنْ طَوْلٍ فِكْرَتِي فِي الْحَسَالِ  
طَابَ عَيْشِي وَالْجِدَّةُ مَذَكَّتْ لِي جَانِدًا عَلَى كُلِّ حَالِ  
مَا لِبَاسُ الْحَرِّ زَمًا أَحَبُّهُ فَيَرْجِي وَلَا يَرْكُبُ الْبَعَثُ  
رَاحَةُ السَّرِيَّةِ الْخَلْفُ عَنْ كُلِّ مَحَلٍّ أَضْحَى بَعْدَ الْمَنَالِ  
لَيْسَ الْإِنْسَانُ فِي تَرْكِهِ الْعِزَّ وَالْذِلَّ فِي مُسَدِّ الْأَحْوَالِ  
خَارَ وَكَرِي وَضَاقَ صَدْرِي لَا مِنْ أَخْطَرَةٍ إِلَّا قَدَانِ

عَجْرًا بِنَالِي هـ

وَتَحَرَّرْتُ بَيْنَ أَمْرَيْنِ فِيهِ كَلَامُ الذِّتِ بِالْجَنَابِ الْحَاكِ هـ  
أَنْ تَأْخُذْتُ عَيْلَ مَلٍّ وَأَنْ لَا رِمْتُ أَدْعَى مِنْ جُمْلَةِ الْأَعْمَالِ  
بِأَمْعَنِ عَلَى الزَّمَانِ أَعْنَى فَلَقَدْ قَلَّ عَنْ شَطَاهُ أَحْتِمَالِي  
كُلُّ يَوْمٍ أَسْعَى وَلَكِنْ لَا أَدْفَعُ مَشْيَانٍ وَرَغْبِي أَسْتَعَالِي  
عَلَى حَاكِمٍ وَلِي سِيرَةٍ فِي الدَّهْرِ تَرَوِي كَسِيرَةَ الْبَطَالِ  
وَالْوَثَقِ وَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ هـ

مِنْ الْحَسْرِ الْآخِرِ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ هـ  
أَيْ هَذَا الْأَمِيرُ قَدْ أَشْكَلَ الْمَعْنَى وَمَا زِلْتُ عَارِضًا بِالْعَسَا فِي  
طَاهِرِ الْبَسْتِ دَوْلَمِ أَدْرِمَا ذَا فِيهِ جَهْلًا وَبَاطِنِ الْحُسْكَانِ  
أَتَرَانِي فِي الْمَعْدِ أَجْهَلُ ذَا الْمَعْنَى كَجَهْلِ الْجُلُوءِ فِي رَمَضَانَ هـ  
مَا رَأَتْ عَيْنِي الْكَادِ الْأَعْدِيَاءُ عَالِي الدُّكَّانِ هـ  
وَلَعَمْرِي مَا عَاشَتْ حُلِيٌّ قَطْرًا سَوِيٍّ مِنْهَا مِنْ الْحَرِّ مَعَانِ هـ  
وَلَكُمْ لَكُلُّهُ شَبَعٌ مِنَ الْجُوعِ غَبُونًا إِذَا جُرْتُ بِالْجُلُوءِ هـ  
جَسْرَاتٌ سَيُوقَهَا الْقَلْبُ لِلطَّرَفِ فَوَيْلٌ لِلطَّرَفِ عِنْدَ الْعِيَانِ هـ  
كَمْ صُدُورٌ وَمُصْنِقَاتٌ وَكَمْ مِنْ نَسَكٍ دُونَهَا وَكَمْ مِنْ صَوَانِي هـ  
وَإِذَا سَجَرَ الْمَشْرِجُ لَيْلًا أَلْفَى الْأَمْرَ مِنْهُ بِالْعَصِيَانِ هـ  
كَلِمَاتٌ وَهَوَا مِنْ أَلَا كُلُّ أَيْ الْفَقْرِ مُقْبِلًا بِهَيَا هـ  
قُلُوفُ قَرِي إِذَا نَفَرَ غَرِخُفٌ مُوسَى فَكَاهُ الَّذِي بِحِرَانِ هـ  
وَكَيْتَ إِلَيْهِ فِي الْمَعْنَى هـ



تَاللَّهِ مَا لِمِ الْمَرَاتِفِ كَلَا وَلَا خَمَّ الْمَعَاظِفِ  
بِالدُّوْعَانِ فِي حَيَاتِي مِنَ الْكَاذِ وَالْقَطْرِ  
بِالصُّومِ وَالْأَفْلَاسِ تَبُّ عَنِ السَّلَافِ وَالسَّوَالِفِ  
لَمْ يَسُقِ إِلَّا الْأَعْيَافُ فَقَدْ كُنْ مَبَاكُتْ عَاكِفِ  
حَتَّى أَمْسَى فِي طَلَابِ مَعِيشِي وَالزُّهْرُوقِ  
مِنْ مُنْصَفِي مَحِيفِ دَهْرٍ لَمْ يَكُنْ فِي الْحِكْمِ حَافِفِ  
كَمْ قَدْ حَرَّتْ سَيِّ وَبَيْنَ صَرُوفٍ قَدْ مَاقِفِ  
فَأَجَارَنِي مَوْسَى بِمَا أَبْدَاهُ مِنْ بَلَكِ الْعَوَازِفِ  
وَكُنْتُ إِلَى الْقَادِسِيِّ شَرَفِ الدِّينِ الْفَارِزِيِّ  
أَيَّ شَرَفِ الدِّينِ الَّذِي فِيهِ جُودُهُ بِرَاحَةِ قَدْ أَحْجَلَ الْعِشِ  
وَالْبَحْرَانِ  
لَيْسَ أَمَحَلْتُ أَرْضَ الْكَامِ أَيْ لَا جَوْلَهَا مِنْ سَحْبِ رَاحَتِكَ الْقَطْرِ  
فَعَجَلَ بِجُودِهِ إِلَى حَاجَةِ سَوَاهِ سَائِلِي أَيْمَنَ الْجِدِّ وَالسَّكْرِ

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي الْمَعْنَى  
سَقَى اللَّهُ الْكَافَ الْكَافَ بِالْقَطْرِ وَجَادَ عَلَهَا سَكْرَ دَائِمِ الدَّرِّ  
وَبِأَلَا وَفَاتِ الْمَحَلِّ أَنَا تَمْرٌ لَا نَفْعَ وَتَحْشَبُ مِنْ عُمَرَى  
أَهْنِمْ غَرَامًا كَلِمَا ذَكَرَ الْحَمِي وَلَيْسَ الْحَمِي إِلَّا الْقَطَارَةُ بِالسَّعَرِ  
وَأَسْتَأْذِنُ أَنْ هَبَّ نَسِيمُ قَطَائِفِ السَّجُورِ سَحِيرًا وَهِيَ عَاظِرَةٌ  
النَّشْرُ

وَلِي زَوْجَةٌ أَنْ تَسْتَهِيَ قَاهِرَةٌ أَقُولُ لَهَا مَا الْقَاهِرَةُ فِي مَعْنَى  
وَكُنْتُ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ فِي الْمَعْنَى  
مَوْلَايَ غَرِ الدِّينِ بَامِنْ غَدَا وَهُوَ عَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْقُدْرَةِ  
وَمِنْ غَدَا الدَّهْرِ مُطِيعًا لَهُ مُسْلِمًا بَيْنَ الْوَرَى أَمْسَرُ  
خُذْ سِدِّي جُودًا أَوْ لَا يَسُقِ فِي قَلْبِي مِمَّا يَسْتَهِيَ حَسْرَةُ  
فَقَدْ مَضَى كَرُصُوحِي وَمَا ذُقْتُ مِنَ الْقَطْرِ وَلَا وَطْنِي  
وَكَمْ لَكُنْتُ إِذَا أَمَحَلْتُ أَرْضِي الْقَصَادَ مِنْ مَطْنِي

وَلَا تَسْأَلْ عَنْ حَالِي فِي هَوِيٍّ عَلَيَّ تَنِي كَلِمًا أَكْرَمَ  
 قَدْ اسْتَهْرَبْتُ الْأَنْزِلَ فِي أَمْرِهِ وَصِرْتُ فِي الدُّنْيَا بِهْ شَهْرَهُ  
 يَقُولُ أَذْأَشْكُو لَهُ زَفَرَتِي لَا مَدَّ لِلْجَزَا مِنْ زَفَرَتِي  
 فَأَنْتُمْ يَا اسْتَلَوْهُ حُبَّهُ حُودًا أَوْ مَا اسْتَبَى بِهِ ذِكْرُهُ  
 فَإِنْ فِي الْجُلُوءِ لَا شَكَّ مَا يَسْغُلُ عَنْ اخْلَاقِهِ الْمَلِكُ  
 فَجَلَّ الْمَعْرُوفُ حُودًا فَأَعْلَى أَمْهَالِكُ إِلَى يُكْنَى  
 وَخَذَرْتُهَا أَمَّا فُلُوسًا وَأَمَّا فَضَّةً سَوْدًا أَوْ نَفْسَهُ  
 فَلَيْلَهُ الْجُمُعَةُ أَوَّلِي بَانَ بِحُوزِ مَوْلَانَا بِهَا أَحْسَنُ

وَكَبَّ إِلَى بَعْضِ الرُّؤَسَاءِ فِي عِيدِ الْفِطْرِ ه  
 يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الرَّسْتُ وَمِنْ لَهْ جُودٍ بِضَائِي الْغَيْثُ حَالَهُ سَكَبَهُ  
 اسْكُوا الْعَدْلُكَ حُوزَ دَهْرٍ لَمْ أَزَلْ طُولَ الْمَلَدِيِّ عَرْضًا لِاسْتَهْجَمِ طَبِيبُهُ  
 وَأَسْدَمًا قَابَسْتُ مِنْ أُنْبَى عَنْ شُكْرِ فَضْلِكَ قَدْ شَغَلْتُ

بَعَثَهُ ه

فَاغْفِرْ لِعَبْدٍ قَدْ بَانَكَ وَمَا لَهُ حَسَنَاتٍ أَعْمَالُ نَعُومٍ بِذَنْبِهِ  
 يَا اللَّهُ يُقَسِّمُ وَالنَّبِيُّ وَاللَّهُ الْأَطْهَارُ أَصْحَابُ الْعِيَا وَبَصِيحُهُ  
 مَا بَانَ فِي ذَا الْعَبْدِ مَلِكُ دَهْرًا وَكُنَّاكَ أَنْ الشَّعْرَ أَعْظَمَ  
 كَسَبَهُ ه

فَرَاهُ فَسَدَّ حُسْرُهُ وَأَسْفَا مِنْ هِمَّةٍ لِعَبْدٍ دَوَّهٍ وَمَحَبَّةٍ  
 مَا ذَا يَصْرُ الْحُسْكَانُ لَوَانَهُ فِي الْعَبْدِ خَبَرَتِي كَانِي قَلْبُهُ  
 وَلَقَدْ شَكَالَكَ مِنْ حَوَادِثِ دَهْرِهِ سَقَمًا وَلَسْتُ بِعَاجِزٍ عَنِ  
 طَبِيبِهِ ه

لَا زَالَ بَانَكَ لِلْمَنَاءِ مُوَقِّلاً أَبَدًا عَلَى نَعْدِ الْمَرَارِ وَفَرِهِ  
 وَقَالَ فِي نَظَرِ الزُّكُوفِ مِنَ الْبَابِ

قُلْتُ فَأَقْلَبْتُ ابْرِي فَمَا لِي سِوَاهُ قَالَ لِي وَالْقَالَ مِنْهُ صَوَابُ  
 لَيْسَ لِي أَنْ أَبِيتَ عَنْهُ لَا نِيَّ نَظَرًا فِي الزُّكُوفِ وَهُوَ نَصَابُ

وَقَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ فِي مَحَبَّةِ الدِّينِ الْقَرْمَشِينِي



أطعت غرام من حين خالفت عذلي ولي شغل في الحب برداد  
من حبل هـ

تَحَلَّتْ أَنَّ الصَّبْرَ يُجِدُّ فِي الْهَوَى خَبْرٌ غَدَمَ الْعَبْرَ عَكْسَ الْحَبْلِ  
منها في الملاح هـ

إمام حمي شرع النبي محمد باسمهم فكذلك يصارم مقول  
إذا قال والأدهان قد غاب رسلها أمان حتى الحزن من لفظه  
تجلى هـ

بلاعه أنراد وحسن عبارة وأثبات توحيد وقطع معطل  
حكى الذئب محي الدين والد الذي هذا ناقلا في مقبل  
نحل مقبل هـ

ومن هنا وصف القصيد هـ  
قصيد يغار الشجر منها وكيف لا وصفك منها حين نشد  
قد نكبي هـ

أقامت منازي فامرؤ القيس حاسدي عليها وحسي أنها فيك  
وهو لي هـ

نصرت بكب النظم من حسن ما فافقنا بك من ذكرى حيث نزل  
وقال أيضا هـ

إذا جلت الشمس بريح الحمل صبح الزمان بهو وعدل  
وأقبل بالدف فضل الربيع وزاد النشاط وزال الكسل  
ترحلت عن بلدي رحيله بيلقي ربه لم تنكس  
وورفع لي ربه في السهرا وتعالى عن مديح الست فكل  
وتصرف عني صروف الزمان والأفالي بهامن قبل  
خطوط شعفت بأوصافها فصيرتها في ورضي غزل  
لهوت بها عن ولود الغصون وزود الحدود وشجر المقل  
جهلت سواها لعلها ولعذر عالمها أن جهل  
فخذ خبري وأرت لي أن شكرت مصاي وان لم يصد

أقامت منازي فامرؤ القيس حاسدي عليها وحسي أنها فيك  
وهو لي هـ  
نصرت بكب النظم من حسن ما فافقنا بك من ذكرى حيث نزل  
وقال أيضا هـ  
إذا جلت الشمس بريح الحمل صبح الزمان بهو وعدل  
وأقبل بالدف فضل الربيع وزاد النشاط وزال الكسل  
ترحلت عن بلدي رحيله بيلقي ربه لم تنكس  
وورفع لي ربه في السهرا وتعالى عن مديح الست فكل  
وتصرف عني صروف الزمان والأفالي بهامن قبل  
خطوط شعفت بأوصافها فصيرتها في ورضي غزل  
لهوت بها عن ولود الغصون وزود الحدود وشجر المقل  
جهلت سواها لعلها ولعذر عالمها أن جهل  
فخذ خبري وأرت لي أن شكرت مصاي وان لم يصد

وهذا انا الدهر من امر من مضاع فكيف يكون العمل  
فاما فقير لده تملح واما غني لده يكثر  
وليس بخود محمل ولو تخلف فيه بكل الجمل  
اذا رمت منه نوالا اي وان فرت منه بوعده مطلق  
منها ٥  
وان نظر الصديق نظرة تحقو ظني بلغت الامال  
فني لم يزل جوده اولا بخر جوده الكرام الاول  
مخاه في الخط يدري اذ حذوا في الجذب عت هطل  
وكم زانت الشح تحكي نداه فلاح من الترف فيها خجل  
امام اذا البحت ابرا العجاج بمعركه الدرس كان البطال  
بعد الفروع وعلم الاصول وعلم الخلاف وعلم الحذل  
جمي الشزع محبة بالعلوم ولم يزل في حكمه من خلال  
على جوده بعد ربي انكلت وما حاب عبد عليه انكل

وقال من قضيت أشد لما به  
وقد قلب الدوان بغير المحر وشك  
لأننا لا في الحث عن أشباهه فثان مخبر عن شكائه  
وان يكن مافاه بالشكوى فقد أغنى لسان الدعع عن لسانه  
يا غا ذك المستأوف في نام الهوى دعه فليس الصبر من امكانه  
فارت في يوم العراق قلبه طبت لوعادات ال حبه  
وأهت اليأس ان قلبه ساء وما جن الى اوطكانه  
اطنه لما رأى رثما عينا آخر مما قد كان من عرفانه  
صبا العزلين الهفت وكل من جلا الفتا يصوا الى غزلانه  
مما ان له من شبه في حبه ولا لصدر الدف في اجنانه  
اذا احب في دشته ومما في كسري انوشه وان في اوانه  
يصرف الاقدار في احكامه علما بان الدهر من عنده  
مولاي يدعوك تحت مخلص سرفه قدرا على اقدانه



إِذَا طَلَّكَ رَجُلٌ مَعْرُودًا أَعْيَاكَ عَنْ أَنْ تَحْذَرَ الْحَيَاةَ  
 فَاسْمَعْ مِنْ قَوْلِهِ رَدِّدْ بِهِ عَجْبًا فَحَسُّ الْوَرْدِ فِي أَعْيَانِهِ  
 وَقَالَ مَنْ مَعْنَى هـ  
 يَدْخُلُهَا سَعْفُ الدِّينِ أَنْ يَلْمَحَ رَحْمَةً تَعَالَى  
 قَضَى حُبَّهُ أَنْ لَا تَطَاعَ عَوَاذُهُ وَهَلْ يَرْغَبُ لِلْعَدْلِ وَالْعَيْفِ  
 شَاغِلُهُ  
 مَحَبَّةُ بَحْلِ الْوَجْدِ وَعَفْدُ أَصْطَبَارِهِ إِذَا الْبَيْنُ شَدَّتْ الْفِرَاقُ  
 رَوَّاحِلُهُ  
 أَجَانَا أَنْ أَلْفَ الْوَهْمِ شَيْئًا يَحْلِي بِلِقَائِكُمْ مِنَ الْعَشْرِ عَاطِلُهُ  
 نَائِمٌ فَلَوْلَا مَا هَرَبَ إِلَيَّ بَعْدَ مَا اسْتَقَرَّتْ بِلَابُهُ  
 وَاصِفٌ يَحْكِي الْغُصْنَ لَنْ قَوَامِهِ وَتَفْعُلُ أفعالَ الْعَمَلِ  
 سَمَائِلُهُ هـ هـ  
 بَلِّغْ إِلَيَّ أَنْ يَخْرُجَ الْوَهْمُ حَرَّةً وَتَعْرِفَ فِي مَاءِ الْغَيْمِ غَلَايِلُهُ

إِذَا مَا بَدَأَ مِنْ شَعْرَةٍ فِي ذَوَابٍ زَأَيْتَ غَرَالًا لَمْ تَرَعَهُ حِكَايَلُهُ  
 زَنَا فَاتَّقِ مِنْ لِحْظِ عَيْنِهِ صَارَ مَا عَدَاكَ عِدَا لَنَا ظَرِيقًا لَهْ  
 وَسَدَّدَ مِنْ عَطْفِهِ لَنَا مَقْفًا وَبَاطِنُ الْفَتَانِ بِالْجَمْرِ عَكَايَلُهُ  
 أَرَى خَصْرَهُ أَهْدَى لِي جَسْمِي مَحُولُهُ فَهِيَ أَنَا فِيهِ مَدْفَعُ الْجَسْمِ نَاجِلُهُ  
 زَمَانِي فَأَصْبَحْتُ مِلَّ عَيْنِهِ مَقْلِي مَرَقَوَالَتِي قَدْ أَصِيبَتْ مَقَايِلُهُ  
 أَرْجُو حَيَاةً عِنْدَ مَا مَاتَ أَوْ زَنَا وَرَاحِلُهُ يَسْطُو عَلَيَّ وَبَابِلُهُ  
 مِنْهَا  
 وَدَهْرٌ يَحْيِي لِي أَسْأَلُهُ الْغَيْثَ كَمْ زِدَّ قَلْبِي عَنْهُ بِالْمَنْعِ سَكَايِلُهُ  
 أَحَاوِلُ مِنْ يَامِهِ لَعُصْرَ رَاحَةٍ فَيَمْنَعُنِي الْآيَامُ عَمَّا أَحَاوِلُهُ  
 وَيَقْنَحُ أَنْ أَعْدُوَ عَلَى الزَّهْرِ قُتْبًا وَاجْتِنَانِ شَيْفِ الدِّينِ فِي  
 الدَّهْرِ كَايَلُهُ  
 هُوَ الْبَدْرُ سَدَى الْحَرْبِ يَبْصُرُ شَيْئَهُ إِذَا مَا دَجَّتْ يَوْمَ الْهَيْلِ قَسَا طَلُهُ  
 لَقَدْ حَرَسَ الْمَلِكُ الَّذِي عَدَا وَأَنَا وَهُ أَسْوَارُهُ وَمَعَايِلُهُ  
 الْعَفِيمُ

هُوَ السَّيِّئُ مَطْوَعًا عَلَى الْبَاسِ حَذُّهُ وَأُجْنَانُهُ يَوْمَ الْفَجَازِ صَبَاحُ قُلُوبِهِ  
 امْتَرَلَهُ يَوْمَ الْحَبْلَادِ مَفَاغِرُ وَفِي سُكُلَاتِ الْعِلْمِ شُلٌّ مِنْ حُكَايَلِهِ  
 حَكْلًا طَلَا بِتِلْكَ الْفَهْلِ عَنَّا وَطَالَمَا أَقَمْتُ بِرُكْنِ الْعِلْمِ دَلِيلُهُ  
 بِحُجَانُطَةِ الْأَعْرَابِ مِنْ غَيْرِ كَلْفٍ وَصَحَّتْ تَضَرُّيْتُ بِالْبَيَانِ عَوَامِلُهُ  
 وَغَبَّرْتُ وَجْهَهُ الْخَلِيلِ فَوَطَّلْتُ بِأَسْبَابِهِ أَوْبَادَهُ وَفَوَاصِلُهُ  
 وَأَتَى عَلَيْهِ كُلُّ مَحْرَلَةٍ غَدَاً وَهُوَ فِيهِ وَاقِعٌ الْفَضْلِ كَمَا مِلَهُ  
 وَأَقْسَمُ لِمَنْ أَنْ سَيِّبًا بَعْضُهُ لِحَاثَةِ مَرُغَرِ امْتِحَانِ مَسَائِلِهِ  
 وَقَدْ حَسِنَ رَجَاؤُ الشَّعْرِ نَبَاهُهُ لَا تَنِي فِيهِ بِاقْصِرِ الْحُطْحُطِ كَامِلُهُ  
 خَسِرْتُ لَا فِي حَيْثُ بِالشَّعْرِ قَاصِدًا إِلَهُ وَلَوْ أَنَّ امْرَأَةَ الْفَسْخِ قَالَتْ  
 وَأَنْ عَلِيًّا أَنْ أَدْرُتُ مَدِيحُهُ لَا عَظِيمٌ قَدَرًا مِنْ تَعَدُّ فَضَائِلِهِ  
 أَمْوَلًا لَا يَدْعُوكَ امْرُؤٌ بِمَجْدٍ لَصَرَفَ زَمَانٍ هُمُّهُ لَا يَزِيدُهُ  
 وَأَنْ لِعَتَادٍ لِمَجْلُ خَطْوَتِهِ إِذَا كَلَّ أَوَاعِي مِنْ الْمَهْمِ حَكَامِلُهُ  
 أَقُولُ لِفَقْرِي مَرْحَبًا لِيَقْنِي أَنْ عَلِيًّا بِالْمَكَارِمِ قَابِلُهُ

وَلَسْتُ أَخَافُ الْفَقْرَ مَا دُمْتُ نَازِلًا بِعَقْوَةِ وَالِدِهِ نَحْسِي نَوَازِلُهُ  
 وَقَالَ ————— مِنْ قَصِيدَةٍ بَلَاحُ  
 هَذَا الشَّرِيفِ حُصْنِ الدِّينِ لَبَّيْكَ

شَرَفَتْ بِنُطْمِ مَدْحِكَ الْأَسْعَادُ وَتَحَرَّرَتْ فِي وَصْفِكَ الْأَفْكَارُ  
 وَأَطَاعَكَ الدُّهْرُ الْبَعْصِيَّ مُلْتَمِسًا وَتَصَرَّفَتْ قَضَائِكَ الْأَمَلَارُ  
 مَا جُنَّ لَيْلُ الْحُطْبِ إِلَّا اسْتَرْفَتْ فَلَا لَأَعْفَ مِنْ وَجْهِكَ  
 الْأَنْوَارُ

وَهِيَ عَقِبُ الْبَرْقِ مِنْ سُرَاكِ الْعِزِّ تَحَابُّ جُودِهِ نَضَارُ  
 أَنْتَ الْكَرِيمُ وَخَلَّ مَا قَدَانِيَاتٍ عَنْ مَعْنَى كِبَرِهَا الْأَحْبَارُ  
 خُلِقَ كُلُّ الْمَاءِ رَوْقًا لِسَارِبِ ظَامٍ وَعَزَمَ فِي التَّوَقُّدِ نَارُ  
 مَنْ ذَا الَّذِي يَحْكُمُكَ فِي جُودِهِ مِنْ شَرَفٍ وَجَدَّكَ جَعْفَرُ الطَّيَارُ  
 مِنْهَا

وَلَأَنْتَ مِنْ قَوْمٍ هُوْنَ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْوَعْدِ أَنْ تَبْذُلَ الْأَعْمَارُ



قَوْمٌ قَدْ اخْتَارُوا السَّنَالَاتِ اِنْ دَانُوا وَمِنْ حَيْثُ زَامَا اخْتَارُوا  
عُلُوًّا وَقَدْ عَلِمُوا الصَّحِيحَ بَابَهُ لَادِزِهِمْ بَقِيَ وَلَا دَيْتَ كَانُوا

وقال من قصيدة كتبت الى

جمال الدين في رمضان وكان قد وعدت بخلعة

لا تمد احد السطان مع جملة فيها سحر

فخلع على الاسود ولم يخلع عليه وكان ذلك

في وقت وفا النيل مصر الهزوة

يا وزير العل ومن جار محذرا لم يزل مشرفا على كواب

والذي نال كل معنى يدع فالمعالي لعمى والمعالي

لك وجه كالشمس في ظلم الخط وكف كالعارض الهتان

وايا دنت تعرف الشك حتى كل عهده في الوصف كل لسان

يا رئيس الزمان دعوة عبد مسجود من صف هذا الزمان

صاوق زعماء يقاسي الدهر ومن حوزة وما يعكس

عديم البصر فهو يظهر ما لم يلفاه بعد الجود والكمالات

وعنا هذا لا يدار ولا ينفع المرء ولكن ما البصر في الامكان

غير خاف عنك الذي ناله الاسود بالاحسن من ندى السلطان

ومسبة بالجماعة والتوب فذيل الكرم والطيشان

خلفه مخلف القلوب كما يخلع مرآة العقل عند العيان

قلت اذ فصلت عليه اري العرف تلي بالنصر فوق الدخان

ليت شعري ما العذر لو لا قضاء الله في رزقه وفي حيراني

ولقد كنت ان اقيم بحالهم لولا بعلي بالامكان

لست انسى وقد وقفت فانسدت قصدا يفوق نظم الجمان

كل بيت يري على خلف الاجرة الحسن وهو شيخ ابن هاني

بديع بخار في نظم الطائي بل صلب صريح الغواني

ومديح ما مال حودته قدما زادا في جوده البعمان

تمت وسط الايون بن يدي ملك سماع كسري ابو شروان

وَشَغِيرَتِي يَعْقُوبَ وَهُوَ سَفِيرُ الْمَلِكِ وَأَبْنُ الشَّهَابِ فِي رَمَضَانَ  
 فَوُقُوفِي مَعَ الْحَيَا الَّذِي كُنْتُ لَأَفْرَاطَهُ أَهْوَيْتُ بِكَ بِمَنْ  
 وَأَتَحَايَ مَعَ الْقَضَائِيَّةِ وَالْأَعْرَابِ لِحَنِّهِ أَيْدِعِ الْأَلْحَانِ  
 وَكَأَنِّي بِحُسْنِ صَوْتِي قَدْ قَفَيْتُ الْمَخْجَرِينَ فِي دَابِ الْأَعْلَانِ  
 ثُمَّ أَتَيْتُ ذَاكَ فِي حَضْرَةِ الصُّدُورِ بِلَحْنٍ لِي فِيكَ تَرْفَعُ شَيْئَانِي  
 وَلَقَدْ كُنْتُ ضَامِنًا لِهَذَا الْأَمْرِ فَاجْرُصْ عَلَيَّ وَفَاءَ الْمَطَانِ  
 وَالنَّسَاءِ الْجَمِيلِ بَابِ عَلَى مِنَ اللَّيَالِي وَالْمَالِ مِلْأَتُكَ فَايِ  
 وَقَالَ فَرَقِصْدُكَ مَلِجٌ مَهَا  
 الْفَقِيهَ كَالرَّيْطِ ظَافِرُ نَصْرَةٍ  
 بِمَضَى الْكُرْمَانِ وَأَنْتَ مَاجِرُ أَوْسَا هَذَا الْهَجْرِ  
 بَامْرٍ تَحْكُمُ فِي الْقُلُوبِ بِحَاجِبٍ مِنْهُ وَنَاطِرُ  
 مَوْلَايَ لَا تَسْأَلُ الْحُجَّتَ فَانْهَوَاكَ ذَاكَ  
 وَإِذَا رَدَّتْ مِنْهَا فَادْكُرْ شَقِيًّا فِيكَ شَاكِرُ

هَذَا  
 مَوْجُودٌ  
 فِي  
 كِتَابِ  
 الْفَقِيهِ  
 ابْنِ  
 الْحَجَرِ

النَّازِلُ فِي كِدْرِي وَطَلَمَكِ بَارِدٌ وَالْحَفْزُ قَاتِرُ  
 حَتَامٌ بِحِكْمِي فِي نَفْسِ الْعَاسِقِينَ وَأَنْتَ حَائِرُ  
 هَلَّا أَقْدَرْتُ بَعْدَ مَوْلَايَ نَادِيًا لَطِيفًا  
 الْفَاطِمَةُ عَلَيَّ بِمَعْنَى الْحَبِيبَةِ لَاصِدَةً وَالذَّخَائِرُ  
 بَكِ يَا أَبْنُ نَصْرَتِي أَتُحْضِرُكُمْ وَأَنْعَمُ وَبَادِرُ  
 فَأَجْرُ الرِّبِّ الَّذِي دَارَتْ عَلَيْهِ الدَّوَابِرُ  
 أَصْبَحْتُ فِي أَمْرِي وَلَا اسْكُوا الْغَيْرَ أَهْلَ حَائِرُ  
 وَلَكُمْ يَذْكُرُ فِي الشُّبَّانِ بِأَمْرِهِ وَلَكُمْ مَا كَلَسْتُ  
 وَاللَّيْلُ يُفْجِعُ أَنْ أَعُوذَ لِسَعَةٍ وَالشَّعْرُ كَائِرُ  
 يَا لَيْتَنِي لَا تَجْرُزَا وَلَا أَصْبِي شَاعِرُ  
 وَقَالَ فَرَقِصْدُكَ مَلِجٌ  
 هَذَا الْفَقِيهَ ابْنُ الْحَجَرِ  
 وَصِلَ الْجِسْمُ فَلْيَعْدُمْ شَفَافُهُ وَجْهًا الْحَفْزُ مَذْهَبُهُمْ مَسَامَةُ



فَادْعُوا عِشْقًا عَنِ النَّحْوِ فِي الْحُبِّ عَلَيْكُمْ لِمَا أَطَاعَ غَرَامَهُ  
لَا تَطْنُوا إِنِّي سَلَوْتُ فَإِنَّ الصَّبْرَ مِنْ مُهَجَةٍ بِكُمْ مُسْتَهَامَةٌ  
بَيْنَ قَلْبِي وَبَيْنَ صَبْرِي عَنْكُمْ مِثْلُ مَا بَيْنَ سَمْعِي وَالسَّمْعَاءِ  
غَيْرَ أَنِّي إِذَا ذَكَرْتُ زَمَانَ الْوَصْلِ قَالَ الْمَنِي عَلَى الْمَصْرَاءِ

فِي الْمَدْحِ مِنْهَا

فَبِمَصْرِي أَقُولُ أَنْ جَمَعْتَنِي بَعْدَ مَوْتِي وَالشَّافِعِي الْقَبِيكَامَةَ  
يَا أَبْنَادَ رِيشَانٍ مَهْجُوكَ الْمَذْهَبِ قَدْ جَلَّ الْوَرَى أَحْكَامَهُ  
يَحْرَعُ لَمْ يُدْرِ حَوَاهِزَ عِلْمٍ مِنْهُ فَإِنْ نَظَرَ إِلَيْهِ وَأَسْمَعَ كَلَامَهُ  
وَحَذَّ السُّرْعَ عَنْهُ شَرَعَ رَسُولُ اللَّهِ وَأَعْرَفَ حِلَالَهُ وَحَبْرَامَهُ  
ثُمَّ بَشَّحَانَهُ فَلِلَّهِ مَا أَطِيبَ فِي بَابِ الْكَرَمِ الْأَوْتَامَةَ  
وَمِنْهَا لَذَّةُ الْخِلَالِ

مُعْشَرُ لَيْسَ فِيهِمْ مِنْ بَعْدِ الْوَعْدِ وَهُوَ الْمَحَالُ الْأَغْرَامَةُ  
حَمَلُونِي فَقَابِلُونِي بِالْبَرِّ وَشَعْرِي كَمَا عَلِمْتَ عَلَامَةُ

وَقَالَ لِمَنْ فَرَضْتَهُ بِدَلِّحْ بِهَا جَلَالَكَ فَطَرَحَ  
مَا بَلَغَ اللَّهُ حُسَادِي الَّذِي طَلَبُوا زَارَ الْحَبِيبِ وَزَالَ الْهَرُّ وَالْوَصْبُ  
وَبِتُّ أَعِيبُ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعًا وَلَيْسَ يُعْرِفُ لِي فَمَا جَرَى سَبِّ  
فِيهَا لَيْلَةً مَا كَانَ أَقْصَرَهَا لَمَّا رُطَاوَلْ فَمَا اللَّهُمَّ وَالطَّرَبُ  
بِنَاوَسَانِ الْطَّلَاكُ رَوَاجُهُ شَمْسٌ تُقَطِّعُهَا فِي وَجْهِهَا الشَّهْبُ  
وَحَبَّهَا خَيْرٌ رِيشَانًا كَانَتْهَا فَمَنْهُ وَتَغْرَمُ كَلَامًا جَلَّةَ الْحَبِيبِ

مِنْهَا فِي الْمَدْحِ

أَبَا الْجَسَنِ وَجَسْبِي أَنْ يَلْبَسِي يَوْمَ الرِّجَا إِذَا مَا دُنُوكَ الْجَسْبُ  
إِنَّ الْبَرَامِكَةَ الْمَاصِينَ مَا أَفْخَرُوا إِلَّا بِأَسْرَمًا تُعْطَى وَمَا بَتُّ  
وَالْفَضْلُ مَا زَالَ فِي الدُّنْيَا لَهُ شَرَفٌ إِذَا كَانَ يُعْزِي إِلَيَّ بِحَيِّ وَتَسْبُ

وَقَالَ فَرَضْتَهُ

أَعِيتَنِي مِنْ بَعْدِ فَقْرِي وَرَفَعْتَ بَعْدَ الْخَفْضِ كَرِي  
وَأَلْبَسْتَنِي مَنَاقِلَ لَكْرَهَا جَدِي وَشُكْرِي

أَصْبَحْتُ بِأَمُولَايَ مِنْ نَعْمَاكَ أَسْعِدْ أَهْلَ عَصْرِي  
وَعَفِرْتُ لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ جَنَابَكَ دُبَّ هَزْرِي  
وَأَحْيَيْتَ مِنْ حَرْفِي بِرُؤْيَى بِصَاحِبِهَا وَرُؤْيَى  
مَا بَيْنَ قَوْمٍ كَلَامًا عَائِلَةً قَدْ صَافَ صَدْرِي  
وَكُنَّاكَ أَنْ كَبَّرْتَهُمْ وَرَسَمْتَ لَهُمُ الشُّوْقَ صَدْرِي  
عَمَّ نَعْرَ أَخَاهُ وَأَبْنَى خِيَمِهِ لَوْ كَانَ الْمَعْرِي  
وَكُلٌّ مِنْ قَصْدِكَ مَدْحُهَا

ناظر الهنساوية

بِأَنَّ وَقَدْ كَلَّفَهَا تَوَدُّعِي مَا بَيْنَ فَيْضِ حَوْكِي وَفَيْضِ دُمُوعِي  
وَتَجَلَّدَتْ لِلْبَيْنِ مِثْلَ تَجَلْدِي وَالنَّارُ جَسْرُ صَلَوعِي وَأَضْلُوعِي  
وَلَكِنْ تَعَلَّلَهَا مَوَاعِدُ الْمُنَى مِنْ عِزِّ الْمَرْثَى وَالْمَتْمُوعِي  
وَالْتَدَمَّتْ إِلَيْنِ قَلْبُهَا عَسَى أَنْ تُسَكِّرِي عَقْبَاهُ عِنْدَ جَوْعِي  
بَاهِدِهِ لَوْلَا وَتَوْفُ الْغَنَى لَعَدَا هُلُوعِي وَهُوَ دُونَ هُلُوعِي

تَاللَّهِ مَا أَتَمَّتْ غَيْرُ مَوْقِلٍ شَمْحٍ وَلَا نَادَتْ غَيْرَ شَمْسِي  
حَسْبِي رَجَاءُ ابْنِ الزَّهْرِي فَإِنْ لِي قَصْدًا أَرَاهُ لَدَيْهِ خَيْرٌ شَتِي  
لَا هَاجِرَتُ إِلَى نَدَى مِنْ كَفِّهِ هَامٍ وَرَوْضِ النَّوَالِ حَزِي  
وَلَا زَفَعَنْ بَعْضَهُ النَّفْسِ الَّتِي هَانَتْ عَلَى بَعْضِ كُلِّ وَضِي  
تَاللَّهِ مَا أَخَرْتُ الْحَزْنَ وَأَنَا لَلَّهِ حُكْمٌ لَيْسَ بِالْمَدْمُوعِ  
مَا لِي قَبِضْتُ فَضْرَتُ ادْعَى عَاجِزًا وَالْخَرْمُ شَوْتُ لَلِّ قَنُوعِ  
مَا بَيْنَ آمَالِي وَبَيْنَ بُلُوعِهَا بِرَجَاءٍ يَعْقُوبُ شَوِي اسْتَبُوعِ  
نَدَتْ نَحْجُ الْقَاصِدِينَ لِلنَّائِلِ يَوْمَ الرِّجَاءِ بِشَرِّ مَشْفُوعِ  
سَلِّ عَنْهُ وَأَرْخِلْ نَحْوَهُ نَحْجٌ وَلَا تَسْأَلْ عَنِ السَّلِيثِ وَالرَّسِيعِ  
هَذَا ظَرْهُرُ الْهَجْرِ لَعَلَّكَ أَنْ الْمَعَالِي لَمْ تُسَلِّ بِهَجْوِ  
نَهْأ

وَيَلُوتُ بِالْحَسَدِ الْمُبْرَحِ قَلْبُ مَنْ نَاوَاكَ بَعْدَ الْكُسْرِ بِالْقُطْعِ  
وَقَفُوتُ أَمَا زِلْ لَعْدِي بِصَارِعٍ فَجَمَعْتُ نَقِيذَ الْبَصِيرِ



مولاى زنى الدين دعوه من رجا بنداك جبر فواده المصدوع  
ما ان تغتر بعد نيك وده لكن تغتر دمعته نجس  
منها

ولقد كنتك من رضى حله جلت عن اللفيق والكرفيع  
حسنت يوم من خلاك فاعذت كالروض في السهم  
والوسيع

ولقد نخفض الحيش عندك فاعذت تسو قصدي محلك  
المرفوع

وقال فيه ايضا  
حمد النوى اذ بلغته من امه وقضى المستر بان يدم مقتامه  
ونهمه همت عن العجز الذي قد كان سلم للجهول زمكامة  
فالان لا رخوا الشيم اذا سري سحر ابلغ الحبيب سلافة  
كلا ولا يشاف من اوطانه رجا يذلة الهوى وهيامه

فتد استراح من الغرام وشره فراح من تعنيفه لوامعه  
سكن الايام الفراق فلما سكر المفازع قبلها ايامك  
حسب المحب من الهوى وهو انه ان سئل ان سئل سقامه  
هو ترى بان الطيف اعظم محبة ان ضاد في الفرح منامه  
وهو سميه الجهول ميا به ان الجهول لبايع اوهامك  
كم من محب ذل بعد تعز زجلا فاقعد الهوى واقامه  
لست الذي بهتم وجدا كما هو الحبيب من الاول قوامه  
او تغدري كلفا بلم عذاره يوم الموداع وقد اطمأنتا  
ما كان اعنى البس من ثياب محبي ما زال محبي بالعود شهامة  
ما ملني وطني لطول اقامتي فولي منى ملو العليب حسامه  
لكني جردت منى عزمه قطعت من الزمن النحل لسكاته  
فرجلت حلة من عليل التي قلبا وينوع بالرجا اوامه  
وعلمت ان الحزب ليس روع من اضحى منى ابن الزهر غمامه

تَخَافُ الْغَايَبَ مِنْهُ يَسِيدُ لَا يُرْضَى عَبْدًا لِحَيْدٍ عَنْ لَدُنْهِ  
خَطَّ كُوشِي الرُّضْحَاءِ الْحَيَاةَ فَادَارَا الْمَعْنَى عَلَيْكَ مُدَامِكُ  
فَكَادَ يَدْعُو أَنْ رَأَيْتَ بِلَمٍّ وَتَكَادَ يَسْكُرُ أَنْ سَمِعْتَ كَلَامَهُ  
فَالسَّطَرَّ حَكِي الْعَصْرِ أَوْ هُوَ مَعْنَى وَإِذَا سَجَّتَ بِهِ حِكْمَتُ حَمَامَةٍ

### مِنْهَا

وَأَفَاكَ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ وَمَعَانِي أَوْ مَلَّ مِنْ شَحٍّ صَبَا مَهُ  
وَأَيْسَكَ لَوْلَا ذَاكَ لَمْ تَرْحَلْ وَلَمْ تَطْهَرْ لِحَادِثَةِ النَّوَى أَدَامَكَ  
أَلَى الرُّبْرِ حُدَّتْ دَهْرًا طَالًا أَكْثَرَتْ قَدَمَا ذَقَتْ وَمَلَاكَ  
وَجَلَّتْ مَدْرَجَتُهَا فَهِيَ تَحْكُمُ فِي ظِلِّ لَيْلٍ دَوَامَكَ  
وَعَلَّتْ أَنْكُمْ كَرَامَ زَمَانًا حَقًّا فَلَا عَدَمَ الزَّمَانِ كَرَامَهُ

### قَالَ مِنْ قَصِيدَةٍ

جِتَامُ تَخْدَعُ عَزَمِي الْأَمَالَ وَتَصِيدُنِي عَنْ فِعْلِي الْأَقْوَالَ  
وَالْأَمَ بَصِيحٌ ظَاهِرِي سَفَرًا وَلِبَاطِي بِهِمْ أَسْغَالَ

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِهَيْتِي كَيْفَ أَعْدَيْتَ لِسَعْلَهَا اللَّوْلَمَ وَالْحُذَالَ  
مَا الْعُذْرُ عَنْ أَدْرَاكِ أَمَالِي وَقَدْ صَحَّ الزَّمَانُ وَأَمَكُنَ الزَّجَالَ  
غَيْرِي شَيْءٌ عَلَيْهِ حَادِثَةُ الْمَيِّ وَتَرَدُّهُ عَنْ قَصْدِ الْأَهْوَالِ  
وَلَقَدْ وَثَّقْتُ مِنَ الزَّمَانِ بَعَادَةً مَلَأَنِي يُعِيدُ لِي مَهْلًا

### الْبَاقُ

أَنَّ الدُّنْيَا سَجَّةُ الْبُعْدِ الَّذِي تَحْتِي وَكَمْ صَدْرٌ مَلَأَ وَصَالَ  
وَلَكُمْ فَقِيرٌ صَارَ مِنْ أَهْلِ الْغِنَى لِكَيْمِ عَنِ مَالٍ عَنْهُ الْمَسَالُ  
وَكَذَا اللَّيَالِي قَدْ جَرَتْ مَعَادَاتُهَا أَنْ لَا يَدْرُومَ لَهَا عَلَيْنَا حَالُ  
وَبَقَاؤُهَا لَا يَسْتَطَاعُ لَطَائِبُ طَلَابٍ مَا لَا يَسْتَطَاعُ حِجَالُ  
حَسِبْتُ الْفَقْرَ حَسَنَ الْمَيِّ فَإِنَّهُ لَا يَغْتَرُّهُ مَدَى الزَّمَانِ زَوَالُ  
مَحَادِثِ الْإِيَّامِ عِنْدَ أَوْلِيَاءِ الْمَيِّ قَبِيلِ الْكِرَامِ وَالْجَنَانِ  
وَلَقَدْ لَمَّا يَحْسِي الْحَوَادِثُ مِنْ عَدَاوَةٍ إِلَى آلِ الزَّمَانِ مَسَالُ  
قَوْمٌ يَقْضَى الْبَلَّ مِنْ أَنْوَاعِهِمْ فَبِهِمْ بَلَّ عَلِيمُ السُّوَالِ

وَلَقَدْ عَجَبْتُ لِهَيْتِي كَيْفَ أَعْدَيْتَ لِسَعْلَهَا اللَّوْلَمَ وَالْحُذَالَ  
مَا الْعُذْرُ عَنْ أَدْرَاكِ أَمَالِي وَقَدْ صَحَّ الزَّمَانُ وَأَمَكُنَ الزَّجَالَ  
غَيْرِي شَيْءٌ عَلَيْهِ حَادِثَةُ الْمَيِّ وَتَرَدُّهُ عَنْ قَصْدِ الْأَهْوَالِ  
وَلَقَدْ وَثَّقْتُ مِنَ الزَّمَانِ بَعَادَةً مَلَأَنِي يُعِيدُ لِي مَهْلًا



أَعْرَافُهُمْ وَجُوهُهُمْ وَجِغَانُهُمْ نَضُّ فَلَمْ لَا يَهْتَدِ الضَّلَالُ  
بِرَاعِهِمْ وَسُيُوفُهُمْ بِنِ الْوَرَى تَحْتُمُ الْأَرْزَاقُ وَالْأَجْكَالُ  
لَا يُوسِعُونَ نَفْسَهُمْ عِزًّا إِذَا مَفَعَلُوا ضَعُفَ مَا قَدَّرَ لَوْ  
فَهُمْ بِحَارِ لَنْ أَمَامُ وَارِدُ وَهُمْ إِذَا حَقَّتْ لِلْجَلِيمِ كَالُ  
نَالُوا الْمَعَالِي بِالذِي وَالْبَاسِ فِي كَيْدِ الْحُسُودِ حَسَبُ مَا نَالُوا  
طَابَتْ أَصُولُ مَنْهُ فَتَنَاءُ الْأَيَّامُ وَالْأَعْيَامُ وَالْأَخْوَالُ  
حَكَّتْ الْفُرُوعُ أَصُولَهَا فَلَا حُلَّ إِذَا شَرَفَتْ مِنْهُمْ وَحَسَالُ  
وَلَهُمْ يَحْقُوبُ الْفَخَارُ عَلَى الْوَرَى وَالْإِعْزَى الْفَضْلُ وَالْإِفْضَالُ  
سَمِجَ إِذَا دَجَّتِ الْخُطُوبُ فَبَشَّرُ تَوَقُّعَتْ نَوَالُ هَطَالُ  
مَا ضَيَّ الْعَرِيَّةُ نَصِيفُ الْأَمْدَاحُ فِي بَادِي نَدَاءِ وَتَطْلُمُ الْأُمُوكُ  
دَعِ مَا سِوَاهُ وَمَنْ سِوَاهُ وَيَسْرُهُ أَنْ كَيْتَ تَدْرِي الْعَرْكَفُ نَسَالُ  
مَتَوَقُّدُ الْعِزِّ مَاتَ لَكِنْ فَحْوَى خُلُقًا يَضَاهِي الْمَرْزُوقَ وَهُوَ زِلَالُ  
حَسْبُ الْمَوَالِ وَالْمُعَادِي عِنْدَهُ بَاسٌ عَلَى طَوْلِ الْمَدَى وَنَوَالُ

نساء

حَبْرًا إِذَا هَرَّ الرَّاعِ بِنَانُهُ شَاهَدَتْ مِنْهُ الشَّجَرَةُ وَهُوَ حِلَالُ  
خَطَا وَلَقَطَا زَاوِيَاكَ وَزَوَاكُمَا إِذَا مَرَّ حَبْرُ الْجُرْمَالُ  
فَبِعِلْمِهِ وَحِلْمِهِ وَخُودِهِ فِي كُلِّ حِينٍ نَضْرِبُ الْأَمْثَالَ  
مَوْلَايَ زَيْنُ الدِّينِ كَمْ لَكَ مِنْ دُشْدُشَاتٍ بِحُسْنِ وَقَائِمِ الْأَمَالُ  
أَشْكُو لِعَدْلِكَ حُوزَ دَهْرٍ جَائِزَ فَضْلِكَ بِفَضْلَةِ الْجُمُحَالُ  
سُخِّتَ بِهِ عَقْلًا وَهُوَ إِذَا هَمَّتْ بِالْحُوزِ فِي أَعْيَامِهِ الْأَفْكَالُ  
عَلِمِي بِمَعْلَا تَقْضَى وَإِذَا بَدَتْ حَبْلُ عَلَيْهِ قَدْرُ الْبَطَالُ  
يَكُونُكَ إِنِّي فِي الصَّيَامِ تَغِيثٌ عَنِّي وَطَنِي وَخَلِيٍّ مَعِشَرُ عِيَالُ  
زَمَنٌ قَدْ انْعَكَسَتْ حَقَائِقُهَا تَهْمُكَ مَكَانًا وَمَضَانُهُ شُكُوكُ  
وَالْأَمُّ أَصْبَحَ مِنْجَارًا وَمِنْهَا مَسِيحُ الْعِيَالُ وَالْأَعْمَالُ  
وَالْأَوْسُرُ قَدْ ثَقُلَتْ عَلَيْهِمَا وَطَائِي إِذْ عَمَّهَا الْأَدْمَانُ وَالْأَفْسَالُ  
حَتَامُ اسْتَحْمَاهَا فَلَوْ لَا أَنْ لِي عَيْنَيْنِ قَالَ النَّاسُ فِي الدُّخَالُ  
مَوْلَايَ خُذْهَا بِمِدْجَةٍ بِذِيهَا لَبْنِي الْغَرِيضُ وَلِلْمَرْحُومِ كَالُ

حَسْبُ أَتَادِي لَهَا وَلَهَا زَانِ الْجَنَامُ الْمَشْرِقُ مَقَالُ  
 وَكَانَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحٍ هَذَا الشَّاعِرُ  
 دَعْنِي فَمَا نَصِيحَتُكَ لِي بِمَا مَعَ امْرِئٍ بِالْأَسْلَوَانِ غَيْرَ طَائِعٍ  
 خَلَّ مِلَامِي فِي الْهَوَى فَاِنِّي لَشَيْءٌ لِمَا يَقُولُهُ بَسْ كَامِعٍ  
 أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ الَّذِي أَوْدَعَنِي قَلْبِي وَأَنْ فَرَطِي وَدَا بَحْثٍ  
 أَوْدَعْنِي يَوْمَ الْفِرَاقِ لَوْعَةً نَضَمْتُ نَارَ الْوَحْدَانَةِ أَضَالُ الْخَبْرَ  
 رَوَيْتُ مِي تَجْعَلُ لِي عَيْشٌ مَضَى هَهَاهُنَا مَا عَيْشٌ مَضَى تَوَاجِعِ  
 يَأْزِمُنِي بِالْحَقِيقَةِ لَمْ يَبْقَ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْفَضْلِ سِوَى الْمَطْبَاعِ  
 لَا وَلَيْسَ أَلَا تَصْرِيحٌ مَا فِي رَأْيِي الضَّالِّ وَالْأَحْكَازِ  
 مَا زَاوَيْتُ طَرَفَ طَيْفٍ هَمَزَانِ الْحَمِي وَصَلَ زَوْجُ الطَّيْفِ غَيْرَ رَاجِعِ  
 مَا لِي وَاللَّامِ مَا زَاوَيْتُ بِهَا قَصْدِي لِمَا عَرَضَتْ مَسَاوِعِ  
 كَانَتْ مَا عَمِلْتُ يَا بَنِي إِخْوَانِي هَمَّتْ أَنْ يَكْفُرَ  
 سَهْلًا

عَرَجَ عَلَى أَصْحَابِهِ بِمَجْدِهِ فِي اللَّيْلِ مِنْ شَأْنِ جَدِّ زَاكِعِ  
 وَوَجَّعَ الْقَفْسَ عَلَى قَصِيدَتِهَا وَأَرْجَعَ إِلَى اللَّهِ قَلْبَ خَائِعِ  
 مَا أَقْرَبَ النَّوْمَ فِي مَقَاهِ مِنْ كُلِّ جَهْلٍ فِي الْمَعَالِي زَائِعِ  
 يَا مَالِكِي أَنْتَ أَمَانِي فِي الْهَوَى وَغَيْرَ خَافٍ عَنْكَ قَلْبِي

وَكَانَ مِنْ رِايَاتِ  
 هَذَا بِنَا الْفَيْقَةِ نَضَمْتُ

وَلَوْ مَكَتُ أَحْلَى مِنْ عَيْنِي عِنْدَ دِي قَفَرٍ وَأَجْشَرُ مِنْ شَرِّ رَاقِي عَلَى عَشِيرِ  
 وَأَشْهَى إِلَى الظَّهْنِ مِنْ نَعْمٍ عَلَيْهِ وَاهِي لَدَى الضَّلَالِ مِنْ طَلْعِ الْمَدَارِ  
 قَدِمْتُ قَبْسِي بِالْغَنَائِمِ وَالْغَنَى وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالسَّاسَةِ وَالْبَشَرِ  
 بَكَتْ قَوْصُ مَا زَاوَيْتُ عَنْهَا تَحْلِيلًا وَمِنْ مَهْرٍ قَدْ غُلِقَ النَّهْلُ فِي مَصْرِ

وَكَانَ مِنْ قَصِيدَةٍ مَدَحٍ هَذَا  
 عَلَى الشَّهَابِ وَكَانَ قَدْ مَرَّ مِنْ هَلَبِ عَنْ  
 الشَّرْبِ فَمَا فَرَّغَ مِنْهَا حَتَّى أَحْضَرَ الشَّرَابَ وَشَرِبَ



خَلَنِي مِنْ مَلَامَةِ الدَّوَامِ وَأَدْرَيْتُ الدُّخَى كَوْنُ الْمَدَامِ  
أَنَا الْهَيْشُ أَنْ يُؤَانِكَ فِي اللَّيْلِ تَحْتِ النَّهَارِ زِلْزَالُ الْمَدَامِ  
حَتَّى بِالْقَبُولِ مِنْكَ كَمَا جِئْتَكَ وَالْوَيْلُ لِمَا مَكَامِ  
ذَاتِ لَطْفٍ جَلَّتْ وَأَنْ يَكْ مَا جَلَّتْ بِحُلِّ الْأَرْوَاحِ فِي  
فَأَسْقِيَهُمَا صِرَافًا وَنَحْلًا لِكُلِّ عَيْنٍ نَشْوَةٍ بِحُكْمِ  
وَالْهَيْشُ عِزٌّ زَائِدٌ وَنَحْلٌ وَغَيْرُ هَيْشٍ إِنْكَارٌ لَهَا وَشَامِ  
خَلَّ زَيْعًا عَفَا وَبَاكَرٌ زَيْعًا بِحُكْمِ مَقْدَمَاتِ الْغَمَامِ  
أَنَا الْعُمْرُ مَجْمُوعَةٌ وَمُسَرَّاتُ الدَّهَالِي تَمُرُّ كَالْأَحْجَامِ  
تُتْ عَنْ النُّوَّةِ إِلَى شَوْنِهَا لَكَ فِي النَّفْسِ كَرَّةٌ الْأَوْهَامِ  
وَأَنْتَ طَوَّلَ شَهْرَ شَجَانٍ قَدْ كَرَّمْتَ إِذَا مَا أَشْرَقَ الشَّهْرُ  
وَسَأُولُ رُطُلٍ أَعْيَقًا فِي الْحَزَنِ عَقِبَ الْعِزِّ وَالْجَمَامِ  
وَأَجْعَلِ النُّقْلَ لَهُمْ حَذْرًا وَغَيْرَ مِنْ هَلَاكِ أَيْدَاهِ غَضَمِ  
صَفَةُ شَهْرِ الْجَمَاعَةِ إِلَى لَسْتُ أَرْضِي بِهَا أَنْ يَسْبِيَا غِلَامِي

بِأَشْجَامِ  
الْأَجْنَامِ

الْقِيَامِ

وَوَلَّى يَدِي أَنْ يَتَّحِ الْقَرِطِي  
أَهَانَ عَزَّ الْأَدَبِ فِي الدَّهْرِ ذُلُّ الْطَلَبِ  
وَأَصْحَى الْجُودِ جَدِيًّا يُقْتَرَى فِي الْكُتُبِ  
يَنْكُرُ شَامِعُهُ مِنْ كَرَمِ الْعُسْبِ  
فِي رَمْنٍ مَا فِيهِ غَيْرُ الْمَنْعِ بَعْدَ التَّعَبِ  
يُنْأَى نَاسٌ يَحْسِبُونَ الْهَالِكِ أَعْلَى الْحُسْبِ  
وَمَا لَهُمْ مِنْ نَسَبٍ فِي الْفَرْخِ غَيْرَ النَّسَبِ  
يَذْهَبُ بِهِمُ الْوُزْيُ بِالْخُلُجِ جَمْعُ الدَّهْبِ  
فَالْهَيْشُ فِي صَفَةِ وَغَيْرِهِمْ فِي صَبِ  
يَلْقَاكَ مِنْ وَاقِفَةٍ مِنْهُمْ وَصَفَةٍ مُغْصِبِ  
فَإِنْ يَفْرِتُ لَهُ بِالْحَدِّ أَوَّلُ الْغَفِ  
حَتَّى يَرَاهُ صَاحِبًا فَاقِعٌ يَقُولُ كَرِيبِ  
لَا تَغْفِرُ رَيْسُهُ فَرَّتْ بِرُفِّ خَلْبِ

قضيت لكن ما انقضت يا فيه من ارب  
 فحب نبي كالهلال يا فيه عشيب  
 وقد بان خدك في شفق لم يغيب  
 خدك هو الحنة لولا انه لا ولوب  
 قلبى سلم في الهوى بصدور المعرب  
 وخضعت اسقم من حشيتي في العذب  
 كان قد حل في من الضنى ما جل في  
 منها في المدح هـ  
 يعطى عطا عجب من بلى عندك  
 يا مالى ما شاعى اليك الا ادب  
 جاشاك ان تصابح في النسم للمدب  
 وكتب الى بعض الاصحاب  
 لا يلني اذا جئت كذا يا سيال المول من يدك

وكتب الى بعض الاصحاب  
 وكتب الى بعض الاصحاب  
 وكتب الى بعض الاصحاب

شوق اليك كمثل فضلك عندنا الى وعدى  
 وكلاما لا استطيع احده يوما بحسب  
 ومثل ذلك هـ  
 أمولاى ان استبان اليك لا عجز شرحه في كتاب  
 واني لنفسي وصفه ولو كنت اوتيت فصل الخطاب  
 ومثل ذلك هـ  
 لا اوحش الله من لم ازل ابوا اراه عندى وان سطعت به الدار  
 ولست اعجب الامر اقامه في باطن حشوة لما ناي نكار  
 ومثل ذلك هـ  
 انا من بعض عندك فاجزني من خذودك  
 لا تقدم لوعيدك انت اوى لعدك  
 سيدي ان كنت اخطأت فتابعني بخودك  
 يا مليك الحسن ان الحسن من بعض جنودك



انا بعدوكم اذالم احظ يوما بوجهك  
 وبك استهدت يا بذر فطوي لشهدك  
 ومثل ذلك ل  
 باي من عارني في الهوى نعم خصله  
 والذي لست استطع خلافا لاسنه  
 فلا في لحظة اليه ذليلا يستبد  
 فلهوى حشم زمان الصلوى بالبر  
 حث في روض وحبب لنا من غمره  
 فاصطبنا بوجهه وانغبنا بشعره  
 وقال  
 في امر شاذي بالفض

اقول لسفر لمواصلة الهوى عليكم اذا بالفض والفض افضل

وقال ايضا

امولاي انك ابعدني فاك من كل قلب قريب  
 وان كان حبي ذبي اليك فماك بدي اني لا اتوب  
 وقال ايضا

ان كنت ممن راعه هجركم اوصاف مديني تخيلكم  
 فلا اذام الله لي سلوة ورد قلبي عاشقا فكم  
 وقال من قصيدته

دام في الحب ذلة وانكسار حين عزت من دمعته انصاف  
 بات نوحا كواكب الليل شوقا مندغابت عن غمتهم افسان  
 لا وقد ربي العيون شبة وخدر رهابة جلت كان  
 وعذار ما زال يخالع في الحب عليه من كل بيت عجزه  
 لا سلوت الحب يوما وان سلوا اذ شطعتي مكراره

منها في دم شخص

لا تلمي اذا سطوت عليه فهو شئ له حزان

وكتب الى منظره هـ

يا حال الدنيا حيث على المولى حيزه

ولا اكره خدمه تبع حيزه

فكلوك هم لا يطيق الا ان حيزه

هجم البرد عليه هجم من بعد حيزه

لا تسلم عنه فقد فصل هذا الفصل

ولذا ارجأ محب الامام رسمه

مات زدا والذي وازاه ما الفرحه

انس الجودي وهو في حبك امه

والسبب اضله هـ

لست ثوبى وقد زرت ابوابي على حتى غسلت اليوم ابوابي

وقد ذاك السبا ما كان من حمقى دعني فستوقد الحمام اولي بي

انام في الزبل كي يدفابه جسدي ملين حمرة ما بين اصحابي

أوفوق قد زهرت أحرشها مع الابل على كان غلابي

ما كنت اعرف ما ضرب المانع اوقاشيت وقع الندي من فوق

أحناني هـ

وما تراقصت الا عضا في جسدي الا وقد صنعت بالبر داني

والسبب بلح

فخر الدين الباني

أين فعل المدام بالجلالين فامل لي يا نديم بالخر كاني

واشقه حاجي اقوم ولا اعرف من اعمامي من يداني

يا لها وجسه علينا فاناما اجمعته في رعيه الانباني

منها

كان ما كان من حوان وجهل وجوى وحقى وهلامني

فرت بالجهل مثل ما فاز بالجهل وفعل البصايع البانياني

لذته فهو انه نوب زمان حير من ترحيمه عند السكاني



فَأَوْ جُودًا وَسُطُوهُ وَدَكَاءٌ وَصَفٌ مُعْزٍ وَعَشْرٌ وَأَبَاشٌ  
 لَمْ يَزَلْ جُودُهُ يُسَاوِي بِإِلْعَافِهِنَّ مَا لَمْ يَزَلْ أَقُولُ يُوَاسِي  
 دُوسَيْرُوفٍ يَوْمَ لَزَاكَ كُوزِدَ وَجَنَابٍ يَوْمَ النُّوَالِ كَأَشْرٍ  
 فَهَمَّ كَالْعُثُوثِ فِي يَوْمٍ مَحَلٍّ فَهَمَّ كَاللُّبُوثِ فِي يَوْمٍ بَاشٍ كَ  
 وَهَمَّ فِي الدَّرْعِيِّ مَجُومٍ سَوَاتٍ وَهَمَّ فِي الْحَجَّجِ حَبَاكٍ زَوَاسِي  
 أَيْ هَذَا الْأَمْرُ قَدْ حِثَّ أَشْكُوا مَا الْأَمْرُ مَرْتَدٌّ الْأَفْلَاسُ  
 حَيْثُ بَاشٌ الشَّيْءُ يُخْشَى وَمَا عَزِيكَ لِبَاشٍ يُعْذَرُ خَوْفُ الْبَاشِ  
 الْمَلِكُ الْبَاشُ بِحُلِيِّ وَغَيْرِهِ بِلِقَاءِ الْمَلِكِ الْبَاشِ  
 وَكَانَتْ إِذَا دَجَّى اللَّيْلُ نَالُ بَعْدِ مَحَبٍّ لَمْ يَكُنْ بِنِعَاشٍ  
 وَمَسْتَقِي فِي قَبْضَةِ الْفَرَسِ طُولُ اللَّيْلِ أَوْ قَدْرُهُ الْمَرَّاسُ  
 وَغَدَايَ الْمَضْلُوفُ فِي كُلِّ يَوْمٍ لَا مِنْ اللَّحْمِ لَمْ يَزَلْ الْعُلُقَاسُ  
 مَسْتُتٌ بَرْدًا مَائِي غَيْثٌ وَرَعْدٌ وَكَلَامِي مَرَادُ مَعِي عَطَاشٍ  
 آهَ وَاحِشٌ رَا عَلَى الصُّفِّ كَمَا أَيْلُ بِسَطَّةٍ الْمُفِيسَاشِ

منها ٥  
 مِنْ أَنَاثٍ حَارِزَاتٍ السَّابِغِ الْمَالِ جُودًا الْكَرَمِ بِهِمْ مِنْ أُنْثَايَ  
 وَقَالَ مِنْ قِصَّةٍ  
 ضَحَكُ الرُّوضِ مِنْ كَأَلِ السَّحَابِ فَاعْتَمَ فَرَسُهُ الصَّبِي لَا الْقِصَابِ  
 وَأَجْنُ بَاكُونَ الزَّمَانِ بِشَرِّ الرِّيحِ فَالْدَهْرُ أَيْلُ لَذَاهَابِ  
 وَأَدْرَاهَا مِنْ عَمِيدٍ فِي لَحْنِ الْكَاسِ قَدْ رُصِعَتْ بِدُرِّ الْحَبَابِ  
 منها ٥  
 أَلْفُ الشَّتَاءِ بِحُلِيِّ وَغَيْرِهِ بِلِقَاءِ الْمَلِكِ الْبَاشِ  
 وَأَوْدُ الْمَسَاقِ وَالْقَطْرِ وَالصُّوفِ وَغَيْرِهِ لَمْ يَرْضَ بِالْعِشَابِ  
 حَتَّى فِي الْأَمْطَارِ حُلِيِّ وَلِبَادِي تَوْبٍ وَعَلَى قِفَائِي  
 وَهَذَا الشَّتَاءُ أَطُولُ عَمِيدٍ مِنْ نَهَارِ الصِّيَامِ فِي شَهْرِ  
 أَذْ تَرَى شَأْنًا مُفَاصِلًا مَعِي رَا عَصَاتٍ أَصْفَقَتْ أَيْلَايَ  
 وَكَيْتَ الْبَلْحَمِي ٥

اياهم اب الدين امان في يديه الفرج  
 ومن نور وجهه شمس النجى يبرج  
 ومن لسانه لا يخرج عينه لا يبرج  
 هل لك علم ان ملوك اصبغ  
 وهو اعظم ما به من ياب لا يخرج  
 اصحت به دعا ملوكها مفرج  
 وكم لكم لسان كل شئ ينطق  
 وهو كتاب رزقه يهش منها المخرج  
 وهو رجا الحزمة لى جود يورج  
 فاستبح له لما على الاعرج جفا مخرج  
 وكفى الى القاضى صدر الدين  
 ان الجاهل ان يعرف قدره ويقيم الجاهل عند الناس عذره  
 وكفى الظالم ما يلقاه من نوب الدهر وفي ذلك عبثه

ولقد نحر ذو الحيلة عن نصر من لم يولي الله نصيره  
 لا يتوب ما بغى الله في سب واصبر للصابر طفنه  
 ودع الراكض في الغي على ما تراه فهو لا يامن عثنه  
 كل من اخبر مكر اللورى اعظم الله تعالى فيه مكره  
 قل لمن عاند صدق الدين مت هذا ادعش لهم وجيشه  
 تانى محي الدين ما يحسن بي دم دهر لم يزل للناس صدقه  
 عتراني منى استرو ولا غروا ان يدروا من الماسوز صخره  
 وقال فم ايضا  
 لا تواخذني اخاف مني عن علا وصفك في ثوبى وطمى  
 علم الله لقد عجزت بعض ما قد عجزت من علم وخيلم  
 وسبحاك الى ما جازى احد غيرك في عرب وعجم  
 لك وجهه دونه شمس الصبح وايا دسجها بالجوود تهسى  
 ومقال لم نزل احكامه حكمة بالغه في كل حكم



وَكَلَّامٌ عَذِيبُ الْفَاطَةِ فَهِيَ زُصْدَرَتْ عَنْ نَارِ قَهْمٍ  
يَا زُشَّ الدَّهْرِ كُنْ لِي مُنْصِفًا مِنْ خُطُوبِ الدَّهْرِ إِنَّ الدَّهْرَ حَصِي  
أَيُّ دَهْرٍ كَرَّمْتِ مِنْ أَيْمَةٍ وَلِيَا لِيهِ شَهَبٌ وَبُدْهُمْ  
وَلَعَزَى لَوْ دَرَى أَنَّ مِنْ تَعْصُنَ غِلْمَانِكَ مَا هُمْ بِظُطُفٍ  
وَقَالَتِ **بَدْعُ عَبْدِ الْعَظِيمِ الْأَسْكَافِ**  
قُلْ لِعَبْدِ الْعَظِيمِ عَنِّي مَقَالًا لِيَهِيَ عَيْتُ أَصْحَى طَوِيلًا عَرِضًا  
أَعْرَافًا لَوْ رَزَتْ فِي طَلَبِ الْإِخْرَاجِ حَيَا مُصَافِنًا أَوْ نَعِضًا  
غَيْرَافِي زَايَتْ عُدْرَتُكَ مَبْشُورًا أَذْكَتَ نَابِيًا مَقْبُورًا  
أَوْصَحَتْ عُدْرَتُكَ الْمَعِيشَةَ لَعَزَى حِينَ أَجْتَحِثُ لَا تَعُودُ مَرْضَا  
أَقْلَبْتُ ظَهْرَكَ الْوَالِدَ حَتَّى صُرْتُ لَا شَيْطَانُ مَنَا الْهَوَا  
وَكُنْتُ **بَدْعُ الْبَعْضِ الْإِجْمَاعِ** وَقَدْ بَدَعَهُ

**البَابُ الدَّخُولُ**

مَوْلَايَ عَبْدُكَ وَاقِفٌ فِي مَوْقِفٍ بَازَا بَابٍ لَمْ يَزَلْ مَقْصُودًا

عَزَتْ بِقُصْدِكَ نَفْسُهُ وَتَعَاظَمَتْ وَغَدَا بِجُودِكَ فِي الزَّمَانِ سَعِيدًا  
لَمْ لَا تُشْرِفُهُ أَقَامَتُهُ عَلَى بَابِ بَحْرٍ لَهُ الْحَبَاةُ نَحْوُ دَا  
وَكُنْتُ **بَدْعُ الْبَعْضِ الْإِجْمَاعِ** وَقَدْ بَدَعَهُ  
يَا صَدِيقِي وَلَسْتُ لِي بِصَدِيقٍ إِنَّمَا كُنْتُ قَلَمًا مِنْ طَرَفِ  
وَمَتَى مَا أَدْعَيْتَ وَدَى مَكْرًا وَلَمْ تَرَمْ شَيْئًا بَرِيحِي  
حَسَنًا اللَّهُ مَا جَرَى مِنْكَ بِالْأَسْرَافِ لَمْ يَنْقُلْهُ عَنْ حَقِيقِ  
طَالَمَا كُنْتُ قَبْلَهَا بِحُطِّ الْخَيْرِ وَلَكِنْ بَالِ الْخَلِّ فِي الصَّدُوفِ  
لَسْتُ شَعْرِي مَتَى رَجَعْتُ كَرِيمًا بِذَلِكَ الْعَرْشِ مِنْكَ لِلْمَرْيُوفِ  
أَيُّ شَيْءٍ أَغْرَاكَ بِالْكَرْحِيِّ صُرْتُ نَلَى الْوَزِيِّ بَوَاحِ صَفِيقِ  
حَقٌّ فَبِكَ لَا يَفْرَعُ قَلْبِي بِعَفْوَهِ وَلَا بِأَمِيلِ عَدِيقِ  
بِمَا الْأَمْسَرِ بَارِدَ اللَّفْظِ كَبِيرَ الدَّقِيقِ وَالْمَلْفِيقِ  
بِأَنِّي الْغَنَاءُ قَامِلَتْ ذَاكَ الْبَرْمَتِ حَمِيقَهُ بِالْعُبُوفِ  
كَيْفَ أَنْشَيْتَ مَا جَرَى لَيْلَةَ الصَّدْرِ كَوْنِي نَفْعًا عِنْدَ الْمُصِيقِ

وَلَقَدْ كَانَ زَائِعًا أَنْ يَأْزِيَنَّكَ مَعْ حَكْمِي مَسْرُوفٍ  
وَلَعَمْرِي لَقَدْ عَزَّزْتُكَ أَهْلًا تَعْرِفُ لِي وَلَمْ يَرَأِ جُفُوفٍ  
مَلَكَ دَارَ مَا زِلْتَ تَصْفَعُ فِيهَا كُلَّ مَقْتٍ وَلَسْتَ غَيْرَ طُفُوفٍ  
لَيْتَ شِعْرِي مَا دَاخَا مَا زِلْتَ تَسْمِي قُلُوبًا بِأَيِّ طَرِيفٍ  
عَلَّمَ اللَّهُ مَا مَضَتْ زُفُولًا قَطْرًا مِنْ عِنْدِ ابْنِي لَعَشِيْفٍ  
لَا وَلا بَتَّ فِي مَكَانٍ طُفْلِيًّا كَهَنِي فِي طَاعَةِ أَوْشُوفٍ  
لَا وَلا حَيْثُ بِالرَّجَالِ أَلَيْسَى وَكَأَسْرَبَ هَمَلُ الْمُسُوفِ  
وَقَالَ مِنْ قَصْدِهِ مَلَحَ الصَّاحِبُ

كَمَا أَنَّ الدِّينَ ابْنَ الْعَدِيمِ

سَرَّ الْفَوَادَ طِفْلُهُ مَا شِعْرِي فَرِحَ مَا أَهْدَى الْكَرَّ  
وَأَفَى إِلَى زَائِعًا فَلَيْسَ جُفُوفًا فِي الْبِقِطَةِ لِي مَا زَوْ  
طَبِي إِذَا مَا شَأْنٌ لَاحَ وَجْهَهُ رَأَيْتَ غَضًا بِالْهَلَالِ مُثَمَّا  
وَأَنْ يَدَّتْ طَلْعَتِي لَيْلًا مِنْ شِعْرِهِ رَأَيْتَ لَيْلًا مُتَمِّمًا

تَقُولُ

كَمْ لَيْلَةٍ حَتَّ مِنْ عِلَازٍ أَسَاوِمَ خَدَّتِهِ وَزِدَّ الْأَهْلَ  
قُلُوبًا لِي بَعْدَ لَيْلِي فِي حُبِّهِ جُفُوفًا لَمْ أَحِبَّهُ أَنْ لُقُودًا  
بَابِي مِنْ لَمْ يَزَلْ يَحْتَسِبُ فِي الْحُبِّ عَنْ نَوْبِهِ مُعْتَبِرًا  
جَرَّدَ مِنْ جَفْنِهِ عَضًا أَيْضًا وَهَزَّ مِنْ عَطْفِهِ لَذًا أَيْضًا  
يَا شَاخِرَ الْأَجْفَانِ تَوَقَّافِي سَلَبَتْ مِنْ عَقْلِهِ وَمَادَرِي  
عَرِيَّةَ الشَّوْقِ وَقَدْ أَصْبَحَ مِنَ الْقَبْرِ الْجَمِيلِ مَذَابِ مُعْتَبِرًا  
أَجْرَتِ مِنْ دُمْعَةٍ مَا قَدَّرَ لِي مِنْكَ مِنْ دُمْعَةٍ مَا قَدَّرَ لِي  
جُرْبَتِ الْجَمَالِ مَثَلًا جَارَ الْعَلَى الْمَوْلَى كَمَا لَمْ يَزَلْ دُونَ الْوَرَا  
شَدَّ مُحَمَّدًا لَوْ أَنَّ زَادَ الْخَيْمَ أَنْ يَذُرَكَ بَعْضُ شَأْوَةٍ لَقَضَا  
وَلَوْ رَأَى الْعَدُوَّ الْمُنْتَرِ وَجْهَهُ هَلَلُ أَجْلَالِهِ وَكَثُرَا  
بِأَمْرٍ أَرَى مَالَهُ وَجَاهَهُ هَذَا أَوْ أَنَّ النِّفْعَ فَا فَعَلْ مَا نَرَى  
لَمْ الْوَسْةَ ذَا الدَّهْرِ مِنْ أَسْكَوَالِهِ زَيْبُ الْخَيْمَانِ أَذْ تَعْدِي قَرِي  
وَمَا لَمَّْا حَدَّثْتُ نَفْسِي بِالْغِنَى مِنْكَ وَمَا كَانَ حَرِيًّا شِعْرِي



وَلَسْتُ إِجْهَازَ كَرِيمًا بَعْدَهَا عَنْكَ وَكُلَّ الصَّدِّ فِي جُوفِ الْفَرَا  
 فَخَاطِبُ السُّلْطَانِ فِي مَرَّةٍ وَاحِدَةٍ مِنْ قَبْلِ بَلَوِ السَّيْفِ  
 فَهَوَّلُو كَرًا وَأَخْرَجُوا مِنْ كُلِّ أَمْرٍ لَمْ يَخَالَفَتْ عَمَلًا  
 وَقَالَ سُبْحَانَ مَنْ قَصَدَهُ رُحْمَا  
 وَلَهُ وَكَانَتْ عَيْنُهُ أَصْبَتْ بِجَذَرِي  
 مِنْ بَعْدِ فَقْدِكَ قَلِيلًا كَيْفَ اضْطَبَّرَ وَالْجَهَنَّمُ عِنْدِي لَا يَسْقَى وَلَا يَذُرُّ  
 يَا مَرَا قَامَ مَخْجَاتُ النِّعَمِ مِنْ قَلْبِي عَلَيْهِ لَيْبُ النَّازِ بِسَبْعِ  
 كُنْتُمْ قَدْ تَأَسَّسْتُمْ لَكِنْ لَمْ يَفْلَحْ شَيْءٌ كَمَا حَزَرْتُ وَمَا أَعْنَانِي  
 الْجَذَرُ  
 بَكَيْتُ إِذْ قِيلَ لِي عَنْهُ أَوْ فُكِّفَ كَيْفَ وَلَا يَعْزُّ وَلَا أَشِيرُ  
 وَقَالَ وَقَدِمَاتِ لَمْ يُولَدِ  
 شَاعِرٌ وَضَعَهُ  
 لَسْتُ بِأَجْمَرَ الصَّبْرَ عَزَّ وَأَنْ أَصِحَّ لَا أَدْرِي طَرِيقًا لِلْبَيْتِ

لَكِنْ تَأَسَّسْتُ عَلَى قَادِمٍ فَأَرْقَى قَلْبِي سَلَامٌ عَلَيْهِ  
 وَقَالَ تَرَى السَّيْحَ شَرَفَ الْوَيْلِ لِمَنْ الْفَارِضُ  
 وَخَفِزَ فِي مَوْجِعٍ بِالْعَرَاةِ يُعْرِفُ بِالْعَارِضِ  
 لَمْ يَسُقْ غَيْثَ شَجَانَةٍ إِلَّا وَقَدْ فُضِّتْ عَلَيْهِ زِيَارَةُ ابْنِ الْفَارِضِ  
 لَا عَزَّ وَارْتِ رَوْيَ تَرَاهُ وَقَبْرُ بَابِ لِيَوْمِ الْعَرَضِ بِحَا الْعَارِضِ  
 قَالَ حَمَلُ الْمَرْءِ الْحُسَيْنِ الْخَزَارِ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
 هَذَا الَّذِي عُلِقَ بِهِ مِنْ شِعْرِي غَيْرَ مَا تَأَهْتِ  
 عَنِ مُسَوِّدَانِهِ وَذَهَبَتْ عَنْهُ وَكُنِيَ لِلْأَصْحَابِ فِي مَوْنِ  
 شَيْءٍ وَاللَّهُ تَعَالَى تَوْفَى الصَّفْحَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ كَرَمًا  
 ثُمَّ قَطِيفُ الْخَزَارِ  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْمَدْحُ وَالصَّلَاةُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَالصَّلَامُ  
 عَلَيْهِمْ بِأَلَمِهِمْ

وَمِنْ شِعْرِهِ أَيْضًا مَا كَتَبَ بِهِ إِلَى الصَّاحِبِ  
بِهَا الدِّينَ وَقَدْ مَنَعَهُ مِنَ التَّوَجُّهِ لِأَسْتَحْجَادِ  
النَّاسِ بِالذُّوَانِ ٥

عَزَيْتُ عِنْدِي حَمَلًا فَاتَّخَذْتُ عَنْهُ  
وَقَرَّبْتُ دِينِي وَعِزِّي وَالرِّزْقَ لَا يَدِينُهُ  
وَكَبَّرْتُ إِلَى رَبِّ الدِّينِ  
إِنَّ الرِّزْقَ وَقَدْ نَكَبَ بَعْضُ أَهْلِهِ

أَقُولُ لِأَهْلِي وَقَدْ أَصْبَحْتُ قُلُوبُهُمْ بِالْأَسَى طَائِسَةً  
تَقْوَالِ عِدَّ قَوْلِي لِأَنَّ الْخَيْرَ مَقَالُهُ خَالَهُ عَالِيَةً  
مَلَكَتْ فَأَتَّبِحُ وَفِي الْمَقَالِ مَا يَسْكُنُ الْإِنْسُ الطَّائِسَةً  
وَقَالَ فِي الرِّضَى السَّاطِطِي ٥

وَدِدْتُ الرِّضَى السَّاطِطِي لِأَنَّهُ مَعَ الْحَقِّ تَقْشِيرُ وَتَلِينُ  
وَأَنَّ لَهُ الْحِدَّ الَّذِي لَا يَشُورُهُ إِذَا دَهَمَكَ الْحَادِثَاتُ مَجْرُورُ

مَحْرُكٌ مِنْهُ الْأَرْحَى جَانِبًا وَطَهْرَةً الشَّرُّ هُوَ مَصُونُ  
وَمَا قَصَتْ حُبَّكَ فِي لِسَانِهِ وَكَمْ وَارَتْ السُّبْحَ الصَّفَاحُ  
جُفُونُ ٥

وَمَا ضَرَمْتُ نَفْسِي قَوْلُ فَرَعُونَ أَنَّهُ إِذَا كَالَ قَوْلًا لَا يَكَادِبِينَ  
وَقَالَ عِنَّا السَّعْنَةُ ٥

إِذَا جَرَّصَ الْمَرْءُ قَالُوا لَوْ أَنْجَلُوا وَأَنْ جَبَّارًا لَمَّا لَوْ أَرْفَعُ  
فَكَيْفَ التَّخَلُّصُ مِنْ مَعْشَرٍ يَدْمُ الْكَلَمِ بِهِمْ وَالْوَضْعُ جَعِي  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

نُوقَ وَأَنْ كُنْتَ الْعَظِيمُ مَدُونَةً فَيَارُبَّ ذِمِّ مَوْلَى مَالِهِ أَصْطَلُ  
وَلَا يَحْفَرُ تَحْرِجُ عَرْضُ بِلْفُطَةٍ إِذَا جَرَّحَ الشَّجَانَ بِأَكْلِهِ الْمَلَكُ  
وَقَالَ مَلْعَانِي مَثَقَابُ الْخَارِ ٥

الْعَرُوفُ لِي دَامِقَةً لَا تَرَى بِهَا وَدَائِمَةً أَنْ حَسِبْتُ مَحْسِنَ النُّقْلَةِ  
وَلَقَاءَهُ دَائِمَةً وَأَنْ لَمْ يُجِدْ بِهَا إِذَا رَأَتْ أَنْ تَرَى بِهَا غَيْرَ بِلَا



تَضِيقُ بِيَأْتِي أَسْفَلَ سَبِيلَهُ وَلَكِنْ إِذَا عَافَتْهُ خَرَقَ السُّبُلَا  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

يَا رَبِّ أَنْ أَعْدَتِي رَاحَةَ الدُّنْيَا فَهَتْ لِي رَاحَةَ الْآخِرَةِ  
فِي بِلَدِي لَمْ أَخْلُ مِنْهَا جُرْ وَرَجَلِي لَمْ أَخْلُ مِنْهَا جَمْعُ  
وَكَانَ مِنْهُ دِينَ عَلَى النِّبِيِّ الْأَجْمُورِيِّ فَوَزِنَ مِنْهُ ٥  
الْأَجْمُورِيُّ فَسَيَّرَ إِلَيْهِ الْخَيْرَ شَكَرًا وَتَبَّ ٥  
بَعَثَ النَّبِيَّ شَكَالَةَ الْمَرَاةِ مِنْ نَوَى أَبْعَثَهَا بِاللُّومِ وَالسَّرِيبِ  
فَبَعَثَ مُعَذِّرًا لَهُ يَهْدِيهِ حَيَّ حَقَّقَ فِي مَلْجَحٍ حَبِيبِ  
أَرَادَ قَوْلَ أَيْ تَامَ لَا وَالَّذِي هُوَ عَالِمُ الْبَيْتِ ٥

وَكَيْتَ يَسْتَدْعِي السِّلَاحَ الْوَرَفَ ٥  
لِيَأْكُلَ عَنْهُ السَّمَاءَ الْمَدْعُو بِالرَّايِ ٥  
الرَّايُ أَنْ يَحْضُرَ الرَّايُ الْيَوْمَ قَبْلَ فَوَاتِهِ  
وَقَدْ دَعَاكَ حَبِيبُ إِلَى الْغَدَاةِ فَوَاتِهِ

وَقَالَ وَقَدْ هَبَّتْ زَيْجُ عَظِيمَةٍ وَمُتَوَلَّى مَضَرَ ٥  
يَوْمَ ذَاكَ الْمَجَاهِدُ سَلَامَانُ ٥

فَلِالْحَوَادِثِ أَلَا لَمْ تَحَازِرْهَا لَأَسْمَاؤُنَا فِي مَضَرَ وَطَنَانِ  
وَكَيْفَ نَعُدُّ وَاعْتَنَّا الرِّيحَ فِي بِلَادِ أَصْحَابِ بَدْرٍ هَا أَحْكَامُ سَلَامَانِ  
وَقَالَ لَهَا بَلْعَةُ حَرُونَ الْمَدِينَةِ ٥

الْحَرْقَةُ حُلُوتِ اللَّهِ عَلَى سَائِكُنَا وَتَسْلَامَةٍ ٥  
شَرَفَانِي الْعَبَّاسُ أَنْ لَيْسَ كُمْ بِحَبِّ دَأْسِ عَيْنِ رَبِّهِ الْمَشْتَبِهَةِ  
رَبُّ الْخِلَافَةِ أَيْ أَوَّلُ بَهَامَا أُحْدَرِ الْعَبَّاسُ بَابُ الْخَيْبَةِ ٥  
قَدْ أَدْرَكَوا جَزِمَ الرَّسُولِ بِهِ عَنْ كُلِّ صَاحِبٍ هَمَّ تَعْنِيهِ ٥  
لَهُ فِي النَّارِ أَلِيٍّ وَقَعَتْ بِهِ شَوْعُ عَلَى قَلَاءٍ لَا يَخْفِئُهُ  
أَذَلِّسَ مَقِيٍّ فِي فَنَاءِهِ بِفِيهِ مَا يَنْبَغُ بِنَوَامِيهِ فَنَاءُهُ ٥  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَقَدْ كُنْتُ مِنْ كُتُبِكُمْ فِي الصُّدُورِ فَصُرْتُ بِهَا لِحْفًا فِي الْجَوَائِحِ

فَأَيُّ أَمْرٍ هُوَ سَتَرًا جَعَلُوهُ طَوَاشِيًا  
وَقَالَ فِي زَوْجِدَاتِهِ وَكَانَتْ طَرِيشًا  
زَوْجِ الشَّيْخِ أَيْ شَيْخٍ لَيْسَ بِهَا عَقْلٌ وَلَا ذَهْنٌ  
لَوْ بَرَزَتْ صَوْرَتُهَا فِي الدُّعَى مَا جَسَدَتْ بِهَا الْجَمُّ  
كَأَنَّهَا فِي فَرْشِهَا نَزَتْ وَشِعْرُهَا مِنْ حَوْلِهَا قُطُنٌ  
وَقَالَتْ قُلِّي مَا خَبَرْتُكَ مَا فِي فَرْشِهَا سَقَطَ

وَقَالَ لَهَا وَقَدْ مَاتَ أَبُوهُ  
أَذَابَتْ كُلَّ الشَّيْخِ بِكَ الْعُجُوزَ وَازِدَتْ أُنْفَاقَهَا الْمُرْدِيَّةَ  
وَقَدْ كَانَ وَصِيَّهَا بِالصَّدَاقِ فَمَا فِي مُصِيبَتِهِ تَعَبْرَةٌ  
لَأَنِّي مَا خَلْتُ إِنْ الْقَبِيلَ نَوْصِي لَهَا بِلَهِّ الْمَرْبِ  
وَقَالَ وَقَدْ قُلْتُ الذُّبَابُ بِالْمُحْتَمِ  
لَمَّا وَرَدَ بِحِمِّ الدِّينِ الْبَاذِرَ أَيْ رَسُولَ بَغْدَادَ  
قَالُوا الْمُحْتَمِ قَدْ قُلْتُ الذُّبَابُ بِهِ قُلْتُ لَعَنَهُ الْعَيْتُ الَّذِي هَمَّ

الْبَيْتُ قَدْ طَلَعَ الْبَحْمُ الَّذِي غَرَبَتْ عَنْهُ حُرُوفُ الدِّيَالِي عِنْدَ مَا طَلَعَا  
دَعُوا الذُّبَابَ فَلَوْلَا جَسَدُ نَبِيٍّ لَأَنَّ فِينَا دِيَابَ الشَّيْخِ  
قَدْ رَتَعَا  
وَلَمَّا تَوَلَّى أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ الْمُتَنَصِّرَ رَأَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ  
بِقَصِيَّةٍ مِنْهَا  
مَاتَ مَنْ كَانَ بَعْضُ أَجَادِهِ الْمَوْتَ وَمَنْ كَانَ نَحْسُهُ الْقَضَاءُ  
فَحَبَسَهُ قَاضِي الْقَضَاءِ غَيْرَ الدِّينِ لَمْ يَرَهُ إِلَّا لَمَامٌ وَقَصْدٌ  
لَعَنَهُ نَفْسُهُ فَتَمَّ وَخَلَصَ فَلَمَّا مَاتَ الشَّيْخُ غَيْرُ الدِّينِ  
رَأَاهُ أَبُو الْحُسَيْنِ بِمُحْسَنٍ مِنْهُ قَصِيدَةُ الشَّرِيفِ الرُّضِيِّ  
الَّتِي أَوَّلُهَا أَرَأَيْتَ مِنْ جَمَلُوا عَلَى الْأَعْوَادِ وَفِيهَا الصَّابِ  
فَقَالَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ لَمَّا سَمِعَ ذَلِكَ كَلَبَ كَلَبَ  
بُرَيْدُ الصَّابِ  
وَقَالَ فِي الصَّاحِبِ بِهَا الدِّينِ

وَقَالَ فِي الصَّاحِبِ بِهَا الدِّينِ



وَزَيْرٌ مَا تَقْدِرُ وَزُرَّاءُ لَحَائِهَ فِي مَوِيٍّ أَكَامُ  
وَجُلٌّ فَعَالِهِ صَادَاتُ بَرِّصَلَاتٍ أَوْصِيَاءُ أَوْصِيَاءُ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

لَكَ فِي الْقُلُوبِ مَهَابَةٌ أَلَيْسَ مِنْكَ ذَوِي الْحَاجَاتِ أَنْ تَكَلَّمَ  
فَأَسْأَلُهُمْ عَمَّا تَكُنْ صُدُورُهُمْ فَلَانَتْ أُولَى أَنْ يَجُودَ وَتَرْجِيئًا

وَقَالَ أَيْضًا ٥

إِلَّامُ أَرَى وَجْهَ الْكَافَّةِ مُغْضِبًا وَلَوْلَا رِضَاهَا لَمْ أُرْدِ رِضَانَهَا  
عَجِبْتُ لَهَا مَعَ رِقَّةٍ كَيْفَ أَظْهَرْتُ عَلَى حَقِّهَا صِدْقِي جَفَّتْ أُنْفَا  
تَرَى أَتَهْمِي بِالْقَطَائِفِ فَأَعْدَدْتُ تَصَدِّاعِقًا دَا أَنْ قَلْبِي صَانَهَا  
الْأَخْبَرُوهَا أَنِّي وَحْيَانَهَا وَمِنْ صَانَهَا فِي كُلِّ صَدْرٍ وَزَانَهَا  
لِيَقْبَحُ مِنْ أَنْ أَجْعَلَ الْجِسْمَ مَذْهَبِي فَأَسْأَلُ شَانِي حَتَّى أَصْلَحَ شَانَهَا  
وَمِنْ قَاطِعَتِي مَا سَمِعْتُ كَلَامَهَا لَأَنْ لَسَانِي لَمْ يَخْلُطْ لَسَانَهَا

وَقَالَ فِي مَوْلُودِهِ لِلصَّاحِبِ فخر الدين ٥

فَتَحَّ عَنْ أَزَاهِرِ الْكَامِ وَلَاحَ بِأَفْهٍ الْبَدْرِ الْمَتَّكَامُ  
وَهَزَّ الْغَضْنَ مَغْطَفَهُ سُرُورًا وَقَدَّعْنِي عَلَى الْإِلَهِ الْهَامُ  
وَمَادَى الدَّهْرِ بِبُشْرَى لِمَا يَحْقُوقُ قَوْلَهُمْ هَذَا غِلَامُ

وَقَالَ لَمَّا أَبْطَلَتِ الْمَنَكَاتُ ٥

شَقَقْتُ الدُّنَا وَزَالَ أَعْوَجُهَا جُصَابَعُكَ وَزَيَّرْتُ رُحَابَهُ الرِّفْقُ بِالْخُلُوفِ  
وَكُنْتُ عَلَى رَجُلَيْنِ حَتَّى بَاطَلَ زَمَانًا فَمَشَاهَا عَلَى عَلَى الْحَوْثِ

وَقَالَ وَقَدْ مَنَعَهُ الصَّاحِبُ فخر الدين ٥

يَقُولُونَ الْوَزِيرُ تَرْنَاهَا كَيْفَ عَمَّنْ أَنْ تَسِيرَ وَكَانَ خَطُّكَ مِنْهُ وَافِرًا  
قَوْلْتُ لَهُمْ أَرَادَ ذَلِكَ نَفْعِي وَمَا أَنَا إِلَّا صُطْنَاعٌ مِنْهُ كَافِرًا  
لَأَنَّ الْغَيْثَ مُصْلِحُ الْبَرِّ أَيْ وَأَنْ مَعَ الْمَسَافِرِ أَنْ تَسَافِرًا

وَقَالَ يُعْرِيه فِي وَلَدِهِ فخر الدين ٥

بَكَتِ الْيَتِيمَةُ بَعْدَ مَوْتِ مُحَمَّدٍ أَسْفَا وَكَانَ أَشَدَّهُمْ حُرًّا عَلَى  
وَلِحُسْرَةِ الْمَتَامِلِينَ حَقِيقَةً فِي الْمَرْزُوعَةِ تَحْمِلُ الْمُبْتَكَمِلَ

وقال عفا الله عنه هـ

لا تقطعا عادة برؤلا تجعل غاب المرء في زرقته  
وأجر من على العفو فان الذي ترجوه عفو الله عن خلقه  
وأن بدت من صاحب ذلة فاستبرم بالأغصاء واستبقه  
فإن ألم الأفك من سطح يحيط قدر النجم من أفت  
وقد جرى منه الذي قد جرى وغوب الصديق في حقيقته

وكتب إلى صاحب محي الدين هـ

ابن الجوزي لما ورد رسولاً إلى الملك الصالح  
ووقف على الزوايا والفقراء عنما هـ

أما صاحب الساطور والوضيم وأحق خلق الله بالغم  
فعساك يعطي القوس ناراً يا معز الأختان والكرام  
وأهدى إلى الصاحب كمال البر العديم هـ

شجاعة خضر وكتب معها هـ

المملوك شجاعة أبي الحسن الخزاز هـ

أيها الصاحب الأجل كل الدين لا زلت ملجأ للغريب  
كن مجري فأتني قد تعرت لكوني وقع عند الأديب  
أما شجاعة شئت من الطي فهب لنشر افشرك طينتي  
طال شوق إلى السجود وكم لي في شروق بيته وغروب  
وأذا ما أماه ضيف أراي منه عند الصلاة وجهه منيب  
لم يرقه أخضر لوني وهبات وما راعه أسود الدنوب  
فاقل عثرتي ووفر يا حسناك من وجهك الكريم ضيبي  
وأحبر اليوم كسر قلبي فلا ركت مدا الدهر جابراً للقلوب هـ

إن جئت الأبرار العالم الصابح جيله لما لم أشعده الله  
إن منصب محرابي للقبلة بعد رفعة ونخفص عشي  
بالسنيح والقدس بعد جزمه وقطعه ويجعلني موقلة  
من يديه كصالح الأعمال ويؤمني العت الذي يعترى هـ



التَّصَوُّفُ لِعَدَمِ الْأَسْتِعْمَالِ فَعَلَّ جَارِيًا عَلَى عَوَالِدِ  
أَصْطَنَاعِهِ سَأَلَ الْكَاسِبَ كَرَمَ أَخْلَاقِهِ وَطِبَّاعِهِ  
وَكُتِبَ عَلَى بَابِ الْأَمْرِ فِي الدِّينِ  
ابن شيخ الشيوخ

أَمْوَالِي مَا مِنْ طِبَّاعِي الْخُرُوجِ وَلَكِنْ تَعَلَّمْتُ فِي الْحَمُولِ  
وَصِرْتُ لَدَيْكَ أَرْوَمَ الْغَنَاءِ فَخَرَجْنِي الضَّرْبَ عِنْدَ  
الدُّخُولِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

تَرَكْتُ حُسُودِي مُغَضًّا بِضَائِعِ مَنِّكَ بِهَا لَا قَدْرَ اللَّهُ أَنْ تَرْضَى  
وَأُولَيْتَنِي مَا لَسْتُ أَشْكُرُ بَعْضَهُ عَلَى أَنْ شَكَرْتَنِي فَبِكَ قَدْ طَبَّقَ  
الْأَرْضَا

وَقَالَ يَدُوحُ نَاصِرُ الدِّينِ لِنَاصِرِ بْنِ  
فَلَا عَيْبَ الْبِرِّ يَا فَوْهَ وَفَتَاوِي

فَمِنْهُمْ مَنْ شَاوِيَ شَيْئًا وَمَنْ لَا شَاوِيَ  
هَمَّ كَالَّذِينَ هَمُّهُمْ مَا حَاسِنٌ وَمَسَاوِيَ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ نَاصِرِيًّا فَانْهَ عَمَّاوِي  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

عَابَتْ مِنْ هَوِيٍّ عَلَى أَنَّهُ مُذْ صَدَّعَنِي وَغَدَا مَعْزُكَ  
قَدْ مَنَعَ الطَّيِّفَ وَقَدْ كَانَ لِي أَنْتَ بِهِ فِي زَمَنِ قَدْ مَضَا  
فَقَالَ لِي مَا جَازِي خَاطِرِي مِنْ بَعْدِ تَحْرِيرِي لَكَ أَنْ تَغْضَا  
وَقَالَ أَيْضًا

إِذَا كُنْتَ تَعْلَمُ مَا فِي الصَّدُورِ وَتَعْلَمُ خَائِنَةَ الْأَعْيُنِ  
وَتَعْلَمُ مَحِيَّةَ فَقْرِي إِلَيْكَ فَانِّي عَرِيسٌ شَرَحَ جَالِي عَنِّي  
أَنْتَ فَيَحْسِبُ دَائِمًا وَهَلْ لِلشَّيْءِ سَوَى الْحَسَنِ  
وَحَقِّكَ مَا لِي مِنْ قُدْرَةٍ عَلَى كَسْفِ ضَرِّ إِذَا مَشِينِي  
فَلَا تَلْزِمْنِي بَعْدَ الدُّعَا ذَلِكَ مَا لَيْسَ بِالْمُحْكَمِ

فكم أخذتني عيون الظبا بعد الأناة من مائتي  
 ولي عادة بالوجوه الحسان قطع العوايد لم يحسن  
 أما عاذلي خلني وألهي ولولا الهوى لم اقل خلني  
 فنت سحر العيون المراض وقد قلت الخ لم اقرن  
 وقد رأت طرفة اس العذار بناط يورد الخرد  
 تامل بعينيك بذرا الجوى بلوح من الشعر في موهن  
 وميز بعينيك غصن النقا وقد راح في دعيه  
 فان قام عذري فما رأت فزيت والافلا تهنى  
 الي كم نهون امر الغرام على وما هو الجبين  
 وقال ايضا  
 اقبل والسدر على جنبه كانه جوزاء من سندس  
 فمات عناية فمات احسن منه عاريا مكسني  
 استغفر الله على اني ما انا في حتى له بالمشي

الجنى ه  
 ينشئ ه  
 ه  
 انا يبعثني الحسناء ووجهي  
 لا يفسد

فما بجوفي من فراقك وبغض شعبي عن لما  
 وبما يلام في القلب من ناز الجوى ان لم الا  
 اني اخاف من الوداع وان اباح جبي عسا  
 واري انطلاق الروح من جسدي في ذوق انطلا  
 يا راحلا لا تسر قلبا ليس من حل عن وطا  
 قلب تحضك بالحمية في اضطباحك واعتبا  
 ما غرت ما في اذراك وقد رحت كعرت ما  
 الى فيك جت صادق خلقي في غير اخلافاك  
 مما كان اسرع ما دعاما ينشأ داعي فراقك  
 وقال ايضا بجوى ه  
 اراك تميل لحسن النساء وتغتر عن حسن ملك المعازم  
 فان كنت من الوري قد دعيت حواديات قطوف المكارم  
 وقال ايضا ه



وَكَمْ مَرَّةً قَدْ تَحَكَّمْتُ فِيهِ لِأَنَّ الْحُرُوفَ ابْنُ الطَّبِيبِ  
 وَقَالَ فِي الْغَدَاةِ ٥

قَسَمًا بِلَوْحِ الْخَبَرِ غَدَاةً حُرُوبُهُ مِنْ فَرْثِهِ وَلَهُ الْغَدَاةُ بِحَسَارَةٍ  
 وَرَغَائِبٍ مِنْهُ تَرَوْكَ وَهِيَ فِي تَحِبِّ الْبِقَالِ كَأَنَّا أَقْمَارُ  
 مِنْ كُلِّ مَصْقُولِ السَّوَالِفِ أَمْرُ الْخَلِيقِ السُّوْنُفِيهِ عَزَّارُ  
 يَلْقَى عَلَيْهِ فِي الْخَوَانِ حِلَالَهُ لَا تَسْتَطِيعُ تَحْدِثُهَا إِلَّا بَصَارُ  
 مَا كَانَ أَجْهَلْنَا بِوَاجِبِ حَقِّهِ لَوْلَمْ تَبَيَّنْهُ لَنَا إِلَّا سَعَادُ  
 فَكَأَنَّ بَاطِنَهُ يَكُونُ دِرْهَمٌ وَكَانَ ظَاهِرُهُ لَوْنُ دِينَكَارُ  
 كَالْفِضَّةِ الْبَيْضَاءِ لَكِنْ يُعَدِّي ذَهَبًا إِذَا قَوِيَ عَلَيْهِ

النَّكَارُ ٥

كَمْ قَالَ لِي الْخَبِيرُ حِينَ شَكُوتُ أَقْلًا لِي لَهُ كَرْتٌ بِأَجْرَارُ  
 أَنْ دَامَ هَذَا السَّخْفُ فَأَعْلَمُ أَنَّهُ لَا جَبَّةَ بَقِي وَلَا دِينَكَارُ  
 وَقَالَ وَقَدْ تَوَلَّى وَالِدَهُ وَالِدَتَهُ ٥

وَجَاهِلِي الطَّبِيعِ مِنْ شَأْنِهِ لِلْجُلِّ أَنْ يَلْعَنَ أَوْ يُحْسِرَا  
 لَا فَرْقَ مَا بَيْنَ رَغِيْبِهِ أَنْ جَاءَ أَوْ بَيْنَ اللَّاتِ وَالْعُتْرَى  
 رَأَيْتُ فِي صَدْرِهِ كِسْرَةً بَابَتْ قَدْ أَوْدَعَتْ حَسْرَتَا  
 فَعَلْتُ مَا خَافَا شَيْءًا فَلَيْلًا لَا كَانَ مِنْ لَا يَحْفَظُ الْخَبِيرَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

إِلَامُ أَقَاتِي مِنْ زَمَانِي حُورُهُ وَهَبَاتُ أَنْ أَلْقَى عَلَيْهِ مُحْسِرَا  
 أَطِيلُ شِكَايَاتِي إِلَى غَيْرِ رَاحِمٍ وَأَهْلُ الْغِنَى لَا يَرْحَمُونَ قَتِيرَا  
 وَلَمْ أَلْقِ فِي سَبِي دَمًا زَا عِدَّةً لِيَزْدُ وَلَا شَيْئًا يَزِدُّ هَجِيرَا  
 فَأَنْفَحُ شَدْقِي أَنْ زِدْتُ وَشَادُهُ وَأَفْرَشُ ظِلِّي أَنْ زِدْتُ

جَصِيرَا ٥

وَأَشْكُرُ عَيْشِي لِلْوَرَى حُوتٍ شَامِتٍ كَذَا كُلِّ نَحْسٍ لَا يَزَالُ شَكُورَا  
 وَقَالَ مَهْمًا يَقْعُرُ عَلَى الْمُنْتَبِي ٥

لِعَاطِمٍ قَذَرِي عَلَى لَبْسِ الْحُسَيْنِ فَذَهْنِي كَالْعَارِضِ الصَّبِي ٥

لا ولد أشكو أمصاني له مدعهم الولد والوالدة  
ولا صديق صادق وده شتر منه خصلة واحدة  
ولا شباب لي به لذة فابقي في عمري فابده  
وقال أيضا عفا الله عنه

اني عليه وقد نسي البان وكفاه ما شهدت به الأغصان  
وزنا فقل هو الغزال وابن من لحظاته وقوارها الغزلان  
وسا يدع للحسن ما قد غصن وأما وجهه فستان  
فأفاحه النعرا نظم ووزده الحد الرقيم وصدغه الرحمان  
ورضائه حمر حمته جفونه فلاجل ذايحى بها ونصان  
فأشرب بكاش الثغر غمة زينة لكن اذا دت لك  
الاجفان

لا تغتر زفتو طرف باعس فالسحر في لحظاته يقطان  
كم قد همت بقطب وزدة خذ لو كان لمن مقلته امان

وقال أيضا  
حسن الباني مما عين على رزق الفتي والخطوط تخلف  
والعبد مذكان في جزائه يعرف من أنوع كل الكف  
وقال أيضا

وكم في مصر عدي من غنى وفقرى لا يسر له بياك  
يقابلني على مدحى شبكروا قنع بالحال على المحال  
وقال أيضا

أطعمني التمر الذي للمكر مات قد جوى  
لله ما أطبه لولم تشبه بالنوى  
وقال أيضا

لو أطلع الناس من باطنى على بعض ما علم الله منه  
لا عرض عني الصدوق الصدوق وخان الوفاء ولم  
ايا رب ان لم اكن في غد لعفوك عني فلا قلت  
أخيه



وقال ملغزان مؤذن  
العرف لي فارسا رجلا له خودة سرت رأسه  
ولا يترجي كافر خودة ولا يحشي مؤمن بأشك  
إذا هبت عندهبوب النسيم وتورد في الليل الفاست  
توخر مغيب نفسه وبجر مضطج كاست

وقال ملغزان السراة  
الى سقط من الرند

قل يا مامولودة تعيش أن كفتها  
ولم تول في ساعة الوضع سابو أختها  
لكن أخا ما كبرت وقا ملك خفتها  
ورما تروى أحيانا أو شتى

وقال ملغزان الجند العجى  
مبوسم محدودب الظهر قد ما كان عاجلة أبو نصر

في زجله لأرانبه شعرة والرجل لست سبت الشعر  
سفل الملك الى اشارته وتطعه في اكر الامر  
عجبي دارناك منزله ما نالهاني كان المصدي  
وقال في الميزان

ما جاكم لا تطيب القوس حتى يحكم  
عجب اذا راح تقضي بالحق وهو متهم  
وقال عفا الله عنه

وانى لا كرم من معك رأيت أحرر منهم مدحى  
ولو لا ضرورت هذا الزمان لما زلت مدح روى  
وقال ايضا

تكلفى نفسي امرا عظيما يعصر جاهي دونهم ومالى  
واحملهم الناس شروا ومغرا كان جميع العالمين عالى  
وقال ايضا

مَا فِي الْحَيَاةِ بَعِيْرُ نِكَ لَنْ اِنْ مَاتَ اِنْكَ مَسْأَلِي مَرَعِي  
 لَا مَسْفَرٍ لِقَدَرِ شَيْ عَدِي فَلَقَدْ فَدَتْ الْعِيْسُ حَالَهُ فَقَدِي  
 سَيَانِ اِنْ اُذِي لِحَيِّتِ رَضَاهُ مِنْ عَدَالَتِي مِنْكَ اَوْ لَمْ يَبْدِي  
 لَا يَطْمَعُكَ مِنْ لِيْزِ قَوَامِهِ وَيَا صُنْ مَبْنِيهِ وَجَمْعُهُ حَكَدِي  
 فَالَا يَرْشُلُ طَانِ الْخَوَارِجِ كُلِّهَا وَجَمْعِ لِعَضَا الْفِيْ خُسْدِي  
 نَوْحَتِي بِالسَّيْعُوْنَ لِمَا اَنْذَرْتُ هَمَّاتِ اطْعِمْ بَعْدَهَا فِي رَدِي  
 وَمِنْ الشَّقَاوَاتِ اَنْ تَضِلَّ عَنِ الْهَدْيِ شَيْخٍ وَقَدْ وَجَدَ الْكَيْدِي

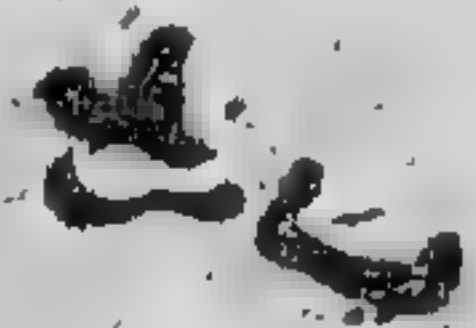
### لِرِسْدِي

يَا رَتِ مَا لِلْعَبْدِ يَرْكَ سَيِّدًا هَدِيَةً لِّلرَّسْدِ اَوْ لَمْ تَهْدِي  
 وَفَاتِ يَدَا عِبَالِ الشَّرَفِ لَنْ قَدْ لِمِ فِي يَوْمِ عِيدِي  
 عَمْدًا عَلَيْكَ مَنَازِكٍ وَسَعْدًا اِنْ اُنْشَا لِي الْعَلِيَّ وَتَسُوْدِي  
 حَمَلَتْ فِيْ عَدَاكَ كَلَّا اَذْعَدُوا وَهَمَّ لَدَيْكَ كَمَا سَأَلْتُ عَمْدِي  
 وَقَالَ عَفَا اللهُ عَنْهُ

اَفِيْ يَوْمِ عَاشُورَا اَجْمَعُ بِلِسْمَا لَوْحٍ عَلِيٍّ وَهِيَ الْطَّلَاةُ وَالْشَّرُّ  
 وَالسَّيِّئُ بِقَوْلِ الْخُسْفِيْنَ وَمَا جَرِيَتْ عَلِيٍّ فَوْقَهُ الْمَلْفُ اَذْفِي

### الْاَشْرَقُ

اَيُّ اللهِ اَنْتِي مَذْخُلِقْتُ لَوْ مِنْ فَمَا اَجْمَعُ الْكُلَّ مَذْكَارِ الْكُفْرِ  
 عَجَبْتُ لِقَوْمٍ فَمَا لَمْ يُوَاسَتْهُمْ وَصَالِحُ زِدَانِهِمْ فَرَاغَتْهُمْ  
 لَوَافِيكَ مَكْرُ الْخُفُوْنَ مَخْشَا فَا جَاءَتْ سُودُ وَانْطَلَقَتْ  
 لِسْتُ يَوْمِ لَا يَسْتَوِيَا جَرِيَّ عَلِيٍّ اَهْلُهُ فِي مِثْلِهِ اَحَدُ الطُّهَرِ  
 وَقَالَ اَيْضًا



وَمَنْ كَرِهَ نِكَرَ اَكْحَالِي يَوْمَ اِرَا هُوَادِمَ الْجُسَيْنِ  
 فَهَلَتْ دَعْنِي اَجْوَى مَعْصُومِيْهِمْ لِبَسِّ الْحِلَالِ عَيْنِي  
 وَقَالَ اَيْضًا

مَا الَّذِي اَوْجَبَ اَنْطَاعَكَ عَنِّي يَوْمَ صَفْوٍ وَلَقَدْ وَدَّ اَكْبِدِي  
 مَا عَمِلَ هَذَا الْيَهُودُ تَهْرُبُ مِنْ مُوسَى وَلَكِنْ قَدْ لَا يَكُوْنُ يَهُودِي



وَكَيْتَ عَنْ لِسَانِ الْوَلَدِ الَّذِي لَهُ ٥  
 مَسْتَدِي النَّحْبِ عَدَا فِي الْبَحْرِ لِمَا عَدِمَ الدَّحْكَا  
 وَالَّذِي نَعَزَّ عَنْ حَقِّ الْإِبْرَاهِيمَ إِذَا زِيَّ النَّحَا  
 وَأَنْ ذَكَرْتُ الْبَقَا نَوْمًا أَوْ لَمَعًا لَمْ يَدْرِكْ النَّحَا  
 يَا أَيُّهَا الْمَوْلَى الَّذِي وَضَعْتَ الْأُظْفُقُ بِاللَّعْنَةِ الْفُصْحَى  
 أَنْ قَانِ اصْبَحْتَ طِفْلًا لَقَدْ أَجْرَتْ فَيْدَا الشُّكْرِ وَالْمَدَا  
 وَالَّذِي لَوْلَاكُمْ لَمْ يَكُنْ الْوَقْتُ يَوْمًا فَكُرِّهْتُ شَيْخَا  
 جَازِيَهُ الدَّهْرُ وَلَوْ شِئْتُمْ أَنْ تَرْتَمُوا بَيْنَهُمَا الْفُضْلَى  
 كَمْ لَيْلَةٍ مَرَّاتُهَا إِلَى زَوْرَهَا حَتَّى رَأَى الصُّبْحَا  
 يُحْسِنُ فِي عَاجِلِهَا يَوْمَهُ وَلَمْ يَفِدْ مِنْ عَاجِلِهَا رَيْخَا  
 وَكَيْفَ تَلْدُ الْغَمُضَ وَقَدْ أَوْحَى إِلَيْهِ مَا أَوْعَى  
 إِذَا لَا تَرَى فِي كَفِّهِ خَيْرًا وَلَا يَرَى فِيهِ شَيْخَا  
 وَكَأَنَّ نَهْيَ الْكَافِرِ ٥

هَذَا الشَّفَابَةُ عَدَاكَ عَلَى شَفَا عُوَيْتِ الْإِنِّ رَتْمَهُمْ عَفَا  
 لَمْ يَبْقَ عِنْدَهُمْ بِصِحَّتِكَ الَّتِي مَضَوْنَ بِهَا الْأَشْيَاءَ وَاسْتَفَا  
 كَمَلَتْ مَسَرَّتْنَا وَنَلْنَا فَوْقَ مَا نَرْجُوا وَأَسْعَدْنَا الزَّمَانَ  
 وَأَسْعَفَا ٥  
 وَغَدَتْ قُلُوبُ الْجَاسِدِينَ عَلَى لَطْفِ الْهَيْمِ لَا يَجِدُونَ عِنَهَا  
 مَصْرَفَا ٥  
 وَحَكَتْ شَمَائِلُ النَّسَمِ وَطَالَمَا أَعْتَلَّ النَّسَمُ فَصَحَّ مِلْطَفَا  
 وَظَهَرَتْ فِي لَيْلِ الْخَطُوبِ بَطْلَعَةً مِمَّا أَنْ رَاهَا الْبَدْرُ  
 إِلَّا وَآخَفَى  
 صَفْحًا عَنْ الزَّمَنِ الْجَهْلُولِ فَمَثَلُ هَذَا الدَّهْرِ مِنْ أخطاءٍ وَمَثَلُكَ مِنْ  
 عَفَا  
 يَا مَنْ غَدَا فَعَلِ الْجَمِيلَ طِبَاعُهُ نَفْدِكَ مِنْ فَعَلِ الْجَمِيلِ كَلْفَا  
 انْشَيْتَ مَعْنَا فِي النَّوَالِ وَجَامًا وَفَضَحْتَ قَسَا فِي النَّهْيِ وَالْأَجْنَفَا

٢١٨

وَاللَّهِ إِنِّي مِنْ أَحِبِّ النَّاسِ فِي الْمَوْلَى وَأَتَى فِي غَنَى أَنْ أَجْلِفَ

وَقَالَ وَقَدْ شَكَاَ إِلَى الْعُمُوذِي مِنْ شَخْصٍ

يَقَالُ لَهُ الْحَسَامُ فَأَجْزَعُ وَجَرْدُهُ وَأَمْرُهُ

أَمْوَلَايَ كَيْفَ مِنْ مَنِيَّكَ لَمْ تَضَعْ وَلَكِنَّا يَوْمَ الشَّاءِ نَضُوعُ

رَفَعْتَ تَحْلِي بَعْدَ طَوْلِ خَمُولِهِ فَاصْبِرْ نَبِيَّ النَّاسِ وَهُوَ رَفِيعُ

وَبَلَّغْتَنِي مِنْ عَادِيَةِ مَقْصِدِي بِأَمْرِ لَهُ أَمْرُ الْقَضَاءِ مُطِيعُ

وَمَا زَاغَنِي تَحْرِيكِ مِنْ شَابِهِ عَلَيَّ أَنْ تَحْرِيكَ الْحَسَامِ يَتْرُوعُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَنْجَدْتَنِي فِي الْهَوَى مَذْأَجِدُوا أَدْمَعُ أَمْسَتْ سَوْنِي شَهْدُ

خُلْدِي بَعْدَ سُكَّانٍ فَهُوَ عَنْ طَرَفِي وَقَلْبِي سَنَدُ

بِتْ لَا أَطْمَعُ مِنْ طَيْفِهِمْ هَلْ يَزُورُ الطَّيْفُ مِنْ لَا يَزُورُ

مَاحِبُ فَوْنِي بَعْدَهُمْ أَنْزِلْ كَرِي بِأَفْوَادِي أُنْزِلْ لِحَالِدُ

وَبُرُوجِي رِشَاءَ يَهْرُ مِنْ قَدِّ الْمَنَاسِكِ غَضَبُ أَمْسَلُ

أَنَا فِي شَرْعِ الْهَوَى عَبْدٌ لَهُ وَهُوَ لِي أَنْ كَانَ يُرْضِي سَبْدُ

وَقَالَ أَيْضًا

كَمْ لِي أَعْلَلُ أَمَالِي بَلْقَاكَ وَالْأَهْرُ حَبَّ عَنِّي حَسَنُ مِرْأَاكَ

وَلَسْتُ أَحْسِبُ فَرْغِي سَوِي زَمَنٍ فِيهِ تَمْنَعُ طَرَفِي مِنْ حَتَاكَ

يَا شَاكَاكَ فِي قَوَادِي وَهُوَ يَلْفُ بِالْهَجْرِ رَفَقًا بَعْلِي هُوَ مَا وَكَا

إِنِّي أَعِيدُكَ مِنْ خَدِّهِ وَمِنْ خَلْفِ جَاشَاكَ أَنْ لَا تَرَاغِي الْوَدَّ حَاشَاكَ

عِدْنِي بِوَصْلِكَ أَوْ عِدْنِي فَلَا عَجَبُ فِي الْحُبِّ يَوْمًا إِذَا مَا عِدْتِ

مُضَاكَ

زَحْمَاكَ أَنْ الْهَوَى لَمْ يَتَّقِ مِنْ خَلْدِي شَيْئًا وَلَوْلَا الْهَوَى مَا قَلْتُ

زَحْمَاكَ

اسْكُو لَعْدَ لَحْزِ السُّقْمِ فِي جَسَدِي حَاكَ رَتْبِي مِنْ سَقَمِي وَعَا فَاكَ

وَقَالَ أَيْضًا

مَحْدِي مِنْ بَقَايَا أَلَمِ تَحْمِيشٍ وَفِي لَشْوِي ذَاكَ الصُّدُغِ تَشْوِيشُ



طبي من الترك أغتته لوحظته عما جوته من النبل التي اكش  
 إذا شئني قلب الغض من كسر وأن يبدأ فطر في البرد مذفوش  
 وأحجلة العرب إذا كانت عما بهم لم يحوموا قد حوت منه  
 بأعادي أن يك عن حسن صور تاعني فاني عما لك أطروش  
 كم ليلة مات سقني الدمام على روض له نبات الغيم قش  
 وألغت كالملك ترج الوحده والبرق زايته والرعجاوش  
 في مجلس ضحك اجاوه طرا لانه يبدع الرهف مفسر وش

### وقال ايضا هـ

العدني اذ لست اخفي واكنم غراما غدت عنه الجفون ترجم  
 وسر الهوى لا يمكن الحركة واشر معني منه بالعين نفهم  
 لعرك لودقت الذي انا ذاق بالمت لي لو كان مجدي التالم  
 دمع الصب بدي ما بال الهوى على انه يشكون لسر حسم  
 اما من البتلوان قلبا ميثا وهبات سئلوا الحب قلب ميثم

وبني رشا فارقت من طيب حمله ربيما فصرى مدت ليت المحرم  
 اقام لتعديني بقلي لانه عن داما لكا والقلب منه حصم  
 رمت فوادي في بئر وطالما تقدمت لكن ما افاد التقدم  
 فهل منصف اشكو ال عدل حكمة حببا على ضعف مجوز وظلم  
 ويسخر عني والعيون قرون ويسهرني في الليل والناس نوم  
 والبسني توام من الشم ساذجا فطرني دمع فوجدني معكم  
 احذره وخذرا وضح هازيا واشكو اليه وهو بالجال اعلم  
 وابكي لذكر العذب وبارو وما القصد الا زلفه والبسم  
 وليلة وصل منه بات بعدها بفكري طن كاذب وتوهم  
 فلو كان طرفي ذاق من بعدها الذي تحبتي اني بالطيف  
 احلم هـ

### وقال في دمم البخلاء هـ

معسر ما جاهم مسترقد راح الا وهو منهم معسر

صنم في القل لا الحسب اذ بهم في كل وقت يكفرو  
اما جزاء وهم من يقتر ما راو في قط الا نفرو  
وكان ايضا هـ

عودته انه محي واعذر لحسنه كل ذنب منه مغفر  
هو الغني فاني في هواه ال امانه من عذاب الهجر مفتقر  
اما لك القلب رفقا ان نازك في اصابع الصب لا تسق ولا تدز  
ما انكر الطرف ان الشعر منك دجا وانما غرة من وجهك  
القتل هـ

مضت عصر البقالنا فطل اذ اما ماش قدك بالاورا وبتت  
يامدنف الحضر قد غادرتني دنفا وانعش الطرف قد اودى  
السهم هـ

اني لا عجب من حزن تدبره على محبتك خمر وهو منكسر  
انما اذ لي فيه قل لها اذت فاعندى وجفك مما قلته

قل للذي طن ان البدر شبه من ابن البدر ذاك الحيد والجور  
استودع الله من ودعتهم تحرا يوم الرحيل وهم للقلب قد سحروا  
وقال قلى لطرفه عند فرقتهم ما اذا بدت معك يوم البين ستطر  
هناك لبت جفوني من مسرعة ان الجفون باخر القلب بامن  
وكان ايضا عفا الله عنه هـ

تعرفت من شوق اليه فاعرضا ولولا الهوى لم امنح الحث مبعضا  
ورجت اذ به ان عذري رايضة عليه وما ملك الرايضة عن رضا  
مضى حبه اني اذا عرفت الهوى اذ ان واتى قد رضيت بما قضى  
بقلي من عنته سقم وصحة فلم مرع في الحث داوى وامر صا  
ولي عند دمن نهادم عهد فمن سا بذات الدين لو كان يعطى  
مضى لي به عيش بكت لفقد وهبات ان تودع عيش اذ  
مضى هـ

ليال مضت ايضا فمجد ادمي بعيد عليها اسود العين ايضا



وَلَمْ أَلْقَ عَنْهَا عِظًا لَهَا وَأَنْ كُنْتُ لَا أَخَارُ أَنْ أَعُوضًا  
وَهِيَ مَاتَتْ أَنْ يُصَفُّوا لِي الْعِشْرُ نَعْمًا رَأَيْتُ نَوَاسِي أَيْضَ الشَّيْبِ  
سَقَى لَ

نَغَصْتُ اللَّذَاتِ عِندِي بِرَأْسِي مَا زَاةَ اللُّهُوْخَةِ قَوْضَا  
زَمَانَ الْغَضَا وَالْقَلْبُ بَعْدَكَ لَوْعَةٌ تَوَجَّهْنَا نَارَ مَنْ الشُّوْقِ لَا الْغَضَا  
لَقَدْ كَانَ عَيْشِي لَمْ يَزَلْ فَتَكَ حَالِيَا إِذَا ذَهَبَ الْغَيْثُ الرِّيَاضِ  
وَفَضَّنَا

وَعِندِي عَلَى اللَّذَاتِ مِنْكَ مُحْرَضٌ إِذَا لَمْ أَجِدْ يَوْمًا عَلَيْكَ مُحْرَضًا  
زَكَيْتُ كَيْفَ الرِّاحِ فِي خَلِيَّةِ الصَّبَا فَادْرَكَتْ سَبَقًا حِينَ صَادَفْتُ  
مَنْ كُنَّا

وَالْأَيُّ لَ

إِذَا أَنَا لَمْ أَغْضَبْ عَلَيْكَ عَزَاوِي فَلَا فَرْتُ يَوْمًا مِنْ رِضَاكَ بِشَوِي  
يُكَلِّفِي الصَّبْرَ لِلْحَمْلِ مَجْهَلِهِ وَمَا كُلُّ صَبْرٍ فِي الْهَوَى بِحَمْلٍ

وَأَكْتُمُ مَاتَ الْقَمَرُ الْحَوَى فَيُظْهِرُهُ دَمْعُهُ وَتَجُولُ  
قَضَى الْحُبَّ أَنْ أَشَقَّ حُبَّ مَنَعٍ وَأَبْدَلُ رَوْحِي فِي طِلَابِ خَيْلٍ  
وَأَبْكِي بِدَمْعٍ بَلِّ وَأَبْلُهُ الْبَرَى عَلَى أَنَّهُ مَا بَلَّ بَعْضُ غَلِيظِي  
نَسِيمُ الصَّبَا بَلَّغَهُ عَنِّي نَحْتَهُ فَاتَتْ بِهَذَا الْأَمْرَ خَيْرَ كَيْدٍ  
فَاتَمَا وَقَدْ أَحْبَبْتُ غَضَا مُهْمَنًا فَأَوْفَتْ مَا كَانَ النِّسِيمُ رَسْمًا  
وَكُنْ لَيْلَةً مِنْ وَجْهِهِ وَرَيْفُهُ طَفِرَتْ بِزَهْرَانٍ وَبُحْمُولٍ  
بَطُولُ عَلَى اللَّيْلِ مَدَّةً هَجَرْتُ مِنْ لِي لَيْلِي فِي الْوَصَالِ طَوِيلٍ  
وَمَا لِي لَا أَبْكِي عَلَى أَنْسٍ قَرِيبَةٍ وَمَا دَامَ ذَاكَ الْأَنْسُ غَيْرَ  
قَلِيلٍ

وَالْأَيُّ لَ

مَوْلَايَ مَوْلَايَ كَمْ تُعَانِي مَا أَتَتْ فِيهِ وَكَمْ تُعَانِدُ  
ارْجِعْ إِلَى اللَّهِ فِي أُمُورِي لَا يَأْمَهُانَكَ كَابِدُ  
لَا نَسَبُ الْمَثَرِ لِي لِفَضْلٍ وَلَا تَعْرِجْ عَلَى عَطَاكَ زِدْ  
نَسَبُهُ

فَمَا رَأَيْتُ السُّعُودَ الْأَمْرَ جَهَنَّمَ الصَّاحِبَ ابْنِ صَاعِدٍ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

لَكَ مِنْ دُعَا الْعَالَمِينَ حُصُونٌ تَحْمِي حِمَاكَ مِنَ الْأَذَى وَتَصُونُ  
مَا أَجْبَدَ الْعُقُلَاءُ أَنْ تَحْدُثُوا عَقْبِي فَعَالَ لِلْخَيْرِ كَيْفَ تَكُونُ  
عُدَا بِحَمْدِ اللَّهِ لِلْبَابِ الَّذِي يَأْوِي الْفَقِيرَ إِلَيْهِ وَالْمُسْكِينُ

وَكَيْفَ عَلَى مَنَدِيلٍ هـ

يَمِينًا لَقَدْ صُنْتُ خَيْرَ الْحَيَاتِ وَمَا زَالَ وَهُوَ بِوَجْهِهِ مَصُونُ  
وَمَالِي عَلَيْهِ بِلَامِنَةٍ فَقَدْ كَادَ مِنْ شَقْمٍ لَا بَسِيرِينَ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

يَلَا حِطِّي الرَّحْسُ إِذَا صَمْنَا الْمَحْلُسُ

وَلَعَنِّي كَمَا لَعَنَتْنِي الْأَكُوشُ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

قَالَتْ أَلَيْسَ أَرَاكَ تَسْكُو أَوْفِكَ عَنْ أَنْ تُحِبَّ عَمِي

قَالَتْ وَكَمْ تَطْلُبُنَّ شَيْئًا وَمَا لَنَا فِي الْوُجُودِ شَيْءٌ

قَالَتْ وَالْأَمُوتُ جُوعًا وَمِثْلَ هَذَا الْوَزِيرِ حَيْثُ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

رُبَّمَا لَمْ نَمُتْ الْمَرْوَةَ قَوْمًا بِأَمُورٍ يَقْصِرُ الْحَالُ عَنْهَا

إِنَّمَا تَلَفَ الرِّجَالُ الْمَرْوَاتِ نَسِيجَانِ فِي رَاغِلَتِهَا

وَقَالَ مُلَغَرًا فِي نَقَارٍ هـ

أَيُّ شَيْءٍ يُطَوَّى وَيَنْشُرُ أَحْيَاءًا وَمَا زَالَ رَبُّ طَيِّ وَنَشِيرٍ

قَدِ تَرَيْتَنِي مُذْ كَانَ بَيْنَ خَلِيلَيْنِ رَفَعَا سَامِي الْعُلَا وَالْقُدْرَ

لَمْ يَكُنْ يَحْتَرِي أَلِي قَائِمَ رَبِّ أَيْدٍ بِالْحِلِّ وَالْعَقْدِ تَجْرِي

وَهُوَ يَنْهَى إِذَا بَحَلَ الضَّرْبُ بِالشَّيْفِ وَيَلْفَا السَّهَامَ رَحْبَ

الْصَّدْرِ هـ

يَلُزِمُ بَارِيَهُ قَدْ سَقَتْهُ وَوَأَفَتْ بِأَحْسَالٍ لَهُ مِنَ الشَّيْءِ تَرِي

وَتَوَاهُ يَلْدُ وَهُوَ عَيْنِي بَعْلَاهُ عَنْ أَمْتِهَانِ الْقَصِيرِ



وَيُرْوَقُ الْعَيُونُ حُسْنًا وَأَنْ أَصْبَحُ يَدِي السَّكِينِ فِي كُلِّ مَخْرَجٍ  
وَكَيْتَ فِي حَايِطِ مَنْطَرَةٍ ٥

فَدَحَضْنَا بِهَا وَلُطْنَا وَقَدَرْنَا وَاكَلْنَا كَمَا شَرَرْنَا لِلْجَرَامَا  
فَالْعَوْنَا إِذَا حَضَرْتُمْ فَأَنَا قَدْ لَعَنَّا كَرَامَكُمْ وَاللَّيْسَ أَمَّا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مَا لِلْمَخْلُوقِ لِلْمَخْلُوقِ إِذَا مَاتَ شِمَاءُ  
عَمْرَانَا نَشْكُرُ اللَّهَ لَيْسَ إِلَهُ إِلَّا هُوَ إِذَا مَاتَ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

رَبِّي سَلَامٌ يَعْبُدُ هَذَا الْغُفْرُ وَيَذْكُرُ كُلَّ فِي الْهَوَى بَعْضُ  
مَالِكِي ٥

نَعْتَرُ مِنْ كَلَامِ الْعَمْدِ سَوَى حُسْنِ عَهْدِي فِي هَوَاكِ وَمَوْتِي  
وَفِي بَعْضِ مَا أَشْكُو إِلَيْكَ كَوَايِدَ وَلَكِنِّي أَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُشْفِقٍ  
إِذَا قَالَ يَوْمًا قَائِلٌ لَكَ إِنِّي خَفِيتُ عَنْ الْعِزَالِ سَقَا فَصَدَّقِي

أَرْوَحُ بَقْلِبٍ مِنْ صُدُورِكَ خَافِقٍ وَأَعْدُو أَبْسَعِي مِنْ رِصَالِكَ  
مُخْفِتٍ ٥

قَسَمْتُ عَلَى الْحُشَاوِ وَضَلًّا وَجَفْوَةً فَهَذَا فِي هَوَاكِ وَذَا شَقِي  
وَجَوْ لِيَالٍ كَانَ فَهَذَا حَرْثُنَا يَقُومُ مَقَامَ التَّيَابِلِ الْمَعْتَرِ  
بِمِثْلِ بِنَا شَكَرَ الشَّبَابِ فَتَشِي شَيْ قَضِي لِي الْعَطْفِ  
مُوزِقٍ ٥

وَقَدْ جَرَّدَتْ فِينَا السَّمُورُ شِمَالًا تَوَمَّنَا عَامِي حَافٍ وَنَقِي  
لَعْدَابَاتٍ قَلْبِي مِنْكَ فِي الْحَبِّ مُوْتَفًا فَعَطْفًا عَلَى قَلْبٍ مَحْتَكٍ  
مُوتِقٍ ٥

وَقَالَ أَيْضًا ٥

فَإِنِّي إِلَيْكَ لَهْوُ السَّيْرِ وَزَفَا سَجَلِكِ الْدَّرُّ وَهِيَ عَجُوزُ  
صَفَرٍ يَتَدَوَّى فِي لَحْنِ كَوْشِهَا بَعْدَ الْمَرَاكِ كَأَنَّهَا الْأَبْرُ  
بُيْدِي الْمَرَاكِ لَهَا حَيَا بَاطِلًا عَافًا عَجِبَ لِسَمْسٍ لِلنَّجْمِ مَحْجُورُ

كَمْ خَاطَرُ امْتِنَانِي نَقِصَ فِكْرُهَا وَغَايَةُ امْنِ التَّخَيُّرِ  
فَكَانَ هِيَ كَلَامُ الْحَيَاةِ وَبَحْلُهَا التَّحْيِيرُ وَالتَّحْيِيزُ  
يَسْعَى بِهَا ظَنِّي كَانَ قَوَامُهُ غَضَبٌ بِالنَّفَاسِ الصَّبَا  
مَهْرُورٌ هـ

ذُو وَجْهِ عَمْرٍاءٍ دِيَارِهَا مِنْ حُسْنِ وَشْيِ عِدَانِهِ تَطَرُّوْ  
تَرَوْا إِلَيْكَ بِمَقْلَةٍ سَحَابَةٍ هَارِيَتْ فِي أَجْفَانِهَا مَرْكُورٌ  
فَالْوَجْدُ تَفَضَّلَ عَنْهُ مِثْلًا أُنْزِلَتْ الصَّبْرُ عَنْهُ لِعُورٌ  
وَلَكُمُ امْتِنَانُ اللَّهِ وَهُوَ مَنَعٌ وَلَكُمُ أَذَلُّ لَدَيْهِ وَهُوَ عَزِيزٌ  
وَاحْسَنُ رَأْيٍ لَوْ أَنِّي بَوَّالُهُ لَوْ مَا عَلَيَّ رَغَمُ الْوَسَاةِ أَفُورٌ  
أَتَوَيْ بِمِصْرٍ الْوَصْلَ مِنْهُ وَأَعْتَدِي لِعَدْلِ الْوَصَالِ وَوَعْدُهُ مَجْمُورٌ

وَقَالَ أَيْضًا هـ

سَرَى طَيْفِكُمْ لَيْلَةً لَا تُسْرَى فَسَرْدُ عَيْنَا طَرْفِي الْكَرَى  
وَأَرْجُو فِي لَيْلَةِ الْإِنَامِ وَأَذْكُرُ فِي كُلِّ مَا قَدْ حَبَرِي

وَحَقُّ لَيْلٍ لَيْسَ بِهَا حُدُوثٌ لَنَا جُحْمُ مُفْتَرِي  
لَقَدْ نَفَرَ الْقَلْبُ مِنْ جُحْمٍ وَأُنْزِلَ لِرِضَاهُ أَنْ يَنْفَرَا  
وَمَا كُنْتُ قَطُّ مُحِبًّا لَكُمْ وَلَكِنِّي كُنْتُ مُسْتَهْزِئًا  
تَسَاوَلَتْ عَنْكُمْ حُبُّ الْمَلَايحِ وَمِنْ تَسَوَّلِ الْمُسْكِ عَمَاتِ

وَقَالَ فِي كَحَالِ هـ  
عَهْدْتُ أَبَا الْبَيْسِ لِلْحَكِيمِ بِحِلَّةٍ مَدَّ الدَّهْرُ مَا بَيْنَ الْبُورِي طَالِبِ  
الرَّهْرِ هـ

فَأَصْبَحَ ذَا رُزْوٍ جَدِيدٍ لِأَنَّهُ غَدَا صَبْرًا بِصَرْفِ الْعَيْنِ بِالْبُورِي  
وَقَالَ مِنْ أَسَاتِ هـ

لَقَدْ قُلْتُ مِنْ حَرْجِي لِلْبُورِي وَهُوَ الَّذِي قُلْتُ أَخْبِرْ  
هَاجِنِي وَلَكِنِّي نَكْتُهُ فَقُولُوا لَنَا إِنَّا أَشْعَرُ

وَقَالَ فِي أَمْرِ دِينِ تَعَاشُرَانِ هـ

أَشْكَلُ الْأَمْرِ أَبَا الْجَحَّاجِ فَكَشِفَ الْأَمْرَ مِنْ جَبَابِ التَّكَاجِ



انزى العجاج داخل منك في الساج أم الساج داخل في العجاج  
وقال فرامات

لم يبق فيك بقية فاصنع لنفسك ما تريد  
قد كنت تحببك الأطباء فحزبت تحببك الفروء  
وعذوت شيخا لم يكن لك قط في الدنيا مرشد

وقال فيمن وعد بالشيم  
حاشي سيد الدين أن يرتضى من بعد تحذيري وانذاري  
ان ينقي الشيم ويقابه ما بيننا الشيم على التمسك  
وقال عفا الله عنه

يا ميسر ما شغفت الفؤاد شواك فدع الحشاش على في يواك  
ترجع الحفا وما المراد لك في ذا اليوم لا شري ومناكي  
فوم ارقصى فلق لا يفاع الحصى طرب بهر لحسن عطفك  
دورين ولا تمنع في النيك اذ لا بد للتوز من محترات

وتوسعي حتى يجوز يا بشره لا تغلبه باطن الاوراق  
عار عليك اذا تركت بعضه جاشاك ان لا يدخل جاشاك  
وتصنعى للفتح فهو لذي فيه يطيب المنك للشيء  
ان الزناه اذ اراوك مطيعه يرحمون على الذي زياك  
ها لغر شرمك قد قلح كله فعساك بعقد به بالمسواك  
لا تنعني مالي بك حاجة ما كان عن تظيف لغناك  
كس ينال الا برغد لفتاه ويقوم ان يرتل له ردفاك  
سيفيك من الاصول مدرا فان اجمت له ازال حماكي  
وقتب الى الوراف نصحت

جزيره جربه فيها اناس قد اكشبو الدكا باخر فازر  
وهم بالجاه تجرور فيها فيجوز الماكي والملايس  
فاجابه الشرح الوراف  
وقاش بلده فيها اناس حبروا فيها على لك المقاس

وقدموا صراطا طالا فيها الجاز فوق رجلته وفارش  
وقال ايضا هـ

نصحتك لا تشترى بالمقال فرت فقال انت بالنقيض  
ولا يحد عنك بشر الوجوه فان الصلوع تحت الويض  
وبا طالما كان في العايد من نمني وفاة المريض  
وقال ايضا هـ

الفت اشعثها عليه الريح فازداد نور وجهه الوضاح  
واخضر في صدره اس عذانه واجمر في وحنائه الفلاح  
وسكرت من اخفائه وكوته فسأوت الاحراف والاوراح  
ما كان اولا في ترشف رضائه لو ان ذاك المعز منه مناج  
ارواح ان ذكر العذب وبازق شوقا اليه وكيف لا  
ازتاج هـ

قال العذول وقد خجلت منهم في هواه فما عليك جناح

يا شعرة وحينئذ لولا كما لم تعرف الانشاء والاصباح  
است قلب العاشقين لذيها ولها غر فيكما وزواج  
ظهرت على العشق اسباب الهوى شيازا ان كمو الهوى  
واباجوا هـ

هاجت بلا ليم غراما اذ بد اللطيف من فوق الغصون نواح  
رب اجتمعت لهم

نوف ابو الحشيش الجزاز رحمه الله تعالى لسيله الاربعاء مالت عشر شوال تسع  
وسبعين وسمي بالفالج دفن في هذا اليوم بالقرامه وكان فاضلا شاعرا مجيدا  
المعانى البديعه حسن المفاكه والنادر والموانة غامر من زوايا الملاح  
وما هو احد من شعرا زمانه كما هو ولا يلب كما يلب ويسمي نعا ستر وكان  
في اول عمره جارا وكان لا يستنكف من ذكر ذلك في حكاياته واشعانه شاع  
شعره في البلاد وسار وخف على الاسماع وشافله الزواه وكان قليل الهجاء  
محمدا مسودا الى الناس حسن المعريض واجتاج في اخر عمره الى الاستجداء



تغير شعري وكان كثير البذر لا كما دخلت شدا بدا ولا طلبة يغفل  
ولا كثر بأحسن الصور وكان مشرفا على نفسه وله كتاب فوائد الموائد

عفا الله عنه وغفر له وسامحه بكمه ومنه وحن

انه ذل ذلك والقادر عليه والحمد لله

سماحي في ابوالحسن الخزاز رحمه الله تعالى

وكان يلقب بعاسير

مالعاسير حباله على قامت من مواعينه

فلا تلمي ولم ينفذ اذ هو مذبح بسكينة

والله ما عصبها فغله الا لقطع مصاريفه

وفيه

ما اذا اقول في في نس المصور والبقر

فيغاله ذمهم وميته يثبت الرقة

وفيه ايضا

تصّب للأديب على قوم وما كانوا أولك في حساب  
كلايت وهو خزان واني به قطعت اذاب الكلاب

وفيه ايضا

يهد الزمان لك من اين يا ابوالحسن

الناس بعد يدرك صغير ودع قولك جزير

ان زدت فاموك بالخير كذا الى اين

رئت صغير في المحزرا وفي الكبريت مستحرا

فما تقول لي انك حرا في الحاليتين

دع ذا الرقاعه والجنون فكم نرى منك عبون

وبعد هذا التذوق الفلتن

رأت سعادته في الشها منك وعندك عكسها

لعبت فاقلع خبرتها بالكلبتين

علقك عليك قد احسن وما رعوالك معزفا

قَأْتِ مَعَهُمْ كَالْقَفَا ۖ مِنْ دَرْتَيْنِ ۖ  
 نَقُولُ مَا بَالِي بِذَلِكَ وَلَا عَلَىٰ أَنْ هَذَا ۖ  
 أَنْ زِدْتَ حُزْنَ كَرًا ۖ وَحَبْسًا ۖ  
 وَفِيهِ لِمَجَاهِدٍ الْخِطَابُ ۖ  
 سَمِعْتُ بَارِئَ الْأَدَبِ عَنْكَ عَجَبٌ ۖ  
 مَا أَهْدَىٰ الَّذِي قَالُوا عَجَبٌ ۖ قَالُوا زَادُوا فِيكَ عَجَبٌ حَدَثٌ ۖ  
 فَلَبِغُوا شَاطِرٌ حَدَثٌ ۖ قَالُوا الْقَلْبُ ۖ  
 وَصَارَ خِلَافٌ مَا لَعَنُوا ۖ صَارَتْ عَلُوٌّ قَوَانِعُ فُؤَادٍ ۖ  
 أَفْعَلُوا بِمَوَاطِنٍ ۖ عَلَى الرُّكْبِ ۖ  
 إِذَا رَأَىٰ أَرْكَالَ الْعَصَا ۖ لَأَنَّ اللُّوَالِكَ وَالْحَصَا ۖ  
 لَوْ شِئْنَا فَجَاحَ الْخَصَا ۖ خَرَىٰ غَلَبٌ ۖ  
 فِي الرِّمْلِ قَامَ بَعْدَ عَمَلٍ ۖ حَسْبُ وَقَالَ جَوْتُ تَوَزَّلُ ۖ  
 صَابَ تَرَجٌ يَقْبُورُ قَدْ نَزَلَ ۖ فِيهِ الذَّنْبُ ۖ

جَزَارٌ وَفَامٍ كَانَ أَبُوهُ ۖ يَسْتَلِفُ لِقَابَهُ ۖ  
 هَذَا الَّذِي يُعَدُّ الْوَجْهَ ۖ مِثْلُ الْحَرْبِ ۖ  
 مِنَ الْحَمَاقَةِ قَدْ عَمِيَ ۖ بِمَشَىٰ كَأَنَّا الْحَضْرَىٰ ۖ  
 وَلَا حِسْبَ لَوْ يَشْتُمِي ۖ وَلَا نَسَبَ ۖ  
 مِثْلُ حَمَاقَةِ الْمَلَا ۖ أَبْصَرْتُ فَارِغَ مَلَا ۖ  
 لَا فَارِسَ لِلْحَيْلِ وَلَا ۖ وَجَدَ الْعَرَبَ ۖ  
 بَصِيرٌ وَتَعَامَىٰ كَيْدٌ ۖ أَبْصَرْتُ أَعْمَىٰ نَصِيرٌ ۖ  
 صَفِيرٌ رِي قَارِسٌ كَيْدٌ ۖ عَالِي الرِّبِّ ۖ  
 صَكُوا وَقِيمُوا بِالْخَيْرِ ۖ إِذَا لَبَسَ ثَوْبَ الْحَزَنِ ۖ  
 قُلْ لَوِ امْتَلَأَتْ أَوْزُنِي ۖ صَاحِبُ حَلَبٍ ۖ  
 بِاللَّصْلِ بِاللَّصْلِ ۖ هَذَا سَوِيٌّ قَطْعًا دَابِ ۖ  
 فِي أَصْلِ كَسْرٍ أَمْرًا جَنِبَ ۖ دُسُّوا الْخَشَبَ ۖ  
 وَفِيهِ إِيْضًا ۖ



١ كنت عند الناس عينا ٢ يا أبو الحسن ٣  
 ٤ والوا غلامك يا حزين ٥ يا كاك علي رعيهين ٦  
 ٧ قلت المكين والوا المكين ٨ وحيبتين ٩  
 ١٠ فعلت قولوا ما الحيز ١١ قال زب في شاعر عيز ١٢  
 ١٣ قلت البغاجاه في الكبر ١٤ قال تيرين ١٥  
 ١٦ طفت حمامه وامليت ١٧ بمشي تبور ما استحييت ١٨  
 ١٩ عليك ظلام ولو شيت ٢٠ بالشيرين ٢١  
 ٢٢ على قذازة ما احمقوا ٢٣ وما افشروا وما انقوا ٢٤  
 ٢٥ وبلاه على عرقوا ٢٦ بحزتين ٢٧  
 ٢٨ وفيه ايضا ٢٩

٣٠ يا أبو الحسن اني لك في نيت ٣١ ما نذري كيف هيت ٣٢  
 ٣٣ قل للذي اني معهم شحوك ٣٤ اذ بانوم شحوك ٣٥  
 ٣٦ لك كل شاعري في شحوك ٣٧ اطلع منه طوريه ٣٨

٣٩ لاسنكي اخبر منك الانفاس ٤٠ واجعل عرضك حاش ٤١  
 ٤٢ لاسنكي من اجل نيت الناس ٤٣ نخسته بولايت ٤٤  
 ٤٥ ان كنت تحسن نهرتي فاهرت ٤٦ والافا فعد وابت ٤٧  
 ٤٨ وان ما سنكت حجاج سنكت ٤٩ مرخلف التركيه ٥٠  
 ٥١ يا أبو الحسن لم اكر من نصير ٥٢ قل لي هذا نصير ٥٣  
 ٥٤ تقوم يدري في نفسك مدبر ٥٥ يدرك شحم اللي ٥٦  
 ٥٧ فهم عليه في كل اوقاتك ٥٨ فعلى حياك ٥٩  
 ٦٠ ولا تهددي من عماك ٦١ سكتك حيت ٦٢  
 ٦٣ ما احلك املا عندى في بال ٦٤ هو اخرى الاحوال ٦٥  
 ٦٦ لالك خراما غير انك مشال ٦٧ واوذلك مرخيت ٦٨  
 ٦٩ وفيه ايضا ٧٠

٧١ لا بلني اذ غسلت نعا شير غسل الكروش حاجاه ٧٢  
 ٧٣ فشا شوبه بالهواء ولا اتركه سالما بشحم كلاه ٧٤

وَفِيهِ أَيْضًا  
 قُلْ لَوْ زُرَّ الْمَلِكُ لَا تَطْرَحُ أَمْرًا بِيْ اِعْيَابِكَ الْعُتْبُ  
 وَأَرْجُوْهُ الْجَزَارَ نَفْسًا مَقْدَحِيْ بِيْ دِيْنًا وَلَا دِيْنُ  
 لَا أَمْسَالِبُ الْوَرَى أَنْ كُنْ قَرِيْبًا مِنْ رَأْيِكَ الْعَلْبُ  
 وَلَا يُجَالِسُ طَرْفًا بَارِزًا لَا قُطَالُ مَا جَالَسَهُ الْكَلْبُ

بِمَقَالِ ابْنِ الْحُسَيْنِ الْجَزَارِ وَقُطَالُ  
 مَسْتَوٍ قَلْبِيْ بِمَرِيْبِهِ فَمَطْلُهُ

أَمْسَوِيْ قَلْبِيْ إِلَى كَيْفِهِ كَذَا تَكْذِبُ  
 مِنْ الصُّبْحِ إِلَى الظُّهْرِ إِلَى الْعَصْرِ إِلَى الْمَغْرِبِ  
 وَلَهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

سَتَرْتُ لِيْ وَرْدًا مَرِيْبِيْ سَلَفِيْ مِنْ نَعْدٍ مَا قَدْ سَأَلَنِيْ رِيَاءَهُ  
 فَعَلِمْتُهُ مِنْ نَعْدٍ مَا قَدْ دَفَعْتُهُ وَلَعَنْتُهُ وَلَعَنْتُ مَنْ رَزَقَهُ  
 وَلَهُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

إِذَا كَانَ أَهْلُ الْعَشَقِ مِنْ صَدَمَتِهِمْ غَرَضُ الْغَدَا الْبَطْلُ عَشَقُ الْمُرَدَا  
 فَاتَى مِنْ دُونَ الْأَنَامِ مُوَلَّةٌ مَحْبُوتٌ فِيْ خُلُوِّ السَّمَاءِ حَسْبُ رَيْبِنَا  
 لَهُ لِحْمٌ يَقْنِيْ بِدَيْعِ حَالِهَا عَلَى مِنْجَا مِنْهَا بَارِزٌ بِجِلْدِ الْحَكْدَا  
 وَكَيْفَ قَائِلٌ فِيْ سَائِقِ الشَّعْرَاتِ وَذَلِكَ مِمَّا يُوحِبُ الْحَجْرُ  
 وَالْقَصْدُ

فَقُلْتُ لَهُ مَا أَحْبَبَّ النَّاسَ هَسْمًا وَأَسْخَفَهُمْ رَأْيًا وَأَبْعَدَهُمْ قَصْدًا  
 الْمَرَانِ الْغَائِبَاتِ تَصْنَعُ جَعْلُنَ مَكَانِ الشَّعْرِ نَفْسًا وَمَا أَجْدَا  
 وَكَيْفَ لِمِ الْصَفْقِ بِالرُّبُوحِ وَأَبْدَتْ فِعْلًا لَا يُعَادُ وَلَا  
 بَدَا

وَأَيُّ أَفْحَارِ الَّذِي يَصْرَعُ الْظُّمَى وَمَا الْفَحْرُ إِلَّا الَّذِي يَصْرَعُ الْأَسَدَا  
 وَلَهُ وَقَدْ سَيَّرَ إِلَى بَعْضِ شَيْءٍ

مَهَيَّاتُ إِلَى أُمُورٍ قَطَّ مَا أَتَفَقْتُ لِسُوقِهِ فِي الْوَرَى قَبْلِيْ وَلَا تَمْلِكُ  
 بِالْحَبْرِ نَصْطَادًا سَمَالَ الْبَحَارِ وَقَدْ أَصْبَحْتُ سَوْجِدِيْ لِصَيْدِ الْخَيْلِ الشَّامِ



وله من قصده يلاح بها أن يطرح  
هوذا الأربع على نفس مشقة فاحبس الركب على أقصى حنيفة  
فستجني في شراع الهوى بعد ذلك البراءة أي عبقرة  
لست أنت في ليلات مضت مع من أهوى وشاعبات ألفت  
وليس أضحى بخاراً بعدهم فخرى فيه ما زال جفياً  
باصديق والكرم الجرم في مثل هذا الوقت لا يتي صدق  
صنع يدانك على قلبي عني أن تهدي بن جنبي حنيفة  
فاض دمعاً يذري ربيع الهوى ولكم فاض وقد برودة  
نقد اللؤلؤ من أدمع ففداً ينثر في الرب عفتة  
قف معي واستوقف فإن لم تعف فاركه بمضي وطريقه  
فهو أرض قل ما يلحقها أمل والركب لم يعدم الحوفة  
لما استجلت في أرحابها من نية البراد بدعاً شقيقة  
نفضح الورد أخيراً رخته ونود الجمر لو تشبه ريفه

الركب

فيه الحس خلقاً لمزل والمكالي بأن مطروح خلقته  
وفاً عفا الله عنه

فأنتك من كزى قصير وسوال ودراعه في قد عفا ربهما البالي  
وما أمان يتي لا سيما أن تات ولكنني ابكي على قد سمار  
لوان أمتري القبس لم حترى الذي أباد من فطهم ولبك  
لما مال نحو الحذر رضى رغبته ولايات الأوقوع حبهما نالي  
فلي من هوى سكي القياس من هوى نوضح فالمقراة اعظم اسغلي  
ولا سيما والبرد والي برين وحلي على ما أعدت من عشرة  
حالي

وي هل ياتي الناس في فرجة أجربها سما على الأرض دليل  
ومني عذوب غير خال في لاتي اذابات من امها لايته خل  
فلو اني اسع لفصل حبة كفا في لم اطلب قليلاً من المكال  
ولكنني اسع لمجد نخوة وقد بذكر الجدر الموتل مشكل

وَكَمْ لَكُمْ أَنْ تَسْتَغْفِرَ اللَّهَ بِهَا بِخَيْرٍ وَتَقُولُوا رَبِّ ارْزُقْنا  
 بِطَوْلِكَ فَهَذَا بَدْرٌ مَسْتَفِيفٌ وَلَمْ يَبْطُنْ كَأَمْبٍ أَذَاتِ ظِلِّ الْخَالِ  
 وَكَانَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

حَسْبِي عِرْفَانًا بِحَرْفٍ فِي حَيْسِي أَصْبَحْتُ مِنْهَا مُعَذِّبُ الْقَلْبِ  
 مُوَشَّحِي الثَّوْبِ وَالْيَقِيفَةُ مِنْ طَوْلِ السَّابِرِ ذِي الْمَأْنِي  
 حَلَا فَوَادِي وَلَيْفَ فَمُ وَشَحْخُ كَانِي فِي جَرَارِي كَلْبِي  
 نَمُ شَعْرُ الْجَزَارِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ ٥  
 وَالْحَمْدُ لِلَّهِ خُوعْلَى وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ وَالْآلِ وَالْحَبَشَةِ وَسَلَّمَ



شرکت عولسند

227

اللابغ معاوية ابن حرب لقد ضاقت بما ياتي اليدي  
انقضد از تقال ابو ك ح و ترضى از تقال ابو ك زان  
سزا  
ولو اني بليت بهاشي حاولة بني عبد المدا  
لهز عا ما القا ولكن تقا لو فارط و اعبر ابللا

سفرنامه سال ۱۳۰۰ به کابل و غزنه  
۲۴۶



1720

جود الی خط در سفر اول و ثانی و ثالث

1945

10

مکتبہ طبع و نشر اسلامیہ دارالعلوم دیوبند

وَمَوْلَى الْعَسَدِ مُحَمَّدٍ وَوَسِيَّهُ الْقَدِيرُ  
وَمَوْلَى الْعَسَدِ مُحَمَّدٍ وَوَسِيَّهُ الْقَدِيرُ

مُنْتَخِبُ شَجَرِ الْأَدَبِ الْفَاضِلِ

الْبَلِيغِ الْكَامِلِ سِتْرَاجُ الدِّينِ عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
بْنِ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى

مَوْلَى الْعَسَدِ مُحَمَّدٍ وَوَسِيَّهُ الْقَدِيرُ  
عَمَّا لَمْ يَكُنْ  
سنة ١٢٣٦



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ عَفْوُكَ اللَّهُمَّ وَغُفْرَانُكَ  
قَالَ الْفَقِيرُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى  
خَلِيلُ بْنُ أَبِيكَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ الصَّفْدِيِّ  
عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَمَّا بَعْدُ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى نِعْمَةِ الْمَسْقَاهُ وَمِنْهُ الَّتِي تُوجِبُ  
لَنَا الْمَزِيدَ مِنْ فَضْلِهِ يَوْمَ مُلْتَقَاهُ وَصَلُّوا نَحْنُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي  
بَعَثَهُ بِشِيرٍ وَنَذِيرٍ وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُبِيرًا  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الَّذِينَ مِنْهُمْ عَلِيٌّ وَهُوَ أَقْضَاهُمْ لَعَلَّهُ بِالْكَابِ  
وَالسُّنَّةِ وَصَحْبِهِ الَّذِينَ مِنْهُمْ عُمَرُ وَهُوَ شَرُّهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ مَا قَامَ  
الْأَدِلَّةُ عَلَى أَنَّ الْوَأُولَ لَا يَغْتَضِي الرُّسُلُ وَرَأَتْ مَشَارِعَ الشَّعْرِ  
الرَّقِيقُ لِلْأَدَبِ اللَّيِّبِ وَسَلَّمٌ سَلِيمًا كَرِيمًا إِلَى يَوْمِ الدِّينِ  
فَأَنْتَ يَا وَقْفَتُ عَلَى دِيْوَانِ الْأَدَبِ الْفَاضِلِ السَّلِيمِ شَرِّحِ الدِّينَ  
عَمْدَ الْجَنَّةِ مِنَ الْوَرَقِ أَدَبِ الدِّيَارِ الْمَصْرِِّيَّةِ بِحَمْدِ اللَّهِ وَسُبْحَانَهُ

وَحَصَّه كُلُّ يَوْمٍ مِنَ الْفَرْدِ وَتَنْبَاحِيَّةٍ وَهُوَ بِحُطْبَةٍ مِنْ أَوَّلِهِ  
إِلَى آخِرِهِ فِي سَبْعَةِ أَجْزَاءٍ كَأَنَّ رَأْفَتَ لِي مِنْهُ مَقَاطِعُ بِلَاحِ الْعُقُولِ  
حَيَاتُهَا وَتَصِلُ إِلَى الذُّوْقِ السَّلِيمِ كَمَا يَصِلُ مِنَ الْأَنْزَابِ طَرَاهُهَا  
فَلَمَّا رَأَتْ وَحَلَّتْ قَلْتُ هَذِهِ مَقَاطِعُ السِّلِّ الْجَوَّاجِ وَلَمَّا سَفَتْ  
وَأَضَاتْ قَلْتُ هَذِهِ لَمَعَ السَّرَاحِ الْوَهَّاجِ مَعَ مَا فِي أَنْشَاءِ صَادِقِ  
الْمَطْوَلِ مِنَ النِّكَاتِ الَّتِي يَسِيلُ لَهَا عَصُوفُ الْأَعْطَافِ بِوَرَقَاءِ  
الرُّؤُوسِ وَوَقُصُّ مِنْكَ الْأَدَبِ وَفِيهِ لِحَبِّ النَّاسِمِ فِي تَعْنُرِ  
الْكُوَيْتِ تَرَقَّى أَنْجَامًا إِذَا الْمَسْمَا أُنَامِلُ الذُّوْقِ وَيُقَالُ لِقَدْ  
شَبَّ جَمْرُ السَّرَاحِ عَمْرُ عَمْرٍ الْطَاقَةِ كَمَا شَبَّ عَمْرُ عَمْرٍ الْطَوْرِ  
وَقَدْ أَجْبَبْتُ أَنْ أَنْتَقِي مِنْهُ مَا يَنْقَعُ عَلَيْهِ أَحْتِيَازِي وَمَكُونِ  
لِي نَدِيمًا فِي أَشْفَارِ حَضْرِي وَحِضْرَةٍ فِي أَشْفَارِي أَسْبَغَ تَوْرِيَانَهُ  
حَيْثُ تَوَارَتْ وَأَنْطَلَقَ مُطْنَانَهُمَا أَنْ قَرُبَتْ أَوْسِنَاتُ  
وَإِذَا عَثَرْتُ لِي عَلَى مَا فِيهِ سَلَاةٌ تَرَكْتُ أَوَّلَ طَافَةٍ

معنى قصده حسن التأليف والترتيب است افراده  
في هذا المجموع وجمعت جملة على هذا الموضوع وحسن  
ارتدت وصف درة في هذه الأدرج وسمته للناسبة  
في الوضع بلع السراج وهو مشابه للجدول الذي فاض  
عن البحر الغمر ونكتة المرقصة لا تؤخذ بعرفة رفع زيد  
ولا نصب عمرو اذ حلاوتها يحتاج معها الدوت الى لطافة  
وفهمها يريد الدهن معه ان يكون له لطف سالف وزنة  
سلافه وقصدت — بجمع هذه النكت التبيين  
على ان محاسن ادباء هذا العصر من هذا الرجل مسروقة  
والرد على من رآى منهم بجان يوم الاعماز انها غير مطروقة  
فان لبعض اهل العصر نكاحا كرهنا خور من هذا الديوان  
بل غالت ابكارها اذا برحت لا يخرج افواهها عن  
هالة هذا الايوان وجل ارفاها اذا ما رجت لا تضح

الامر اوزاف هذا البستان ومن اطلع على ذاك ملك  
علم ان ليل اديبه ماضواه غير السراج وان ابياته اذا حلت  
من هذا خراب ما عليها للحسن خراج وقد كت  
نظميت قديما فمن تصف هذه الصفة وعلمت ما خد  
في كل معنى فاه فيه بنت شفة بين وسمما  
سرق الادب محاسن الوزاف متاخطة المسكين  
في الأدرج

فقد ولا شعير بخط أسود عمران عشي في الدجى سراج  
وخدمت — به خزانة المقر الأشرف العالي المولوي  
القضاي العالم المالكي المحدثي الشرفي ابي العالي  
ابي بكر صاحب دواوين الاشعار الشريف بالابواب العالمة  
السلطانة الملكية الناصرية استبغ الله ظله وادام فضله  
وانسك التماما الترميز التي فيها الادبوع



فَأَنَّ لَهُ مَجْرَها طَرِيقٌ وَبَيْنَ يَدَيْهِ أُنْجِيها سُمُوعٌ  
 وَالْوَيْهَةُ الْفَضَائِلُ خَافَقَاتُ تَحْمِلُها لَهْ التُّرُقُ <sup>الْمُوعُ</sup>  
 وَمَا نَجْمُ التُّرْبَاعِ غَيْرُ نَعْلٍ وَمِنْ حُطِّ الصَّبَاحِ لَهَا <sup>سُمُوعٌ</sup>  
 يُعَدُّها الظُّلَامُ إِذَا مَسَى لِأَنَّ لَهْ الْحَيَّ عَيْدٌ <sup>مُطْبِعٌ</sup>  
 عَلَمًا بِنِي وَصَعْتُ التُّورَةَ بِدَنْزَارِهِ وَأَيْتُ فَضْلُ أَيُّ بَكْرٍ مِنْ رَأْيِهِ  
 عَلَى الْحَقِيقَةِ دُونَ مَجَازِهِ فَمَا أَحَقُّ النَّقَادِ لِمَلِكِ الْفَضْلِ أَنْ  
 يَجْلِسَ إِلَيْهِ هَذِهِ الدُّرُفُ وَمَا التُّوَالِيكَرُ بِلَا نِعَاطٍ عَلَى فَضْلِ عَمْرٍ  
 فَكَأَنَّ السَّبَّاحَ الْوَرَّاقَ رَحِمَهُ اللَّهُ لَمْ يَغْنِ سِوَاهُ وَلَمْ يَخَاطَبْ  
 يَقُولُهُ إِلَّا أَمَامَهُ يَقُولُ مَنْ كَانَ رَأْيُهُ وَشَامِعُهُ كَمَنْ سَمِعَ لَأَيُّ بَكْرٍ عَلَى عَمْرٍ  
 وَاللَّهُ أَسْأَلُ أَنْ يَبْلُغَنِي نَهْائِهِ كَمَالَهُ وَسَيُوعِي عِلْوِيهِ زِلَالَهُ وَنَجْمِهِ  
 النَّبِيُّ الْأُمِّيُّ وَالْهَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَالْأَحَابَةُ جَدِيدٌ  
 وَالْأَدَبُ الْفَاضِلُ  
 سِرَاجُ الدِّينِ عَمْرٍ بِمَحَبَّتِ الْحَسَنِ الْوَرَّاقِ الْمِصْرِيِّ رَحِمَهُ اللَّهُ

## فَافِيَةُ الْمَهْمَةِ

سَأَلْتُهُمْ وَقَدِجُوا الْمَطَامِقَ فَوَاسِطًا زَوَاحِتُ شَكَوًا  
 فَمَا عَطَفُوا عَلَيَّ وَهُمْ غُصُونٌ وَلَا الْغُفَا إِلَى وَهُمْ طِبَاءُ  
 وَقَالَ فِي مَنْ يُودِي بِسَكْرٍ  
 تَعْرِضُ بِالْبَنَاءِ عَلَى صِدْقٍ بِأَوْصَافٍ تَرَاوَى بِهَا الدُّرُوءُ  
 فَلَا يَجْمَعُ لَهَا الْبَصِيرُخُ إِضًا كَفَاهُ مِنْ تَعْرِضِكَ التَّسْنَاءُ  
 وَقَالَ فِي الْأَعْرَافِ الرِّضْوَةِ  
 شَكْتُ فِي الرِّضْوَةِ الْغَنَاءُ مُنْقَطِعًا عَنْ اسْتِرْخٍ وَاجْتَابِي وَاعْدَايَ  
 فَمَنْ رَأَى بِهَذَا التُّرُكُ بِهْ أَمْسَى عَلَى الْخَيْرِ لَا أَمْسَى عَلَى الْمَسَاءِ  
 وَقَالَ فِي دَمْعِ الشَّعْرِ  
 رَفَضُوا الشَّعْرَ جَهْدَهُمْ وَزَمَوْهُ مِنْهُمْ بِالْهَوَانِ وَالْأَزْدَرَاءِ  
 فَلَوْ أَنَّ الْكِتَابَ كَانَ بِيَدِهِمْ مَحْمُومَةً سُورَةُ الشُّعْرَاءِ  
 وَقَالَ فِي الْعِذَانِ

خُطَّ فِي خَدِّكَ لَمْ كُجِّي فَوْقَ خَسَاءٍ  
ظَهَامُ طَبْهَا آخِرُ وَجْدِي وَعَتَايَ  
وَهِيَ لَوْ يَحْوِي مَا الْخَوْهَ لَمْ الْإِسْدَاءُ  
وَقَالَ — فِي شَحْصٍ نَعَتْ بِالْفَيْسَاءِ وَكَانَ قَصِيرًا  
طَرَفِي لَوْلَا نَاطِرُهُ مُبَارَكٌ وَقَدْ شَوَّتُ فِيهِ أَهْدِي بَصِيَاءَ  
وَأَنَّ الْعَلْبَ الْمُسْتَقْبَلُ مِنْهُ وَرْدَةٌ قَرِيبٌ وَلَمْ يَبْعُدْ وَأَنْتَ رَشَائِي  
وَقَالَ —

صَارَ خَدُّ الَّذِي تَحَشَقْتُ صُوفًا وَفَرَادَا لُودَادَ مِنْهُ صَفَاءُ  
وَعَدَا لَا يَغِيْبُ زَلَّهُ قَلْبُ فِي هَوَاهُ وَقَدْ عَدَا إِلَى عِنْدَاءِ  
وَنَقُولُ الْوَرَاوِقُ نَعْنَعُ بِالشَّاهِدِ لَا تَبْجُوَانَا الزَّوْقِيَاءُ  
وَلَوْ أَنَا إِلَى مَكَاشِفَةٍ مِنْ الرِّزْدَانَةِ لَمْ نَقْصَاءُ  
وَقَالَ — فِي زَهْدِ النَّاسِ فِي الشَّعْرِ  
قَفْ نَبْكَ لِيَايَاتِ الْقَرِيضِ فَانْهَا أَفْوَتْ وَكَمْ حُرْشَتْ مِنَ الْإِقْوَاءِ

وَأَنَا دَمْعُكَ الْكُفَّةَ فِيهَا وَقَدْ كَانَتْ مُبْشَرَةً مِنَ الْإِكْفَاءِ  
أَجْرُ الدُّمُوعِ عَلَى الدُّمُوعِ وَلَا تَخَفْ مِنْهَا أَرْكَابُ مَحْرَمِ الْإِطَاءِ  
كَرَّوْ فَلَا أَرْطَابَيْنِ مَدَامِغِ شَمْبٍ مُغْلَيْنِ لِحْنِ دِمَاكَ  
وَلَقَدْ قَلَّ لَهَا بَانَ تَبْكِي دَمًا مَحْضًا لَوْحِهَا مِنَ الْكِرْمَاءِ  
وَقَالَ — فِي النَّوْبِ عَنِ الشَّعْرِ

تَوْبَتَنِي عَنِ الْقَرِيضِ لِسَامُ صَلَّ عَقْلِي فَخَلَّتْهُمْ كُرْمَاءُ  
وَلِحْرَصِ الظَّمَانِ أَنْ يَشْعَى الْعُقْلَةُ طَرِقَ السَّرَابِ فِي الْقَفْرِ مَاءُ  
وَقَالَ — فِي الْعَنَابِ وَفِيهِ تَوْرِيْدُهُ

نَعَزَتْ عَلَى رَسُولِي وَهُوَ وَصَفَتْ عَهْدَانَهُ قَدِيمًا فِي الطَّبَاءِ  
وَأَنْتَ مِنْ قَبِيلِ يَابَتْ شَيْءٌ عَلَيْهِ بِالْجِفَاطِ وَبِالْكَوْفِ  
وَأَعْرِفْتُ لِلْوَزِيِّ مِثْلًا عَرَبِيًّا وَفِيهِ ذِكْرُونَ مَعَ السَّمَاءِ  
وَقَالَ — نَصَحْتُ

رَجَمْتُ دَارَ الْمَرَامِيِّ لِجَهْلِ الْجَهْلِ كَلَاءِ



وَهُمْ أَمَّا بِمَا يَتَصَيِّفُونَ زِيَارَةَ زَيْنَبَ ۝

وَقَالَ ۝

قُلْتُ لَهُ مُسْلِمًا عَنْ حَالِهِ مَا سَأَلَهَا ۝

لَعَلَّ فِيهَا خَيْرٌ فَقَالَ أَخْبَرَهَا ۝

وَقَالَ ۝ يَصِفُ الْغَنَاءُ طَرِيقَ الْحَيَاةِ الْهَرَمَيْنِ ۝

وَلَعَلَّ نَظَرْتُ إِلَى الْغَنَاءِ طَرَفًا حَلَّتْ عَيْنَايَ أَحْسَنَ مِنْ طَرَفِ الدَّرَايِ ۝

وَكَاثِبًا تَحْكِي قِطَافَ زُرْكَابٍ تُصْغِي وَجَادِيهَا خَيْرَ الْمَسَاءِ ۝

وَكَاثِبًا جَبَسَتْ بِسَاطِئِ نِيلِهَا لِلْوَرْدِ إِذَا وَقَفَتْ مِنَ الْأَعْيَاءِ ۝

وَلَعَلَّ بَدَتْ قَوْسُ السَّمَاءِ كَمَا جَرَّتْ دُرُوبُ الْوَشْيِ مِنْ مَصْنَعَاءِ ۝

هَلْ شَايِدُ الْهَرَمَيْنِ ثَبَّتَ شَفْهُمَا خَوْفَ اهْتِرَازِ الْأَرْضِ مِنَ ۝

خَيْرَ لَاءِ ۝

أُمَّ خَالِهَا حَسَنًا تَجْلِي قَابَتِي نَهْدِي فَوْقَ رَأْيِ الْجَسَنَاءِ ۝

وَقَالَ ۝ يَدْخُلُ مِنْ أَيْتَاتِ ۝

أَعْطَى وَجَاهِدَ فِي سَبِيلِ الْإِسْلَامِ عَمَلًا يَقُولُ مُجَاهِدٌ وَعُطِيَ ۝

وَشَرِيًّا إِلَى النَّبِيِّ الْمُقَدَّسِ طَالِبًا بِزَكَاتٍ صَاحِبًا لِيْلَةِ الْأَمْتَرَاءِ ۝

وَقَالَ ۝ مِنْ قَصِيدَةٍ ۝

يَا رُبَّ الْعَفَاةِ لَا أُنْقَضَاكَ وَلَكِنْ أَقُولُ جَاءَ الشَّنَاءُ ۝

وَأَنَا السَّيِّحُ وَالزَّرْبُ الْفَرَّازِيُّ عَنَانِي فِي الْكِرَامِ ذِكْرُكَ ۝

وَقَالَ ۝ مِنْ أَيْتَاتِ يَصِفُ نَصْفَ شِعْبَانِ ۝

مِنْ عَمْرِئِ الْوُفُودِ فَإِذَا كُوسُ رَاجِيَاتٍ شَكُوَامِ الْهُوَى وَالْهَوَا ۝

عِنْدَ الْقَمَحِ مِنْ ذَلِكَ مَعِينٌ مَعِ تَرِيدُ الْحُلُوفِ غَيْرُ الشَّكَا ۝

وَقَالَ ۝ مِنْ أَيْتَاتِ يَهْتَمُّ بِالْعَافَةِ ۝

فَلَا عَالِكَ السُّعْمِ الَّذِي حَمَلَتْهُ عَنْ غِلَاكِ عَلَى أَحْفَانٍ مِنْ طِبَاءِ ۝

وَهَيْتَ نَسِيمَ الرُّوضِ وَهِيَ عَلَيْهِ فَلَا أَعْمَلُ جَنَمِكَ وَهِيَ فَلَاءُ ۝

وَقَالَ ۝ أَيْضًا ۝

بَانِي الْأَدَابِ قَدَمَاتِ الْحَبَا وَقَدْ شَدَّتْ وَقَدْ عَمَّرَ النَّجَاءُ ۝

وَقَالَ ۝ مِنْ قَصِيدَةٍ ۝

سَفُنُ الْأَمَالِ فِي بَحْرِ الْمَنَى وَجِلْتُ مَنَافِي الرُّشَا  
وَقَالَ ————— مِنْ آيَاتِ مُلْعَرَفِي نَحْمُ  
مَا هُوَ أَسْمَى نَرَاهُ فِي الْأَرْضِ رَأْسُهُ وَقَوْمُ نَزْوَةٍ فِي السَّمَاءِ  
وَيُقْوِي قَلْبَ الْكَلْبِ لَهُ قَلْبٌ بَعْدَهُ مَكَائِدُ الْأَعْدَاءِ  
مَنْ مَلَتْ فِي الْبَحْرِ مَزْدُونٌ ثَلَاثَةٌ فَسَبْحَانِ خَالِقِ الْأَشْيَاءِ  
وَقَالَ ————— مِنْ آيَاتِ

عَجَائِبِ صَارَتْ تُخْلِفُ وَعْدًا مِنْ لَهْ فِي صِبَاهِ جُسْنِ الْوَفَاءِ  
قِيلَ قَدْ قَصَّرَ شَعْرُ قَلْبٍ مَعْنَى هَذَا أَوَّلُ السَّنِ الشُّعْرَاءِ  
لَيْتَهُ قَصَّرَ لِحْمَهُ هِيَ أَوَّلَى دُونَهُ بِالْفَصَائِرِ نِلَ بِالْجَسَدِ  
وَهُوَ لَوْ كَانَ خَاجِئًا عَلَيْهَا لَمْ يُعَذِّبْ بِالنَّيْلِ وَالْجَحْتِ  
وَقَالَ ————— مِنْ آيَاتِ

وَمُضَافٍ لِلشُّعْرَانِ وَرَأَوْا وَنَاهِيكَ مَحْرُومًا  
وَرَفَّ زَاوُهُ بَنُوهَا عَلَى الْفَتْحِ مِنْ لِيٍّ مِنْ بَكْرٍ الْكِرَاءِ

وَمِنَّا لَا نَذِي عِلْمَ الدِّينِ وَجَدَوْنِي بِمَنْهِ السُّبْحَاءِ  
كَانَ هَذَا السِّرَاجُ اعْوِزُّهُ الرِّبِّيُّ وَأَوْدَى بِهِيَ الْأَنْطَفَاءِ  
وَقَالَ ————— مِنْ قَصِيدَةٍ لَزِمَ فِيهَا الرَّاءُ  
يَا سَيِّدَ الْوُزَرَاءِ دُمْتُ مُعْتَرِضًا وَنَدَاكَ مُنْصَوِّبًا عَلَى الْأَعْيَاءِ  
وَبَقِيَتْ حِلْفُ سَعَادَةٍ وَسَيَادَةٍ لَزِمَا الزُّومُ قَصِيدَتِي لِلْكَرَاءِ  
وَقَالَ ————— مِنْ آيَاتِ فِي الضِّيَاءِ

وَمَا أَنَا جَائِرٌ فِي لَيْلِ خُطْبٍ تَسَاوَى الصُّبْحُ فِيهِ وَالْمَسَاءُ  
فَلَا أَنَا مِثْلُ مَا أَدْعَى سِرَاجٌ وَلَا هُوَ مِثْلُ مَا يَدْعَى مِثْلُ مَا  
وَقَالَ مُخَاطَبُ شَمْسِ الدِّينِ وَقَدْ رَسَلْتُ شَعْرًا زَيْدَ الْوُزَرِ  
هَذَا نَا الشَّمْسِ مِنَ الضِّيَاءِ وَأَسْرَوْهُ فَنَسَاهُ وَأَلَسْتُ نَسَاءً  
وَلَا جِئْتُ فِي شَسَا الطَّرِيقِ مِنْهُ مَعَانٍ كَالْكَوَاكِبِ فِي السَّيَاءِ  
يَبْطِئُ زَادُ عَيْنِ نَظْمِ الْبَرَايَا وَآيَاتِ شَاهِدَتْ فِي الْبِنَاءِ  
وَحُطَّتْ كَالْحَمِيلَةِ يَوْمَ دُجْنٍ مَسْمُومٍ وَالْعَمَامُ مِنْ بِيْكَ



وقال من قصيدته  
 استهي ان اذاك في كل وقت واللى شاملا اساء  
 والقول اليك جئت حتى فامل فمهرها وزف اساء  
 ولها لذي بكر اني جئت لك حتى اريح لي الايط اساء  
 وقال من قصيدته

بامن طوى بفضائل وفواصل ذكرك من الطاي بعد الطاي  
 غادرتي فانا الجيت مودة صا فلا استعذبت ما بك ايت

وقال من غزل قصيدته  
 ما جل عز من مثل عقد قبا به بدر بعد البدر من ركبائه  
 مزج المعاطف تايه بحاله واهالمت واليه في كتابه  
 تجلوا مقبله وورد رضابه كالا تجوان غداة غبت شمائه  
 في شعير وجينه لوقوف الجيران من طلائع وضائه  
 شبه الغصن والنضير بعده ما غصن خشبك است من طرائفه

لا تبيها لاله واني

و...

نساة عيني وقلبي وهو منها في السواد ومنه في سودايه  
 وقال من قصيدته الى الحراز

وهي في طي خدي هذه جاك بكر امسي على استحياء  
 ول العذر فيك عن حسن طني بك اذ لم اخف على العذر آء  
 فاقبلها ولا تدبر معانيها فاني اذ لم اسكن و ز آء

وقال من مديح ابيات  
 قدمت لنا زينة في حمادي وقلب الشئ شان الاولياء  
 ولم نر قبل مولا ناوليا تقدم قبل وسبي السكماء

وقال من قصيدته المدح  
 شامح بفضلك عبد امض في التناوء  
 راي قلبنا ورياء فلم يطل في الترساء

وقال يصف افلاق خيل  
 بك ربع بعد ما كان عفا جاوز الجوز اسمك اوبساء

كُلُّ فُلُقٍ خَلَقَهُ جَانِبٌ أَفْلَحَ بِحَبِّ ذَاكَ التَّعَرُّوْهُ  
وَكَيْفَ إِلَى الْقَاضِي شَمْسُ الدِّينِ أَنْ خَلَّكَ لَكَ مَلْعَرًا فِي الْمَكَادِنِ  
بِأَمَامٍ مَالَهُ ضِيَاءُ ذِكَايَ يَلَاثِي لَهْ ضِيَاءُ ذِكَايَ  
بِأَمْسِيٍّ بِالرَّفْعِ يُعْرِبُ وَالنَّصْبِ وَأَنْ كَانَ مُسْتَقَرَّ النَّبَاءِ  
عِلْمٌ مُفْرَدٌ فَإِنْ رَفَعُوهُ رَفَعُوهُ قَصْدًا لِأَجْلِ التَّسْبِيحِ  
أُسُوهُ وَمِنْهُ قَدْ عُرِفَ الذِّكْرُ فَانْظُرْ بِمَا قَضَى الْأَسْبَاءِ  
وَهُوَ ظَرْفٌ فَإِنْ مِنْ فِيهِ ظَرْفٌ لِحَالِي مِنْ يَدِ الْعِمَاءِ

وَقَالَ — وَقَدْ تَوَقَّفَ النَّبِيُّ  
لَوْ تَطَوَّلَ النَّبِيُّ قَالَ قَوْلًا شَفِيًّا بِغَايَةِ الشَّفَاءِ  
بِأَنْفَرِ الْغَدْرِ لَا يَلْنِي إِذَا تَوَقَّفْتُ فِي الْوَفَاءِ  
خَجَلْتُ مِمَّا رَأَيْتُ مِنْهُمْ فَشَيْءٌ مِثْلُ الْجَاءِ  
وَقَالَ — فِي اللَّيْلِ

أَلْفِ الْفَقَامِي وَافَقْنِي فِي اسْتَوَائِي وَوَأَفَقْتُ فِي التَّوَالِي

فَإِذَا مَا دَأَيْنَا مَسَاوِي فِي إِعْجَالِجٍ فَاشْهَدْنَا بِالْوَفَاءِ  
وَقَالَ — يَدَمُ مِنْ لَعْنَةٍ

لَيْسَ لِمَعِ شَرَابٍ كَانَ فِي الْفَقْرِ تَوَالِي  
بَلْ شَرَابٌ قَدْ وَقَعْنَا فِيهِ مَلَأَتْ خِرَاءُ

وَقَالَ — فِي حَبَّةِ الْمَدْحِ

ظَنَنْتُكَ عِنْدَ الْمَدْحِ لِلْمَالِ بِإِذْلٍ وَلَمْ أَدْرِكْ الدَّالَ سِوَالِ بِالْحَاءِ  
وَقَالَ وَاعْتَبِرْ فِي مَدْحِهِ لَكَ خَيْرٌ فَكَانَتْ لَنَا حِزْبِي مُقَدِّمُ الزَّاءِ

وَقَالَ — يَدَمُ ضِيَاءُ الدِّينِ الشَّيْءِ

أَمْوَلَانَا ضِيَاءُ الدِّينِ دُمْنِي وَعِشْرُ فِقْهٍ مَوْلَانَا بَقَايَ  
فَلَوْلَا أَنْتَ مَا عَفَتْ شَيْءًا وَمَا بَعْنِي السَّرَاحُ بِأَضْيَاءِ

قَافِيَةُ الْبَاءِ

وَقَالَ — بِجَوَارِعِ

أَبْدَى لَنَا مَا بَدَأَ قَرَعَهُ بِحَازٍ فِي تَشْبِيهِهَا الْقَلْبُ



قالوا فهل تشبه بقطنة قلت لو كان لها لب  
 وقال في وقوف الأدب  
 ما جئني والقوم أصبح دأبهم ان يرفضوا الأدبا والآدابا  
 كرهوا المدح وانكروا جلابه لودووه بجهدهم جلابا  
 وقال فمن لا يرضى مدح نفسه بدم صديقه  
 وما شرفني ما دح شاني بفتح مقاله في ضاحي  
 فخذ علي علي الراضى كحقد عني على الناصي  
 وقال تعب على ذكره في الجاشنه  
 وكل حباب الى ان يرضى سلامي عليكم فيه قبل خطابه  
 وذكركم لي في اواخر كنكم كما يجلس المحم قورحت استهي به  
 وقال في وقوف الادب  
 وما معني شواك عن معني له جال يذوب ولا شوب  
 يصون اديم وجهه عن ان يلقا الموت عندهم الادي

ورث السعير منهم بغض ولو وافي به لم حيد  
 وقال في صبي عزف  
 من عياده الجوهر الزنوب فالأكا دنا ذوب  
 ما غرقت دنة شواها ولت وأصدافها العلوب  
 وقال في مجبة ليلا  
 يابك الرحب سراج غدا في قلبه للسوق اذكي  
 جاك والليل به لا توف اذ ليس في الصبح له من نصيب  
 سيعان قال من قبله وأما الليل فهناك لا ادب  
 وقال من عزل ايات  
 لا تحجب الطيف افعي عنه محجوب لم يوف من لوط السوم مطلوب  
 ولا يوف يابني ان موعده ان اعيش للعبا الطيف مكروب  
 هذا وحده مخصوب يساكنه مع بغض على خدي مخصوب  
 وليس للورد في السيم رتبة وانما ذاك من معناه بقر

من سيات كساحي النوى المذخور

وَمَا عَذَارَكَ رَحْمًا كَمَا زَعَمُوا فَأَتِ الزَّاهِيْنَ ذَاكَ الْحُسْنِ الطَّيِّبِ  
 مَا وَدَّ الْغَضْنَ مَعَهُ أَفَانَا أَنْ الَّذِي فَكَّ خَلْقٌ فِيهِ مَكْنُوتٌ  
 مَا قَاتَى الْقَلْبَ لَوَاعِدُهُ رَقَّةً حَسَمَ مِنَ الْمَاءِ عَالِ الْأَلْحَاظِ مَسْرُوتٌ  
 أَرَجْتَ شَيْئًا مِنْ عَذَابِي إِذَا نَتَّحَى إِلَى الْعَذَابِ  
 مَحْبُوبٌ

وَقَالَ أَيْضًا

عَلَى شَيْءٍ بَالِكٍ فِي كَلَامِهِ لَأَعْلَى مِنْ بَابِ  
 فَانْ بَابٌ نَجَاحٌ وَقَدْ جَرَسَتْ فِي كُلِّ اسْتَبَاحٍ  
 وَقَالَ أَيْضًا مِنْ بَابِ

وَأَرَادَ أَطْفَالَ التَّرَجُّجِ بِهَا فَضَاعَفَتْ الْهَيْبَةَ  
 وَجَوَّيَ بِهَا طَوْنِي فَيَا زَحْدِيْنَ فِي النَّاسِ بَابُ  
 يَأْصَاجًا جَعَلَ الزَّوَادِصَ دَائِمَ سَبِّ الصَّحَابَةِ  
 وَأَنَا الَّذِي مِنْ حَيْثُ لَوْلَا لَمْ يَطْعَمْ لِبَابُ

حَيَّانٌ مَدْحُكٌ بِأَمْرٍ فَارِعٌ مِنْ عَمْرِى صَبَابٌ  
 وَكَتَبْتُ إِلَى مَنْ حَمَلَهُ حُطْبًا  
 مَوْلَايَ بِلَاحِ الدِّينِ يَأْتُرُ إِلَى شَوَاهِدِ الْمَدْحِ لَمْ يَحْلِبْ  
 لِي مَطْبُحٌ رَاجِعٌ عَطَرُ الْقَبْرِ وَطَبِخٌ فِي عَصْرِكَ الْمَذْهَبِ  
 خَضِبْتَ مِنْ لَمَّةٍ بَعْدَ مَا جَلَّ الْقَدَالُ الْأَسْمَطُ الْأَشْيَبُ  
 بَيَضْتَ وَجْهِي يَوْمَ سُودَتْهُ إِذْ بَاتَ ضَيْقِي وَهُوَ لَمْ يَشْغِبْ  
 وَكَتَبْتُ إِلَى الْمُنْصَرِّجِ الْحَامِي مِنْ بَابِ  
 كُنْتُ مِثْلَ الْغَرَالِ وَاللَّهُ يَكْفِي صِرْتِي وَجْهًا أَذْجِبُ كُلَّ  
 وَلَعْمَرِي لَا ذَنْبَ لِعَيْنِي أَيْ نَبَتْ لَهَا طَرَفٌ ذَلِكَ ذَنْبُكَ  
 وَهُوَ لَوْ حَسَانِي وَقَدْ بَدَأَ حَيٌّ بِمَعْنَى جَائِعٍ قَلْبُ الْمَشَايِ  
 فَاجَابَهُ بِبَابِ  
 وَأَيُّ الطَّيْرِ مَرَّ سَلَامُكَ فَاسْتَفْرَبْتُ لِمَا دَعَوْتَ نَعْمَكَ  
 كَلِمًا



وَلَكُمْ حَيْثُ عَادَ بِاخْلَافِهِ لَيْتَ عَدُوَّ الْبَيْدِ عِدَا وَفَرَا  
غَيْرَ لِي نَظَرْتُ عَيْنَ صَوِّ الدِّينِ كَأَدَبِ ثَانٍ تَشْرِبُ

الظلي شربا

فَانْزَلْ الثَّوْبَ الَّتِي قَدَرَهَا لَكَ وَزُرَا كَانَتْ وَذَنْكَ  
وَأَجْتَهِدْ فِي رِثَاةِ عَنْكَ وَفَرَبْ كُلَّ نَائِي الْمَدَى شَلْ مِنْهُ

قربا

فَلَا كُمْ رُفِعَتْ جَانِحَانِ ثَرَامِهِ وَذَلِكَ بِالسَّفَارَةِ مَحِيَا  
وَكُنْ أَلِ النُّصَيْرِ الْحَامِي مُلْغَا فِي آلٍ

بِأَسَاغِرِ الْفَاظَةِ فِي كُلِّ شَمْعٍ نَظَرْتُ  
نَعْرِفُ لِي أَسْمَاءَ طَاهِرٍ طَوْرًا وَطَوْرًا يَحْبُ

مِثْلَ الشَّجَابِ إِنَا بَارِقٌ هَذَا خَلْبُ  
وَهُوَ ذَا قَلْبَةٍ فَإِنَّهُ لَا قَلْبُ

فاجبا

بِمَا ظَلَمَ الدَّرَّ الَّذِي الدَّرُّ لَهُ مَحْتَلِبُ  
أَرْحَنِي مِنْكَ بِلَغْزِ لِسْنِهِ يُعْبُ

قَلْبُهُ لَا كَالَّذِي قَلْتُ وَقَلِي قَلْبُ  
كَالْبَحْرِ لَكِنْ لِسْنُ الْعُصْفُورِ مِنْهُ شَرِبُ

وَأَنْ يَكُنْ ذَا كَرَبٍ فَأَنْتَ مِنْ الْكَذِبِ  
وَكُنْ أَلِ النُّصَيْرِ مُلْغَا فِي نُونٍ

بِمَا أَنَّهُ بِلَا لِي تَرَى وَاحِدًا وَقَدْ عُدَّ اشْتَرَى مِنْكَ تَوْبُهُ  
نَظَرْتُ لِي مِنْ بَعْضِهِ كَلِمَةً إِذَا كُلُّ حَرْفٍ مِنْهُ مَقْشُورُهُ

أَضْفُ مَا مَنَ إِلَى سِتَّةٍ أَنْ سِتَّ لَا تَعْدُوكَ مُحْشُورُهُ  
أَطْلُبُهُ فِي الْبُرُودِ فِي الْبَحْرِ لَا فَا تَجْمَعِي مَوْلَايَ مَطْلُوبُهُ

فاجبا  
يَا سَالِبَ الْأَبَابِ مِنْ نَجْمٍ يَعْجَزُ عَنِ اجْتِزَاؤِهِ  
الْفَرْتُ فِي أَسْمٍ هُوَ حَرْفٌ وَقَدْ خَفِيَ عَلَيْنَا مِنْكَ مَحْجُوبُهُ

هذا وهم فاما النون فبما  
والكاف فبما يكون في  
سأبه وسأبه وهو الصواب





وَأَنْتَ قَلْبًا ثُمَّ مِنْهُ نَفْسُهُ وَأَعْرِفْ صَبًا وَهَامَ لَهُ قُلُوبُ  
وَأَعْرِفْ مِنْهُ أَعْيُنًا لَا يُخَفِّهَا جُفُونَ كَمَا دَابَّ الْجُفُونَ وَلَا

هَدَبٌ

وَمِنْ وَصْفِهِ حَيْثُ كَمَا أَنْتَ وَاصِفٌ مَدْفُوفٌ وَلَوْلَا لَمْ أَعْرِفْ

الْحَبِيبُ

فَدُونَكَ مَا الْغُرْتَةُ لِي مُبِينًا وَخَلَّتْ مَا بَاحْتِاجُهُ الْعِجْمُ وَالْعَرَبُ  
وَأَهْدَى إِلَيَّ الضُّمِيرَ الْحَيَّ قَطَائِفَ

مَحْشُورَةٍ وَكَتَبَ مَعَهَا

مَوْلَايَ عَذْرَاءٌ قَدْ بَعَثَتْ بِهَا طَائِرٌ مِنْ قَطْرِكَ الشُّحَا  
رَفَّتْ قُلُوبًا عَلَى تَحَاثُّفِ أَجْسَامٍ فَلَيْتَ الزَّمَانَ لَوْ قَلْبَا

وَكَلَّمَ أَيْضًا

مَا كُنْتُ أَعْرِفُ فِي فَلَانٍ جَالَهُ تَدْعُو لِحَبِّ الْأَسْوَدِ الْغَرِيبِ  
جَبِي زَايْتُ مَجَلِّ شَعْدٍ عِنْدَهُ فَرَأَيْتُ كُلَّ عَجَبَةٍ وَعَجِيبِ

وَرَأَيْتُهُ فَرَجَابَهُ فِي غَايَةِ وَمُقْطِبًا إِلَى غَايَةِ النُّقْطَةِ  
فَسَأَلْتُ بَعْضَ الْحَاضِرِينَ فَقَالَ لِي حَاسِبُكَ تَعْرِفُ عَنْكَ فَهَمُّ

أَرْبَابُ

أَوَلَيْسَ شَعْدًا أَسْوَدًا غَضَّ الرِّصَى أَوَلَيْسَتْ أَيْضًا فُطُوعٌ مَشِيبُ  
فَاجِبَةٍ حَتَّى كَلَامِي عِنْدَكَ بَلَعِي وَشَعْدًا لَمْ تَكُنْ بِأَدْنَى  
وَكَلَامُهُ الْمُسْمُوعُ قَالَ أَطْلَعْتُ مَا الْمُسْمُوعُ عِنْدَ الشَّيْخِ الْأَدْنَى

النُّوحِ

وَقَالَ مَخَاطِبٌ مِنْ كِتَابٍ لَهُ كَمَا يَأْتِي مِنْ شَيْءٍ

بِاللَّهِ أَقْسَمُ لَوْ خُتِرَتْ بَيْنَهُمَا أَعْنَى كَمَا كُنتَ وَالْمَقْصُودُ مِنْ طَرِكِي  
لَا خُتِرَتْ حُطَّتْ لَا أَعْنَى بَدَلًا الدُّرَى شَرَفٌ مَعْلَانِي

الذَّهَبِ

وَقَالَ وَقَدْ خُتِرَ فِيهِ الْجَلِيلُ

وَقَالَ لَعَنَّا نَصِيبَ الشُّحَا

دَعَتْ لَكَ الشَّيْخَ عَنْ نَبِيٍّ اخْلَصْتَ الْقَدَالَ وَتَهَكَ  
وَلَمْ أَكُنْ قَبْلُ مِنْ ذَٰلِكَ الْهَأْ وَالْآنَ هَاقَدِمْتُ فِي جَهَنَّمَ  
وَطَابَ قَلْبِي بِدُعَاءِ إِلَى جَلَاوَةِ الْإِيمَانِ فِي قَلْبِهِ  
وَالْأَنْصَا ٥

الْمَدْحُ مَا تَكُ مِنْ بَأْسٍ وَمُقَرَّبٍ بِأَعْيُنٍ أَعْرَضَ بِالْجُودِ أَوْ قَرَّبَا  
أَذَاتَاكَ بِالْأَرْهَازِ مَنْ فَلَا تَجِبُ أَذَامُوتِ الْكَاثِمَاتِ طَرَبَا  
وَأَنْ يَنْفَعَكَ مَعْرِفَتُكَ فَلَا تَجِبُ مَا ذَا مِنْ الْبَحْرِ بِالْبَحْرِ الْبَذِي  
طَرَبَا ٥

وَقَالَ بِرُثَى فَرَاثَاتِ ٥  
قَدَّامَهُ النَّاسُ بِكَ الْيَوْمَ حَتَّى رَجَعْنَا فَاسْتَمَدَّ مِنْ صَمِّ مَنَاتِ  
وَلَيْسَ مَتَّ فِيمَ فَالْآنَ لَا تَحْتَلِفُ النَّاسُ فِي انْفِطَاعِ الرِّغَابِ  
وَكَانَ قَدْ نَوَّحَهُ لِنِزَادَةِ أَلَى الْحَبَشِ الْجَزَارِ فَوَجَدَ  
نَايَا قَلَمَ نَوَظَةٍ فَلَا أَسْتَيْقِظُ كَيْتَ الْيَمِّ الْحَبَزَانِ ٥

كُلُّ فَعْلٍ تَأْتِي بِهِ مُسْتَحْتٌ فَلِذَا نَمَحَ الْهَوَى وَتَحْتِيبُ  
أَنْتَ مَثَلُ الشَّيْخِ لَطْفًا وَمَا يُوقِظُ وَفِي الشَّيْخِ حِينَ يَهْتِ  
زُرْتِي وَالْحَفُونَ مَثَلُ النُّومِ عَقِبَ الظُّمَأِ الِتَّغْتِ  
فَسَلَوْتُ الْكَرْبَى وَمِنْ قَبْلِ حَتَّى فَيْكَ لَمْ يَسَلْ عَنْ كَرَامَتِ  
وَالرَّقَّتِ الْبَقِيلُ عَنِّي مَشْكُورًا لَا يَأْدِي وَعَدَ عَنِّي لَسَبِ  
وَهَوَانِي شَكَرْتُ نَوْمًا فَلَوْلَا بَقْلُ فَيْكَ أَنْتَ تَدْرِي  
دُمْتُ لِلْأَوْلِيَاءِ تَمْجِيزُكَ وَحَادَا كَلَّ دَاوِ يَطْبُ ٥  
فَاجَابَهُ ٥

عَدَمُ الرَّايِ زَاوِي لَا تَغْتِ وَحَدِيثُ الرُّشُولِ فِي ذَاكَ طَبِ  
عَيَّرَانِي صَبَّ لِقَابِكَ أَشْأَوْقَ دَمْعِي لَهْ لَبْعُكَ صَبَّ  
نَمَ هِنَا فَالْشَّهَادَةُ حَبِّ وَالْكَرْبَى لَمْ يَذُقْ إِلَّا مَحْضُ  
لَا يَخْفُ غَدْرَةُ الدَّيْبِ قَالِ لَدَيْكَ كَلَاوَلَاكَ رُبُّ  
فَدَسَدْتُ فِي الرُّوِي فَاجْتَمْتُ وَأَمَدْتُ بَعْدَ ذَاكَ  
أَخْبُ ٥

٢٥  
بَوَالِ الشَّيْخِ الْكَافِي



أَن قُلِي وَأَنْ سَمِعِي وَطَرِي لَقُونَنِي بِهَامُتْ زَيْتِ  
 مِنْ بَحَارِيكَ مِنْ سَائِرِكَ بِحَرًّا لَا أَسَاوِي بِهِ وَكُلَّ حَيْثُ  
 وَاهِدِي أَلَمْ أَرْشِدِ الْمَاوِدِي فَرْدُزْتُمْ كَرِيشِ  
 فَكَيْتِ أَلَمْ مِنْ أَسَاءَاتِ بَعَابَتِهِ عَلَى مِثْلِ ذَلِكَ  
 بِأَمْرِ عَدَالِي وَأَضْعَافًا بَقْدُورَةٍ فَدَرَالَهُ فَوْقَ السَّمَاءِ قَابِ  
 جَاءَتْ بِأَنْوَاعِ النَّوَى فَجَلَّتْ أَدْمًا وَعَارَ مَالِهِ جَلْبَابِ  
 وَعَلَى النَّقِيرِ لَمَرُّهَا أَرْعَفًا فَهَدَى أَلَمْ الْحَايِرِينَ ذِيَابِ  
 أَزْجَعُ مَا لَكَ الْحَجَّازِ بَعَثَهُ وَالْمَرْزُوقُ سُدْرَةُ الدَّرَابِ  
 أَمْ خَلَّتْ زَجَاجًا أَخَاكَ وَمِيزَةً مِنْ شُومِ النَّوَى فَفَرَّاجَاتِ  
 بَابِ

وَإِذَا بَنَاءُ عِدَّتِ الْجِسْمُ فُودَ نَابِاقٍ وَنَحْرُ عَالِي النَّوَى اجْبَابِ  
 فَلَمَّا وَصَلَتْ إِلَى الْمَذْكُورِ كَيْتِ أَلَمْ يَقُولَ بِأَمْرِي  
 فَدَرَجَتْ بِحَيَاةِ أَلَمْ عَلَى الْخَلِّ وَقَدْ قَطَعْتَهَا

مفسر

وَأَرْشَدْنَاهَا لِعَانِ دَارِكِ الْمُبَارَكَةِ فَلَيْتَ أَلَمْ  
 بِأَمْرِ لَفْتِ لِحْدِي زَانِي حَيَاةٍ خَضَعَتْ طَرَفِي مِنْ حَيَاةٍ تَهَيَّبَا  
 جَاءَتْ شَوَاهِقُ لَوَزَيْتِ أَفْلَهَا طُولًا لَطَلَتْ عَلَى الْحَجَرِ مَنْصَبَا  
 مِنْ كُلِّ قَامِيَةِ الْمَدْيِ عِيدَانِهِ تَالِقُ الْكَافُورِ فِيهَا كَوْكَبَا  
 لَيْسَتْ تَقَامُ بِرَجْمٍ كَلَّا وَلَا فِي عَشَّةٍ تَبْدِي قَرِيٍّ مُحْدُودَا  
 هُنَّ الْجَوَائِرُ وَالْجَوَائِزُ نَزَلَ أَيْدِي تَرْوِفِ الشَّاعِرِ الْمُنَادِيَا  
 وَكَيْتِ إِلَى الْأَمِينِ سَيْفَا الدِّينِ الْمَلِكِ عِنْدَ مَا تَوَجَّهَ  
 إِلَى الْمَلِكِ الظَّاهِرِ وَهُوَ عَلَى بَعْضِ الْجُصُونِ فَلَمَّا وَصَلَ رَتَبَتِي  
 لِقَائِهِ خَلَّتْ أَيْ وَجَّهَتْ وَجْهَ زَكَاتِ  
 مَا مَا طَلَّ النَّصْرَ لَا تَرْقُبَا إِلَّا مَا لَكَ  
 فَخَلَّتْ هُنَا أَلَمْ هَدَى أَلَمْ لَمْ جَنَابِكَ  
 وَقَالَ لِي أَدْعُرُهُ فَمَهَابَةُ مِنْ خَطَايَاكَ  
 قُلْ لِلَّامِ الْبَاكِ عَنِّي سُبْحَانَ رَبِّي أَلَمْ يَكُنْ

وقال من آيات يملح ٥  
 ما أشرف السمع حاشدوه الأعداء لهم شهبا  
 اخروج في الملاح من قسوري له فاني ٥  
 وقال من عزل آيات ٥

فلم ينج من لم يدع في الحسن من معنى عريب  
 نشر الظلام على الصباح على الضيب على الكيب  
 وبخده الضدان من ماء الصبي وشنا اللبيب  
 وبغيم غاطرة لها حيت من الثغرات شيب ٥  
 يعني بها سوان تحيل قامة الغضن الرطب ٥

وقال من آيات ٥  
 شام برق الشام وهنا فمنا سلق من التسميم مهتكا  
 ايها الناجون عني شرقا لم يدع ادع لجمي عزيا  
 وقال من آيات يري عرقا في النيل ٥

من صفه الجوهر ان يرسبنا في الذي اوجب ان نجبا  
 ان الردي غاضر على دقة عزت على غير الردي مطلب  
 ايقنا النيل ام ليس في زمانه ساء الفنى اوابا  
 وقد زاه لاطا وجهه للقدز ما افجحه من كبا  
 مداعلي صفيحة اولالا الشيف اذى زونا مذهبنا  
 حتى اذا ما غاضر قال الوري محترمة قد غشت كوكبا  
 هناك في المدح ٥

الحات الكاتب اعلاه ناصك ان نكت اويكبا  
 يقفوا في التواب وهو الذي يدرى به في الخط ما يوبكا  
 ويصبح الصافي صبا بها اشي ويعذوز به من صبا ٥  
 كم ديد من كونه تحت كايما عن مثل زهر الرب ٥  
 وقال يري صبارم الدين المشعوري لما قبل ٥  
 تلتقا وما كل الصوارم تدب ولا كل بنايله احمد مضرب

بين  
 كها



صَارَ مَرْجُوحًا  
فَصَرَّحَ مُحَمَّدٌ بِاللَّهِ صَارَ مَرْجُوحًا غَدَا هَبَا نَحْوَ الرَّدَى وَهُوَ مَذْهَبُ  
مَعْنَى وَبَرَّ عَمْرِي أَنْ يُقَالَ لَهُ مَعْنَى عَلَى هَذَا بِالصَّوَرِ أَنْتَ  
وَقَالَ — مِنْ مَذْهَبِ قَصْدِهِ  
وَأَمَّا تَرْبُطُ بِالْعَيْنِ عَلَى الَّتِي أَمَا هَذَا نَدْرَكَ بِلَا حَاجَةٍ  
وَأَصْبَحَتْ حَاجَةً فِي صَرْفِ إِلَى كَاتٍ وَالْحَاجِيبِ  
يَقُولُ وَفَلَحِيحَتُهُ صُرِفَتْ لَوْ حُثِّتُ بِالْحَبِّ الْعَاجِبِ  
وَقَبَّحْتُ عَلَى مَطْلَبِ قَلْبٍ لَا يُقَالُ مَدَحٌ أَمَا طَالَتْ  
وَقَالَ — تَرْنِي بِالْحَبِّ بِأَصْرَ الَّذِينَ أَنْزَلَ الطَّائِرَ  
عَلَيْهِمْ جَدًّا لَشَرِّ كُلِّ حَبِيبٍ وَلِلْوَرَقِ نَحْوُ فَوْقِ كُلِّ قَضِيبٍ  
مَعْنَى وَكَانَ الْجَدُّ جَانِبَ عِطْرَةٍ لِمَا فِيهِ مِنْ عَرَفٍ مَفُوحٍ وَطَبِيبٍ  
وَقَالَ — فِي الصُّوَرِ مِنْ عَائِدَةٍ وَقَدْ قَدِمَ مِنْ بَرٍّ  
حَتَّى صَغُرَ الَّذِينَ مِنْ بَرٍّ وَشَبَّهَ الطَّالِعَ وَالْعَارِيبَ  
بِأَيِّ زَمَنِ الْوَاجِبِ فَلَمْ يَكُنْ فِي مَرْجَبٍ فِي أَمْرِ الْوَاجِبِ

وَكَانَ مَوْأَبًا نَحْسِي الْجَنَازَةِ لَيْلَةً مِنْ مَضَانِ  
فَارْتَدَّ إِلَيْهِ أَيْضًا الْقَمَاحُ مِنْ قَطِيفٍ مَحْشُوءَةٍ فَقَالَ  
قَطَائِفُكَ الَّتِي رَقَّتْ جُثُومًا لِمَا ضَعُفَهَا كَمَا كَفَتْ قُلُوبًا  
كَفَمَ زَوْجٍ لَكِنْ قَسَمْتُ قَطْرَ غَدَا الْمَرْعَى الْجَذِيبُ بِهِ خَصِيبًا  
فَجَاحَتِ فِيهِ عَرْمَى رَاسِيَاتٍ وَلَمْ تَكُنْ مَعَ الْعَرَفِ الرَّشُوبَا  
لَنْ رَقَّتْ مَلَابِئُهَا وَحَلَّتْ لِقَدْوَانِهَا الْيَدْرُ الرَّحِيْبَا  
فَقَدْ عَشِقَتْ لَهَا الشَّعْرَاءُ نَطْمًا دَعَاكَ بِهَذَا كَذِبًا وَاجِبًا  
وَمَا أَشْفَى مِنَ الْأَدَاءِ سِيحًا وَتَعَرَّفْتُ ذَلِكَ الشَّيْخَ الْأَدِيمَا  
وَمَنَاهُ نَفَقَتَهَا لِفَتْنَتِهَا صَادَفَتْ غَرْفًا قَرِيبًا  
فَوَاحِدَةً هَذَا لَكِ مَلَا أُخْرَى فَعَمَّ وَكُنْ لَهَا فُطْنًا لَسَا  
نَصَبَ بَعْضُهَا أَفْوَاقَ بَعْضٍ فَلَوْلَا الْأَسْرُ لَا تَصْلَحُ قَضِيبَا  
وَقَالَ — مِنْ مَذْهَبِ قَصْدِهِ  
فَعِنِّي مَبْنِيٌّ وَحَلَّ مَذْهَبُ هَلْ عَمَّهَا لَعَلَّ مَبْنِيٍّ مَذْهَبُ



وَضِيبَانِ فِي كَيْسٍ لَمَّا قَرَّبَ لَاهُ مِنَ الْعَذَابِ غَمَّ هَبُ  
حُلُو الدَّلَالِ يَذُوبُ فَرَطُ الطَّامِ فَمَكَدْنَا بِالْفَخَارِ شَرِبُ  
أَشْكُو أَصْنَائِي فَيَسْتَدِلُّ بِخَصْرِهِ وَيَقُولُ لِمَا إِلَى الْأَمْرِ  
وَإِذَا شَكُوتُ لِمَنْ قُلِي قَالَ لِي أَوَلَيْسَ خَدِي مِثْلَهُ سَلَامُ  
هَمَاتُ أَتَى مَا يَقُولُ مَعَهُ وَأَخُو الْغَرَامِ مَا يَقُولُ مُعَذِّبُ  
لَوْ لَتَ أَنْ الْوَرْدَ خَذَكَ أَوْ ضِيبُ الْبَانِ فَذَكَ كَانَ حَقُّكَ  
بَعْضُ

لَا تَحْسَبْنِي أَدْعِي لَكَ مُسَبِّهَا وَهَوَاكَ أَنْتَ أَجَلُ مَا تَحْسَبُ  
وَقَالَ مِنْ أَمَانَاتٍ مَدَحَ بِهَا زَيْنُ الدِّينِ الْقُصَوِي  
لَعَدَّ خَطْبُكَ لِلْعُلَيَّا كَقَوْلِهِ فِي حَقَائِدِ فَضْلِ الْخَطَّابِ  
وَإِعْطَى الْقَوْسَ يَارِثَهَا مَلِكٌ خَيْرٌ خَيْرُ شَيْءٍ فِي الْجَوَابِ  
وَلَمْ لَا وَالْوَزِيرُ لَهُ ذَلِكَ وَمَا ذَاكَ الدَّلِيلُ عَلَى الْقَوَابِ  
وَقَالَ يَهْنِي بِالْقُدُومِ مِنَ الْحُجَّ

قَامَتْ بَدْرًا وَالْهَلَالَ حَاحِبٌ وَقَدْ نَفَرَتْ عَنْكَ الْغِيَاهِبُ  
أَقْلَتِ النَّاسُ فِي مَعَايَا فِي شَهْرِ الرَّبْعِ أَنْ ذَامَنَا شَبُّ  
شَرِيَّتِ فِي الْبَدْرِ أَتَدْرِي أَطَالَ عَايَاكَ مِنْ فَوْقِ الْمَطِيِّ عَايِرُ  
كَيْسُهُ وَفَارَسُ غَلَامِهِ عَيْشِي إِلَى صَدِيقٍ لَهُ فَسَامَهُ أَنْ  
يَكَيْسُهُ فَلَمَّا سَامَهُ عَزَّ ذَاكَ فَهَرَبَ مِنْهُ فَقَالَ  
سَلَامٌ عَلَى الصِّدِّيقِ الَّذِي عِنْدَهُ قَلْبِي وَجُحِّي لَهُ دَائِي كَمَا دَائِي حَتَّى  
وَعِنْدَ غَلَامِي وَهُوَ عَيْشِي لَعِينِ أَيْ الدُّرِّيَا قُوتٌ هُوِي الْوَالِدُ الْقَبْ  
وَمَا خَانَهُ فِي بَعْلِهِ بَلْ وَفَى لَهُ وَفَاءً بِحُجِّي ذَكَرَ السَّمُوكِ فِي الْكَيْسِ  
وَقَدْ سَامَهُ الْكَيْسِيُّ رَطَّبَ خَيْلَهُ كَمَا يَجْمَلُ الذُّبُ الْغَرَالُ مِنَ السَّرَبِ  
وَكَيْسُهُ عَيْشِي وَاعْتَمَدَ أَيْدِيهِ عَصَا مُوسَى فَمَرَسَ الْضَرْبَ  
وَمَرَّ وَلَوْ كَانَ أَنْتَ تَقَرَّبَ كَانَهُ لَعْدَابٌ مَحْمُولًا عَلَى الْمَرْكَبِ الْقَعْبِ  
وَأَقْلَ مَدْعُورًا وَقَالَ بَعْثِي لِي صَدْرُكَ عَلَى الْأَعْمَارِ أَصْبَحَ دَاخِلُ  
وَقُلْتُ لَهُ رُوَعْتُ وَنَحَكَتُ قَالَ سَلْ بِدَاخِلِي مَا دَرَى لَعْنَةُ الْعَرَبِ



وقال رأت عني ثلاثة أحل وواحدة منهن مشومة الكعب  
 اذ اكبتت راجعاي تحركت وقامت على شاق كوصفك للحرب  
 الى معذر الباقوت كان سلوكها وما فكرت من بعد لا ولا القرب  
 وفي النظم للباقوت في نصيركم غانت الا حجاز الحاك البقب  
 فلا هديت رجل يزوم بوطها مدارين لوط وهو في الجانب الغربي  
 وسئل عذرا عن زينة طارده كثرها لاد وشا في السفين

الركب

وقد زفت في ضوء من السمع اسود جلي وحكت ليل لا نضع بالشهب  
 بلا اللبل فيها والهناء لا عين رأت عجبا لا لمصو الهدب بالهدب  
 ونزل ذاك العجاج في انوتيه فصف حبه زقطا نهش في القلب  
 وكنت البدر النصير ملغرا في ملح

يا من غدا الف كز منه يلهب تحتي الفضل في الذي تهب  
 مولاي ما انتم سميت مذاقم لا شك كز مثله ولا ضرب

له اعتدال مشي الزمان به لم يحكه دبل ولا قض  
 وقلبه زافع لكل في الى العلى حين تحدث الغضب  
 ما الملوك الزمان عنه عني وليس غني مكان الذهب  
 وهو كما قلت في ريفك ما من كل فضل اليه شيب  
 منشاء الآ وهو ملك الماد في ذا الناقض العجب  
 فحسابه

اراك عن امض عدلت الى امض فلهبت به القصب  
 اعز شي طورا واهونه طورا كذا الامور ينقلب  
 وهو وزن الحصة بسببه الى رشيد عداة ينشيب  
 والجلم في قلبه كان عم المولى ولا شورة ولا غضب  
 وزما حرم النكاح على احباب ما جوامع السب  
 وزيت قوم عدوه من حمله الاحياء ان صغرا شه العرب  
 وقد جلا في الوجود منظره ووجهه ان يذاف محنت

بما التبت الاخضر للوراق  
 زحباب تغزو ورق  
 وقد عادم غامض

ان ذرب  
 كاشف الشيب  
 كاشف الشيب  
 كاشف الشيب



وقال من أبيات هـ  
الحائي دهرى الى كتابه وقد عدت في خشفه كتابه  
فكل يوم له قامة وكل شخص منه حكاية

وقال ايضا هـ  
اما ضيف لرضي الدين في منزلي ان حاضرا او غابا  
طلبوا البوزي قوليت انا اليوم لا البوزي محذاهاريا

وقال ايضا من أبيات  
نار دنا فلان واسمع اذا ثوب داعي الشدة وانظر ثيابك  
استقر لا طك اقصيت ليرطابك ل قد خرجت ام شجائبك  
افزع الان انت سبتك بالسر اخار علة وبالنبات نابت  
وانا الحضم ان خرجت الى نابتك شبرا ولو فضلت ان نابتك  
قال فاسمع فقلت دع وعدك اليوم بغنى وشدة انت زيايك  
وكتب اليه ابو الحسن الجرازي الكيروز

استعمل العفص يوم الدين مقلوبا تغدني طالبا طورا وسطوبا  
واسكر الراج وافهم ما اسرت له فليس يحتاج لأكاشا ولا

وأحمل على القوم وأعلم ان هم عملوا فأت ما زلت غلاما ومقلوبا  
لك الجوادان فارتبت ما تشاء ودع ما لا تشاء مع الغلمان محنوبا  
فما ديتك نوازير مفرقة حتى لقد صرت لا يحتاج بادسا  
وطالما استصلح الجواز تحرك في يوم الاضاحي ولم يستعمل النيبا  
أذكرنا ازد شيرا اذ ركبنا واذا أصبحت بالبحر بالبحر الخوص  
مقصوبا

فأشوف غير محنونا الأمانة ما على حينك قد ما كان منكورا  
والق الأيادي وأقبل من هديها ما كان من فوضوا حمة مخلوبا  
يا شاعر الم بقاء اليوم زاوية بزوي المحون اخالم نروست سنا  
اوانه اذكرك الشرح الصريح في القصار لم نروا الا عنك اسلوبا



فأجابته  
قلت يا شيخنا الأسيا بجزا بالكل العفص بعد القلب

تذريسا  
وصا حلك مدنو غابه عجا وما طهرت ومن محصى الأعاجيبا  
امتثلذا اكل الرح هالك ندي وخل من يستلذ الرح شروبا  
وما صفتا بعين عندنا ابد الولا يكون بعين كنت محجوبا  
ركبت اني ولم تعد شوي ذ كرمالي اراك على المروكوب  
مقلونا

مخالفا قد بدلت العنان ذراك بطل فو تو الأرض مسجوبا  
وهم ميم وصاذا ان قرأها قرأت مصر وكم شئت مكتوبا  
واجعل لناك في هذا وذا سيبا والجس يكفك ان حاولت  
مطلوبا  
واذك بغيره نوب ناشر اعلم ابني الطراف النجدي مقلوبا

فطالما زفعت ابد اليك بهي زلت عن المراكوب مكر ونا  
ابا الحصين محال ان تروع وقد صوبت ثعلب ربح اليوم نصوبا  
ولست ذيبا فاحشي ان نحالي وانما انت شئ سبيه الذيبا  
وقال ايضا

قل ان بصر عيني كائنا وفي لصيبة  
فهو كالعنان تحت الجمل في الذكر لرب  
وحديث الحصلة الاخرى فلم تخط قلبه  
فهو لا ينفق البطل من فابض كسبه

وكتب الى فخر الدين بن المقرئ الحاجب  
مولاي فخر الدين عوده خادم تبي عليك وذاك بعض الواجب  
الدولة الغرا عين زمانها قد زانها منك الاله حاجب  
وقال من مرثية  
والمنام مخض اغراضها فقصدها بكل سهم مصيب

وَمَتَى مَا دَعَتْ مَلِيًّا فَمَلُوكًا دَعَتْ كُلُّ سَامِعٍ وَنَحْبِيْبٍ  
وَعَلَيْنَا لِلْأَرْضِ وَاجِبٌ دِيْنٌ شَوْفٌ بَقِيَّتُهُ وَأَجْبَاتُ الْحُبُوبِ

وَقَالَ — أَيْضًا ٥

أَفْ لِلْحَالِ الْكَتِفُ أَفْ لَهُ مَا أَصْبَعَهُ ٥

وَقُلْنَا مِنْ عَيْشَتِهِ كَمْ جَلَسَتْ مِنْ حُلِيْبَةٍ ٥

تَرَشَّفَ الرِّهْقُ وَهِيَ تَرَشَّفُ بِلَاكِ الْعَصْبَةِ ٥

وَهُوَ عَلَى خُسْتِهِ مُنْعٍ مِنْ أَنْ يَشْرَبَهُ ٥

بَاقِلًا تَرَفُّعَ فِي الطَّرْسِ لَوْ حَمَى ذِيْبَكَ ٥

تَاللَّهِ لَا أَفْلَحَ مَنْ أَصْبَحَتْ يَوْمًا مَكْتَسِبَةً ٥

لَا أَعْرِفُ الْمُسْكِرَ إِلَّا كَانَتْ دَامِرَةً ٥

وَرُبَّ شَيْءٍ لَيْدٍ لِيَجْهَلَ عَلَيْهِ غَلِيْبَةً ٥

ذُو لَحْمَةٍ قَدْ قَالَتْ مِنْ خَلْفِ طَوْلِ الْعَذِّ ٥

فَرَأَيْتُهُ مِنْهَا كَيْفَ حَبَّ طَبَّابَةً ٥

أَسْمَاءُ ابْنَةُ أَبِي سَلَمَةَ

٢٥٨ وَقَالَ — أَيْضًا ٥

مَالِي وَطَمَ الشَّعْرُ مَا تَجِسُّوْنِي وَالنَّاسُ قَدْ رَغِبُوا عَنْ الْإِدَابِ ٥

أَأَقُولُهُ عَيْتًا بِلَا سَبَبٍ لَهُ وَالشَّعْرُ مَبْنِيٌّ عَلَى الْأَنْسَابِ ٥

وَقَالَ — أَيْضًا ٥

بَنَاتُ نَعْرِ حَوْلَ قُطْبِ الْحَيِّ خَانِمٌ لَيْسَتْ تَعْمَلُ الدُّوْبَ ٥

تَدُوْرًا وَتَرْكِبُ كُلِّ امْرَأَةٍ نَعْشًا وَفِي الْعَبْرِ مَحْطُ الرُّكُوبِ ٥

وَقَالَ — فِي طَلَبِ كِتَابٍ ٥

لَكَ فِي الْمَكَازِمِ سُنَّةٌ مَالُومَةٌ وَمَعْرُوفَةٌ الْأَنْسَابِ وَالْأَشْيَابِ ٥

فَالْعَيْتُ لَعْنُكَ الْكَلَامُ فَلِمَ لَمْ تَقُولْ شَفْعُ سُنَّةٍ بِلَا ب ٥

وَقَالَ — فِي الْعَيْتِ ٥

قُلْتُ قَوْمِي إِلَى الْغَوَايِسِ فَأَنْتَ وَأَنْتَ وَذَلِكَ مِنْهُمْ صَعْبُ ٥

قُلْتُ مَالِي أَرَاكَ مَالِكٍ قَلْبٌ فَاجَابَتْ وَأَنْتَ مَا لَكَ رَبِّ ٥

وَقَالَ — فِي دَمِ الْبَيْتِ ٥





وَعُذِرِي عَنْكَ فِي النَّاحِيَةِ قَدَرْتُ الدَّوَاءَ عَلَى سَائِرِ  
وَقَالَ — فِي الدَّخُولِ عَلَى الْبَحِيلِ ٥

إِذَا دَخَلْتَ لِلنَّحْلِ فُجَاءً وَهُوَ عَلَى طَعَامِهِ قَدْ احْتَجَبَ  
أَوْ قَالَ كُلُّ أَوْ لَمْ يَقُلْ كُلُّ وَلَا تَحْبِسْ قَوْمَ النَّمْرِ مَا فِيهِ تَعَبٌ

وَقَالَ — وَقَدْ أَضَافَ قَوْمًا بِالرَّوَضَةِ ٥

رَوْضَةٌ مَضْرُوبَةٌ دَارُ حُدُوثِي بِهَا لَتَا مَعَ الْعَجَبِ الْعَجَائِبُ  
يَحْفَ مَمْزُولِي الْجَحَانِ فَهِيَ وَتَحْدِثُنِي مِنَ الْقَوْمِ الشَّرَابُ

وَأَضَافَ خَارِجَتَهُمْ يَقُولِي أَطِيبُهُ لَمْ لَوْ شَطَطًا —

أَقُولُ أَتَشْتَقُّونَ الَّذِي تَسْتَمِ لَكُمْ وَلَكِنْ مِنَ الْبَيْتِ الشَّرَابُ

فَخَاوَنِي فِي حُلُوطِ طَرِيفٍ فَاطْرُونِي وَإِنْ حَمَضَ الْحَوَابُ

نَقُونَا بِمَاءٍ أَوْ هَوَاءٍ أَنْخَرُ ضِفَادِعَ لَكَ أَمْ ضِيَابُ

وَوَافَقَهُ عَلَى مَا قَالَ أَهْلِي كَذَاكَ نَعَانِ مِنْ قَالَ الصَّوَابُ

وَقَالَ — فِي وَقُوفِ الشَّعْرِ ٥

خَاصَمْتُ وَكَرَرْتُ الْقَوَانِي وَقَالَتْ هَيْكَ وَأَفِيهِمْ شَعْرٌ حَبِيبٌ  
إِنْ شَرَّ الْوُجُوهَ خَلَّ الْمَذْيُ وَالْبَسْرُ أَضَافَانِ زُحْمِي الْغُلُوبُ

وَقَالَ — يَقُولُ ٥

عَانَقَهُ بَدْرٌ تَمَّ قَدْ أَطْلَعَتْهُ جُيُوبُهُ يَقُولُهُ غَضَنُ بَانَ لَدُنَّ الْمَهْزُوطِ

مَرْكَبِي بِجَسَمِي كَأَنَّ مَسِي بِذِيْبِهِ ٥ قَالَ زَيْفَا خَصِرُ الشُّقْرِ أَنْتَ

فَقُلْتَ قَدْ غَابَ عَنِّي فَأَيْنَ أَنْ أُرَافِقُهُ فَقَالَ لَهَا هَذَا زَايِي وَغَابَ غَائِبُ

وَقَالَ — فِي الشُّبُعِ الْبَعْدِ الشُّقْرِ ٥

أَسَدَنِي شُقْرُهُ الشَّعْرُ وَقَالَتْ يَا قَلْبِي

فَهِيَ الْعَصْفُ مَنِي وَبَدَا قَرْنِي شَيْبِي

وَالَّذِي قَدْ مَلَكَ نَفْسِي زِدْنِي بَعْشِي

وَكَيْتَ — إِلَى أَنْ يَلْقَى يَصِفُ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ ٥

أَحْسَنِي ثَلَاثَةَ حَسَنِي مِنْهَا بِمِثْلِ ثَلَاثَةِ حَسَبِ

وَلَا يَلْعَلُ الرَّاهِي فِي الْأَحْجَانِ أَوْ عَجَازِ كُلِّ أَدَبِ

٥  
نَسَبُهُ  
فَصِيلُهُ



فَأَجَبْتُ عَنْهَا كَمَا كُنْتُ مِنَ الْبَدِي أَصْحَى حَيًّا وَهُوَ عَرِيبٌ  
فَأَجَابَ ٥

أَمَّا مَنْ تَلَا شِكَّ الْبَاكِزِهَا شَوَانٍ مِنْ مَلَامَةٍ وَحَبِيبٍ  
مُسْتَرْقٍ مِنْ لَفْظِهَا فِي حَيْثُ مَا شِئْتُ مِنْ حُسْنٍ لَدَيَّ وَطِيبٍ ٥  
شَرَفْتُ بِهِمْ مَنْ كَانَ لَمْ يَكُنْ لَدَا إِلَى الْأَعْرَاضِ جَدُّ مُصِيبٍ  
وَقَالَ ٥ فِي حَزْنِ الْوَجْهِ مَعَ الشَّيْبِ ٥

حَزْنُ الْوَجْهِ لَا يَفِيدُ إِذَا مَا حَفَّتْ نَوْمًا بِهَا سَاخِرُ الْمُسْتِيبِ  
أَبْرَاهُ عَلَى الْمُسْتِيبِ غَدَا لِي دُمَا فَا تَشْتِي بَحْرُ خَضِيبٍ  
وَكُنْتُ إِلَى نَاصِرِ الدِّينِ أَنْزَلَ النُّقِيبِ ٥

دَعَوْتُ الشَّيْخَ مَا شِئْتُ أَمَّا فِي الطَّاهِرِ أَوْلَمَ نَيْبِ ٥

لَا يَسْتُ الشَّيْخَ عَلَى نَوْبِهِ وَوَجْهًا مَوْجِدٍ مُفْلَكِ ٥

مُرْتَفَعٌ طَوْلُ اللَّيَالِي عَلَى مَخْضِ نَوْبِهِ الْمُسْتِيبِ ٥

وَأَنْ يَنْهَى عَنْ كَيْسَلِ الْبَيْنِ حَيْثُ بِهِ الْأَسَاءَةُ حَيْثُ الْحَرْبِ ٥

مَقُوقُ الشَّهْمِ لَا غَرَضَ أَصَابَ فِي الْحَلْقَةِ أَوْلَمَ نَيْبِ ٥  
فَشَيْخُ الْخَزَارِ شَطْرَانِ إِعَادَ مَنَّهُ اللَّهُ كَلْبٌ كَلْبٌ  
أَشْجَعُ عِنْدَ الْبَيْتِ مِنْ غَيْبَةٍ وَمِنْ دُرْدَانٍ مَعْدِي كَرْبٌ  
فَكُنْتُ بِدَلَّهَا عَفَا اللَّهُ عَنْهَا ٥

لَا جَالُكَ اللَّهُ السَّلَاحُ الَّذِي فِي كُلِّ عَرَضٍ نَارَةٌ يَلْهَبُ ٥

صَادَقْتُ عَرَضًا جَفَّ حَرَاةً وَخَاطِرِي مَقْدُ مَحْطَبُ ٥

شَابَ وَجْهُ أَفْلَحَ عَنْ غَيْبَةٍ حَتَّى حَسِبْنَا أَنَّهُ لَمْ يَشِبْ ٥

نَالَهُ لَا أَفْلَحَ عَنْ غَيْبَةٍ مِنْ عَرَفِ الْخَزَارِ أَوْ مِنْ صَحْبِ ٥

وَلَسَرُ الْإِهَانِ شَقَرٌ بِالْوَرْدِ مَهَا شَعْرٌ مُخْضَبِ ٥

مَا ذَاكَ بِالْوَرْدِ وَلَكِنْ دَمٌ مِنَ الْخَزَارِ قَانَ عَرَبِ ٥

وَكَمْ دَعَا طَبْعُهُ مِنْهُ إِلَى الْحَزَنِ فَلَمْ يَسْجُ ٥

سَوْفَ يُحِبُّ الشَّيْخَ طَبْعِي إِلَى أَنْ تَرَى الْبَيْضَ أَنْ خُتِبَ ٥

وَكُنْتُ إِلَى عَزَالِ الدِّينِ مِنَ الْأَسْكَدَرَةِ ٥

فَقَالَ السَّلَاحُ  
فَقَالَ الْخَزَارِ  
فَقَالَ السَّلَاحُ  
فَقَالَ الْخَزَارِ  
فَقَالَ السَّلَاحُ  
فَقَالَ الْخَزَارِ  
فَقَالَ السَّلَاحُ  
فَقَالَ الْخَزَارِ



بُطِّ مَكَانُ أَثْفِ فِيهِ وَكَيْفَ لَا وَكُلُّ مَكَانٍ شَتَّ الْعَرِطِ طَبِ  
وَمَا طَابَ لِي الْعَرِ الَّذِي لَمْ يَكُنْ بِهِ وَلَوْ أَنَّهُ جُلُو الْمَرَاتِفِ أَشْبِ  
وَقَالَ بَطِّ عَنَّا ٥

أَرَى عَنِ الْبُشَانِ قَدَانِ أَلَهُ وَأَصْبَحَ أَهْلِي مَا يَذُوقُ وَاطْمِئْنَا  
وَقَدْ لَسْتُ أَوْ رَأَيْتُ الْحَضْرَةَ صَفْرَ تَصَوُّعِ لَكَ الْغَفُودُ دُرٌّ مَذْهَبًا  
وَلِي مِنْكَ رَسْمٌ عِنْدَ أَدْرَاكِ قَطْعَةٍ لَنَا مَا كَلَّا أَدْلَمَ يَجْ مِنْ مَسْرُومًا  
وَقَدْ رَضِعَ الْعُصْفُورُ مِنْ ثَدَّتِهِ وَمَا الْكَرَمُ لِلْعُصْفُورِ أَمَّا وَلَا أَمَّا  
عَنْ وَأَنْ زَادَ هَذَا تَرْتِيبَ حَبِّهِ وَعِنْدَكَ لَا تَحْزَنُ شَيْئًا مِنْ تَبَا  
وَقَالَ يَمِينُ اعْتَابَ عِنْدَ الصَّاحِبِ ٥

لَقَدْ شَمِعْتُ اللَّهَ وَالْكَاتِبَانِ مَا قَالَ وَغَرَضِي الْكَاتِبُ  
وَلَسْتُ أَلِي بِقَوْلِ الْعَدُوِّ إِذَا رَدَّ غَيْبِي الصَّاحِبُ  
وَقَالَ مَلْعَرَانِي سَتَر ٥  
مَا أَتَمَّ غَدَا فُلَيْهِ فِي رَاحَةٍ وَأَنَا مِنْ حِلِّ شَكْلِهِ فِي غَايَةِ الْعَيْبِ

٢٢٢  
مِنْ السَّمَاءِ وَمِنْ الْأَرْضِ مِنْ طَرَفٍ وَمِنْهَا خُذُوا اللَّذِينَ بِالْعَجَبِ  
وَنَلَسْتُ فِي بَحَارِ الْأَرْضِ مِنْ مَسْكَةٍ نَعِصْرُ عَلِيٍّ وَالْأَفَارُوقُ لِلشَّيْبِ  
وَقَدْ سَرَّ وَقَدْ وَصَحْتُكَ يَا مَنْ فِيهِ خَارُوقُ الْأَسْتَارِ وَالْحَبِ  
وَقَالَ فِي قَلْبِ ذِي ٥

عَشِيقَتُ مِنْ رَيْقَةٍ قَرَفْتُ وَمَا لِي إِذَا ذَاكَ مِنْ شَارِبِ  
فَلْيَذُرِّيْ جَلْفًا حَاجِبًا لِي كَوْنُ الْحَطِيطِ مِنْ كَاتِبِ  
سُلْطَانِ حُسْنٍ زَادَ فِي عَدْلِهِ فَأَخَارَانِ بَقِيَ بِلَا حَاجِبِ  
وَقَالَ فِيهِ أَيْضًا ٥

فَلْيَذُرِّيْ أَعْجَمِيْ غَدَا بِالْحُسْنِ مَلِكُ الْعَجْمِ وَالْعَرَبِ  
كُوُوْهُ بِالنَّارِ عَلَى مَعْصِمٍ بِالسَّهْمِ فِي كِبْدِ الْقَبْرِ  
وَلَيْتَ قَلْبِي الْكِي لَوْ نَلَسْتُ مِنْهُ وَذَلِكَ الْكِي فِي قَلْبِي  
وَقَالَ وَقَدْ أَرْسَلَ إِلَيْهِ سَهَابُ الدِّينِ الْخَوْفِ ٥  
حَاجِنٌ مِنَ التَّسَامِ ٥



حَقَّقْتُ فِي قَاضِي الْقَضَاءِ مُحَمَّدٍ شَارِقًا وَمُعَازِيَةً  
كَالْبَحْرِ يَذْفُ لِقَرَبِ جَوَاهِرٍ مِنْهُ وَيُغْفِرُ لِلْعُصَايَا  
وَقَالَ — فِي لزوم البيت والعنه —  
وَمَا لَزِمْتُ أَلَيْتُ صَحْحَ خَلِيلِي وَلَا مَعَى الشَّيْبِ وَالشَّيْبِ وَالْعَابِ  
فَقَالَتْ أَلَيْتُ كَمَ أَيْتُ أَلَيْتُ قَاعِدٌ وَذَاوِدٌ عِنْدَ الْكُرَى لَتَسْجَابِ  
فَقَمُ وَسَبَّ فَلْتُ مَا لِي حِيلَةٌ وَلِلنَّاسِ أَسْبَابُ فَقَالَتْ وَازْبَابُ  
وَهَذَا الَّذِي فِي قَلْبِهَا كَيْفِي بِهِ وَقَدْ عَدِمَ الْمَفْصَلُ وَأَغْلَقَ الْبَابُ  
وَقَالَ — أَيْضًا —

كَأَنَّ مَوْلَاعِدَ عَرُوبٍ لَنَا مَثَلًا فُحْتُ فِي ذَاكَ شَائِقًا فَوْعِي قُوبِ  
بَلْ حُتُّ فِي ذَاكَ وَأَسَا مَا نَطَقْتُ بِهِ إِلَّا بَيْتٌ يُوعِدُ غَيْرَ مُكْرَبِ  
وَمَا تَعْرِقُ الْأَسَاقِطُ أَدَاوَاتُ ذَاكَ فَخُذْ عِلْمَ الْجَارِ  
وَقَالَ — فِي الْحَجَابِ وَفِيهِ صَحْفٌ —  
لَا دُمْتُ ذُلَّ حَجَابٍ وَلَا قُوفًا بَابٍ

فَقَدْ حَقَّقْتُ وَقَدْ قَامَ شَارِقُ الْبَوَابِ  
وَرُحْتُ أُجْرِي وَصَحْفٌ مُخْفٍ لِمَا حِ  
وَقَالَ — يَصِفُ الْحَمَى —  
أَسَاتُ الْحَمَى وَلَكِنَّا لِي الْجُسْنُ فِي ذِكْرِ النُّوْبِ  
تَرْجِعُ لِي رُوحِي إِذَا وَدَعْتُ فَيْسِي مُسْرِعًا لَوْنِ  
فَلِي طَيْبٌ قَالَ لَا تُخْشَاهَا فَعَلْتُ لَمْ تُشْهِدْ مَعَ النُّوْبِ  
وَقَالَ — عَزْلًا —

مَا أَعْجَبَ الْحُبَّ إِذَا قَدِمَ لِي لَيْلٌ وَتَشْكُونِي لِأَثَرِهَا  
كَالْقَوْسِ نَصَمِي وَلَهَا أَنْ رَمَتْهَا الْمَقْنُولُ أُولَى مَهَا  
وَقَالَ — أَيْضًا —

لَيْسَ كَلَامًا وَالْجَاظُهَا لَهَا فِي الْجَسْمِ مَا لَهَا مِنْ نَدْوٍ  
كَمَا قَدْ سَمِعْتَ أَيْلَ الْقَسِي وَأَسْمَهَا صَابِيَاتُ الْقُلُوبِ  
وَقَالَ — فِي شَائِقِ كَرِيمٍ —

وَلَنَسَاقُ حَوَادِثَ كَفَتْ وَكُنْتُ بِالرَّاحِ سُجَّاءَ بَعْدَ سُجْبٍ  
 قَالَ قَوْمٌ قَافٍ كَبَّاءٍ الَّذِي قُلْتُ لَا عَزْ وَلَسَاقٌ فَوْقَ كَعْبٍ  
 وَقَالَ ————— أَيْضًا هـ  
 أَيْحَ لِلشَّاعِرِ الزَّخِيمِ عِنْدَهُمْ بِلَادٌ كَمَا وَافَى عَنِ الْعَرَبِ  
 فَعَارِضُهُ تَبْلِيْطُ الْوَجْهِ بِلَاذِي فَلَمْ يَبْقَ فِي الشَّعْرِ مِنْ أَرْبِ  
 وَقَالَ ————— أَيْضًا هـ  
 إِذَا أَخَذْتَ مِنْ آهَاتٍ وَأَمَلْتَ مَحَاسِنَهَا قَالَتْ عَذْرَاكِ لِلْحَبِ  
 وَعَذْرَاكِ لِيَطْنِيَّ حَبْسِي وَأَضَحُّ فَلَسْتُ بِمِثْلِي وَمِثْلِكَ مِنْ عَيْبِ  
 وَقَالَ ————— فِي سَاقٍ خَلْفَ عَدْنٍ هـ  
 يَا سَاقِي كُنْ لِي مِنْكَ مِنْ عَدْنٍ مُقَلَّةٌ عَلَّلْتَنِي بِالْكَادِبِ  
 قَدَفْتُ فِيهِمْ عَرَفُوا أَفْعَالًا وَمَا أُنْذِرْتُ مِنْ خَالٍ سَاقٍ  
 فَوْقَ عَرَفُوبِ  
 وَقَالَ ————— فِي الشَّيْبِ هـ

وَكُنْتُ حَبِيبًا إِلَى الْعَائِيَاتِ فَالْبَسَنِي الشَّيْبُ وَبَقَعْنَ الرُّقَبِ  
 وَكُنْتُ سِرَاجًا بَلِيلَ الشَّبَابِ فَطَفَاءُ تَوْرِي هَذَا الْمَشِيبِ  
 وَقَالَ ————— أَيْضًا هـ  
 دَكَّرْتُ عِنْدَ شَبَابِي وَالْمَشِيبُ مَعَايَا ابْنٍ مَعَ الْأَجَا  
 اذْوَغَ وَسَوَادَ اللَّيْلِ سُبُغَ لِي وَابْنِي وَبِضَاعَ الصُّبْحِ نَغْرِي شَيْ  
 وَقَالَ ————— أَيْضًا هـ  
 هَذَا قَدْرُ الْأَشْعَارِ عِنْدَ لَيْسَمٍ قَدْ سَاوَى مَدْحِي لَدَيْهِ وَشَكْنِي  
 قُلْتُ عِدَاوَةٌ مِنْهُ غَبْنًا فَتَحَقَّقْتُ حِكْمَةَ الْمَيْتِي  
 وَكَيْبَ إِلَى شَرَفِ الدِّينِ أَنْزَلَ الْقَيْسَرِي لِحْمَلِ  
 لَهُ قَصِيدَةً إِلَى بَابِ الدِّينِ أَهْبِ الْأَمْرَ وَمَا يَدُوسُ  
 الْحَرْشُ وَشَكْنِي  
 بَعْدَ الْحَزَنِ مَذْبَعَدَتْ وَقَدْ كَانَ قَرِيبًا أَذْكَتْ مِنِّي قَرْنِي كَا



وَعَلَى كُلِّ حِيَالَةٍ لَأَعْنِي عَنْكَ زِسَاطُورًا وَطُورًا قَلِيًّا  
وَقَالَ فِي الْعَتِّ ٥

حَادِثُهَا وَأَلْهَمَ شَاغِلَ قَلْبِهَا عَنْ دَاوِلِيٍّ

وَأَتَى نَيْكَ بَائِي قَلْبٍ فَلَمْ يَلَاوِيَّ زَيْتٍ

وَقَالَ فِي خَادِمٍ مَدْحَةٍ فَلَمْ يَثْبُتْ ٥

مَدْحُهُ عِنْدَ الْقَدْرَمِ سَأَلَ أَسْمَ التَّوَابِ

فَكَانَ قَوْلُ مَرْجَا وَقَوْلُهُ لَا فِي الْجَوَابِ

فَرَدَّنِي مِنْ غِلْطِي يَقُولُهُ إِلَى الصَّوَابِ

وَقَالَ مُغْرًا ٥

يَا سَاكِنًا قَلْبِي عَلَى أَنَّهُ بَوَصِيٌّ فِي قَلْبِ خَاسِبٍ

قَلْبِي مِنْ خَوْفِ النَّوَى وَاحِبٌ وَأَنْتَ لَمْ تَخْرُجْ عَنْ الْوَاجِبِ

وَقَالَ أَيْضًا ٥

سَمَا رَضَ جَعَلَ الْغَاشِي مِنْ خِيَاثَتِهِ سَبَبٌ

وَيَقُولُ مَا أَنَا طَيِّبٌ صَدَقَ الْحَيْثُ وَمَا كَذِبٌ  
وَقَالَ يُعَابِتُ ٥

شَغَلْتُ بِالْمُصْطَلَكِي عَنْ الشَّيْبَةِ وَعَبَيْتَ عَنِّي وَطَالَتِ الْغَيْبَةُ  
وَأَنْتَ لَا تَسْتَفِيدُ مِنْ قَلْحِ الْهَمِّ عِزِّي يُكَالُ بِالْوَسْبَةِ

وَقَالَ فِي ذِمِّ الزَّمَانِ ٥

زَعَمُوا السِّدَّاقَالَ فِي عَصْرِهِ وَبَعَثَتْ فِي خَلْفِ كَجَلْدِ الْأَجْرِبِ

وَأَزَاهُ أَعْدَى خَلْفُهُ مِنْ خَلْفِ جُرْأَوَاعِي الدَّارِ كُلِّ مَحْرَبِ

وَنَضَاعَفَ الْحَرْبُ الَّذِي عَدَوَاهُ لَا سَفَكَ عَنْ مَاضٍ وَلَا

مُسَعَفٍ ٥

وَنَفَاقِ الدَّاءِ الْعِصَالِ تَخْلُفًا بَلِغَ الْحِزَامِ وَعِصْرُ نَاعِصِرٍ وَحِبِ

وَقَالَ لِيُجَوَّ ٥

هَزَزْتَهُ بِالْمَدْحِ جُهْدِي فَمَا اهْتَزَّ وَنَادَى الْيَاسُ كَيْفَ تَعَبِ

مَقَلْتُ أَجْوَارَ بَدَنٍ قَبْلَ مَا فَانَكَ أَنْ الْبَشَرَ الطَّبِيبُ

وقال أيضا ٥  
ومن زاني الحماز من كفى وزرقى لزوم عرفت قد ضرب  
قال وقد اضر شخصي مقبلا لا فارس الخيل ولا وجه العرب  
وقال ملغزان الموشى ٥

ما أنتم زاعي عن دأبكم بلث عند سوي العرب  
نقوم بالحمس ولولم يفرهم لم يفرج على الجنب  
وهوذا أنت تعمل في راحة لاجل ما هذب بالضرب  
ورما كلنا صامت منه بخلق شلتن رطب  
يحدوا أخوه في الوزى جدوه لكن أداما كان خا قلب  
إنهال وبسها قد ذكروا في أشرف الكتب  
وقال في أن الحم وحرف ٥

الف لا يجمعان في كلمة كلام العرب ٥ الأفعال عرب  
الحم أول حرف في الجواد كما فاف القول أنت أول وذات السبب

حرف

حرفان ما أجمعان في لفظة نسبت للعرب لكنها للبحر دات  
نسب

ومن هنا قل تلحق فاف قافية مع حيم خود وتاثير الحروف عجب  
قافية التاء

قال من آيات مملح ٥  
وتخبرت صدقائك الوقت الذي قد حصر بالثلاث  
الحركات

ثلاث صادات لك تجتمع بالصوم والصلوات والقدر فاف  
قال من آيات ٥

فستألم أنو في قصرك الأمانوشه لم أت ملتقا عن طلي ٥ لا برفيته  
طلبنا كاد السراج اليوم نعتي فيه ربه ٥

وقال من آيات يرمى ٥

أقرنا طري ابكت حتى راعى بالدموع الجاريا ٥



وَأَنْ صَرِّفَ قَلَامِي بِكَاءٍ كَمَا نَقَسِي لِحْدًا عَلَى الدَّوَاءِ ۝  
 وَكُنْتُ إِلَيْهِ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْخَزَّازُ مِنْ أَسْبَابِ ۝  
 أَطْلَعْتُ جِبْطِي لَعْدِ مَافَاتٍ فَوْتُهُ وَاصْبَحَ جَبِي مِنْ نَصْنَعِي مَقْتُهُ ۝  
 عَدِمْتُ شَبَابِي وَالْأَصَادِقُ كُلُّهَا فَمَا نَعْمَ مَا قَدْ كَانَ لِي وَعَدُهُ ۝  
 وَمَا لَمْ أَمْرٌ عِزِّي الْوَدَّ مِنْ بَصْرِفٍ لَأَنِّي عَلَى الْمَوْلَى السَّرْحُ وَقَفْتُ ۝  
 فَنِي لَمْ أَصِفْ عَمْرِي سِوَاهُ بَوْصِفٍ وَأَنْ كُنْتُ مَا أَصِفُهُ مَلِكٌ وَصَفْتُ ۝  
 وَكَيْفَ مَجْلِسٌ قَدْ رَأَيْتُ فِيهِ قَوْلُهُ نَصْرِي عَلَى خَصْمِي فَلَمْ رَأَيْ صَمْتُ ۝  
 لَقِيتُ حَمَامِي أَنْ كَرِهْتُ لِقَاءَهُ وَخَانَنِي الْأَيَّامُ أَنْ لَيْسَتْ خُنْتُ ۝  
 فَاحْسَابُهُ ۝

إِلَيْكَ مَقَالِي أَنْ جِزْنَ قَلْبُهُ سَمِعْتُ مَقَالًا لَيْتَنِي لَا سَمِعْتُهُ ۝  
 وَمَا زِلْتُ شَبَابًا إِلَى كُلِّ غَايَةٍ فَصَارَ رَأْيِي فِيهَا أَنْ أَقُولَ الْحَقُّ ۝  
 وَجَمَعْتُ مَا قَالُوا وَجَامِئِي تَرَاجِي فُلُو لَا الْفَتَى كَثُ كَثْرَتُهُ ۝  
 وَعِنْدِي لِمَا قَدْ مَرَّ فِي شَرِّ لَيْلَةٍ حَيًّا أَنْ هَبَّ عِنْدَ مَا صَبَّرَ نَحْنُهُ ۝

ظ

وَقَالَ مِنْ أَسْبَابِ فِي حُرُوفٍ سَوَاءٍ ۝  
 يَتَنِي وَبَيْنَ الْوُطْدِ زَوْقُهُ نَاطِرُ نَعْتٍ مَا جَلَبْتُ الْحَيَّ وَجَرَّبْتُ ۝  
 صَابَتْ حُرُوفُكَ نَظَرَةً مِنْ عَيْنِهِ وَعَلَى الْحَقِيقَةِ إِنَّمَا هِيَ نَظَرَتْ ۝  
 وَشَهِدْتُ بِحُجْرَةِ الْأَهَابِ كَانَتْ ذَهَبَتْ بِحُرْدٍ عَنْ شَبَابِكَ فَضِيَّة ۝  
 لَوْ شَهِدْتُ الْخَزَّازُ ثُمَّ مَحَاسِنُ الشَّوَاءِ أَفْرَدَهُ بِكُلِّ فَضِيَّةٍ لَهُ ۝  
 وَرَأَى كَسَاحِمَ عَيْنٍ فِي طَبْحَةٍ وَزَاهٍ عِدَدِي فِي السَّجَامِ فَصَدَحْتُ ۝  
 وَلَوْ أَنَّ حُجْرَتِي دَارَةُ الْجَلِيلِ لَأَقَاهُ لَمْ يَخْرُجْ عَنْ مَطْبَعَتِهِ ۝  
 تِلْكَ الْمَكَارِمُ تِلْكَ الْأَعْيَانُ مِنْ لَيْسَ شَبَابٍ مِنَ الْفَرَاغِ بِمَذَرَةٍ ۝  
 وَكُنْتُ مَعَ أَقْلَامٍ مِنْ أَسْبَابِ ۝

يَقُولُ لَكَ الْأَقْلَامُ مِنْ هُدًى وَلَوْ أَنَّكَ السَّبْعُ الْأَقْلَامُ قَلْبُ ۝  
 تَمَّتْ بَانَ مُحْضَلٌ لِمَا بَدَلْتُ إِلَى دَوَامٍ نَدَاهَا سَحْلُ كُلِّ دِيمَةٍ ۝  
 وَلَوْ أَنَّ سِلَاحِي طَارَ صَبْتُ سَوَادُهُ لَبَدَلْتُ سُودَ الْمِدَادِ بِمَقْلَبِي ۝  
 وَقَالَ مِنْ أَسْبَابِ يَمْلُحُ ۝

يا أبا مام البیان لو عاش من لهنى شاعر الی کما انک  
 وازدهاه النیر الحلال الذی سقاه فی العقول من غنائک  
 اوزاه ان مقله ما راه الناس يوما اهلا لجل ذوانک  
 ولو ان الحمام یقل لم یالف غصون الا ذاک عن الغائک  
 لا ولا یقل الا ذاک تغور الوری ما تخط من شنائک  
 جل تعطیک حین خط ولفظ ادنا الحین کلہ عن ذانک  
 وقال ايضا حمد الله تعالى

اسکوا الی من لا یحیر ولا یحب لفظه اهدی له وکانی اهدی  
 لحفرت

وقال فی الذم  
 سامعهم ضم اذا سئلوا الذی والشبه عن منطق الحن صمت  
 واندیهم جفت وان یحیی لاطفا زها مع شهما کف تبت  
 وقال ايضا عفا الله عنه

اخذت دواء سهلا ففقدت طبعه حسی اوعدت کالجارة  
 فقلت کذا با قوم حسی ولا الخرا یلین ولكن کل ذام من سعادی  
 وقال ايضا حمد الله

فعد الصعفی عن الواجبات فاستطوا العذر بسطکم للهبا  
 فلبت حمای قالها الله فحمای فی الاذی بحمای  
 واستطابت دمن ولبی سراً وغدا موصوله الشواب  
 ومرا را حملت نفسي وکانرت والرهبا علی الحركات  
 فحلتني اسیر اسیر اضاق قدی فقصر خطراي  
 وقال فی خلاف الوعد

تنسبک عرقوباً له مواعد عن من العقول الصم نکت  
 لابن امی لا علمها انها واهیه الاس وقد عذبت  
 وقال فی لزوم البيت خلوی  
 فعدت البيت قالت صرت کثر البيت فی النور فاعوذ اذا قد رقاد البيت



يَا مُسْلِمِينَ مَنْ زَانَتْ مِنْ بَنَاتِنَا زَانَتْ بِمَعْرِئِ نَسْرَجٍ لَا يَقْتُلُهُ لَوْ لَا قِتْلُهُ  
وَقَالَ — فِي طُلُوعِ جَمْعِهِ ٥

سَعَى لَهَا بَلَدٌ لَمْ أُخَلِّ بِفَرْضِهِ إِلَّا لَهَا فِي قَدُوسٍ بِجَمْعِهِ ٥  
فَدَقِدْتُ رَجُلًا عَنِ الْمَسْعَى كَأَنَّكَ تَمْسِي عَنْ نَسْرَجٍ عِبْرَتِي ٥  
فَأَعَجَبْتُ لِحُطْمَانٍ قَبْلَ الْحَجِّ لَمْ يَمُوتْ لِحُطْمَانٍ وَفَقِي ٥  
وَقَالَ — وَقَدْ وَقَعَتْ عَلَيْهِ جَانَةٌ رَجَاجٌ بِالْحَمَامِ ٥

سَلِمْتُ يَا بَيْتُ فِي الْحَمَامِ مِنْ شَامَاتٍ وَاللَّسْتُ فَدَحَلْتُ الْحَامَاتِ عَلَى ٥  
وَمَا بَى الْمَوْتَ الْأَوَّلَةَ الشَّمَاتِ وَبَلَى النَّسْرَجِ وَقَعَتْ جَانَاتٌ عَلَيْهِ ٥  
وَقَالَ — فِي الْكِبَرِ ٥ رَاحَ مَاتَ ٥

رَأَيْتُ حَالِي وَقَدْ خَالَتُ وَقَدْ غَالَ الْقَبِي فَوْتُ ٥  
فَعَالَتْ أَذْ شَاخِرًا وَلَمْ تُخَفِّضْ صَوْتُ ٥  
فَلَا خَيْرَ وَلَا مَيِّزَ وَلَا يُرْفَدُ أَمُوتُ ٥

وَقَالَ — أَيْضًا عِنْدَ اللَّهِ عِنْدَهُ ٥

لَا يَكْزُرِي صَحْبِي فَإِنَّ الَّذِي فَارَبَ وَزَادَ الْمَوْتَ كَأَنَّكَ  
مُذْأَسْرَجٍ الْأَسْبَابَ بِأَهْدَى مِنْ لِي الْجَمْعُ عَنْ حُجَّتِي ٥  
وَقَالَ — فِي بَيْتٍ لَهُ ٥

رُفِقْتُ بِمَا لَيْتُهُ لَمْ يَكُنْ لِلَّهِ كَالَّذِي رَضِيَتْكَ ٥  
وَقَبْلَ مَا نَسِيْتُهُ قُلْتُ لَوْ كُنْتُ مِمَّا كُنْتُ مِمَّا كُنْتُ ٥  
وَقَالَ — فِي الْفَرَمِ وَالْعَنَةِ ٥

وَكُنْتُ كَأَنَّ زَيْتُ مِنْ صَلَاتِي فَصُرْتُ كَأَنَّ زَيْتُ مِنْ رِخَاوِي ٥  
وَلَوْ أَمَى عَيْتُهَا بِقِيَامِهَا لَكُنْتُ مِنْ عَيْتِهَا لِي بِقِيَامِي ٥  
وَقَالَ — أَيْضًا ٥

نَادَمْتُ شَارِبٍ فِيهِ مِنْ مَدَامَتِهِ فَرَحْتُ أَحَالَ سَكْرًا وَهُوَ قَدْ ٥  
وَالْفَرُوقُ مَا يَسَا أَدَكْتُ أَوْلَى مَا سَرَّهَا وَعَلَيْهَا ذَاكَ قَدْنِي ٥  
وَقَالَ — فِي كِبَرِ الشَّيْخِ ٥

فَأَمَّا تَرَى عَذْرَ السَّبَابِ بَلِي فِكْمَ وَأَوْ خَانَتَهُ قَبْلَ تَسَا ٥

وَأَمَّا تَرَى قَدِي التَّوَكُّي بَعْدَ مَا اسْتَوَى فَمَا طَاعِنٌ فِي السَّنِّ مَالَتْ  
فَنَانَهُ

وَقَالَ فِي اسْمَاءٍ إِلَى الشَّهْرِ

اسْمَاءُ إِلَى الشَّهْرِ لَا بَعْدَ لَيْلٍ فِي اللَّفَّةِ  
غُرُورٌ يُعَلِّشُ عَشْرَ رِيضٍ دُخْ طَلْمُ حَبِثٍ  
وَحِنَادُهَا وَدَادُهَا وَمِحَاوُفُهَا وَفَتْ

وَقَالَ فِي شَخْصٍ اسْمُهُ عُرْفَاتُ

أَطْبِقُوا فِي عُرْفَاتٍ وَغَدُوا بِغَطَاوُنٍ لِحُسْنِ الصِّفَاتِ  
يَمْ قَالُوا لِي هَلْ وَافَقْنَا قُلْتَ عِنْدِي وَقَفَرُ عُرْفَاتٍ

وَقَالَ فِي عَطْلَةٍ مِنَ الْكِبَايَةِ

فَلَمَّا نَزَلَتْ عَنْ ظَهْرِ عَنَّا فَمِنْ قَادِعَا بَطْنِ الدَّوَاءِ  
وَنَصَلَ مِنَ الْخَضَابِ وَدَقَّ مَا ذُقْتُ بَعْدَ الشَّابِ  
وَدَعَّ السَّيِّجَ لِلْجَاهِمِ وَالْوُزُوقَ وَخَفَانِ نَطَقَ حُطَفُ النَّزَاةِ

وَقَالَ ابْنُ سَاعَةَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
بِاعْمُرَ الْخَزْرَاعِي فَقَدْ هَيَّأَتْ بِالشَّعْرِ وَعَرْنِي  
وَأَرْحَمُ سَرَاخًا قَدْ خَلَا قَهْلًا قَبِيلُهُ فَمَهْ وَلَا زَيْتُ  
وَطَالَمَا أَوْلَيْتَنِي أَنْعَمًا مَا سَأَلْتُ لَوْ لَا لَسْتُ

وَقَالَ ابْنُ سَاعَةَ عَفَا اللَّهُ عَلَيْهِ

قَالُوا وَقَدْ ضَاعَتْ جَمِيعُ مَصَالِحِي لِمُومٍ نَفْسِي لَيْتَ لَا حِمْلُكَ  
فَدَكَانَ عِنْدَكَ يَا فُلَانُ صُرْتُهَا جَنَّتْ لِحِمَارٍ وَبَعَثَ لَهَا

### قَامَةُ الشَّاءِ

وَقَالَ فِي الْهَيْئَةِ بِالْذَّوَاءِ

دَوَاءٌ نَزَلَ الدَّاءَ عَنْكَ وَبَلَّتْ وَعَافِيَةٌ بَعُفُوا الزَّمَانُ وَنَكَثُ  
وَصَبَحَ جِسْمُهُ لَا يَبْرِي الشَّمْعُ غَدَا شَوْيَ مِنْ لِحَاظِ الْعَدْبِ بِالسَّحَرِ

وَعِنْدَكَ مَعْلُ النَّسِيمِ إِذَا سَرَى تَحْكِي الْغَصْنَ الْخَمَلِ بَعَثُ



وكتب اليه ابو الحسن الخزاز هـ  
قد فرغت همي عن كل مضيق جوادت عرجها في لسن تبعث  
أردت أن تجلي طردي بحاسنكم فعافني عن زكوب البحر  
والشعب هـ

فأحسب أنه هـ  
إن مال قلبي من ذكراك نعتة فإن طردي إلى رؤياك مشعث  
والوديعت لنا أوادته سلت فليس يدخلها قطع ولا شعث  
وكان في البحر هـ

لم أدر شأن البحر من تحدثنا أم أحدا هـ  
وهناك العيشة في النطق بعد النشأ هـ  
قلنا له ما قال ذا أذاك قال لنا فشا هـ  
وكان يحسب أنبات هـ  
سري ندها في الطب ندسلك وجات سحر من نياك

٢٧١  
لها نطر الأعمى إذا سطررت وأن ذكرت يصغي لها المرتعت  
فلوحلف الكدي ما قبل ملها ومن قبله الطائي ما كان يحث  
يسير مسير السميت في كل بلدة وفي كل فلبت تشقير ولبت  
وتبعث من لم تبعث لصابة تموت بها في الحيت طورا وتبعث  
ومن نشرها المتكى للنفس نحة ما ذا لها دهر الزمان شيت  
وقد عبق الفسطاط منها وكيف لا وعنك أنت زوي وعنك

### قافية البحر هـ

قال  
تألمعت صدقنا هـ  
كث هوى بغير عود سراجا صرت هوى عودا غير سراج  
ولعمري إن السماع بلا كاشعكاز من لذر وأشكال هـ  
أعلى الأقسام يضرب عود ودار الفخاز بعد الزحكال هـ  
صرخ الزهر وهو محسوس غطيا ويسرى شاريه في الأوداج هـ



وَدَّتْ خَجَلَهُ عَلَى الْوَرْدِ فَاجْرَ بِهَا خَنْ لَفْطَانِ عِجَاجٍ  
شَرَّكَ الْأَقْسَامَ عَلَى الْغُودِ بِرَدْمَةٍ مَدْعِيَتْ عَنْ شِكَاكِ  
وَلَا ذَمَّ شَهَابُ الدِّينِ الْبُلْعُفِيَّ فَكَيْتَ هـ  
إِلَهَ نَاصِرِ الدِّينِ حُسَيْنِ النَّقِيبِ هـ  
أَرَاكَ فِي شَهْرِ شَعْبَانَ وَلَا عِجَبٌ فَرَأَيْتَ بَارِئَهُ ابْنَ حُجَّاجٍ هـ

فَاحْكَاهُ هـ

أَنْزَلَ ابْنَ حُجَّاجٍ مِنْ سَحَابٍ قَدْ لَبَسَ أَصْبَحَ الْمَشْرِيقِ عَلَى لَيْلِ الْهَوَى الدَّلَاحِ  
أَنْ خِفْتُ رَدْفِي نِيَّ عَزَمِي وَجَاؤُهُمَا فِي اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَ اللَّاحِظِ الرَّاحِ  
وَمَا رَدَّ السَّامُ مَعَ شَيْطَانٍ مَضْرُوبٍ هَذَا لَوْ قَدْ سَلَكَ أَيُّ كُلِّ مَنَاجِجِ  
وَقَالَ غَزَلَ مِنْ قَصِيدِكَ هـ

صَدَقُوا قَدْ نَظَرُوا الْوَرْدَ سَجَّ هَلْ رَأَوْهُ فِي عِزَارٍ مِنْ نَفْسِهِ  
وَرَأَوْا مِنْ أَفْخَانٍ مَبْنَاهُ هَلْ رَأَوْهُ عَاظِرَ الْبَرَقِ مُفْلِحِ  
وَرَأَوْا بَدْرَ الدَّجَى لَكُنْهُمْ مَارَ رَأَوْهُ فَأَنْزَلَ الْمُفْلِحُ أَدَّ عَجْجِ

عَسَى النَّاسُ وَالْأَمَلُ الَّذِي حَلَّ عَسَى فِيهِ فَا نَظَرُوا وَنَفَرَجِ  
مَنْ رَأَى بَدْرًا وَغَضًّا وَنَقَادَ بَحْلٍ وَشَيْءٌ وَرَحْبَرَجِ  
وَرَأَى أَيْلَافَ الْبَدْرِ فِي نَهْدِهِ وَانْظُرْ هُنَا فَالْحَقُّ أَبْلَجِ  
وَجْهَهُ نَسْخَ حُسْنِ خَزَنَتِ وَلَهَا مِنْ عَارِضِ شَطَرِ  
خَطَبَ الْمَسْكِ عَلَى الْوَرْدِ فَمَالَا حِ الْإِفَاحِ طَبَاوُشَاتِجِ  
وَاللَّغْنَى كُلَّ الْغَمِّ وَجَنَّةٍ قَرْنِ الْبَيْتِ الْهَيَا نَفْسُ سَرَجِ  
فَأَنْتَبَسَ مِنْهَا وَرَدَّ تَلَوْنَ بِهَا جَذْوَةً سَدَى وَمَاءُ يَنَاجِجِ  
أَسْمَرَ الصَّبَّ وَأَبْكَاهُ دُمَادُ عَجِّ الْمُفْلِحَةِ وَالْحَدِّ  
بِأَمْهَادِ الرَّمْلِ لَوْ فُلْتُ لَنَا لِحْظَةُ الْفَائِزِ أَمِ لِحْظَاتِكَ أَعْبَجِ  
الْجَمَّ الْعُذَالِ عَنِّي وَجْهَهُ مُزْدَبَدًا فِي أَدَمِ اللَّيْلِ فَاسْتَرْجِ  
دَوَّشَلِجٍ مِثْلَ بِلْبَلِي قَلْبِي وَارَارَ مِثْلَ صَدْرِي مِنْ مَحْرَجِ

وَقَالَ مِنْ أَيْهَاتِ هـ

بِكَيْتِكَ نَاجِ الْيَا أَيْلَ وَفَيْدِي وَفِي يَدِكَ النِّجَاحُ لِكُلِّ زَلِجِ

مُخْرِجِ

الْمُضْجِجِ



وَلَوْلَا أَنْتَ لَمْ تَرْفَعْ مَنَازِي وَلَا عَرَفَ الْوَزَى قَدَرُ الشَّرَاحِ  
 وَقَالَ — يَنْقَاضِي شَعَابِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ هـ  
 مَا عَلَيْنَا صُورٌ وَقَدْ رُطِّبَ الشَّمْعُ فَقَوَّضَ بِهِ حَيَامُ الدِّيَارِ حِي  
 وَتَذَارَكَ بِمَا عَلَيْهِ ظِلَامٌ لَمْ يَدْخُلْ نُبُورُ السِّرَاحِ  
 وَقَالَ — يَنْقَاضِي زَيْجِلًا هـ  
 مَوْلَايَ غَرَّ الدِّينَ أَنْتَ مِنَ الْمَكَارِمِ بَاجِهًا  
 وَلَدَيْكَ لَعْنَةُ كُلِّ نَفْسٍ أَمْلَكَ وَحَاجِهًا  
 وَلَنُورُ ذَهَبِكَ فِي الْفَضَائِلِ وَلَا فِرَاحُهَا  
 أَنْتَ تَوْنٌ هَلْ أَتَى وَنَسَبٌ كَانَ فِرَاحُهَا  
 وَقَالَ — وَقَدْ جُمِعَ بَدْرُ الدِّينِ بِكَ وَمِنْ الْبَيْتِ هـ  
 لَمَّا رَأَيْتُ الْبَدْرَ وَالشَّمْسَ مَعًا قَدْ امْحَلَتْ دُونَهَا الدِّيَارِ حِي  
 جَعَزَتْ نَفْسِي وَمَضَيْتُ هَارِبًا وَقُلْتُ مَاذَا مَوْضِعُ الشَّرَاحِ  
 وَقَالَ — ابْصُرْنَا اللَّهُ عَزَّ هـ

أَظُنُّ هَلَالَ شُعْبَانَ يَرْقِي غَدَاةَ ذِكْرِ أَنْ لَوْ كَانَ شَرْحًا  
 جَاءَ بَادِيَهُمُ الظُّلَامُ وَكَثُرَ بَخُورُ اللَّيْلِ جُنْحُ اللَّيْلِ لِحَتًا  
 وَقَالَ — وَلَمْ أَجِدْهُمَا فِي دِيْوَانِهِ هـ  
 بَنَى أَقْدَى بِالْمَلَابِ الْغَرِيزَ وَزَاحَ لَبْرَى شِعَابًا وَرَاحًا  
 مَا مَالِي بِأَنْ مَذْكَانَ لِي الْكُونِ أَبَا الْكُونِ سِرَاحًا  
**قَافِيَةُ السَّاءِ هـ**  
 كَلَّ عَزْلًا مِنْ قَصْدِهِ هـ  
 اجْتَنَّاكَ مِنْ غَارِضٍ لَمْ يَخْذَلْ لَاحِظًا رَجَاءً جَاوَزَتْ مِنْ رَيْفِهِ  
 رَاجَا هـ  
 وَمَا كَفَاهُ الشَّدَا الْمُسْكِي مِنْهَا جَنِي جَلَا مِنْ خَضْبِ الْخَدْرِ نَفَاحًا  
 مَقْرُطُونَ نَزَكَ الدُّرَّانُ مِنْ يَدِهِ صَرَعِي وَقَدْ حَشَّ أَحْدَافًا وَقَدَّاحًا  
 حَبَابَهَا كَسْتَعَاغَ الشَّمْسُ كَمَا جَعَلَتْ أَصْوَارُهَا أَمَّا الْأَمْسَاءُ أَصْبَاحًا  
 خَلْنَا الْجَبَابَ عَلَيْهَا وَهُوَ يَسْرُّهَا نَظَامٌ مَسْبُورٌ فِي صَفْوَى لَاحًا

وكتب اليه ناصر الدين حسن البقرب  
 استراج الدين بنت حسن الوضع مليم  
 لم يكن فيه رطاف وهو موزون صحيح  
 وبه يحيى الذي يعزى له اللفظ الفصيح  
 معترف عن كل فضل عجزت عنه الشرح  
 فاحسبه

أنت للسحر ليلتلك البت الصحيح  
 ثاب الأوتاج ما خرجها نوما مريح  
 وكنت الي فتح الدين بن عبد الظاهر  
 امولاي فتح الدين دعوة مادي توي فذل العالي بجل عن المادح  
 له بلغة في الزنق اعلق بانها فتم باب الفتح في طلب الفصح  
 ومالي استكواني دجى الليل حيرة ورايك بحمي بل هلاكي بل صبحي  
 وكان غلاما من قصيدته

جموا استرحم من كل لخط بنا بل ومن كل قد قد شني ترا  
 اغار عليها من حميري فياله هوى راني حتى انتهت حوازي  
 واضمر كتمان الغرام وكيف لي بكم ان ما دلت عليه لواء يحيى  
 الاطار حني يانيم حديهم وان لم اكن سجاية لمطار يحيى  
 وقال مدح الملك الصالح علا الدين  
 عز منة صرح فالحا بالنجاح من ذي مخلب وطات جناح  
 من محمود ومن صفور حراها بمهنا في غدوها والسر واج  
 ارسلها سعادة الملك الصالح فاستقبلت وجوه الصلاح



ملك ضريح الثرى دما جمعت زكيا حردود الملاح  
كل يوم من صدك عيد نحر في وحوش في عدي كالا ضاحي  
عود الخيل يوم صيد تصداه و يوما بكف من الكفاح  
صمتر يوم شوطها يلهت الروح تشكو اللال هج الزراج  
فهي قيد الطباء في كل ففر لم نغتها مثل القضا المساح  
وصواز نود انفسها من حلة لوزت عن الاشباح  
ما راتها الوحوش الا وقالت لا تحدي فالنا من نراح  
من مهابة ومن فري و غزال طال منها نواجمها في التراج  
وكتبت الى القاضي علا الدين باج الدين لغراف شراب  
اي شي تخليج باظر الخيل على امة معاني صحح  
واب منه شي غداة الانواعه راسا ولم يكن فيه روج  
وهو في الارض منذ ادم لكن فعدوه لما الله نو  
ولم انتم لم نخل منه صلاة في جلوس هل بعد هذا وضوح

دعاء

لا نبات كالا ولا حيوان كالا لغري بالستر في بوح  
فاجاب به المذكور  
قد جلت الذي نطقت فكري عذرا حيت وانشت لي روح  
ان ما قد كتبه غير خاف وهو لغراي وفيه وضو  
سطر قد عدا بعلي مقها وبه ما حيت لست ابو ح  
وكان عز لا من قصيدة  
سمت برقا من تغرها الوضاح والدي نشره مفيض الخراج  
فما زى سكي به ويقني هل تجلي الصباح قبل الصباح  
فاجابت متى يتم صبح عن حباب اولولو اوافتاح  
وسى كان للصباح لي كالمسك او نكهة كبريت الراج  
سأل بغري المسواك تسأل خيرا لعناق من خمر واصطفا  
قلت مالي وللسكاري فقالت انت ايضا من الهوى غصباح  
حجته من مليحة طعني هكذا كل حجة للب لا ح



لَا وَلِجْطَكَ فَنَزَلَ الرَّحْمَنُ فَخَرَّ كَحَجْرٍ نَفَّاحٍ  
مَا يَنْفَعُ بَلْ طُنْتُ وَمَا فِي الطَّرِيقِ بَاهِتٌ كَبِيرٌ جُنَّاحٍ  
وَكَيْفَ شَيْءٌ أَشْبَهَتْ بِالذَّرِّ وَالسَّمَاءِ وَسَائِجَتِ فَارِجِي  
لِلنَّجَاحِ

وَأَجْعَلِي خَيْرَ ذَاكَ وَأَطْرَحِي الْقَوْلَ أَطْرَحِي عَلَيْكَ قَوْلَ اللُّوْحِ  
وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَصَلَّتْ غُبُورًا بِالصُّبُوحِ وَأَيُّهَا حَيَوِي غُيُورٌ مُسْعِدٌ وَصُورٌ  
وَنَهَيْتُ عُنْدِي وَلَمْ تَعْبَثِ الصَّبَا بَعُودِي وَلَمْ تَنْطَلِقْ عَلَيْهِ صَدْرُخ  
كَأَنِّي سَلَبْتُ الدِّيكَ فِي الْكَاسِ عَنْهُ فَعَامُ مَرْوَعًا مِنْ  
كَذَاهُ بَصِيحٍ

وَقَالَ — أَيْضًا

أَحْذَرُ صَرْعِكَ أَمِ اقْدِاحَهُ وَرَضَابٍ فِيهِ فَيَنْمُزُ رَاحَهُ  
وَعَبْدَانَهُ الْمُخَضَّرَامَ رِيحَانَهُ وَأَسْئِلُهُ الْمَحْرَمَ نَفَّاحَهُ

فَمَنْ يَطْرُقُ بِحُجْنٍ مَسَاوَةً شَمْسٍ بَوَاجِبِي صَبَاحَهُ  
كَمْ الزَّهَارُ حَجَلُهُ فَتَوَارَهُ وَوَشَى عَلَيْهِ نَطَاقُ وَوَشَاحَهُ  
يَا جَوْهَرِي الثَّغْرِ شَفَّاسُ مَعْنَى مِنْ فَنِي مَا أُمِلْتُ عَلَى صَحَابَتِهِ  
وَأَيُّ لِكَمَلَةِ الْمَلَايِكَةِ عَارِضٍ مِنْهُ بِحَدِّ مَنَافِعِ صَبَاحَهُ  
مَعْنَى مِنْ وَجْهَانِهِ لَعَلَّنَا فُجْرَانَهُ لَمْ نَدْمِلْ وَجْهَانَهُ  
عَذِيبُ طَرَفِي بِالسَّهَادِ قَلِيلُهُ قَدَوَاتٍ عَنْهُ نَعِيشُ أَنْتَ  
صَبَاحَهُ

وَالْحِجْ سَائِلٌ وَأَدْمَعِي فُجْرَتِي وَلَكُمُ اضْرِبْ سَائِلُ الْيَجَاحِ  
وَكَيْفَ — الْبَلْبُورُ فُلُجْرَانِي طَائِفَةٌ  
عِنْدِي مِنَ الْأَرَاكِ مَلُومَةٌ أَصُونَهَا عَيْنِي بِأَنْظُرِ طَرَفِي  
لَعْنَتِي حُسْنًا وَفِي حُسْنِهَا لَعْنَتِي الْبَصِيرُ مِنَ النَّكَاحِ  
رَفَعَهُ الْقَدْرُ سَمْتٌ رَفَعَهُ فَنَافَعِي الشَّارِعَ وَالشَّارِحَ  
أَرْسَلَهَا إِلَى زَجَلٍ صَالِحٍ يَأْجِسُهَا مِنْ زَجَلٍ صَالِحٍ



فَأَجَابَهُ  
الْغَرَبُ فِي مَمْلُوكِهِ تَرْكُهَا بِمُحْتَلَى فِي النَّاسِ لَا فَاضِحِي  
فَدَلَّيْتُ النَّاصِحَ فِيهَا إِلَى أَنْ حَسِنَ الْكَفُّ مِنْ أَلْبَانَا  
رَفِيعَةً بِأَطَالَمَا قَدَّعَلْتُ يَوْمًا عَلَى الْأَعْرَلِ وَالرَّاءِ  
وَرَبِّمَا طَالَ لَنَا عُمْرُهَا وَأَحْلَفَ الْغَادِي مَعَ الرَّاءِ  
فَقِيلَ مِنْ عَادَاتٍ رُبَّمَا وَقِيلَ لَهَا جَاءَتْ مِنْ فَا  
وَقَالَ مُلَغَزَانِي دَرَّاعَهُ  
مَاذَا تَفْرَجُ وَصَلَّيْنَا مُسْتَبَاحَ لَوَاطِيٍّ مِنْ غَيْرِ شَرْطِ الْبَيْكَاخِ  
لَمَّا لَكَ فِيهَا حُدُوثٌ وَمَا أَرَادَ الْأَمْنُ طَرِيقَ الصَّحَاخِ  
رَأَيْتُ فِي كَفِّ أَمْرٍ كَهَذَا وَلَمْ أَكُنْ أَعْنِي بِذَلِكَ أَلْتَفَاحِ  
وَهِيَ فَمَا رَدَّتْ بَدِي لَأَمْسِرُ وَمَا عَلِمْتُ وَأَعْلِيهِ حَسَاخِ  
وَرُبَّمَا كَانَتْ مِنَ الشَّرِّتِ لَا يَخْلُكُ مِنْ كَاسٍ وَزَوْجٍ وَرَاحِ  
وَكَيْفَ نَطَوَى عَنْكَ أَخَارَهَا وَنَشَرَهَا بِكَيْفِكَ عِنْدَ الصَّبَاخِ

وَأَنْ تَرُدَّ وَصْفًا لَهَا بِالَّذِي بِهِ وَصَفْنَا الْعَانَاتِ الْمَلَاخِ  
نَظْمٌ  
تَرْكُ دُرِّ الْوَسَائِلِ تَهْنَأُ لَكَ مِنْهَا النَّصَا  
وَلَنْيَ اعْطَافٍ وَمَا لِلْعَنَادِ ذَاكَ وَلَا لِلْغُصْنِ تَحْتَ الرِّيحِ  
وَقَالَ مِنْ أَسَابِ  
فَدَلَّيْتُ أَقْطَعُ يَوْمَ عَيْدِي طَاوِيًا وَأَعْيِسُ دُونَ النَّاسِ بِالشَّيْخِ  
وَأَرْيِفُ مِنْ نَدْمِي دَمِي أَدْنَقُضِي أَيَّامَ سُرُوبٍ بِلَا سُرُوحِ  
وَسُرَّتِ أَرَايِحُ مِنْ شَرَايِحِ جَبَرْتُ بُوْدِي سَرَجًا كَانَ يَحْتِ  
الْبَرِّحِ  
وَقَالَ أَيْضًا  
أَعْنَدُكَ أَنْ أَرَاكَ بَعْنِ شَاكٍ أَذِي رَمَدٍ مَعَ الْعَلْبِ الْحَسْرِحِ  
وَأَجْوَا صَحْبِي لَأَرَاكَ إِذَا لَقَيْتَ ابْنَ الْأَبَالِصِ حَسْرِحِ  
وَقَالَ أَيْضًا  
بَيْدُ الْعَدِي وَبَيْعُ الَّذِي بَرُوحِي نَدَى الْمَيْدِ الْمُبْسَحِ

وَقُلْ لِلَّذِينَ يُؤْتُونَ بِأَيْدِيهِمْ رِجَالَهُمْ فَلْيُقِيمُوا فِيهَا  
 وَلَا يَمْنُوا فِي الْأَمْرِ إِلَّا بِمَا نَحْنُ بِشَاهِدِينَ  
 عِندَ الرَّجُلِ فِي يَمِينِكَ طَرَفٌ مِنْ عَرَاءٍ قَبْلَهُ لَطْفًا بِطَائِفٍ  
 وَلَوْ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ فَعَلْ مَا أَرَادَ يَوْمَ الْبَيْتِ وَلَا الْبَيْتُ الْبَيْتُ  
 وَقَالَ تَعَالَى ه ه ه  
 مَا لِي نَسِيتُ وَكَثُرَ مِنْ مَحَبِّ فَوْظِكُمْ كَالْفَانِخِ  
 وَغَدَّتْ مَكَائِي الْقَرِيبِ وَفِي مِنْكُمْ نَارُ جَنَّةٍ  
 لَكِنْ بَعِيدُ الرُّؤْيَى بِدَوَالِي بَطْنِ الرَّاحِ  
 وَقَالَ إِذَا ه ه ه  
 دَعِ الْهَوْنَ وَأَنْصَبْ وَالْكَشْبَ وَالْكَشْبَ الْمَرْءُ كَرَاهٍ  
 وَكَنْ عَنِ الرَّاحِ فِي غَزَلَةٍ فَالْصَّفْعُ مَوْجُودٌ مَعَ الرَّاحِ  
 وَقَالَ إِذَا ه ه ه  
 دَعِ الْمَأْكَلَ وَالْمَشْرَبَ أَنْ يَصِجَّ لَكَ الْمَنْجَى

٢٧٨  
 فَمَا يَخْفَاكَ مَا مَعْنَى مَقَالِ الْعَرُوشِ أَفَلَمْ  
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ  
 بِالْحِطَّةِ أَسْحَبْتُ فَلْيُجِدْ كَأَنَّ قُلِي لَكَ أَمْرٌ مَكِينٌ  
 بِأَمْرِ الْعُشَاوِ مَا خَافَتْ عَلَيْكَ فِي الْحَبِّ عَيْنُ الْمَلِكِ  
 عَرَبِكَ مِنْ أَجْفَانِهَا فَتَرَى وَكَفَتْ يَغْتَرُّ بِهَا الصَّبَا  
 أَمَا عَلَيَّ الْإِلْخَانُ فِي قُلُوبِ مَنْ قُودًا وَجَدَ أَوْجَسَ  
 وَقَالَ إِذَا ه ه ه  
 تَحْلُو مُمُوسٌ وَأَخْلُو بِهَا طُولُ لَيْالٍ مَا لَهَا مِنْ صَبَا  
 طَارَ الْكَرَى عَنْ وَكْنٍ وَالْدُّعَى عَرَاهُ فِيهِ مَيْتُ الْجَنَابِ  
 وَتَسْرُّ الطَّائِرُ فِي أَفْقِهِ قَالَ وَقَالَتْ شَيْبَةُ لَا بَرَّاحَ  
 وَلَوْ سَأَلْتُ اللَّيْلَ عَنْ صَبْحٍ لَقَالَ الْهَيْبَةُ وَالْوَحْشَةُ الصَّبَا  
 وَأَنْتَ سَامِرٌ بِحُومِ الدُّعَى مَدْرُوسَةُ الْأَرْضِ مُمُوسٌ  
 الشَّمَاخُ ه ه ه



وقال **بجو** هـ  
 رفعت اليك من فكري من الحي ولا ملج  
 وقد عادت بخائبي فما قضت ولا أفلح  
 وقال **يدم شعرا** هـ  
 زيت شعري مستغلق اللوط والمعنى توارت عنه وجوه الفضائل  
 كل بيت وزايتي اذا كسفت عنه وجدة بيت راجه  
 وكتب اليه النصير الجمحي هـ  
 زيت زاو غر النبي حديثا مسندا شافا كلاما فصحا  
 قال قال النبي قولا صحيحا قلت قال النبي قولا صحيحا  
 وفهمت الذي أشار اليه وسمعت الذي رواه صريحا  
 قال يا اديب انت فقيه قلت لا قال حزت ذهنا مليحا  
 فاجابه هـ هـ هـ  
 ان فعلا جعلته انت قولا ليس فيه يحتاج منك وضوحا

فابن منه مضارعا يظهر الحاني وبدا الذي كبت صريحا  
 ورواه بدو العينك معنلا وقلت قد قولا صحيحا  
 وهو فعل لم تأت انت يا سلطان فاهم مقالتي بلوحيا  
 وكتب اليه ناصر الدين ابن النقيب هـ  
 سمعت يا شكوا وماتت فاجد فطلت دموع العين مني تسفح  
 وارسلت خطا نايا عن عبادتي وكل خط للعبادة يصلح  
 فاجابه هـ  
 لقد انعشت مني قوى قد انحذلت وابت ما جها السقام المريح  
 وحأت فجا البر عند ورودها وولت بها الا لامعني ممح  
 وكتب اليه الفخ الدين ابن عبد الطاهر هـ  
 اما صحت وعدك واعدا ملي ما رجوته من طرفة من نخج  
 اذ قال اني اجدك احب مع ابن مني علي الفسح  
 وقال **ايضا** هـ

لما تجلى وجهه من أهواء جن الكاشح  
فقلت هذا الوجه عذري قال عذري واضح  
وقال أيضا عفا الله عنه

عرضت لي خيلتي بفراق ثم آل التبريز للنصير  
حن قالت يا شيخ من يتبرح في الشيوخ للشرح  
وقال أيضا رحمه الله عليه

إذا ما جعلت حفة الصلح سكرافد حتم الأمر الذي كان أصليا  
وانتم أحو الناس أن تشدوا إلنا الحفات الغر يلعبن في  
مضمّن  
لم أجدر له على قافته  
الحناء شيا فابته  
قافية الدال  
الضحي  
قال مغرار يند  
وحايق في الأرض لا يطعم الكوي لها مقله كلا ولا شتي  
الشهدا

لها جاق تحكي وتعمل نازة وقد شهي قرا وقد شهي بعدا  
وتبدلي فما رجيا تقبل بعضه وزقته تهدي لا كما ذابردا  
وقد أخذت منها الشياطين خطها فذاها باط غورا وذا  
صاعدا حادا

ومما جها منا المقيم وسائر فوسع داجودا وتوسع دار قد  
وقال عزرا لمن قصيدة

هلا عطفت كما عطفت بجد أوليت لنس قوامك الأملود  
أوزق قلبك لي ومن خدع الهوى طمع المحب برفه الحب لمود  
ان لم أمن النفس كيف بقاؤها مع مقلتك وقلي المعمود  
وطنته بين الضلوع جهاله بموافقي من اللوى وزرود  
ومن انع الشرب الذي لا حث به الأرواح من شوالف وخرود  
ومصارع العشاق حوزوا خطفك بيض نصي من  
سود



وبالْعُدَّة عُدَّة رَأْسَادِ الشَّرَى فِي الْبُحْبُوحِ لِلطَّبَا

الْعُدَّة

لَا تُكْرِمُنِي الْمَحَاهِدُ أَدْمَعًا مِنْ مَقْلَى حَرْبٍ عَلَى الْمَعْرُورِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ كَيْفَ تَجْرَحُ شَيْفَ لِحْطَةٍ مُجَرَّدًا مِنْ حِفْظِهِ وَمَنْعِهِ

خَافَ عَلَى خَدَّيْهِ مِنَ الْحَاطَةِ مَنَاتٍ فِي عُدَّتِهِ مُزَوَّدًا

وَقَالَ مَلْعَانَ فِي صَوْلِحَارِ زَوْكِهِ

مَا ذَكَرْتُ لَأَنْزَالٍ مِثْلَ أُنَى وَمَا عَابَهُ بِذَلِكَ أَحَدٌ

بَعْدَهَا عَنْهُمْ تَطْلُبُهَا وَفِيهَا ذَا الْفَنَاسِ مَطْرُودٌ

وَأَجْزَاحُهُ وَوَدَّعِبَ الْقَوْمَ وَطَالَتْ لَهُ هُنَاكَ نَدَا

وَأَنْ يَرُدَّ هُنَاكَ لِمَنْجِيهِ لَا غَابَ عَنْكَ الصَّوَابُ وَالشَّرُّ

فَالنِّصْفُ مِنْ قَبِيلَةٍ كَرِثَ فَلَيْسَ يَحْصِي وَنِصْفُهُ يَكْدُو

وَقَالَ مَلْعَانَ

تَعْرِفُ سَيَافِلَهُ مِنْ حُلْدٍ يُشْتَرَكُنُ قَبْلَ يَوْمِ الْوَعْدِ

تَجَالِسُ الْمُرُوءَ لَمْ يَسْقُدْ مِنْهُ وَمَا زَالَ جَلِيسًا مَفْسِدًا

وَرَمَا مَسَّنَ بَحْوٍ مَعَ الْمَلِكِ وَمَا فِيهِ الَّذِي فِي الْعَبْدِ

وَطَالَمَا أَبْصَرْتَهُ طَائِرًا بِإِلْخَاجٍ فَتَعَالَى الْجَيْدُ

وَقَالَ مَلْعَانَ فِي فَا زَوْرِهِ

أَحَاكَمَ زَيْنُ الدِّينِ لِأَنَّ زَيْنًا ارْتَدَتْ وَلَا أَيْ أُرْدُ شُعَادَا

بِنَاعَةِ نَضَا كَالضُّمِيرِ لَوْنًا وَنِصْفُ اسْمِهَا كَاللَّيْلِ جَنَّ سَوَادَا

أَبَاحَ لَنَا شَرْعٌ وَعَقْلٌ كَأَجْهَلٍ وَلَمْ يَرْجُ مِنْ ذَاكَ النِّكَاحُ وَلَا دَا

وَكَمْ حَمَلَتْ مِنْ أَمْرِ أَرَا الْعِلَّةَ مَرَادٍ مِمَّنْ لَا عَدَمَتِ مَرَادَا

وَمَنْ عَصَرَ خَالِيَتُ وَأَقْبَلَ عَصْرَهُ لِنَاكَ حَدِيثٌ لِأَنْزَالٍ مَعَادَا

وَقَالَ فِي شَخْصٍ نَعَتْ بِالْعِلْمِ

بَلَعَ الْيَصْرَ حَلَّةً وَتَادَيْتُ وَرَأَيْتُ جَانِدِي مَا أَرَادَا

كَمْ أَمَادِيكَ مَقَرًّا عِلْمًا أَرْفَعُهُ عَالِمًا بِشَرْطِ الْمَسَا دَا

وَجَوَّيْتُ لِمَعْنَى الْحَاجَةِ لِلْوَلَايَةِ الْوَاتِقَةِ مَا أَفَادَ  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

أَمَّا عِلْمُ الدِّينِ الَّذِي تَهْدَتْ لَهُ مَوَاقِفُ قُلُوبِهِ بِالشُّكْرِ  
وَالْحَمْدِ ٥

كَفَاكَ نَبَأُ اللَّهِ وَالْمَلِكِ وَالْوَزِيِّ وَشَكَرَ الْقَنَا الْخَطَّازَ وَالْأَمِضَ  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

تَفَرَّدَتْ فِي تِلْكَ الْمَشَاهِدِ بِالشَّافِلَاغِ وَأَنْ تَدْعُوكَ بِالْعِلْمِ الْفَرْدِ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

أَمَّا رَتُّ مَنْ ظَنَّنِي عَاجِزًا عَنِ الْقَوْلِ وَالْقَوْلِ عِنْدِي عَشِيدُ  
يَأْتِي فِي الْحِلْمِ مِنْ جَهْلِهِ مَعَاوِيَةٌ وَهُوَ فِيهِ يَرْبُدُ  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

أَمَّا مَسَاعَا كَرْدِ الْبَعْرِ وَصَفَقِ فُخْرًا وَأُضْحِي نَادِي  
هَلُمُّوا هَلُمُّوا لَهُ فَانْظُرُوا طَوِيلًا عَرِضًا كَشْكَلِ الْوَسَاكِدِ ٥

٢٨٢  
فَعُلْتُ لِدَابِّ حَيَاءٍ وَتَتَّيْتُ إِلَيْكَ بِالنَّظَرِ الْمَا حَسَادِ  
يَشْرُكَ بَعْلًا فَقَالَتْ أَجَلُ دَفْعِ الْعِمَادِ عَظِيمِ الرَّمَادِ ٥  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

شَفَى اللَّهُ جِسْمَكَ مِمَّا بِهِ وَأَنْزَلَ شُكْرًا بِالْمَجَاسِدِ  
وَأَنْ كَانَ مِنْكَ يَرَادُ الدُّعَاءُ وَلَكِنَّا عَادَةُ الْعَسَايِدِ  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

وَاللَّهُ مَا مِنْ خَبَرٍ سَرَفِي الْأَوْدِ كِرَاكٍ لَهُ مُبْتَدَا  
وَطَالَمَا بِاسْمِكَ فِي خَلْوِي نَادَيْتُ أَوْ كَلْتُ حُرُوفَ الْبَدَا  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

خَذَّ حَدِيثَ الْأَرَاكِ عَنْ نَحْوِ لِيَا وَعُودَ الْأَرَاكِ بِالطَّبِ عُودِ  
أَمْ لِأَنَّ الْمُسَوَاكِدَ فَدُصِّحَتْ بِمَعْنَى الرَّفِيقِ قَوْلُهُ مَسْرُودِ  
وَقَالَ أَيْضًا فِيهِ ٥

رَوَى الْمُسَوَاكِدُ عَنْ مِثْلِهِ الْعَسَالِ عَنْ شَهْدَةِ ٥



فَقُلْ فِي السَّنَدِ الْعَالِي وَفَقْ فِي صِحَّةٍ عِنْدَهُ  
وَلَمْ تَسْمَعْ رَأَوْشِي مَسْوَاكَ وَجِدَهُ

وَقَالَ أَيْضًا  
أَذَارُ مَتَّعْتِكَ قَالَ الَّذِي تَذَكَّرَهُ سَابِقَاتِ الْإِبَادِي  
فَيُحَرِّشُنِي ذَاكَ عَنِ أَنْ أَقُولَ وَلَوْ كُنْتُ الْقَوْلُ مِنَ الْإِبَادِي

وَقَالَ أَيْضًا  
قَوْلُ الْمُعْتَفِ كَالْهَوَاءِ لَا حِلَّ ذَاكَ بِمُسَدِّهِ  
وَهُوَ أَيْ مَقْصُورٌ عَلَيْكَ فَغَرَّ قَصْدِي قَصْدَهُ

وَقَالَ أَيْضًا  
أَجْسَرُ مَا سَطَرَ فِي صَفْحَةِ عَذَارٍ مِنْ أَهْوَى عَلَى خَدِّهِ  
بِأَقْلَمِ الرِّيحَانِ سُبْحَانَ مَنْ خَطَّتْ بِالْأَسْرِ عَا وَرَدَهُ  
وَقَالَ عِنْدَ رُبِّهِ سَيْفُ الدِّينِ سَيَّاسِلَاوَهُ  
نَادَيْتُ بِأَسَيْفٍ فَمَا أَجَابَنِي إِلَّا الصَّدَا

٢١٣  
أَنْدَبُ سَيْفًا مُغْدَاً فِي لَحْدِهِ مُحَرَّدَا  
وَقَالَ فِي مُؤَلَّفٍ

وَمُلَّا طِفْ الْأَبَى فَقَادَهُ سُلْسُ الْقِيَادِ  
لَمَّا وَسَطَ بَيْنَا جَرَّتِ الْأُمُورُ عَلَى السَّدَادِ

وَقَالَ أَيْضًا  
ثَنَى الْحُظْبُ حُطُّكَ عَنِّي وَزِدَ فَلَهُ مِنْكَ كَابٌ وَزِدَ  
فَضَى بَارِدَ زَمَانِ السُّبَابِ وَأَمْطَرَ حَرَّ فَوَادِي بَرْدِ  
وَقَالَ فَمَنْ لَا يَعْرِفُ قَدْرَ الْفَضِيلَةِ  
فَلَانٌ كَمَا قَدَّرَ شَيْخٌ وَبَاجِرٌ وَلَكِنَّهُ فِي سِلْعَةِ الْحَمْدِ زَاهِدُ  
وَمَنْ أَصْبَحَتْ دُنَاهُ الْبَرْهَمَةُ فَاتَّسَدَ مَحْلُوبٌ إِلَيْهِ الْمَجَامِدُ  
وَقَالَ أَيْضًا

جَاءَ عَذَارَا الَّذِي أَهْمُهُ فُجْرُ الْوَحْدَانِي تَحْبُزِيدُ  
وَطَنُهُ آخِرُ الْفَرَامِ بِهِ مُغْنَدٌ جَاهِلٌ بِمَقْصُودِي

وما دزيان لام عازيه لام ابتدء اولام نو كند  
وقال ايضا هـ

عرفت ضرب واحد في واحد لكن ما واحد في واحد  
نفسها دقك فسي فاعلاما ما قدر دناه وحدها فابن  
وقال في سكن الروض هـ

مزلي في ذلك البرود في البرزادي  
والذي عدي هدي بخلاف للمزاد  
فخلف وخلف غريب عن بلادي  
ولم يريط ما اقيت شي للمعادي  
وقال ايضا هـ

هي الامام مفعود ومفعود ومفعود  
فامر وومنا وعد على التريب مزدود  
وقال ايضا هـ

يخرج المطب هلام من يد سدي الذي  
والذي يحب لا يخرج الا كندا

وقال وقد طلب حكر دانه بالروض هـ  
طالوني حكر داري وحنام اداري والخير منهم بعد  
ويح حطلي لا يكتم القوم بيالي وكم لي قصيد  
وقال ايضا هـ

اعذك ان نحت رجا وقد حودت قصدي والقصدا  
فحس استعش وملاك امرى وامرك ان احيد وان تحودا  
وقال في الحكيم العبد لما اسلم وزوج هـ

زات العبد يا سلامه ترمي وشاد علا وسادا  
وقامت له الف بالزواج وكان العبد فصار العبادا  
وقال ايضا هـ

جاكث في شدة الهوى قاني ولي دم طلع على حسنة



وَأَتَاهُمُ الْحَاكِمُ لِحُطَّالِهِ يَحْقُوقُ الْفِتْنَةَ مِنْ عَسَدِهِ  
وَمَالٍ لِلْحَقِّ فَلَمَّا رَأَى قَدْرَ حَسْبِي مَالٍ مَعُوقٍ سَدِهِ  
وَقَالَ فِي بَدْوَتِهِ ٥  
وَيُفْرِغُ الْبَدْوِي كَلَامَ الْخَفَوْنَ يَدْرِي قَوْمَهَا كَهْمَاهُ مِنْ أَسَادِهِ  
بَنَتْ عَلَيْهِمَا الْمَدَارِي مِنْ دَوَاهِيهَا بَيْنَ الشَّعْرِ لَمْ يَدْرُ بَاوَدِهِ  
وَأَوْقَدَتْ وَجَنَاهَا النَّارَ لَا لِقَرِيٍّ لَكِنَّ لِقْدَهُ مَنَاوَاكِدِهِ  
فَلَوْ بَدَتْ لِحَسَانِ الْخَيْصَرِ قُرْطُهَا عَلَى الرُّؤُوسِ وَقَلْبُ الْفَضْلِ لِلْيَاكِي  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

وَقَالَ أَيْضًا ٥  
بِالرَّغْمِ مَنَى عَوَاوِي عَرْضَتْ دُونَ لِقَاءِ الْأَعْرَةِ السَّادَةِ  
وَهَذِهِ عَادَةُ الزَّمَانِ مَعَ الْأَحْبَابِ فَاللَّهُ يَخْرِقُ الْعِبَادَةَ  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

بَرَدَتْ عَلَى الْخَانِ لِرُخْفِ مِنْ دُعُودِ مَنْكَ حَاشَهُ قَعُودَاهُ  
أَذَامَا سَمَّيْتَنِي إِلَى شَيْءٍ جَعَلْتَ لَهْفِي مِنْ عِلَلِي قَبُودَاهُ  
وَقَالَ ٥  
وَقَدْ جَاءَهُ وَلَدٌ عَلَى الْكَبِيرِ ٥  
أَفْرَحُ بِأَبْنِي أَيْ وَالْمَشْتَبِ بَيْنَ فُودِي وَعَدِ السَّوَادِ ٥  
وَمَا ذَا أَوَّلَ أَهْلِ الْعُقُولِ إِذَا مَا زَعَتْ أَوَانُ الْحِصَادِ ٥

وَأَتَاهُمُ الْحَاكِمُ لِحُطَّالِهِ يَحْقُوقُ الْفِتْنَةَ مِنْ عَسَدِهِ  
وَمَالٍ لِلْحَقِّ فَلَمَّا رَأَى قَدْرَ حَسْبِي مَالٍ مَعُوقٍ سَدِهِ  
وَقَالَ فِي بَدْوَتِهِ ٥

وَيُفْرِغُ الْبَدْوِي كَلَامَ الْخَفَوْنَ يَدْرِي قَوْمَهَا كَهْمَاهُ مِنْ أَسَادِهِ  
بَنَتْ عَلَيْهِمَا الْمَدَارِي مِنْ دَوَاهِيهَا بَيْنَ الشَّعْرِ لَمْ يَدْرُ بَاوَدِهِ  
وَأَوْقَدَتْ وَجَنَاهَا النَّارَ لَا لِقَرِيٍّ لَكِنَّ لِقْدَهُ مَنَاوَاكِدِهِ  
فَلَوْ بَدَتْ لِحَسَانِ الْخَيْصَرِ قُرْطُهَا عَلَى الرُّؤُوسِ وَقَلْبُ الْفَضْلِ لِلْيَاكِي  
وَقَالَ أَيْضًا ٥

أَيْتُ أَوْحِي فِي حَاجَةٍ فَلَمْ يَنْبَغِ نَفْسُ الْحَاكِمِ  
وَقُلْتُ دِمْنَةً وَالْفَوْزُ نَعَافُ الْمَقْتَلَةَ السَّكَادَةَ  
وَكَيْدِي مُقَطَّعَةٌ دُونَهَا وَنِيرَانُهَا لَمْ يَكُنْ حَسَامَةً  
فَعَلْتُ لَهُ خَلَّ تَقِيلُهَا وَصَحَّفْتُ عَنْهَا خَلْفَهَا فَكَأَيْدٍ  
وَقَالَ فِي مَلِيحٍ قَفِيرٍ ٥



وكتب إليه الخراز وقد جاءه ولد له  
سیدی شری العباد ماجدة الله وقد خیر حیدر  
ولد شری العالی وجه منه كالبدن قابله الشهود  
ای شری قد عجلت للفوا في عذر ما جاز حبيب وليد  
فاجابة له

هو عبد المولى والدة والمعزى رقة اليه نسود  
شرفه عنهم من ثناء لك حسارة عليها العهود  
من حبيب من الوليد وكل لك عذر في فنه وعبيد  
وقال فيمن أشد شجاع

رحمت من حبة وخلة سعي اني للعزمي نفاذا  
جذوات الشجاع وان شرفا لا يكون الشجاع الا حواذا  
وقال ايضا  
في مزوج بامرئين

وقال في مزوج بامرئين  
ریت ذی ضربت من انبات هدی بات هدی ولم يرد عني  
قلت يا ذالم اقضيت على ذاقا حيا في العبد والنوح  
وقال في قلع ضربته

والصاحب لما فترم الجدل على كل حال من وقاي له بذا  
ولم تر حفظ الحزن لي وبينه وان كان حفظ الحزن عسا الجدا  
وقد كان رضي ساخلا وارضي خلا لا ايضا وارضي له عهدا  
وافردة مني ومن اخوة له زمان مغرب الاجته قد خذل  
وقال مخاطب ناصر الدين شافعا

ان احذاني النظم كت حيا لست ارضى ان قول الوليد  
او عذرا في الشكر كت ابن عباد وعبد الحمد عشت حمدا  
وقال ايضا عفا الله عنه  
وقالوا امديج فلان الدين فهو اليوم مقصود



فما في مدحيه بأشرف قلب لم ولا جود ه  
وقال أيضا ه

قالوا وقد سمعوا مدح له وراوا حالا بأعقاب ذاك المدح محمودة  
ما كان ذلك محمودا بمدحه فقلت كلا ولكن كان محمودا  
ووجهه شاهد بشك عن خبري والباقي خبري ليست بمجوده  
وكتب اليه النصير الجمي ه

أني فضل الخريف على جد أيا مراض لو اعلمها شداد ه  
وأعذر عايدتي أن لم تعلمي وزيت من نص قوم لا يعاد  
فأجاب ه

خلافك الشرع فليس تخشى خرفا في الجسوم له أعتباد ه  
ولا والله لا أعلمك الأصحح والصحيح فأنعساد ه  
وقال في نوبه الإفلاش ه

قد عقد الإفلاش نوبه ما حلها من قبله نعت قد ه

وقد كفاي وأعطا زاجرا أن من العفة لا تحسد ه  
وجا سبي لزيد الجفا فقلت يكن ما خبري لا تنزد ه  
وقال أيضا ه

كن قاطعا من قطع القدم وصل عنه النفس بالوحد ه  
لا تخضر النفس في مدحه فذاك من لا عنه زبد ه  
وقال فمن وعدة بندوق فاحلف ه

وعدت ابتداء لياهداء بندوق فأن كلاما فاعاد ذلك  
الوعد

فغشت عليه بندوق الك لوافي لكان كذا فالسكره والمجد ه  
وكان بلا قلب كحك للذي فكن من حجا ما بدأ بذكر ه  
المجد

وقال أيضا ه

ما ذا نغيد طلاقه في وجهه وله يد في غايه العفيل ه





وقال ملغرافى قمرى ٥  
 ما اُسْمُ له طَرْدٌ وَعَكْسٌ دائِمٌ وَذالكُ مُحَمَّدٌ  
 وَلَهْ تَضَافُ قَبِيلُهُ بَعْدَ مَهْمَا الْاِيَّامُ تَسْهَكَ  
 وَاللَّيْثُ يَحْتَاجُ الْمُلُوكَ وَاطْلَالُ الْمَادَّةِ لَهُ يَكْدُ  
 مَفْتَرَسٌ فِيهِ بَدَهْنٌ ثاقِبٌ لَكَ قَدْ تَوَقَّعُ  
 وقال فى ما الجوزاء ٥  
 موازِدُ الْجُوزَاءِ مَذْمُومَةٌ وَهِيَ لَنْ شَرِّ مَحْمُودَةٍ  
 مَا تَوَكَّتْ مَشْرُودَةٌ تَحْتَا كَلًّا وَلَا تَكُهُ مَشْرُودَةٌ  
 وقال بَذْمُ النَّامُوسِ ٥  
 دَمُ النَّامُوسِ فِي خَدِي مِنْ لَطْمٍ غَاخِدِي  
 وَيَنْكِئِي فَيَكْنِي دِمًا مُوَصِّلُ الْمَسْكَدِ  
 وَلَمْ يَنْكُرْ دَمِي دَمَهُ لَأَنَّ الْاَصْلَ مِنْ عِنْدِي  
 وَكَبَّ إِلَى مُحَمَّدٍ الدِّينِ ابْنِ عَبْدِ الظَّاهِرِ ٥

اَيَادِيكَ فَوْقَ الْمَلْحِ وَالسُّكَّرِ وَالسَّائِفِ كُلُّ يَوْمٍ اَنْتَ لِلسَّيِّدِهَا  
 وَوَعْدُكَ بِالْمَلِكُوتِ عَجَلُ نَحْوَانِ وَمَا فِي الْاَمَدِ قَسْبُهَا  
 وقال وَلَمْ يَعُدَّ الْوُطُوْاطُ ٥  
 لَمْ يَعُدْ فِي مُحَمَّدٍ مَذْشُكٌ وَكَمْ حَيْثُ وَجَّاهُ عَابِدُ  
 وَهُوَ لَا يَنْكُرُ السَّرِجَ وَكَمْ ضَمَّيْنِهَا فِي الْمَسَاءِ مَيْتٌ وَاحِدُ  
 وقال فى طول الليل ٥  
 طَالَ اِسْفَا تَسْمَعُ لِلْوَسَادِ طُولَ لَيْلٍ اُطَالَ ذَيْلُ السَّوَادِ  
 فَكَانَ الصَّبَاحُ مَاتَ وَقَدْ نَشِيتُ عَلَيْهِ النُّجُومُ لَيْسَ الْجِدَادُ  
 وقال اَصْنًا ٥  
 لَمَسَّابُهُ يَنْشَعْرُهَا لِطَوْلِهِ وَسَوَادُهُ اُجْبِتَ لَيْلُهُ صَدَّهَا  
 وَوَدَّهَتْ لَوْ خَضَّتِ الصَّوَارِمُ وَالْعَنَامُ مَا فَنَتْ لِحْظُهَا وَتَقَدَّرَهَا  
 وَكَبَّ إِلَى النَّصِيرِ الْحَامِي مُلْغَرَا لِيَا شَهْرُ ٥  
 اِمَّا الْفَاضِلُ الَّذِي غَابَ الْاَلْفَاظُ عَنْ الدِّمِ كَالْمَشْهُودِ

تعرف انما نأى من عقود فيه شيء من بعض حصن وشيد  
عزى قلت به الش العرب وفيه سريرة للهشود  
زبعة جاز عن ثلاثة ارباع بمقدار ليلتها في المكز يد  
فما مل نصي به غير راء فيه ما زيد فيه من ششيد

وقال في شيخ نظر ال شاة ه  
وحازية طنناها غلاما بقترة مقله وشاط وقدر  
راها الش فابعت قواه وبسر الش باب المشجدا  
وابع زدها نظرا فقال اطن الشيخ من الكاف مجدا  
وقال في كساد الشعير ه

ضاعت وعاعت بزعمي فصادي وقصودي  
وانت ما عن جودي فلم روى عن حبود  
ولا طفت بجر نصي لشعر عيش  
وقال ملغلا في تجاره ه

ومسلوكه لي كلما رمت وطها اقبلها شرطا على مؤكدا  
ولم تبد لي غرافيا مفلجا فاعذروا هذا سبلا مؤردا  
ولكن اذا ما اعدت شيئا الفه وكل امر جاز علي  
تعودا ه

فوجهي عا وجه لها كل ليلة ويوم وارحوالنا في غدا  
وغسلي لامن وطها بابل لوطها نوي ذاك مني كل وقت  
مجددا ه

وما يعدم الواطي لها من حملها وان كان حلالا لس بعث مولدا  
وها في عشرين المائين وهي لا تودع الايمان من يدا  
وقال ايضا عفا الله عنه ه

عيد عليك مبارك وسعد واظن لما قد رحت عن احد  
الدا بئيل به الولي مراده وشال ما الايام بته حبود  
وقال ايضا عفا الله عنه ه



اراه بعد عني وهو لاه تنوت كليل الهجر والصد  
 فان لم تر عني لياض لوني فترعاني ليجي نهارا سودا  
 وكتب اليه النصير الحامي  
 اما المحسن الذي وهب الله تعالى الحسن له وزياده  
 ضاع مما كان من وصولات وصل فصدت كبهالي معاده  
 اين ملك الطروش نظما وشرائك ناتي على سبيل الافاده  
 كل طرس محلي عز وشاكر القول كم من عقدوكم من فلاحه  
 كان عيسى اذا اناني وشوكت منك يحيي خلا امت ورحله  
 شهد الله ليس اعز ذكراك والاخرت عند الشهاده  
 فاجابه  
 لم اعف عن سواد عني حيث حل فلي المشوق سواده  
 فكان ولا ادوق له رزاجر ورواك عندي سواده  
 ذوبان ادني بلا عني نسيك مسا وعصره وابكاده

جوهرتي الالفاظ كم قلد الاحقاد عقدا من نظم وقلاذه  
 فعبد ادني العبد ليه ولبس عن نظم ذوبك لاده  
 ولا رجا له ان قرنان لغوا ولو سجدت رعبك لاده  
 فانت اذا الطراز من خلال لوبالك سعد وسعاده  
 باصديق الذي غدا زاعفاني ولا صدقاني في زهاده  
 محزون كاني مصحف او مسجود قد اقم او سجدك لاده  
 دمت نعم النصير لي ما لغت شاجعات على ذري سا  
 وكتب اليه سر فليان العسراي  
 مع ورقه ترددت الى الميدان من عندك  
 لغت بها الى الميدان رسل فاسقوا عمارك باجواد  
 وردت وهي فحل واقل لمحرك ان يتم لها اللاد  
 وعمر الذين مولانا شفعي لينا ومولانا العباد  
 وقال ايضا عفا الله عنه



مَدَحْتُ أَنَا سَائِرَ الْبَنَانِ فَمَا صَحَّ فِي السَّيْرِ لِي مُعَقَّدٌ  
 وَقَدْ أَحْكَمُوا عَقْدًا مَوَالِمَ فَمَا نَفَسْتُ كُلِّي وَالْعَقْدُ  
 وَقَالَ أَيْضًا هـ  
 أَوْلَادُ أَوْلَادِي مَأْمُونٌ مَرَّ قَالِ مِثْلَ النَّاتِرِ جَدِّي السَّعِيدُ  
 وَمَا مَرَّ أَدَى الْخَطِّ لَكِنْ أَنَا وَلَوْ أَرَدْتُ الْخَطَّ رُمْتُ الْعَيْدُ  
 وَكَيْتَ الشَّرَفُ لِلزَّائِلِ الْفَسْرِي  
 لَمْ يَمْضِ أَمِلَ الْأَوْخُودُ كَلَّ تَحْجَرُ دَامِلًا لَا يَنْقُضِي أَيْدِي  
 وَقَدْ عَضُّوا بِحُجْمِي قَائِمٌ لَكَ بِالسَّكْرِ الْجَمَلِ سَوِي الْعَضْرِ الَّذِي رَفَعَا  
 وَقَالَ وَقَدْ قَدَّمَ هُوَ وَلَدُهُ عَمَالَ الدِّينِ  
 مِنْ غَرَاةٍ قَلْعَةِ الرُّومِ سَنَةً إِجْدَى وَسَعَتِ وَسَيَامِي  
 قَلْبِي فِي غَلَا شَرَفٍ عَلَا وَعَمَادِ مَا أَسْبَرَ الْأَسْبَالُ بِالْأَسَادِ  
 اللَّهُ دَرَّ مَحْجَمٌ مِنَ الدَّاحِي عَلَا الْأَجْبُ زَادَ لِلْأَوْلَادِ  
 قَدْ أَسْنَدْتُ مِنْ جَانِبٍ عَنْ كَانِزٍ لِحِمْزِهَا هَيْكُ بِالْأَسْنَادِ

وَلَعَنَ وَعَمَّ مَادَهُ صَحَّ كَمَا صَحَّ لَهُ عَنْ قَوْمِهِ الْأَمْحَادِ  
 فَلَيْفَ الْفَتْحُ الْمِينُ بِالسُّرَّةِ بَيَانُهُ اسْتَوَى قَسْرُ الْأَسَادِ  
 وَلَقَدْ فَنَيْتُ لَعَنَهُمْ نَسَائِلَ نَعَاوَاهَا عَدَا فَنِي عَيْتَادِ  
 وَلِحَالِ الدَّرِيءِ مَنَاسِبُهَا إِلَى عَمَّا السَّهْمِ لِلْأَرْضِ وَأَخْلَادِ  
 وَلِظَمِّهِ وَلِنَشْرِمْ قَدْ سَلِمَتْ طَوْعًا أَوْ لَوْ الْأَشْيَاءُ وَالْإِنْسَادِ  
 وَوَفَّيْتُ لَهَا عَمِلَ بِالْشَّرْطِ الَّذِي وَعَدْتُ فَنَشْرُكُ  
مَادِقُ الْمَعَادِ هـ

وَلَا أَبَاهُ وَجَسَدُهُ بَأَيَّامِهِ وَبِحَدِّهِ فَيُخَوِّهُ صَدْرُ النَّادِي  
 وَقَالَ فِي طَوْلِ اللَّيْلِ هـ  
 وَلَيْلَةُ لَعَنَتِكُمْ طَالَتْ عَلَى فَمَالِهَا وَلَا لَغَامِي فِكْرُ أَمْسَدِ  
 مَادِيهَا وَبِحُجْمِ الْجَوْنِ مَنَصَّتْهُ بِاللَّيْلِ الطُّولُ يَوْمَ الْعَضْرِ مِنْكَ  
عَنْدُ  
 وَقَالَ فِي عَازِيَةِ كِتَابِ إِبْرَاهِيمَ الْأَنْكَارِ هـ





قال عفا الله عنه  
أوحشت عينا أنت أستاذنا يا موسى القلب تذكاره  
ماغيا فكري من شوقه نوك كل القلب باحضا زه  
لا تسألا عني عن ما بنا ولا تسأل قلبي عن نكا زه

وقال من مرثية  
أخذت ياموت منا الليث مستبقا والبدر مستبقا والعصن  
مطورا  
ولوزددت زددت الليث مستبقا والبدر مستبقا والعصن  
مهورا

أقول أذسطر الناعي الحبيب قد كان ذا في كتاب الله مستطورا  
وقال أيضا عفا الله عنه

كحل الطرف بالشمس شبه الوجه بالبدر  
غني من مراحته ملي الحذر بالبدر

نقد لا اظنه ولا بالعصر النظير  
يخرج اذا اتني عصا عليه بلايل الصدر

وقال عزلا

اعادت اللين عطف الباء البصر هباء كالعصر فوت  
اللعن مؤثره

يكاد ما الشباب العنصر نوط من آدم وحيثها من رقة البصر  
ما حيلة الورد من لك الحزود وماقت المسك من انفاستها  
العطنه

كالعصر مايسة والطي ناعسة والشمس سافرة والبدر  
معتجة

يقل الأرض فامات العصور اذا ما شئت ونظروا منها  
وهي معتدة

وتشبهى الورد لو تحطى بياها عن بان نعان لو كانت  
كما نظرت



لَوَانِهَا أَدْرَكْتَ عَصِيرَ الْكَلَمِ دَائِي أَجْفَانَهَا حَسِرَتْ مِنْ حُمْلَةٍ

الشَّجَرِ

نَغْرًا بِانْكَسَارٍ مِنْ لَوَا حِظْمًا وَلَا نَزَالٍ عَلَى الْعُشَاوِ مُنْصَرِّمٌ  
وَأَجْرُ قَلْبِي مِنْ نَارِ نَوْحِهَا وَحِزْنِ قَلْبِي لَسْرُ دَالِ رِقَّةِ الْخَضِرِ  
لَمْ أَتَسَّرْ طِفْلاً لَهَا مَا زِلْتُ الْمَهْمُ الْفَاوُ الْفَاوُ فِي نَفْسِ الْحَبِيبِ

شَرِّ

وَشُمَّةٌ بَجْعَةٍ لَوْ كُنْتُ خَاجِعٌ مِنَ الْكُرَى فَنَوَاعِدًا إِلَى

نَظَرِ

وَقَالَ مِنْ غَزَلِ قَصِيدَةٍ

وَبِأَصَاحِبِي إِنْ كَانَ عَهْدُكَ عَنْهُمْ عَيْدًا كَعَهْدِي غَيْرَ أَنْ لَا مَغْفِرَ  
تَمَسَّكَ بِأَذْيَالِ الشَّمْسِ فَهَذَا لَهَا نَاءٌ مِنْهُ الْوَحْدُ نَعَطَرُ  
وَسَلَامًا أَشَاكَ بِالْعَقِيقِ شَعَابَهُ فَمَلَبَسَهُ مِنْ شَنْدُشِ الرُّصَنِ  
أَخْضَرُ

وَهَلْ هُنْتُ بِالْبَانِ وَرَفَّ حِمَامٍ لَهَا مِنْ أَسْيَافٍ مِثْلَنَا وَتَذَكَّرُ  
وَهَاتِفَةً مِمَّنْ كَانَتْ مَقَالِي لَهَا وَدُعَايَ دُونَهَا تَحْكُمُ  
بِكَيْتٍ بِلَا دَمْعٍ وَابْكِيَنِي دَمَا وَكَلْبِيَنِي عَنْ فِكْكَ أَجْمَرُ  
تَعَلَّلْتُ لَمْ يَسْأَلْ مِنْ حَبِيبَةٍ وَلَكِنْ أَسْأَلُ لِلصَّبِّ نَحْطَرُ  
أَلَمْ يَسْأَلِ الْأَطْلَالَ عَنْ عَنَوَانِهَا وَهَلْ يَمْلِكُ إِلَّا طَلَالُ

نَظْمًا فَتَحْبِرُ

وَعَهْدِي بِأَهْلِهَا وَوَعْدِي بِمُسْتَرَا حَمِيمٍ مِمَّنْ أَوْلَى مَقَرٍ  
بِحَيْثُ حَصَاهَا لِلْحَيَاةِ جَوْهَرٌ وَحَيْثُ نَظَاهَا فِي الْمَقَارِ

عَنْ

تَعَالَيْنَا فِيهَا وَجُوهٌ كَوَاعِبٍ عَلَى حَيْثُ نَبَايِدُ السَّاءِ مُصَوِّرُ  
نَوَاعِمِ سَيْكِ الْعَالِيَاتِ لَهَا مِنَ الْبَانِ وَالْكَانِ مَا هُمْ مَبِيرُ  
وَيُضَرُّ وَجُوهٌ بِجَنَابِي فِي تَرَاوَعِ مُشَقِّبٍ مِمَّنْ شَوَاوُ وَمَشَقِّفُ  
وَسَاوَرَةٍ كَالْبَذْرِ وَالْبَذْرِ مَشْرُوقٍ وَطَرَفُهَا كَالطَّبِيحِ حَوْرُ





وَكُنْتُ **أَبْنَى** الْفَخْرِ الدِّينِ مُحَمَّدِ بْنِ سَهْوَرْدِي لَعْنَةُ بَرَجِ  
الْأَيْمَانِ الْمَوْلَى السَّراجِ الَّذِي لَهُ شَنَاؤُهُ وَأَجَلٌ عَنْ طَلْعَةِ  
الْبَدْرِ

الْعَرَفِ مَحْصَاً بِالذَّيْجِ مُذَكَّرًا وَهَدَى الْوَرَى فَوْقَ الْمَنَارِ إِلَى الْفَجْرِ  
يَذْكُرُنَا نَارَ الْحَيِّمْ حَرَّهَا فَعْدُوهُ رَبُّ الْبَصِيرَةِ فِي فَكْرِ  
وَهْدِي لَسَانًا وَهُوَ مِنْ غَيْرِ حَيْثُ سَمِعْنَا مِنْ أَمْرٍ أَمَّا مَهْمُ الْأَمْرِ  
بِهِ يَهْدِي مِنْ خَلٍّ عَنْ شَبَلِ الْهَدْيِ كَمَا يَهْدِي فِي اللَّيْلِ بِالْأَجْمِ الْهَرَمُ  
نَحْلُ فِي الْأَوَّلِ شَرْقًا وَمَغْرِبًا وَلَيْسَ بِمَشْرُوعِ الْمَقَالِ مَدَى الْهَرَمِ  
يَعْرِفُ فِي الدُّنْيَا مَدَى الْهَرَمِ كُلِّهِ وَكُلِّ مَنْ فِيهَا بِصِيرَةِ الْحَيِّ  
الْفَجْرِ

وَيُحَلِّ شَعِيرًا وَهُوَ تَالَهُ مَا أَيْ يَنْبُ وَلَكِنْ بِالْهَدْيِ وَالذِّكْرِ  
فَأَجَابَ **مِنْ أَمَاتٍ**  
وَأَنْ الَّذِي يَنْبُ لَسَانُهُ يَشْكُرُكَ يَا مَنْ لَمْ يَزَلْ مَوْضِعَ الشُّكْرِ

وَمِنْ قَلْبِهِ نَارُ لِبَعْدِكَ حَرُّهَا نَزِيدٌ عَلَى حَرِّ الْقُلُوبِ كَمَا يَذْكُرُ  
سَعُومُ الدَّحَى لَمْ يَذْكُرْ مَا لَكَ الْكَرِي إِلَى السَّمْسِ يَتِمُّ الْعِلَاوَالِي  
الْفَجْرِ

وَأَجْضَ **إِلَيْهِ** أَنْ ظَاهِرًا مِنْ شَاوِلِ الْعَلَّةِ  
وَرَقَّةً فِيهَا أَمَاتٌ نَظْمُ رُوحَتِهِ وَهِيَ

بِاللهِ أَذْكُرُ فِي السَّيِّمِ مَرَّةً زَمَنًا مَضَى وَأَعْيَضْتُ عَنْهُ بِسْمِ  
إِمَامٍ كُنْتُ مَعَ الْجَنِّبِ مُسَاعِدًا لِلْإِيمَانِ بِوَصِيلِهِ مِنْ هَجْرَتِهِ  
أَهْلُ الْعَيْشِ مَرَّتِلَى لَوْ عَادَ لِي ظِلَّائِي لَشَفْتُ مِنْ مَدَامَةِ نَعْمِهِ  
بِي طَرَفِهِ السَّيَّحَازِ مَا لَا نَالَ هَزُونًا بَلْ مَعُودَةً مِنْ حَبْنِهِ  
لَمَّا شَيْءٌ وَاشَى هَوَامَةً مِمَّا لَا كَنْشَوَانِ مِثْلَ سَبْكَرِهِ  
وَلَقَدْ شَقَّيْتُ حَبَّةً مِنْ الْهَوَى كَأَنَّهَا فَشْكُرِي مِنْ نِقَابِهَا خَمْرُهُ  
فَأَجَابَ **عَنْ ذَلِكَ**

أَبْجَحُ رَوْضِ بَابِ عَمْرِوهُ أَمْ أَفُولُ لِي ضَاكِكُ عَنْ زَهْرِهِ

أَمْ عَاشَتْ الْهَيْسَاءُ بَعْدَ مَا هَانَا فَنَافَسَتْ مَحْرَمَهَا مِنْ قَبْلُ  
 فَلَقَدْ مَنَنْتُ مَا تَمَعْتُ دَهْرِي طَرِبْتُ وَلَا طَرِبْتُ الْبَدِيمُ بِحَبْنِي  
 وَرَأَيْتُ نَظْمًا كَالْعُقُودِ سَقَفَتْ أَسْمَاعَنَا بَعْدَ مَدِينِ دَرَاهِ  
 سَعِيرُودُ ابْنِ الْجَيْشِ لِمَوْضِعِ الْأَجْسَانِ مِنْ لَوَانِهِ مِنْ شَجَرٍ  
 يَصْبِيكُ أَوْسِيكَ مِنْ لَقَائِهِ مَا شِئْتَ مِنْ مِلْجِ الْبَيَانِ وَشَجَرٍ  
 مَا زَوْضُ بِالْحَزَنِ بَاتَهُ الرِّقَى أَحْرَى الْغَامِ هَاهَا مَدَامُ قَطْرُهُ  
 يَوْمًا بِأَجْسَنِ مِنْ سَطَوِزٍ خَلَّهَا لَيْلًا وَخَلَّتْ الطَّرِيقُ شَاطِعُ

نَحْنُ

مِنْ كُلِّ مَعْنَى وَقَدْ عَزَزْتُ مِنَ الْبَلْعِ وَعَيْنُ طَرِيقٍ فَكَرُهُ  
 وَخَرَّالَهُ اللَّيْظُ الَّذِي مَنَنْتُ لَهُ مَا شَأْنُ مِنْ نَظْمِ الْحَمَازِ وَشِئْتُ  
 وَقَفْتُ فُحُولَ السَّعْدِ دُونَ مَرَامِهِ وَلَا أَعْلِيهِمْ عَجْزُهُمْ عَنْ مَكْنُ

وَكُلُّ مِنْ أَيْتَاتِ هـ

تَلَمَّ مِنْ وَرْدٍ نَاخِرُودَا وَمِنْ حَبَابِ الطَّلِّ لَا تَغُورَا هـ

جَلْمَاءُ

وَنَجْلُمُهَا بِكَفِّ شَافٍ بِحُورٍ وَالْعَدْلُ أَنْ يَحُورَا  
 مَدْرُهَا وَالْعَوْنُ مَهْلًا دَانُ شَرِبَ الْمَدِيرُ  
 جَسَمُ مِنَ الْمَاءِ عَرَفِيهِ قَلْبٌ يَعْلَمُ الْقِسْوَةَ الصَّخُورَا  
 يَا طَرَفُ قَدْ نَشِطْتَ فَيَا وَكَلْتُ لَا تَعْرِفُ الْفُتُورَا  
 وَكُلُّ صَبْرٍ مَضَى هَزِيحًا وَأَنْتِ بَدُو الْتَاكُنِ تَبْرَا

وَكُلُّ مِنْ أَيْتَاتِ هـ

وَكَا أَنْ هَاهُنَا الْبَازِئُ مَصَاحِفُ رَسْمِ الْبَهَائِ وَخَلَالُهَا  
 اَعْتَسَارَا هـ

وَشَرَى الشَّيْءُ كَانَ فِي نِجَاحِهِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ لَنَا عَطَا  
 وَجَرَتْ سَوَابِقُ خَيْلِهِ مَسْقُطَاتُ أَجْفَانِ أَرْهَازٍ هَجْعِي عَرَا  
 وَكُلُّ مِنْ غَزَلِ قَصِيدَةٍ هـ

وَأَمْتُ تَهْزُمُهَا طِفْ الْحُزْنِ وَتَرِيكَ بَدْرًا لَيْمَ تَنَالُ الدُّجُورُ  
 وَيَبْلُثُ سَحَرُ نَوَاطِرِكُمْ دُونَهَا لَكُمُ مِنْ فُتُونٍ فِي خِلَالِ فُتُونِ



هيفاً جاليد الوساخ ياودت ما من مخرج ومن نصير  
جمعت سنا الدهر المنير لغام الغصن النصير لمقلد العنقور  
وبسمت والافاح بسحر هبات فات النور معنى النور  
ياوردها الحوزى في جناها اراك قلت لها ملك فحوى  
واجر اجسائي لبردها فهاها فهاها لغله المحرور  
وكان من ايات

فلي لذك وطرف طال بعدهما عني فلي ابد اشهد وذكاز  
ولست منها قول السراج اذا ما قال من فلت في فلي الشار  
وكتب اليه الجزار

ما ولي لي من البرية عنك جداري العلاء اراك وشرك  
وليت كنت قد وجدت شروا من جمع الوزى فحسرت  
لا تراحت يدك عن كتب ما تحاز اياته ولا نام ارك  
فاجاب

طالما قد نعني وتخطى لأعادي دون نعتك خيرك  
وعدا بالعود والتمز والافان في كل حاجة لي طيرك  
لاشكا قسك الفوز ولا احسن من حبه الميازك ذورك  
وكتب اليه الجزار

الحب نبي عري حنك فاجهدان لا يحب فقد كفا ما جرى  
فهاون المولى امر فواد يدعي بين الوزى سهورا  
فاجاب

الحسن فك لا لعنك سانه ولسان مولانا الى ان يعصرا  
ونعم فوادى انت لست اهنه والفا الحف الفاف فهاشطرا  
وكتب اليه الجزار

ان كنت ما احشيتي فحسرت وذك مثل عنك  
وكرمت ما اوليتي من حودل الهامي وخيرك  
فاجاب

ان لم يكن سري الى نوح المودة مثل شريك  
 ففعلك عزود الصديق وميت عن نمام انك  
 وقال من ايات هـ  
 سلام كما فاس الصبا مست الزا اذ اهلها فاستيقظت اعين الفتر  
 وعصير به للرجل الغض طر بكفك في اجفانه دموع القطر  
 وقبل حذ الورد وهو لم افاجي من دمع الحيا باسم البعد  
 ولم يكم النمام سرها هاهما وليس مع النمام سر على سر  
 وقال ايضا عفا الله عنه هـ  
 القاهره ضيف مرا على جرحها هـ  
 ولطب دحك نحة عبقث لنا من نرها هـ  
 وحلاوة الايمان منك تكث من صدرها هـ  
 وقال ايضا هـ  
 طنت بكم خيرا فلم ارباه وحييكم قد صغرا

وما لا يدرك  
 ولا يدرك  
 ولا يدرك

وانتم تنسهم ولم يحملوا فلم يمتنا ادينا ولا نرى هـ  
 وكتب اليه النصير الحامي لغز في نور هـ  
 تعرف انما قلبه في دين ما جواه صدى في عمر هـ  
 ملك ذي العرين تغذوا عندك ان خلا في مربع مع خضرة هـ  
 يشكر الكافر يوما سعيه حين نوا عينه في اثر هـ  
 فاجاب هـ  
 الغر المالك في البرج الذي قد جوا من زهره هـ  
 وهو فوق الارض والارض غدت فوقه فيما هي من خبير هـ  
 وله الخط وفي الخطوى ان يزد يصحفة من نفس هـ  
 وكتب اليه النصير الحامي ايضا هـ  
 يا ايها المولى السراج وما جدد اعل منان هـ  
 يا من تجاوز فضله جدا القماش مع العنان هـ  
 يا من لروح بوجهه حسن لنا ظر نضانه هـ

من الغلا داره  
 من الغلا داره  
 من الغلا داره



كَمْ فِي الْوَرَىٰ مَعْنَىٰ يَسْرُومُ أَقْلَ طَوْرًا وَأَنَّهُ  
وَإِذَا مَلَحَّاهُ فَمَا فِيهِ صِفَاتٌ مُّتَعَانَةٌ  
مُبَشِّرِي أَنْ زُرْنِي تَسْرِي وَمَحْطَىٰ السَّكَاةُ  
بِأَوَاعِدِي فِي السَّبْتِ هَذَا السَّبْتِ حَاوِشْرَانُهُ  
مَصْدُقًا زُرْنِي فَذَا يَوْمُ الْمَصْدُوقِ وَالزِّيَّكَانِ

فَاجَابَ هـ هـ

مَوْلَايَ يَا جُلُوسَ الْخَلَائِقِ وَالْعِبَادِ وَالْأَشْكَانِ  
وَمُنْمَقَاتِ الطَّرِيقِ وَضَاكَ دَانِ مَحْرِي غَضَانُ  
فَدَكْتُ يَوْمَ السَّبْتِ ذَا غَرَمٍ عَلَىٰ قَصْدِ الزِّيَّكَانِ  
لَوْلَمْ تَسْتَنْ عَلَى الْأَمْرِ كِفَاكَ اللَّهُ عَسَانُ

وَقَالَ غَزَلًا هـ هـ

وَمَا أَنَا عِن قَرَبِ الْمَلِجَةِ أَبْسُ عَلَى بُعْدِ مَا بَيْنَ الْغُورِ وَجَاهِزِ  
وَقَدْ طَرَبْتُ عَنَّا يَا أَقْصَىٰ مَشَامِ دَنْتِ بَيْنَ خِلَالِهَا وَعَدَانِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ هـ

وَقَالَتْ يَا بَرْجُ عِلَّاكَ شَيْبٌ فَدَعِ لِحَدِيدِهِ خَلْعَ الْعِزَارِ  
فَعَلْتُ لَهَا هَذَا لَعْدَلِيلٍ فَمَا دَعَاكَ ابْنُ الْبِفَسَاكِ  
فَعَالَتْ قَدْ صَدَقَتْ وَمَا عَلِمْنَا بِأَصْبَحَ مِنْ شَرَّاحٍ فِي نَفْسَانِ

وَقَالَ أَيْضًا هـ هـ

عِنْدِي أَمَّا ذَلِكَ لَا يَحْصُرُ شَحَابٌ عَنْ أَوْصَافِهَا يَحْصُرُ  
وَشُكْرُهَا فَرَضٌ وَإِنْ قَصَرَ الشُّكْرُ فَإِنَّ الْفَرْضَ قَدْ يَقْصُرُ

وَقَالَ فِي شَحْرِ غَرَابِيلِ هـ هـ

مَالِي وَمَا لِلْغَرَامِلِ بِبَسْطٍ فِي غَرَضِي لِسَانًا كَثَرَ اللَّغْوُ وَالْهَدَىٰ  
وَلَيْسَ حَوْلَ الْقَوَائِمِ الْعَرِشُ بِهَا نَشِجَ الْغَرَابِيلِ فِي عَقْلِي وَلَا نَظَرِي  
فَهَلْ تَوْقَمُ حَمْلًا أَنْ سَجَّحْنَا بَيْتَ مِنَ الشُّعْرِ أَوْ بَيْتَ مِنَ الشُّعْرِ

وَكَانَ مَعَ الْأَدَبِ أَبُو الْحُسَيْنِ الْجَزَارِيُّ قَالَ هـ

وَإِذَا لَمْ يَكُ شُكْرُكُمْ فَعَالُوا مَنَّا كَرًّا فَقَالَ الشَّرَّاحُ



واذالميك كاس فعا لواندا كز فقال الجزاء  
 فومن عشنا بالراح والذات ما كز فقال السراج  
 وكذا الدهر الذي صان فعد جان وما كز وقال  
 جدا عيس نديم لكوش الراح با كز  
 وقال جلادى  
 قالت اريد الضحى فلك يا سنان وحيات شباك كوانو ما يمشى  
 قالت فأي بابا قد مات الاشعار ما كان يصلح سلع هولي شوي الجزاء  
 وقال في معنى  
 عبارة الناس ان الدار قد فعلت كما هم منهم عز تبه الدار  
 ودان كم قال عنها الناس قد رجت والرحم حذر وما يحصى على الدار  
 وقال في رجل سمى المطر  
 صاحبا المطر عدنا سائما شخصيا اي في النيران نشيد  
 وانكسر الحضم له طابا بسلا وذاك المطر لا يكسر

١٤  
 ٣٠٧

وقال في سوتعز  
 اسدي شعرا به طنت فاه شعرا وقال لكفت شري فلك اري مثل  
 فقال لي اسمع عير فلك كمن ما قد جري  
 وكنت اليها النصير في خلة  
 يا سدي يا عير ما خير من باخر ويا سراج الدين بل يا شمير بل يا قمر  
 ما اتم شاما فالجيم من تحت غلا زهر مرتفع مستقيم من تحت مذكر  
 وجاني اكز انه عن النبي الحنير  
 فاجاب  
 قل النصير الذي لا ذل في مشير الغر اي طالما مال اليها الذكر  
 يقول من شايها بالله ما داسر وهو بلا فرج لها وجمالها مشير  
 مثل العروس بحلي طلعهما فسطر ندو اعلمها اخضر واجود اصف  
 وطنبها الكافور في الاحا لنس كبر  
 وقال ايضا



امدح القوم وانصى خاطري فمهم وقصيري  
 ومعتالي ياد ما في اثر شعري ليت شعري  
 وقال يعذر من اخبرنا عا ديم  
 منعت مبادري اليك عوايق اوجبت قصيري ومثلك  
 وقال يعذر  
 ومن العجائب ان تم مسافر وضرك الكازم والمقيم مقصير  
 وقال في قصر مليح  
 ومغرد في الوردى بفصاحة وصباحة فليسمع ولنظر  
 فشرعن دزين من لغز ومن شعر فطلق عن صحاح الجوه  
 وقال اصعفا الله عنه  
 قلت للفن قد مضى الشعر فسيرى للالف والسير  
 اشجيت في العذار شهى الحب بدني فحاور وقت مشيري  
 وقال في بطاشيه

جلاله

عمر دهر الم يسب شبيهه فاربات حي ماذري عمر  
 ثم اناه جمله شبيهه فانطت الحشيه صدره  
 وقال في وصف دمل  
 ارقى دمي واقلمني قبال ليلي ولا له فجر  
 حتى لقد عجب السمدك من نواجذ حشوه  
 وقال عفا الله عنه  
 كل قاس على كالح مالان وهبات ان ليس الصخر  
 مغلق الباب مالا سورة الفتح وقاف من دونه والطوق  
 وقال عفا الله عنه  
 وكان الناس ان ملحو انا بواو للكرم بالمدح افخار  
 وكان العذر في وقت ووقت فمرا لا عطاء ولا  
 وقال يعذر  
 وقال عفا الله عنه وعفلة



مَعْنَى يَاجِلْ وَتَمَحَّ وَلَيْسَ مِنْهَا نَصَبٌ بَرُّ  
وَعَائِي لَنْ لَوْمْ حَظِي وَحَظِي الْحَاظُ الْقَصِيرُ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
وَأَسْمَحَ بِكَ الْأَمِيرُ الَّذِي قَدَّ وَتَعَدُّوْا لَهُ الْغَضَّ نَظِيرًا  
لَهُ وَجَنَّةٌ بَلْ جَنَّةٌ زَادَ حَيْثُ هُنَا عَذَابُ أَصَابَتْ حَتَّى وَجَّهَتْ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
وَيَ عَاظِرِ الْأَفْئَاتِ مِنْ وَرْدِ حَتَّى وَتَحْسَرُ عَنْتَهُ وَأَسْرَعُ نَذَاهُ  
لَهُ وَجَنَّةٌ بَلْ جَنَّةٌ مِنْ قَبْلِهِ وَاسْتَمَّ فَدَحَفَتْ لَنَا بِالْكَارَةِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
فِي الْإِعْذَارِ بِالسَّاءِ ه  
لَكُمْ أَيَادٍ عَذَابٌ لِي مَوَارِدُهَا وَالْوَفْدُ مِنْ بَيْنِ الْوَرْدِ

وَالصَّدْرُ  
وَالْبَرْدُ مَعْنَى مَهْدًا عَلَى ظِلَائِي وَالْعَذَابُ يُجَرِّدُ لِلْغَرِاطِ فِي الْحَصَةِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
صَفَتْ خَوَاطِرُ مَدَارِجِ صَفَتْ لَمْ مَوَارِدُ الْجُودِ مِنْ قَوْمٍ بِهِمْ ذِكْرُوا  
وَأَنْطَقَتْهُمُ أَلَادُهُمْ فَصَارَ لَمْ مَدْرَجٌ تَحَلَّتْ بِهِ الْأَيَّامُ وَالسَّيْرُ  
وَلَوْ رَأَوْا مِنْ زَيْنَا فَالْأَيَّامُ لَوَانَهُمْ ضَرَبُوا بِالْمَسَدِ مَا شَعَرُوا

وَقَالَ فِي نَاصِرِ الدِّينِ شَاعِرٌ  
لَا نَاصِرَ الدِّينِ دَعَاؤُهُ سَبَقَتْ مِنْ خَاطِرِ لَمْ نَزَلْ بِهِ خَاطِرُ  
مَنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْأَيَّامِ نَاصِرُ مَا لَمْ قُوَّةٌ وَلَا نَاصِرُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
وَعَدَتْ بَرِيَّةٌ ثُمَّ أَحْلَفَتْ بِوَعْدِي وَأَنْتَ بِأَخْلَافِ الْعُودِ  
جَدِيدُ

وَقَالَ فِي الْفَطْرِ ه  
وَقُلْتُ الَّذِي عِنْدِي غَلِظَ مَدْرُورٌ وَأَخْرَجَ هَذَا مِنْ بَيْنِكَ عَسِيرُ  
قَالَتْ أَيُّ الْعِبَادِ مِنْ خَطَرِنَا قُلْتُ دَعَى عَنْكَ هَذِهِ الْفِتْنَةُ





بِاثْتٍ وَعَيْشِكَ فِي صُدْرِي فَأَتَوَيْتُ مِنَ الْعِشَاءِ عَلَى حِمِي إِلَى الشَّجَرَةِ  
حَتَّى إِذَا تَوَيَّبَ الدَّاعِيَ رَفَعْتُ يَدَيَّ عَنْهَا مَغْفِرَةً فِي نَفْسِي الْحَبِيرَةِ  
فَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا خَلَّتْ لَنَا أَرْزُ فَنَجَّاهُ الْوَزْرَ فِي وَزْدٍ وَلَا حَيْدَرٍ  
فَلَا عِزَّ الْفَطْرِ نَعْمَاهَا وَسَاحِبَهَا وَلَا لِحْ عَلِيمَاهَا وَأَبْلَ الْفَطْرِ

وَقَالَ مَحْمُودًا هـ

جَاءَتْ بِكُنْ كَرَامَتٍ قَطْرٌ وَحَا أُنْوَى بَرَاءَتٍ فَازٍ  
فَعَدَمًا قَدْ زَلَّاهُ وَلَا وَجْدَ فِي الصَّدِّ وَالْفِكَارِ  
وَقَالَ مَلْفَرًا فِي الْأَسْطُرْلَاكِ هـ

مَا أَنْتُمْ تُعْتَبِرُونَ رَفْعَهُ إِذَا كَانَ مُتَمَسِّكًا الْأَمَانِ هـ  
هُوَ صَامِتٌ نَسِكَ فِي الْأَعْقَابِ مِنْ دُونِ عِبَانٍ هـ  
وَهُوَ أَوَّلُهُ أَشَارٌ وَهُوَ آخِرُهُ حَكِيمٌ هـ

وَقَالَ إِضَاعًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

جَازِ الْمُلُوكَ لِلْحَذِّ طَرَفًا وَرَأَا

وَلَقَدْ ضَاعَ سِرِّي لَأَحِ لِلنَّاسِ نَهَارًا هـ

وَقَالَ إِضَاعًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

وَبِمَحَلِّ تَحْتَ الْحِجَابِ مَتَى سَأَلْنَا عَنْهُ يُكَذِّرُ  
بِوَالِيَةِ مَرَايَا وَبَابِهِ أَبَدًا مُتَكَبِّرُ

وَقَالَ فِي الْعَتَةِ هـ

كَانَ أَرَا صَارَ سَبِيرًا يَلُطُّ بِالْكَاسِ فِي سَحَرٍ هـ  
كَيْفَ لَا يَفْهَمُونَ مَعْنَى وَمَعْنَى شَيْءٍ وَدَرْ  
وَقَالَ إِضَاعًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

إِذَا يَتَسَلَّلُ مِنَ أَيْتَمٍ رَأَتْ عَرِشَهُ النَّاسُ مِنْ خَيْمٍ هـ  
وَمَنْ كَانَ فِي شَيْءٍ طَالَعْنَا فَقَدْ عَلِمَ الطَّعْنَ فِي غَيْرِهِ هـ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

خَامُ أَسْأَلُكُمْ وَلَا تَعُوزُوا لِي وَنَعْمَ عَلَى أَيْدِيكُمْ لَا تَخْطُرُ  
هَلْ فِي سَوَالِ السُّؤَالِ كَمْ فَرَكْتُمْهَا خَفِيفَةً أَنْ تَكْفُرُوا هـ

وَقَالَ لَأَحِ الْمُلُوكَ لِلْحَذِّ طَرَفًا وَرَأَا  
وَقَالَ لَأَحِ الْمُلُوكَ لِلْحَذِّ طَرَفًا وَرَأَا  
وَقَالَ لَأَحِ الْمُلُوكَ لِلْحَذِّ طَرَفًا وَرَأَا



وقال عز وجل  
 وقام عذري لدي حين رأيت وقال البشر العيان كما لحق بر  
 ما حلت بذرا علي ضيق فاعلى كيب يكون البشر  
 وقال عز وجل لا تشرع له عهد  
 سطر بها واقفا بذي كرم الله العزوز منظره  
 وللشريف النبي عهدي بان لا يؤخر العهد  
 وقال في الكبر  
 وقرب السبعون خطوي وابعدت مطالب خطوي حلقهم  
 فكيف خلاص اولجاني بقات وهما انا في قد الحياه اسير  
 وقال في المحي اي كثر  
 مولاي مولاي محي الدين كم لك من يدالي انت صفوا بلا كدر  
 نقول من كان رايه وشامعه كم منه اي بكر على

وقال ايضا عفا الله عنه  
 اوتني هنا ملاملا الراحتين واخفى هنا في قوط الصغر  
 فظلت تقول لا ارا بها ترضي السها وارثه القمر  
 وقال لدم الشعر  
 لا بد للشاعر من كسبه قيادة من جهة الشعر  
 لزمه ابكازا كان نغز عقد وبلا مهر  
 وقال عفا الله عنه  
 قالت وكنتي فاذع شاعر لا كاتب انت ولا شاعر  
 سأت دواة لك هما ما سبت وحف الغصن الناضر  
 والشعر لا يع ولا حلة فيه ولا شوق ولا تاجير  
 فقلت صنف ماله خاطب منهم ولا ماله حناطر  
 وقال في عمرة وجدها اوان الحج  
 زميت بحجرة فاذع سراجا كما بد جترار فوق منار

كان الخطح وقد رماني بها فصدأ بأوقاس الجمار  
 وقال ملعنة شتر هـ  
 وما أتم شيء كله طائر واللبث من شلح في الخمار  
 وقلب من راحة ماله كالقلى فلو وأدكار  
 وفيه شتران ملته بد العنك هذا زحار  
 وقال ملعنة مترك  
 ما أتم شيء ملحة الوطن فيك فدا أنا النابت والذكير  
 وأتمها مفردة جمع هتدا وهذا الجا للاب البير  
 جملوها ولم يلدو علاها مع هكذا من الرجال كثير  
 مثل الكرت في الصفات فما المقصود منها قلت شي شير  
 وقال شكوا في عبد الأصمعي هـ  
 أحييت بعد التحريم كان شاملي عن الحيات أعدي وقد مر ذكره  
 إذا بطل الحزاز والعبد عيده فلا تسال الزوايا والعذر عذره

وقال فما يكبت على جياصه هـ  
 منطوقه وبالخطاط خصر له معنى يروق على الخصور مضمّن  
 مستبري حوله مدغاب عني ولكن ضاق فتر عن مستبر  
 وكبت إليه النصير الحامي ملعنة في الناز  
 وما أتم بلا شيء به السقع والضرة طلعة نعي عن البشير القمير  
 وليس له وجه وليس له قفا وليس له سمع وليس له بصير لعمري  
 بمدلسنا ينحني الرمح بابتد وبتشريح يوم الضرب بالصارم الذكره  
 موت أداما قتت سقيم فصدوا عجب من ذاك في الشجر  
 يا شامع الأبيات ذكركم رحمتها والافهمها ونبه لها عمت  
 فاجاب هـ  
 اراك نصير الدين الغر في الذي تعد لمسك الليل في نور السحر  
 رأي محشر ان يعشقها رايته والله لا يبقى عليهم ولا تذر  
 وكل على قلب علم وان اسمها فتكتمها منها وما واهم



وقد وصفوا الحسنان المحبة كما وصفوا الحسنات بالسن والتميز  
ولولم يكن ما طاب جزا لكل ولا لذما في حياك لمن عير  
وقال في السب والكبر

الاهي قد حاورت سبعين حجة فسك التعمات التي ليس تكفر  
وعمرت في الاسلام فازدنت بحجة ونورا كابدوا السراج للمعمر  
وعمر نور السب راسي فسرحت وما شاني ان السراج منور  
وقال في ليلة الوفود

ضاع في موسم الوفود سراج من عمر القلوب والانبصا  
صح ايمان فدين في لم يسود وجهها ولم تعذب بكاز  
وقال عفا الله عنه

بحني واجني شفيق وحنيف والحسن عن وعنه تعكز  
ونام عن الزبيب واعذر العادل منا وساعد الفدر  
وكيذكر النعم الشعاري

اعين اهلي معاد عني المها طول الانصا  
تدعو الى الله وهي رمدان ناني الله بالشعاري  
وقال عند غلا الزيت

ونحفت لما جاؤ الزيت حدة غلا وغال الرخص اشعار  
اشعاري

فعد بناعته وعدلازي به عهدنا وقود السرح من زيتها الحجاز  
وقال عفا الله عنه

كم قطع الجود من لسان قلدر نظير النجوز  
فها انما ساع السراج فاقطع لسان اذك نورا

وقال ملغرا في مزيك

وما هو سي علينا كبر ومقصودنا من سي سب  
غدا واجدا وهو جمع كما انا انا بك الكايب المنير  
له جوجو وجناح يمد ولم يري في الحوي يوما يطير

في الامم  
الانبياء  
الارباب  
الاعمال  
الانبياء  
الارباب  
الاعمال

وَقَالَ وَهُوَ زَمَدٌ  
عُذْرًا لَكَ فَقَعْنِي لَا كَادُهَا أَقَابِلَ الصُّوِّ الْإِخَانِيَا أَنْظُرْ  
كَانَهَا بَعْضُ زَيَاتِ الْخُدُودِ فَمَا كَادُ بَصَرِي سَمْتُ وَلَا مَسْرُ

وَقَالَ بِمَلَحٍ  
سَامُ الرِّعَايَا آمِنٌ وَلَمْ يَنْمِ عِلْمِي فِي حِفْظِهِمْ وَالْظُّمَى الْبُشْرُ  
سَمَّاهُ الْإِخْفَانُ لَا مَالُ الْكُرَى الْمَوْهَى بِالشَّهَادَةِ حَقًّا نَهَا حَمْرُ

وَقَالَ فِي بَكَازِ الْحَدِيثِ  
مُعَاذُ الْحَدِيثِ مُعَاوِيٌّ فَلَا تَكُنْ رِجَالًا وَلَوْ كَانَ شُكْرُ  
فَازِ فَحِ الشُّعْرِ يَا بَالَهُ وَعَاوَدَتِ الْفَتَى يَا بَامَتْ كَسْرُ  
وَقَالَ يَصْحَفُ

قَالُوا أَخَذُوا لَوْلَا الْجَلْدُ فَكَيْفَ أَنْتَ سَاكِنًا مِنْ ظِلِّ الْبَصْرِ  
وَقِيلَ خُذْ بِلَا تَقِ فَعَلْتُ لَمْ يَكُنْ نَوَاقِصُ جَعْفَرُ الْعَيْنِ وَالْأَمْرِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

مَرَّتْنَا مَخْفَيْنَا مَخْتَبًا كِي لَا نَرَى  
هَبْ إِنَّا نَعْمِي الْمُسْتَهْدُ وَهُوَ خَرَا

وَقَالَ فِيمَنْ أَهْلُ حَاجَتِهِ  
لَقَسَمُ الْعُزْرُ عَنْ تَرْكِ حَاجَتِي لَوْ تَصَوَّرَ وَقُلْتُ أَنْسِيَهَا وَالنَّشْنَانُ أَمْرٌ  
فَعَالِ لَسْتُ نَاسِيًا فَقُلْتُ مَوْلَايَ أَخْبِرْهُ الْآنَ أَنْطَفِكَ اللَّهُ بِالصَّحْرِ  
وَقَالَ فِي الْعَتَةِ

طَوَتْ الزَّهَادَةَ عَذْمًا زَاتِ الْمُسْتَبِ طَوَى الزَّهَادَةَ  
ثُمَّ أَتَيْتُ مَا أَتَيْتُ بَعْدَ الصَّلَاةِ كَالْحِجَانِ  
وَبَقِيْتُ أَهْرَبُ وَهِيَ سَالِحَةٌ مِنْ بَعْدِ حَسَارَتِهِ  
وَقَوْلِي يَا سَيِّدِي أَسْبِرْ حَنَا لَا سِرَابِجَ وَلَا مَنَارَةَ

وَقَالَ فِي سِدِّ الْبُزْدِ  
مَدَّ قَلْبِي لِقَابِ السَّاطِطِ شَرَفَتْ لَهُ قِسْوَةُ الْحِجَانِ  
وَرَادَتْ فِي جُودِهِ عَلَيَا بَعَانٍ مِنْ بَعْدِ عِفَانِ



وَسَيَسْنَا السَّمَاءَ فِي حِجَابٍ عَادَتْ لَهَا حُجَّةُ الْبَكَانِ  
 وَظَلَمْنَا لِلْمَرْسُوحِ فِي كُلِّ دَرْبٍ وَكُلِّ حَكَاةٍ  
 وَكُنْتُ الْبَاقِيَّةَ لِلَّذِينَ ابْنُ الْعَيْبِ  
 لَوْ فَرَّ بَعْلُ مِنْ أَسْبَاطِ الْعِلْمِ مِنْ حَمَلِي وَرَأَى مَهْلِكًا لِلْجَارِي  
 فِي رِقَاقِ سِرِّهِ الَّذِي مَوْفِقُهُ أَوْ ذَاكَ الْخَطَأُ وَفِي حَوْمَةِ الدَّارِ  
 وَطَيْلَسَانِ أَنْ حَرْبٍ قَدْ شَمَعَتْ بِهِ مِنْ طَوْلِ بَعْبٍ وَتَرَدَّادٍ  
 وَتَكْرَارٍ ٥

فَاجَابَ ٥  
 أَفَذِي خُطَاكَ وَلَوْ كَانَتْ عَلَى بَصَرِي لَكَانَ فِي تَسْرِيفٍ لَعْدَاكَ  
 وَأَنْ دَارَكَ صَانَ اللَّهِ شَاكِرًا لِمَا عَزَى مِنْ أَهْلِ وَمِنْ دَارِي  
 وَطَيْلَسَانِ مِنْ حَرْبٍ تَوَدُّدَةٍ لَكَ مِنَ الْأَسْوَاقِ نَارِ  
 إِذَا لَمْ تَوَالِ الْفَاكِ السَّرِي لَهْلَ زَفْوَالٍ وَفِي حَوْلٍ لِأَسْعَادِ  
 وَمَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

انْظُرْ لَأَمَالِ الْمَكِّ سَافِرَتْ مُعْتَرِفَاتٍ عِنْدَ مَا زَادَ الصُّرُ  
 تَطَوَّى الْفُلَا وَالصُّومُ تَطَوَّى وَلَا يَجْعَلُ فِي الرُّخْصَةِ مَا تَوَّى الْحَبْرُ  
 فَكُنْ لَهَا مَفْطَرًا وَبَحْبُرًا لَيْسَ مِنَ الْبِرِّ الْقِيَامُ فِي الْكَسْفِ  
 وَكُنْتُ إِلَى الْخَزَائِنِ وَقَدْ لَيْسَ كُلُّ ذِرَاعَةٍ صَاحِبِهِ  
 هَبِ اللَّيْلُ أَخْفَا مَا عَلَيْنَا بِطَهَا الْمَسْخُوقِ عِنْدَ الصَّبَاحِ لَهَا  
 نَشْرًا ٥

وَمَا لِي لِمَا أَظُنُّ لِسْرِخِ شَيْبَانَا وَذُرَاعِي قَدْ شَبَّتْ قَبْلَ الدَّهْرِ  
 شَيْءٌ مِنْ حَرْبٍ طَيْلَسَانَا بِذِكْرِ مَنَاسِكَتِ لِيَا لَيْلَةٍ تَقَابُكَ مِنْ  
 دِكْرِي ٥

وَبَيْنِكَ عَنْ زَفْوَةِ السَّرِي وَصَدْقَةِ اجْتِدَاهَا مِنْ عَادُوا هَرَمَتْ  
 عَمُودًا ٥  
 وَلَوْ أَدْرَكَتْ نَفْسِيهِ لَكَ عَصْرُهَا أَوْرَتْ وَأَنْ لَمْ يَلَوْ دَقَا وَلَا  
 عَصْرًا ٥

وَمَا تَقَرَّرَ مِنْهَا  
 وَمَا تَقَرَّرَ مِنْهَا  
 وَمَا تَقَرَّرَ مِنْهَا

فَارَقَ عَجُوزًا وَالْوَفَا شَبَهَ كَانِكَ مِنْ أَرْزَاقِهَا مُطْلَعٌ بِدُرَاهِمٍ  
وَالْتِ ذَرْبَهَا الَّذِي رَدَّهَا لَمْ يَهْلِكْ أَخْرَجَ الزُّورَ الَّذِي اخْتَبَجَ  
الْكَتْمُ ٥

فَلَجَابِ الْجَزَارَ ٥

مَهْنًا لَقَدْ شَرَفَتْ ذُرِّيَّتِي إِلَى حَيْثُ مِنْكَ فِي أَصَابِهَا الْحَبْرُ  
وَالْبَحْرُ ٥

وَشَرَفْتَنِي أَيْضًا بِمَلُوشِكِ الَّذِي يَتَّبِعُ لَدُنِّي كُلَّ ذُرِّيَّةٍ كَثْرًا  
وَلَوْ لَمْ أَتَجَمَّعْ مَا بَعَثْتَ لِحَدِّكَ لَكْتُ نَسِيًا قَدْ نَسَيْتُكَ الْآخَرِينَ  
وَأَنْ لَمْ تَسُدَّ وَرَقُطُ أَجَارًا وَقَدْ فَضَّلْتُ لَا أُوْدِي لَهُ شَيْئًا  
وَكَمْ حَاوَلْتُ الْأَعْدَاءَ أَمَّا أَسْرَمُ بَعْدَ نَسِيٍّ لَا أَدْرِكُ ذَلِكَ الْأَمْرَ  
وَكُنْتُ لَعْنَةً لِقَطَائِفِ ٥

إِنَّا كَ بَلْغَ طَائِفَةٍ فِيهِ حَاضِرٌ لَدُنِّي بِمَحْصِلِهَا عَتِيرًا شَرِيفًا  
مَلَانِ أَخَاشِ الَّذِي إِنَّا طَالِبٌ إِذَا نَظَرُ الْمَوْلَى بِهَا أُنْمُ طَسَايَرُ ٥

وَجُمْلَةٍ بَاقِيَةٍ إِذَا مَا عَكْسَتْ رِيَّ حَرْفٍ وَهَوْنٍ فَهَمَّ حَاطِرُهُ  
وَأَنْ أَنْتَ لَمْ تَعَكْسَتْ رَدِّ فِيهِ نَقْطَةً يَصْرِفُ لِسَانُ الذِّكْرِ لَدُنْهُ ضَارِي  
وَمِنْ بَاقِيَةٍ أَنْتَ اسْقَطْتَ نَقْطَةً يَصْرِفُ لِسَانُ جَنَّتِ فَعَلَّ حَاطِرُهُ  
إِذَا مَا عَرَا النَّوَامُ فِي اللَّيْلِ حَيْثُ وَأَقْلَمَهُمْ مِنْ حَجَّةٍ بِصَاكِرٍ  
وَمَعَكُوسٍ مِنْ الْجَنَّتِ فِي تَوْبٍ مُسَلِّمٍ لَكُنْ بِالشَّكِّ فِي تَوْبٍ

كَافَرُ ٥  
فَلَجَابِ ٥

لِلْعَرِكِ فِي شَهْرِ الصِّيَامِ مَحَبَّتِ إِلَى كُلِّ يَادٍ فِي الْأَنَامِ وَحِكَاصِرٍ  
وَأَنْ كَانَ خَاصِمَتِ لَدُنَا فِكْلُهُ لِسَانٌ بِالشَّمْعِ تَرَاهُ وَبِطَائِفِ  
فَرِيَّتِهِ نَضَاءً كَاللَّذَرِ عِندَ مَا يَتَمَّ وَبِحُلُودِ أَجَابَتِ الدَّرَاجِرُ  
مَحْدَرُهُ فِي الصَّدْرِ مَلَا وَمَكَانَهَا وَأَشْأَاهَا مَوْصُولُهُ بِالْحَسَنَاتِ  
وَنَظَرُهُ فِي مَرَاتِبِهَا جَسَنٌ وَجَوَاهِرُهَا وَمَا ذَاكَ مِنْهَا جَفَلَهُ بِالْفَرَائِدِ  
وَلَعْنُكَ فَمَاضٍ وَالطَّيْرِ لِحْجَةٍ بِدَسَائِرِ الْأُمَالِ مِنَ الْعَسَائِرِ ٥



يُحِبُّ وَيُقَلِّ لِسِرِّ دَائِعٍ شَافِقٍ لِقَوْلِي فَمَ لَاؤِلَاعٍ نَعَاثُ  
وَقَوْلِي يَقُلُّ فِيهِ لِلزَّكِّ مَقْصِدٌ وَلِلْعَرَبِ هَذَا مِثْلُ ذَا فِي النَّظَائِرِ  
وَأَنْ قُلْتُ جَرَتْ الْجَرِّ مَعَكُمْ بَعْضُهُ فَذَلِكَ طَرَفٌ مِنْكَ عَمْرٍ  
جَدُّ خَاطِرُ

وَوَصَفْتُكَ لِلْحَيْسِ الَّذِي يَغْلِقُ الْوَرْدِي بِبَلِيلٍ فَلَمْ تَرَكَ بِهِ عَيْنٌ شَاهِدَةً  
لَهُ عِنْدَ أَهْلِ السَّامِ اسْمٌ وَلَعُظْمٌ كَرِجٌ لَهُ بَعْضِي سِتْرُ الْمَنَاحِرِ  
وَمِنْ لُغَةِ الْأَطْفَالِ نَصْفُهُ لَمَّا تَقَدَّمَ تَحْنَانُهُمْ غَيْرَ فَا سِتْرُ  
وَكَيْتُ إِلَى شَرَفِ الدِّينِ أَمْرِ الْقِسْرَانِي

لَمَّا أَنْزَلَ الْكَرَامَ السَّابِقِينَ إِلَى الْعُلَا فَمَسَّ هَوَجَ الزَّهَّاجِ لَمْ أَشْرُ  
لَهُمْ خَالِدًا لِمَجْدِ الَّذِي شَاءَ وَخَالِدًا لِمَا لَمْ تَحَازِ الْكَوَالِ وَأَسْتَعْرِ  
لَكَ اللَّهُ فَمَا نَصَفْتَنِي مِنْ مَعَاشِرٍ تَسْأَلُ الْعَدْلَ حَتَّى أَنْتُمْ طَلَمُوا عَمْرٍ  
هَزَّتْهُمْ لِي هَزْمٌ شَرِيفٌ يَهَاسِرُوا الْأَوْرَاقَ وَالشَّانَ فِي الْمَرْ  
وَكَيْتُ خَرْمِدَانَا مَخْلُفًا

لِي خَرْمِدَانِ كَانَتْ قَدِ تَهْتَرَا وَتُخْلِ عَنِّي وَمَنْ تَبَسَّرَا  
مَنْ رَأَاهُ مَعَ الْقَلَامِ إِذَا مَا مَرَّ خَلِي مَقْطَعًا ظَنُّ سِتْرَا  
وَكَيْتُ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

رَجَلَتْ فَأَسْبَلَ الْعَبْرَاتِ مِنْ خَالِ عَيْنِهِ  
فَمَا أَبْسَلَ لَهُ شَوْفٌ وَلَا جَفَّتْ لَهُ عَيْنُهُ

قَافِيَةُ الرَّاى  
وَكَيْتُ ابْنُ الْحُسَيْنِ الْجَزَارِ مَدَامُهُ

أَيُّهَا الْفَاضِلُ الَّذِي فَدَحَاهُ دَهْنٌ مِنْ عُلُومِهِ يَلْمُوزُ  
فَقْتُ أَهْلَ الْأَدَابِ جَلَّ وَهَرَا فَمَتَرُ عَنْهُمْ ذَا الْعَمِيرِ  
كَمْ وَكَمْ مِنْ زُنَالَةٍ لَكَ قَدِ زُرْتِ فِيهَا سَفَا عَلَى الْبَيْرِ  
أَنَا وَاللَّهُ مِنْ عَالَمِكَ مَا زِلْتُ وَأَنْتَ الْأَمِيرُ فِي الْبَيْرِ

فَإِذَا  
كَمْ إِلَيْكُمْ تَطْلُ مَا رَحِ شَلْنِ نَمَا مَدِجَانَهَا وَرُمُوزُ

ما تخاسلها المطر زهبات له ما لربك من تطير  
رُبَّ يوم رُبَّت فيه أمير أو رُبَّت المحيط للخرور  
دخلت منك هبة لك في قلبي ولكن دخولها من طير  
وقال في غلام السعة

ان كان ذي الناس فيما مضى ان تشكر وامر بحفظ الخبز  
معد شأوى الناس في حفظه اذ عجز عن اللات والعزى  
فتسأل الله لنا مرة كثرهما بالدين اذ عجزنا  
وكتب من ايات الى شرف الدين ابن القسري  
فدنت عيناى منك خطا عزم دلت بها على كرم الخيرة  
وما تكلف الا جنان حير وهل تكلف المير العزى  
فدنتك من شيع لي وجهه جلا المعنى بالاظ وحين  
ونوه من وتوع الى الابد وذهبت لي فقال النجلى  
وقال ايضا عفا الله عنه

اوسع لنا صدرك يوما كما اوسعت طول الدهر ذاك العجز  
وجوز الجائر لا تابه فطالما جوزت مالم تجز  
وقال في دم الجلاء

دع الباخلين الخافلين عن العلا فلم تستطع نقلا لما في الغراب  
هم يفتكروا بآيات ان رمت مدحهم فلا تطمع منهم بطلع الجوار  
وكتب الى عمال الدين ابن القسري  
مولاي عمال الدين حاجه انت رايها فرصة المميز  
سيفتد لا فعسى مرة يصحلى اخذ زنبلي بعسر

### قافية الشين

قال عفا الله عنه

ادارت من لواظها كوسا فوطلت الدمام الحذر سكا  
وماس بها الدلال وغير يدع لا عطا ف الاداة ان تمشا  
بدت قمرنا ولنا نجومنا ولو لا نورها كانت سموت سكا



وَبَكَ الدَّرْمَنُ جَبَّ وَتَحْتَرُّ مَعَهَا عَنكَ الْفُوسَا  
وَقَالَ هِيَ الصَّاحِبَةُ لِلدِّينِ عَمِّي ٥  
أَبْنُ بَارِزٍ الدِّينِ بِمَخْلَعَةٍ ٥  
أَهْنَى الْوَزَرَائِي الْعَزِيزِ بِمَخْلَعَةٍ مَجَانَّتْهَا قَتَانَةُ الْعَقْلِ وَالْيَقِينِ  
أَضَاتْ بِهَا الْأَفَاقُ غُرَا وَمُسْتَوْدَعٌ لَا وَرَيْنَ أَطْوَافِهَا مَطْلَعُ  
السَّمْسِ ٥

وَقَالَ مُلُغَرِي الصُّبْحِ  
مَا عَا طَشُّ مَرٍّ فِي الْيَوْمِ وَأَجْدُهُ وَمَا نَقُصَّرُ إِلَّا قُلْتُ قَدْ عَطِيسَا  
وَسَائِرُ لَا تَزِيحُ إِلَّا عَلَيَّ فَرَزَ مَا قَرَنِي بِلَدِّ حِينَا وَلَا حِينَا  
وَلَا سَهْمَا لَدُنِّي كُلُّ رَاحِيَةٍ مَا قَبِلَ عَنْهُ أَيْ الْبُلْدَانِ عِنْدَ مَنَّا  
وَقَالَ مُلُغَرِي

خَازِنُ مَرْيَاتِ فَارِسٍ قَعْنَى عَمِّي الْجَلِيلِ وَالْمَلَأْسِ  
لَهَا ذَا بِالْمَاءِ عَرُوسُ لَيْسَ لَهَا حِلْيَةُ الْعَرَابِ

وَقَدْ تَرَى فِي الْعِرَاقِ بَوْمًا وَأَرْضَ مَصِيرٍ وَأَرْضَ فَارِسٍ  
مَحُولٌ فِي الْأَرْضِ غَيْرَ حَسْرَةٍ إِلَّا أَوَّلًا كَانَ ثُمَّ حَاسِسٍ  
وَحَوْلَهَا الْخَيْلُ جَايِلَاتٌ وَلَا رِيَّ الْعَيْنِ ثُمَّ فَارِسٍ  
يَطْرُقُ لِفُطْهَا وَفِيهِ مَعْنَى دَمِ الْكَلِّ فَارِسٍ  
وَأَسَدُ الْجَزَارِ وَهُوَ شَرَحُ دَفْنِهِ ٥

لَا تَعْنِي مِنَ النَّاسِ وَكُلُّ أَمْرٍ لَيْسَ  
وَأَلَّهُ مَنَامٌ مَالٌ وَأَنَامٌ نَفْسٌ  
فَاجِبٌ ٥

صَدَقَ مَنَامٌ مَالٌ وَأَنَامٌ نَفْسٌ  
وَمِنْ أُخْرَى وَخَرَى مَنَامٌ وَنَفْسٌ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
رَدَدْتُ مَنِيَّ فُلُوسًا مَارِدًا مِنْهُمْ فَلَسَ  
وَأَنَامٌ نَفْسٌ كَمَا عَلِمْتُ وَنَفْسٌ

وَمِنْ أُخْرَى وَخَرَى مَنَامٌ وَنَفْسٌ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
رَدَدْتُ مَنِيَّ فُلُوسًا مَارِدًا مِنْهُمْ فَلَسَ  
وَأَنَامٌ نَفْسٌ كَمَا عَلِمْتُ وَنَفْسٌ

وقال ملغز في التهام  
 اعرف اخوه شهدوا حروبا عراة والكاه لم يبارس  
 لم يبت رفع سارية في الائمة قبل شاد ولد عاشوا  
 اذا ابيهم بالنقل فيه نعام عنك من ذلك القياس  
 وقال عفا الله عنه

ولم يأت في كل شهر منقر ائلين يومها جازيات لسطاير  
 لم يمت عن حساب محسّر لفرقة في الاسد اسرني اناحي  
 وقال عزلا

نادمت في خرفة سارية وذاك ادنى مني الى الكاين  
 وحده والعذار جفرتا باجشن وقع بحق بالان  
 صحت شكران لا ايقو ولم يبرح وما زال للما حاني  
 فقال لبي من راه موضعه لا يحرك كاشا التاير  
 هذا السارب الملمح فادته على زانحي

وقال عفا الله عنه  
 يوم رقاد يوم طل بغير كسر وغير كاس  
 وغير كسر ولا باب ولا ساء لغير كاس  
 وغير كاسوننا وكن محوا وقل الزمان فاني  
 فقال قوم وانت ما نزل كز زمان بغير كاس  
 وقال عفا الله عنه

لاج بدرا بجلى وشي غصن اسر  
 قلت لما يبرج شوان بلا غير وكاس  
 قال اخمزة لغري خمر من بيت راس

وقال لم يجمع على علامة عيشي  
 اسف الذين ما شاد شفا سواك به جراح الدهر نوبى  
 ولم احي عطاك من بيت فقر الى ان قيل قد احببت عيشي  
 وقال عفا الله عنه

قف بالاطاع على نيتي انك لا اظلاما درسا ولا بدت شوم من معاها  
 وما نالا افاها غرست فعا الصبا حمر شفا كذا افر على عود به نبي والفسح قول عسا



وقال في مدح موسى الكاتب  
وَكَاثَ قَلْتُ إِذَا زَانَا خَطَالَهُ بِهِمُ النَّفُوسَا  
كُنْ مِثْلَ مُوسَى فَمَا أَرَانَا رَوْضَانَهُ دَجَّ الطَّرُوسَا  
فَعَالٌ حَيٌّ يَكُونُ كَنَعَمَةٍ مِثْلَ كَفِّ مُوسَى  
وقال عفا الله عنه

حَارِي فِي وَفْدِهِ وَجَارِي فِي وَجْدِهِ مَدْعُمٌ بِتَوْحِي  
أَنْكِ وَتَكِي وَمَالُنَا نَسِيبُ مَدْحَلٍ فِي كَهْمَا وَلَا كَيْتِي  
وَاجْتَمَعَ بِالْمَقْسِ عِدَالُ فَاضِي مَحْيٍ الدِّينِ أَيْدِي الطَّاهِرِ جَعْدَةٍ  
مَالِي ذِكْرَهُمْ وَطَلَبُوا الْوَرَاقَ فَلَمْ يَكُنْ مَحْدُومُهُ مِنْ الْحُضُورِ إِلَيْهِمْ  
فَكَسُوا إِلَيْهِ وَرَقَهُ مِنْهُمْ بَاطِلُ الدِّينِ أَيْدِي النَّقِيبِ

قُلْ لِلتَّرَاجِ وَفَرَطُ لَعْنَةٍ لِحَا الطَّلَامِ وَنَجَالِ اللَّيْسِ  
فَمَا بَ غَنَتْ وَلَا يَبُوتُ سَنَاءُ مَا لَمْ يَلْمُ وَلَا تَشْمُسُ  
فأجاب

فَبِمَا الْيَوْمَ لَا أَرَى حَسَنًا فِيهِ قَوْمٌ لِقَاءَ عُرْسٍ  
وَأَنَا الَّذِي عَرَسْتَهُ زَاجَتُهُ مَنِي نَاتٍ عَنِّي ذِي الْعُرْسِ  
وَكَبْتُ شَهَابُ الدِّينِ الْغَزَارِي  
قُلْ لِلتَّرَاجِ وَطَعْتُ وَطَلَبْنَا فَضَيْتُكَ الْعَيْنُ وَالنَّفْسُ  
فَاللهُ لَوْ وَافَيْتُ مَجْلِسَنَا وَإِنْ التُّرُوزَ وَأَقْبَلَ الْأَنْفُسُ  
فأجاب

مَا زِلْتُ أَحْمَدًا جَدًّا وَلَهُ نَظْمٌ تَعْلَدُ عَقْدَةُ الطَّرِيقِ  
وَهُوَ الشَّهَابُ وَكَمْ جَلَّ شَهَابٌ مِنْ كُلِّ مَعْنَى لِلْبَاهِ الْبَقِيقِ  
وَكَبْتُ الْخَزَارُ

أَنْ الْجَزِيرَةَ فِي مَحَاسِنِهَا تَغْضِي حَيًّا أَنْ يَدَا الْمُفْتِسْرِ  
لَوْلَاكَ مَا كَانَتْ مَقَاسِنُ بِهِ مَا سَتَوِي الدِّينَارُ الْقَلَسُ  
فأجاب  
أَبَا الْحُسَيْنِ وَإِنْ نَأَى حَسْرَتِي فَلَعَدَدْتُ مِنْ لِكَ النَّفْسِ

وغيره من الشواهد في مدح موسى الكاتب

وكتب القاضى محيى الدين عبد الظاهر  
يا من طيب بقره الانس ولنا بحسن حديثه حسن  
جاشى عكاز الفضل منك ترى يوما وليس لنا بها قس  
فاجابه

يا من ابعثه الى لفت ما لا يقاس بمحضه قس  
من السراج لمحلى حديث حساوه في ظلك الشمس  
وامامك الغصن الذي ظهرت اعزاده وزكائك  
فتح لشي الفتح نسيم في فته ولسك الفرس  
شي الملوك عليك وترى لها الفخار العرب والفرس  
ولقد طلعت المحضر الامام وهي جوامح شمس  
واشتقت من اى مقر حى كم طائر دون حلوه فلك  
بعث به الكسرة فازتها فخذ الكسرة وهم عيسى  
ووددت انظر ما سمعت من الفضل الذى طوف بالخرس

فجرت فلك والمجمل طابنيك عنها العلم والحدس  
يعنى من الايام عامته ولعلنا تحنوا كما يقسوه  
قافية الشين

فالمخاطب الامين يا الدين يعقوب  
فالى القاهر وقد عدم له دزام وهامس في ولايم من اسات  
ويعقوب يعرف رد القيص فكيف بدرا على وشاس  
وهمان وسط عليه لوطعت فبورا نعاى دهاى ارتعاش  
وقد كان يعضى حرسه يعضى حرسا للمفكاش  
من الظاهرات اسادها يمد براسها لله فراس  
فدارك سراجا غدا والهموم تطيف به زمرا كالفراس  
ميت كاجرا ذبات في دمشق على حر دكان الفراس  
وكتب اليابو الحسن في النور وز من ايات  
تجنى البحر المحيط من الرش ومن داخل ان تم ذلك بالفرس

الشيخ  
محيى الدين  
عبد الظاهر  
القاضى



وَكُنْ مَرَّةً انْعَضَتْ رَأْسَكَ صَابِرًا وَتُكَلِّمُكَ  
كَأَنَّكَ لِلْجَنَّةِ طَائِرٌ يَرَى وَهْنًا بِالْأَنْوَارِ وَالْخَوْصِ فِي عِشْرِ  
وَيَحْكُمُ مَا خَفِيَ فِي الصَّهْلِ نَهَادَ وَمَا لَكَ مِنْ شَرِّهِ عَلَيْهِ سَوَى الْقِسْرِ  
تَكَادُ سَيْرُ الْأَرْضِ خَيْرًا بِصَدِّكَ فَمَا هَيْكَلٌ مِنْ حَرْثٍ هُنَاكَ  
وَمِنْ بَرَشٍ

لَعَوْضَتْ عَنْ نَطْعٍ سَيْفٌ كَمَا لَعَوْضَتْ مَخَازِنُ غَرِ الطَّرَفِ بِالْحَجَرِ  
وَلَوْ أَنَّ عَنِ السَّمَاءِ كَلِمَةً كَلِمَةً عُدَّتْ مِنَ الْعَمَى لَا الْعَمَى  
أَطْرَقَ خَفَافُ الثَّرَى أَذَلَّ لَهَا نَفْعُهَا عَنْ ثِقَلِ الْخَفَافِ مِنَ الْحَبَشِ  
حَنَانِكَ يَا زَيْتُ الْقَوَانِي أَحَادِيثُ عَمْرِي تَمُّ أَمْلَاكَ الدَّمْعِ  
وَلَا يَسْتَرْعِ فِي جَوَارِي مَنَاصِبًا مَهَارَكَ تَوَدَّى قَبْلَ أَنْ تَطْرُقَ مَا يَغْتَشِي  
فَأَيُّ بَلْفِطِلٍ فِي الدَّعَابَةِ مَغْتَشٍ وَمَا فِي ضَمِيرِي أَعْلَمُ اللَّهُ مِنْ مَجْشٍ  
فَاجَابَ مِنْ آيَاتٍ

سَتَدْعِي أَمْرًا يَنْهَمُ وَلَقَدْ دَعَيْتُ بِهَا الْأَرْضَ الرِّبِّيَّةَ لِلرَّيْبِ

سَقَطَتْهُمْ مِنْ نَحَا حِلٍّ هُوَ جَبْرٌ مِنْ قِسْرٍ عَاوِطًا عَنْهُمْ حَالَهُمْ مَشْرِ  
سَتَعْدُوا وَدُمْرٌ خَفَاكَ أَنْتَ عَرِجَةٌ لَمْ يَبْقَا وَأَسِيرُكُمْ طَبَشِي  
وَأَنْتَ سَعِيدٌ لَوْ نَعَيْتَ لَفُطِعَ غَدْرُ غَضَا صَارَتْ لِرَاحَتِي أَقْشَى  
وَأَنْتَ عَلَى السَّرِّ الْكَبِيرَةِ لَمْ تَنْزِلْ فَعَاكَ صَغِيرًا قَدْ دَاوَبَ بِالطَّيْرِ  
لَيْزَ نَعْمَتٍ أَذَاكَ بِالْمَنْسُ فَعَدْلُودٌ حُسْنَتْ كَمَا كُنْتُ خُبْرُ الْحَبَشِ  
وَقَدْ أَعْلَنَ الْجَاوِشُ بِأَسْمِكَ فِي غَدْرٍ فَذَكَرَكَ فِي أَوْطَارِهَا مَدَدَ الْقَتْرِ  
أَدَامَ لَكَ اللَّهُ الْوَلَاةَ نَلَوْهَا الْحَرَامَةَ فَانْهَمَ سِرٌّ وَمَرَى وَلَا نَفْسٍ  
وَعَمْرِي بِالْحَبَشِ ثَقُلَ خُفَاؤُهَا وَيَا قَوْكَ النُّوَى أَرَى عَلَى الْحَبَشِ  
وَمَا لَكَ مِنِّي عَامِمٌ كَحَمِيٍّ وَلَا نَافِعٌ فَانْبَسَتْ لَصَفْعٍ إِلَى وَرَشِ  
وَكُتِبَ إِلَى سُرْمِ الدِّينِ أَنْزِلَ الْقِسْرَ لِي

لَا تُكْرِبِ أَيْ سَرَّاجٍ وَحَوْلَ زَمَرٍ لِلْهُيُومِ مِثْلَ الْفَرَّاشِ  
يَدَانِي مَذْرُوسَتِ بَاسِرٍ فَالْتَبَسَ جَنَاحِي حَلَقَتْ قُوَّةَ الرِّيشِ  
وَوَالِدٌ غَزَلٌ



وَاللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ

يَا مَرْءَاذَا قُطِبَتْ جُوهٌ مَسْرُونا بِأَسْمَا وَتَسَا  
صِفْ حَايَ نَزِيلُ قَوْمَا عِنْدَكِيمْ هَاهُ الْعَيْشِي  
وَطَالِبُ الْقَوْتِ مَا تَعْدِي وَلَا تَعْدِي وَلَا الْعَيْشِي

قاف الصادي

61 عفا الله عنه

أَوَدَلَّجِي لِأَنَّ الْحَيَّ عَنِ طَوْلِهِ وَلِحَيْصُ  
وَلَكِنْ إِذَا أَصْبَحْتَ فِي مَقَرٍّ وَقَلْبِي مَهْمُومٌ وَعَيْشِي مُنْعَصُ

٤٤ السَّانِي حَصَّةٌ رَفَعَتْ مَا دُونَ غَنَمِ الْقَرْيَةِ

فجاءني وفي قلبي حزن وابه غصه  
ضمري لا عذر ضمير الشان والقصة

وہاں ————— فی زکوب حمانہ قرآنہ

٧ ظِلُّ عَيْشٍ عَلَى الْجَمَانِ عَيْشًا مُنْعَصًا

مَخَصَّنِي فَلَوْ عُدَّ مِنْ زُرٍّ لَخَلَصَ

۴۰ راجا جاساندي و کد اعداد الحضا

مَا سَيْدُ الْحَبَشَةِ لَهُ حُبُّ الْحَبَشَةِ الْمَخْلُصَةِ لَا تَخِيضُنِي عَنْكَ فَمَا يَنْفَعُكَ الْعَدُوُّ الْحَشِي

باجہ نامہ مجھ کو ملایا بعض دفعہ اس کو اس کے دو بھائی  
والت لفظا علی اللہ می جیج فدا کے منہ لفظا لہ منہ



## فَافِيَةُ الصَّادِ هـ

وَالْغَزَلُ هـ

لَا تَحْمِلُوا فِي طَرِيقِ الْحُبِّ مِنْكُمْ وَيَسَّافِي طَرِيقَ الْحُبِّ مُعْرِضًا هـ  
لَا تَحْذَرُوا عَوَضًا عَنْكُمْ وَلَوْ طَمَحْتُمْ لَدَامًا وَحَذَرًا عَنْكُمْ عَوَضًا هـ  
رَدُّوْا الْكَفَامَ الَّذِي أَهْدَيْتُمْ جَفَنُكُمْ مِنْهُ إِلَى كُلِّ قَلْبٍ لَعَلَّكُمْ هـ  
مَرْضَا هـ

صَبْرُ الْحَكَمِ الْهَوَى صَبْرًا وَكَلَّفَتْ مَلِي قَضَا بِالَّذِي فِيهِ الْغَرَامُ قَضَا هـ  
أَهْلُ الْغَضَى مَا لَيْسَ مِنْهُ دَفْعًا بِالْذَمِّ فَدَحَلَتْ فِيكُمْ بِحَرِّ غَضَا هـ  
كَيْفَ لِقَابِي كَمَا شَاءَ الْهَوَى غَضَا وَلَمْ يَكُنْ لِسَوَى الْجَاهِلِ غَضَا هـ

وَالْشَيْخُ الْأَعْمُورُ هـ

أَطْعَمُوا الْعَلَقَةَ شَيْخًا دَفَنَهُ كَالْبَحْرِ مَضَا هـ  
ثُمَّ قَالُوا خَذُوا شَيْخَ الْغَضَى الْغَضَى مَضَا هـ  
يَحْلُو السُّودُ أَيْحَلَفَ قَلْبُ وَالْيَسَا أَيْضًا هـ

وَالْمِنْثَابُ هـ

مَلَأَتْ نَاضِرُ الْأَرْهَافِ عَنْ بَحْمَا أَعْطَى هـ  
كَانَ الْيَاسْمِينُ بِهَا بِحَارًا وَمِنْهَا الْغَضَا هـ  
وَقَدْ سَاهَمَتْ شَيْخُ الشَّعْرِ فِي الْبَشْرِ بِأَيْضَى هـ  
فَلَمَّا رَمَى الْجَمْرَ وَلِلْوَرَقِ مَا أَيْضَا هـ

وَالْعَفَا هـ

عَنْدِي جَوَاهِرُ لَوْ صَادَفْتُمْ أَعْرَاضًا لَبَلَّغْتُمَا مِنَ الْعُلْيَا أَعْرَاضًا هـ  
وَالْبَسْمَةُ جَلَاءُ تَكْسُرُ الدُّورَ شَنَا وَالسُّمُّ مَرْدُ وَالْبُرْقُ أَيْضًا هـ  
فَحَالِبُ الدَّرِّ لَوْ نَحَطَى بِحَوْضٍ مِنْهَا لَعَجَّتْ مِنْ مَحَرِّهَا فَا ضَا هـ  
وَتَا حَزَنُ الْمَسْكَ لَوْ تَقَاضَى بِحَمَلٍ كَمَا جَلَبَتْ دَارِيْنَ لَأَعْيَا ضَا هـ  
أَيُّ الْكِرَامِ الْأَوَّلَى كَانَتْ لَمْ يَسْمِ رَاضُوا بِهِمْ جَمْعُ الدَّرِّ فَارَ ضَا هـ  
وَأَعْجَزُوا الْبَحْرَ عَنِ دِي مَوَاهِبِهِمْ فَانْسُ مِنْ حَسَدٍ وَأَعْيَا ضَا هـ  
وَالْمِنْثَابُ هـ



يا كائنا نوري العيون سطوره بسوادها وطر وشه بياضها  
 ما عذركك وهي اعز ديمه ان لا بناكر ما برقت بياضها  
 خط لواء شجل صحاح عيون عينها القديسه بياضها  
 ولوان معاصر الجواهر وامها بدلا لعدرت على معاصها  
 واما فازاء لربك تسددت في الملك اسمها الى اغراضها  
 وبديهة كالغيث في سناها ان ابطأت والبرق في ايامها  
 ان السلاعة شمرت عن معشر اذها وقلت في فضاها  
 وكنت الله ناصر الدين ابن النقب  
 يا ساكن الروض انت المشتهى من هذه الدنيا وانت المعنى  
 ويا سرور النفس من الشغرات الرضى فيهم والمرضى  
 ويا سراجا لم نزل انواره بعد اسود الليالي امضا  
 مالي اراك قاطعا لواصل ومعرضا عن مقبل ما اعضا  
 فاجاب

يا ستم غيب حاء من كانه اصبحت من سواد قلبي الغضا  
 لكن انتوت ما جرحته بما اعنته من العباب بالرضى  
 ما ابن النقب لا اري منقبه الا اولئك النبا ايضا  
 ان ولاي حسن احسن اذما راي لغير ان يرفض  
 وكنت اليه علا الدين ابن القاضي باح الدين ملغا  
 اما من تهادي الدهر منه ورضا لا العاركة وقرض  
 انقروا لشداسيا حاء واجوة الارض ليس بكل ارض  
 له طبع كليله سوا شابه بعض اجزاء بعض  
 وحملته كاولة نقتا وصحة ذاهبا العلاء يقضى  
 واولة لعالي السحب يدنو واخره لفاع البحر يقضى  
 وفي القرآن قد حاققنا حواءا عن مشي اللخرى  
 فاجاب وهو في قاسيون  
 ايا ليتك الفام منادي رفعت مكانه من بعد حفص

بكت لغير الحار في قلمك ارجل مبر



فلو شاهدت ما قاساه فيه زنت له من الأمر المص  
لقد غمضت فيه القول حتى شئت لأجله هري بعضي  
جماد رقت لي والفكر شاز محوب الغمض ارضا بعدا من  
فلما ان برقي الى الله نهضت وكنت اجهل قدر نفسي  
شأ ميتا من الاوتاد شأ كجملك عن شريك جنس نفسي  
واكبر من راس منه قالوا وفي الاقوال مرزود ومرضى  
وجرفا عليه فيه وهدي امارته الى ماصح نفسي  
وقال عفا الله عنه

حيث بالأسس نحوياك شعنا لا ودي من خروجه لك فضا  
داروي طر في بنور محيا لوزاة بدر السماء لا عضي  
وقال بدم اللثام

حاشا ان يرضي بصبغة معشركل بأشخاط الكازم راض  
قد أهلوا اغراضهم لهوانها والجود والواجار من الاعراض

وقال عزلا  
نظرت الى بدر السماء ووجه من اجب بعض الحسن بذكر البضا  
وخيرت طر في فيها فاجاني فدا حرت ما ارضي فلن ابرح الاضنا  
وقال من غزل فصدك

لجأ طلك وهي في الاحقان امضي من البصر الصوازم حين نفسي  
وقلي اليوم من خرحى هواها وما جرح الهوى الاومضا  
وما يغلو اهواك ولا يروع فليتك لو ضيت بها لا ارضي  
لا شرع ما تعرض لها وولي حياك عاف جفنا عاف غمضا  
فلم اطفئ نذاك الغنى ضما ولا سراح ذاك الحذر غمضا  
هم قاسوك بالاقمار جهلا وما ارضي لك الاقمار ارضا  
وقالوا الرمح ليس به منك قد السببه ذابل زان غمضا  
وقال في الناس من الناس

رجعت عن القفاضي للمفاضي وزيت رضى بدار غير راض

وَقَدْ غَاثَتْ بِحَارِ الْجُودِ عَنَا وَالْحَانَا الرِّهَانُ إِلَى الْحَاصِنِ  
وَعَزَمَ مَا دَرَزَ كُلَّ حَرٍّ مِمَّنْ كَرَّ إِلَى الْمَوْتِ قَاصِنِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَمَا مَنَّةُ الْخِزَارِ عِنْدِي فَلَيْسَ لِقَرَضِي مِنْهُ وَهُوَ فِي عَشْرَتِي يُعْصِي  
فَقَدِمْتُ مِثْلَ اللَّيْلِ أَكُلُ فَرَسَتِي وَقَدِصْتُ مِثْلَ الْفَارِ أَكُلُ الْقَرَضِ

وَقَالَ بَنِي تَحْلَعَةَ

نَزِدَ مَلَأَ بَشِ السُّلْطَانِ حَسَنًا كَمَا زَادَ الْحَاجِسُ الرِّاحِ  
وَمَا الْأَلْفَاظُ إِلَّا بِالْمَعَانِي وَلَا الْأَعْمَادُ إِلَّا بِالْمَوَاضِعِ

وَقَالَ فَمَنْ زَعَمَ إِلَّا شَيْخَ صَفَا

وَكَمْ سَيِّدٍ شَوَّبَ الرِّيحَ قَدَرَهُ غَدَا سَادًا مِنْ خِزَارِ خَفَضَا  
وَمُسْتَقِيلٌ يَدْعِي رَسْمًا لِقَوْمِهِ لِذَاكَ الْخُصِيِّ يَدْعِي رَسْمًا مِنَ الْأَعْضَا

وَقَالَ جُحُونًا

فِي رُكُوعِهِمْ لَكَ يَسْطَرُ فَلَا يَكُنْ مِنْكَ قَبْضُ

وَقَدْ ابْتَنَعَتْ مَا عَلَى الْقَفَامَةِ مَضُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَائِمِيْنَا نَعْرِضُكُمْ عَنْكُمْ عِنْدَنَا فَرُوضُ  
وَقَوْلُكُمْ فِي الرِّيحِ مَضِي خِلَافًا يَنْتِ الْقَرَضُ  
وَرُبَّمَا سَارَتْ الْقَوَائِي وَسُيِّرَهَا فِي الْقَفَا عَمْرُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَلَمَّا رُمِدَتْ مَاعَادِي وَهَيَّاتُ عَسَا طَوِيلًا غَرَضَا  
بَدَلِي غَدْرُ لَهْ وَاضِحٌ مَقَالَتِي إِلَى الْمَفْرِ كُنْ مَسْتَرِضَا  
نَعِينُ أَسْتَمِرُّ مَرَضُ خَائِمٌ وَكَيْفَ يَعُودُ مَرِيضٌ مِنْ مَرَضَا

وَكَيْتُ إِلَى الْجَزَارِ مَعَ تَنْجِ حَمْرُهُ

بَعَثَ بِالْبُرْجِ إِلَى سَيِّدِ زَمُونَةٍ نَامَ عَلَى الْبَيْضِ  
وَهُوَ عَلَى غَيْرِ طَرِيقٍ فَمَا يَسْأَلُكَ يَوْمًا مَسْأَلُكَ

فَاجَابَ عَلَى غَيْرِ زَوِيَّةٍ وَوَزَنَ

مَقَامُ

لِلْبَيْضِ



لو لم تكن حتى دفعت في التمكن  
لا زال ينك يسعى شر اليتيم  
وقال عفا الله عنه

وقال المقلد ما دمت والقبح عن لسان معرض  
وعنه الكجلا من خوفها من عني الزرقاء لا تعرض  
فقلت لو مننا معا قال لي فحجج الحق فمدحض  
جسمي جسم ترفث أبيض أن حاور الأزرق قد فض  
وكتب إلى شرف الدين أن القيسري

كلفك الكزوة مولدات تسخى طها سواك وأنت راض  
وعزك مستريح لم يجروا وحده ومالك إلا الغاضي  
وقال عفا الله عنه

قلت صدق فيك مدحى وثنا فاض فتنا  
قال ما صدقت عزمي ولا صليت أيضا

# قافية الطاء

كتب مع أمشاط أهذا إلى الجراز  
الفرشتان قبل راحة لك لم نزل بالمكرهات شظا  
ودوده كل في عداك مجاهد لا تشي وله عليك رسا  
وعدا العذار هناك أحسن طرزها واليك في ذابح اللواط  
ورأت منك نحو أصحباب البحر فاهتم ما يهدي لك الأمشاط  
فأجاب الجراز

استدشرفت به الدنيا كما شرفت بنظم بدعة الأسباط  
وردت مشرقه بمخرج جسمها ضعا بل ما حرت دباط  
افطت في السبع منك على امرئ من شأنه في مدرك الأوط  
وجعلته من مثل إلى البحر ويجهن وما كذا اللواط  
هلا شرفت إلى الحفاط بلعطة أن كنت فيما قلته محط  
لبيدني تلك القرنية عشر أن مدللوا هم في سراط

وعلى الرؤوس فغث ما أهدت لك الهدية بالروشن شاط  
 وقال صاحب شتان  
 طلبت من عندك أصلاً طناً فقلت لي كنت انرا شطاً  
 انظر الى فعل وقس أصلي به فقلت كان القول مني غلطاً  
 وقال عفا الله عنه  
 رأيت قبل عذارة سكا على ورد نخط  
 ورأت جسن الشكل رسته وذاك الخال فقط  
 وكذا كل محرز مجسي عليه فنبط  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 وما لو اتعرت لي وعدة وقد كان في نفسي شاط  
 فقلت صدقتم وما منتم فما زلت اعرفه حاط  
 وقال فيه عفا الله عنه  
 وشاوط الهبة في حكم الوداد قاسط

انظر الى فعل وقس أصلي به فقلت كان القول مني غلطاً  
 وقال عفا الله عنه  
 رأيت قبل عذارة سكا على ورد نخط  
 ورأت جسن الشكل رسته وذاك الخال فقط  
 وكذا كل محرز مجسي عليه فنبط  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 وما لو اتعرت لي وعدة وقد كان في نفسي شاط  
 فقلت صدقتم وما منتم فما زلت اعرفه حاط  
 وقال فيه عفا الله عنه  
 وشاوط الهبة في حكم الوداد قاسط

وهو على فرط السرور مائل كالخاريط  
 اسأل عرقوا بقول ماله من ضابط  
 فقلت له قول مصيب لم يكن يغالط  
 لاحق في مواعد تعرفت من شاطط  
 وقال عفا الله عنه  
 قالوا سكا القولنج فرأيت وأصبح اليوم على خطبه  
 فقلت ما يخرج عن نفسي شيئا فقالوا لا ولا طرطه  
 قلت يموت اليوم اوفي عند اوبعد قالوا الى السطه  
 وقال في شوق الخط  
 لعاند في خطي فلو زمت قطرة من الماء قطعتي اننا رأيت باللفظ  
 وخطي كالجمال بمشي خلفه ومع دبر في المشي كتب بالقسط  
 وكتب الى شيخنا شهاب الدين محمود رحمه الله  
 لغرام في تجارده ومن خط شهاب الدين فقلت ولم أجده في ديوانه



يا أمما الفاظه الغري في الأسماع نردى بالدر في الأنماط  
 وشها بالبحا والشهب قدرا فعدت عن علاه ذات المخطاط  
 أي أني وطيت منها خلا لا مستبها ما لا يبلغ لوا ط  
 لم أجول تغيبها غير حسن حال ردي فيها حال اغيابي  
 وهي ملوكة وعندنا ناس من شت على خلاف البعاطي  
 وهو في صورة خماسية ما فهمت لا ولا دنت للبواط  
 ومضيبا لآمان سعي إليها طالب الله ومعد حكا ط  
 وأرى أن يحلها بمن وسار وقد عدت في ربكا ط  
 فاجاب ه

ما نزل جالما سمعت باسمه الشئ عدا البذر دونه في المخطاط  
 أنت بحر يدك موج والفاطك دُر ومنع ينالك شكا ط  
 لا يلني إذا نظمت معانيك فمن دُر منك كان البقا ط  
 أنت الغر في أنتم ذات رفاع لم يحاهدوكم عدت في رباط

خشاها غشز وللعشرفها خطرات براحة وأبتكا ط  
 جازها مانع الجلي فجاز الشوق من دونه تغيرا شبرا ط  
 مدعلاها في أول الصف اصحى كسلما ن فوق من الشرا ط

### قافزة الظاء ه

كت الله ناصر الدين ابن البقيت  
 أأحا الفصاحة والقصاحة والمعالي والمغاني الغر والألفاظ  
 كنم قد أيت بلن وبزها مذكت للأسماع والألحاط  
 ولقد أمول وقد راسك فبما يعطي جرد فصاحة وأحاط  
 والناس قد اصغوا إليك وانصوا ما فانا من شوق عكا ط

### فاجاب ه

بهت قدرى بعد طول مقامه بناك يا ابن السادة الألفاظ  
 وسطورك اللاتي صمت شواها ما من أريد ومن ليحكا ط  
 جات بالفاط برف فلم يصل زمي بالفاط على لاط

فَقَسَمْتُ بِكُمْ الصِّمِّ فَشَهَّمَا جُفَى وَشَهَّمَا مَا بَقِيَ جُفَى  
وَقَالَ فِي قَضِيلٍ لَمْ يَرَعْ جَوْ الْفَضِيلَةَ هـ

وَأَعْدَزُ مَنْ لَمْ يَنْدَرْ حَوْ قَضِيلِي إِذَا لَمْ يَكُنْ سَامِرًا بِمَحْتٍ وَلَا خَطٍ  
فَعَزَّكَ مَا ذَا فِي أَمْحَطَا طِ مَكَاتِي لَدَيْكَ وَمَا بَخْفَاكَ مَعِي وَلَا لَفْطًا

وَقَالَ فِي رَجْمَانٍ هـ

أَحْبْتُ بِالْيَأْسِ مِنْكَ نَفْسِي فَلَمْ يَدْعُنِي لِسَوْحُ خَطِي  
وَدُّوَاللَّسَانِينَ مَا عَلَيْهِ مِنْ كَلْفَةٍ فِي الْبَدَنِ بَلْفُ ط

وَقَالَ فِيمَنْ سَبَّهَ رَجَبٌ فِي الصِّمِّ هـ

نَادَيْتُ فِي رَجَبٍ نَدَاءَهُ نَعْمَ لَا يَصْنَعُ لِلْفُطَى  
أَعْدَاءَهُ فِي صَمِّ وَمَا عَدَاةُ فِي صَبِّ لِحَطَى

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

فَدَا سَمَلْتُ مِنْ لِحَطَاتِكَ مَا تَخْفِيهِ مِنْ لِفْطِكَ  
فَمَا وَدَّكَ مِنْ حِطَى وَلَا وَدِّي مِنْ حِطَاكَ

وَقَالَ مُحَاطِبٌ شَخْصًا سَمَاءَ بَالِ الرَّحْمَةِ وَرَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى  
وَقَدْ رَسَمَ لَهُ أَنْ يَنْتَ خَطَهُ لِيَكُونَ وَاضِحًا هـ

هـ فِي الْقِرَاءَةِ هـ

هـ أَمَرْتُ أَصْلَحَ تَعَطَّى فَمَرَّ بِأَصْلَاحٍ خَطِي هـ

هـ وَرَفَّتْ لِي مِنْ زَمَانٍ قَائِسٌ عَلَى الْخَرِّ قَطِ هـ

هـ وَدُمْتُ أَمَامَ سَيَانٍ سَعِيدٍ مَعِي وَلَفْتُ ط

هـ قَافِيَةُ الْحَيْنِ هـ

هـ غَزَلًا هـ

هـ بَدُّو زَجْلَهُمَا لِلْحَدُوزِ مَطَالِعٍ وَسُرُوبٍ طِبَاءٍ مِجْنَاهَا الْأَضْلَاحُ  
سَمْعُورِنَ وَقَدْ أَرَعَنِي الظَّلَامُ سَتُورَهُ قَلَاحُ صَبَاحٍ مِنْ سَنَاهُ هـ

هـ سَاطِعُ هـ

هـ وَمِنْ فَمِنْ خَشَاهُ الْبَانُ مِمَّا يُوْرِدُ جَوْهَرًا مِنْ كَامٍ يَرَاقِعُ هـ  
وَمِنْ دُونَ خَاكِ الْوُورِدِ وَالْوُورِدُ قَانِي أَفَاحِي تَعْرِ وَالْأَفَاحِي نَاصِعُ هـ



وقال ايضا عفا الله عنه  
 زويت عيضا قوامها من ادعى وجئت ورد الحديث البرقع  
 وسكرت من رشي مدا من رضاها وخامه سنك اللهي المتفوع  
 وضممتها عند اللقاء كاني للسوق احسب ذاك ضم متودع  
 وشربت يدي تحت الدحي من شعرها حتى بدا صبح العين طلع  
 وجهلت موضع خصرها من سقم جهل العوازل من سقامي موصي  
 فهدي يدي اليه خرس نطاقة وكرا الالين علي ذلك بمجمعي  
 وبشمت عن لولوء رطب غدت بحلته بامنه شفت مستعني  
 وحديث من قلب وخلقها لها صمنا علي ذاك الحديث المستع  
 قالت تشبهني باعصان النقا او بالمها او بالبدور الطلع  
 لا رجعت ولا عدي يوما لذا فالسمن وهي السمن ما ذكرت معي  
 وكنت اليه الجراز  
 يا ابا حية الميزي صدقا ووقا وعفة وشجاعة

ولعمري لقد تمزت في الشعر عليه فصاحه وبراعه  
 ففضل وقوف فعلن فعول ثم قابل امرى بشعر وطاعة  
 واذا لم يسع لحبك ما نهيت عنه قامت مقام الجاهة  
 فاجاب  
 اما لولي لغض طرفي لاني لم ير اعزى فسمعا وطاعة  
 والادب الجراز يعزى لكب وكلاب اخذ باصل الصنا  
 وابو حية انا وهو الصل الذي كان في الدحة راعه  
 فامر من منه ذات شعير شعير من وخطام شاعره  
 ويضع بما تحصل من ليس شيئا له وتذري البصاعة  
 واذا شئت ان ازبد سانا فهو شي يدت برصد اعانه  
 واذا ما شك خشونة ذا الزدة عليه فقد شكاني شكابه  
 وكنت اليه شرف الدين انرا الوحيد وقد طلع له حمر  
 ما سراجا اصا من مطلع العلم فلنا الهدى بذاك الطلوع



ان تشك حجة فحصل النار عند السراج غير مدبر  
 بشرت سيدي بغير مدبر عندنا بشرت بغير شريع  
 ولعقد الشراب ارسلت قمعاً لكن اللون غير لون القموم  
 وشري بالباب شاع ليايك جواب بالارض المطبوع  
 فاجاب  
 حدث في الشاغل الربع باسم الرقص والحياد ودموع  
 غاطر الشتر من امر وود ما حلا سردا من بديع  
 ونسيم القبا لها فوق حلا للهو والهوى للجمع  
 فماتت للعباءة وقد اذن ما ضي الشباب لبرحسوع  
 ما الماني وان الوجد جواد جوده صلا دعوت سمعي  
 باكرني من شطو زامن لم يصف مثل حبها ان وقع  
 مدع ان التواب يلع عصاه فاما دونها مقام الخضوع  
 وتربك ان مقله شاعر المعلقة بشي بها لذي المحسوع

طوقنا عينه فبحنا سنه للظوف المستوع  
 قبل بالخط كان وحرك ام باللفظ منها املت المجموع  
 وهدني غرا من خضاب بهوت دون الضمى بالمجموع  
 لوزها حسان افرها بالوصف عنك فاجرا في المجموع  
 هدم رجلي الشاب فاعجب لندى مجراي ببديع  
 وعطا جلابي فان مجل ناي فالاسل للنسبوع  
 وقال في فليح لها شعر مقصور خدها  
 فاطن فيجوح حاليه خدها شعرها فجرى القضا بعبه  
 كالسارق الزمجي نام حريقه للورد فابذر الولا بقطعه  
 وقال في الناموس  
 اري الناموس حجما نفديا الذي يصنع  
 فيجوح بلا كائن ويضدي لا يصنع  
 فكم ابكي وكم انكي وكم اوجي وكم اوجع

ولا فاعجب  
 وعبه



ومع ذلك لم يزل في الرح سبجان الذي أذع  
وزاد على قول الشاعر

ولابد من شكوى إلى ذي منزلة أو إليك أو تجميع  
وان كان من وصف المروءة حالاً راسكاً وبكلاً وليس يسمع  
وقال عفا الله عنه

عفت السدل وأقصرت على السدل بالقاعة  
وتجمعت بالبصر نفسي والشجاعة صبراً

وقال في معاني السعد

أعاب السعداء لست تطيق المذود دفعا  
ومني وصلت كذي قطعنا بالبحر عليك قطعاً  
وأهت كفاك نادماً وأكهم لفقاًك صنعاً  
وكبر الشرف الذي أن القسري  
شرف الدنيا رائي وناسي فاجعلني أي كبير الصلح

وقال عزلاً في الغزاة  
يا من شرت أقاتها وقصوت عت الكرى عرطاً  
شموأ بيماد وقرعك عندما فطروا أستاذك عن صغير ضايح  
وقال في كافات الشتاء

وكافات الشتاء بعد شتوا ومالي قدرة بلقاء  
إذا طفرت بكاف الكس كفي طفرت بواجدي بحجم  
وقال في عبد الحمق

لوطه المولى كما قد فعلوا تجمع السدد والعبد معاً  
وأرى عبيدي تراني عندك لا سرك في أيماناً قد وقعاً  
وقال في حياضه

ووزفا أرقني نوحها لها مثل مالي فواد مدع  
ببوح وأكتم شكري ومأ أروع ودع لي شكري مذبذب  
كأما أفسدنا الهوى يفسد منها النولح ومني الدروع



وَالسَّبَبُ فِي السَّبَبِ  
سَلَامٌ عَلَى عَهْدِ السَّبَابِ الَّذِي مَضَى وَأَنْ لَمْ أَكُنْ رَدَّةً لِي بِطَاعِ  
وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِالسَّبَبِ فَأَمَّا أَنَسِيُّ وَخَلِيٌّ الرَّيِّ وَمُضَاجِي

وَالسَّبَبُ فِي تَقَرُّوْهُ الْفَضْلَاءُ وَجَمْعُهُمْ  
بَنِي السَّعْدِ قَدِمَاتِ شَخْصِ النَّدَى فَلَسْنَا بَعْدَ مَحَبَّةٍ مَعَهُ  
وَلَمْ نُزَلْ مَجْلِسَ شَاعِرِ زَانٍ وَلَا مَالَتْ ضَمُّهُمْ مَوْضِعُ  
كَأَنَّا مَصَادِرُ عِنْدَ الْوَزِيِّ فَلَيْسَ نَمِي وَلَا نَجْمُ مَعَهُ  
وَالصَّاحِبُ بِالطَّبَقَةِ

بَنِيَتْ لَهُ بِالْقَلْعَةِ  
قُلُوبُ زُيَادِ الْمَلِكِ وَهُوَ الَّذِي عَنِ قَدَرِهِ شَأُ وَالسَّهْمُ خَاصِعُ  
هَنِيئًا مَزَلَهُ قَدَعَلَتْ وَأَمْحَطَ الْفَلَاحُ السَّابِعُ  
طَالَعَهَا أَشْعَدُ شَيْءٍ تَرَى وَأَنْتَ مِنْ ذَلِكَ الطَّالِعِ  
وَكَيْتَ إِلَيْهِ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ النُّعَيْبِ

لَمْ يَسُقْ عَمْرُنَا لِلْفَرَاوِ سَعَةً وَمِنْهَا نَحْنُ فَمَنْ وَمَنْ قَطَعَهُ  
وَكَمْ لَكَرَ هَذَا الدَّهْرُ خَافِيًا وَكَمْ يُجْرِعُ مَرِيكَ سَائِهِ جَرَحَهُ  
فَأَجَابَ

لَوْ أَنَّ نَفْسِي بَعْضُ التَّرَفِّقِ مَقْتَعَةً لَعَسْتُ فِي رَاجَةٍ لَا تَقْضِي  
وَدَعَا

مَالِي وَفَرَقَهُ أَجَابَ الْفَهْمُ مَعَ السَّبَابِ الَّذِي وَلِيَ الشَّرَّ مَعَهُ  
اسْتَرْجَعَ الدَّهْرُ مِنْ عَشِيٍّ وَدَائِعُهُ أَنْ الْوَدَاعِ فِي الْعَادَاتِ مَحَبَّةُ  
وَكَيْتَ إِلَيْهِ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ النُّعَيْبِ

السَّابِقُ  
وَمُسْتَوْصِفٍ شِعْرُ الْأَمِيرِ ابْنِ شَاوِرٍ حَمَلَتْ لَهُ أَسْفَى جَوَابِ  
السَّابِقِ

وَقُلْتُ لَهُ خَطُّ بَعْضِ نَفْسِهِ فَمَا أَنَا فِي عَدَدِ النُّجُومِ طَالِعُ  
نَسِيتُ نَسِيتُ لِلْقُلُوبِ وَرَفَهُ كَرَمُهُ فَلَيْسَ فِي الْهَوَى وَمَلَامُ



وَمَدَحُ كَسَى الْمَدُوحُ مِنْهُ مَلَابِشًا وَمَشَابِعُهَا فِي الْحُسْرِ فَوَيْلٌ لِلْوَشَّاحِ  
وَأَنْ مَرَّ فِي ذِكْرِ الْوَقَائِعِ خَلَّتْهُ حَيَّ النِّجَالِ مِمَّنْ رُجَا بِمَاءِ الْوَقَائِعِ  
وَقَالَ لِيَحْوَ الْخِلَاءُ

وَأَيْدِيهِمْ مَبْغُوضَةٌ قَدْ تَسَنَّى أَمَامَهَا حِرْصًا عَلَى الشَّيْءِ وَالْمَنْعِ  
وَمِنْ حَبْثِهِمْ فِي قَبْضِهَا دُونَ تَبْطُّهَا رَأَوْفُ السَّرِّ وَزَلْهَا  
وَقَالَ فِي تَوْقِي الدُّعَاءِ  
تَوْقٌ مِنْ سُوْنَةٍ دَعْوَةٍ تَطْلُعُ حَيْثُ السُّهُمُ لَمْ يَطْلُعْ  
مَا كَبِدُ الْقَوْسِ إِذَا ارْتَشَلَتْ فِيهَا الَّذِي لَا يَكْبِدُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

قَالُوا وَقَدْ مَلَنِي فَلَا أُنْ وَمَا لُودُ الْمُلُوكِ جَعَلَهُ  
وَطَلْعُهُ مَقْلَتْ دَعْوَةً لَنْ تَرَا جَا فِضْرَتِ شَيْعَهُ

وَلَنَا شَقَا طَائِفَتُ خَرَسٍ كَلِمَةٍ  
لِيَذِي الرَّمْدِ وَالْقَلَمِ

٢٢٩  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
حَدَّثَنِي فِي حَاجَاتِ غَيْرِي زِيَادَةُ عَلَيْكَ وَفِي حَاجَاتِ نَفْسِي

وَلَكِنْ أَرَى ذَاكَ الْمَحْيَا وَبَسْتَنَ وَلَفْطَكَ وَالذِّكْرَ الْحَمِيلَ فَاطْمَعُ  
هَ قَافِيَةُ الْعَيْنِ هَ

وَقَالَ فِي التَّعْظِيمِ قَصِيدَةً لَدَانَهُ  
أَنْ نَظْمُ الْأَلَشِّغِ زَائِمَةٌ فَانْهَابَا مِنْ حُكْمِ الْأَلَتِغِ  
وَلَوْ أَنَّ قَافِيَةَ غَيْرِهَا جَاءَنِي الْقَوْلُ بَمَا يَنْبَغِي  
وَقَالَ فِي رَدِّ الْوَعْدِ نَعْدَا خُرَافَتُهُ

تُرْوَعِي أُنْدِي مِنْ شَاهَا وَبَالِغَا وَبَلَّغْنِي مَنَالِمَ الْبَنِّ قُطْبًا بِالْفَسَا  
وَأَسْتَبِيعُ نَعْمًا عَلَى وَلَمْ تَرْكُ عَلَى عَمْدٍ نَعْمًا لِلْكَرَامِ شَوَائِفَا  
أَمْوَلَايَ لَا زَالَتْ أَعْلَادُكَ فِي عَمِّي وَمَحَلَّتْ فِي أَفْوِ السَّحَابَةِ بَاغِيَا  
وَلَا زَلَتْ تُولَنِي يَا أَدِيكَ نَعْمًا بِأَخْزِي مَلَانَا وَرَدِّي فَاغِيَا



هذا هو  
الصفحة

وَالْأَمْرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِصْلَاحِ  
يَا أَيُّهَا الْعَدُوُّ إِلَى بَيْتِ مَنْ سَوَّى كَلَامَ فَارِغٍ  
وَعَدُّ بِلَا قَلْبٍ كَبْدُوكَ الَّذِي أَخْرَجْتَ لِي فِي لِسَانٍ  
مُزَاوِعٍ

فَلَا لَسْعُوكَ يَا لِقَوَائِلَ لَسْعَةٍ مَهْمَا تَبَيْتُ بِطُولِ لَيْلٍ نَبَايَعٍ  
وَالْأَمْرُ فِي الْهَوَمِ

أَمَا نَسَّ خَلْفَكَ زَكِيَّ الْجَمَامِ وَلَا حِيلَةَ لَكَ يَا نَزْعِي  
وَكُنْتُ أَوْبَتْ لَطْلُ السَّبَابِ بِقَلْبٍ عَنِّي بَعْدَ السُّوْعِي  
وَمِنْ عَجَبِ الدَّهْرَانِي هَرَمْتُ وَأَنْ أَمَانِي دُونَ الْبُلُوعِ

### قَابِلُ الْفَسَاءِ

وَالْأَمْرُ غَزَا بِهِ  
مَا شِئْتَ عَطْفًا لَيْتَ لَوْ عَطَفْتُ وَتَلَا مِنْ نَرَاهُ الْبَلْفُ  
ظَالِمِ الْأَرْوَافِ مَطْلُومٍ لِلْجَشِي لَعَضَهُ مِنْ نَعَضِهِ لَا يَنْصِفُ

هذا هو  
الصفحة

وَالْأَمْرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِصْلَاحِ  
وَكُنَّا الْعَرْلَانِ قَالَتْ لَهَا إِذَا رَأَتْ جَفَنَهُ هَذَا الْوُطْفُ  
مَا عَرَفْنَا الْبَدْرَ مِنْ طَلْعَتِهِ لَا شَبَاهَهُ ثُمَّ لَوْلَا الْكَافُ  
يَا غَنِي الْمُسْرَحِ نَعِي سَائِلٍ فَصَدَفَ قَالِمٍ لَا يَنْفَعُ  
قُلْتُ مَا تَعْرِفُ مَا أَوْجِبَ خَالَ قَالِ لَا أَسْأَلُ عَمَّا عَرَفْتُ  
أَنْ فِي وَجْهِكَ الرَّاحِ نَعْمَ عَلَى ذَلِكَ ذَلَّتْ أَحْرَفُ  
حَاجَتْ نُونٍ وَعَيْنٍ وَفِي هَوَمٍ صَافٍ عَمَّا أَصِفُ  
قَالَ فَلَمْ يَصْرَحْ مِنْ حُسْنِي بِإِلْعَازٍ لَمْ وَقَدْ الْفُ  
وَكُنْتُ أَوْبَتْ لَطْلُ السَّبَابِ بِقَلْبٍ عَنِّي بَعْدَ السُّوْعِي  
وَمِنْ عَجَبِ الدَّهْرَانِي هَرَمْتُ وَأَنْ أَمَانِي دُونَ الْبُلُوعِ  
أَمْوَلَايَ سَرَّاحِ الدِّينِ بِأَمْرِ تَحُلُ الْمَشْكَالَاتِ بِدَاوُفٍ  
أَجْبِي عِلَاقِي عَجَبْتُ كَمَا تَقْوِي قَدْرَ لَطْفِ  
يَعْرِبُ حَاجَةَ الْمَلُوفِ نَوْمًا وَسَوَّى الْعُلُومَ عَلَى الْكَفُوفِ  
لَهُ قُلْتُ بِلَا رَوْحِهِ دَنِي وَتَبَعْتُ دُونَ الشَّيْبِ الشَّرِيفِ



وَفَعَلَ مِثْلَ مَا فَعَلْتَ رِيَّاحٌ وَأَشْيَافٌ لَدَى أَهْلِ الصُّفُوفِ  
وَأَوَّلُهُ مَحِيطٌ بِالْأَرَاخِيِّ وَيَبْصُرُهُ مَسْتَيٌّ فِي الْحُرُوفِ  
فَاجَابَ ————— وَهِيَ فِي قَلَمٍ هـ

لَقَدْ الْغَرَّتْ لِي عَارِزَتُهُ مُجَلِّبَةً وَلَا يَزِي السُّيُوفُ  
ضَبِيلَ الْجِسْمِ تَضَوُّدُ رَأَاهُ بِحَيْلٍ حِينَ يَصْرُخُ بِخَفِيفِ  
مَطَايَاهُ لَأَتْ وَهُوَ كَحَفِيٍّ وَمَا كَحَفِيٍّ عَلَى ذَهْنٍ لَطِيفِ  
وَاجْمَعُهُ عَقُودًا زِنْطَانًا حَوْصَةً وَلَمْ يَكُنْ لِلْسُّيُوفِ  
مِثْلُ شِقْوَالِهِ نَوْمًا لَسَانًا نَزْدَكَ بِهِ سَيَانًا فِي الْجُرُوفِ  
خَضِيبُ الرَّاسِ وَهُوَ أَخُو ضَاغٍ فَقُلْ مَا شِئْتَ فِي الْحَبْرِ الطَّرِيفِ  
وَالْعَمَّا أَسْرَعَنَّهُ هـ

مَوْلَايَ يَا شَرَفَ الدِّينِ الَّذِي وَقَفْتَ بِهِ الْمَكَازِمَ مِنَ الْقَصْرِ وَالسُّيُوفِ  
أَنْتَ الَّذِي قَالَ نَوْمُ الْفَجْرِ وَاللَّيْلِ مَا الْعَدْلُ الشَّيْبُ وَالْقَصْفَانِ مِثْلُ  
وَكُنْتُ ————— إِلَيْهِ الْبَصِيرُ لَعَنَ فِي دَيْكٍ هـ  
مُضْمَرٌ

أَيَّامُ لَدُنْ غَا مِصْرَ السَّعَرِ تُكْشِفُ وَمَزِيدُهُ نَادِي السَّنَا لِكُشْفِ  
عَسَاكَ هَدَى لِي إِلَى الْيَوْمِ ذَاهِلٌ عَنْ الرِّشْدِ فَمَا قَدْ رَأَى مُتَوَقِّفٌ  
أَرَى أَسْأَلُهُ فِي الْخَافِقِينَ مَعَ أَحَادِيقِهِ ذَكَرًا وَلَا يَتَعَقَّبُ  
بَاتَ بِهِ الْأَشْيَاءُ تَدْرُ وَأَوْصَدَهَا فَكَادَ لَهَا الْأَمْرُ لَا يَتَكَلَّفُ  
فَعَرَفَ ذُو السَّمْعِ وَهُوَ مُنْكَرٌ وَنَكْرٌ ذُو اللَّيْلِ وَهُوَ مُعْرِفٌ  
بِحَاوِبِ لَا يَحْطَى بِالْجَوَابِ فَإِنَّ أَخَا جَاوِبِ الْمَوْلَى الْعَبِيدِ  
يُشْرِفُ هـ

فَاجَابَ ————— هـ  
الْكُفَّ نَصِيرَ الدِّينِ مِنْ خَابِهَا أَوْضَحَ الْمَعْنَى الْخَفِيَّ وَأَكْشَفُ  
رَأَيْتُكَ قَدْ الْغَرَّتْ لِي فِي مَنَاجِيزِهَا كَانَتْ أَسْمَاعُهَا تَسْتَفِ  
نَبْتُهُ قَوْمًا لِلصَّلَاةِ وَمُعْتَصِرًا عِبَادَتَهُمْ أَسْنُوكَ وَكَاسُورٌ وَفَرْقُفُ  
لَهُ كَرَّمَ قَدْسًا عَنْهُ وَغَيْرُهُ وَعَرَفْتُ بِهِ مِنْ غَيْرِهِ ظِلَّ يُعْرِضُ  
حَظِي تَوَاهُ وَادِعًا فِي ضَرَائِرِ نَبْتِهِ بَاحٌ وَبُرْدٌ مَقُوفٌ هـ



وَقَالَ كَيْدٌ وَلَكِنْ حَذَرَ غَدَايَتِكَ بِذَلِكَ يُوصَفُ  
مُحِبًّا غَيْرَ مُعَارِفَانِ

بِالْبَغَا كَلَامُهُ جَوْهَرٌ فِي شَفَوْنِهِ لَمْ يَقِفْ لَعْنُ الَّذِي نَزَعَهُ فِي قَوْفِهِ  
مَسَّةُ الْبَرْدِ فِي الشَّتَاءِ كَمَا فِي مَصِيفِهِ بَانَ فَرُخْلُفَ قَائِلًا مَا اخْتَفَى  
وَقَالَ فِي تَحْمِيلِهِ

وَيُحْمَلُ بِالْمَالِ قُلْتُ لَعَلَّهُ سُدِّي وَطَنِي فِيهِ ظَنُّ مُخْلَفٍ  
جَمْعُ الدَّرَاهِمِ لَيْسَ حَسْبُ سَلَاةٍ قَاجَانِي لَكِنَّهُ لَا يُضَرُّ  
وَكَيْتَ إِلَى جَمَالِ النَّبِيِّ نُوشِفُ الثَّلْثَانِي

رَأَيْتُ مَنَامًا يَقْضِي بَارَاجَهُ وَوَعْدُ مَيَّاتٍ فَمَا كَادَ يُخْلَفُ  
فَازْ صَدَقَتْ زَوَايِي فَالْعَابِرُ الَّذِي يُعْشِرُهَا رَبُّ الْحَاجَاتِ  
يُوشِفُ

وَقَالَ فِي ذِي أُنْبِيَةٍ  
لَمْ أَسْرِ قَوْلًا لِشَخْصٍ أَرْحِيفُ عَنْكَ يُوصَفُ

٢٤  
وَالْعَجَبِي وَاطِد

خُذْ زَيْدَ الْقَوْلِ مِنِّي قَالِ إِلَى النِّصْفِ كُنْ  
وَالنِّصْفِ فِي نِصْفِهِ الْأَعْجَبِي يَكُنْ وَشَقِي

وَكَيْتَ إِلَى النِّصْفِ مَلْعَرَاتِي نَعَامُهُ  
وَمُقَرَّرٌ جَمْعًا تَرَى بِحَارِفٍ بَعْضَ الْأَحْرَفِ  
اسْتَمَّ نَعْمًا كَثْرَةً قَالِ بَاقِيَهُ الْفَقْفِ  
رَأَاهُ يَعْدُو مُسْرِعًا فِي بَرْدِهِ الْمَقْوُوفِ

فَاجَابَ

لَوْ قُلْتُ فِيمَنْ قَدْ نَعِيَ مَاتَ لَصَدَّقْتُكَ فِي  
وَكُلِّ مَا عِزَّ كَالَّذِي كَالَّذِي مَعِيَ رَهْنُ الْهَلَفِ  
الْعَرَبُ فِي أَسْمِ طَائِرٍ فِي الْأَرْضِ عَنَّا مَا خَفِيَ  
بِخُصْرٍ فَاحْصَرُ عَنْهُ يَارَبَّ الْفَنُونِ يَعْرِفُ  
وَهُوَ لَعَمْرِي فِي الشَّمَاءِ يُعْقِلُ وَيُعْصِي

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ



بِدَامَلِكُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْمَلِاحِ وَقَالَ عَلَى طَاعَتِي فَأَجْلَسَ  
 وَمِنْ لِحْظَةٍ مَعَ خَطِّ الْعِزَّازِ حَلَفَ عَلَى الشَّرَفِ وَالْحَيْفِ  
 وَقَالَ فِي حِمْلِ الشَّيْخِ الْعَصَا هـ  
 حِمْلُ الشَّيْخِ الْعَصَا عَنْ شَيْءٍ مِمَّا بَيْنَ الْيَلَاثِ وَالْخِلَافِ  
 وَقَالَ مُلَغَرًا هـ  
 تَعْرِفُ حَالِي أَيْهَا نَصْفُ حَرْفٍ وَالنِّصْفُ أَنْ شِدَّةً وَصِفٌ  
 يُصَرِّفُ فِي مَذْهَبٍ قَوْمٍ وَفِي مَذْهَبٍ قَوْمٍ مَا لَهُ صَرَفٌ  
 مُنْصِتٌ لَكِنْ لَهُ عَامِلٌ مِنْ تَوْعَلِكِ لَكِنْ لَهُ طَرَفٌ  
 مُسْتَدِيرٌ الْقَبْلَ دَائِمًا وَمَا نَكَبَ رِذَا دِينَ وَلَا عُرْفُ  
 وَلَيْسَ بِالْعَارِئِ يَوْمًا وَقَدْ تَعَرَّى لَهُ الْجَمْعُ وَالصِّفُ  
 وَمَا عَلِمَ مِنْ حُضَارٍ وَكَمْ سَوْدٌ فِي تَغْلِيهِ رَحْمَتُ  
 مُفَرَّدٍ فِي مَوْضِعٍ مَا لَهُ أَلْفٌ وَفِيهِ أَلْفٌ وَالْأَلْفُ  
 وَقَالَ فِي نَيْعِ خَفِّهِ بِدَمَشَقٍ هـ

كَمَا تَرَى فِي هَذِهِ  
 كَمَا تَرَى فِي هَذِهِ  
 كَمَا تَرَى فِي هَذِهِ

بَعْتُ حَبِيْبِي فِي أَرْضِكُمْ مِنْ خَرِافٍ حَفَّتْ بِأَوَامِرِي لِلتَّحْقِي  
 ثُمَّ أَبْعَثْتُهُ نَدَامَةً بِدَلَالَةِ نَفْسٍ أَحْوَجَ لِي لَا كُلَّ خَفِيٍّ وَكَفِيٍّ  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ  
 وَقَطْمٌ كَوَيْتُهُ بِقَوَافٍ كَيْمَا مِنْ بَعْدِهِ كَافٌ وَشَافٍ  
 قِيلَ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقَوَافِي قُلْتُ فَرَقٌ مَا بَيْنَ فَاءٍ وَقَوَافٍ  
 وَقَالَ يَدْحُ شَرَفِ الدِّينِ هـ  
 انْطَلَعْتُ زَمَانًا لَمْ أَكُنْ فِيهِ بِمَنْصِبٍ  
 وَفِي زَيْنٍ لَعَلَّنِي سُوءُ الْكُلِّ وَالْحِشْفُ  
 وَسَمْتُ الْجَوَّ بِحُسْدِي عَلَى قَرِيٍّ مِنَ الشَّرَفِ  
 وَقَالَ فِي حَقِّ سَجُونٍ مَخَاطِبَ حَالِ الْكُرْبِ هـ  
 اجْلَسْتُ عَلَى مَا فِيكَ مِنْ أَرْحَمَةٍ رَجَا مِلْحٌ فِي سُؤَالِكَ مُلْحَفٌ  
 وَمَا جِئْتُ فِيمَا شِئْتُ بِدَعَا لِي بِوَحْيٍ لِلْسَجُونِ زَيْدُ الْكُرْبِ  
 وَقَالَ فِي تَقِيلِ هـ



بِأَعْقَالِ النَّاسِ عَلَى أَنَّهُ يُعَدُّ وَافِعٌ مُقَدَّرٌ فِي الْخَفَائِقِ  
وَحَقُّ رَأْسِكَ لَا مَتَّ بِعَمَامَةِ الْكُرُورِ مِنْ غَيْرِكَ وَف

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

أَحْبَبْتُ نَفْسِي مِنَ الْبَرِّحِيِّ وَلَمْ أَرَ أَحَدًا عَشِيًّا وَشَوْفًا  
كَانَ زَجَاءً فَضَاءً يَأْتِي وَأَوْكَانَ يَأْتِي فَضَاءً حَوْفًا

وَقَالَ فِي مَدْحِ شَرَفِ الدِّينِ هـ

كَمْ تَطَلَّبْتُ الْمَعَالِي زَمَنًا وَبَهَا انْفَقَتْ عَمْرِي شَرْفًا  
بَلْ لِعَمْرِي لَمْ يَضَعْ عَمْرِي لَهْ شَرَفٌ فِيهِ أَوْ بَلَّغَ الشَّرْفَا

وَقَالَ بِدَاعِبِ صُوفِيَا هـ

وَمِيزَ رَحَامَ بِهِ قَدْرُ عَدَّتِي وَاسْبَعَتْ ذَاكَ الْوَعْدُ خُلُقًا إِلَى

خَلْفَ هـ

وَلَا خَاطِرَ لِلشَّيْخِ فِي شَرْعِيَّةٍ مُعَوَّدَةٍ مِنْ خَاطِرِ الشَّيْخِ بِالْكَفِّ

وَقَالَ عَزَلَا هـ

وَالْوَالِ الْوُشَاةُ وَكُنْتُ أَنْكَرْتُ الَّذِي أَهْوَى لِأَمْنِ لَوْعَةِ الْبَحْرِ  
الْفُ الْعَوَامِ وَلَا مِ خُطِّ عِزَارَةٍ دَلَّ عَلَيْهِ بِالْهَ التَّعْرِيفِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَيْتَ مِنْ لَالَةٍ يَدْقُطُ عِنْدِي كَفَتْ عَنِّي الْأَذَى وَذَلِكَ يَكُونُ  
أَوْ أَرَاهُ كَمَا أَشْتَهِي أَنْ أَرَاهُ مَالَهُ مِنْ دُونِ وَلَا مِنْ كَفَتْ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

مَوْلَايَ لَيْسَتْ لِي لَكِ الْعَفِيفُ بَلْ لِي وَالْكَانِزُ وَالْحَرِيفُ  
وَقَدْ خَوَيْتُ فَمَا ذِكْرِي لَا أَيْدِي وَأَوَّلُ الْفَعْلِ بِمُضِيِّ هـ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

أَنَا بَاقٍ عَلَى النَّسَاءِ وَوَدَّيْ حَاصِلُ لَيْسَ عَنْكُمْ مَضْرُوفًا  
وَبِحَيْدِي مَنَابِغَ لَكُمْ عَدَّتِ الْوَفَا وَقَدْ خُلِقْتُ الْوَفَا

وَقَالَ فِي الْقَضَائِي كَمَا لَيْسَ أَنْ كَامِلَ هـ

لَيْسَ الْفَاوَقُ مَنِيَّ أَنِّي إِلَيَّ بِالْفِ الْمَفِ هـ



وبالكمال الهلال يغدوا نذرا وخالل راجح يكي  
وقال عفا الله عنه

مولاي هل صدر الحيات الأشرقت فلعبد مولانا الله تشوف  
وإذا الجواب اتى لكم فيه وقد قدالت راجح وشمسه لا يكتف  
وقال ايضا عفا الله عنه

قد تشبه الحباله الاخرى ونسبها اذا ما ملت فرقت عن شواك  
حسن

فربما صنف الكسروى مطرب وربما صنف المخزون فرسيف  
وقال ايضا عفا الله عنه

وتقبل الرشح ذي راس غريب في الحفاف  
بجمع الراشدين غيب له تحت الحفاف  
وهو مع فرط الغنا ذوا راحة ذات حفاف  
فهو واد غنر ذي رزح ولكن بعد فاف

يعاتب

وما لي أزي عمن اتى استجرت به قد صار عمر وابوا وفيه انصفا  
ونام عن حاجته غلطا لها فالفيت منها السهد والاشفا  
والمسجد بعمر وقد سمعت به فما زلتك تعريفا بما عرفنا  
ولك واو ولا والله ما عطف ولو عدت واوعطف ما انت  
طرفا

ولو عدت واو حال لم تسر ولو اتى بها قسما ما براد جلفا  
او واو رب لما جرت شوي اسف وكثرة خلافا للذي الفنا  
وليت صدغايها قد استهوه غدا يكوى بنازي وهذا في  
السلوكي

او واو مع لم احد خيرا اى تعبا او واو مع غدا من فرقة سفا  
والله يطمشها واو اذ كرت بها ذا لا بوسطي كانت قبل الفنا  
وقال عفا الله عنه



لَهَجْتُ بِلَوْ وَحْدًا بِلَامٍ عَذَارَةً وَوَاوٍ صَدُغٍ مِنْ لَا تَعْرِفُ الْعُطْفَا  
وَلَيْتَ فَلَيْتَ نَسَبًا وَبَاجَهًا لَعَلَّ وَلَذَاتُ التَّغْنِي لَهَا الْكُفَا  
وَقَالَ أَمَا وَفَاكَ طَعْنُ زَائِرًا نَقَلْتُ وَمِنْ دَاوِ الْمَنَامِ وَمِنْ أَعْي

### قَابِضَةُ الْفَاغِ

وَمَا لِي مِنْ أَسَابِتٍ هـ  
لَا وَخَذَ اللَّهُ قَلْبِي كَمْ لَهُ عُلُوٌّ كَمْ يُبْلِلُهُ الْأَحْفَانُ وَالْحَدُوثُ  
وَلَا رَغَى اللَّهُ صَبْرِي كَمْ وَثَقْتُ بِهِ فُحَانِي لَيْتَ شَعْرِي مِنْ بَهْمٍ  
أَتَوْهُ لَ

فِي كُلِّ يَوْمٍ هَوًى تَمْسِي الْجَفُونَ بِهِ وَحَيْطَانُ الدَّمْعِ وَالْأَرْقِ  
وَصَبُوهَ تَحْتَ رَقٍّ لَحِيتٍ قَدْ جَعَلَتْ جَسَاسِي لَهَبِ السُّوفِ مَحْرِقِ  
لَوْلَا أَنْتَ تَرَقُّنِي الْأَهْوَاءُ مَا أَغْصَبَتْ قَلْبِي وَبَاتَ لَطِيفُ النُّوْمِ  
تَسْتَرْفِ

وَلَا صَبُوتٍ لَا قَارِ وَطَائِفُهَا أَطْوَاهَا وَلَهَا مِنْ شَعْرِهَا غَشُوتُ

مَنْ دَجَى جَسِيحٍ لَيْلٍ مِنْ عَذَابِهَا أَصَابِحُ لَهُ مِنْ تَعْرِهَا فُلُوكُ هـ  
وَمَا لِي بِصَفِّ خَرَابِ هـ

عُوفِيَتْ مِنْ حَرْبٍ بِهِ صُرْتُ الْمَشَقِّ وَالْمُزَوِّفِ هـ  
وَأَطَاوِرِي كَالْمَشْرِفَةِ فِي بَدَلِ الْأَطَالِ مَسُوفِ هـ  
وَيَدِي عَلَى حَنْدِي عَلَى حَقْدِي جَزِيرُ وَالْفَرْزُوفِ هـ  
أَجْرِي دَمِي يَدِي وَأَغْصَبْتُ حِينَ رَفْعِي وَاحْتِ هـ  
عَرَانُ كَالْقَيْصِ النَّيِّفِ وَأَنَا جَفْنِي مُوَرِّفِ هـ  
فَكَانَ جَسِيمِي مِنْ دَمِي بِأَصَابِعِي الْكَفِّ كُنَ الْمَخْلُوفِ هـ

### وَمَا لِي مِنْ قَصِيدَةٍ هـ

أَمَا لَكَ يَا نَوْمُ مَجْفِي تَعْلُوٌّ لَعَلَّ خِيَالَ الْعَامِرَةِ تَطْرُقُ  
أَلَى الْهَوَى الْأَمْسَامِرَةِ فِي الدَّجَى دَلِ مُقَلَّةَ عَيْرِي وَجَفْنِي مُوَرِّفِ  
خَانِيكَ يَا بَرِّقَ الدَّجَى كَمْ سُوقِي كَانَ لِمَرْكَبِ عَيْرِي مِنَ النَّاسِ  
تَسْبُوتُ هـ

الهمزة خفيفة  
لست من الألف والواو  
لست من الألف والواو  
لست من الألف والواو



يَا مَلِ فَوَادِي كَلَامِي خَائِفًا وَأَوْفَتْ مِنْ ذَاكَ الْحَيِّ كَيْفَ مَحْفُوفُ  
وَدُونِكَ جَعْنَا كَلَامًا دَرَسَارُفَ مِنْ الْحَيِّ أَمْسَى وَهُوَ بِالْذَّمِّ بِسُرُوفِ  
وَقَالَ ————— أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَمْ أَذْلا وَالْحَيَاكِلَ قَدْ طَرَفَ فِي سَنَةِ مِنَ الصَّبَاحِ وَالْعَشِيِّ  
وَكَانَ قَدْ زَفَ لَأَجْفَانِي إِلَى نَفْسِي مِنَ الصُّلُوحِ وَالْأَذْفِ  
فَنَوَى الْحَفْنُ مَنَامًا وَنَمَا سَكَنٌ مِنْ ذَاكَ الْوَلُوحِ وَالْقَلُوحِ  
لَا أَصْغَرُ اللَّهُ خُطَاهُ زَائِرًا طَرِيقَهُ عَلَى الْحُدُودِ وَالْجُدُوحِ  
مَنْ بَعْدَ مَنَاحِضٍ زَمَلَحَ قَوْمُهُ وَهُوَ خَضِيئَاتُ الشَّانِ وَالْعُلُوحِ  
كَيْفَ نَهَاكَ يَا طَيْفَ السَّرَى اللَّهُ هَذَا مِنْ غَرَبِ مَا انْفُوحِ  
أَمَا وَشَى اللَّيْلُ عَلَى ذَاكَ التَّنَادُومَتِ الرِّيحُ عَلَى ذَاكَ الْعَبُوحِ  
وَهَبَكَ بِالْعَلْبِ وَفَتَكَ بِاللَّسْرِ هَلْ مِنْ حِيلَةٍ فِي  
الْمُسْطَقِ هـ

وَقَالَ ————— أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

شَامَ بَاعِلِي الْبَارِقِينَ بَارِقًا فَيَحْرُكُ الْحَافُونَ قَلْبًا خَائِفًا  
وَحَارَاتِ السَّيْحِ الْغَوَادِي دَمْعُهُ فَاذِلُ الْأَجْمَرِ مِنْ سَابِقَا  
مَاجِحَتَهَا مَا حَتَّ دَمْعِي مِنْ جَوِي كَانِ لِدَمْعِي قَانِدًا وَسَابِقَا  
أَبَارِقِ أَوْ مَضْرُوتِ لَمْلِي فَإِنَّمَا مَا زَانَا فَاذِلُ قَارِقَا  
بَغْلِبَ اطْمَاعِ الْهَوَى فَجَعَلِي غَنِيٍّ مِنْ بَاطِلِهَا حَقَائِقَا  
كَمْ مَوَهَّتْ رِيحَ الصَّبَا بِذَرَمِ سُرِّ الرِّبَا فَرِحَتْ مِنْ نَاسِقَا  
وَكَمْ طَنَّتِ الْوَرْدُ مَغْشُوقَا وَكَمْ طَنَّتِ مُصَفَّرُ الْهَارِ  
عَاشِقَا هـ

وَطَارَ حَتَّى بِاللَّوَى حِمَامُهُ كَتُّهَا مُخَالَفًا مُوَافِقَا  
بَكَتْ بِلَادُ مَعِ وَأَبْكِي دُمَاهِلَ نَجْدِ الْأَمَاوِيَّاتِ وَالْوَافِقَا  
هَلْ خَضِبَتْ بِنَاهَا مِنْ أَدْمَعِي أَمْ طَوَّقَتْ لِي سِلَ الْهَوَى مُوَافِقَا  
وَسَابِقَا لَأَنَّهُمَا أَنْ نَظَرْتُ غَضًّا الْغَضَّ بِالصَّبَا مُعَانِقَا  
تَسْتَرْقِصُ الْبَابَ تَغْرِيدُهَا كَانَمَا أَسْمَعُنَا مُحَارِقَا



وَأَجَابَ نَاصِرُ الدِّينِ ابْنُ النُّقَيْبِ عَنَّا بِاتِّسَابٍ ٥  
 سُرَّحَتْ حَذَرِي وَصَدْرُ أَوْزَانِي تَوَافَدَ مِنْكَ بَلِّ السَّوَابِي ٥  
 عَرَفْتُ مَقَارِزَ وَضْلِهِ وَأَرَى الْوَضْلَ حَذَرًا يَعْلَمُ وَرَأَتْ ٥  
 طَابَتْ فَمَا عَيْبُهُ شَوْيَ قَصْرٍ كُلِّهِ الْوَضْلُ عِنْدَ مُشْتَاوٍ ٥  
 نَطَمْتُ فِيهِ لِلْقَافِ قَافَةً لَمْ يَقْعُهَا الْيَوْمُ كُلُّ سَبَابٍ ٥  
 يُوَصِّلُ طَرِيقًا مِنْهُ لَسَمْعِي مَا يَلْزَمِي مِنْ عَنَاءٍ اسْتَحَافَ ٥  
 يَا نَاصِرِي أَنْ تَحْدِثَ مِنْ رَمْنِي وَجَّافُطِي إِذْ يُضَاعُ مِثَافِي ٥  
 عَبْتُ فَعَابَ الشُّرُورُ عَنِّي بِلَدِّ ضَاوٍ وَصَدْرِي بِهِ وَاخْلَافِي ٥  
 وَكُنْتُ مَعَ رُحْمَتِهِ وَنَفْسِهِ أَهْدَاهُمَا ٥  
 أَرْسَلْتُ عَنِّي الرَّحْمَنَ الْغَضَّ الَّذِي نَفْسُهُ تَنْسَبُهُ الْأَحْدَافُ ٥  
 لِيَكُونَ سَاعِيًا عَلَيَّ مَنْ لَمْ يَحْدِثْ شَوْقًا إِلَى وَمَنْ عَدَا لِيَسْتَأْفُ ٥  
 وَيَنْفِيحًا بِحِكْمِي بَرَقَ لَوْنُهُ عَيْنًا فَدَاكَ شَوْرُهَا الْوَرَقُ ٥  
 وَكَبِيَ إِلَهُ الْحَرَارِ وَقَدْ حَلَمَ عِنْدَ وَلِيٍّ مَصْرُ ٥

مَوْلَايَ مَا الْمَلُوكُ أَوْلَى عَاشِقِ حَجَرِ الْوَلَاةِ عَلَيَّ مَعْسُوفُهُ ٥  
 فَاجْهَرْ عَلَيَّ أَنْ يَجْمَعَ الشَّمْلُ الَّذِي عَمِلْتُ بِدَلَامٍ فِي تَقْرِيقِهِ ٥  
 فَاجَابَ ٥  
 شَوْقُ مَنْ مَا جَا لَدَاكَ لَمْ يَكُنْ بِاللَّهِ مُحْتَلًا إِلَى تَسْوِيفِهِ ٥  
 مَا كَادَ حَذَرُ الشَّيْفِ عَنْكَ يَصُدُّ يَوْمًا فَمِنْ هَوَاهُ مِثْلُ وَتَوْقِهِ ٥  
 وَقَالَ ٥ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥  
 حَسِبَ الْبَرَقَ مَا بَدَرِي مِنَ الْحِدَقِ وَمَا تَسِفُّ بِهِ عَيْنُ لَوْلُو ٥  
 نَشِئْ ٥  
 حَجِي الرُّغُورُ سَيُوفُ مَنْ لَوْ أَحْظَاهَا عَلَى الْحَدُودِ أَشَالَتْ قَائِي ٥  
 الْعَلَقُ ٥  
 وَالسَّائِيَاتُ لَمْ تَوْصُرْ نَوَافِئَهَا فَقُلْ أَعْوَدُ بِرَبِّ النَّاسِ وَالْفَلَقِ ٥  
 وَقَالَ ٥ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفْلَةٍ ٥  
 رَأَيْتُ الْغَيْثَ فِي نَحْبِ لَدَا مَعِي السَّبَبُ وَأَرَقْتُ مِنْ نَوْحِهِ فِي بَابَةِ الْوَرَقِ ٥



وَأَوْمَضَ خِفَافُ النُّسَمِ مِنَ اللَّحْمِ فَلَا قَلْبَ الْإِطَارِ مِنْ سُوءِهِ خَفِيفًا  
وَقَالَ مِنْ أَبَابِ شَتَدَعِي ٥

وَقَدْ خَجَلُ الْوَرْدِ مَدْنَعَتْ عَنَّا وَكَأَدِمُكَونُ شَقِيقِ الشَّقِيقِ  
فَبَادَرْنَا بِذَلِكَ الْفَوْشِ فَلَمْ يَخْفَ عَنْكَ انْطَارُ الْمَشْرِقِ  
فَلِلْبَابِ إِذَا نَسُوسَانَا وَاعْنِ رَحِمَتَنَا لِلطَّرِيقِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَأَنَامَ لَهُ وَوَصَلْنَا بِهَا لِنَالِي نَسْوَانَهَا لَا نَفْسُ ٥  
يَغْتَمُ صَبِيحًا دُخَانُ السَّمُوعِ وَتَشْرِقُ عِنْدَ الْمَشَاءِ الرَّحَى  
فَتَحْسِبُ أَنَّ الْعَفْوُ الصُّبُوحُ وَتَحْسِبُ أَنَّ الصُّبُوحَ  
وَقَالَ لَشَفَعَنِي وَرَأَى ٥

مَوْلَايَ نَزَلَ الدِّينَ دَعْوَةً مَادِحٍ بِحَمِيلِ ذِكْرِكَ طِينُ الْأَفَافَا  
وَأَمَّا كَ شَفَعَنِي فِي مَنْ جَسَمَهُ فَاذَنْ وَشَفَعَنِي عِنْدَكَ الْوَرَقَا  
حَتَّى يُقَالَ بَنُو الْوَرَقِ أَصْحَابُ حَيَاةٍ بَلْ أَشَدُّ وَثَاقَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥  
أَحِبَّ الْوَدَادَ الْمُحْفَظَ مِنْ أَحِبَّةٍ وَلَا تَدْرِي عَسَى تَمْلِكُ  
وَوَدَّ الْكَرِيمَ بِالْحَرِّ خَلَقَ وَنَفْسُ أَحَقَّ وَأَوْلَى أَنْ يَخْلَى الْخَلْقَا  
وَقَالَ فِي وَقُوفِ الْأَدَبِ ٥

أَهْرَابًا مَدَحَ قَوْمًا لَا تَمَارَهُمْ خَنَى وَتَشَقَطُ عَنْهَا الْقَوْمُ أَوْ رَأَى  
وَارْتَحَى كُلَّ قَائِمٍ كَالزَّمَانِ عَلَى الْأَجْرَارِ أَوْ حَمَّةٍ أَعْبَى عَلَى الزَّمَانِ  
أَمْلَى عَلَيْهِ ضَرُورَتِي لِيَسْتَحَيَا فَمَا يُصْبِحُ لَأَمْلَأِي وَأَمْسُ لَأَتِي

وَكَيْتَ الْبَاصِرُ الدِّينَ ابْنَ الْغَيْبِ ٥  
وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ فَرَطَ سَعَى وَعَالِي عَنَادٍ جَعَلَكَ  
وَأَنْ يَضُوقَ لِي لَدُنْكَ عَذْرِي فَلَمْ يَضُوقْ فَسَبَّحَ خَلْقَكَ  
فَاجَابَهُ الْمَذْكُورُ ٥

اعْلَمْ وَاللَّهِ مِنْ ضَمِيرِي مَا قَلْبِي مِنْ صَرِيحِ صِدْقِكَ  
وَأَسْتَغْفِرُ عَذْرِي جَوَادُ شَعْرٍ قَدْ فَتَّ كُلَّ الْوَرَى بِسَبْقِكَ



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ  
نَصَبَ الْجَسَا غَرْضًا فَرَطَسَ أَذْرَمِي وَهِيَ الْقُلُوبُ سَهَامُهَا لَا  
وَسَأَلْتَهُ وَصْلًا فَقَالَ بِحَبْنِي بِالْبُشْعَرِي مِنْهُ هُوَ الْوَرَاوُ  
وَقَالَ حَلَاوِي بِطَرِيقِ الْحِجَازِ

سَافَرْتُ فِي حَرِّكَادِفِهِ الرُّطْبُ يَعْرِفُ  
وَوَدَّ نَحْوَ رَجْعَةِ الطُّرُقَانِ وَلِيَعْرِفُ  
وَأَنَا قَسَمِي وَمَنْ ذَاكَ الْحَدِيثِ صَدَقَ  
رَسَيْتُ فِي النَّيْلِ وَمَنْ غَطَّاطُ لَعَنَ أَزْرَقَ

وَقَالَ فِي مَلِيحِ أَرْمَدَ  
شَكَرْتُكَ أَلَيْتَ عَنِّي فِدَاهُ قَلْبُكَ الْمَيْتَمُ قَلْبُ شَقِيئَةٍ  
وَقَالَ أَمْتُ شَعْرِي وَمَنْ يَنْبِكُ سَدْرِي وَمَنْ  
وَمَا سَرْدُ دَاوُدَ مِمَّا بَقِيَكَ وَأَنْتَ بَاتِمُهُمْ عَنِّي رَسِيئَةٍ  
وَقَالَ فِي مَلِيحِ جِلْجِ

عَانَقَهُ أَجَا مِنْ حَبَّةٍ وَجِبَ الْفَاءُ بَعْضُ الطَّرِيقِ  
فَكَانَ مَا أَهْدَى لِي لَمْ يَلَمْ مِنْ شَقِيئَةٍ خَانِمًا مِنْ عَقِيئَةٍ  
وَكَانَ مَا أَهْدَى لِي لَمْ يَلَمْ مِنْ شَقِيئَةٍ خَانِمًا مِنْ عَقِيئَةٍ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ

يَا مَنْ يَسْمُ نَعْرَهَا عَنْ وَاضِحٍ لَحْظًا مِنْهَا جَسَنُ بَارِقَةٍ  
فَرَاكَ صَبَّابُ الدُّمُوعِ وَجَرَهَا مِنْ مَقْلَى وَالْحَمْدُ لِلَّهِ  
وَأَيُّ لِيْلِيَا مَطْرًا فِي حَلْبَةٍ جَهْدَتْ وَجَاهَتْ بَعْدَ الْإِنْسَانِ  
وَقَالَ نَصَبُ عَمَّةٍ

أَيُّ لِيْلِيَا عَمَامَانِ مِنْهَا خَلَقَ وَأُخْرَى جَلَدَتْ فِيهَا رَمُوحُ  
فَإِذَا جَعَلَتْ أَشْدَّهَا حَاجَاتٍ عَلَى خَلْقٍ خُخَافٍ لَهَا سِلْكُ الْخَلْقِ  
خَلَقَ أَذَارَهَا وَأَسْرَرَهَا نَصِيحًا قِيَمِي كَيْفَ انْقَرَأَ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْكَ  
وَقِي يَقُولُ إِنَّا الْجَوَادُ وَمَا لَهُ جُودٌ وَأَجْسَنُهُ بَرٌّ وَيُطَارِقُ



أبدأ به هاتين طائفتين فلو لم يكن لا يخلو  
وقال عفا الله عنه

واقفت على الغمام ونمت عن السلوك فلم أجد موافقي  
وسألت عنك البصر شاعره فأى ولجم أن يكون مفارقي  
فجعلت أسأله المرحى وأزوجه وأنت كيف يكون ذلك  
ودعوت للرأي الذي رجعت له قبل غزاه كل صواب

وقال في ذكره المالك طيحه

وقد طيحت لأجل الحال تخاف على السفن فيها الغرور  
وإن زاد طائر نردكوز نردكوز بضانها من طرور  
وكم مرة ضجعتني الطيخ تلك الزاوية حتى كسرت  
وحفت لعمري من البذل أن يقال بنار السرج أجور  
وقال ملغزان مدقده

فلما ذات يد مقطوعة ما سرفت وقد عس بالسرق

وطالما فاصلا فحسها مرة أبدأ يد فعالى مخلوق  
وهي فمأزوت مدالاسر ولم يكن معاودة فمستوف  
وهي لغري لم تغار فمصحبا مع الجردين نهارا وغشوق  
ولم نزل غاربه كاسية بين جلد وجده أو خلكوق  
ولمك في دور الملوك لم نزل الفتيها عند السوف

وقال عزلا

أقول لم شبت بالغصن فدها فقالوا لنا فدها منه أرسفا  
مقلت وبألرمان شبت فدها فقالوا إذا شبت شيئا نجفقا

وقال عفا الله عنه

أفردني الأيام من كل خل وأبسر وصاحب وصدوق  
فلو أني مسيت سمرا ب لا يظل أن يكون مني

وقال أيضا عفا الله عنه

أما والعادى والواشي بنا وريب الحب كل عاشق



ليس في الملك صبر دونه صانعا في الحسن جل الخالق  
 لانه العاقل ان يذكره فهو العدل محبت صادق  
 ورقني حظه رؤيته قراما مل منه الرامون  
 ودعا الواسي لما روزه انه فيه محبت صادق  
 حيل منهم على ستر الهوى والهوى باد عليهم ناطون  
 وقال فمن توههم ان ان المغترب خرج من الوزن  
 سماح ان المغترب اذا خطا الوزن فما للخليل الطبع ذو فلك  
 ثم قال في النجوم كني بالذي ضم من ذراك طوقاك  
 وقال في طول الليل  
 بالليل هل ضل الصبح فما ابتدى للشرف ام سدت عليه طريقه  
 وهل الكواكب شبروت ام شمرت ام عاق كل شبر عوفه  
 وقال في منكرش  
 ومنكرش كل اظافر كفه وبيا الجريد ومل قلب العاشق

في كل يوم ظه في بدلة مصفولة سدي ضام جادون  
 حتى اذا غلبت عليه لحيه محبت محوم العسكر المتلاحون  
 اجبت اطلها فلم اراها كيف التسل لرها من حالون  
 وقال عفا الله عنه  
 ووف على ووف ومثلك نور ووف عداو سمر العطار ووف  
 لم لا ومغرتك الكرم ترم مشك ومجذك الكرم المعزوف  
 وكس الم شيخنا المرحوم شهاب النجوم  
 سطر ويا عني وعني تسكوا وقل منه صرت من محاف  
 ونضيق لها توافيق مني ضيق صديك والرهق والاخلاد  
 فغشي فرجة كحل عقال بحجاب ووف في الاوراق  
 وقال في وصف زام  
 لما رمى انفك شهابا له طارقه كم محبت طارقه  
 فذكر القوم وقد ساءلوا ما حال من عادية للخازف



وَكُنْتَ إِلَهُ الْجَزَائِرِ مَيَات ٥  
أَيُّهَا السَّاعِرُ الَّذِي ذُكِرَ غَرْبُكَ فِي الْعَدْلِ الْبِلَادِ وَشَرَفُ  
وَالَّذِي لَمْ يَزَلْ صَدَقَ وَإِنْ كَانَ لَعَنِي فَهُوَ الْعَدُوُّ الْإِرْزُفُ  
أَنْتَ حَسَنُ نَحْدَةٍ وَأَحْسَنُ أَمْرٍ وَالْعَقْسُ عَنْهُ وَالْفَرْزُفُ  
وَإِذَا مَا عَطَشْتَ مَا تَسْأَلُ يَقُولُوا أَجْمَعُهُمْ لَكَ سَمَوْ  
وَلَنْ كُنْتَ قَدْ عَلِمْتَ حَيْثُ مَوْلِيَا فَا نْتَ بِالْعُلَى أَعْلَى  
فَأَحَاب ٥  
أَنْتَ فِي شَعْرِكَ الصَّرِيعُ وَمِنْ شَاحِلِ بِلَدِكَ حِينَ تَطْفُوا وَتَغْرِقُ  
وَالصَّرِيعُ الَّذِي يُوقِسُهُ الْجَاهِلُ غَيْرَ الَّذِي أَرَدْتَ مُحَقَّقُ  
خَاكُ لَا سَلَكُ مُسَلِّمٌ وَالْعَوَى لَمْ يَكُنْ حَيْثُهَا بِجِبَالِكَ يَعْلُونَ  
أَنْتَ فِي دَنْكِ الْحُطَّةِ لِمَا قَسَمَ الْمَالُ بَيْنَهُمْ وَفَرَفَتْ  
أَنْتَ كَانِزُ الْجَبَابِ فِي حِفْظِكَ الْحَاسِنُ وَانْزِلُ الْجَبَابِ ذَا أَذِنَ صَدَقَ  
أَنْتَ دُوعَايَ مِنْ مَيَّانِ طَرَاهُ نَظَرًا إِلَى الَّذِي وَالْمَحْلُوقِ

أَنْتَ يَوْمَ الَّذِي يَزِيدُ سُلَيْمَ لَا يَزِيدُ الْإِرْزُفُ مَا أَجْسَنَ الْحَقِ  
أَنْتَ بَلَدُ كَالِجَرْتِ بْنِ هَتَامٍ فِي الْوَعَى وَالْجَاهُ عَنْهَا تَفَرَّقَ  
أَنْتَ تَزِيدُ نَحَامَ وَلَمَعْنُ مَدْرَانِيَاكَ بِالَّذِي يَحْلُونَ  
أَنْتَ مِمَّنْ زَايَتْ دُونُكَ دَعَا وَالْبَرِي مِنْ دَمَاءِ جَزْرِكَ

شَرَفُ

أَيُّهَا السَّيِّحُ فَدَجَعْتَ عَنْهَا هَذَا وَقَالَ لَوْ أَصْلَى وَقَالَ لَوْ أَصْدَقَ  
وَتَشَطَّطَتْ قَوْفُ شَحَادَةٍ زَوْفًا فَالسَّامِرِيُّ مِنْكَ مُصَدِّقُ  
وَسَمِعْتَ الْحَدِيثَ أَضَا وَقَالَ النَّاسُ قَدْ صَارَ سَيِّحًا مَعْنَقُ  
وَأَرَى شَيْئًا لِي عَنْ أَيْمَنِكَ عَدْلُجٍ وَكَانَ السَّكُوتُ عَنْ خَاكُ الْيَقِ  
فَلْتُحْيِ فَعَالَ لِي ابْنَ زِيَادٍ قُلْتُ لَا قَالَ لِي أَرَاهُ يَزِيدُ  
مَا تَرَى كَيْدَهُ وَقَدْ صَارَ الْهَافُ زَوْفًا فَحَتَّ بِالْعَلَى أَعْلَى  
فَلْتُ دَعَا فَالسَّيِّحُ أَقُولُ مَا قَالَ بِالْإِرْزُفِ قُلْتُ قَوْلَكَ  
أَصْدَقُ



## قَائِدُ الْكَافِ هـ

كَلِمَاتٍ بِمَدْحِ مُحَمَّدٍ فِي الدِّينِ ابْنِ الْحَلِيِّ وَفَدَحِصِلُهُ هـ

لَتِ السَّيْلُجُ مِنْ هَوَاءٍ فَذَاكَ لَنَا لَمْ نَلْهُ عَدَاكَ  
وَلَقَدْ نَطَبْتُ اللِّسَانَ سَكْرَةً وَالْمَاءَ حَشْوَةً مِنْ بِلَاكَ  
وَلَقَدْ رَفَعْتُ مَنَازِلَهُ وَعَمَرْتُهُ وَجَلَوْتُ مِنْ جِوَالِهِ أَجْلَاكَ  
وَقَالَ غَزَلًا هـ

وَهَوَاكَ جِلْفٌ مُعَرِّمٌ بِهَوَاكَ لَمْ يَسْفَحْ حَرَجَاةً غَيْرَ لِمَاكَ  
فَالْأَمُّ لَمْ تَطْفُرْهُ مَحْرُوفٌ بِالْوَحْدَانِ الْوَحْدَانِ عَنَّا فَكَ  
حَسَدُ الْإِرَاكِ عَلَى لِمَاكَ فَلَمْ يَزَلْ بِكِي الْمَانُ حَارَكًا لِمَاكَ  
أَفَلَا تَوْهَلُ لِلَّذِي أَهْلَهُ فَمَشَى كَفَاكَ أَوْ قَتَلَ فَكَ  
يَا هَذِهِ لَا تَحْدِي دَمِي الَّذِي شَهَدْتُ عَلَيْكَ لَنَا هَذَا  
وَسَيُوفُ قَوْمِكَ لَمْ تَرَوْهُ وَإِنَّمَا أَصْلُ الْمَلِكِ كُلُّهَا عِنَّا فَكَ  
وَقَالَ فِي مَخْلَفِ الْوَعْدِ هـ

لَعَنَهُ الْأَعْدَاءُ عَنِ وَعْدِ شَاهٍ عَنَمٌ أَفَكَ هـ  
وَصَرَفْتُ لِلنِّسَانِ ذَاكَ وَقَلْتُ لَمْ يَكْ مِنْكَ تَرَكْتُ  
فَاجَابَ بَلْ أَنَا غَيْرُ نَائِسٍ قُلْتُ مَا فِي ذَاكَ شَكْتُ  
وَقَالَ مَلْعَانُ زَمْرِيَّةً هـ

أَحَاجِي عِلَّا الدِّينَ ذَا الْفَضْلِ وَالْحَيِّ وَمَنْ هُوَ فَرْدِي الْعِلَّا لِنَسْكَكَ  
بِمَلُوكِهِ مَنَشُوبَةٌ دُونَ رَهْطِهَا لِحَازِنَةِ تَصِيُوهَا الْمَنَسَاكَ  
فَأَوْلَاهُمَا لَا تَزُكُ السَّيْرُ سَاعَةً وَآخِرَاهُمَا فِي الْأَرْضِ لَا تَجْرُكَ  
كَثُرَتْ الَّتِي قَدْ أَصْبَحَتْ مَلِكٌ رَاحِي وَمَا كُلُّهَا يَحُلُّ عَيْنَكَ  
يَمْلِكُ هـ

مُكْتَبَةٌ رَفَّتْ عَلَى مَلِيحَةٍ مُنْقَشَةٍ وَجَدِي بِهَا مَهْمَاكَ  
وَمَا الْعَارُ الْأَصَوْرُهَا دُونَ صَاحِبِي وَبَدَلِي لَهَا جَمَلِي أَوْ وَارِثُكَ  
تَعْلَقُهَا بِحَدِّ مَا الطَّيِّبُ مِلْهَُا وَلَا يَسِيلُ لَهَا مَنِي الْحَسَا حَسْبُكَ  
وَعَلَّهَا قَبْلِي جَمَلٌ فَلَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَارْتَدَّتْ دُرَاهِمُهَا حَيْثُ تَرَكْتُ



ويا طالماعني بعض اسمها الفنى وقدان ما الغرث والشرط املك

وقال في كثر الكلام

ومهموس عليك الحريت كثر دوى الجفك

وكانا هوزب كلبا نما دخل اشبك

وقال في العفة

ما قوم على الشاوى بالمشولما تكحك

ولم يصح ودادى من غادة مذ نوعك

وقال ايضا رحمه الله تعالى

يا طيب فيه وفيه ظلم خامة من لاه منك

ودر تعزيريك عودا من حبه للعقيق سلك

فلهن مسواكه فماني سعادة لاحظه سلك

وقال في لزوم

ولزوم من افعال الناس وجا ماله في لزوم من مشارك

انما السلام حازرنا بالبرهان والبرهان

٢٥٥ وقال في الشجاعة

ابا الشجاعة رب العباد وعقابه في الحشر اضعاف ذلك

عصى راسه فالعصا نعته وسريع الدفن في ناز واللك

ولم يدع الكيف في راسه من الكبر الا يضيب اللواك

وقال عزلا

تاى اليوم من هواه رخص سقاوق حكي لونه من حده بعض حاجكى

فقال ترى ما ذا فعلت احببه اخ قد دعونا شقيقا لحدكا

وكعب الى نجم الدين ابن الرفعة

لم لا اراك من الحجاز وقد وصلت ولا اراكا

طبت سوالك فماني فلم نعجه ذكر في سواكا

وقال عفا الله عنه

فلت مسماها وقد جعلت تسكوه وهي اجوان تسكى

وكذا جفون السيف دامبه وهي التياك ولم يكي

وقال في سجنه بازده  
ولم تعينني في السناء كسخر بها مهتر النار هبت بلا شك  
ظلمنا بها نكي لآلام قمره كانا بها ما من قارة والنبك

### فأفتر الالام

لعل البرق من تحدر لعله يصول على الدجى مهتر نصلة  
فان الليل طال عديت لئلا يسدالي الصباح فكل سبيله  
وقفت بخوم الليل فم كسفر جانوز بلا أدك  
واللب الشيم سري عليل لا يسقى عليه وبل عنله  
وتعطف لي قدودا بان منها على البانات بالاطراق خجلة  
من اللادي اجمعين وكل شمس لنا مهتر شروق خلف كله  
جلون ميا شام من تحت ظلم كما تحملوا الافاح عليك طيله  
وجلبن السحور على محوز صافي الما مد عليه طيله

وي مهتر هتفا النبي كان الغصن صاع عليه شكله  
بكاد اللخط يجرح وجنتها فكيف يوم صب من قبله  
وقال عفا الله عنه

اهلا بطيفك يا امام رشولا ما كنت لولاه لا بلغ شولا  
اذاي رسالتم وعاد فليستى كنتا اتخذت مع الرسول شيلا  
وعجبت كيف سري واساد السري ذكرت زماح الخط جرك  
عينا

سمجوا وقد حجبوا قوامك بالقنا اني نوي لك مشها ومشيلا  
واما وشكر شاميل لك شامنا يقضي بان من الرضاب  
شمولا

عذلو اعلبك وعنفوا الواني من نطع معفا عجز ولا  
وقال عفا الله عنه  
سقى وحيي الحمي الجاري فطال يطل زيان منه البان والصال



وَأَقَطْتُ أَعْيُنَ الْأَرْهَازِ فِيهِ مَبَايِنِي لَهَا بِسِقْطِ الطَّلِّ إِذَا  
جَنَى لَمْرَبِنَا سَكْرَى وَقَدْ قَصُرَتْ مَهَا الْخَطَا فَمَسَتْ وَهِيَ

مَكَان

حَارَ الْهَوَى وَالْبَصَى لَمْ يَذُوقْ نَفْسَهُ وَلَا مَلَأَتْهُ أَذْذَاكَ إِشْقَاكَ  
إِذَا اللَّيَالِي دُجَاهَا كُلُّهَا شَجَرٌ وَكُلُّهَا عَرَّةٌ الْأَتَامُ أَصْكَانُ  
يَا مَرْبِعَ الْهَوَى لَلْهَوَى مَجْرَجٌ فَرَمًا أَيْحَتِ الْعُشَاقُ أَصْكَانُ  
أَفَقْتُ مَا جُفُوْنِي كُلِّكَ أَشْرَفًا لِلزَّمَانِ وَوَعْدُ كُلِّهَا آلُ  
وَبَارِقٌ سَوَّجٌ حَيْثُ اللَّيْلُ مِنْهُ سَنَا فِي كُلِّ قَلْبٍ لَهُ وَقَدْ وَاسَّعَانُ  
أَزَقْتُ أَرْقِيهِ وَالْجَمْعُ مَعْلَى وَسَنَى فِي خُطَوَاتِ الصُّبْحِ أَمْهَالُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

إِسْقَاكَ لَمْعَ الْبَارِقِ الْمُتَعَالَى وَاللَّيْلُ حَيْثُ الْمَجْرَجُ حَيْثُ الْكَانُ  
نَوَهْتُهُ مِنْ لَغْوِ اللَّيْلِ أَبْتَسَامِيهِ وَقَانَتْ ظِلْمُ غَاظِرٍ وَلَا إِلَهَ  
وَهَمَّتْ بِهِ مَا وَهَمَتْ وَذُو الْجَوَى نَهْنَهَ جَالَتْ شَيْهَةً جَالَتْ

أَمِنْ كُلِّ رُوقٍ لَاحَ قَلْبِكَ خَافِقٌ وَكُلُّ صِبَا هَيْتَ وَكُلُّ شَالٍ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَغْصَنُ النِّقَازِ رَتْ عَلَيْهِ غَلَابُهُ فَهَاجَتْ بِهِ مِنْ كُلِّ صَبٍّ لَدَائِلُهُ  
وَنَسُوهُ رَاحَ أُمِّ شَمُولٍ رُضَابُهُ بِهَا يَسْكُرُ أَعْطَانُهُ وَشَمَائِلُهُ  
هَضِيمُ الْحَبَا أَمَّا الْوَسْلَاحُ فَيَا طَوْعَ عَلَيْهِ وَأَمَّا الْخَرَشُ فَيَا خَلَا خَلُهُ  
لَهَا زَوَتْ مِنْ جَفْنِهِ أَيْتُ سَجَرَةٍ وَفِي تَغْرَمٍ مِمَّا تَقْوَى مَبَايِلُهُ  
مَلِكُ حَيْثُ لَا نَزَالَ نَعُوْثُهُ إِلَى كُلِّ قَلْبٍ دَابَّاءُ وَتَسَائِلُهُ  
رَنَافَرَمِي مِنْ قَوْشٍ حَاجِبَةٍ إِلَى تَصَابُثٍ بِهَا مِنْ كُلِّ صَبٍّ مَقَابِلُهُ  
وَسَلَّ مِنْ الْأَحْفَانِ مَرْهَفَةِ الَّذِي كَانَ عَذَابُهُ عَلَيْهِ حَمَائِلُهُ  
وَهَزَلْنَا مِنْ مَعْطَفَةٍ مَقْفَاً بِجُورِ عَلَيْنَا مَا ظَرَاهُ وَعَسَا أَمِلُهُ  
لَهُ طَلَعَةٌ قَدْ أَشْرَقَتْ بِحَبْطَةٍ سَيَدْنَاهَا الشَّيْءُ حَمَائِلُهُ  
كَأَنَّ بَحْبِجَ اللَّيْلِ قَدِيلٌ تَاهِبٌ يَفْضَى وَصَدْعَاهُ عَلَيْهِ سَلَابِلُهُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ



خَلَّ الْمُسَوِّقُ وَحَتَّ ذَاتُ الْحَالِ مَا فَلَبَهُ مِنْهَا كَعَلَيْكَ خَالٍ  
لَوَدِدْتُ لَا دَوْتُ الْهُوَى لَعَذَّبْتَنِي وَلَعَلَّتْ مَا لِلْعَاذِلِينَ وَمَالِي  
وَمَلِيحِي عَنِ الْغَرَالِ طَرَفْتُ عَنْهَا وَقَدْ نَظَرْتُ بِحِطَّةٍ عَنْ زَالٍ  
مَالٍ وَمَاشٍ الْبَانِ مُقَدَّرًا بِهَا مَا اسْتَلِمَ لِيَا سِرَّ بِالْمَيْكَالِ  
وَأَتَحْتَالِ يَذُرُّ لَمْ يَحْكِي وَجْهَهَا فَدَثَّ عَلَيْهِ كَلْفَةُ الْمُحْتَالِ  
تَحْسِبِي الْأَسْتَيْلَ عَمَّا تَسْتَلُّ حِفْوَهَا وَالْبَا زِدَ الْمَعْسُولَ بِالْعَسَالِ  
جَسَمُ الْبُغْيِ مِنْ وَجْهَيْهَا وَالْجِسْمُ مِنْ شَعْرِهَا يَهْلِكُ وَضَلَالِ  
أَنْ لَمْ يَكُنْ عَنْ يَدَيْهِمْ اسْتَفْرَتِ فَمِنْ الْبَقَابِ لَهَا طُلُوعُ هَدَالِ  
وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ —

جَلَا وَالْجَنِّ نَحَى الْغَرْبِ مَا بَدَلَ عَرُوشِ الرَّاحِ فِي خَيْرِ الْعَلَالِ  
وَطَافَ بِهَا وَقَدْ أَلْفَتْ شَعَاعًا عَلِيًّا وَجَنَانًا وَعَلَى الْأَنْعَالِ  
وَطَافَ خَنَا فَمَا يَذُرُّ سَكْرًا وَعَيْشَكَ بِالشَّمُولِ أُمُّ الشَّامِلِ  
تَعَارَفَتِ الْمَدَامُ وَمَقْلَنَاهُ مِنْ خَيْرِ دَمٍ مِنْ شَرْبِ كَابِلِ

إِلَى الَّتِي بَا قَمَرِ الْمَدَامِ وَمِنْ كُلِّ الْقُلُوبِ لَهُ مُسَاوِلُ  
إِلَى بَكَائِهَا صَفْرًا يَهْدِي بَعِيَّتَهَا لِنَاسِمِ الْأَصْكَالِ  
وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ —

وَمُسَاوِلُ عَنِّي يَقُولُ وَقَدْ كَفَاهُ لِسَانُ حِكَايِ  
كَيْفَ الزَّمَانِ عَلَيْكَ قُلْتُ عَلَى هَذَا مِنْكَ وَكَأَيِ  
وَكُنْتُ — إِلَيْنَا صِرَ الدِّينَ الْبَقِيْبُ فِي عَيْنِ أَهْلَاهُ —

أَيَا كَرَّمَ فَاضِلُ هَذَا الزَّمَانِ نَهْرُجُ الْمُلُوكِ الْغَيِّ الْكَامِلِ  
وَبَاعِثُنَا مِنْهُ مَا جَانِي وَقَالَ سَأَيْتُكَ فِي قَابِلِ  
لَا تَأْتِ أَحَقُّ بَانَ لَا يُقَالُ سَوِيٌّ فَكَيْ بَاعِثُ الْفَاضِلِ  
وَمَا زِلْتُ مِنْ دَائِي الْفُطُوفِ أَرْضِعْ مِنْ دَرَكِ الْحِكَاوِلِ  
وَالْجَفْنِي طَلَكُ الْمُشْتَهَا فَلَا كَانَ طَلَكُ بِالزَّابِلِ  
وَأَنْ كُنْتُ زَيْتُ فَوْقَ الْعَرِيشِ فَلَا تَأْتَانَا وَتَوْفَى الْحَاصِلِ  
فَأَجَابَ —



اباني عت حلا فضله فصحت عيب الفاضل  
وما ايسر لا ايسر مطوية على الجسد من لفطك الهازل  
وصفت الكروم بهاني كلام جلت به الخبز من بسايل  
وقد كنت في سني من غير الكرم في شغل شاغل  
امور بلغت هن الطلوات فرك وما انا بالارسل  
وحصت جناحي ملك الفراح فما طرت من كفة الجايل  
فوا استغاه لملك القطوف دانية من فم الاكل  
فقرا العصافير من خارج ونقل المذاير من داخل  
وقد صليت هربي فاذني فويل على نجي الاف  
فعدوا الرسمى اذا ما عفا وصفا عن المذنب للحاهل  
ولا تهم كثر منا بالزنب اعينك من دهشة الداهل  
فانا نبادر حصرها لمثل النفوس الى العاجل  
ورسلك عندي واني من ضمنت ضمان ابي وابيل

مضمون ما قبله

وان كان اعجبكم عامكم فعودوا الى حصن فابيل  
وقال يعني العشر  
مولاي بدر الدين هنيئة عشر ابحس لك قد قسلا  
هنا مولانا وهنا به عيدا استعدادا جاء مقبلا  
وقال تقاضى عسلا  
قبل يد الشرف التي من قبله ابد لها سوجه الامان  
واذ كثر له سوا الله تهزني فاني ساود عيناك  
ولعل خافاك جري نطلي به وابوك يمدد في نداء الفاك  
وقال عفا الله عنه  
بمهمي دارها ومنزلها وناظري لم نزل مسئلها  
ويشها الشعر من ذواها بحج بدر التمام مسئلها  
وحولها الشهب من طوال قناثروى من العاشقين  
ومن هفات ليست ندو كرى جفونها والغور اولها





وَاللَّيْلَانِ كُلُّهُمَا مِنْ عِبَادِهِ وَهُوَ الْغَالِيُ فَعَرَّ الرَّدِّيُّ نَسْرًا

وَقَالَ عَزَلًا هـ

أَسْأَلُ دُمُوعَ اللَّحْدِ الْأَسْتِيلِ وَأَسْهَرُ طَرْفِي الطَّرْفُ الْكَيْلِ  
وَقَالَ قَوْمُهُ الْمَحْشُوفُ عَنِّي كَذَاكَ الْغُضُنُ مِنْ مَرْحِ مَيْلِ  
بَدِيعُ الْحُسْنِ أَبْرَجُ عَذُولِي فَاصْبِرْ عَاشِقًا فِيهِ الْعَكْزُ  
غَدَا يَمْلِكُ السَّمَاوَاتِ مِنْ رِضَابٍ هُوَ الرِّيحُ الْمَعْقُودَةُ السَّمُورِ  
وَرِاحُ يَهْرَ قَدْ أَسْمَهَرَا وَلِخَطَا دُونَهُ الشُّبُّ الصَّقِيلِ  
فَكَمْ فِي الْعَاشِقِينَ بِذَا جَرِيحٍ وَكَمْ فِي الْعَاشِقِينَ بِذَا قَيْلِ

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

وَبَدِيعُ الْوُصْفِ قَدْ فَاوَى الْوَرَى حُسْنًا وَشَكْلًا  
قَالَ مِنْ شَبِّهِ زَيْفِي بِالزَّلَالِ الْعَذَابِ رَ لَا  
أَمَّا زَيْفِي شَهْدُكَ فَا مِنْ فَيْتِ أَجْزَلِي  
مَا يَتَى وَازِدَةُ الظَّالِمِ لَا يَزْدَادُ هـ

وَعَلَيْهِ دَلْنَا خَطَّ عِذَارِ دَيْتِ نَمْلًا

وَقَالَ مَخَاطِبُ نَاصِرِ الدِّينِ شَافِعًا هـ

مَذَكْتُ لِي شَافِعًا فِي حَاجَتِي نَحْتِ بِلَانِ تَامِرٍ وَالْأَمَامِ  
وَالْيَصَاحِبِ الْفَتَحِ وَتَرَانِ شَافِعَةٍ فِي سُودٍ لَهَا سَائِرُهُ  
الْمَثَلُ هـ

وَقَالَ عَزَلًا هـ

عَفَا اللَّهُ عَنْهَا مِنْ أَيْبَاحٍ لَهَا قَلِي وَمَا قَلِي ذَا أَوْفَلَتْ عَيْنَاكِ  
تَحِلُّ هـ

وَلَكِنْ لَذِكْرَاهَا فِي حَلَاوَةٍ كَانِي مُسْتَأْزِرًا مِنْ حَنِي النَّحْلِ  
وَأَعْتَمَدُ الزَّلَالَةِ حَسْبَ لَعْنَتِهَا وَأَوْثَرُ ذِكْرَاهَا فَا نَصَبُ لِلْعَدْلِ  
وَلَيْسَ اسْتِزْلَاجُ الْحُبِّ فِي قَيْدِ مَحَبَّةٍ تَمُوتُ وَتَحْيَى فَا يَدُ الْوَصْلِ  
وَكَيْفَ وَقَدَمَاتِ الْمَحْبُورِ قَبْلَنَا بَدَاءُ الْقُدُودِ الْهَيْفِ وَالْجَدْوِ النَّجْلِ  
وَالْحَاظِ لِبَلِي الْعَامِرِيَةِ فِي الْهُوِيِّ أَمَّا حَتَّى دَمِ الْمَحْبُورِ قَبْلُ لَا عَقْلَ

وقد قلت قلمي حبل بن معمر مثله فأكتب في الهوى بعض ما أمني  
وقال ————— بشوق هـ

ضاق على الأرض بعدك وجنته فحائي فيها كونه حائل  
وعوأي ما قد علمت غر السرى لجنايكم وقد استيت ذنابي  
وقال ————— عفا الله عنه هـ

ملهاك بسط أمانى إلى انقضت عن شواك فما تعدوك  
وقال ————— أماني هـ

فأبسط لي العذران بعلت في زمن مافه ملك مقصود لأمانى  
وقال ————— نعات هـ

مرقت خمسين يوماً لا أراك ولا أرى رسولاً ولا سطر أقبله  
جاشي الوفا الذي أدركت منه ندي ما كاد سموله يوماً شموله  
وقال ————— في وقوف الأدب هـ

سأجحي إن قل مالي وجايت كسد المدح والكرام قلي

ما زمت كان مرجاً مرج الباب ومن كان سبي سجيل  
وقال ————— في العنه هـ

قلت لها عندما جئنا للنيل والشر مضح  
ستين في الغد منك قالت ونحن صلح فلا تسئل  
وقال ————— عفا الله عنه وعفله هـ

وخلف الوعد طوى الوعد قالوا وقد صدقوا وأنت لم دليل  
نقول ولا نقوم لنا بوعد فليكن لا نقوم ولا نقول  
وقال ————— عفا الله عنه هـ

قلت أذ حرد لخطاخذة بدني الأحل  
ياعذولي كفت عني يسوق الشيف العذك  
وقال ————— مع شمس شعرم هـ

فلا مثل المملوك من شومك الذي شرف عرا مثاله بامثاله  
وأهدي إلى بحر العلم طره وكل أمر يهدي على قدر حاله



وَالْعَنَّةُ هـ  
كَلَامٌ يُقَالُ لِلْأَشْيَاءِ الْمُنْكَرَةِ

٧  
دَامَتْ عَطَايَا الْأُمَرَاءِ مِنْ كُلِّ رَاجٍ وَأَمِلَ أَمَلُهُمْ  
أَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ لَكَ بَلَدٌ لَوْ لَا بَلَدٌ لَوْ لَا بَلَدٌ

قَالَتْ أَلاَ فُلْتُ شَعْرًا مَعَلْتُ فِيمَنْ أَقُولُ  
وَالسَّمُولُ مَتَّ فِيمَ قَدِيمًا نَقُولُ  
أَنَّ الْكِرَامَ قَلِيلٌ وَأَنَّ ذَاكَ الْقَتِيلُ  
وَقَالَ فِي حُسْنِ النَّظَرِ بِاللَّهِ

صَرَخَتْ خَذِي فِي النَّارِ عَذْرُوتِي بَلْعَ رَاحِي وَخَدَّيْهِ شَوْلُهُ  
أَذَابَتْ جَارًا لِلْكَرِيمِ فَلَا تَخَفْ عَلَى فَمَا شِئِيَ الْكَرِيمُ نَزِيلُهُ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَرَهُ

وَكَبُّ عَلَى وَعْدٍ مِنَ الطُّفْلِ رَهَةً فَلَا يَدْرِي بِعَدَمِ مَطْلِ بَدَالِهِ  
وَأَعْرَضَ أَعْرَاضَ الْحَبِيبِ كَأَنِّي أَرَى مِثْلَهُ فِي طَيْفِهِ وَمِثْلَ لَالِهِ  
وَوَلِيَّ وَدَمْعِي خَلْفَهُ وَهُوَ لَا يَرِي كَحَادِثَةٍ فِي الْحَبِّ لَالِي وَلَالِهِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَنَّهُمْ فِي النَّارِ غُيُوتٌ وَفِي النَّارِ لُيُوتٌ سَتُطَوِّفُ صُورُهُمْ وَصُورُهُمْ  
لَوْ يَقُولُونَ نَحْنُ طَلْنَا الدَّرَارِي قِيلَ حَقًّا قَلِمٌ يَقُولُوا وَطُولُوا

وَكَبُّ إِلَى مَحْيَى الدِّينِ وَشِعَالِ الدِّينِ الْمَوْجِعِينَ  
وَقَدْ أَحْسَا مَا بِهِ عَنِ أَمَا بَاتَ حَمْرًا هَالِكًا  
فَحَسَلُ أَمْرِ لِحِجِّ الْحَالِ الدِّينِ وَطَرَحَ حَشَمًا مَا يَذْكُرُ الْعَيْنُ كَالنَّقِيلِ  
وَسَلَّ عُمَرَا عَنْ حُسَيْنٍ مَعْرِفَةً لِمَا زَاوَهُ وَسَلَّ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ الْعَدَلِ  
وَقَالَ نَعَتْ مِنْ لَاعَادَةٍ

مَا أَعَزُّ زَوَانِي رَفْعَةٍ وَلَا عَادُوا ضَعْفًا لِأَزْمِ الْخُرْبِ  
مَنْوَا بِخَطِّهِ وَبِخَطِّهِمْ فَالْخَلِّ فِي الْأَيْدِي وَفِي الْأَجْسِلِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

دَرِي لَوْنٍ قَدْ صَفَا جِسْمَهُ وَتَمَّ فِي أَحْسَنِ تَشَاكِ  
بُوحْنَةٍ تَجْمُرُ أَوْ رَدْمَةٍ نَسِيٍّ مِنَ الظُّلْمِ بِجَزَائِلِ  
وَزَانِهَا لِكُنَالٍ وَالْجَاظَةِ سَوَادُهَا مِنْ قَبْلِ الْخِيَالِ  
وَشَعْرُهُمْ قَالِ لِعَشَائِقِهِ لَا تَسْتَبُوا الْأَشْيَانِ إِلَّا لِي  
فَصَدَّقُوهُ أَنَّهُ مَرْسَلٌ أَرْسَلَ مِنْ شَيْءٍ لِحُلْجَالِ



وقال عفا الله عنه ه  
 وفان العذقان المقل عيش من النشاط والكسل ه  
 ارسل جسيم للقلوب فامنا على فرة من الرثسل ه  
 وقال في سوء الحظ ه  
 كيف السبيل الى الغنى وبضاعى اديته وصدوره اسطال ه  
 لوحت بالسحر الحلال اليهم مدجالف لو ابطال بطكال ه  
 وقال عفا الله عنه ه  
 دجاج عاشور ان امانى فكسى ضيق الحوصلة ه  
 وطير رعى فرجا واشتغل وبث مع القسرين منزلة ه  
 فمطبخى اومد مذمة وميل وسطى هجر المكحلة ه  
 وقال وقد وقع المطر ه  
 حاشا لسان السراج منلولا لى شكر كالارض مطلولا ه  
 فقال قوم والقطر اخذ فصار هذا السراج قنديلا ه

٢٦٥  
 وقال عفا الله عنه ه  
 اما الذى مرضت شهرا كاملا فلم ايت عابدا ولا صله ه  
 لولا الوزير الصاحب الذى نغاه لي مع الزمان واصله ه  
 ساروف قلعا وبدي وخاف قطعاً شبي فقلت يدي الفاضله ه  
 وقال في انفاط المريض ه  
 اخافام يوما مشاع العليل فقل للأطباء صبح العليل ه  
 وذاك دليل على بره ومرشك قام عليه الدليل ه  
 وقال يدم بخيلا ه  
 هو البحر اعنى الملح لم ينفع به فلبه الحرمان واللوم شاحله ه  
 ولو حياه الغصان يسأل فطره لرض بها فليس الله سائله ه  
 وقال في داهية ه  
 صيف بالدهاء فى نخشى الدهاء فانيام خيفة ان تسرى له الخيل ه  
 نائم في قلب ليث لا يحاذره ولا ينام بقلب ضمه رجل ه

وَقَالَ فِي الْقَتْلِ هـ  
وَلَكُمْ أَوْمَرُهُ وَأَعْمَرُ رَأْسُهُ وَأَمَطُ فَمَنْهُ وَشِمَالُهُ هـ  
وَأَذَا تَجَرَّكَ كَانَ فِي تَجَرُّكَ هـ خَالِفًا مِّنْ لِّلْإِصْلَاحِ كَسَالِي  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

مِثْلُ لَمْ عَنِي وَجُوهٌ كَأَنَّمَا لَهَا لِقُوهُ شُعَاعٌ حِينَ مِثْلٍ  
وَيَحُولُ مِنْهُمْ أَعْيُنٌ عِنْدَ رَأْسِي فَهِيَ صَحَائِفُ النُّوَاطِرِ حَوْلِ  
وَقَالَ فِي أَقْبَالِ الْعِيَالِ الْكَبِيرِ هـ

قَدْ قَبِلُ الدُّعَاءَ عَلَى مَدْرَعَتِهَا وَمَا فِي الْعِزِّ مَا مَهْمُ هـ

٢٦  
وَلِي سَطْرُ كَفِّ الْمَرْءِ عِنْدَ وَفَاءِ أَسَارَتِهِ مَا زِلْتُ حَيْثُكَ سَائِلًا هـ  
فَيُخَوِّجُ أَجْلَهُمَا لَا يَنْقُطُ عَاصِيًا وَخَوًّا كَرِيمًا لَا يَنْحِبُ سَائِلًا هـ  
وَقَالَ فِي الْمَشْتَبِ هـ

صَيْفُ الْمَشْتَبِ نَزَلَتْ أَكْرَمُ نَزَلٍ مِّنِّي وَخَوِّ الصِّفِّ مَالِمْ يُجْهَلُ هـ  
فَاقُمْ عَلَى رَأْسِي فَلَسْتُ بِرَاحِلٍ غَيْرِ نَزَلٍ الْأَبْرَتِ الْمُنْزَلِ هـ  
وَقَالَ فِي رِطَّةِ الْكَايَةِ هـ

أَرَانِي رِطَّةً إِذَا مَا كُنْتُ وَقَدْ خَلِفْتُ طَيْتِي مِنْ عَجَلٍ هـ  
كَأَنِّي خَالَفْتُ نَصْرَ الْحَابِ فَعَزِي لِكُلِّ كَاتِبٍ أَحْبَلُ هـ



قلت صلي فقد قدرت في الحيت به والاسائر في الحيت قتل  
قال يا من يحيد علم القلق لا يغالط ما للفتد وصل

وقال — فيمن أجبت هـ

ما زال يحس في نفسه من طالب وخاف فحاة طاروق لسواك  
ويحييك البواب عنه ويخضع من خلف ذاك التتر يخبر خيال

وقال — في مستحك هـ

ولولا استحك لكنا استحت وذاؤك من شرطه الاستحالة  
ولك الصلاة في الوجه منك ذلك على أن في الأست حسالة

وقال — في اللهم هـ

وفي تعازيب خطو الشئ موعظة لنا وخلق الإنسان من عجل  
امامه الخلف والامال بحدته من خلفه فلذا يمشي على مهكل

وقال — فيمن تركه ومال الى ملك له شعير طويل هـ

وخادعني غصاحب السعير التي بدت علما من سجها السج ما يلا

ولك التي بدني السعادة للفتي فصدف ما من كان في الناس قايلا  
اذا املت كادت لغاد يسعير وان اذبرت ولت هذا السلا سلا

وقال — في دمل هـ

فستر لي غابر منانا فصيل في قوله واجمل هـ

وقال لا بد من طلوع فكان ذاك الطلوع دمل هـ

وقال — في كمال الزين كمال وقد حصل له القوة هـ

اعيد كمال الكرم شرحا دت بميل عنا وجهه وهو مقبل هـ

ونعدي بالاحراز وهي نعمة وباسم الله تستدير ويكمل هـ

وقال — عزلا هـ

شوى قلمي بميل الى الملأل فخل الصب من قبل وقال هـ

خلوت فمبارك الله صبا وهبت فمبارك الله سكا لي هـ

وقال — في الكبر هـ

قالت اراك قد انجيت فقلت من غير الليالي هـ





وَاصْبِرْ لَافْتِكَ جَنَابَهُ وَمَا لِلْجَنَابِ حِمْلُهُ  
فَرَزَجْتَ وَأَسْتِ وَقَالَ قَوْمُوا أَنْظِرُوا غَاثًا  
فَعَلْتُ هَذَا لِفَرْطِ جُنْحِي قَالَتْ دَعِ الرَّهَاتِ بِاللَّهِ  
فَلْتُ أَقِمِ الدَّلِيلَ قَالَتْ لَوْ قَامَ مَا أَحْيَى لِلْأَدْلَى

وَقَالَ إِذَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
قَالَتْ جَعَلْتُ لِفَاقِهِ كَسَلًا فَانْهَضَ وَمِثْلُهَا دَابَّ لَهَا الْعَاكِلَةُ  
فَأَجَبَتْ هَلْ تَذَرِينَ سَبِيحًا قَالَتْ وَلَا وَتَذَرِينَ الْفَاصِلَةَ

وَقَالَ فِي حَزْمِ الشَّعْرِ  
وَسَائِلُ قَالَ لِي وَمِثْلِي يَرْجِعُ وَمِثْلُ ذَا النُّقْلَةِ  
لَمْ حَزِمِ الشَّعْرَ فَلْتُ حَتَّى يَقَادِ قَسْرُ الْغُرَاهُ

وَقَالَ فِي شَمْسِ الدِّينِ ابْنِ خَالِوَمَةَ  
إِنَّ ابْنَ خَالِوَمَةَ شَمْسُ الدِّينِ وَالَّذِينَ مَرَّانِي الْوَرَى فُضِّلَا  
يُحِبُّ وَالْحَالِوَمِ فِي شَكْلِهِ مُحِبٌّ فِي النَّاسِ لَا يُقْبَلَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
جَا لِسَانُ السِّرَاجِ مَبْلُولًا لَكُمْ شُكْرًا زَوَاقِبًا  
وَمَنْ نَدَاكُمْ عَلَتْ مَكَامُهُ كَانَ سِرَاجًا فَصَارَ قَدِيرًا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

خَرَجْتُ مِنْ مَتَى سِرَاجًا وَقَدَعْتُ مِنَ الْأَمْطَارِ قَدِيرًا  
فَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي تَكُنُّ بِهِ لِسَانِي قَدِيرًا قَدِيرًا  
وَقَالَ إِذَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَقُولُ فِي يَوْمِ شَتَاءٍ بِهِ مِنْ شَجَبَةٍ مَا خَلَفَ الْبَيْلَا  
خَرَجْتُ مِنْ مَتَى سِرَاجًا وَقَدَعْتُ بِحَمْدِ اللَّهِ قَدِيرًا  
وَقَالَ إِذَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

عَادِيهِمْ  
عَنْ نَعِيمِ الْإِسْفَلَةِ الْخُرْنِيِّ فِيهِ الَّذِي قَالَ  
رَبِيَّةُ الْخَدَّامِ هَذَا بِلَا شَكٍّ فَاخْرُجْ عَنْ لَوْلَا  
فَافِيَةِ الْمَلَامِ

# قافية المنبر

عفا الله عنه

اتروم صبري دون ذاك الزم ههنا لمث عليه غير مكرم  
لو شاهدت عنك ما شاهدته لرجعت في امري الى التسليم  
مخضرا نسي في اجواز سقايق المنيها في جنة ونعيم  
ولو احظت نوالك ببر حسن باب الفتوى عن التهوريم  
ومر اشق نقتل عن عطر الشدا عذب اللمع كالاحوان بطيم  
ومعاطف من حروفهن زوا دت اما منها في معتدل ومقيم  
فمر سبل وجهه من فرعه في مسبل داج الظلام بهم  
سبل طرفه عن شعرة الداحي فلم تحرك عن طول الدج كقيم  
وسحر ذاك الحفن فاب لبائل ياتي عليه سحار هناك عكليم  
يا غصن قامم اليك بحبي مع كل ما طعم وكل نسيم  
وقال فرات بن الربيع والدة الصاحب جاح الدين

فدي لكرام الحبي منكم من ان يتقوا بسقي المكارم  
وهان عليهن الردي في حياتكم وبعض الامور المولات مغام  
ولو فرضن التحنن ما اخترن عثر فاولد لطف اسرارها عالم  
خرجن من الدنيا وما دقن لوعه لكر وهما بنجي الدموع السوجم  
وان كن قازقن النعيم الذي انقضى فم نعم فوق او هو دالم  
فمن الاعمال ما العبر روضه بها ومن الرحمن عليها غم كالم  
فان عبق اليوم الشري من الوري اذا هز روضه والموث كالم  
وفي التوب ما يذا كنوز مفخرة نزل عليها للعالي مع كالم  
ونعش مضي والصاحبان امامه نبات نعش دونه والنعام  
هما جلا جلم يقول عراهما على قدر اهل الغرم تاتي العنارم  
عفا الله عنه

منعت لمبا عننا شمس كرى الربيع مسكى الذي  
علم المسواك من اخبان ما جهلنا فروي ما علم



وَدَّتْ لَدَلٍ شَعْرًا وَجَلَّتْ غُرُّ النَّبَا انْحَمَا  
وَلَّتْ وَهَى وَالْبَانُ فَمَا بَانَ لِي مِنْ شَبِّهِ أَتَيْتُهَا  
طَبِيعَةً رَعَى قَلْبًا وَعَشَقْتُ لَيْثًا رَعَى لَذَاكَ الدَّمَا  
وَقَالَ إِذَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَيْتَ مَنْ أَسْبَلَ مِنْ شَعْرٍ طَلَا فَا حَطَّ عَنْ أَبِيهِ مِنَ الدَّرِّ لَمَامَا  
ابْنُ سِتٍّ وَثَمَانٍ بِاللَّهِ مَا أَطْلَعَهُ الْجِسْنَ قَمَامَا  
هَزَّ عَطْفًا وَنَضَى طَرْفًا فَمَا أَفْعَدَ الرَّحْمَ وَمَا أَمْضَى الْجِسْمَا  
لَيْتَ شَعْرِي لَحْظَةً أَمْ لَفْظَةً مُسْكِرِي لَمْ أَتِهِمْ فِي الْمَدَامَا  
وَرَضَابُ التَّغْرِ لَمْ أَطْفِرْ بِهِ هُنَا اللَّهُ إِيَّاكَ وَأَنْشَامَا  
مَنْ قَدْ أَفْشَا وَجْهًا أَسَى إِيَّاكَ عَيْنَاكَ غَضَا وَجْهَامَا  
مَا سَمِعَ عَمَّا حَكَتْ أَدْمَعَا إِذَا تَ الدَّرُّ نَثْرًا وَنَطَامَا  
إِنَّا أَعْدَبُ وَيَازِي خَدَّ وَهُوَ مِنْ حَفِيفَتِهِ أَعْدَانِي السَّقَامَا  
وَقَالَ إِذَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

لَا وَالْمُهَنْفِ مِنْ رَطِيبِ قَوَامِهِ وَيَا نَالِي مَنْ شَتَّتْ نَطَامَهُ  
وَيَا ظِلْمَ بَقِيٍّ مُهْجَةٍ عَاشِقٍ الْأَعْدَتِ بِحَرْوِ حَتِّهِ بِسَهَامِهِ  
مَا حَلَّتْ عَنْ مِثَالِهِ كَلَامًا وَلَا ضَمَّتْ ذِمَّتَهُ عَهْدُهُ وَذَمُّهُ  
مَنْ لِي بِضَمِّ الْغَضَنِ بَيْنَ ثِيَابِهِ مَنْ لِي بِلَيْثِ الْبَذْرِ حَتِّ لَمَامِهِ  
هُوَ كَالْهَلَالِ إِذَا رَأَيْتَ نَمُوهُ فِي حَيْثُ وَهُوَ الْبَذْرُ عِنْدَ ثَمَامِهِ  
وَحَبْلًا أَحْمَرًا زَاكِرًا دُونَ عِدَارِهِ فَإِنَّكَ جِسْنُ الْوَرْدِ فِي  
أَكْثَامِهِ هـ

مَامَهُ

وَكَاكَانَ حَزْنُ حَامِهِ فِي خَدِّهِ وَكَانَ حَزْنُ خَدِّهِ فِي جَانِبِهِ هـ  
وَقَالَ بَعْنِي بِعَافِيَةٍ هـ  
لَوْ تَسْتَطِيعُ لِلطُّفِّ فَيْكَ قَدْ عَلِمَا تَحَلَّتْ عَنْكَ الْجَاظُ لَهَا  
الْكَفَمَا هـ

وَأَخْضَرْتُ ذَنْكَ مُعَلِّ السَّيْمِ بِمَا تَسْكُو أَفَلَمْ تَسْكُ يَوْمًا بَعْدَ مَا  
وَلَوْ تَسَاوَى بِنَاكَ أَنْ تَكُونَ فَرْدِي وَمَنْ يُسَاوِي بَعْدَ السَّارَةِ الْحَزْمَا

وقال عفا الله عنه  
اسألك برف بات طرفك شايمة فارسل دمعاً لاغت وغمايئة  
وهزك للذكر كزي بحد صيوه ووجر ليل لم يحل متقادته  
أرقت وغدران شيت مورقا وقد هفت وزق الحمي وحمايئة  
بكبر وتجعن الحنين فصرحت دموعك بالوجد الذي  
أنت كانه

سئل الدار عن افانها ولربما سألت عن الشيء الذي أنت عالمه  
لقد نزلوا بجدا فالك واليك ودارت من سم لم تحبك معك المنة  
ولم تحله صوب الحيان من كايه وسئل الفجر انا ضاحك ميا سيمه  
ودونك فاستشوق صبا مشر ذليها لوا حط زهر قد تبته نايمة  
شقي الغيث امامي هناك فانها وسئل زمني اعكاده ومواسيمه  
صح الهوى العذري نام رقيب وأخرش واشية وأقصر لامي  
وقال عفا الله عنه

٢٤٤  
ففي على الأطلال وقفه مغرم أطلال سلمى ثم حتى وسلم  
ففي فاعذر المدام وقفه ووزاها ما استحدته من دمحت  
وحمام هجر الغرام بدمنه فيها اناف كالجاء حوسم  
جعلت عهدا لبيت من لغناها بكانها من كل صب مغرم  
وقال عفا الله عنه

اما وذا البرد غربي فما يطمع مني بأصطبار عكرم  
لا خلف في اي شرايح وقد وجست خفا من صوب النسيم  
وقال وقد جهر اليه الجوار سكر

اهدت حلون حلا سمع وفي من كليم طابت ومن كرم  
لفظ عدا يلا الاسماع من تمن لا كالذي يخلع الابصار من وزم  
وشكر ان غدا في عن من سله تدرا يعني بوقت من هزم  
فمر لنا زهير ان يراك فتسبيد القواني ونسيم تدي هزم  
وقال عفا الله عنه



طى بحفنه ما بالحضر من شمع وفوق خدته ما بالقلب من ضمير  
من لي بطيف خيال من يدك في أيام وصل قطعنا هن كالحلم  
أيام نادني فزع السام هناك في غمر عنت من ريع السهم  
أدركت حيا من من لفظ وميتهم كالدرما من معوز ومسطم  
رشفها ورشفت الرشح من بين يدي طيب خمر يد طافت بخمر فم  
وأبجم من ندامي طاف سهم بدو بقت فلا تسأل عن الظلم  
وأستخذ الليل ليل من ذوابه لو لم يلح صبح ذاك الغمر من اسم  
لا سهمي إلا حفته فحاري من كان ذاسم أدنى إلى التهم  
وقال من قصيدته يرحى بها جسام الدين الرواد اذكرك  
بك السبوف علم والأفلام والعلم والعلاء والأعلام  
وأستوحشت من ظهور حيا دة وتعطل الأسرج والألجام  
وأظنهن بلغن محمد أظهورهن على السروج حرام  
بيكي الجفون دما عليه وكيف لا تبكي الجفون عليه وهو جسام

ومضى ومن فجر الحسام إذا مضى وشواه نابي المضرب كهمام  
أستفي على لا حين كان رجاءهم لا حين أذ فاحمهاه حمام

وقال من قصيدته

سكنت بالروضه الهى بها أهلى عن الخبز زودا المنا  
ما بين محزن أميتهم وفي المني والمطل شغل مكا  
حتى غدا النضر دجاجي بها القايق والجمش الحما  
ثم توطنا على حباله لا يصحب الخبر بها الأدمكا  
ولن بها طابا نوة خاضعت لي مطبخا فأنصفا شتا  
قال لها من بعض ما قال يا زيدا قالت يا أعشى  
قال لها فبك زيدا فقالت جرت يا باري علمي  
يا الله ما في زيدا ولا فيك أرى جبرا ولا في ما  
ليت سراجا نخس في نية نفسه وملك لو محبتي  
هيات ان النار في قلبه لو يعلم ان اليوم ما مكا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

ارْحُكْ وَأَسْرَحْتُ مِنَ الْمَلَامِ وَمِنْ عَذَابٍ يُطِيلُ مَدَى الْكَلَامِ  
رَعْتُ عَنِ الْغَوَاةِ لَا يُلْخِطُ بِنَحْدِ عَنَى هَوَايَ وَلَا قُورَامِ  
وَجَانِبِ الْهَوَى الْعُذْرِي حَتَّى جَفَوْتُ لِأَجَلِ طَيْبِ الْمَنَامِ  
وَكُنْتُ أَحَدُ عَشَى الْبَطْلِ إِلَى سَقِيمِ الْمُعْلَنِينَ بِلا شَقَامِ  
نَقُولُ أَفَرَّ مِنْ رِضْوَانِ أُمِّ ذَالِهِ يُحْسِنُ سَوَى الْأَنْكَامِ  
فَمَا تَمِ الْجَمَالَ لَعَنَ هَذَا وَلَا وَاسِكَ لِلْفَتَى التَّمَكَّامِ  
وَلَيْلَهُ زَارِفِي وَاللَّيْلُ مَلُوتٌ عَلَى الْأَفَاقِ أَرْدِيهِ الطَّنْكَامِ  
وَكَاذِبُ الصُّبْحِ لَا يَبْدُو أَحْيَاءَ فَايْدُهُ بِمَا تَحْتَ اللَّتَامِ  
هُمْ قَالُوا الْمَدَامُ رَضَابٌ فِيهِ وَمَنْ أَعْطَاكَ يَا كَاثِرُ الْمُدَامِ  
وَقَالُوا نَعَمْ حَتَّى عَلِمْنَا الْآئِنَ النِّطَامِ مِنَ النِّطَامِ  
سَلُوا دَرَجَ الْأَرَاكِ عَنِ الْمَاءِ وَالْأَفَاشِلُ وَافِرِ الْبَشَامِ  
وَقَالَ مِنْ بَابَاتِ هـ

جَنِينِ

وَجَرَّ خَطِيبُ الرَّعْدِ ذَيْلَ سَوَادِهِ وَأَمْسَكَ مِنْ شَيْفِ الْبُرُوفِ  
بِقَامِ هـ

وَأَسْمَعُ مِنْ لَا كَادَ سَمْعٍ وَعُظَّةٌ فَأُولُ مَا شَقَّتْ حَيُوتُ الْعَامِ  
وَأُصْبِحُكَ دَمْعُ الْغَيْثِ مِنْ زَهْرِ الرِّبَا يَنْغُورُ الْأَقَامِ مِنْ شَفَا الْهَامِ  
دَفُوقٌ حَتَّى الْوَرْدُ طُلُكًا دَمُوعُ الْأَعَانِي فِي الْحَزُونِ وَالنَّوَامِ  
وَعَفَّتْ عَيْنُونَ الرُّجْبِ الْغَضْرُ فَانْبَرَتْ صَبَاً يَقُطُّ أَنْفَاسَهَا  
كُلَّ نَامِ هـ

ثُمَّ بَاسْتِرَازِ الرِّبَاضِ فَجَزَا نَسِيمٌ مَسْتَمًا مِنْهَا بِالْمَنَامِ  
وَيَا حَيْثُ ذَا بَهْرٍ ابْنَ صَمِيرٍ لَعْنَتُكَ سَلَامٌ مَبْتُ عِنْدَكَ نَامِ  
حَبْلُ صَدَا الْأَقْدَارِ غَزَّ مِنْهُ الصَّبَا كَمَا قَدَّاجَا دَالِقِينَ صَفْحَةَ  
صَارِمِ هـ

وَمَالَ إِلَيْهِ الْغَضْنَ زِيَانِ نَاعِمًا بِعَلَّةِ ظِلِّ الْإِمَاءِ هَامِ  
فَإِنْ قَبْلَ تَصْفِيَةِ الْعَذِيرِ لِرُقَصِ نَقْلِ مُشِيرِ الرُّقَصِ شَدُّ الْحَمَامِ  
هـ



ولما زان النهر راح متسللا عقد من الأطواق مثل العمام  
وقال عفا الله عنه

لم أشرأذ ودعت نيران من نزلت الشجوف العنم  
وقولها والجمول سائر أم إذا شئت أو فلا تقسم  
قلبك في ذمتي فقلت لها من طلب العانيات بالذم  
وهي إذا شئت ذواتها أرتك بدر السماء في الظلم

وقال من أبيات

مضا يلبس الأفاع شغرها فيزول عنك اللبس إذ تبسما  
وكم ادعى ذلك الحيات فردة ربون نفوف من المدام فسما  
هات الحديث عن الأراك فإن في أفاست ما لم يكن ليكما  
صحة زعمها فمتر غصونه ودرى الحمام بسكنه فترنما  
اشكوا السقام وجفنها يهازي لو كان شمس شملت السما  
ردي المنام على الجفون فربما جرت الغرب إلى المنازل ربما

وكتب إلى ابن المكرم من أبيات هـ  
فلم يكلم أن قضاها مبادرا وأشي جراح والزهان مكلم  
وأضاحها بحتاح كلمة لها وما الفاتشي النجوم باعلم  
وفي القلب ناز لا أقول نون سيطفها من خود بمسهم

وقال عفا الله عنه هـ

توجه لومي على لامي وقد مسست كالغصن الناعم  
وقام بعد ري فيك العزاز وما الناس إلا مع القاسم  
فقلت له ما يرى قال لي أرى تركه غصة السادم  
وكتب خطرت فمن ناس من باب خطاك ومن لا يتم  
وفوق الأراكه مدر بلوح تحت دعي فزعل الفاحم  
وحفك بكسر من الذي فيطر نوطان كالتسام  
وما أشبه الطل فوق الأفاع تربك في تغزل الباسم  
منا فنيا لعود الأراك فكم دون ظلمك من حاسم

وَمِنْ مَنكَ خَصْرٌ غَدَاظِي وَيَقْلُ مِنْ رَدْفِكَ الظَّالِمُ  
بَوَقْمَتِهِ زَقْلِي فِي الضِّيِّ وَكَمْ أَخْلَفَ النَّظْمُ مِنْ وَاهِمِ  
بِعِلْمِي أَنْ تَزُودَ الْخِيَالُ وَمَنْ أَيْنَ لِي سِنَّ الْجَسَامِ  
وَكَيْتَ إِلَيْهِ أَبُو الْحَسَنِ الْخِزَارِ ٥

أَذَاعِبْتُ لَا عَيْتَ عَنْ مَجْلٍ مِنْ ذَا عِوَمٍ لَدُنْهُ مَقَامُكَ  
فَمَا عَرَفَ الْبَحْرُ الْإِنْدَاكُ وَلَا عَرَفَ الدَّرَاكُ كَلَامُكَ  
فَاجَابَهُ ٥

سَقَى جُودُكَ مَا نَمَتَ فَلَمْ يَرْضَ رَوْضُكَ الْأَعْمَامُكَ  
وَجَدْتَ السَّلَامَةَ تَمَاضَتْ فَلَا أَعْلَمُ اللَّهَ خِلَاسَ لَامُكَ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

جَلَا فِي رِجَالِي شِعْرٌ قَتَلْتَهُ وَرَأَى قَدْرَ زَاكِرِي مَقْلَهُ الْبَحْمُ  
وَحَيَّ نَهَارَ جَا لَيْسَ كَيْفَهَا فَمَا كَ زُجَا تَسْتَشْفِ بِالْحَيْمِ  
مُعَقَّةَ لَوْلَمْ تُحَرِّهَا كَوْنُهَا الْحَاوِلُ مِمَّا الْوَيْمُ أَخِي الْوَيْمِ

هِيَ الْبَكْرُ صَوْنًا وَهِيَ الدَّرَامَةُ فَمَا هُنَاكَ مِنْ بَكْرٍ لَقِيَ بِالْأَمِ  
يَطُوفُ بِهَا مَلِكٌ كَانَ لِرَبْعَةٍ سُدَّهَا وَسَلَّ غُودًا لَكَ الْغَطِيمُ  
أَعَانَقَهُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ أَيْ أَعَارَ عَلَيَّ نَلَكُ الْعِطَافِ مِنْ ضَمِي  
أَغْنِي نُوْدِي لَوْ تَقَصَّ طَيْفَهُ وَكَيْتَ وَلَمْ أَنْعَبْ لَهُ شَرِكُ  
٥ الْحَلِيمُ ٥

وَقَالَ نَصَفَ الْحَيُّ أَعَادَ اللَّهُ مِنْهَا ٥  
وَرَأَى فِي فَلَيْسَ بِهَا أَحْسَنُ سَامِ زُودِ ضَمِي وَنَطَرْتُ فِي الْمَنَامِ  
بِهَاجَتِهِ وَلَيْسَ طَاعِفَاتٍ عَنْ الشَّيْخِ الْكَبِيرِ وَلَا الْعَالِمِ



فلت شعري من كان منك ومن حوازي الدار بعد هذا اليوم  
فاجابه

قدم ما كان ثم منك على تلك وكان الحديث في الصوم  
فخل مجرا ان حضت فيه معي غرفت مع ما لك من عوم  
وقال

جزع المزين اذ راي لي حمة قد ادرتني قبل وقت الموشم  
لومها وامي الجمار كفته والله يمس نازحهم  
ملوكة كرا فلم تؤذن علي باب لها الا بلقة مرهم  
ولا كبرها لم ترض فتيحي فما لكن اذ ايا لانك مكلم  
وقال عفا الله عنه

جمع الذنات والذراهم مكسرت لم يكن يسالم  
وهي بهذا شيران لا يجمعها يا اخا الكارم  
فيا ذالمال فالمنيا بالسير يقطي وانت نايم

اذا طرقت اعاد الله منها سلوت غير الكرام والكرام  
لهان طاهري جبر وورد علي والفوز في عطائي  
تلهج نازها لحي طعنا وشرب من دمي صرف المدام  
واصوات الغناء لها انني فاسفك من هذا المقام  
نصا جعني كاضعني وشبي ورا عبت بركات الخيام  
اذا ما فاريتني غشيتني لاني قد وصلت الي حيامي  
وكتب اليه ناصر الدين ابن النقيب  
ذكرت لي انك اجلت كما يحلم النايون في النوم  
فلت شعري

وَكُلَّ مَا ضَرَفْتُ فِيهِ شَيْءٌ بِحَالِ جَالِمٍ  
 وَكَتَبَ إِلَيْهِ النَّصِيرُ وَعِنْدَهُ أَحْمَدُ الرَّجَالِ  
 عِنْدَ مَنْ عَرَفَ دَاخِلَ حُكْمِكَ مَغْرِيٍّ وَلَهُ فَنَاءٌ عَشَقَهُ وَعَظَّمَ  
 مَوْصِلِيَّ يَهْوِي لِلدَّلَامِ إِذَا مَا جَاءَ صَبْحُ اللَّحَى وَوَلَّى الظُّكَا  
 فَهُوَ لَا يَسْتَقِيغُ الشَّيْبَ بِالشَّيْبِ فَمَاذَا يَقُولُ بِجَدِّي الْمَكَلَامِ  
 لَا يَسْتَلِي مِنْهُ الْفُرَادُ بِدَامٍ عَنْ حَيْثُ وَلَوْ تَقَنَّى الْجَمَّامِ  
 لَوَسَّدِي لَعَيْنَهُ ابْنُ يَمِينٍ غَدَاؤُهُ عَاشِقُ شَيْءٍ هَامِ  
 بِسَبَبِهِ مِنَ الْعَيُونِ نَاضٍ وَمِنْ الْأَعْيُنِ الشَّفَاهُ أَسْتَكَامِ  
 قَرَعَتْ وَأَطْبَتْ فَذَلِكَ نَفْسًا عِنْدَ أَنْتَ بَدَا لِمَكَامِ

وَحَاكِمٍ  
 جِئْتُ مِنْ بَنَاتِ فَكْرِكَ عَذْرَاءَ لَهَا مِنْ فِتْنَةِ مَسْكٍ خَتَامِ  
 خَلَّتْ مِمَّ الرُّوَيْتِ فَأَيُّهَا وَقَدْ ضَاقَ وَمِنْ خَاقٍ قَالَ فِيهِ الْمُدَامِ  
 وَلَهَا مِنْ عَقْدٍ وَلَوْ طَلَعَ حَلِي لَمْ يَحْزَمْ مِلْدُنَ الظُّكَا

أَذْكَرْتُ بِالشَّبَابِ عَيْشًا خَلِيعًا بِنْتُ فُودَيْهِ بَعْدَ آتِ مَسَامِ  
 كَفْتُ لَا كَيْفَ لَا دَوْلَمَ أَصْعَابًا وَطَرِيًّا بِنَايَ الْأَوَانِ دَسَامِ  
 وَبِمَا فَيَكُ مِنْ بَنَاتٍ وَلَطْفِ أَنْاسِيحٍ لِلْمَوْصِلِ عَنْ لَامِ  
 فَهَذَا نِعَمُ الْمَوْلَى وَنِعَمُ الْبَيْتِ الْمُرْقُضِ أَنْتَ صَاحِبُ الْوَالِدِ الْمَكَلَامِ  
 وَقَالَ مِنْ بَنَاتٍ

وَأَنْقَذَ فِي جَنَّتِي مِنْ أَسْمٍ لَوْ طَرَفُهُ فَلَمْ يَزِمْنِي بَأَقْبَابٍ غَيْرَ رَسْمِ  
 وَهَالِكُ الدَّرَاخِي مِنْ عَذْرَاءٍ هَالِكُهُ لَحِيطٌ عَذْرَاءُ لَيْلَةٍ مَسْمِ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

أَعْلَى ظَهْرِي هَرَمِي بَعْدَ الشَّبَابِ الْعَرَمِ  
 وَرَادَهُمْ فَوْقَهُ وَالْمُتَصِفُ الْهَرَمِ  
 فَهَذَا أَنْاسِيحٌ وَنُصْفٌ فَالْطَّرِيقُ شَحْبِي

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
 أَنْ أَلَامَكَ السَّعِيدُ جَادَتْ وَأَجَادَتْ مُوَاهِبًا وَعُلُومًا



كَمْ تَأْنِيَا مِنْ نَفْسٍ جَانِحٍ لَيْلٍ أَطْلَعَتْ فِيهِ مِنْ مَعَانٍ بِخُومَانِ  
وَأَسْمَاءُ بِلَا جُودٍ حَيٍّ حَسْبُنَا أَيْنَا بِالَّذِي تَدُلُّ الْغُيُومَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَبَاخِلٍ دَانَ بِكَفَرٍ نَعَمٍ وَلَمْ يَقُلْ يَوْمًا لِرَجٍ نَعَمٍ  
ذِي مَنْطِقٍ فَجَّ مِنْ مَنْطِقٍ الزَّمَمِ مِنْ بَدَلٍ أَوْ جَدَمٍ  
وَقَالَ فَمَنْ وَعَدَ أَخْلَفَ ٥

إِذَا كَانَ بِالْمَنْدِيلِ وَعَدَكَ هَكَذَا طَوِيلًا فَمَا أُعِدَّتْ لِلْعَمَائِمِ  
وَمَا سَأَى لِلْوَعْدِ رُطْبُ أَرْضِهِ فَلَمْ يَطْلُ الْأَخْفَالَاتُ الْعَمَائِمِ  
وَقَالَ يَدُوحُ ٥

بَارِئُ الْأَفْلَمِ بِالنَّصْرِ مِمَّنْ هُوَ فَمَا مَدَّرَ الْأَفْئِلِمِ  
قَلْبُ اللَّغَبِ وَهُوَ لَعَفُو عَطَا نَالَ بِأَمَلٍ تَحِيَّهِ إِلَى الْعِلْمِ  
قَالَ أَدْنَى دَاهٍ قَدَّ عَجَرَ الْحَجَرِ فَوَلَّى عَنْهُ بَوَاحِشَ طِيمِ  
وَقَالَ بِيَا سِرْطَ سَخْصَا سَبَّهَ بِالْعِلْمِ وَكَانَ مُبْنً ٥

لَعَدَسَا نَامُنْكَ شُكْرُ الْعُنْدِ وَمَا أَنْتَ الرَّجُلُ الْمُنْهَمُ  
وَلَا سَبَبٌ يَرِثُكَ الْهَارُ إِذَا مَا نَطَرْتَ وَبَيْنَ الظُّلَمِ  
وَقَدْ شَهَرَ النَّاسُ عَنْكَ الَّذِي بَصُرَتْ فِي الْكَاسِ مِثْلُ الْعِلْمِ  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مَذَرَقٌ ذَاكَ الْحَصْرُ مِنْ ظِلْمٍ إِلَى رَجُوبٍ مِنْ رَقْدٍ إِلَى الْحِمِ  
وَمَذَرَقِي جُورًا زِدَا فَمَا اسْتَفَقْتُ أَنْ أَدْعُو عَلَى طَنَاءِ الْحِمِ  
وَقَالَ فِي تَحْيَلٍ صَنِيعٍ ٥

وَبَاخِلٍ سَتَا الْأَصْفَافِ حُلٍ بِهِ ضَيْفٌ مِنَ الصِّفَعِ نَزَالٍ عَلَى الْقِسْمِ  
سَأَلْتَهُ مَا الَّذِي تَشْكُو فَاثْبُدْنِي ضَيْفٌ أَلَمْ يَرَأَيْ عَجْرَ مُحَلْسَمِ  
وَقَالَ دُوبَيْتُ ٥

قَلْتُ وَقَدْ عَاقَبْتُهُ مِنْهُ فَمَا قَاسُوهُ إِلَى خَاتَمِ مَنَاهُ فَمَا  
وَالْمَسْكَ فَلَوْ نَافَسْتُهُ مِنْهُ فَمَا وَاحِلْتُ إِلَى أَنْ تَعْرِفَ الْفَرْقَ فَمَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مُضْمَنٌ

قَالَتْ جِنٌّ سَأَلْتُ الْحَبِيبَ عَشِيَّ أَنْ يَكُونَ جَوَارِي نَعْمَ  
 بَنُو لِحَابِجِهِ الْمُسَدَّقُ وَعَيْنُ لَعِينٍ وَمَنْ لَعْنُ  
 نَكَاحِ جَوَارِي بِلَامِ الْعِزَّاتِ مَعَ الْفَقْدِ لَأَسْتَ ثُمَّ  
 وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

خَرُوجَكَ لِلدَّهْلِ تَحْرِي مَبَادِرًا وَقَدْ خَرَجْتَ مِنْ دَاخِلِ الْبَيْتِ أَقْوَامُ  
 مَدَافِعُهُ كَيْ لَا أَجُوزَ وَغَيْبَتُ بَوَاحِشِكَ وَالْمُسْلِمُ رَوْحُ وَأَسْمَاءُ  
 أَخَفْتُ بَانِي حَتَّى مَيِّفًا وَكَيْفَ خَا وَأَهْلَكَ يَوْمَ الْعِيدِ عِنْدَ صَوَامِ  
 وَقُرْبِكَ وَرَحَى الشَّمْسِ أَقْرَبَ مِنْ لِي وَلَوْ كَانَ بَرَحِشٍ خَلِيسِي وَبَهْلَمِ  
 وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

سَبَوِ السَّرَاجِ إِلَى مَدْرَاحِكَ كُلِّ مَنْ تَقَدَّمَ  
 وَشَنَاكَ مُسَرِّجِهِ لِبَاكِ وَالْمَهَابَةِ لِلْجِسْمِ  
 لَكِنْ تَوَقَّدَ ذَهَبُهُ مَا كَادَتْ شَيْءٌ تُفْخِمْهُ  
 وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

طَسَمْتُ حَتَّى الْوَرْدِ عَمْرٍ خَلَّ كَمَا ظَنَنْتُهُ يَوْمَ سَقَفًا وَعِنْدَمَا لَ  
 وَمَا ذَالَ إِلَّا أَنْ شَيْفَ جَفُونِهِ بَوَاحِشٍ مِنْ مَهْجِي يَقُطِرُ الدَّمَا  
 وَقَالَ — يَصِفُ دَمْلًا

وَبِي دَمْلٌ كَالْقَرِيشَةِ قَسْوَةً مَعَ حِجَابٍ عَنِ بُلُوغِ الْمَرَاهِمِ  
 عَسَا وَقَسَا حَتَّى كَانَ مَجْتَدٍ بِمِنْ تَحِيْلٍ ضَنْ أَوْ قَلْبٍ ظَالِمِ  
 وَقَالَ — يَوْصِفُ مَكْبَرًا

وَدَمْعُ مَسْفَعٍ كَبْرًا صَنِيعًا بِالسَّلَامِ  
 مَا أَسْدَرَا قَطْرًا وَلَا رَدَحَاتِ الْأَنَامِ  
 قَلْبًا أَسْتَصْلَحَ يَوْمَ الْمَعْزِ فِي الْعُومِ الْكِرَامِ  
 لِأَنِّي الْجَدُّ أَنْ قَبْلَ دَخْلُوهُمَا سَلَامِ

وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
 مَا ضَرَّهَا الْوَرْدُ شَيْءٌ فَمَا كَانَتْ مِنْكَ لِمَا دَخَلَتْ  
 أَرَاهِمُ الْمَسْلُوكِ فِي ظِلِّهِ وَالنَّهْلِ الْعَذْبِ كَثِيرِ الْحَامِ

مَا كَانَتْ تَحِلُّ وَبَدِيحِي كَيْفَ وَقَدْ  
 سَمِعَ جَانًا لَهَا صَوْتًا لَاحِظًا



وَرَمَا كَانَتْ لَهَا عَيْنٌ وَكَانَتْ لَمْ تَمْ  
وَقَلَمًا فِي الْحَيْثُ وَهِيَ دُونَ بِلْهِي تَمْ

وَقَالَ فِي يَهُودِي ٥

لِلْيَهُودِي مَخَازِنُ سَالِ اللَّهُ الْكَلامُ  
أَصْفَرُ الرَّجُلِ حَيَاكِي خَرَقَهُ قَوْفُ الْعَمَامَةِ  
وَهُوَ رَدُّ الرِّدَّةِ فَاحْذَرُ وَأَزْأِدِي الْعَلَامَةَ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ وَغَفَلَهُ ٥

جَمَلَتْ عَيْنَاكَ عَنِ السَّقْمَاءِ أَنْ تَنْجَلُ عَنِ الْأَلْمَا  
وَرَوْفِي لِي مِنْكَ خَصْرٌ رَوَّيْتُ قَلْبَا لَكَ لَوْرُوكَا  
كَيْفَ تَجْلُو لِلشُّوْقِ الصَّبْرَ عَنْ قَدْكَ الْعَسَالَ أَجْلُو  
لَا يَلْمُ صَبَابِي فِيكَ دُمَا عِنْدَ مَا شَاهِدَ خَدَا عِنْدَمَا

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

حُرُوفٌ سَبْعَةٌ لِلطَّجَاتِ مَبَايِنُهُ إِذَا أَعْبَرُ الْكَلَامُ

بَحْيُ أَوَّلًا مِنْ نَطْمٍ بِأَعْرُفٍ قَدِ اسْتَوْفَى النُّطْكَامُ  
بِمَيِّذَاتٍ تَعْرِزُ رَيْتَهُ سَوَادُ صَانٍ طُلُعَا وَالسَّلَامُ  
ت ذ ت ز ش ص ط ٥

وَقَالَ فِي مُقَطَّبٍ ٥

وَمُقَطَّبٌ وَجْهًا مَخَامُ أَنْ تَرَى مُتَشَابِهًا فِطْنٌ وَجُدُ كَرِيمٍ  
لَوْ قَابِلُ الْمَرَاةِ وَفِي مَعْيِلَةٍ صَدِيتُ وَكَدَّرُ صِفُوْمَا بِالْأَلُومِ

وَقَالَ يَصِفُ بَيْتَهُ فِي الشِّتَاءِ ٥

وَسَيِّئُ الشِّتَاءِ كَادُ بَدْوَاهِ جُدَيْ لِسْكَانِ الْحَجِّمِ  
نَصْدُ الشَّمْسِ عَنَافِيهِ حَتَّى كَانَا فِيهِ أَصْحَابُ الرِّقَبِ  
وَنَفْعُ طَائِفَةٍ لِرُؤُوسِهَا فَيَجْهَرُ وَأَيَّادُنُ لِلشَّيْبِ

وَقَالَ فِي وَصْفِ بَابِ الرِّيحِ ٥

وَعِنْدِي فِي شَتَايَ بَابٌ رِيحٌ يُعَاذُنِي مُعَاذِمُ الْعَزِيمِ  
بِنَازِي الشَّمْسِ أَنْوَاجُهَا فَيَجْهَرُ وَأَيَّادُنُ لِلشَّيْبِ

وقال عفا الله عنه  
 ما سئدي أن كان في الحاصل دبح وقلم  
 فأنعم ودم في نعم ما جزم العقل سلم  
 وقال يدع سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
 يا الله ما نقل الشيم فها هم صباة من لا يهيم  
 شري وبطية سر الليل بهيمك الرض الوهم  
 فجدد لي عهدا قدما بروج ذلك العهد القديم  
 اعد لي يا نسيم حديث بخبر وشاكنه اعد لي يا نسيم  
 وصف خال الحب فلا خليل له ذال المقام ولا كلم  
 ثم المجد والشرف المعلي وتم الدين والجش والصميم  
 عليه صلاة خالقه متى ما نوال الصبح والليل الكهيم  
 وقال عفا الله عنه  
 فازدكم ولهب النار في كيدي والشرح في مثل هذا اليسير هم

وقال أيضا  
 يا الله ما نقل الشيم فها هم صباة من لا يهيم  
 شري وبطية سر الليل بهيمك الرض الوهم  
 فجدد لي عهدا قدما بروج ذلك العهد القديم  
 اعد لي يا نسيم حديث بخبر وشاكنه اعد لي يا نسيم  
 وصف خال الحب فلا خليل له ذال المقام ولا كلم  
 ثم المجد والشرف المعلي وتم الدين والجش والصميم  
 عليه صلاة خالقه متى ما نوال الصبح والليل الكهيم

٢٨٢  
 الحفني ذواتها وقالت وهي مغن عليك طلام  
 قلت لا بل والله نوزمين من يمت لا عدك ابشام  
 وقال عفا الله عنه  
 قد رضيت عني وقد رضى النوم على مقلي لأجل رضاكم  
 فابحوا طيفكم لعل أراكم أن رضى النين اني لا اراكم  
 وقال أيضا عفا الله عنه  
 ومجلس أرسلت شبانة لما تحالها بنى العباس اعلا ما  
 كانوا جمعوا طلائع خالفهم شبي ورام غروحي عنه من رامسا  
 وعرضت لي ليل وهي تعرضنا يا صاحب الراية البيضاء فلما  
 وكنت اليه ابو الحسن الجزار  
 يا ما الشاعر الذي لم يرد مصر وما زال عنده في الشام  
 فاجاب  
 يا ما الشاعر الذي كان في بلنيس فردا عند ابداء الكلام



وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

وَمَعْسُوقَ السَّيَالِ زَادُونَا بِأَوْعَدٍ وَقَدْ لَيْسَ الرُّضَا لَأَمَّا ۝  
فَقُمْتُ لِلنَّهْمِ مَا مَسَّتْ خُطَاهُ فَعَفَيْتُهُ ذَوَابِيهُ الشَّامَا ۝  
فَقَضَيْنَا الدَّخِي ضَمًّا وَلَثْمًا وَعَسَا وَاعْتَقَا وَأَلْتِزَمَا ۝  
وَمَالَ بِنَا الْكَرَى سَنَةً فَأَيَّدِي إِلَى خِيَالِهِ فَمَهْلَمَا ۝  
فَمَالِ لَا أَهْمٌ يُحْيِيَا اطَّابَ لِي التَّيَقُّطُ وَالْمَنَامَا ۝

وَقَالَ فِي خِيَالِ جَلَاوِي ۝

قُلْ لِلْهُودِيِّ بَاهِرُونَ وَجَاشِي الْأَسْمِ اظُنْ لَكَ مَعَ عِمَارِ الْمَدِينَةِ ۝  
تَعْمَى الَّذِي يَجْلُو كِحْلًا مِنْ أَوَّلِ بَسْمِ وَمَا يَمْلِكُ أَحَدٌ هَذَا مَعَكَ طَلَسِمِ ۝

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

مَعْرُوفَكَ الْمَعْرُوفَ بَعَى الْيَمَامَ لِأَحْزَمِكَ بِأَقْوَى ذِمَّكَ سَامِ ۝  
فِيَا فَيَ الْأَنْصَارِ عَطْفًا عَلَى شَيْخٍ مَلِكٍ الْيَوْمَ مِنْ عَن لَامِ ۝  
شَيْخٌ كَبِيرٌ وَسَيِّئٌ وَبَيْتُ الرِّبْعِ الْمُعْصِي وَالْكَسَامِ ۝

وَقَالَ أَنْصَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

هَجَرْتُ لَدُحِكَ طَبَّ الْمَنَامِ وَنَمْتُ فَلَا دُفْتُ طَعْمِ إِلَّا لَمْ ۝  
كَانَ ابْنُ بَرْدٍ مُشِيرًا لِيكَ فَنَبَّهَ لَهَا عَمَّا تَمُ ۝

وَقَالَ فِي بَنَاتِ الْوَلَدِ ۝

كُفَلْتُ لِأَنِّي بَنَاتُ أَرْبَعٍ وَالنَّحَاتُ تَمَامُ الْكُنَا تَمَّة ۝  
قُلْتُ قَدْ سَمِعْتُنَا وَأَبْعَهُ قَالَ أَيْتُكَ وَأُخْرَى طَكَارُمَةُ ۝

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

طَابَتْ وَشِيمٌ وَلَمْ تَطُبْ أَذَا وَحُشْنَا وَجَهَكَ الْوَشِيمِ ۝  
يَهْرُ نَاشُوفُنَا غَضُوفُنَا ذِكْرُكَ مَا يَنْهَانِ نَسِيمِ ۝

وَقَالَ أَنْصَا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

بَكْتُ دِمَاعًا عِنْدَ الْوَدَاعِ وَبَيْتَا الْفَرَامِ حَكِي مَهَا سَوَارِ الْمَعْصَمِ ۝  
وَيُحْمَسُ دَمْعِي فَوْقَ حَجَرِهَا يَقُولُ أَلَيْسَ بِغَضَلِ الدَّمِ بِالْأَلَمِ ۝

وَقَالَ بِبَاسِطِ ۝

قد كتبوا عنك ما تصفه قال الأدب المحرر والفهم  
فأخذت لأم قال ثم أنت قصيدة السكندر وما شتموا  
فصحى فوذاك قادمين ذاك شيء يجرى القلم  
فقد غدا ولا يلبثون وقد زادني ذاك صدقهم

وقال — يدع —  
هزتك بالنساء فنت عطفنا كعطف الغصن مناش مع الشيم  
فقال النجف فعدك في ضامى فقلت عرفت فقلت من عسري  
وقال — في العتد —

كان ساعى إذا استغنى برى حاجة أعجزت ذوي الهيم  
قام ما يرى وقد عدت به فنت عن حاجتي ولم أستم  
وقال — عفا الله عنه —

لأمدى شعبها ولا فلي أفادى منهم سوى التكرم  
والطرس والطرق طالما رجا عترة رجل وعثر القلم

وقد أضرت الحجابي دية فوطنا عنهم من الحكيم  
وقال — انصاعفا الله عنه —

أرا حني الناس فاسترحى من الناس ومنهم خاطري بهم  
فلا بد لي بخومم خط ولا رجل يخطو ولا يقوه فسي  
وقال — أيضا عفا الله عنه —

فيل يا عند ما هجوت قطيما بقواف عن تلمذ لا تنام  
ما الذي بينه وبين القوافي قلت يا قوم بقطه وأنت لأم  
وقال — عفا الله عنه —

كأني قد عطلت وبيع الشعر عني  
فها أنا يرا أوزي لا من يدي ولا مني

وكنت — إلى تاج الدين ابن الأثير —  
تضا عفت شوق عند القدرم محبت إلى مالك المسئل  
فقبل كما نام غبت السري ضررت وقبلت أيدى الخدم



مُصَنَّف

وَأَشْوَاقَ عَيْدِكَ فَدَأْسَدَتْ فِتْنَةُ لَهَا عَمْرَانُ نَم  
وَقَالَ — رُبِّي الْجَزَارُ ه

فَدَمَضِي شَاعِرٌ مُصَرِّعٌ وَمَضَى الْقَوْمُ الْكَرَامُ  
فَالْمَغَانِي وَالْمَعَالِي تَاكِلَاتٌ وَالسَّكَاكِلَامُ  
وَقَالَ — فَمِنْ أَسْتَعَارَ مِنْهُ مَقْسُكًا ه

عُوتِ الْمَنَاسِكُ وَأَعْرَدَتْ بَدْرُ شِهَابِي كَالِثُ دُونِي السَّلَامُ  
وَأَطْنُ مَوْلَانَا يُؤَيِّسُنَا كَهَا حَتَّى لَوْحِ لَنَا الْخَطِيمُ وَزُرْ مَرْمُ  
وَيَهْوُدِي كَالَيْتِسَ طِفْلٌ شَاعِرٌ مَنِي عِلْمِي وَلَا أُنْعِمُ  
وَقَالَ — فِي رُفُوفِ الْأَدَبِ ه

أَهَا السَّائِلُ عَنِّي أَيْنِي فَدَحَا حَتَّى الْجُودُ عَنِّي وَأَعْتَصِمُ  
عَمْرٌ مِنْ أَمْدُوحِهِ فِي رَحْبٍ فَأَنَا الْأَعْرَبُ وَالشَّهْرُ الْأَصَمُ  
وَكَيْشَ — إِلَى أَيْ الْحُسَيْنِ الْجَزَارِ ه  
أَهْدَتْ لِي عَيْنَا سِرَّ الْفَوَادِ بِهِ كَانَتْ أَبْنَى إِذَا رَأَيْنَا الْقَدِيمُ

وَعَبِيرٌ يَدْعُو إِذَا أَهْدَيْتَهُ كَرَمًا يَوْمًا وَدَارَكَ فِيهَا الْكَرَمُ وَالْكَرَمُ  
وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ه

مَنْ لِي بِطَيْفِ الْحَبِيبِ مَنْ لِي لَوَائِي زُمْتُ مَا تَرَامُ  
فَدَفْعًا لِلْمَنَامِ حَتَّى عَنِّي مِنْ عَيْنِهِ جَدَامُ  
وَقَالَ — مَلْعَرًا ه

رَأَيْتُ حِمَامَةً رَجَعَتْ عَفَا بَادِرًا وَجَارِيَةً لَنَا عَادَتْ عَلَامَا  
وَصَارَتْ بَعْدَ ذَا طِينًا كَحِمْلًا وَعَادَتْ قَارِئًا بِطَلَامَا  
وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ه

قَلَمٌ قَدْ أَنْصَحَ الْكُتُوبَ صَادِقٌ أَنْ كَانَ خَالٍ عَلَى أَصْطِلَاحِ الْكَارِمِ  
تَالَهُ لَا زَبَدَ الْجَزَارِ بِرَأْسِهِ ابْدَأْ أَوْلَادُ رِجَالِ الْجَزَارِ بِعَسَايِمِ  
وَقَالَ — فِي الْعَتَةِ ه

قُلْتُ قَوْمِي لَعَلَّنَا نَسُخَ الْعَيْشِ فَقَالَتْ وَلِلْكَلامِ كَلَامُ  
لِحْمَةِ الْوَصْلِ مِنْ نَفْسِي وَمِنْ غَزْلِ جَفْوِي فَإِنْ مَنَكَ الْعِيَامُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
أَفْ عَلَى قَوْمٍ عَلَى مَنْعِ الَّذِي قَدِ جَرُّوا، أَيُّ أَتَقَادًا لَمْ الشَّعْرُ وَدَعَا حَرَّمَ  
فَاللَّحُ مِنْهُمْ هَكَذَا الرُّومَ مَا لَا يَنْزِمُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
وَكُنْتُ أَذَمُّ مِنَ الشَّعْرِ قَدْ مَا فَعَلْتُ مَرَّ عَيْتِ الدِّمَامِ  
وَكُنْتُ أَذَمُّ بَعْدَ الْيَوْمِ فَمَا عَرَفْتُ بِهِ الْكَرَامِ مِنَ اللَّيَامِ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ  
حَرَبْتُ مِنْ لَعْنَتِي أَتَى أُمُورٌ عَدَتْ عَجَا سَطَرْتُ فِي الْأَتَامِ  
فَمَا غَلَّتْ الْبَطَالَةُ لِي لَأَنِّي عَرَفْتُ بِهَا الْكَرَامِ مِنَ اللَّيَامِ  
وَقَالَ فِي الْقَنَاعَةِ

أَنْ جَفَانِي دُونَ الْغَنَى فَسَوَالِي وَأَسْأَلِي أَنْ يُغْنِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ  
أَسْكُوا أَيْدِيًا وَأَسْكُوا رِجَالَهُمْ فَالْجَفَانِي وَمِنْهُمْ  
وَقَالَ فِي الْخَيْلِ

٢٨٦  
أَفْعَى بِهِ يَخْلُ فِيهِ إِلَى يَخْرُ مِنْ قَلْبِهِ الْأَحْلَ لَا وَاللَّهِ مِنْ عَسَلِهِمْ  
فَتَبْنُ فِيهِ كَيْسُ الْقَوْلِ فِيهِ وَلَوْ طَلُوهُ بِالْفَارِ مِنْ قُرْبِ الْيَدِيمِ  
وَقَالَ صَفْ هَاجِرَةً

وَهَاجِرَةً أَذَكْتُ عَلَى الْكَفِّ حَزُونٌ أَعُوذُ مِنْ رِضَايَا مَا كُلُّ مُسْلِمٍ  
غَدَا الْمَاءُ قَدْ هَاكَ الْجَمْعُ لَسَارِبٍ وَبُرْدُ الصَّامِتِهَا كَيْفَ حَكَمِهِمْ  
أَذَا التَّمَشُّ كَالدِّيَارِ سَهْلٌ صَرْفُهُ بِدَارَةٍ ظِلٌّ قَدْ رَدَانِ دَوْسِهِمْ

وَقَالَ فِي الْعَتَةِ  
نَسَطْتُ لِشَرِّئِي فَأَتَيْتُ مَعَايَ مِنْ نَعْدٍ مَا قَدِ عَزَمْتُ  
قَعَلْتُ نَهَامٌ وَلِي مُقَالَةٌ مُشْهَدَةٌ مِنْ نَهْدِ حَيْكَمٍ  
فَقَالَ أَمَا قَالَ يَسَارِكُمْ فِتْنَةٌ لَهَا عَمْرَاءُكُمْ ثُمَّ

وَقَالَ بِدَاخِ عَمَانِ عِلْمَاتِي  
لَا يَذْكُرُ أَهْرَاسٍ مَصْرًا إِذَا ذَكَرْتُ عَجَابَتٍ مِنْ مَيَانِ الْمَاحِدِ الْعِلْمِ  
وَقُلْتُ لِمَ شَكْتُ فِي الْفَضِيلِ مِنْهَا أَنْ الشَّيْبَةَ مَا هَذَا مِنْ الْحَرَمِ





حَيِّ الدِّمَامِ مَسْهًا لَمْ يَشْرَعْ عَلَى الْكَلَامِ  
الضَّرْبِ أَوَّلَ أَمْرٍهَا وَالْحَيْشُ فِي أَيْدِي  
وَقَالَ — فِي ضَعْفَةٍ هـ

سَطَرُهَا وَيَدَيَّ لَا يَحْمِلُ الْقَلْبُ وَكَيْفَ تَحْمِلُهَا إِلَّا مَا  
وَأَنْظُرْ لَأَحْرَقَهَا مَهْزُونٌ يَدِي كُلَّتْ وَمَهْزُولٌ مَضَعُهَا شَقَا  
وَقَالَ — مِنْ مَرِيئِي الْمَلِكِ الْمُعْزِ الصَّلَاحِي هـ  
أَرَى بَعْدَ غَامٍ لِلْأَمْرِ حَذَا الْقَصَى كَانَ خَطَا الْأَمَامِ لَمْ يَتَقَدَّمْ  
وَسَلَّ صَفْرًا بَيْنَكَ عَنِّي أَنِّي دَعَوْتُ الْكَرَى مِنْ بَعْدِ بِالْمَحْجَرِ  
كَأَنَّمْ يَتَوَجَّعُ مَبْرَأٌ بِأَسْمِهِ وَلَا عِلَاجَ وَجَدَ دِيَارًا وَلَا وَجْهَ دَوْهَمِ  
وَقَالَ — فِي الْبُعُوضِ هـ

شَرِبَ الْبُعُوضُ دَمِي وَعَنِي مُعَلِّيًا غَرًّا كَفَعَلَ الشَّارِبُ الْمَسْرُومَ  
وَجَعَلْتُ الطَّمَحِيَّ فِدَاكَ فِي عَرْشٍ لَهُ وَأَنَا بِهِ فِي مَسَاكِينِ  
وَإِذَا شَفَكَتْ بِلَطْفِ دَمِهِ فَأَنَا فِي الْحَقِيقَةِ شَافِكًا إِلَّا دَمِي

٢٨٨  
وَقَالَ — وَلَمْ أَرْهَأْ دِيْوَانَهُ هـ  
يَا نَارَ حِجَابِ الطُّفْلِ مِنْ تَوْحِيٍّ يُعَاوِدُنِي فَقَدْ كَيْتَ لِقَدْ لَطَا عَيْنِي حَمَامُ  
أَوْجَبَتْ غَسْلًا عَلَى عَيْنِي بِأَدْمُعِهَا فَكَيْفَ وَهِيَ الَّتِي لَمْ يَبْلُغْ الْحَيْلُ مَا  
وَقَالَ — وَلَمْ أَرِكَ دِيْوَانَهُ هـ

رَبِّتْ شَاخَ أَمَا الْحُسَيْنِ وَشَايَحِي فَحَبِي وَحَبِيبُ الْأَمَامِ  
فَدُوبُ الْوَرَاثِ كُلِّ حَرَمٍ وَذُنُوبُ الْبَرَاثِ كُلِّ عَطَا

### فَافِيَةِ النُّونِ هـ

وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

عَشِيَّ طَيْفَهَا بَدَى لَطْفُكَ مَا يَدُنِي فَقَدْ حَجَّجْتُهَا بِالْمُسْقَفَةِ الْكَافِيَةِ  
وَعَلَّ صَبَا نَجْدٍ تَمُرُّ دَارَهَا فَتَسْقُفُهَا دَارَتُهُ الْحَبِثُ وَالرَّدِي  
مِنْ الشَّيْءِ تَحْسِبُ الشَّيْءَ حَوْلَ خِيَابِهَا سَيِّمُهُ تَوْحِيٍّ لَيْسَ بِأَوَّلِي الْخَفِينِ  
غَرَّ الرَّاسِ أَنْ مِنْكَ كَمَا سَهَّأْتُ مِنْ حَوْلِهَا فَوَيْلٌ لِمَنْ يَحَالُونَ مِنْ حَبِثِ  
لَهُمْ غَيْرَةٌ قَدْ شَاءَ بِالطُّفْلِ طَهْرًا فَضَوَّاعِلُنَا بِالْكَرَى حِفْظُ الْظُنِّ



أَذَاتُ اللَّيْلِ مِنْ عَفَاكَ مَبَانِعُ خِلَافِ أَعْتَادِ الْقَوْمِ لِلضَّرْبِ الطَّعْنِ  
يَحْلَتُنِي عَنْكَ الْغَلَاظُ لِي أَنَا نَزْرُ عَلَى دَعْوِ الْبَقَا عَلَى الْغَضَنِ  
وَيَحْبِرُنِي عَنْكَ الزَّاقِعَانَا وَلَمْ يَنْهَمْ فِي ذَاكَ سَبْرٌ عَلَى عَدَنِ  
وَقَدْ شَهِدَ الْمُسَوَاكُ عَمْدِي بِعَاطِرٍ يَطْبُ شَدَاهُ عَمْدَاقُهُ نَعْنِي

وَقَالَ مِنْ آيَاتِهِ ٥

وَقَوْلُهُ حَمَانٌ فِيهَا وَفِيهَا كُلُّ مَنْ غَلِظَتْ تَسْمُتُ إِذَا هُمَا مِنَ الشَّيْءِ  
لَوْ خَطَرَتْ فِي جُلُوفٍ أَدْلَى عَمَارِي غُلَانٍ فَكَيْفَ أَنْ ضَمَّهَا فِي مَرْبِطِ الْفُطَارِ  
فَلِجَمَارِكُمْ لَمْ يَنْجُ الْخَيْرُ مِنْ بَيْنِ إِذَا رَأَى حَمَانٌ وَجَلِي لَوْ كُنْتُ مِنْ  
وَمِنْ كَالْبُرُوقِ وَكَمْ قِدْرٌ يَحْيِي الْحَرْتَ ٥

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

أَغْنَتْهُمْ لَكَ الْقَدْرُ دَعْوِ الْبَقَا وَنَصُوا عَنْ الْبَيْضِ الصَّفَاحِ الْأَعْيُنَا  
وَحَمَاطُ رُفُوحِ الْحَيِّ حَتَّى لَمْ يَكُنْ مَسْرُوعِي الْخِيَالِ إِلَيْهَا مِنْ أَمْرِكُنَا  
فَأَقْعَبَ بِشَدِّكَ مَا لَمْ يَكُنْ حَاجَةً أَنْ لَمْ تَزِدْ طَيْفَ الْأَجْمَةِ مَوْهِنَا ٥

وَوَزَامُ شَجَرِ الرِّمَاحِ أَهْلُهُ مَا لِلدُّورِ سَنَا وَهَنْ وَلَا أَسْكَنَا ٥  
مِنْ كُلِّ مَنْ حَسِدَ الشَّقَاوَةِ خَلَّهَا فَأَرَاكَ مِنْهَا حَاشِدًا لِمَلُونَا ٥  
فَضَحَّتْ سَائِمَتُهَا الْعُقُودُ وَحَكَمَتْ دُمُوعِي فَقَالَ دُونَ حَاكِمِي أَنْكَ ٥  
وَقَالَ مِنْ آيَاتِهِ ٥

دَلَّ عَلَيْهِ الْعَادَاتُ الْأَنْبِيَاءُ كَادَ مِنْ مَرْطِ الضَّرْبِ لَا يَبِينُ ٥  
أَعْدَةُ الْحَاظِ الْمَهَاسِقُهَا وَعَيْنُ مَذْشَاهِدِ الرَّمْلِ عَيْنُ ٥  
وَأَعْيُنُ شَرِبَتْ فَأَمَّا الرُّهَى مِنْ كُلِّ فَلَبِ كُلِّ رَأْيٍ دَفِينُ ٥  
وَشَتَّ الْغَارَاتُ دُونَ الْجَبْرِ فَلَا تَسْلُ مَا جَلَّ بِالْعَاشِقِينَ ٥  
مَا بَسَتْ الصَّبْرُ وَلَا شَاعَهُ وَحَسَبُهُمْ أَكْثَرُ فِي الْكَمِينِ ٥  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

عَشِي دَمْنَةُ الْخَيْفِ خَفَّ قَطِيبُهَا تَعْنِي لَنَا يَوْمًا مِنَ الدَّهْرِ عَيْنُهَا ٥  
بَذَلَتْ لَهَا مَا صَبَّحَتْ مِنْ دَمْعٍ قَضَى لِحَبِّهَا أَيْ بَعْدَهُمْ لَا صَوْنُهَا ٥  
مَعَايِدُ مَا ضَاعَتْ لَدِي عَمُورُهَا وَلَا حَبَّتُهَا لِأَعْيُنِ نَوَاحِي وَهْنُهَا ٥

اطارح بالنوح الحمام لو انما تغض كفاضت جفون جفونها  
 بكت القرد والهيث عند كاهنا وقد اذكرني بالقرود عضونها  
 اطواها ام للاجبه عندها عمو على الاعناق لست تحونها  
 ومجربا ما الدعي فغدا تر عليها واما البصر فهو حينها  
 عجبت لمسرى الطيف لفر كاشها وزحوله اسد الشرى وعمرها  
 الم وقد مال الطلحكم وشبهه بخاذب اطراف السنان عيونها  
 وقال ايضا عفا الله عنه

صفات وزرك يا عضون البان قد خالفت اني على اجفاني  
 ونواجهن تيدني شوقا على شوق واشحانا على اشحاني  
 ابكي بسلام الوادين باد معي غدا بدني خضيب بنات  
 وموانق الاحباب لاعتادت بخت خلافت موانق الحوان  
 ههنا ملغاني هواي ولا له دمع الطليق ولا فوادي العاني  
 ولمجي لب القوام يزينه من الاعضان والكينات

دو مقلة وسني ولين عا طيف مياسة كالترج تحت شنان  
 عجلا لامولج الروادف جاوزت خصر ايسر نعله الطنمان  
 ولوحته قد جال ماء سياه فيها وفيها موقد السيران  
 وقال ايضا عفا الله عنه

لعونهم على القلوب عبون ما سر صب دونهن مصون  
 هن الطباء العين واخذز موقفا نردى الاسود به الطباء العين  
 لا متحد عنك فرقة من مقلة ان الجفون بما جوت جفون  
 ومن القرد والناعات ذوابل كم في الهوى صب بهن طعين  
 ولم يخالج الغي ليلها والسميرى اسد حين بلين  
 ووزام شجر الرياح اهله افلا كهن من القرد وعضون  
 واما الذي اسبهت خصر عذبي سفا فاهم انما المقصود  
 وقال ايضا عفا الله عنه

ان فوجا جامعائل الفرس افود للعاصي الحرون من رستن



كَمْ وَرَدَ الْمَاءُ لَدَيْهِ وَرَحَى خَشِيشَةً فِي نَبْتِهِ طَيِّبَةً  
وَمِنْ الْفَيْتَانِ فِي نَبْتٍ بِهِ الْمَاءُ وَالْحَضْرَةُ وَالْوَجْهَةُ الْحُسْنُ

وَقَالَ فِي شَفَلَةٍ مُرْفَعَةٍ

لَمْ ذَا عَجَبٍ مِنْ فَلَانٍ وَقَدْ صَارَ مِنَ الْحَيْلِ رَاسِيْن  
وَلَسْتُ فِي الرَّاسِيْنِ عَجُوبٌ لَدَيْكَ لِسَانِي وَجْهِي

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

هَزُوا الْقُدُودَ عَلَى الْكِبَانِ اُغْصَانَا اُخْشِنَا مِنْ ثَمَارِ الصُّدُورِ مَا نَا  
وَجَسَدُ وَكُلِّ مَاضٍ مِنْ لَوْ حَظُّهُمْ نُسُكٌ أَنْ نَزَلَ اجْفَانِ اجْفَانَا  
وَهِيَ الْعُيُونُ فَكُنْ مِنْهَا عَلَى جِلْدٍ فَرَّتْ أَسْنَانُ عَيْنٍ مَادَ أَسْنَانَا  
وَلَا يَغْرُكَ لَنْ يَزَالَ الْقُدُودُ فَمَا مَضَى الْمَقْفُ الْأَعْدَمُ مَا لَا نَا  
وَطَالَمَ الرَّؤُفُ مَظْلُومٌ الْوَسَّاحُ غَدَاهِمَانَهُ مِثْلَ قَلْبِ الصَّبِّ هَمَانَا  
مَرَكٌ طَلَعَهُ بَدْرًا وَمَقْلَهُ طَسَا وَقَامَتْهُ الْمَكَاسَةُ الْبَكَانَا  
لَوْلَاهُ يَسْلُبُ يَوْمَ الْعَاشِقِينَ لَادِيَهُ قَاتِرُ الْأَجْفَانِ وَشَنَانَا

أُجْنِكَ وَخَتَمَ وَرَدَ السَّيْحَةَ وَغَدَانُ فَنَزَى وَرَدَا وَرَجَانَا

وَقَالَ فِي السَّبَبِ

أَذَا رَأَتْ سَيْسِي عَلَى صَدْرِيهَا أَذْكَرَهَا الْفَطْرُ وَلَوْ أَنَّ الْكَفْنَ

وَيَنْ فَخْذِيهَا تَرَى مَيِّتًا مُصِيرًا مِنْ مَدَّةٍ مَا أَنْدَرْتُ

وَكُنْتُ إِلَيْهِ النَّصِيْرُ الْحَامِي مُلْغَرًا فِي كِفَاةٍ

مَا وَاجِدًا فِي عَيْصَةٍ بِمَصْرَمٍ وَمِنْ لَهْ جُشْنِ السَّنَاءِ وَالسَّنَا

تَعْرِفُ لِي أَسْمَاءِي ذُو وَرْدٍ كَمَا جَلُّوا الْحَيَا وَالْجَنَانِ وَالْجَنَى

وَالْحَيْلُ وَالْعَقْدَةُ فِي دَسْتِهِ وَبَحْلَتِ الصُّدُورِ فِي الصُّدُورِ الْمَنَى

أَنْ قُلْ يَوْمًا هَلْ لَدَاكَ كَيْفَةً تَقْلُ لَمْ يَحِلْ دَاكُ مِنْ كُنَا

فَاجَابَهُ

لَيْسَ يَا نَعْمَ النَّصِيْرُ الَّذِي أَدَيْتَ بِهِ الْمُنَى كُلَّ الْمُنَى

عَرَفْتَنِي الْأَسْمَ الَّذِي عَرَفْتَهُ وَكَأَدَيْتَنِي سَرْمَ لَوْلَا الْكُنَا

لَهُ مِنَ الْحَيَا وَالْحُسْنِ طَلَعَةُ يُقَابِلُ الْمَرَاةَ مِنْهَا الْأَجْنَانَا

وَجَدْنَاهُ بَعْضُ اسْمِهِ طَيْرٌ عِنْدَ أَصْدَقِ أَنْ يَلُوتَ الْأَلْسُنَا  
 وَفِي حَوَانِ الْمَجْدِ كَانَا مَالِي عِنْدَ الْقِسَامِ رُبٌّ فَاجْمَعُ بَيْنَنَا  
 وَهُوَ لِسَانٌ كُلُّهُ وَيُعَرِّدُ أَنْظَرُهُ عِنْدَ الْكَسْ لَمْ الْكُنَا  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

مَا زَادَ مَوْلَانَا عَلَى أَنَّهُ فِي جَالَةِ السَّلَامِ شَمَائِلُ  
 وَالْحَقِّ سُمِّيَ وَتَرَامَ أَنْتَ وَدَعِ مَرْقَالَ شَمَائِلُ  
 وَهُوَ إِذَا مَا مَشَتْ فِي الْأَدْنَى كَالْفَارِ لَوْ كَانَ نَوَاسِكُ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

مَا لَمْ يَنْجُ وَلَكِنْ لَمْ يَنْجُ وَمَنْ  
 وَلَعَدُوا بِمَا ضَمُّوا مِنَ الدُّنْيَا وَضَمُّوا  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝  
 خَلَّ اللَّهُ وَدَفَنَهُ مَا لَا يَتَّبِعُهُ فَيُذْنُ  
 وَبِهِ يَكُونُ هَلَاكُهُ وَالْكَلْبُ يَزْمِنُ بِسَمْنِ

هو بيتي كما بالذي كان  
 فإذا كان ذلك لم يبق  
 في الدنيا شيء من الدنيا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝  
 عَنَّا لَهُ لِحَطَّاتِ الْحَرِّ الْعَيْنِ وَالسُّوقِ فَدَكَ بِمَرِيَّةِ بَيْتِ  
 وَأَنْدَرْتِ الْمَهَامِ مِنْ شَحْرِهَا فَمَا لَوْ كَانَ نَفْعُ الْمَذَارِ لَمَقُوتِ  
 وَرُبَّ اسْمٍ كَالسَّمْرِ أَوْ قَامَتْهَا مَا أخطأتْ شَيْهًا فِي اللُّوزِ وَاللَّيْنِ  
 غَنِيَّةَ الْحُسْنِ عَنْ كُلِّ وَغَيْرِ حُلَلٍ أَنْ الْمَلِيحَةَ لَمْ يَجْعَلْ لَسَرِ

لَعَدَسِيَا حُسْنُهَا عَقْلِي وَلَيْتَ كَيْدًا عِدُّهَا مَهَامِهَا سَبِي  
 مَا كَانَ مُحْكَمِي وَمَيْضُ الثَّرْوَةِ مَيْسَمًا وَلَا الْحَيَا فِي أَشْكَابِ الدَّمْعِ مُحْكَمِي  
 هَيْفَا تَسْتَنْطِقُ الْوَرْدَ قَامَتْهَا فَلَمْ تَزَلْ مِنْ تَحِيَّانِ وَلَيْسَ مِنْ  
 وَكَبَّ إِلَيْهِمُ الدِّينُ أَنْ يَنْقَلِبَ مِنْ أُمَيَّاتِ ۝

يَا جَامِعًا شَمْلَ الْفَضَائِلِ كُلِّهَا وَلِحِفْظِ أَوْهَا فَايْنَسَانِي  
 مَا مَعْرُودًا عِلْمًا وَقَدْ زَادَتْهُ فِدَعُوتُ مَنْ فَوْعَا نَجَاهُ بَيَانِي  
 وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ۝

تَاللَّهِ وَجْهَكَ يَكْفِينِي بِشَرِّكَ لِي وَكَيْفَ وَالْحُسْنُ مَعْرُودٌ بِأُحْسَانِ



لَأَسْتَبِينَ مَا أَتَيْتُ عَلَيْكَ بِهِ مَا قَالَ حِشَانُ فِي أَنْبَاءِ غَسَّانٍ  
وَقَالَ — أَيْضًا عَنَّا اللَّهُ عَمَّةٌ

يَا مَدْمَعِي كَيْفَ ذَا بَرْدِي كَوْنِ هَهُنَا لَوْ أَنَّ الْعُيُونَ عَيُونُ  
صَارَتْ تَهْوِلًا بِالْذَمِّوعِ خَرُّوْنَا وَطَرَبْنَاهَا قَبْلَ الذَّمِّوعِ حُرُونُ  
فِي كُلِّ يَوْمٍ مِنْ حَيْثُ فَرَقَهُ كَادَتْ لَهَا صَمَّ الْجِبَالِ بِلِينُ  
وَمَوَاقِفُ بِلِينِ تَحْمَلُ فَرْدَهَا السَّالِي وَتَعْرِفُ أَمْرَهَا الْمَحْرُونُ  
وَقَالَ — هَيْيَ الْعَافِيَةِ لَ

حَمَلَتْ سَقَامَكَ لِلطَّبَاءِ عَيُونُ فَلَهَا فَنُوزَ زَاهَا وَفُتُونُ  
وَمَرَّتْ بِصِحَّتِكَ النَّسِيمُ عَلِمْلَهُ فَمَا لَيْتَ بِهَا لَفَافَاتِ عَصُونُ  
لَمَّتْ بِسَاطِ الْأَرْضِ سَكْرًا فَالْتَقَى غَضْرُهَا لَكَ شَاوِرُ حُسْنِ  
وَقَالَ — عَمَّا اللَّهُ عَمَّةٌ لَ

هَزُّوا فَرْدُودًا وَاسْتَضَوْا أَعْيُنًا وَعَطَلُوا السُّبُوحَ سَمَرُ الْقَتَا  
فَلَمْ يَطُوعَتْ لَهُ مَوْقِفًا وَلَمْ يَجِدْ صَبْرًا لَهُ مَوْطِنًا

مِنْ صَرَجِ الْأَسَادِ دُونَ الْحِمَى لَوْلَا الظَّبَاءُ الْعَذْبُ بِالْمِنْخَا  
خَادَعْنَاهُ يَوْمًا وَقَتْلَ الَّذِي عِنْدَهُمْ دُونَ الَّذِي عِنْدَنَا  
تَشْكُونُ سُقْمًا وَلَنَا أَعْيُنُ لَوْ طُفَّتْ قَالَتْ بِلَمْ مَابِتَا  
وَنَارَ أَجْسَادِكُمْ مَوْقِفًا فِي وَقْدِهَا نَارُ خُرْدٍ وَلَسَا  
لَنَا فَتَسْكُو أَعْيُنُ خَافِلٍ مَا كُلُّهُ هُوَاكُمُ قِسْمُهُ نَسَا  
بَارَتْهُ الْحَالُ أَمَا تَحْمَلِي شَقِيحَ خَدَيْكَ أَمَا تَحْتَسِبِي  
قَالَ الْمَخَالُ بَوَهْمُهُ شَقَائِقًا فَانْكَ مَا هَاهُنَا  
خَدِي وَزِدْ دِقْقِي مَا وَهْ قُلْتُ شَلِي مِنْ خَاوٍ أَوْ مِنْ حَبِي

وَقَالَ — مِنْ أَمَا يَاتُ بَصْفُ النَّامُوسِ لَ

ذَا كَرَامَا سَكَّتْ خِيُونُ مِنَ النَّامُوسِ لِأَعْدَيْتَ بِهِ ضِفَانَهُ  
فَطَعُوا لِيْلَهُمْ غَنَاءً عَلَى شَرْبِ دَمٍ كَالْمَدَامِ نَحْنُ دَرَسَانُهُ  
نَزَلُونَا بِمِثْلِ خَدِّ الْأَشَا فِي عَمْرِ شَرَابٍ لَا يَرْتَوِي مَدَامَانُهُ  
كُلُّ جَنِيمٍ مُحَرَّمٌ لَوْرَاهُ سَيِّدِي ظَنُّهُ أَنَّهُ كُتُبَانُهُ





وَشَقَّتْ عِنْدَ مَنَعَاهُ جُيُومًا عَلَيْهِ وَالسَّانُ لَهَا سَانُ  
 لَهَا اِنْطَاءٌ بِحَزْنٍ بَعْدَ حَزْنٍ وَالْغَاءُ الدُّعَى لَا يَصَانُ  
 وَاقْوَاءُ يَرْفَعُ فَوْقَ نَعْسٍ وَخَفَضُ الْجُودِ لَهُ مَكَانُ  
 وَنَاجِ الْخَوْفِ عَيْدُكَ وَالْمَعَانِي لَهَا مَعَ كُلِّ رَاحَةٍ جَنَانُ  
 فَلَا يَدْرِي لَحْلُ عَيْنِكَ يَرْجِي وَلَا عَطْفٌ لِمَنْ غَدَرُوا وَخَانُوا  
 وَلَوْ تَرَفَّ حُجُورُ الشَّعْرِ مَعًا وَكَانَ عَلَى الْحَلِيلِ لَهَا ضَمَانُ  
 لَمَّا وَفَى لَا وَاسَّةَ جَعًا وَلَوْ بَسَلَتْهَا نَظِيمُ الْحِمَانُ  
 كَهَا هَا ذَوْقُ الْقَطْرِ فَمَا بِحُوزِهِ وَبَابُهُ الْوِزَانُ  
 وَلَجَّ سَائِلُ الْكَافِي كُلِّ حَرٍّ غَنَاءُ حَوَاهِي الْحِسْتَانُ  
 فَتَالَتْ مِنْهُ قَاصِلَةُ الرِّزَاوَا وَدَائِرَةُ الْحِمَامِ وَلَا أَعْتَانُ  
 فَمَا اسْفُ الْبَدْعِ عَلَى بَدْعٍ كُلِّ فَنُونَةٍ مِنْهُ افْتِنَانُ  
 إِذَا الْكَيْفُ اسْتَطَالَ عَلَى حَرٍّ وَخَرَسَ مِنْ فَرْزِ دَفْعِهِ  
 فَلَا تَقْسَابُهُ شَجَانُ يَوْمًا وَلَا قَسَا إِذَا ذَكَرَ الْيَانُ

اللَّسَانُ

وَلَوْ هَزَمَ نَاهُ سَلَا زُهْرًا وَكَانَ لَهُ عَلَيْهِ ثُمَّ سَانُ  
 جَمَالُ الدِّينِ ابْتِجَامُ طَرَفِ بَيْتِكَ جَلْدَانَا بَدْرَانُ  
 وَعَفْوُ اللَّهِ الْكِبَرُ مِنْ دُنُوبِنَا وَعَلَى السَّيِّئِ لَنَا الْقَضَانُ  
 وَقَالَ مُلَغَّرَانِ الطُّسْتُ وَالْأَرْيَقُ هـ

وَمَا الْفَانُ مِنْ ذِكْرٍ وَأَنْتِ قَدْ تَحَدَّرَا فَمَا تَقَارِفَانِ  
 وَتَحْمِلُ مِنْ مَنَاءٍ يَدْرَاوُ لَيْسَ لَهَا بِزَوْجٍ أَوْ بَرَانُ  
 سَوِي كَيْفُ مَصْلَحَةٍ كَمَا بِحَضْرَةِ شَاهِدِينَ شَاهِدَانُ  
 وَقَالَ فِي الشَّرَفِ عَمْرُ هـ

نَمَتْ عَيْنُ حَاجِبِي وَنَمَتْ فَمَا عَمْرًا فِي عَيْنِكَ نَصَبُ عَيْنِ  
 بَلْ لَعْنِي مَا نَمَتْ عَنْهَا وَلَا نَامَ فَصِيفُ يَقُطِّينَ لِلْعُمُرِ  
 وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ هـ

أَهْلِي فِي الرُّوضِ نَصِيصُ عَلَى الْبُورِي وَمَا أُعْرِفُ وَخَدَّ الثَّمَنِ  
 وَالْمَاءُ وَالْحَضْرَةُ قَدْ نَهَتْهَا فَضْلِي عَلَى وَجْهِكَ هَذَا الْحُسْنُ

وقال ايضا عفا الله عنه  
 قالوا صوت نعم صوت وكان ما قد كان متى  
 فليكن من شأنكم في الصباة وليس لي  
 غلب الهوى حتى استفاض من الحديث وشاع  
 عني  
 واذا كنت فالدموع لشاهنا نيتك عني  
 افهمت وحدي عند خطرة ذلك الرشاء الاعن  
 وشهدت ما شاهدت من حسن لديه فأي حسن  
 انظرت قبل نظري فمر ابحلي فوق غضن  
 وكبت  
 الت ابو الحسن الخزاز  
 صنت وجهي كما دلت من المال فلا دلت ما حبت مصونا  
 لم نزل اوادرت حول صجاي بالاداء خنادر فاجصونا  
 فاجاب  
 رحمه الله عليه  
 باكرني كانهما الروض هزت الغاب اخالفت عصونا

فاسترادت اخلاص ودي والكام في صدف ودها مخلصونا  
 وقال في القناعه  
 اضاعوني وزيتي لم ينعني وقد صوا وزيتي عند طني  
 فليست بفارح للقوم يا فلوان فرحت فرحت سني  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 مالي اذل وللعبادة عزه انجوها من ذله وهوان  
 واصون وجهي ان تلك لوجه منجوت من مانع الصوان  
 القوم كالا ضام والاسلام نهني عن الاصنام والادوان  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 اني على الوزى باني لم اهج خلقا ولو هكاني  
 فعلت لا خير في شرج ان لم يكن ذاق اللسان  
 وقال ايضا عفا الله عنه  
 ما رطب اللسان بشكر اهل الزمان

انما عفا الله عنه  
 والله اعلم بالصواب



كُتُّ رُطْبُ اللِّسَانِ بِالشُّكْرِ لِلْقَوْمِ وَكَانُوا يَنْطَبُونَ لِشَأْنِي  
وَهُوَ الْآنَ شُكْرُهُ جَفَّ لِمَا جَفَّ عَنِ الْقَوْمِ كُلِّ نَبَاٍ

وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مَنْ لَمْ يَقُلْ لَكَ حِينَ زُرْتِ جَنَابَهُ أَسْتَبْنَا

وَإِذَا انْقَطَعَتْ نِقْوَتُكَ لَمْ أَحْسِنَا وَقَطَعْنَا

فَاصْرَفْ عَنَّا الرُّدْعَ وَلَا تَطْلُبْ مَعَنَا

وَإِذَا دَعَيْتَ عَلَيْهِ بَابًا دَوَّ قَتْلَكَ فِي أَسْتَبْنَا

وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

نَصَبَ الْعَدَاوَةَ حَاسِدُونَ فَاعْبِقُوا حَزْمًا لَا لِسَنَهُمْ خِصْرُ الشَّانِ

فَمَنْ أَرَاهُمْ أَدْبَرُوا وَرُؤُسُهُمْ مِنْ رُوعَةٍ بِعَوَاجِلِ الْمَسَرَاتِ

وَقَالَ — فِي بَعْضِ الرُّؤُسِ وَأَوْدَاسِ شَجَرٍ عَلَى غَرِيمٍ مَطْلُ ٥

رَأَيْتُ الْكَرْمَ مَطْلًا وَالرَّمْ مَسِيًّا وَمَنْكَ أَرْسَعُ صَدْرًا كُلُّ فَرْدٍ يَفْتِي

وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

تَصَدَّقْ بَوْلَانَا الْأَمِيرُ وَأَحْسِنَا وَلَمْ يَسُوحْ فِي ذَلِكَ الْقَصِيدَةِ مِنْ كُنَا  
وَلَكِنْ لِي خَصْمًا الَّذِي أَوْغَا يَرِي الْمَطْلَ دِينًا وَالْقَالَ دِينًا  
إِذَا قَالَ أُعْطِيَ فِي غَدٍّ وَامْتَهَ يَقُولُ غَدًّا أَوْ يَجْعَلُ الْحَسْرَةَ نَبَاٍ

وَقَالَ — بِدِيهَا ٥

مَا مِلْتُ لِلْعَدُوِّ الَّذِي شَبَّهْتَهُ بِالرَّيْحِ لِي إِلَّا لَأَنَّكَ طَاعِنٌ

وَالْعَبْدُ أَيْضًا طَاعِنٌ لَكِنَّهُ فِي سَنَةٍ وَعَنِ الشَّيْبَةِ طَاعِنٌ

أَصْبَحْتُ أَعْجَنُ إِذَا قَوْمٌ وَشُكْرًا وَقَعْتُ عَلَيْهِ الْعَيْنُ شَيْخٌ عَاجِزٌ

وَإِذَا أَرَدْتُ ادْفِ شَيْئًا لَمْ أَجِدْ عِنْدِي يَدًا وَالْبَيْتُ فِيهِ الْهَآوُونَ

وَكُتُّ — إِلَيْهِ النَّصِيرُ مَعَ ظُرُوفِ تَقَطُّعٍ فِي فَرْدٍ ٥

بِأَمْرِ لِدْفَعِ الرَّدَى غَدًا جَنَدٌ وَمَنْ لَهُ فِي قَوْلِهِ الْمَتَّ

هَدْيَةٌ فِي الْإِنَاءِ بَيْنَهُمَا حَيْرَتِي وَهَكَذَا السُّنَّةُ

إِذَا بَدَأَ ظَرْفُهَا بِغِلَظَةٍ تَوَدُّ فِيهِ الْأَدِيبُ لَوْنًا

فَاجْزَأْ — ٥ ٥ ٥





وَالشَّيْءُ فِي نَظَرِي سَيِّئٌ أَنْظُرْ كَذَلِكَ أَيُّ شَيْءٍ فَهُوَ أَتَى  
وَقَالَ \_\_\_\_\_ فِي تَكْوِينِ الْحَيَاتِ ٥

أَسْدَرَاتِي وَدَسْطِي فِي الْحَيَاةِ مِنْ هَذَا لَهَا فَكَانَ نَفْسٌ كَانَتْ  
فَأَسْأَلُ اللَّهَ رَبَّ الْعَرْشِ بِدَلِيلِي مِنَ الْحَيَاةِ تَسْرِيحًا بِأَحْسَنَ ٥

وَقَالَ \_\_\_\_\_ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

قُلْتُ لَزِيئًا لَقَدْ رَطِبَ اللَّذَنُ مِنْكَ اسْتِفَادَ الْغَضَبُ قَالَتْ بَنِي  
قُلْتُ وَبَدَّرَ لَمْ يَمُتْ حُسْنُهُ يَا أَحْسَنَ النَّاسِ فَقَالَتْ عَمِّي  
قُلْتُ هَذَا السَّعْمُ مِنْ أَهْدَاهُ لِي فَقَالَ خَصِرِي أَوْ يَكُونُ حَفْنِي  
أَلَسْتُ تَرْضَى أَنْ تَكُونَ لَابِسًا مِنْ خَلْعِي قُلْتُ رَضِيْتُ أَنْفِ  
لَكَ الرِّضَى مِنِّي وَمِنْ لِي بِالرِّضَى مِنْكَ وَمِنْ عَادَتِكَ الْحَكَمِي ٥  
فِي كُلِّ يَوْمٍ أَمْنًاكَ وَمَالِي مِنْكَ إِلَّا لَمْ أَلْمَسْكَ بَنِي ٥

وَقَالَ \_\_\_\_\_ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

أَدِمْتُ مِنَ لِحَاطَاتِ الْعَيْنِ وَحُسْنُهُ وَالْعَيْنُ فِي الْحَبِّ مِنْهَا نِسَاءُ الْفَرْ

وَلَا حَ صَبْرِي مَهْرُومًا وَقَدْ طَلَعَتْ رَأْيَاتُ خَدَمِي فِي قَيْسٍ وَخَدَمِي  
وَقَالَ \_\_\_\_\_ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

وَقَدْ كُنْتُ قَبْلَ الشَّعْرِ لَا دُرْدَنُ إِذَا رَزْتُ فَوَمَا رَزْتُ وَالْقَوْمُ  
فِي أَمْنٍ ٥

فَمَذَعَرُونِي شَاعِرًا أَنْكُرْتُمْ بَأْسَهُمُ الْعِلْمَانِ وَاحْتَبَوُا عَيْتِي  
فَلَوْرُمْتُ فِي الْمَرَأَةِ وَهِيَ صَغِيلَةٌ لَمْ يَحْجِ وَجْهِي لِاحْتَبَايَا رَأْيِي ٥  
وَقَالَ \_\_\_\_\_ مَعَ جَدِّي سَيَّرَ إِلَى الزَّعْلَانِ ٥

بَعَثْتُ جَدًّا بِحَثُّ عَنْهُ حِينَ فُوتَ كُلَّ حِينٍ ٥  
وَلَيْسَ مِنْ مَنَعِي وَلَكِنْ نَبَأٌ عَنْ أَيْ الْحَسَنِ ٥

وَقَالَ \_\_\_\_\_ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

إِذَا مَا حَسَبْتُ بِلا مَوْحِبٍ شَوْيَ مَا جَنَاهُ عَلَيْكَ التَّحَنُّنِي ٥  
فَضْرُوحُهُ عَذْرُوكَ عَنْ مَعْزُورٍ بِصَدِّقِ طَرَفٍ وَأَذِنَ ٥  
فَلَوْ كَانَ عَذْرُوكَ كَالسَّيِّئِ ضَوَّالْآنَ الْبَحْثِ لَمْ يَوْمَ دُحْسِنَ ٥

وَالْأَمْرُ إِذْ أَرَادَ بَعْدَهُ ٥  
أَبْعَدُكَ مَا زِلْتُ فَلَا يَخْضِي عَنْكَ فَلَمْ يَسْتَعْنِ عَنِّي  
وَلَقَدْ أَدْرَيْتُ دَاخِلًا بِمَلَأَ وَأَخْلَاكَ وَسِعَا فَلَسَعْنِي  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

بَعِثَ الْقَلْبُ مِنْ شَيْبٍ وَمَدَحَ ضَائِعٍ فِي فَلَانَةٍ وَفَلَانٍ  
وَنَحَى قَلْبِي الْمُسْكِينِ مِنْ بَضْفَيْنِ قَدْ أَلْهَوَى وَذَالَ الْهَوَانِ  
وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

نَزَّهْتَنِي بِزَوْجَتِهِ أَدْبَتِ بِحُلُوعِهَا أَرْهَرُ الْأَمَانِ  
أَنْتَ خَيَاتُ الشَّيْبِ وَجَدَدْتَ مَا لِلشَّيْبِ الْفَضْلُ

وَقَالَ فِي الْحَقْوِ ٥  
رَأَيْتُ قُطُوفَ عَنُقٍ دَانِيَاتٍ فَجَنُّنُ مَعَالِدِي بَحْنِي وَبَحْنِي  
وَكَمْ بَابِ الْمَسِيِّ وَرَبِّ عَيْنٍ وَشَفَكَ أَدْجَمْتُ وَرَبِّ عَيْنٍ  
وَقَالَ فِي قَتْلِ الدِّينِ أَرْبَعُ الظَّاهِرِ ٥

أَذْأَجَدُكَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ لَمْ يَفْعَلْ عَمَّا أَسْلَمْنَا  
فَلَا عَدَمَ الْمَلِكِ نَصْرًا عَزِيزًا وَلَا عَدَمَ الدِّينِ فَجَاءُنَا  
وَقَالَ فِي خَلْفِ الظُّنِّ ٥

خَدَعْتَ مِنْكَ بِلَقِي كُلَّهُ مَلُوقٌ فَكَانَ لِمَعِ شَرَابِ عَرَّ طَانَا  
وَأَخْبَتِ الْقَصْدِ مَنِي الْقَصِيدِ وَفَكَرَى وَالسَّهْمِ دَفْلِي الشَّعْرِ لَا مَانَا  
وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

سَلَبْتُ نَوْمِي وَزَادَنِي عَلَى نَوْمِهَا وَهِيَ بِي وَسَنِي الْجُبُونِ  
وَلَقَوْنَتْ بِي مِنْ حَفْنٍ نَاسِقًا أَخْبَى بِي لَوْلَا أَيْبِي

وَقَالَ تَرْنِي أَيْبَا الْحُسَيْنِ الْجَزَارِ ٥

يَا عَيْدَا الْأَصْحَى شَقِي صَوْبُ الْعَامِ أَيْبَا الْحُسَيْنِ  
لَوْ عَاشَ فِيكَ لَقَدْ غَدَا سَكُوبًا وَارَ الصُّعْبَيْنِ

وَقَالَ عَزَلَا ٥

بِنَا ضَمِّعَيْنِ بِحُلُوعِهَا لَطَرْتَهَا عَلَى مَنْ وَجْهَهَا بَدْرًا عَلَى مَنْ



أَضْمَتُهَا وَلَهَيْتُ النَّارَ فِي كِبَرِي وَالْدَّمْعُ يَشْفِقُ أَسْفَافِي فَيَسْبِقُنِي  
وَضَاعَ خَضِرُهَا مَا رَأَيْتُ أَنْشُدَ أَوْ رَوِّعَ أَوْ رَوِّعَ لِلشَّعْمِ مَنْ يَدْنِي  
وَقَالَ لِي بَلْبَانٍ مِنْ مَنَاطِفِهِ لَوْلَا مَخَاطِبِي إِيَّاكَ لَمْ تَرْنِي

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

عَدُّ النَّاسِ الْحَدِيدُ وَوَارَانَا حِدَادُ الْمَاجُوزِ وَالْتِشْبَاهُ  
لَا يَتَّعِدُ لَأَنْشُدَ عَلَيْنَا وَكَلَامُنَا أَكْثَرُ مِنَ الصَّبَا

وَقَالَ فِي صَاحِبِ بَيْتَانِ

طَلْتُ مِنْ عِزِّكَ أَصْلًا طَبْتُ فَعَلْتُ طَلْتُ مَا لَمْ يَكُنْ  
أَنْظُرَ إِلَى فَعَلِي فَأَصْلِي مِثْلُهُ فَعَلْتُ هَذَا الْعِزُّ عِزُّ رَيْنِ

عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

وَقَالَ قَالِي لِمَا رَأَى قَلْبِي مِنْ بَطَارِي لَأَمَالٍ بَعَثْنَا  
عَوَاقِبَ الصَّبْرِ فَمَا قَالَ أَلَمْ يَكُنْ مَجْمُودَةً فَلَيْتَ أَحْسَنَ أَنْ يَخْرُبَنَا

وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

بَحْتَانُ أَحَدُكَ فِي أَعْيَانِكُمْ وَالْأَسْتَانُ  
فَسَرَرْتُ حَتَّى قَبِلْتُ لِي عَمْرًا مِنْ بَحْتَانِ

وَقَالَ فِي سُلَيْمَانَ

رَشَوِي شَيْطَانُ جَبَرْتُ مَجْرَبٌ وَلَمْ يَخْرُجْ مَذَلْتُ يَوْمًا وَلَا كَانَا  
وَلَكِنَّ الشَّيْطَانَ ذَلَّ وَلَمْ يَحْزَنْ لِيكَ جَوَابًا أَذْرَاكَ سَلَامَنَا

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

يَا سَاكِنًا قَلْبِي ذَكَرْتُكَ قَبْلَهُ أَرَأَيْتَ قَلْبِي مِنْ بَدَا السَّاكِنِ  
وَجَعَلْتَهُ وَقَفًا عَلَيْكَ وَقَدْ غَدَا بِمَحْرُكًا بِخِلَافِ قَلْبِ الْأَمِينِ  
وَبَدَا حَزَنِي الْأَعْرَابِ فِي نَحْوِ الْهَوَى فَا لِيكَ مَعْدَرِي فَلَسْتُ

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

نَظَرْتُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ كَشَفْتُ مِنْ رُجُوعِ  
فَرَسَتُ لِي بَصُورَ وَرَمَيْتُ بَقُوعِ  
وَعَلَيْنَا رَقَبَاءُ هَجْرٍ وَأَنُومِ الْعُيُونِ

فَمَا جَاءَهُمْ نَارًا  
وَرَمَيْتُ بَقُوعِ  
وَرَمَيْتُ بَقُوعِ  
وَرَمَيْتُ بَقُوعِ

وقال ايضا عفا الله عنه ل  
ومدح في الجالين طلوعه وقطوعه وتوسط الجالين  
أهدى اليه فلا تحب لفظة عما أقول وعينه في عيني  
ما قدرت اذ دبرت شدت له اذير فابتدعت له قهرين

وقال ايضا عفا الله عنه ل

عهدي بصعد فدي قد نصلت لبشاني  
فخالي الدهر فيها وغالي في التكان

وقال في التوحيد ل

شان من أشرك بالله تعالى شانه  
أنا الله اله واحد سبحانه

وقال في فوج الشفا ل

ان فوجا جامع شمل الفتن اقود للادي الحزون من شكن  
كم ورد المالديه ورعي حبشه في بيده طي اغت

ونزه الشاف في بيت له بالماء والخضرة والوجه الحسن

وقال وقد طلب حوان ابن الرومي ل

شفع الرومي في مشبه شعره بشعر ازرقة عين ل  
وهو من ذنوبك في الشعر الذي فيه قد جاوزت شأوا الشعر

وقال عزلا ل

ليش على قمر زاه على غصن وأي قلب نجح من هذه الفتن  
وجذوة شهباء في ماء وحيته من اطلع البدرين العصر الغصن  
وقامة بشبه ازدت على من راح يشب ذاك الحسن للون

وقال تعزى ل

يعز على ان ما في كاي اليك معزنا بالرحمة مني ل

وددي ان اشرك في سرور كما شارك في الموحن ل

ولكن مدققت واباصل فان الله تخلف كل غصن ل

وقال وقد كحل باسباب شبي السبعيني ل

مكتوب في هذا القطع



بستعيني شيئا فاك عالج ان سبعا فرد في عامان في عشرينا  
ولكنني من ضايقني في عقد سبعا الى ان شيئا طاف في حول  
واذلي واجد ضرب في عقد الثلث لنا فقد نضر حي صا في صور خشنا  
وما نرجي قدومه ولو قد مت سبعا

وقال ايضا  
عفا الله عنه

هل صيغت الشقيق من لون خديك لما صيغت ادمع عيني  
واراه شقيق خدي اذدي بدعي منها دم الاخوين  
وقال في حال الهوي

ما كنت تجل ارمدا خبثا لحرمة الوشن  
الا العنيد على العنيد كداعل من الزمن  
حي يقول لك الامة ما خرجت عن اللبن  
وقال وزوجك اب

منك وزد المشرف فابتمت به نفس بكاد بعدك الاحزان  
ذكرت زمانك والشباب وكفنا عادت عوادي الزمان  
وقال في نخل

في حال الهوي

وضنين بما لظن اتجيت فاصدا فاعرض عني  
فلت هني انات فاعف فادي زدت عذي ذنبا  
فلت هبت في الكلام معناه قد قال قرا صرح وانمعه مني  
وقال عفا الله عنه

هروب الاسبانح اليك فطاط اليك عني  
مذ صحت الحضرة انفت بالباس مني  
وقال ايضا عفا الله عنه

للسحر شرع فكن من الرجا له والخوف منه وخذ في النصح لعيني  
من القوا في نجوم تستغاب بها فاعلم ومنها جوم للسكياتين  
وقال ايضا عفا الله عنه

اذ لم ترتفع لاسنا فل قد علوا وعلت من انهم علينا  
 عبرنا والزمان يرى علينا تعاطفهم فيهم البنا  
 وقال — وقد كانت حفات شكره  
 ما ال حفته ان جادوا وان كرموا بمشيتك لنا جودا واجشانا  
 انشيتي بحبان جلودهم فسوف انشيتك بالاملاج حيث انا  
 وقال — عفا الله عنه  
 زاد نطحا لما تكسر واغتر بدهر كم قد اباد الفرونا  
 وناشي يوما عظميا ترى القران فيه الحما يقضي الدنيا  
 وقال — ايضا عفا الله عنه  
 قال لما راى الشقيق وللطل عليه دمع كدوب اللحن  
 ذا شقيق لو حنى وهذا دمع عينيك بين صدو وبين  
 قلت لمن دعي الشقيق احاه بدمي اخذي دم الاخوين  
 وقال — ايضا عفا الله عنه

ارحمت القوم من مديح ودم وعفت خطاياهم صدقا ومنا  
 اذا اعراضهم هانت عليهم فقد عزت جواهرنا علينا  
 وكتب — لسرف الذين ابن القسري  
 اوسع لما جاني صدر اغدت نضيق عنه سعة الدنيا  
 وزد حملا زادك الله ما جود الذي الله من الحسني  
 وقال — عفا الله عنه  
 ان تسألوني عما لم معكم فليست احفكم شري ولا علي  
 اتي وقد راوت من حسن ظاهره ما راوت ذا عزم من حضرة الدين  
 هزرت ببناء ما رايت له من دين فانظروا الى ملت اللين  
 وقال — عفا الله عنه  
 من كلام الظاهري المبجل بالمعاني  
 ممن الكسوف قبل الذكر لا بحفمان  
 وقال — ايضا عفا الله عنه

ولا تدم في الكسوف ولا تدم  
 ولا تدم في الكسوف ولا تدم



وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

مَنْ شَكَتَ مِنْ شَجَرِ الْعُيُونِ حَتَّى يَبْصُرَ الْفَوَاصِبَ مِنْ سَوَادِ جُفُونِنَا  
وَدُمَّ عَلَى الْوَحْشَاتِ قَدْ شَفَعَكَ مِنْ قُورِهَا وَقُورِهَا ٥

وَقَالَ مَلْعَرَانِي شَرِّ ٥

عَلَّقَهَا بِضَا مَحْوِيَةٍ كَادَتْ مِنْ شَرِّهَا لَأْسِينَ ٥

لَأْسَتُهُ عَنِّي تَرَاهَا عَلَى حَيٍّ وَمَا دَاخِلُ الْعَالَمِ شَقِي ٥

وَقَدْ عُدَّتْ مَا يَسِيرُ أَرَاهَا دَانِيَةً فِي دَرْعِي ٥

وَرَادِي حُبَّهَا أَنِّي بَرْدِي حَسْبًا بِرَأْسَيْنِ ٥

وَقَالَ فِي شَهَادَةِ الصَّاحِبِ بِاللَّيْلِ ٥

فَمَا الَّذِي فَرَدَ بِمَلِكٍ تَعَالَى شَطْرًا عَنْ يَأْتِ ٥

مَا رَأَتْ مُقَلَّتَايَ مَذَكْتُ خَلْقًا مِثْلَ هَذَا الْخِرَانِ وَالْأَخْوَانِ ٥

وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ ٥

إِذَا مَكَرَتْ أَيْامُ السَّبَابِ وَأَخْلَوِي وَعَيْشِي بَيْنَ غَايَةِ اللَّيْلِ ٥

وَبُسْنَهَا الْيَوْمَ عِنْدَ الشَّبِّ قُلْتُ كَذَائِكُونُ مِنْ كَانَ مَخْلُوقًا مِنَ الطِّينِ ٥

وَقَالَ فِي الشَّعْرِ ٥

وَالشَّعْرَاءُ بِمُرْتَبَةٍ رَأَيْتُهُ مِنْ لَفْظَةٍ لَأْسِينَ ٥

يَقُولُ أَقْلَتُهُ حَيْثُ لَمْ يَمَّا دَاوِدَ مَا لَخَوْنَا ٥

حَيْثُ اغْنَى نَفْسَهُ قُلْتُ بَلْ نَفُوسُنَا مَعَ نَفْسِهِ جَمْعِينَ ٥

وَكُتِبَ الْشَّرُّ لِلَّذِينَ يَنْزِلُونَ الْعِشْرَانِي ٥

بِأَشْرَفِ الدِّينِ أَعْنَى عِلْمِ شُكْرِ جَمَالِ الدِّينِ نَعْمَ الْمُعْتَبَرِينَ ٥

فَالْعَجْزُ قَدْ أَقْعَدَنِي فَأَعْجِبُوا الطَّاعِينَ فِي السَّنِّ وَالْمُضْعِفِينَ ٥

وَكُتِبَ الْبَطْلُ بِدَرْجَاتِهِ ٥

أَمْوَالِي تَعْلَمُ شَوْفِي إِلَيْكَ فَلَا تَقْطَعْ الْوَصْلَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ ٥

فَوَيْلٌ لِي مِنْ دِينِ الشَّائِئِ وَلَا يَدَانِ عَشْتُ أَفْضِكَ دِينَكَ ٥

وَقَالَ مِنْ أَمَاتٍ ٥

وَكَمْ صَاحٍ فِي الْأَبْطَالِ هَلْ مِنْ مَبَارِزٍ فَخْرٍ مِنْ كُلِّ غُرٍّ حَاسِنَةٍ ٥





اذا بحث بالشكوى عبت معاشر بلا واحة في مدحهم العواذ هي  
يزيدوني رطب اللسان ويزراي سراجا غدا رطب اللسان بلا دهر  
وقال في متكير

مع القيام لرايته تكبرا وتحترا وتحتنا  
لكن ربحنا بآسته وبدقه فعدناك مطيرا وودقتنا  
وقال في كافات الشتاء

وكافات الشتاء بعد شبعنا وكاف الكيس عذري شيمه  
فان نظف بكاف الكيس يوما فلا يخرج لفقدك شيمه  
وقال ملغرا في علي

اعرف يا اسمائلك ثلث ثلثه وثلث له يري على اللثين  
ول منه حظ وافر وهو لم يزل يراي كما اني اراه بعين  
وقال عفا الله عنه

كل شيء مني ضاعف ضعفا ما خلا فيك يا ابي يقني

يا رب لطفك مدخلت مصاحي وفي الفث فلا فرقت يسنا  
وادمه لي عند المات وبعد لا تخلي من فماعتنه غني  
وقال قد شرف له حروف

رئت كيشا علقته سنة فصار فيلا لعظم ما شمتنا  
واختلسوا ليلا فواكدي لم الوالا الرستين والرسنا  
والخضر الذين كم سرقوا فطابعا واقولها شمتنا  
قالوا من الجايط القصير مضى نمت والجايط القصير انا

وكت الى شرفا ليل العيسراني ومن الاهرام  
نقل اخلا لا يحلك والحي فانها في علنا جيلان  
ومن الذي جازاهما في شيت وصاراهما في تلك

قافية الما  
وقال عفا الله عنه

مدت وقد لاح الحمي خطاها واستشيت سبحان من اعطاها

وَقِيلَ هَذِي بُرْتُ تَدُوقِيَا شِرَاكَ بِانْقِسَاوِيَا بُسْرَاهَا  
خُذِ الرَّجُلَ الْآنَ عَنْ أَشْبَاهِهَا وَيَكُ مَا بَرَاهَا  
وَهَبْنَا الْوَرْدَ فِي أَكَادِمَاهَا نَارُ وَفَاكَ اللَّهُ مِنْ لَطَاهَا  
قَدْ نَالَ فَرْطُ الشَّرِّ مَنَاوُ الشَّرِّ فَمَا كَادَ الْعَيْنُ أَرَاهَا  
وَحَتَّهَا شَوْوُ وَشَوْوُ فَاثَرْتُ كَاهُ دَامِيهِ بُسْرَاهَا  
وَقَالَ — أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ —

سَلَاهَا هَلْ تَدُلُّ أَوْ سَلَاهَا حَيْثُ مَالَهُ أَرَبْتُ سَوَاهَا  
وَكُنَّا عَنْ مَلَا مَكَا مِنْ خَا مَيْلُ شَفِينُ صَيْتُ عَنْ هَوَاهَا  
مُنْعَكَ شَعْرُ شَيْءٍ بِلَا عَطْفٍ عَلَيْنَا مَعْطِفَاهَا  
نَمِشُ بِقَامَةِ شَكْرِي فَحِكِي عَصُورُ الْبَارِ هَرَبْنَا صِيَاهَا  
وَمَا وَأَنْتِكَ دَاوَتْ طَعْمُ زِلْجٍ وَلَا عَرَفَتْهُ الْأَمِنْ لِمَاهَا  
لَهَا زَمَانُ نَهْدُفُوقَ قَدْلَهُ مِنْ جُلَّتْ أَرْوَجْنَاهَا  
وَكُنْتُ — إِلَيْهِ الْخَزَارُ —

بَيَّاز  
تَكَادَ

يَا مَنْ سَرَّ الْأَصْدُقَاءَ بَقَاوَهُ وَبَرَّوْنَهُمْ لَعْدَا الْفِرَاقَ لِقَاهُ  
أَنْ كُنْتُ يَا مَوْلَايَ مَا أَوْحَشْتَنِي فَلَمِيتُ الْبِرُّوْرَ مَالِقَاهُ  
فَأَحْسَابُهُ قَبْلَ الْبِرُّوْرِ وَبَعْدَ الْأَصْحَى  
يَا مَنْ سَيَّارَ إِلَيْهِ بَعْدَ هَيْبَةٍ وَكِفَاةٍ فِي فَهْمِ الرَّمُوزِ دَكَاةُ  
شَرِي عَلَيْهِ غَدَاةُ الْبِرُّوْرِ عَنْ عَهْدِ مَضَى أَشْلَابِ مَا دَكَاةُ  
وَقَالَ — عَفَا اللَّهُ عَنْهُ —

وَكَلَّتْ عَيْنَايَا إِلَى مَنْكَ رَاعِيَهُ قَالَهُ رَعَاكَ مَحْرُوسًا وَرَعَايَا  
وَاللَّهُ يُبْقِيكَ عِيَالُ الْكِرْمَاتِ فَلَوْلَمْ يَفُتْ أَشْأَمُ النَّاسِ مَنَعَاهَا  
وَقَالَ — يَسْمُودِي كَجَلَا —

عَيْنِي عَنِ الْهَرَمِ زُرْقَةٌ مَسْجُوبَةٌ لِلْأَصْفَرِ بَانِيَةٍ  
فَهَبْ لَهَا مِنْ بِلَادِي لَهَا كَلَالًا لَهَا مَنَاصِبُ حُصُوصِيَةٍ  
لَا بِي فِي فَرْطِ جِي أَرِي خَدْمَةَ مَوْلَانَا بَعِيتِي  
وَقَالَ — فِي الْحَجَابِ —



ان لمواك عندي بدا جلت وان بالغ بحجتي  
اراجه الله تعالى كما اراحي من ذلك الوجه

وقال في مملوك

الفاطمة بنت علي ملوك لا تترك اليها  
واذا عملوا ما افلاشي عليها

وقال عفا الله عنه

لم نزر السالم لم يمتي نفسا هوى في للخصيف هواها  
باليها قصي على عصيانها اولها تقوى على تقواها

وقال عفا الله عنه

منزل باللوى اقوت معانيها عفت ولم تعف من قلبي معانيها  
واربع للربيع الطليح في بسمت ودروع المزن تبيكها  
عهدى بها وطيا والانس شايحة والان هذا طيا الوحر حكها  
والبدري في الهم لم يكلها لطلعهما ان رمت بينهما في الحب شيها

يحكي باحيادها ليلى واعينها كما حكي البان معني من شيها  
كم ذا وكم ذا امي الفت من كلني بها وما خطها الامتها  
وربما التجات عيني الى سنية لعل من طيفها المامه فيها  
لا القلب سئلوا ولا العزال يقصر عن لوف ولاهي تحلون

بحنيها

وسمع النصير لغرا عمل السراج في مرقعها

فدجفت في قراي ونهاهي ونهاهي قراي فجفاه  
رمت قلبا له بان يدرني القرب فاقني لبعده ونواه  
فدجلت لي حيله سيجان رت عند ارباب الدوق حل حلاه  
نملي صلاح منه مائمه وافهم ما ذكتا فانت الانام ذكاه

فاجاب عفا الله عنه

ان جفاك ابن عمه لك او كان نوي الصداقم عنك نواه  
واخر من بظاهره هو كونك وما كان باطن رضاءه

وَالَّذِي تَمَّ مِنْهُ لَوْ كَانَ قَدَّمَ لَرَأَى قَرَّتْ بِهِ عَيْنَاهُ  
وَمَنْ قَلَّتْ لِي رَأَيْتُ لَمَعْنَاهُ أَفَلْ مَا لَهَا كَرِي وَبَنَاهُ  
وَلَكِنْ عَاقِدٌ عَلَيْهِ مِمَّنَا أَخْرَجَ الدُّونَ مِنْهُ وَأَسْتَنْبَاهُ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ فِي الْعَنَةِ

أَحْلَى أَرَى مَنِي كَانَتْ عَقْدُوهُ  
وَصَارَ بِحُضْنِ نَفْسِي كَانَتْ رَقْدُوهُ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ فِي سَمْعِ الطَّرِيقِ

يَا أَيُّ الْغُثَا لَوَزِيرٍ عَزَى نَدَاهُ فَاجِبَ شَعْنًا زَمْرًا إِلَيْهِ  
فَعَدَّ قَطْعَ الطَّرِيقِ إِخَاءَ عَلَيْنَا كَانَ الْغُثُ حَسَدًا عَلَيْهِ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

إِذَا قَاتَيْتَنِي تَرَامُ لَأَلْوَمُهُ وَقَدْ فَاةً أَضْعَافَ مَا قَاتَيْتَنِي  
وَيَغْنِيهِ شَيْءٌ عَرْنَايَ وَالَّذِي غَنَيْتُ بِهِ سُبْحَانَ مَا لَهُ شَيْءٌ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ فِي مَدْفَعٍ وَالْعَاقِبَةُ إِلَيَّ

تَرْجِعْ بِالْحَيِّ جَعَلْتَنِي عَشْرًا فِي الْقَطِيعِ بِمُسْتَرْفِيهِ  
فَإِنْ يَكُ تَرْكُهُ السَّلِيمَ كَبْرًا لِمَا جَرَتْ عَنْهُ الْيَهُ  
وَمَا فِي رَأْسِهِ وَاللَّهِ كَبْرٌ وَعِزٌّ الْكَبِيرُ لَمْ أَطِفْ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ وَالْعَاقِبَةُ لِلنَّوْنِ

وَفِي الْخَرَجِ تَسْتَبْرَأُ بِالْعَيْتِ وَكَانَ الْحَدِيثُ قَدْ شَاعَ عَنْهُ  
قُلْتُ لِلْقَوْمِ غَدًا مَا سَدَفَاهُ مُسْتَرْخٍ وَمُسْتَرْخٍ مِنْهُ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ لَعَلَّ أَطْنَهُ فَمَا

مَا أَنْتُمْ شَيْءٌ يَجْرِي عَلَى الْكُسْنِ النَّاسِ وَيَحْلُو لَهُمْ فَقُلْ لِمَا هُوَ  
هَامٌ قَلْبٌ لَهُ وَبَلَّ كُلِّ مَرْهَامٍ بِهِ وَأَسْتَكِي اللَّهُ حَسَاهُ

بَلَّ الْقَوْمَ مِنْهُ لَنَا الْخَيْرُ أَوْ عَلَى الْجَالِ لَمْ يَزَلْ يَلْشَاهُ  
وَهُوَ زَيْجٌ مِنَ الْوُجُودِ تَعَالَى اللَّهُ خَلْدًا وَجَلَّ اللَّهُ

وَقَالَ \_\_\_\_\_ فَيَا أَيْضًا

مَا أَنْتُمْ شَيْءٌ إِذَا سَأَلْتُكَ مَا هُوَ قُلْتُ لِي كَالْصَدَى يُجِيبِي مَا هُوَ

وَقَالَ قَوْلُكَ شَيْءٌ كَثُرَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ قَوْلُكَ شَيْءٌ كَثُرَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ  
وَقَالَ قَوْلُكَ شَيْءٌ كَثُرَ قَوْلُهُ عَلَيْهِ



مَسْكُوكُزُ الْفُقَّاحِ وَهُوَ مِنَ الصَّيُوقِ وَمِنْ طَبِيبٍ نَشْرَةٍ مِثْلُ فَنَةٍ

حَتَّى الْمَعَاهِدِ مِنْ حُرُوفٍ وَوَادِعَهَا هَطَالَةً لَأَنَامُ اللَّيْلِ سَارِبَهَا

وَالضَّاعِفُ اللَّهُمَّ

الْمَحْرُومُ وَقَدْ نَادَيْتُ لِلْحَدِيثِهَا

وَالَّذِي جَاءُوا بِقَوْلِكَ لَقَدْ جَاءُواكَ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ قَبْلِهَا

وکتب الشرف الذی فی القسری ۵

كَلَفَكَ الْمَرْءُ مَوْلَاتٍ يَلْعَنُ كُلَّ ذِي كَرَمٍ إِذَا هُكِيَ

لَسْفَى الْعَارُ عَنْ حَسْبٍ شَرِيفٍ كَمَا نَسَى الْعَوْنُ إِذَى قَدَامَا

عذراک آلمجدد بنیالانازی و امضی محرم  
عمر محمداف ۵

فَأَفْكَرُ الْمَوْتِ

۱۰۰ — وَعَدَ اللَّهُ عَلَيْهِ

جَامُ اَنْشَرِ مَدَحِهِمْ وَنَاهِمُ اَوَايِطِ طَوِي

وَقَالُوا لَا تَنْفِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا دَانَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ أَلَيْسَ لَكَ مَا يُغْنِيكَ عَنْهَا مِنَ الْمَوْلَى وَالْمَلَاحِقِ

۵  
حَتَّى لَعَدَ كُلَّ الرِّسَالِ وَشَاعَدِي فِيهِمْ وَدَلَوِي

وفاة عفا الله عنه

حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ أَبِي سَبْحَتٍ بِمِنْ كَرِهَ زَاهَا قَارِئًا دَلِيلًا وَأَوَّلًا

وَمَارِفًا أَعْدَاؤَ لِقَافِهَا وَكُوْنَهَا فِي سَائِلِ نِقْطِ الْوَاوِ

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ

بِإِلَهِ أَجْسَنُ مَرْحُوهُ الْجَوْلُ وَالْحِيلَةُ وَالْقُوَّةُ

تَخَطَّتْ الْمَاعِدَةَ نَسْنَمَ وَجَاوَزَتْهُ هُوَ

وَالْكَسْبُ لِلْكَسْبِ

لَا ذَنْبَ مَا أَذَقْنِي بِحُكْمِ طُولِ النَّوَى

وَلَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا بِكَ بِخَائِفِينَ  
لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنَّا كُنَّا بِكَ بِخَائِفِينَ

من بني الرقة بجان لدين ومروه فنيته للفناوي ونيل للفوه  
وهما اليوم صيفا للناس في مصر ومروه

وكان ايضا  
للصفي النجوي اسعد الله ايامه في الجود تسرع بجوي  
لا اخصر الزمان مع قصب الشكر بل عطاءه كل ظلو

وكان في النصارى  
جهل النصارى مفطر القاهم في سترهوه  
نظر والمبح فصحوا في النبوه بالبنوه  
وتعبدوا صور بلا معنى ولا حول وقوه  
فهم بنو ابليس والرهبان وراثة الابوه

وكان في من يدعي المروه  
وما استغربت من شي كدعوى مسلم التامه للنبوه  
واغرب من عند الناس طرا ان تصف الماي بالمروه

وكان في من يدعي المروه  
وما استغربت من شي كدعوى مسلم التامه للنبوه  
واغرب من عند الناس طرا ان تصف الماي بالمروه

مصر والقاهرة اختان كما زنا واروي  
والذي طالت ذراعا يدنها بالحدوي

وكان ايضا عفا الله عنه  
اروي القوه قد حالت فلا حول ولا قوه  
اذا وقع الفخ في الشب فوذلك في هوه  
فليس الموت من حيه ولا العيشه من حوه

وكان ايضا عفا الله عنه  
اذا بحث بالشكوى لخلو راسه يسابو بالشكوي وان قالها دعوي  
فلم تن الا ان اضم جواحي عليها وحسبي عالم السر والنجوي  
وكتب اليه ابن النقيب

تعهد بخط ان صنعت عن الخطر وجاشاك من شهو وجاشاك  
من زهو

ولا تنس من لم ينس ذكرك شاعره وجاشاك من نسيان قلب ومن شهو



وقد كان ما قد كان في زمن الصبي فلا يجي اب ليدي ولا لهوي

فأحبابه

وجعتك ما أهوى الناحية عن حمي ربيع أرى الأفلاك عرشاً وهوي

هوي

وأني في عذر كعذرك واسع وأني من في قضاء وفي بهت  
وأزبك بحر الفكر رهوا وأني لذكرك كالصبي الطروب إلى رهو

وقال يدع

سابق من حسي العز والراحين بالجلوي

فما في حوده صرخوا وأني عكفوه عفو

وقال عفا الله عنه

لو كنت شاهد موت في يوم اللوي لعلى ما قدر الصبا به والهوي

ووجدت طرفك لا يمل البكا أسفا وقلبك لا يقر من اللوي

دوق ما أكابد ولبي بعد إذا قالن ما قلبي وقلبك بالسوي

قافية الياء

قال زهير عليه

كانت دموعي حرة لصفاءها فلدت بدمي فها هي حيارية

وتبهرجت تحضابها فجدت في صوني لها فأت حفيوي الدامية

هبات اطعم في صباها ولي عين سطرها النك فانية

وقال هني منعت الشكر

تصوم ونفطر في عافيه ولا زلت في عيشة راضية

جلا منك سكري وحنينه فله ما جرت القافية

وقال في العت

وقد كنت أغزل عنها وفي جوانحها النار من غليته

نذوب لوطرة ماء عشي يكون لعلها مطفئة

الآن كبرت وباز المسباب وصارت قواي إلى الخلية

وأصبح زحج حبلابه رجعت من الطعن للست

وذكر زهير عليه السلام في حبه ما جرت القافية  
وذكر زهير عليه السلام في حبه ما جرت القافية  
وذكر زهير عليه السلام في حبه ما جرت القافية

وقال في التصحيف ل  
 ظل كحلي المراوى عنه طرفة منسطه القوس لها  
 قال شرح كرمي قلت مستطى صوت عن كنف شعير لديها  
 قال ليل لها فقلت شيعا ومطيعا وان شئت عليها  
 وكتب في الشرف الطيب ل  
 لستك قسط على الذي اجلت من زوراك الماضيه  
 فان مملوكك من اسوف الناس الى عباد الملك الجاربه  
 وما توجهت الى مدنف الاوجات معك العكافيه  
 وقال في شهود الزنا على المعينه ل  
 ان سبلا ونافعا ونفعنا وزادا اولادهم سميت  
 هم على زينه المعينه كانوا شهداء والمقل فيه علمه  
 وكتب في التمس الموقوف ل  
 مملوكك الولد الذي شرفه بالوعد اصبحي شاكر لك داعيا

لا يرد الله لك كذا فاجله ما ورد شاعرا  
 وقال شاعر في رد الجاهل

اخنت بالبحر له قدما ولي قدما باسعارى ولم بك واعيا  
 ساء ما ياتي وقطعها معا ومن البراعة ان اوط الجانيك  
 وقال عفا الله عنه ل  
 اقول وكفى علي خصرها تطوف وقد كاد يخن علي  
 اخذت عليك عهد الهوى وما في يدي منك يا خصر  
 وقال ايضا عفا الله عنه ل  
 عواد همك العاليه تردد الرمن العاديه  
 فقم يا صرا شاعرا شاعرا بلا فضه وبلا قافيه  
 وقال في المالحى ل  
 وجاسدنا روى لما راى في حاله فامعها بهيا  
 قال وان الجوى قوله تكفيه ان يحى له يحيى  
 وقال لغراف مساوون  
 وجلس في البيت على ثعل فيه ولم يقل علي

به غير من يراى في حاله فامعها بهيا  
 ما سالا اذا استطعت يا صرا طاهر ما كان  
 والله ان يحتاج وما هو محتاج لغيري اولى



وكتب أبو محمد الدين أبو الجباب ل  
باسم الله ما لا يحف المشهور في علم تقاس به وليس معاوية  
أصبح محتاجا لفاضل مرة هذا وكم من فاضل لك راوية  
فأجاب ل

قل للفن السعدي أفضل من له في الصنعين وهره أوقافه  
من ذا تجازي منك بحر آخر أملت به السبع البحار ثمانية  
الاعنة حماد وراوية له خلف حماد أسير ورائيه

وقال شكر على صحح حلوى ل  
مولاي ولا صحح حلواك الذي أسرازة بالطن أضحت فاشيه  
ما رقت شعري للجزل في أوصافه وكيف لا وهو رقتي الحاشيه

وقال ما كنت على حياض ل  
أما في خصر دمي حتى السقم الله رد العاشق أذ صيرني عناء عليه  
قلت ثم قامت مذمتي غيري قال عندي خبر الشعر أذ دبت اليه

وقال في ذلك ل  
بأي أهيف القوام مبدل الأشكال السمن والعصون اليه  
كلقوي من قد حفظ خضر ضاع مني فلم أدر عليه  
وقال في قوس مرج ل

إذا دبرت قوس السحاب وفوقت سهام الحيا للجل شحت  
ل رأيتها ل

وأن البست اللواها زهر الرأعرفت لملك القوس قدرة بأريها  
وقال في وقوف الشعر ل

غدا الشعر مجوراني كل جمع ترى قدامهم يقول مناديا  
بني عمننا لا تذكروا الشعر مناهم صرا العوز القوافيا

وكتب أبو الحسن الخزاز ل  
الأكيت بت من الراوية وقد حشرت مع الزوية  
وقد زعمت ذراجهما وكأنت عليك في الباعية





طابق مع نسخة  
لكن يوسف

سجل  
الاصحاح

سجل













